

Distr.: General
23 November 2009
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ موجهة إلى رئيس
مجلس الأمن من رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٥٣٣
(٢٠٠٤) بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية

بالنيابة عن لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤) بشأن جمهورية
الكونغو الديمقراطية، ووفقاً للفقرة ٨ من قرار مجلس الأمن ١٨٥٧ (٢٠٠٨)، أتشرف بأن
أحيل طيه التقرير النهائي لفريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية.
وأكون ممتناً، في هذا الصدد، لو تفضلتم بعرض هذه الرسالة وضميمتها على أعضاء
مجلس الأمن وإصدارهما باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إرتوغرول أباكان
الرئيس



ضميمة

رسالة مؤرخة ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ موجهة إلى رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤) من فريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية

يتشرف أعضاء فريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية أن يجيلوا طيه التقرير النهائي للفريق الذي أُعدّ وفقاً للفقرة ٨ من قرار مجلس الأمن ١٨٥٧ (٢٠٠٨).

(توقيع) دينيش ماتاني

(توقيع) ريمون دوبيل

(توقيع) مكنار كوكوما ديالو

(توقيع) كريستشن ب. ديتريش

(توقيع) كلاوديو غراميتزي

التقرير النهائي لفريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية

موجز

يخلص هذا التقرير إلى أن العمليات العسكرية التي شنت ضد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا فشلت في تفكيك البنية السياسية والعسكرية لهذا التنظيم على الأرض في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. ولا يشكل تزايد معدل هروب مقاتلي هذه القوات وطردها بصورة مؤقتة من العديد من قواعدهما، سوى نجاح جزئي نظراً إلى أن هذه الجماعة المسلحة ما برحت تعيد تنظيم صفوفها في عدد من المواقع في كيفو الشمالية والجنوبية وتواصل تجنيد مقاتلين جدد. ويبيّن التقرير أن هذه القوات ما زالت تستفيد مما تبقى من دعم كبير يوفره لها كبار قادة القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية لا سيما ضباط المنطقة العسكرية العاشرة (كيفو الجنوبية)، وأنها عقدت تحالفات استراتيجية مع جماعات مسلحة أخرى في كيفو الشمالية والجنوبية. وما برحت القوات الديمقراطية لتحرير رواندا تستعين بشبكات الدعم الخارجية الإقليمية والدولية، كشبكات بوروندي وتزانيا، في الميدان لإبطال النتائج التي حققتها العملية العسكرية التي شنتها القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية ضد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، التي أُطلق عليها اسم "كيمبا الثانية". وتمكن الفريق أيضاً من أن يوثق تمتع القوات الديمقراطية لتحرير رواندا بشبكة واسعة الانتشار من المهاجرين على المستوى الدولي تشارك في تسيير الأعمال اليومية لهذا التنظيم، وفي تنسيق الأنشطة العسكرية والاتجار بالأسلحة وإدارة الأنشطة المالية. ويتضمن هذا التقرير دراستي حالة عن تورط أفراد مرتبطين بمنظمات دينية.

وأجرى الفريق تحقيقاً عن استمرار القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في استغلال الموارد الطبيعية في كيفو الشمالية والجنوبية، لا سيما الاحتياطيات من الذهب والكاسيتيريت (حجر القصدير) التي لا تزال، استناداً إلى العمليات الحاسوبية للفريق، تملأ صناديق هذه القوات بملايين الدولارات. ويبيّن هذا التقرير التشابك المحكم بين شبكات الذهب التابعة لهذه القوات والشبكات التجارية العاملة داخل أوغندا وبوروندي وفي الإمارات العربية المتحدة. ووثق الفريق أيضاً أن عدداً من شركات تصدير المعادن التي وردت أسماء بعضها في تقرير سابق للفريق في عام ٢٠٠٨ (S/2008/773)، تواصل نشاطها التجاري مع هذه القوات. ويبيّن هذا التقرير أن الجهات الشاركة النهائية للكاسيتيريت تشمل شركة ماليزيا لصهر المعادن Malaysia Smelting Company وشركة تايلاند لصهر وصقل المعادن Thailand Smelting and Refining Company التي تملكها شركة المعادن المدمجة Amalgamated Metals Corporation التي تتخذ من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية مقراً لها.

ويتضمن التقرير تحليلاً لدمج الجماعات المسلحة غير الحكومية في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية من خلال عملية الدمج السريع في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، وكذلك قبل وأثناء العمليتين المشتركتين "أوموجا ويتو" و "كيميا الثانية" اللتين قامت بهما القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وقوات الدفاع الرواندية. وفي هذا السياق، ما زال ضابط الصف التابع للمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، الجنرال بوسكو نتاغاندا، يحتفظ بالأسلحة الثقيلة التي جرى الاستيلاء عليها خلال فترة تمرد المؤتمر وذلك رغم دمجها رسمياً في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، وهو ما زال يسيطر على أنشطة مدرّعة للدخل وعلى إدارات محلية موازية. ويعرض الفريق أيضاً أدلة موثقة تبين أن الجنرال نتاغاندا ما زال يتصرف وكأنه نائب قائد العمليات في كيميا الثانية.

وقد استفاد الضباط العسكريون التابعون للمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب الذين شاركوا في عمليات كيميا الثانية التي شنتها القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، من انتشارهم في المناطق الغنية بالمعادن، ولاسيما في منجم بيسي في واليكاليه، كيفو الشمالية، وفي إقليم كاليهيه، في كيفو الجنوبية. ففي هاتين المنطقتين، كان ضباط القيادة على الأرض التابعين للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية ضباطاً سابقين في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب. وقد ضمنَّ الفريقُ تقريره دليلاً يبيِّن التورط المباشر للمسؤولين العسكريين في المؤتمر الوطني في توريد المعادن لعدد من مكاتب التصدير في كيفو الشمالية والجنوبية، التي يورد بعضها أيضاً المعادن للشركات الدولية المذكورة أعلاه.

ورصد الفريق الامتثال لأحكام الفقرة ٥ من القرار ١٨٠٧ (٢٠٠٨)، التي قرر مجلس الأمن بموجبها أن تقوم جميع الدول بإخطار لجنة الجزاءات مسبقاً بتوجيه أي شحنات للأسلحة وما يتصل بها من عتاد إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية، أو بما يقدم من مساعدة أو مشورة أو تدريب فيما يتصل بالأنشطة العسكرية، وبخاصة في ضوء النتائج التي توصل إليها الفريق بشأن استمرار تحويل وجهه المعدات العسكرية للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية إلى الجماعات المسلحة غير الحكومية، ولا سيما القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. كما وثق الفريق بشكل قاطع حدوث عمليات غير نظامية لتسليم الأسلحة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والسودان، وكذلك عمليات تسليم بواسطة شاحنات وطائرات تستخدمها القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. ويوثق هذا التقرير أيضاً عدم قيام عدد من الدول بإبلاغ لجنة الجزاءات بما قدمته من تدريب إلى هذه القوات المسلحة.

ويبلغ الفريق أيضا عن انتهاكات لحقوق الإنسان ارتكبت في مخالفة للقرارات الفرعية ٤ (د) و (هـ) و (و) من القرار ١٨٥٧ (٢٠٠٨) وهو يخلص إلى أن القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية والجماعات المسلحة غير الحكومية تواصل ارتكاب التجاوزات في مجال حقوق الإنسان في سياق عمليات كيميا الثانية، مخالفةً بذلك القانون الإنساني الدولي. فقد شاركت القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا في عمليات قتل واسعة النطاق للمدنيين وفي ارتكاب تجاوزات أخرى من آذار/مارس إلى تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ تسببت في موجات إضافية من تشريد مئات الآلاف من المدنيين. وتؤكد النتائج التي توصل إليها التقرير الحاجة الملحة إلى إنشاء آلية للتدقيق وإلى تعزيز المساءلة ونظام العدل في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وأرقت بهذا التقرير قائمة بقيادة القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية المنتشرين حاليا في إطار عملية كيميا الثانية، مشفوعة بسجل مؤكد بما ارتكبه من تجاوزات في مجال حقوق الإنسان (انظر المرفق ١٢٤).

وألقت الشرطة الاتحادية في ألمانيا القبض على السيد إيناس موروانا شياكا رئيس القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، والسيد ستراتون موسوني نائب رئيس هذه القوات في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، بعد قيام فريق الخبراء بتقديم هذا التقرير في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ إلى رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤). وقد أُلقي القبض على السيد موروانا شياكا والسيد موسوني للاشتباه في ارتكابهما جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وكذلك بناء على التهامات أخرى تتصل بتكوين منظمة إرهابية أجنبية والانضمام إلى عضويتها.

أولا - المقدمة والمنهجية

١ - شرع فريق الخبراء في أعماله في ٢ آذار/مارس ٢٠٠٩ في نيويورك، حيث أجرى مشاورات مع مسؤولين من الأمم المتحدة والبعثات الدبلوماسية قبل سفره إلى أوروبا للقاء ممثلين عن حكومات ومنظمات غير حكومية مختلفة. ثم انتقل الفريق لاحقاً إلى كينشاسا في ٢٠ آذار/مارس ٢٠٠٩ ليبدأ عملاً ميدانياً امتد خمسة أسابيع في المنطقة، عرضاً في أعقابها ما توصل إليه من استنتاجات مؤقتة على لجنة الجزاءات في ٩ أيار/مايو ٢٠٠٩. وقد صدر التقرير المؤقت لفريق الخبراء بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن في ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٩ (S/2009/253).

٢ - وفي الفترة الممتدة من آذار/مارس إلى نهاية تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، حافظ الفريق على وجود منتظم في كيفو الشمالية والجنوبية، وأجرى مشاورات في منطقة البحيرات الكبرى مع حكومات أوغندا وبوروندي ورواندا. وواصل الفريق تشاوره مع السلطات الحكومية المركزية والإقليمية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ولكنه يأسف لعدم منحه فرصة لإجراء مشاورات موضوعية مع وزارة الدفاع فيها. وزار الفريق دولة الإمارات العربية المتحدة حيث عقد لقاءات مع ممثلين عن وزارة الخارجية وسلطات دبي ومؤسسات القطاع الخاص. وزار الفريق أيضاً ألمانيا حيث عقد اجتماعات في وزارة الخارجية الاتحادية.

٣ - ووفقاً للفقرة ١٠ من القرار ١٨٥٧ (٢٠٠٨)، واصل الفريق اعتماد نهج دراسة الحالة، مركزاً على كيفو الشمالية والجنوبية وإيتوري. ففي كيفو الشمالية زار الفريق أقاليم ماسيسي وروتشورو ونيراغونغو وواليكاليه ولوبورو، وفي كيفو الجنوبية زار أقاليم كاليهيه وكاباريه وموينغا وشابوندا وأوفيرا وفيزي. كما قام الفريق بزيارات طويلة إلى بونيا ومقاطعة إيتوري.

٤ - وبشكل خاص، واصل الفريق تركيز بحثه على أنشطة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا - قوات أباكونغزي المقاتلة (فوكا)، فضلاً عن الأنشطة التي تضطلع بها القيادة السياسية لهذا التنظيم والأفراد المهاجرون خارج جمهورية الكونغو الديمقراطية. وواصل الفريق تحليله لعملية دمج الجماعات المسلحة غير الحكومية في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية فضلاً عن الأفراد غير المدججين الذين لم تشملهم عملية السلام الحالية. وفي ضوء التطورات السياسية والعسكرية التي طرأت خلال عام ٢٠٠٩، ركز الفريق بحثه أيضاً على التهديدات الأمنية المحتملة المرتبطة بضعف عملية دمج الجماعات المسلحة غير الحكومية في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، التي زادت حدتها جراء العمليات العسكرية التي شهدتها كيفو الشمالية والجنوبية (أوموجا ويتو وكيمبا الثانية).

- ٥ - وفي ما يتعلق بالفقرة ٥ من القرار ١٨٠٧ (٢٠٠٨)، واصل الفريق التحقيق في شحنات الأسلحة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية التي لم تخطر البلدان المصدرة لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤) بها.
- ٦ - وواصل الفريق البحث في الصلة القائمة بين الاستغلال غير المشروع للموارد الطبيعية وتمويل الجماعات المسلحة غير المشروعة.
- ٧ - ورصد الفريق أيضاً، قدر الإمكان، تنفيذ الدول الأعضاء للتدابير المالية والمتعلقة بالسفر المفروضة على الأفراد والكيانات المدرجين في قائمة اللجنة^(١).
- ٨ - وعمل فريق الخبراء في تعاون وثيق مع بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية والمؤسسات المختصة التابعة للأمم المتحدة. وأجرى الفريق مشاورات واسعة النطاق والتقى محاورين عدة خلال عمله الميداني، بينهم السلطات المدنية والعسكرية التابعة لجمهورية الكونغو الديمقراطية ولدول أخرى في المنطقة، والسلطات الوطنية للطيران المدني، وتجار المعادن، وممثلو الهيئات التجارية وشركات النقل الجوي والبري والمنظمات غير الحكومية، وأفراد حاليون وسابقون في الميليشيات، وممثلو الصحافة المحلية والدولية. وترد في مرفق هذا التقرير (المرفق ١) قائمة باللقاءات والمشاورات التي أجراها الفريق.
- ٩ - واستخدم فريق الخبراء معايير الإثبات التي أوصى بها الفريق العامل غير الرسمي التابع لمجلس الأمن المعني بالمسائل العامة المتعلقة بالجزاءات في تقريره (S/2006/997)، معتمداً على وثائق متحقق منها، وحيثما أمكن، على ما شاهده الخبراء بأنفسهم في المواقع. وفي الحالات التي تعذر فيها هذا الأمر، دعم الفريق معلوماته باستخدام ما لا يقل عن ثلاثة مصادر مستقلة وموثوق بها. وبصفة عامة، ارتأى الفريق عدم التلميح إلى مصادره بشكل مفصل من أجل ضمان عدم الكشف عن هويتها وحمايتها من أي أعمال انتقامية محتملة. وحصل الفريق على أكثر من مائة من السجلات الهاتفية عكف على تحليلها قدر المستطاع. ويرغب الفريق في أن يشير إلى أنه لم يرصد الاتصالات السلوكية واللاسلكية المشار إليها في هذا التقرير، ولكنه حلل توقيت المكالمات الهاتفية وطولها فحسب. وقد ساعد تحليل السجلات الهاتفية الفريق في تحديد اتجاهات أو أنماط معينة من الاتصال وفي التثبت بشكل إضافي من المعلومات التي حصل عليها من الوثائق والشهادات والمقابلات.
- ١٠ - وأبلغ الأمين العام مجلس الأمن في رسالته المؤرخة ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٩ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن (S/2009/93) بأنه عين أعضاء فريق الخبراء التالية أسماؤهم:

(١) متوافرة على الموقع www.un.org/sc/committees/1533/pdf/1533_list.pdf.

دينش ماتاني (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى، خبيرا ماليا ومنسقا للفريق) وريمون دوبييل (بلجيكا، خبيرا إقليميا) ومكتار كوكوما ديالو (غينيا، خبيرا جمر كيا) وكريستين ب. ديتريش (الولايات المتحدة الأمريكية، خبيرا في مجال الطيران) وكلاوديو غراميتسي (إيطاليا، خبير أسلحة). ولقي الفريق مساعدة من بيتر دانسيرت، وهو استشاري في مجال الأسلحة، وفرانشيسكا جانوتي بيكي، موظفة شؤون سياسية في إدارة الشؤون السياسية بالأمانة العامة ومن اثنين من الاستشاريين المتفرغين.

١١ - ويود فريق الخبراء أن يعرب عن شكره لموظفي البعثة لما قدموه من دعم وأبدوه من تعاون مستمر خلال الاضطلاع بهذه الولاية ولا سيما للمكاتب التالية بالبعثة: قسم الشؤون المدنية، وقسم نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج/إعادة التوطين والإعادة إلى الوطن، ومكتب نائب الممثل الخاص للأمين العام، ومكتب الأمم المتحدة المشترك لحقوق الإنسان، وشعبة دعم البعثة، ومكتب التنسيق الشرقي، وخلية التحليل المشتركة للبعثة، وشعبة الشؤون السياسية، ومكتب الإدارة الإقليمية، ومكتب شؤون الإعلام، وإذاعة أوكايي، ولواء كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية.

ثانياً - السياق السياسي والعسكري

١٢ - في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، شارك عدة آلاف من المقاتلين الخارجين من صفوف المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب وائتلاف الوطنيين المقاومين الكونغوليين ومن جماعات أخرى من الماي ماي في عملية للدمج السريع انخرطوا على إثرها في صفوف القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. ووفقا لمسؤولين من القوات المسلحة ومصادر دبلوماسية فإن القيادة العليا لهذه القوات لا تعرف العدد الدقيق للأفراد الذين شملهم الدمج مع أن جميع الجماعات المسلحة المنخرطة في تلك العملية قدمت أرقاما بلغ مجموعها ١٢ ٠٠٠ فرد. ونظرا للسرعة التي جرت بها عملية الدمج في كيفو الشمالية، فقد بقي العديد من مخزونات الأسلحة في حوزة أصحابها ومودعة في مخابئ سرية، كما جرى دمج الأطفال الذين كان سبق للتنظيمات المسلحة أن جندتهم، في الهياكل الجديدة للقوات المسلحة. ونتيجة للدمج الفوري لأغلبية أولئك الأفراد، ونشرهم لاحقا في إطار العمليات المشتركة بين قوات الدفاع الرواندية والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية (المعروفة باسم أوموجا ويتو) وبعد ذلك في إطار عمليات القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية المدعومة من البعثة (المعروفة باسم كيمبا الثانية)، لا يزال تحديد أفراد القوات المسلحة المدجنين حديثا غير كامل. وقد أدى عدم وجود عملية مناسبة لتحديد هؤلاء الأفراد إلى تأخر دفع الرواتب دام أشهراً عدة، مما زاد من تفاقم موجات الفرار من صفوف القوات المسلحة لجمهورية الكونغو

الديمقراطية في مطلع عام ٢٠٠٩، ولا سيما من قبل أفراد الماي ماي التابعين لائتلاف الوطنيين المقاومين الكونغوليين، وأفراد الهوتو التابعين للمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب. وفي كيفو الجنوبية قبل نحو ٥٥٠ من عناصر ميليشيا ماي ماي آساني، ومن جماعة ياكوتومبا والقوات الجمهورية الاتحادية - وجميع هذه الجماعات الثلاث متمركزة في الهضبة العليا - الانضمام إلى عملية الدمج في آب/أغسطس ٢٠٠٩ رغم أنه من غير الواضح تماما ما إذا كانت هذه القوات تأتمر بكاملها بالتسلسل القيادي للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. وفي كيفو الشمالية لا تزال جماعتان رئيسيتان من الماي ماي بقيادة الجنرال كاكوليه سيكولا لافونتين والعقيد جانفقيه بوينغو كاريري ملتزمتين بمواجهة عمليات كيميا الثانية.

عملية "أوموجا ويتو"

١٣ - في الفترة من ٢٠ كانون الثاني/يناير إلى ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٩، شنت القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وقوات الدفاع الرواندية عمليات مشتركة في كيفو الشمالية أطلق عليها اسم أوموجا ويتو في محاولة لتفكيك القدرة العسكرية للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وتبين للفريق استنادا إلى عمله الميداني والتقارير الواردة من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية والبعثة، أن هذه العمليات، وإن أُجريت فيها القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في البداية على الابتعاد عن قواعدهما العسكرية في كيفو الشمالية والعديد من المواقع الاستراتيجية الأخرى، فإن هذه الأخيرة تمكنت لاحقا من إعادة احتلال بعض من المواقع التي كانت فقدتها وشنت حملات انتقامية متكررة ضد القرى المدنية شملت أعمال قتل واغتصاب ونهب وإضرار نار. كما أدت هذه العمليات الانتقامية إلى تشريد آلاف من الأشخاص. وقد جرى توثيق بعض هذه الأعمال الانتقامية في هذا التقرير وفي التقرير المؤقت للفريق (S/2009/253).

١٤ - بيد أن محدودية الموارد والقدرات اللوجستية المتاحة للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية قللت من فعالية عملية أوموجا ويتو. ويبدو أن ما أعاق تلك العمليات بشكل إضافي هو قيام كبار الضباط من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وقوات الدفاع الرواندية باختلاس ملايين من دولارات الولايات المتحدة المرصودة لتسيير العمليات. ومع أن الفريق لم يكن قادرا على توثيق اختلاس الأموال، فقد تلقى تقارير متطابقة بهذا الصدد من مصادر رئاسية في كينشاسا ومن مسؤولين في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية مشاركين في هذه العمليات. وخلال عملية أوموجا ويتو تلقى الفريق أيضا تقارير متطابقة تفيد بأن قوات الدفاع الرواندية وأفراد المؤتمر الوطني للدفاع عن

الشعب المدججين حديثا العاملين جنبا إلى جنب، قد أفرغوا مناطق عدة من سكانها المدنيين، ولا سيما إقليم واليكاليه، حيث بذرت قوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب سابقا المدججة حديثا بذور سيطرتها الحالية على المحاور الرئيسية في المناطق الغنية بالمعادن في الإقليم.

١٥ - ويفيد العديد من التقارير التي تلقاها الفريق، بما في ذلك من أفراد ناشطين في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا والتجمع من أجل الوحدة والديمقراطية، بأن هذه القوات والقوات التابعة للتجمع وافقت على ميثاق مشترك للتعاون خلال فترة عملية أوموجا ويتو في حين كانت القوات الديمقراطية لتحرير رواندا قد بدأت أصلا تستفيد من استخدام عدد غير معروف، لكن يُزعم أنه كبير، من مقاتلين سابقين من الهوتو منضويين في صفوف ائتلاف الوطنيين المقاومين الكونغوليين والمائي ماي وجماعات أخرى.

عملية كيميا الثانية

١٦ - امتدت تدريجيا العمليات التي شنتها القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية ضد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، التي بدأت في آذار/مارس ٢٠٠٩، من كيفو الشمالية جنوبا نحو كيفو الجنوبية قبل أن تحف اندفاعتها في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ بسبب نقص في الأموال المرصودة للعمليات. وقد شنت وحدات القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، وعلى رأسها قادة سابقين من المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، أكثر العمليات ضراوة ضد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، لا سيما في إقليم ماسيسي واليكاليه، في كيفو الشمالية، وأقاليم كاليهيه وشابوندا وفيزي وأوفيرا في كيفو الجنوبية. وأفاد عمال المساعدة الإنسانية وحقوق الإنسان الموجودون في المناطق المتضررة، بأن الخسائر البشرية الناجمة عن هذه العمليات كانت مرتفعة بسبب التجاوزات التي ارتكبتها ضد السكان المدنيين جنود القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية المنتشرون في مسرح العمليات، والهجمات الانتقامية التي قامت بها القوات الديمقراطية لتحرير رواندا والتجمع من أجل الوحدة والديمقراطية والهجمات التي شنتها جماعات المائي ماي. فقد تعرضت عشرات القرى للمداهمة والنهب، وأُحرقت آلاف المنازل وشُردت مئات آلاف الأشخاص هرباً من العنف الناجم عن العمليات العسكرية. وقُتل مئات عدة من الأشخاص على يد جنود القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وجراء الهجمات الانتقامية التي شنتها القوات الديمقراطية لتحرير رواندا خلال هذه الفترة (انظر المرفق ٢ لرؤية صورة ساتلية لقرية سويت بالأرض من قبل القوات الديمقراطية لتحرير رواندا). كما شكلت هذه العمليات وسيلة تمكن من خلالها الضباط السابقون في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب من تعزيز سيطرتهم على المناطق الغنية بالمعادن، ولا سيما في الهضاب العليا في منطقة كاليهيه، ومناطق التعدين

في واليكاليه، والمناطق المحيطة بمتزته كاهوزي - ببيغا الوطني في إقليم شابوندا. وعملت الوحدات التابعة للمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب سابقا على تهجير أعداد كبيرة من المدنيين من أراضيهم في منطقة موشاكيه في ماسيسي من أجل توفير مرعى للماشية المستقدمة من رواندا. وخلال عمليات كيميا الثانية، بدأ عدة آلاف من اللاجئين الموجودين في المخيمات داخل رواندا بالتقاطر مجددا لإعادة احتلال أراضٍ متنازع عليها في كيفو الشمالية والجنوبية، مما زاد من حدة التوتر العرقي والناجم عن الخلاف على الأراضي بين المجتمعات المحلية.

١٧ - ومنذ تموز/يوليه ٢٠٠٩، ما برحت القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية منهيمة في القتال العنيف الدائر بإقليم ماسيسي، في كيفو الشمالية، ضد القوات التابعة للعقيد جانفبيه بوينغو كاريري، قائد تحالف الوطنيين من أجل كونغو حرة وذات سيادة، وهو جماعة للدفاع المحلي أخذت تزداد قوة خلال عام ٢٠٠٩ وتجنّد الأطفال ومنتطوعين من جماعة الهوندي المحلية علاوة على عدد كبير من مقاتلي الهوتو السابقين من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية بغية تشكيل جبهة لصد عملية كيميا الثانية. واستنادا إلى البعثة وغيرها من المصادر، يمكن أن يضم تحالف الوطنيين من أجل كونغو حرة وذات سيادة ما يصل إلى ١٠٠٠ مقاتل وقد شكّل تحالفا في العمليات مع قائد محور القوات الديمقراطية لتحرير رواندا الكولونيل إيفاريسست كانزيغوهيرا (المعروف أيضا باسم "صديقي سولاي"). وقد صمد تحالف الوطنيين من أجل كونغو حرة وذات سيادة على محور لويبو - لوكوييتي، في إقليم ماسيسي، في حين أعادت القوات الديمقراطية لتحرير رواندا تنظيم صفوفها ورائه وبدأت نشر وحدات في ماسيسي مجددا. وأفاد عاملون في مجال حقوق الإنسان والمجال الإنساني زاروا المنطقة، بأن القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية تشن العديد من الهجمات التي تستهدف وتقتل عمدا مئات المدنيين فيها.

١٨ - ومع أن القوات الديمقراطية لتحرير رواندا تشتتت من العديد من قواعدها الأصلية، فهي أعادت تنظيم صفوفها بأعداد كبيرة حول أربع مناطق هي: محور بينغا - أونينغا في ماسيسي وواليكاليه، وحول منطقة هومبو في واليكاليه، وفي غابة إيتومبويه في موينغا، وفي إقليم لوبيرو بتحالف مع جماعة الماي ماي التابعة للجنرال كاكوليه سيكولا لافونتين، الذي يعمل بشكل مستقل بالتعاون مع التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية. وما برحت القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، منذ إرباك سلسلة خدماتها اللوجستية وإمداداتها المحلية، تحاول التكيف عبر شن هجمات أضيق نطاقا على السكان المدنيين الضعفاء بهدف سلبهم وأخذ الرهائن طلبا للقديّة.

١٩ - وأفادت البعثة أن ٢٦١ مقاتلا من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا استسلموا بين كانون الثاني/يناير و ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، كما سُجل ما مجموعه ١٧٨٥ من المعالين التابعين لهم، وهو ما يمثل تقريبا ضعفي عمليات الإعادة إلى الوطن لمقاتلي هذه القوات وثلاثة أضعاف إجمالي عمليات الإعادة إلى الوطن التي سُجلت بين التوقيع على بلاغ نيروبي في عام ٢٠٠٧ ونهاية تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨. وفي هذه الأثناء، كانت هذه القوات تعمل على بدء موجات جديدة من التجنيد في أوساط الهوتو الكونغوليين وعدد من الهوتو الروانديين الذين يجرى إدخالهم جلسة عبر أوغندا وبوروندي. لذا، فمن العسير تقييم ما إذا كانت القوة القتالية لهذه القوات قد تضاءلت إلى حد كبير مقارنةً بقوامها الذي كان يتراوح بحسب تقديرات فريق الخبراء بين ٦٠٠٠ و ٨٠٠٠ مقاتل في عام ٢٠٠٨.

٢٠ - وعليه، فإن العمليات العسكرية لم تنجح في شل قدرة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، وهي تساهم في تفاقم الأزمة الإنسانية في كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية، وتؤدي إلى توسيع رقعة النفوذ العسكري للمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب في تلك المنطقة. أما في أماكن أخرى، فشبكات الدعم من المهاجرين المناصرين للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا في أوروبا وأمريكا الشمالية والمنطقة الأفريقية الأوسع نطاقا، تعمل بصورة مستمرة وهي تشارك مشاركة قوية في إدارة الرد على عمليات القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية.

ثالثاً - القوات الديمقراطية لتحرير رواندا - قوات أبakonغوزي المقاتلة

٢١ - أجرى الفريق بحثا شاملا تناول الشبكات الداخلية والخارجية الداعمة للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وحدد الفريق بصفة خاصة الصلات المتبقية ولكن المهمة التي لا تزال قائمة بين القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا، وركز على الشبكات الإقليمية والدولية التي تقدم الدعم إلى القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وبحث الفريق أيضاً مدى تورط قادة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا الموجودين في الشتات في أمريكا الشمالية وأوروبا وأفريقيا في القيادة اليومية لعمليات القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وضلوعهم فيها. وجمع الفريق أدلة عن مشاركة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في الأعمال التجارية المحلية بغوما (انظر المرفق ٣)، بدءاً من وسائل النقل والتجارة العامة في السلع إلى استغلال الأحراج من أجل الأخشاب والفحم والمايوانا (انظر أيضاً S/2008/773 و S/2009/253). وواصل الفريق بحثه في الاستغلال غير المشروع الذي تقوم به القوات الديمقراطية لتحرير رواندا للموارد الطبيعية بالتواطؤ مع صغار التجار الذين يعملون لحساب الشركات الكونغولية المصدرة للمعادن.

ألف - شبكات الدعم العسكري الداخلية

التعاون بين القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية والقوات الديمقراطية
لتحرير رواندا

٢٢ - واصل الفريق، تماشياً مع تقريره المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ (S/2008/773)، بحث التعاون القائم بين القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وركز الفريق بصفة خاصة على مجموعة حوادث تحويل المعدات العسكرية التي ترد تفاصيلها في الفقرات التالية، وكذلك على حالات تدخل القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في العمليات التي تقوم بها وحدة نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإعادة التوطين وإعادة إلى الوطن التابعة لبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وحالات التعاون في العمليات بين القوات الديمقراطية لتحرير رواندا والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية.

المنطقة العسكرية العاشرة (القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية)

٢٣ - قام الفريق بتوثيق عدة حالات لتحويل أسلحة وذخائر من المخزونات التابعة للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية إلى جماعات مسلحة غير حكومية مختلفة، لا سيما ميليشيا ماي ماي، وجمهة التحرير الوطنية^(٢)، والقوات الجمهورية الاتحادية، والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وعلى الرغم من العمليات العسكرية التي قامت بها القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية ضد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، فإن الفريق جمع أدلة وشهادات تبين أن بعض ضباط القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، ولا سيما كبار الضباط الذين يسيطرون على المنطقة العسكرية العاشرة (كييفو الجنوبية)، متورطون في التحويل المتعمد لهذه المعدات العسكرية. ولا تعطي الحالات التي قام الفريق بتوثيقها صورة كاملة عن مدى دعم القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية للجماعات المسلحة غير الحكومية بالمواد في الوقت الحالي، إلا أن الفريق يرى أن سلطات كينشاسا على علم ببعض حالات التسرب هذه، ولم تتخذ أي تدبير مناسب بشأنها، مما يقوض سيطرة القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية على مخزونها الداخلية وعملياتها العسكرية ضد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وقام الفريق بتوثيق محاولة لتحويل معدات عسكرية من المنطقة العسكرية العاشرة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، واستوثق من وقوع عدة حالات أخرى للتحويل في عام ٢٠٠٩، من خلال استرداد

(٢) يشير الفريق تحديداً إلى عناصر منشقة من جمهة التحرير الوطنية البوروندية.

الأسلحة المخبأة من المخابئ بالتعاون مع بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وعن طريق شهادات مختلفة جمعها أثناء عمله في كيفو الجنوبية، ومن ضمنها شهادات أدلى بها مسؤولو القضاء العسكري.

٢٤ - وحصل الفريق على تقرير من وكالة أمن تابعة لجمهورية الكونغو الديمقراطية (المرفق الرابع) وعلى ملف حالة من ضباط الاستخبارات العسكرية (T2) في المنطقة العسكرية العاشرة (المرفق الخامس) يصف محاولة تحويل ١٤ ٠٠٠ طلقة ذخيرة عيار ٦٢, ٧ × ٣٩ ملم (من نوع كلاشينكوف) في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ من المخزون الرسمي للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، الذي يخضع لسيطرة قادة المنطقة العسكرية العاشرة. وقد حفظت هذه المستندات في الأمم المتحدة.

٢٥ - وأجرى الفريق مقابلتين منفصلتين مع ضابطين من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في المنطقة العسكرية العاشرة، كانا على علم بتحويل هذه المعدات العسكرية. وأخبر الضابطان كلاهما الفريق أن هذه الذخيرة كانت معدة للتسليم إلى القوات الجمهورية الاتحادية وجبهة التحرير الوطنية والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وأبلغ الضابطان الفريق أيضاً إن هناك حوادث مماثلة أخرى وقعت خلال العام الماضي نظمتها شبكات داخلية في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية موالية للكولونيل بودوان ناكاباكا، نائب قائد المنطقة العسكرية العاشرة المكلف باللوجستيات والإدارة، ورئيسه المباشر الجنرال باسيفيك ماسونزو. وتتولى المنطقة العسكرية العاشرة إدارة مخزونات الأسلحة ودفن مرتبات جنود القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية العاملين في كيفو الجنوبية. وقادة المنطقة العسكرية العاشرة ليس لهم ضلع في التسلسل القيادي لعملية كيميا الثانية.

٢٦ - ويبين ملف الحالة الذي حصل عليه الفريق أن الكولونيل ناكاباكا كان متواطئاً بشكل مباشر في محاولة تحويل الذخيرة يوم ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. وتبين الشهادات التي أدلى بها مختلف المسؤولين في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية الواردة في هذه المستندات أن بعض المسؤولين في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية قاموا بتحميل الذخيرة في مركبة خاصة استؤجرت خصيصاً لهذه الغاية، لا سيما السيرجنت إيلي أويجو أبوتومانغي والكابتن إيكامبا، وهذا الأخير كان مسؤولاً آنذاك عن مخازن القوات المسلحة حيث كانت هذه المواد مخزونة. ووفقاً لعدد من الشهادات التي أدلى بها مسؤولون في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، قال الكابتن إيكامبا وسائق المركبة لرفاقهما من ضباط القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية الموجودين في

موقع تخزين الأسلحة إن المواد تنقل بإذن من الكولونيل ناكاباكا. وأفاد أربعة من الشهود من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية أن الكولونيل ناكاباكا اتصل هاتفياً بضباط القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية المسؤولين عن أمن المعسكر في تلك اللحظة بالذات. وأفاد أيضاً شهود من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية أن السائق حاول قبيل إلقاء القبض عليه الاتصال بالكولونيل ناكاباكا. وتظهر المستندات أن رقم هاتف الكولونيل ناكاباكا وجد على هاتف السائق.

٢٧ - ووفقاً لملف الحالة الذي قدمته الاستخبارات العسكرية، أكد شهود من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية أن الذخائر كان من المفترض أن تسلم إلى إيف موكوليكيري، المقيم في أوفيرا، والذي أكد أنه كان مقاتلاً في جماعة ماي ماي زابولوني، ولاحقاً في اللواء ١١١ حتى عام ٢٠٠٦، وأنه ابن عم الكولونيل ناكاباكا. وفتش مسؤولو القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية أيضاً منزل موكوليكيري في أوفيرا بعد ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ ببضعة أيام، واكتشفوا ثمانية صناديق فارغة للذخيرة تخص القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. وأفاد شهود من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، أدلوا بشهادتهم أيضاً أمام الاستخبارات العسكرية، بحدوث عمليات تحويل عديدة لمعدات عسكرية في الأشهر الثلاثة السابقة على وقوع هذا الحادث بعينه، وأن إيف موكوليكيري متورط في عمليتين منها على الأقل.

٢٨ - ويصف أيضاً ملف الحالة الذي أعدته الاستخبارات العسكرية نتائج تحقيق داخلي عن حالة مخزون المنطقة العسكرية العاشرة أجري في ٢ شباط/فبراير ٢٠٠٩ بشأن كميات كبيرة من مخزونات الأسلحة والذخيرة التي إما اختفت أو أصبحت في عداد المفقودة. وتبين النتائج أن صندوقين من القنابل اليدوية عيار ٤٠ ملم، وستة صناديق من الذخيرة عيار ١٤,٥ ملم، وما يعادل ٧,٥ من صناديق الذخيرة من عيار ٧,٦٢ × ٣٩ ملم قد اختفت، وأن هناك فوائض مسجلة تضم سبعة صناديق من الذخيرة عيار ١٢,٧ ملم، و ٢٥ صندوقاً من قنابل هاون عيار ٨٢ ملم، وخمسة صناديق من قنابل هاون عيار ٦٠ ملم، و ١٠ صناديق من الذخيرة عيار ٧,٦٢ × ٥٤ ملم.

٢٩ - وأفاد ضباط القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية الذين أجرى معهم فريق الخبراء في بوكافو مقابلات أن ملف حالة الاستخبارات العسكرية أحيل إلى الجنرال ماسونزو وإلى مقر استخبارات القوات البرية (G2) في كينشاسا مطلع عام ٢٠٠٩، ولكن لم تتخذ أي تدابير ضد الكولونيل ناكاباكا.

٣٠ - وكشف الفريق، بالتعاون مع الوحدة العسكرية الباكستانية التابعة لبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وجود مخبأين للأسلحة في بلدة أوفيرا، يرى الفريق أنهما يخصان الجماعات المسلحة غير الحكومية، ولا سيما ميليشيات ماي ماي وجماعة التحرير الوطنية والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وصادرت الوحدة الباكستانية التابعة للبعثة، بناءً على المعلومات الواردة من الفريق، مخزوناً يضم ١٣٩ بندقية من طراز AK-47، و ٣٤ طلقة ذخيرة عيار ٦٢، ٧، ٣٩ ملم، و ٥ قنابل يدوية، و ٦ رشاشات قصيرة من طراز أوزي Uzi (المرفق السادس) بين ليل ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ وفجر ١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٩. وعثر على المعدات في منزل يملكه الكولونيل ناكاباكا في أوفيرا. وفي الأسبوع الذي أعقب ضبط الأسلحة، زعم برنامج السلام وحل النزاع والمصالحة، وهو منظمة غير حكومية محلية، إنه كان مسؤولاً عن استعادة الأسلحة الواحد بعد الآخر خلال فترة ١٥ شهراً كجزء من برنامج المال مقابل الأسلحة الذي يدعم أنشطة نزع السلاح. ولا يرى الفريق أن ذلك الأمر مقنع، لأن ٦٥ في المائة من البنادق من طراز AK-47 التي ضبطت مصدرها خمس سلاسل إنتاجية مختلفة، وأن جميع الرشاشات القصيرة من طراز أوزي Uzi جاءت من سلسلتين إنتاجيتين وتظهر أرقاماً مسلسلية إنتاجية متعاقبة. ويوحى هذا النمط بأن الأرجح أن تكون الأسلحة قد أخذت من مخزون أسلحة وليس عن طريق قيام مقاتلين مختلفين بتسليمها بشكل فردي. وأكد الفريق هذا الاستنتاج عن طريق شهادات ذات مصداقية مفادها أن مخبأ الأسلحة المضبوطة في ١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ هو جزء من مخزون أسلحة يخضع لسيطرة الشبكة المشتركة بين جبهة التحرير الوطنية والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا وميليشيا ماي ماي المسؤولة عن الهجوم على بلدة أوفيرا في ٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٩. ووفقاً لمقابلتين منفصلتين مع مقاتلين سابقين في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا متورطين مباشرة في أحداث ٩ نيسان/أبريل، وكذلك أفراد مقرين من جبهة التحرير الوطنية ومسؤولي القضاء العسكري التابعين للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، جرت العملية بالاشتراك بين قوات جبهة التحرير الوطنية والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا وجماعة ماي ماي زابولوني، وارتكبت في محاولة لتحرير سجناء جبهة التحرير الوطنية الذين اعتقلوا خلال هجمات سابقة وقعت في شباط/فبراير ٢٠٠٩ ولتحييد السلطات العسكرية والمدنية في بلدة أوفيرا واستبدالها.

٣١ - وفي ليلة ١٤ تموز/يوليه ٢٠٠٩، واستناداً مرة أخرى إلى معلومات الفريق، ضبطت الوحدة العسكرية الباكستانية التابعة لبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية مخبأً آخر للأسلحة في منزل آخر بأوفيرا، يضم ٨ صواريخ عيار ١٠٧ ملم، وبندقيتين من طراز AK-47، و ١٩ طلقة ذخيرة عيار ٦٢، ٧، ٣٩ ملم، و ١٠ قنابل هاون

عيار ٨٢ ملم، و ٢١ فتيلاً لقنابل هاون، و ٦٢ طلقة ذخيرة رشاشات قصيرة عيار ١٢,٧ ملم. وتوجد هذه المعدات في المعتاد في مخزونات القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. وعندما تلقى الفريق المعلومات بشأن موقع الأسلحة، أُبلغ أيضاً بأن الكولونيل ناكاباكا هو الذي حبا تلك الأسلحة. ولم يتمكن الفريق من الاجتماع بمسؤولي وزارة الدفاع في كينشاسا لمناقشة هذه الحالات.

٣٢ - وأثناء عمل الفريق مع بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية بشأن الحالات المذكورة أعلاه، وضع الفريق قاعدة بيانات نموذجية تبين الأسلحة التي ضبطتها البعثة، تضمنت صوراً لجميع العلامات ذات الصلة اللازمة لإجراءات التعقب اللاحقة. وأطلع الفريق البعثة على هذه الأداة.

٣٣ - ويشيع على نطاق واسع بين صفوف المقاتلين السابقين في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا بكيفو الجنوبية أن الكولونيل ناكاباكا من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، وهو مقاتل سابق في ميليشيا ماي ماي، كان حليفاً بارزاً للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا في السابق. وتثبت الفريق من تحليل سجلات المكالمات الهاتفية أن الكولونيل ناكاباكا كان على اتصال هاتفي في عام ٢٠٠٩ بالميجور فودجو زابولوني، قائد جماعة الماي ماي زابولوني في إقليم أوفيرا. وفي الفترة الزمنية نفسها، كان الكولونيل ناكاباكا على اتصال أيضاً مع الميجور "مازورو"، وهو ضابط استخبارات في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، قد وُصف بشكل متطابق في عشرات المقابلات مع المقاتلين السابقين في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا بأنه شارك في التجنيد وتجارة الذهب لصالح القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وكان فودجو ومازورو على اتصال هاتفي، كل منهما على حدة، مع باندي نداغوندي، وهو مواطن كونغولي ضالع في الاتجار بالأسلحة وأنشطة التجنيد بالنيابة عن الجماعات المسلحة غير الحكومية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وذلك وفقاً للأدلة التي جمعها الفريق (انظر الفقرات ٧٢ إلى ٧٩ لمعرفة المزيد عن شبكة السيد نداغوندي في جمهورية تنزانيا المتحدة).

٣٤ - وأشارت الأنباء إلى أن العناصر المنشقة لقوات التحرير الوطنية التي شاركت في هجوم ٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ قد جرى تجنيدها في بوروندي على يد رعايا كونغوليين أمدها بالمال والسلاح. وتم التثبت من هذا الأمر استناداً إلى شهادات وردت من مسؤولين عسكريين كونغوليين، ومقاتلين سابقين في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، ومقاتل سابق في قوات التحرير الوطنية من المشاركين مباشرة في هجوم ٩ نيسان/أبريل. وبالإضافة إلى ذلك، أفاد اثنان من الرعايا البورونديين الذين اعتقلهم مسؤولو القضاء العسكري

الكونغوليون واستجوبوهم مع عنصر من جماعة ماي ماي زابولوني، بأن بعض القائمين بالتجنيد، الذين كانوا يبحثون تحديداً عن جنود تلقوا تدريباً جيداً قد فاتحوهم في الموضوع في بوروندي.

٣٥ - واستناداً إلى المقابلات التي اتسمت باتساق الآراء، والتي جمعها الفريق طوال مدة ولايته، يرى الفريق أن الشبكات المشتركة بين القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وميليشيا ماي ماي وجبهة التحرير الوطنية كونت تحالفاً لمواجهة عمليات كيميا الثانية، وهي تتعاون تعاوناً وثيقاً الواحدة مع الأخرى. وفي إطار هذا التحالف، تتعاون الجماعات المسلحة الثلاث في تهريب الموارد الطبيعية من إقليم أوفيرا إلى بوروندي وجمهورية تنزانيا المتحدة، وتتبادل مخزونات الأسلحة فيما بينها وتساعد الواحدة منها الأخرى على التسلسل والاختباء في سهل روزيزي وكذلك عبر الحدود في مناطق الغابات ببوروندي.

الكولونيل دافيد روغايي

٣٦ - تشير الشهادات التي أدلى بها، على نحو منفرد، خمسة مقاتلين سابقين في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وثلاثة ضباط من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية إلى أن الكولونيل دافيد روغايي، التابع سابقاً للواء الرابع عشر المؤلف من عناصر مدججة، كان مسؤولاً عن تحويل كميات كبيرة من المعدات العسكرية إلى القوات الديمقراطية لتحرير رواندا عدة مرات في عام ٢٠٠٨، وخاصة في شباط/فبراير، وحزيران/يونيه، وتشيرين الثاني/نوفمبر، وكانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ في إقليم ماسيسي وفي بلدي كالونغو وكيبوا. ووفقاً لهذه الشهادات، أشارت تقارير إلى أن تلك المعدات تضم المئات من صواريخ المدفعية من عيار ١٠٧ ملم، ومدافع عديمة الارتداد من عيار ١٠٧ ملم، وعدداً من القنابل الصاروخية، وثلاثة مدافع رشاشة من عيار ١٢,٧ ملم و ١٤,٥ ملم و ٢٠٠ صندوق ذخيرة من عيار ٧,٦٢ × ٣٩ ملم (زهراء ٥٠٠٠ طلقة) و ٢٣٠ بندقية هجومية من طراز AK-47، وعدة مدافع هاون من عيار ٨٢ ملم.

٣٧ - ويعد الكولونيل روغايي، الذي كان يدين بالولاء ليوجين سيروفولي حاكم كيفو الشمالية السابق المدعوم من رواندا، أحد مؤسسي الكيان الموقع عليه جزاءات "جميعاً من أجل السلام والتنمية"، وحسب أقوال ثلاثة ضباط تابعين للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية أدلوا بها في مقابلة مع الفريق، يقال إنه كان أيضاً المتحكم في التصرف في معظم الأسلحة الثقيلة التي كان السواد الأعظم منها تحت سيطرة مقاتلي جماعة الماي ماي ضمن ائتلاف الوطنيين المقاومين الكونغوليين وأغلبهم من الهوتو قبل إدماج مقاتليهم في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. ووفقاً لعدد من المصادر العسكرية، اخترق

أيضا مقاتلو القوات الديمقراطية لتحرير رواندا بشكل كبير اللواء الرابع عشر الخاضع للكولونيل روغايي، وقت انتشاره في المناطق الغنية بالمعادن في إقليم كاليهية. وجمع الفريق عدة شهادات متطابقة من مقاتلين سابقين في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا عن ضلوع الكولونيل روغايي في عمليات استخراج حجر القصدير والذهب من مناطق التعدين الخاضعة لسيطرة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في كاليهية، قبل أن تدفعها إلى خارج تلك المناطق الوحدات التابعة للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية التي أدمجت فيها مؤخرا عناصر تتألف أساسا من عناصر سابقة تابعة للمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب.

٣٨ - وأبلغ أحد المقاتلين السابقين في صفوف القوات الديمقراطية لتحرير رواندا الفريق بأنه كان ضمن مجموعة مؤلفة من ٥٠ محمّالا للأسلحة لهذه القوات من الذين تم إرسالهم من كاليهية إلى بلدة كالونغو في نهاية عام ٢٠٠٨ حيث سلم إليهم الكولونيل روغايي عددا من البنادق الهجومية من طراز AK-47، ومدافع رشاشة ونحو مائة صاروخ من عيار ١٠٧ ملم. وأفاد هؤلاء المقاتلون السابقون بأن قائدهم قد التقى شخصا الكولونيل روغايي في كالونغو، وقد وصلت مركبات تابعة للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية من بوكافو، مقر قيادة المنطقة العسكرية العاشرة، لإيصال هذه المعدات. وأفاد مقاتل آخر سابق في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا أن الكولونيل روغايي قد سلم القوات الديمقراطية لتحرير رواندا ٤٠٠ صاروخ من عيار ١٠٧ ملم قبل أسبوع واحد فقط من بدء عملية أوموجا ويتو.

٣٩ - وتبين السجلات الهاتفية التي حصل عليها الفريق أن الكولونيل روغايي قد أجرى ثلاث اتصالات مع الكولونيل ناكاباكا في الفترة ما بين أيار/مايو وأيلول/سبتمبر ٢٠٠٩. وما زال الفريق يحقق في هذه الحالة. وقامت عناصر تابعة لائتلاف الوطنيين المقاومين الكونغوليين وللقوات الديمقراطية لتحرير رواندا بإبلاغ الفريق بأن الكولونيل روغايي ما زال على اتصال وثيق بالجنرال مايانغا وايشوبا، نائب قائد المنطقة العسكرية الثالثة للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في المقاطعة الاستوائية. ووفقا للمعلومات ذاتها، فإن الجنرال مايانغا يساعد في تمويل ميليشيات الهوتو في كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية، بما فيها القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، ويقال إن تقديمه هذا الدعم إليها يرجع إلى خلافات شخصية على الأراضي بينه وبين شخصيات بارزة في مجتمع التوتسي المحلي في كيفو الشمالية. واستعرض الفريق مستندات تتعلق بمنازعة من منازعات الأراضي أحد أطرافها الجنرال مايانغا.

حالات أخرى للتحويل

٤٠ - تلقى الفريق مرارا، في مختلف مراحل ولايته الراهنة، معلومات من عدة مسؤولين في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية تفيد بقيام مسؤولين فيها، ممن لا يخضعون للإشراف الجيد، بتحويل كميات صغيرة من الذخيرة من المخزونات.

٤١ - وفي تموز/يوليه ٢٠٠٩، أجرى الفريق مقابلة مع ضابط في اللواء ١١٥ كان قد اعتقل لقيامه، بالتواطؤ مع ضابط بحري كونغولي متمركز على مقربة من أوفيرا، بشراء ١٥٠٠ طلقة ذخيرة من عيار ٧,٦٢ × ٣٩ ملم من مخزون القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. وأبلغ الضابط الفريق، بعد أن ادعى أن هذه الذخيرة لم تكن ستستخدم في العمليات العسكرية، أنه حصل على إذن من رؤسائه في مقر لوائه في كليمبويه، في كيفو الجنوبية، بالسفر إلى أوفيرا لشراؤها. وذكر الضابط أيضا أنه سافر مرات متكررة لبيع الذهب المستخرج من مناجم قرب كليمبويه. وتلقى الفريق شهادات أخرى تفيد بأن عناصر من اللواء ١١٥ كانت تسافر بشكل متكرر إلى أوفيرا وبوكافو لشراء الذخيرة من مخزونات مقر قيادة المنطقة العسكرية العاشرة.

٤٢ - ويلاحظ الفريق كذلك، وفقا لمصادر في البعثة وفي القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، أن اللواء ١١٥ الذي يعمل في منطقة كليمبويه منذ عام ٢٠٠٧ يضم عددا من عناصر القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في صفوفه، وأن أعضائه شاركوا في السابق في أنشطة تجارية، مثل بيع الذهب لصالح القوات الديمقراطية لتحرير رواندا.

٤٣ - وختاما، يلاحظ الفريق أن الحالات المذكورة أعلاه تبين نمطا متواصلا لتحويل السلاح والذخيرة للذين يعودان معا بالنفع على الجماعات المسلحة غير الحكومية، بما فيها القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، وأن هذا التحويل للمعدات العسكرية، حتى لو كان على نطاق ضيق، يوجج أنشطة الاتجار غير المشروع.

تدخل القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإعادة التوطين وإعادة الإعادة إلى الوطن

٤٤ - يلاحظ الفريق مع القلق ما يبدو أنه سلسلة تدخلات متعمدة تقوم بها وحدات معينة من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في محاولات البعثة لتسريح أعداد ضخمة من أفراد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وإعادةهم هم، ومن يعملون من أتباعهم إلى أوطانهم. ففي ٢٠ آب/أغسطس ٢٠٠٩، هاجمت وحدات تابعة للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية خاضعة لقيادة الكولونيل كوما بالوميسا، مراكز للقوات الديمقراطية

لتحرير رواندا قرب كاهونزو في كيفو الشمالية بعد يوم واحد فقط من إيفاد ضابطين من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية إلى موقع نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإعادة التوطين وإعادة الإعادة إلى الوطن لضمان التنسيق مع البعثة وعدم حدوث أي هجوم خلال هذه الفترة. وفي ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٩، دخلت شاحنات تابعة للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية إلى لوليمبا حاملة أكثر من ٢٠٠ جندي مناوب خلال فترة كانت البعثة تتوقع فيها استسلام عدة عشرات من مقاتلي القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في قاعدة مؤقتة تابعة للبعثة. إلا أن وحدات القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية الخاضعة لقيادة الكولونيل شيكو تشيتامبويه، انتشرت ودخلت في اشتباك مع رتل تابع للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا أثناء خروجه من المنطقة حيث أُلقت القبض على ثمانية من عناصر القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وأرغمت سائر من تبقى من رتلها إلى العودة إلى الأحرار. وخلال عملية يوم ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإعادة التوطين والإعادة إلى الوطن بهدف إخراج مقاتلي القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وأتباعهم من منطقة نتوتو في كيفو الشمالية، هاجم أفراد من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية تحت قيادة الكولونيل ماهيندوليه وابو، القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في هذه المنطقة، الأمر الذي قوض تلك العملية. ودفعت قيادة القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية بأن الهجوم على القوات الديمقراطية لتحرير رواندا حدث خطأ بسبب تعذر الاتصال بقادتها في الميدان.

٤٥ - وتجدر الإشارة إلى أن جميع عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإعادة التوطين والإعادة إلى الوطن المذكورة أعلاه التي تجري في إطار البعثة، كانت عمليات متفق عليها من قبل بين البعثة، والجنرال ديدي إيتومبا، رئيس هيئة أركان القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية والجنرال ديودوني أمولي، قائد عملية كيميا الثانية، الذي أقر بأن عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإعادة التوطين والإعادة إلى الوطن ينبغي أن تُدمج بالكامل في العمليات العسكرية الجارية.

التدخل في عمليات كيميا الثانية

٤٦ - جمع الفريق شهادات عن الدعم المقدم إلى القوات الديمقراطية لتحرير رواندا من ضابط من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، هو الكولونيل إيف كيجينغا، الذي شارك مباشرة في عملية كيميا الثانية. وتلقى الفريق أيضا تقارير من مصادر ميليشيا الماي ماي ومسؤولين محليين في هومبو، وهي بلدة تمتد حدودها بين كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية، تفيد بأن الكولونيل كيجينغا تمركز في منطقة هومبو في مطلع عام ٢٠٠٩

وله علاقات وثيقة بالقوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وتناقلت تقارير ما يفيد بأن الكولونيل كيجينغا قد تدخل في العمليات الموجهة ضد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا بأن أمر قواته بإطلاق النار في الهواء عند اقترابهم منها، مُنذرين بذلك القوات الديمقراطية لتحرير رواندا بما تشنّه القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية من هجمات ضدهم، فضلا عن مزاعم تفيد بإفراجه عن عدد من عناصر القوات الديمقراطية لتحرير رواندا الذين كانت القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية قد ألقت القبض عليهم واحتجزتهم في هومبو. ولم يتسن للفريق التحقق من مكان وجود الكولونيل كيجينغا أو أنشطته الراهنة.

التعاون بين القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا والقوات الجمهورية الاتحادية في منطقة الهضاب العليا (كيفو الجنوبية)

٤٧ - جمع الفريق أدلة تشير إلى وجود تحالف قوي بين القوات الديمقراطية لتحرير رواندا والقوات الجمهورية الاتحادية في منطقة الهضاب العليا (أقاليم فيزي وموينغا وأوفيرا). ويتناول هذا القسم من التقرير بالشرح إنشاء هذا التحالف وطريقة عمله فضلا عن الدعم الذي يتلقاه من كل من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا ومن القوات الجمهورية الاتحادية كل على حدة، ومن الكتيبة ١٢٣ التي تضم عناصر أدمجت فيها من الجماعات المسلحة واللواء ١١٢ التابعين للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية.

٤٨ - والقوات الجمهورية الاتحادية، هي ميليشيا تضم أبناء طائفة بانيامولينغي العرقية وتتألف من قرابة ١٥٠ عنصرا، وقد أسسها في الأصل مع آخرين الجنرال باسيفيك ماسونزو، وهو القائد الحالي للمنطقة العسكرية العاشرة المشار إليه أعلاه فيما يتصل بتحويل المعدات من هذه المنطقة. وكان الجنرال ماسونزو في فترة ما قائدا في حركة التجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية (غوما) المتمردة المدعومة من رواندا، وقد ولدت القوات الجمهورية الاتحادية من رحم ما سُمي "تمرد ماسونزو" ضد التجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية (غوما) ورواندا إبان الحرب التي دارت في الفترة ما بين ١٩٩٨ و ٢٠٠٣.

٤٩ - وتلقى الفريق شهادات متطابقة، منها شهادات من عدة مقاتلين سابقين في صفوف القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وضابط سابق في القوات الجمهورية الاتحادية، تفيد بتكون تحالف بين هذه القوات وعناصر تابعة للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا ممن انتقلوا إلى الهضاب العليا منذ أن بدأت القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية عملياتها في أقاليم موينغا وأوفيرا وفيزي في كيفو الجنوبية اعتباراً من تموز/يوليه ٢٠٠٩. وأفادت التقارير بأن هذا التحالف بين الحركتين قد أبرم في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ عندما عين ضابط اتصال تابع للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا في مقر قيادة القوات الجمهورية الاتحادية. وكان هناك

تعاون غير محدد المعالم بين القوات الديمقراطية لتحرير رواندا والقوات الجمهورية الاتحادية منذ عام ٢٠٠٣.

٥٠ - وأكد ضباط في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، ومقاتلون سابقون في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا والقوات الجمهورية الاتحادية، وأحد الفارين من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، أجرى معهم الفريق مقابلات خلال زيارته إلى منطقة الهضاب العليا في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، أن القوات الديمقراطية لتحرير رواندا والقوات الجمهورية الاتحادية تتواجدان بالفعل معا في عدة مواقع وتمرّن عبر الأقاليم الخاضعة لسيطرة كل منها، وتجهيز معا ضرائب من نفس الأسواق وتتقاسمان الإيرادات. وذكر ضابط تابع للقوات الجمهورية الاتحادية سرّح في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، أن التحالف بين القوات الجمهورية الاتحادية والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا قد تعزز بنقل أسلحة خفيفة وثقيلة من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا إلى القوات الجمهورية الاتحادية حوالي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩. وأبلغ مقاتل سابق في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا الفريق أن هذه القوات قد تسلمت من القوات الجمهورية الاتحادية، قبل فترة قصيرة من بدء عملية أوموجا ويتو في موقع كيسانيا الاستراتيجية الواقع في منطقة الهضاب العليا، عشرات الصناديق من الذخيرة من عيار ٦٢، ٧ × ٣٩ ملم وسبعة صناديق من ذخيرة المدافع الرشاشة عيار ١٢,٧ ملم واثني عشر صاروخا من طراز PRG-7.

٥١ - وبين نهاية أيلول/سبتمبر وبداية تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، أفاد موظفو البعثة بأن القوات الجمهورية الاتحادية والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا قد هاجمتا وحدات القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية المنتشرة في منطقة الهضاب العليا في ميكنجيه وبيجابو وكذلك عناصر ميليشيا الماي ماي المتمركزة على مقربة من كيمبويو.

٥٢ - وتلقّى الفريق عددا من الشهادات أكدتها تقارير صادرة عن أجهزة القضاء العسكري الكونغولي، تفيد بأن معدات عسكرية للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية المنتشرة في منطقة الهضاب العليا قد حوّلت إلى أيدي القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وأكد مسؤولون في الأجهزة القضائية العسكرية للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في أوفيرا اعتقال النقيب أبورو من الكتيبة ١٢٣ في حزيران/يونيه ٢٠٠٩ وكذلك عنصرتين آخرين من نفس الكتيبة بتهم بيع ٧٥٠ طلقة ذخيرة من عيار ٦٢، ٧ × ٣٩ ملم إلى القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في سوق روتيكيتا (منطقة الهضاب العليا). وتطابق هذه المعلومات ما ورد في قضية أخرى أشار إليها مسؤولو القضاء العسكري أنفسهم، تتعلق بالنقيب سامبيا، التابع أيضا للكتيبة ١٢٣ والذي اعتُقل في شباط/فبراير

٢٠٠٩ حيث وجهت إليه اتهامات مماثلة. وتناقلت تقارير ما يفيد بوقوع عمليات أخرى مماثلة لبيع الذخيرة في منطقة الهضاب العليا في عام ٢٠٠٩ إلى كل من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا والقوات الجمهورية الاتحادية. ومنلما ورد أعلاه (انظر الفقرات من ٢٣ إلى ٣٠)، كان الغرض أيضا من محاولات تحويل الذخيرة من مقر قيادة المنطقة العسكرية العاشرة في بوكافو هو إمداد القوات الجمهورية الاتحادية بها.

٥٣ - وتلقى الفريق أيضا معلومات عن وجود تعاون وثيق بوجه خاص بين القوات الجمهورية الاتحادية واللواء ١١٢ للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، المتمركز في منيمبويه. واللواء ١١٢ يكاد لا يضم بين عناصره سوى أبناء طائفة بانيامولينغي تحت القيادة المباشرة للمنطقة العسكرية العاشرة، وهذا اللواء يعتبر الجنرال ماسونزو قائدا له.

٥٤ - وجمع الفريق شهادات متطابقة من ضباط تابعين للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية ومصادر محلية تؤكد أن عناصر من اللواء ١١٢ قد قامت بعمليات عسكرية مشتركة مع القوات الجمهورية الاتحادية ضد وحدات ميليشيا الماي ماي في الفترة من ٣ إلى ٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ في منطقة الهضاب العليا. ويلاحظ الفريق سلسلة اتصالات هاتفية تضم مكالمات وجهت إلى وأجريت مع أرقام هواتف تبين للفريق أنها تابعة للقوات الجمهورية الاتحادية واللواء ١١٢ التابع للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية والكولونيل شيكو تشيتامبويه (الذي كان، وقت كتابة هذا التقرير، قائدا لعمليات كيميا الثانية في إقليم فيزي) والفتنانت كولونيل لوسياه نزابانيتا، قائد اللواء الاحتياطي للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا، خلال هذه الفترة الزمنية بعينها.

٥٥ - وقام كبار المسؤولين العسكريين في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية المشاركون في عمليات كيميا الثانية بإبلاغ الفريق بأن الرئيس كاييلا يعتبر الكولونيل شيكو تشيتامبويه أحد أهم القادة العسكريين في الميدان. وأشار أحد هؤلاء المسؤولين في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية إلى أن الكولونيل تشيتامبويه له مصالح اقتصادية خاصة في منطقة الهضاب العليا ولكنه لم يذكر تحديدا معلومات إضافية في هذا الشأن. وبحسب تقارير البعثة، تولى الميجور جوزيف ميتابو، منصب نائب الكولونيل تشيتامبويه في قيادة منطقة عملياته في كيفو الجنوبية منذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، والميجور ميتابو هو ضابط سابق في القوات الجمهورية الاتحادية التي أُدمجت في الآونة الأخيرة في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية.

التحالفات في مجال العمليات في كيفو الشمالية بين القوات الديمقراطية لتحرير رواندا والتجمع من أجل الوحدة والديمقراطية - أوروغوانا وماي وماي لافونتين

٥٦ - حصل الفريق على معلومات تفيد بتقديم دعم بالأموال وبالمواد إلى ائتلاف التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية - أوروغوانا وماي وماي لافونتين في الجزء الشمالي من مقاطعة كيفو الشمالية، المعروف باسم الشمال الكبير. وما فتئ الفريق يتحرى عن الدعم المقدم إلى ائتلاف ثان بين القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وماي وماي لافونتين.

٥٧ - وجمع الفريق أدلة من عشرات الشهادات، من بينها عناصر مُسرَّحة وعناصر في الخدمة من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا والتجمع من أجل الوحدة والديمقراطية - أوروغوانا، وموظفون في بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وموظفو استخبارات كونغوليون، وأعضاء في مؤسسات دينية، وسياسيون محليون في الشمال الكبير، تفيد بأن أحد أهم الأفراد الذين تركز عليهم شبكة دعم لافونتين - التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية - أوروغوانا ولافونتين - القوات الديمقراطية لتحرير رواندا هو كاسيريكما ماغولو، المعروف أيضاً باسم "كافاتسي". وكافاتسي اسم معروف جيداً للمقاتلين السابقين في جماعة المتمردين السابقة للتجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية - حركة كيسانغالي للتحرير باعتباره حليفاً مالياً ولوجيستياً رئيسياً لمبوسا نيامويزي وذلك أثناء الفترة التي كان فيها السيد نيامويزي قائداً للتجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية - حركة كيسانغالي للتحرير. ووقت كتابة هذا التقرير، كان السيد نيامويزي وزيراً للامركزية في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

٥٨ - وفي ٢٠٠٨ قام مبوسا نيامويزي، عندما كان وزيراً للخارجية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، بترشيح كافاتسي، الذي يدير شركة غالكسي إيرلايتز التي يطير أسطولها من طائرات نقل البضائع طراز AN-26 في مختلف أنحاء شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، للعمل كميسر لعملية نقل التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية - أوروغوانا إلى أماكن جديدة. وأثناء هذه الفترة، أمد كافاتسي بالغذاء التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية - أوروغوانا والجنرال كاكوليه سيكولا لافونتين، الذي التقطت له صورة مع السيد نيامويزي وهو يتلقى نقوداً منه في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، ضمن عملية الإدماج التي ترعاها الحكومة في ٢٠٠٨، في إطار عملية أماني (المرفق ٧). وقام عدد من المقاتلين السابقين والضباط العاملين في التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية - أوروغوانا والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا بإبلاغ الفريق بأن عملية النقل المقترحة للتجمع من أجل الوحدة والديمقراطية - أوروغوانا استخدمت كغطاء لإعادة تسليح قوات الجماعة المسلحة.

٥٩ - وأكد ضابط في التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية - أوروغوايا أن كافاتسي أجرى اتصالات متواترة مع الميجور جنرال جان داماسين ندياباجيه، المعروف باسم موساريه، القائد العسكري للتجمع من أجل الوحدة والديمقراطية - أوروغوايا، وأنه زود موساريه بهاتفين ساتلين في ٢٠٠٦. وذكر الضابط أيضاً للفريق أن كافاتسي كثيراً ما ساعد التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية - أوروغوايا في الحصول على إمدادات الغذاء والذخيرة في مقابل المعادن أو الأخشاب التي يستغلها التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية - أوروغوايا أو يتاجر فيها. وأكد ضابطان آخران في التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية - أوروغوايا للفريق أن كافاتسي كان ضالماً أيضاً في تيسير تحويلات الأموال لصالح التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية - أوروغوايا عن طريق شركة ويسترن يونيون. ووفقاً لإفادات أخرى لاثنتين من المحاربتين السابقتين من التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية - أوروغوايا، استضاف كافاتسي أيضاً بعضاً من ضباط التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية - أوروغوايا وأفراد أسرهم في بيته، بمن فيهم قرينة الكولونيل وينسيسلاس نيزيماننا، الملقب كيت، نائب القائد العسكري للتجمع من أجل الوحدة والديمقراطية - أوروغوايا.

٦٠ - وفي سياق عدة مقابلات أجريت، من بينها مقابلات مع محاربتين سابقتين في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، أُعْلِمَ الفريق أن كافاتسي كان ضالماً في التمويل المسبق لاستغلال الذهب في مناطق غرب لوبورو، التي تخضع لسيطرة مشتركة بين عناصر القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وماي ماي لافونتين، وذلك مقابل توفير بضائع عادية تُنقل في النهاية إلى بوتيمبو عن طريق شركة غالكسي إيرلايتز. وذكر ملازم أول في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا كان متمركزاً في السابق في منطقة كاسوجو الغنية بالذهب التي تقع غرب لوبورو، وكذا ضابط في التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية - أوروغوايا قام الفريق بمقابلتها، أن كافاتسي قدّم للكولونيل باسيفيك نتاونونكا، الملقب أوميغا، قائد فرقة كيفو الشمالية التابعة للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا، هاتفاً ساتلياً بغية تيسير تحسين الاتصالات، وبالتالي إجراء اتصالات متواترة مع أوميغا. وحصل الفريق أيضاً على سجلات هاتفية تبين الاتصالات بين أوميغا ونجل كافاتسي.

٦١ - وذكر محارب سابق في التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية - أوروغوايا أجرى الفريق مقابلة معه في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، أنه اشترك في مهمتين نظّمهما الكولونيل إيدلفونس نكيرانوي (الملقب موزس)، ضابط العمليات في التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية - أوروغوايا، من أجل تسليم أسلحة وذخيرة في موقع بمنطقة بوتيمبو في أوائل تموز/يوليه ٢٠٠٩. وقدم المحارب السابق للفريق وصفاً مفصلاً لطريقة العمل في هاتين المهمتين. ففي العملية الأولى، مَشَتْ عناصر من التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية -

أورونانا ولافونتين سبعة أيام في الأدغال إلى بوتيمبو بهدف تسلم كمية من الأسلحة والذخيرة، وذلك قبل نقل المعدات ثانيةً على مدى عدة أيام. وكررت مهمة مشاهدة مرة أخرى بعد بضعة أيام. وفي المجموع، تم نقل عشرين بندقية طراز AK47، وأربعة مدافع رشاشة، وأربعة مدافع هاون عيار ٦٠ ملم، ومدفعين هاون عيار ٨٢ ملم، وأربعة مقذوفات آر.بي.جي. ووفقاً لما ذكره ضابط في التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية - أورونانا قام الفريق بمقابلته على حده، أشرف صهر كافاتسي على الصفقة، وتمكن مقاتل سابق آخر في التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية - أورونانا من التعرف عليه، ولم يخطئه، عن طريق صورة أراه الفريق إياها. وأفاد شهود في منطقة كاسوغو أيضاً بأن إمدادات جديدة بالأسلحة جرت في المنطقة الواقعة غربي كاسوغو في شهر تموز/يوليه ٢٠٠٩.

٦٢ - وأفاد ضابط في التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية - أورونانا استسلم في ٢٠٠٩، وأجرى الفريق مقابلة معه في غضون ولايته، بأن كافاتسي أدى في عام ٢٠٠٨ دوراً أساسياً في تمويل زيارة الكولونيل إيمانويل نياموهيمبا إلى بوتيمبا، وهو ضابط سابق في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا مقيم في برازافيل، وهو حالياً المفوض المعني بالدفاع والتعبئة الخارجيين في التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية - أورونانا. وأثناء هذه الزيارة، أفيد بأن الكولونيل نياموهيمبا اجتمع بالميجور غريغوار سنغاهير والكولونيل إيمانويل رويغيمبا، وهما ضابطان في التجمع الشعبي الرواندي، وهي حركة متصلة اتصالاً وثيقاً بالتجمع من أجل الوحدة والديمقراطية - أورونانا (انظر المرفق ٨). ووَصَف محارب سابق في التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية - أورونانا، التقاه الفريق على حدة، الكولونيل نياموهيمبا، بأنه كان عنصراً أساسياً في عملية جمع الأموال وإرسالها إلى التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية - أورونانا عن طريق شركة ويسترن يونيون. ويُسْتَبَدَّه في أن الكولونيل نياموهيمبا، الملقب مارتن نتيزيايرو، اشترك في تخطيط اجتماعات مع ميليشيا إنترهاموي أثناء أعمال الإبادة الجماعية في رواندا.

٦٣ - وحقَّق الفريق في تقارير عديدة تفيد بوجود صلات وثيقة بين موظف اتصال في التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية - أورونانا، يعرف باسم أغسطين هايباريمي (الملقب أغسطين ندوندو شابا دو، أو "شابادي")، وكافاتسي. وحصل الفريق على أدلة بأن السيد هايباريمي كان يتلقى تحويلات مالية عن طريق ويسترن يونيون من المؤيدين في الشتات (انظر الفقرات من ١٠٢ إلى ١٠٥). وأبلغ السيد هايباريمي الفريق بأنه حول هذه الأموال إلى موظف لدى كافاتسي يدعى "شابوا" كان يعمل، وفقاً لما أفاد به محارب سابق آخر في التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية، حامل إمدادات للتجمع من أجل الوحدة

والديمقراطية - أوروغوايا. وحصل الفريق على سجلات هاتفية تبين سلسلة من ثلاثة اتصالات هاتفية أجريت بين شابوا والفريق أول موساري في ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠٩.

٦٤ - وتلقى الفريق معلومات موثوق بها تشير إلى أنه يوجد في أوغندا شبكات داعمة مختلفة لشبكتي التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية - أوروغوايا والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا في الشمال الكبير.

٦٥ - ومن خلال مشاورات الفريق مع ضباط عاملين وعناصر مُسَرَّحة من التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية - أوروغوايا، تبين أن شبكتي التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية - أوروغوايا والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا قد استمدتا مئات المُنحدين منذ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ من مخيمات اللاجئين في أوغندا، بالقرب من الحدود مع جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبخاصة مخيمي نياكيفالي وسياكا. وتفيد المعلومات التي تلقاها الفريق بمرور دفعات من المُنحدين في أيار/مايو، وحزيران/يونيه، وأيلول/سبتمبر، وتشيرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩. وأفيد بأن ضباطاً سابقين في القوات المسلحة الرواندية كانوا من بين العناصر المُجنَّدة حديثاً.

٦٦ - وفيما يتعلق بهذه المسألة بالذات، أجرى الفريق مقابلة مع ضابط مُسَرَّح من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، ومع ضابط سابق في التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية - أوروغوايا. ووفقاً لما أفاد به كلاهما، فالعقيد نزييمانا، الذي كما ذُكر سابقاً له صلات وثيقة بكافاتسي (انظر الفقرة ٥٩ أعلاه)، والذي نقله كافاتسي من أوغندا إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية في ٢٠٠٨، هو أحد المنظمين الرئيسيين لعمليات التجنيد هذه. ووفقاً للضابط المُسَرَّح من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، أدى الكولونيل نزييمانا دوراً أساسياً في تنظيم زيارة رئيس القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، إغناس مورواناشياكا، إلى أوغندا في ٢٠٠٦، في انتهاك للحظر المفروض على سفر الأخير في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥. وأثناء هذه الزيارة الموثقة جيداً، نُقل السيد مورواناشياكا لاحقاً من حدود جمهورية الكونغو الديمقراطية - وأوغندا عند كاسيندي إلى مناطق حول كاسوغو.

٦٧ - وأعطى ضابط في التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية للفريق إمكانية الدخول المباشر على حساب بريد إلكتروني يُدار باسم الجنرال موساريه. وأظهرت محتويات حساب البريد الإلكتروني مناقشات بلغة كينيارواندا بين صاحب حساب البريد الإلكتروني وشخص غير معلوم يزعم أنه ينتمي إلى حركة ملكية للتوتسي تُدعى حركة روديرهيوا لتحرير رواندا، ويرغب في تخطيط هجوم ضد الحكومة في كيغالي. وتذكر المراسلات أنه يمكن لمُنحدين، كمرحلة تحضيرية للهجمات، أن يتسللوا عن طريق مركز بوناغانا الحدودي الواقع بين

أوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ليشتروا في التدريبات العسكرية التي يجريها التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية - أوروغوا (المرفق ٩).

باء - شبكات الدعم الإقليمية

جمهورية تنزانيا المتحدة

٦٨ - خلص الفريق في ولايته السابقة إلى أن المصدر الرئيسي للأسلحة والذخيرة المتوفرة للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا كان القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. غير أن الفريق أثبت أثناء ولايته الحالية أن القوات الديمقراطية لتحرير رواندا تلقت شحنات كبيرة من الأسلحة والذخيرة في عام ٢٠٠٩ من خارج جمهورية الكونغو الديمقراطية، ولا سيما المعدات التي يجري تهريبها إلى كيفو الجنوبية عبر بحيرة تنجانيقا من جمهورية تنزانيا المتحدة. واستوثق الفريق من هذه المعلومات من خلال عدة مقابلات أجريت مع مقاتلين سابقين من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا شهدوا شخصيا عمليات نقل الأسلحة هذه، ومن خلال تحليل الفريق للسجلات الهاتفية الخاصة بشخص على اتصال بكل من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا ومسؤولين تنزانيين أثبت الفريق أنهم جزء من شبكة لتهريب الأسلحة (انظر الفقرات من ٧٢ إلى ٨١).

٦٩ - وأكد أربعة مقاتلين سابقين من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا أجرى الفريق مقابلات مع كل منهم على حدة على أنه تم تسليم عدة شحنات من الأسلحة والذخيرة لوحدات هذه القوات المتمركزة في منطقتي أوفيرا وفيزي في كيفو الجنوبية منذ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨. وأكد أحد المقاتلين السابقين أنه قد شارك عدة مرات في تفريغ الذخيرة من قوارب قادمة من جمهورية تنزانيا المتحدة على الجانب الكونغولي من بحيرة تنجانيقا في عام ٢٠٠٩. وكانت الشحنة الأخيرة التي شارك فيها في نيسان/أبريل ٢٠٠٩، عندما ساعد في تفريغ ذخائر ومدافع هاون من عيار ٨٢ ملم معبأة في صناديق بالقرب من كاسيمفيرا، وهي المنطقة الحدودية الواقعة على ضفاف البحيرة بين بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية. وصرح، أثناء المقابلة نفسها، أن قائده أبلغه أن الذخيرة قد أرسلت من جمهورية تنزانيا المتحدة. وذكر مقاتل سابق آخر من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا أنه رأى رتلا من هذه القوات في آذار/مارس ٢٠٠٩ ينقل بندق هجومية من طراز R-4 وبندق من طراز AK-47، وأنه سبق إيصال حوالي ١٠٠ قاذف قنابل صاروخية من طراز RPG وصناديق ذخيرة بالشاحنات إلى لوليمبا في كيفو الجنوبية. وقد أخبره ضباط في الرتل بأن الشحنة آتية عبر بحيرة تنجانيقا من جمهورية تنزانيا المتحدة. وشهد مقاتل سابق آخر من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا أمام الفريق على أنه اشترك في تفريغ شاحنة أوصلت نحو

١٠٠ صندوق من الذخيرة و ١٠ رشاشات و عدة قاذفات قنابل صاروخية من طراز RPG في منطقة أوفيرا في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٨. وذكر أيضا المقاتل الرابع من بين هؤلاء المقاتلين السابقين أمام الفريق أنه كان قد رأى شحنة كبيرة من الذخائر والصواريخ من عيار ١٠٧ ملم في منطقة كيغوشي الواقعة في إقليم أوفيرا في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩.

٧٠ - وأفاد المقاتلون السابقون الأربعة أنفسهم، إضافة إلى عدة أشخاص آخرين من إقليمي أوفيرا وفيزي في كيفو الجنوبية أجرى الفريق مقابلات مع كل منهم على حدة، بأن اللفتنانة كولونيل فيليسيان نسانزوبوكيرييه (المعروف باسم فريد إراكيزا) والميجور مازورو (وهو على اتصال بالكولونيل ناكاباكا من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية على النحو الموصوف في الفقرة ٣٣ أعلاه)؛ وكلاهما من ضباط القوات الديمقراطية لتحرير رواندا المتمركزة في منطقة سانغي في أوفيرا، توليا الإشراف على تنسيق شحنات الأسلحة والذخيرة القادمة من بحيرة تنجانيقا. وأكد مقاتلون سابقون في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا كذلك أن اللفتنانة كولونيل نسانزوبوكيرييه سافر عدة مرات إلى كيغوما، الواقعة على الجانب التتري من البحيرة. وأثبت الفريق أيضا أن نائب قائد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، الميجور جنرال ستانيسلاس نزيimana (المعروف باسم بيغاروكا)، والمدرج على قائمة اللجنة في آذار/مارس ٢٠٠٩، سافر إلى كيغوما بشكل متكرر على مدى السنوات القليلة الماضية (المرفق ١٠) وأنه كثيرا ما أجرى اتصالات هاتفية مع الميجور مازورو في عام ٢٠٠٩. وأخبر مقاتلون سابقون آخرون من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا الفريق بأن الميجور مازورو سافر أيضا وبجوزته مبالغ نقدية كبيرة إلى تنزانيا وبوروندي لبيع الذهب ولتجنيد شبان من الهوتو من رواندا وبوروندي ومن مخيمات اللاجئين بالقرب من كيغوما.

٧١ - وصرح مقاتل سابق من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، كان يدير أجهزة اتصالات اللفتنانة كولونيل نسانزوبوكيرييه، للفريق في أواخر نيسان/أبريل ٢٠٠٩ أن رئيس القوات الديمقراطية لتحرير رواندا إينياس مورواناشياكا كان على اتصال دائم ومباشر مع الكولونيل نسانزوبوكيرييه في عام ٢٠٠٩، وبأن السيد مورواناشياكا طلب منه استخدام جميع الذخائر اللازمة لمواجهة عمليات كيميا الثانية نظراً لأن من المنتظر وصول شحنات أخرى من خارج جمهورية الكونغو الديمقراطية.

٧٢ - وأثناء العديد من المقابلات التي أجريت في جمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية تنزانيا المتحدة وبوروندي، أخبر الفريق أن باندي نداغوندي، وهو مقيم كونغولي في دار السلام يمضي فترات طويلة في بوروندي في عام ٢٠٠٩، يتولى تنسيق إيصال المعدات العسكرية إلى القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. ويعيش السيد نداغوندي، وهو أصلاً من

سانغي (إقليم أوفيرا) في دار السلام منذ نحو ٣٠ عاما وكان فيما مضى مساعدا للوران ديزيريه كابيلا، عندما كان الرئيس السابق لجمهورية الكونغو الديمقراطية يعيش في جمهورية تنزانيا المتحدة. ووفقا لما ذكره أحد الأفراد المتواجدين في جمهورية تنزانيا المتحدة والمقربين من السيد نداغوندي، فإن هذا الأخير له صلات وثيقة مع مجتمعات الماي ماي التي ساعدت في شن تمرد لوران كابيلا، وهو يعمل على تشكيل ائتلاف من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وقوات التحرير الوطنية والماي ماي لزعة الاستقرار في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبالتالي زيادة أهميته السياسية. وتؤكد المعلومات التي تم جمعها من وكالات الأمن الكونغولية ومن أفراد مقربين من حاشية السيد نداغوندي أن هدفه الأساسي يتمثل في تعزيز مصالحه الاقتصادية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية وأنه كان الممول الرئيسي للهجوم المشترك الذي شنته القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وقوات التحرير الوطنية والماي ماي على أوفيرا في نيسان/أبريل ٢٠٠٩ (الذي ورد ذكره في الفقرتين ٣٠ و ٣٤ من هذا التقرير).

٧٣ - وحصل الفريق على سجلات الهاتف البوروندي الخاصة بالسيد نداغوندي التي تظهر أنه اتصل بالفتنات كولونيل نسانزوبوكيريه وبفوديو زابولوني، في أوائل عام ٢٠٠٩، وأنه اتصل عدة مرات في وقت لاحق بالميجور مازورو (انظر الفقرة ٣٣ للاطلاع على تفاصيل الاتصالات بين زابولوني ومازورو والكولونيل ناكاباكا). وكان، علاوة على ذلك، على اتصال متكرر بضابطين من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا أحدهما في ليميرا (كيفو الجنوبية) والآخر في إقليم لوبورو (كيفو الشمالية)، وبأحد كبار ضباط القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية المتمركزة في سهل روزيزي، وهو معقل تاريخي للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا وقوات التحرير الوطنية في كيفو الجنوبية.

٧٤ - وقد أُخبر الفريق من عدة مصادر، بما فيها مصدر مقرب من السيد نداغوندي أن له صلات وثيقة مع المجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية - قوات الدفاع عن الديمقراطية، وهو الحزب الحاكم في بوروندي، وكذلك مع مسؤولين كبار في الحكومة والشرطة والجيش في جمهورية تنزانيا المتحدة. وهذه الادعاءات مؤكدة على ما يبدو لأن السجلات الهاتفية الخاصة بالسيد نداغوندي تبين وجود اتصالات متكررة بينه وبين موظفي الدعم لدى كبار المسؤولين الترانين في الحزب الحاكم، فضلا عن اتصالات مع ضابط كبير في الجيش الترانيني. ويواصل الفريق تحقيقاته عن هؤلاء الأفراد. وتظهر سجلات الهاتف البوروندي الخاصة بالسيد نداغوندي أنه أجرى ٢٧ اتصالا من نيسان/أبريل إلى أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ بالرقم الذي يستخدمه فرانسيس ندولوا، سفير جمهورية تنزانيا المتحدة لدى بوروندي، وهو

جنرال سابق في الجيش التزاني. وأخبر مصدر مقرب من السيد نداغوندي الفريق بأنه يعمل بشكل وثيق مع السفير.

٧٥ - وحصل الفريق على مراسلات أصلية أجريت عن طريق البريد الإلكتروني كتبها السيد نداغوندي ويذكر فيها أن لديه صلات رفيعة المستوى مع مسؤولين في حكومة جمهورية تزانيا المتحدة (المرفق ١١). وفي إحدى رسائل البريد الإلكتروني المؤرخة ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠٩ كتب يقول إن بإمكانه أن يقدم محاوره إلى مسؤولين تزانين "رفيحي المستوى". وفي رسالة إلكترونية أخرى، مؤرخة ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٩، يخبر محاوره أن بوسعه أن يقدمه إلى "السلطات التزانية". وفي رسالة إلكترونية إضافية، في ٢٩ تموز/يوليه ٢٠٠٩، يكتب إلى محاوره قائلاً إنه أجرى اتصالات مع السلطات التزانية، وأضاف أنه قد عاش في جمهورية تزانيا المتحدة لمدة ٢٧ عاماً، مما أتاح له "فرصة للتفاعل معهم عندما كنا جميعاً شبانا في المدينة نفسها - دار السلام". ويضيف أيضاً "إننا نعرف بعضنا البعض جيداً جداً وهم يعرفون موقفنا في هذه الحالة".

٧٦ - وفي الرسالة الإلكترونية نفسها يستنكر السيد نداغوندي عملية كيميا الثانية، واصفاً إياها بجزء من مؤامرة تقوم بها رواندا لتوسيع نفوذها في كيفو الجنوبية، عن طريق العمليات العسكرية التي تقودها وحدات سابقة للمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، ويذكر أنه يعتبر "قتلهم حتى يخرجوا من البلدة (البلدات) من قبيل أوفيرا وبوكافو وفيزي وغيرها".

٧٧ - وأخبر الفريق من عدد من المصادر، بما فيها عملاء الاستخبارات الكونغولية وأشخاص يعملون بالتجارة، بأن دوافع المسؤولين التزانين لدعم السيد نداغوندي ترتبط بالمحاولات الرامية إلى الاحتفاظ بالنفوذ التزاني على المصالح السياسية والاقتصادية في كيفو الجنوبية، لا سيما تهريب الوقود عبر بحيرة تنجانيقا إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية من جمهورية تزانيا المتحدة، وكذلك تهريب الموارد المعدنية من كيفو الجنوبية إلى جمهورية تزانيا المتحدة. ويواصل الفريق التحقيق في صحة هذه المعلومات.

٧٨ - وتصف المقابلات التي أجراها الفريق السيد نداغوندي، بصورة تطابقت فيها الآراء، بأنه قريب من جهات اقتصادية فاعلة مختلفة في كيغوما وأوفيرا وبوكافو، فضلاً عن صلاته التجارية الدولية الأخرى. ويعزز هذا الوصف تحليل تفاصيل مكالماته الهاتفية الذي يبين أنه كان على اتصال ١٦ مرة بين نيسان/أبريل وتموز/يوليه ٢٠٠٩ عبر الرسائل النصية مع رقم هاتف في البرتغال مسجل لشركة الشحن Seamaster Agentes De Navegacao. وقد أجرى ٤١ اتصالاً هاتفياً أيضاً، بين نيسان/أبريل وأيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، مع رجل أعمال أوغندي يدعى روي جوزيف زيوا، كان يملك شركة DAS Air وشركة Das Handling Services في

عنتيبي. وأجرى السيد نداغوندي ٦٢ اتصالا هاتفيا أيضا، خلال الفترة نفسها، مع رجل أعمال من جنوب أفريقيا يرد اسمه في ملفات شرطة جنوب أفريقيا لمحاولة شراء الماس غير المشروع على ما يُزعم، وهو معروف بأنه كان يسافر بانتظام في السابق إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويواصل الفريق التحقيق في هذه الاتصالات الهاتفية وغيرها من الاتصالات التي أجراها نداغوندي في فرنسا وإيطاليا وكينيا وهولندا ورواندا.

٧٩ - وحصل الفريق أيضا على مراسلات أصلية أجريت عبر البريد الإلكتروني، يقدم السيد نداغوندي فيها معلومات مصرفية مفصلة لتلقي تبرعات (انظر المرفق ١٢). وتخص الحسابات أفراداً متعددين في بوكافو وبوجومبورا ودار السلام، ويقوم الفريق حاليا بتحليل المستندات المصرفية المتعلقة بهذه الحسابات. ويشير السيد نداغوندي أيضا إلى احتمال ضلوع أحد معارفه البرتغاليين في لشبونة في المعاملات المالية. وطلب الفريق مساعدة السلطات البرتغالية في التحقيق في شحنات متعلقة بشركة Seamaster - Agentes، وهي شركة حصلت أيضا على عقود للأمم المتحدة فيما مضى، و ينتظر الفريق هذه المستندات.

٨٠ - وحصل الفريق على معلومات من مصادر في جمهورية الكونغو الديمقراطية والمنطقة تزعم أن الكولونيل ناكاباكا قد نظم نقل شحنة بنادق من طراز AK-47s وردت إلى ميناء أوفيرا في ٢٥ أو ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ وقادمة من كيغوما في جمهورية تنزانيا المتحدة، على متن قارب يدعى *Dieu Merci* يملكه رجل أعمال هو معاون معروف للسيد نداغوندي. وشاهد عضوان من الفريق القارب *Dieu Merci* أيضا في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ في ميناء كيغوما، حيث أبلغ أيضا شاهد في الميناء الفريق في شهادة أدلى بها بشكل منفرد أن القارب قد سُحب من المياه لإجراء أعمال هندسية، وشوهد وقد أحاط به الجيش والشرطة التنزانيين بينما قام مهندس بسد ثقب في الجزء السفلي من السفينة.

٨١ - وأُخبر الفريق أيضا أثناء التحقيقات التي أجراها في كيفو الجنوبية عن شبكات ذات صلة أخرى لتجارة الأسلحة تعمل بين جمهورية تنزانيا المتحدة وبوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

٨٢ - وأُخبر ثلاثة مديرين آخرين من وكالة الاستخبارات الوطنية (اثنان منهما في بوكافو وواحد في أوفيرا) الفريق بأن جان جاك رمازاني، ويقال أنه زعيم من الماي ماي، اعتقل في بوجومبورا في عام ٢٠٠٨ بتهمة تهريب الأسلحة، ونقل بعد ذلك إلى سلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية في كينشاسا عبر أوفيرا وبوكافو. وأطلع الفريق على نسخة من الإفادة التي أعطاها السيد رمازاني أثناء الاستجواب عندما كان محتجزا لدى وكالة الاستخبارات الوطنية، حيث يعترف بأن له صلات مع رجال أعمال في أوفيرا. ولم يتمكن الفريق من

التأكد من مكان وجود السيد رامازاني من سلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية. بيد أن الفريق عرض صورة له (المرفق ١٣) على مسؤولي وكالة الاستخبارات الوطنية في كينشاسا وأخبره أحدهم أنه رأى السيد رامازاني في منطقة باراكا، في كيفو الجنوبية، في نيسان/أبريل ٢٠٠٩، وأن السيد رامازاني كان في الواقع يعمل نيابة عن دونيا، وهو زعيم ذو نفوذ للماي ماي متواجد في شبه جزيرة أوبواري في كيفو الجنوبية. وأجرى الفريق مقابلة مع أحد شهود العيان على انفراد الذي أفاد بأنه التقى السيد رامازاني في كيفو الجنوبية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩. وأخبر مصدر مقرب من السيد نداغوندي الفريق بأن السيد نداغوندي اتصل بدونيا لتشكيل تحالف. ويواصل الفريق التحقيق بشأن هذا الزعم المحدد.

٨٣ - وأرفق الفريق مخططا بيانيا (المرفق ١٤) يبين العلاقة بين شبكات التهريب المختلفة، والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية والجماعات المسلحة غير الحكومية الأخرى.

بوروندي

٨٤ - تلقى الفريق في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبوروندي ورواندا عدة تقارير وشهادات موثوق بها تفيد بأن بوروندي تُستخدم كقاعدة خلفية لشبكات التجنيد والدعم التابعة للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وذكر عدة مقاتلين سابقين من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا أجرى الفريق مقابلات معهم في رواندا أنهم علموا بتجنيد ما لا يقل عن عدة مئات من مجندي القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في رواندا ونقلهم خفية عبر بوروندي بمساعدة تجار محليين منذ عام ٢٠٠٥. ويتولى مهمة هذا التجنيد أساساً ضباط من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في منطقة أوفيرا (جمهورية الكونغو الديمقراطية)، وعلى وجه التحديد الميجور مازورو، وفقا لما ذكر في عدة مقابلات.

٨٥ - ووفقا لأحد المقاتلين السابقين في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا الذي قابلته على حدة اثنان من أعضاء الفريق في أيار/مايو ٢٠٠٩، ظلت طرق العبور لهذا التجنيد مفتوحة خلال عام ٢٠٠٩، وأنه علم في الشهور الخمسة الأولى من عام ٢٠٠٩ بوصول ١٥٠ مجندا جديدا إلى أوفيرا عبر بوروندي عن طريق سهل روزيزي. وبالمثل، حصل الفريق على مزيد من روايات شهود العيان بالإضافة إلى تأكيدات من محاوريه في الأجهزة الأمنية في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبوروندي تفيد بمشاهدة عدة عناصر من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وهم يفرون من العمليات العسكرية للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية إلى بوروندي خلال شهري تموز/يوليه وآب/أغسطس ٢٠٠٩.

٨٦ - وفي الفترة بين ٢٥ تموز/يوليه و ٢٥ آب/أغسطس ٢٠٠٩ حدث ما لا يقل عن أربع عمليات تسلل منفصلة لعناصر من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا إلى بوروندي.

وأحصى شهود عيان ومسؤولون في الوكالات الأمنية ما مجموعه ٤٠ فردا خلال هذه العمليات، على الرغم من أن الفريق يعتقد أن الرقم قد يكون أعلى بكثير. واستنادا إلى هذه الروايات، يرى الفريق أن القيادة العليا للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا قد أمرت بعمليات التسلسل هذه لإتاحة المجال للقواعد في قطاع أوفيرا لنقل الوثائق الهامة وغيرها من المواد من مناطق عمليات القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية إلى بوروندي.

٨٧ - وحصل الفريق على عدة شهادات تفيد بأن القوات الديمقراطية لتحرير رواندا تقيم علاقة مع الجنرال أدولف نشيميريماننا، رئيس الاستخبارات في بوروندي، وكذلك مع كبار ضباط الشرطة البوروندية. وقد أستوثق من هذه المعلومات من عدد من العناصر التي تخدم في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، ومن وكالات أمن إقليمية، ومسؤولين من حكومة بوروندي وأفراد من المجتمع المدني. وحصل الفريق أيضا على سجلات هاتفية تبين ١٣ اتصالا بين الكولونيل أجريكول نتيرامبيبا، رئيس هيئة أركان الجنرال نشيميريماننا، والميجور مازورو من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا خلال الفترة بين حزيران/يونيه ٢٠٠٩ و آب/أغسطس ٢٠٠٩. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، أكد ضابط اتصال في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا أن هذه القوات تتعاون مع الجنرال نشيميريماننا والكولونيل نتيرامبيبا، وخاصة من خلال توفير الترتيبات اللوجستية والمساعدة الطبية.

٨٨ - وحصل الفريق على معلومات عن تسليم أسلحة خفيفة وأسلحة صغيرة العيار بأعداد كبيرة إلى بوروندي خلال عام ٢٠٠٨، سلمت عن طريق رحلات جوية خاصة وصلت إلى مطار بوجومبورا الدولي، وأخذها مسؤولون من الرئاسة والأجهزة الأمنية الأخرى. وأكد مسؤولون أمنيون بورونديون أنه جرى تسليم بعض هذه الشحنات، التي ادعوا أنه لم يرد لها ذكر في المخزونات الرسمية.

٨٩ - ولدى الفريق أدلة دامغة عن محاولة شراء شحنة من ٤٠.٠٠٠ بندقية هجومية من طراز Steyer AUG وذخائر، قيل رسميا أنها للشرطة البوروندية، ورتب لها وفد بوروندي سافر إلى ماليزيا. ويرى الفريق أن شحن أسلحة من هذا القبيل للشرطة البوروندية هو أمر يتجاوز المقبول، نظرا إلى أن عدد أفراد الشرطة البوروندية لا يزيد عن ٢٠.٠٠٠. وطلب الفريق مرارا مزيدا من التوضيحات من السلطات الماليزية بشأن هذه الشحنة وقد قامت السلطات الماليزية في الأيام التي سبقت تقديم هذا التقرير بإبلاغه بأنه لم يحدث أي بيع للأسلحة؛ ويقوم الفريق حاليا بالتحقق من هذه المعلومة. وقد أرفق الفريق مستندات تتعلق بهذه الشحنة (المرفق ١٥).

جيم - مناصرو القوات الديمقراطية لتحرير رواندا والتجمع من أجل الوحدة والديمقراطية في الشتات وشبكات الدعم الدولية

قيادات الشتات

٩٠ - بذل الفريق جهودا بحثية غير مسبوقه للكشف عن دور ونفوذ قيادات الشتات للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا والتجمع من أجل الوحدة والديمقراطية المقيمة في أوروبا وأمريكا الشمالية وأفريقيا. فالمئات من مناصري القوات الديمقراطية لتحرير رواندا والتجمع من أجل الوحدة والديمقراطية يقيمون في مختلف أنحاء هذه المناطق، بعد أن هاجروا إليها هجرة جماعية ابتداء من عام ١٩٩٤ وما بعده. وقد تجنّس بعض أولئك المناصرين وأصبحوا يزاولون أعمالا دائمة في بلدانهم المضيفة. والدعم الذي يقدمه أفراد الشتات يأتي عن طريق جمع التبرعات وعمليات الدعاية وأنشطة غسل الأموال، ويشمل أيضا قيام القيادات العليا لهاتين الحركتين المقيمين في أوروبا وأفريقيا وأمريكا الشمالية بتنسيق الاستراتيجيات العسكرية للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا والتجمع من أجل الوحدة والديمقراطية بالتشاور مع قائدهما العسكريين المقيمين في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وبعض هؤلاء المناصرين والقادة متهمون بالمشاركة في أعمال الإبادة الجماعية التي وقعت في رواندا في عام ١٩٩٤. ويرى الفريق أنه لولا وجود هذا الدعم الخارجي، لكانت العمليات الميدانية للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا والتجمع من أجل الوحدة والديمقراطية في جمهورية الكونغو الديمقراطية قد شلت بصورة كبيرة.

٩١ - وحصل الفريق من أحد العناصر النشطة في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا على وثيقة مدموغة بحتم القوات الديمقراطية لتحرير رواندا تشير بوضوح إلى أن الزعماء السياسيين للقوات في الشتات يعملون أيضا كمسؤولين عسكريين (انظر المقتطفات في المرفق ١٦)، وورد، على وجه التحديد، ذكر إينياس مورواناشياكا، رئيس القوات الديمقراطية لتحرير رواندا المقيم في ألمانيا، باعتباره القائد الأعلى للقوات المسلحة التابعة للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وورد اسم ستراتون موسوني، نائب رئيس القوات الديمقراطية لتحرير رواندا المقيم بألمانيا، باعتباره رئيس القيادة العسكرية العليا للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا (إلى جانب بريغ جين غاستون إياموريمي، النائب الثاني للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا المقيم في جمهورية الكونغو الديمقراطية) بينما ورد اسم كاليكستي مباروشيماننا، الأمين التنفيذي للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا المقيم في فرنسا، (والذي أدرجت اللجنة أيضا اسمه على القائمة في آذار/مارس ٢٠٠٩) باعتباره نائب رئيس القيادة العسكرية العليا للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا، وتنص المادة ٤١ من النظام الأساسي على أن رئيس القوات الديمقراطية لتحرير رواندا ونائب رئيسها هما الممثلان القانونيان للحركة،

(انظر المرفق ١٧ للاطلاع على الهيكل التنظيمي للقيادات العسكرية والسياسية الأساسية للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا)، ويشير عشرات المحاربين السابقين في صفوف القوات الديمقراطية لتحرير رواندا الذين قابلهم الفريق إلى السيد مورانا شياكا باعتباره قائدهم الأعلى.

٩٢ - وحصل الفريق على معلومات بأن قيادة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في ألمانيا كانت على اتصال متكرر بالمسؤولين العسكريين للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا في الفترة من أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ إلى آب/أغسطس ٢٠٠٩، وتمكن الفريق من توثيق أكثر من ٢٤٠ اتصالا هاتفيا بين السيد مورواناشياكا وهواتف ساتلية يستخدمها القادة الميدانيون للقوات الديمقراطية، بمن فيهم الجنرال سيلفستر موداكومورا (الذي أدرجت اللجنة اسمه على القائمة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥). وتلقى الفريق أيضا عدة روايات لشهود عيان من محاربين سابقين في صفوف القوات الديمقراطية لتحرير رواندا بأن السيد مورواناشياكا قد أعطى أوامر عسكرية إلى القيادة العليا أثناء بعض تلك الاتصالات (انظر أيضا الفقرات من ٥٧ إلى ٥٩ من التقرير المؤقت للفريق في الوثيقة S/2009/253).

٩٣ - ولزيادة التثبت من طريقة عمل سلسلة القيادة للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا، تعاون الفريق مع محارب سابق في صفوف القوات الديمقراطية لتحرير رواندا تلقى بدوره معلومات، بحضور الفريق، من عامل من عمال اللاسلكي العاملين في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وتعلق هذه الحادثة، التي استمع إليها الفريق واستنسخها، بالتعليمات العسكرية الصادرة في آذار/مارس ٢٠٠٩ عن القيادة العليا للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا بمهاجمة السكان المدنيين والمستشفيات (انظر المرفق ١٨ للاطلاع على النسخة طبق الأصل التي أعدها الفريق وقت تلاوة عامل اللاسلكي للتعليمات). وأشار أربعة محاربين سابقين في صفوف القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، اثنان منهم كانا من كبار الضباط إلى أنهم تلقوا أوامر مماثلة بالتحرك ضد السكان المدنيين في أعقاب انتهاء عملية أوموجا ويتو، وقال أيضا عشرات المحاربين السابقين في صفوف القوات الديمقراطية لتحرير رواندا للفريق إن أوامر لها هذا الطابع يجب أن تصدر عن الجنرال موداكومورا، الذي عادة ما يتشاور أولا في مثل هذه الظروف مع السيد مورواناشياكا.

٩٤ - وحصل الفريق على إفادات من محاربين سابقين في صفوف القوات الديمقراطية لتحرير رواندا تشير إلى أن السيد مورواناشياكا كان له ضلع في تنسيق نقل الأسلحة والذخائر إلى وحدات القوات الديمقراطية وإيصال تعليمات محددة بشأن استخدامها (انظر الفقرة ٧١ أعلاه للاطلاع على أحد الأمثلة على ذلك). وحصل الفريق أيضا على أدلة تثبت

ضلع السيد مورواناشياكا في إدارة مبالغ طائلة من الأموال تم جمعها عن طريق البيع غير المشروع للموارد الطبيعية المستخرجة من مناطق خاضعة لسيطرة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وهذه الأموال تستغلها القيادات لتلبية الاحتياجات التشغيلية مثل تغطية فواتير الهواتف الساتلية التي تستخدمها القيادة العسكرية العليا للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا. ومن ثم، يجري تحويل بعض هذه الأموال، مع أموال أخرى جمعتها القيادة في الخارج، إلى ضباط القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في جمهورية الكونغو الديمقراطية عن طريق التحويلات المصرفية وعن طريق شركة ويسترن يونيون وخلافها من وكالات تحويل الأموال، وذلك لاستخدامها في أوجه شتى منها تغطية العلاج الطبي لضباط القوات الديمقراطية لتحرير رواندا.

٩٥ - وحصل الفريق على أدلة تثبت أن مؤسسة موييه، وهي إحدى أضخم مؤسسات تجارة المعادن في بوكافو، قد نظمت تحويل الأموال عن طريق ويسترن يونيون إلى أفراد في ألمانيا ممن يساعدون السيد مورواناشياكا على حرق شروط تجميد الأصول الذي فرضته عليه الأمم المتحدة والسلطات الألمانية (ورد ذكر مؤسسة موييه في الفقرات من ٧٨ إلى ٨٨ من تقرير الفريق في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ (S/2008/773)، وفي الفقرات من ١٦٤ إلى ١٧٢ من هذا التقرير لكونها جهة تشتري المعادن المستخرجة من المناطق الخاضعة للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا). وقام أحد العاملين لدى السيد موييه بياوشني، مالك مؤسسة موييه وهو أحد أقربائه أيضا، بإبلاغ الفريق بأن السيد موييه كان يقوم بتحويل الأموال إلى ألمانيا نيابة عن القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وأطلع هذا العامل الفريق على بعض إيصالات تسليم تحويلات الأموال تلك. وقد تضمنت مدفوعات بالآلاف الدولارات، وكان آخرها في نيسان/أبريل ٢٠٠٩، وتمت التحويلات كلها باسم جان ماري شامافو، وهو معاون للسيد موييه في بوكافو، إلى ميتينيتي نزيئا في ألمانيا، وهو وكيل للسيد مورواناشياكا في ألمانيا، حسب مصادر متعددة مقربة من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا.

٩٦ - ومن ناحية أخرى، حصل الفريق على نسخ عن عمليتي تحويل مالي أجراهما السيد شامافو ونجله في بوكافو إلى السيد نزيئا وزوجته في ألمانيا في ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ (المرفق ١٩)، وقد أرسل التحويل الأول أرنولد مونغواكونكوا، نجل السيد شومافو، إلى أبنداكي إيميه تشوما، زوجة السيد نزيئا، بقيمة ٦ ٢٦٠ دولارا. أما التحويل الثاني فقد أجراه السيد شامافو إلى السيد نزيئا، وكان بقيمة ٧ ٣٢٠ دولارا. وقد طلب الفريق إلى السلطات الألمانية مزيدا من التفاصيل عن هذين التحويلين، ولا يزال في انتظار الرد عليه.

٩٧ - وأكد الفريق أن أحد الأرقام الهاتفية بألمانيا الذي يتصل به القادة العسكريون للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا في جمهورية الكونغو الديمقراطية يخص بريجيت موسوني، زوجة ستراتون موسوني، نائب رئيس القوات الديمقراطية، الذي حددت اللجنة اسمه ليدرج في القائمة في آذار/مارس ٢٠٠٧، وحصل الفريق على نسخة عن عملية التحويل عن طريق ويسترن يونيون التي قامت بها في آب/أغسطس ٢٠٠٥ بريجيت موسوني إلى جولس ماتيسو ملامبا، الاسم المستعار لجنرال القوات الديمقراطية ستانيسلاس نزيما (المعروف أيضا باسم بيغاروكا) (المرفق ٢٠) (انظر الفقرات ٧٠ و ١٠٢ و ١٠٤ و ١٠٨ و ١٠٩ و ١١٧ و ١١٩ للحصول على معلومات إضافية عن بيغاروكا)، وكانت قيمة التحويل ٣٠٠ يورو. وقد تأكد الفريق من الاسم المستعار لجولس ماتيسو ملامبا عن طريق أحد أفراد أسرة بيغاروكا.

٩٨ - وركز الفريق على خمسة عشر من أعضاء القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وقيادات التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية، بمن فيهم المقيمون منهم في جمهورية الكونغو الديمقراطية وأولئك الذين يعتبرهم مسؤولو الاستخبارات الكونغولية والرواندية أكثر قيادات ومنسقي الشتات تأثيرا. وترد القائمة ضمن المرفقات لتيسير الاطلاع عليها (المرفق ٢١). وحاول الفريق أيضا تحديد هوية أصحاب الخطوط الهاتفية في أوروبا وأمريكا الشمالية وأفريقيا التي يتكرر ظهورها في سجلات الهواتف الساتلية للقادة العسكريين للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا وتحديد طبيعة أنشطتهم، فضلا عن الأفراد الذين كان لهم ضلع في عمليات تحويل الأموال إلى القيادات العسكرية للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا.

٩٩ - وقام الفريق بتحليل سجلات الهواتف الساتلية التي يستخدمها كبار القادة العسكريين للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا، وكشف وجود اتصالات متكررة بين تلك الأرقام و ٢٥ بلدا مختلفا في أوروبا وأمريكا الشمالية وأفريقيا، ما بين أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ وآب/أغسطس ٢٠٠٩ (انظر الجدول في المرفق ٢٢ الذي يحلل تواتر المكالمات ومددها). وعلى وجه التحديد، كشف الفريق وجود نسبة عالية من الاتصالات بين القادة العسكريين للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا وجهات في ألمانيا وبلجيكا وفرنسا والنرويج وهولندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وأوغندا وجمهورية الكونغو (برازافيل) ورواندا. وعكف الفريق أيضا على تحليل سجلات شرائح الهاتف المحلية التي يستخدمها قادة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وكشف وجود نسبة عالية أيضا من المكالمات المتكررة إلى بوروندي (انظر الفقرتين ٨٤ و ٨٩ للحصول على مزيد من المعلومات عن الجهات البوروندية التي تتصل بها القوات الديمقراطية لتحرير رواندا).

١٠٠ - وعلاوة على المكالمات الواردة من ألمانيا إلى كل من السيد مورواناشياكا والسيد موسوني، كشف الفريق أيضا أن أحد الأرقام الهاتفية في ألمانيا التي يتصل بها القادة العسكريون للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا يخص ماري - غوريبي ستوك، وهي سيدة مولودة في غيسينبي، برواندا عام ١٩٨١. ويجري الفريق حاليا مزيدا من التحريات عن أنشطة هذه السيدة.

١٠١ - وحدد الفريق ٢١ رقما هاتفيا في فرنسا كان أصحابها على اتصال بالهواتف الساتلية العسكرية للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا في الفترة بين أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ وآب/أغسطس ٢٠٠٩. وقد وجه الفريق منذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ طلبات متعددة إلى حكومة فرنسا بهدف الكشف عن هوية أصحاب هذه الأرقام، لكنه لا يزال في انتظار الرد على تلك الطلبات. ويلاحظ الفريق على وجه التحديد أنه لم يتمكن من الحصول على أية معلومات مفيدة من السلطات الفرنسية عن السيد مباروشيماننا، الذي وضعت اللجنة اسمه على القائمة في آذار/مارس ٢٠٠٩، ويلاحظ الفريق أيضا استمرار عملية تحديد هوية أشخاص يعيشون أيضا في فرنسا، بينهم إيمانويل روزيندانا ونغيرينشوتي نتامبارا، ويقال إنهما مفوضا الشؤون السياسية والشؤون الخارجية في اللجنة التنفيذية للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا. ويشدد الفريق على أهمية الحصول على المعلومات ذات الصلة من السلطات الفرنسية كيما يتسنى له استبعاد الاستنتاج بأن فرنسا باتت تُستخدم كقاعدة لأنشطة قادة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا ومناصريهم في الشتات.

١٠٢ - وبحث الفريق أيضا إمكانية وجود شبكات للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا في بلجيكا وهولندا، اللتين تأويان معا أكبر جاليتين روانديتين في أوروبا. وكشف الفريق عدة أرقام هاتفية في بلجيكا على اتصال بالقادة العسكريين للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا، بمن فيهم اللفتنانت كولونيل تيوفيل غاكارا، وهو ميجور سابق في القوات المسلحة الرواندية ورئيس سابق لشؤون أفراد الدرك إبان حكم هايباريماننا. وكان اللفتنانت كولونيل غاكارا أيضا قائدا لجيش تحرير رواندا وهي مجموعة شكلت النواة الأولى للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وكشف الفريق أن جان بيير هاييماننا، رئيس الشرطة القضائية السابق في كيغالي في ظل نظام هايباريماننا، كان على اتصال مع القادة الميدانيين للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا. ويخص رقم هاتفي ثالث فوستين موريغو، وهو ضابط سابق في صفوف الجيش الرواندي. وحصل الفريق أيضا على إيصالات من ويسترن يونيون تبين عمليات تحويل مالي من السيد موريغو إلى نائب القائد العسكري للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا، بيغاروكا وزوجته التي تستخدم الاسم المستعار ديورا شوكورو (المرفق ٢٣). ويخص رقم هاتفي رابع جيرارد هاكيزيمالي الذي يزعم أن شقيقه يقاتل إلى جانب القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وتبين

للفريق أن أسم جيرارد هاكينيمالي ورد في عدد من عمليات التحويل عن طريق ويسترن يونيون إلى ضابط الاتصال للتجمع من أجل الوحدة والديمقراطية، المعروف باسم أوغوستين ندونديو شابا الثاني (أو شابادي) في كيفو الشمالية (المرفق ٢٤). وتبين أن رقما هاتفيا خامسا، يخص جوزيف نغيرابانزي، الموظف بالشرطة الاتحادية البلجيكية، وهو حسب أفراد الجالية الرواندية، عنصر نشط في جمع التبرعات للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا، كما أن شقيقه ظل يقاتل إلى جانب القوات الديمقراطية لتحرير رواندا حتى مصرعه في عملية أوموجا ويتو. ويخص رقم هاتفي آخر فينانه موسونيرا، الذي حصل على الجنسية البلجيكية في عام ٢٠٠٥، لكنه كان قائدا لميليشيا في رواندا في الفترة الممهدة للإبادة الجماعية في رواندا عام ١٩٩٤. وأخيرا، هناك رقم هاتفي سابع يخص ديوغراتياس موشاييدي، وهو أحد المعارضين الروانديين النشطين.

١٠٣ - وأكد الفريق أن القادة العسكريين للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا على اتصال هاتفي بأفراد من البشطات من أعضاء الحزب السياسي للقوى الديمقراطية المتحدة - فصيل إنكينغي في بلجيكا، بمن في ذلك جان - باتيست ميراباهيزي ونعوم موكاكيناني، المتزوجة من ميشيل نيببزي، السياسي المنتمي للقوى الديمقراطية المتحدة - فصيل إنكينغي. وبين الفريق أدناه أن فيكتور إنغابيري، رئيس القوى الديمقراطية المتحدة المقيم في هولندا، قد حضر جلسات "الحوار الرواندي الداخلي" مع مشاركين مساندين للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا (انظر الفقرة ١١٤ أدناه).

١٠٤ - وحدد الفريق عددا آخر من مناصري القوات الديمقراطية لتحرير رواندا المقيمين في بلجيكا وهولندا، بينهم بالتازار إياموريمي، وهو مستشار قانوني للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا، وحصل الفريق على إيصال تحويل عن طريق ويسترن يونيون من السيد إياموريمي إلى زوجة بيغاروكا في كيغوما بجمهورية ترانيا المتحدة في عام ٢٠٠٨، فضلا عن تحويلات مالية إلى بيغاروكا وزوجته من كليمان شيمو، وهو أحد المقيمين في هيلفرسام، هولندا (المرفق ٢٥). ويلاحظ الفريق أيضا أن أناستاسي مونيانديكوي، وهو متحدث سابق باسم القوات الديمقراطية لتحرير رواندا ومواطن بلجيكي، كان وجهها بارزا في تنسيق الأنشطة المالية للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا، كما أجرى أيضا تحويلات مالية إلى بيغاروكا (انظر الفقرة ١١٩).

١٠٥ - وكشف أيضا تحليل سجلات الهواتف أن القادة العسكريين للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا كانت لهم اتصالات متكررة مع إيمانويل مونيواروغورو، وهو واحد من أكثر مناصري القوات الديمقراطية لتحرير رواندا والتجمع من أجل الوحدة والديمقراطية تأثيرا في

الشتات، وقيم في النرويج. وكان القادة الميدانيون للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا على اتصال أيضا بأدموند هايامبيري، وليليوز هايامبيري وفولبير هايامبيري وكلهم أقرباء السيد مونيروغورو، فضلا عن أفراد آخرين في النرويج لا يزال الفريق يسعى إلى تحديد هوياتهم. وأبلغ مسؤولون حكوميون في بلد غربي وكذا محاربون سابقون في صفوف القوات الديمقراطية لتحرير رواندا الفريق بأن مونيروغورو كان له ضلع في تحويلات مالية ضخمة نسقت بينه وبين شقيقه الأصغر فيليسيان كانيامبوا، الأمين التنفيذي للتجمع من أجل الوحدة والديمقراطية، المقيم في نيوجرسي، الولايات المتحدة الأمريكية. ولم يعثر الفريق على أدلة موثقة على تحويلات مالية تتعلق بالسيد مونيروغورو. ومع ذلك، فقد حصل الفريق على تفاصيل سلسلة من التحويلات عن طريق ويستيرن يونيون قام بها فيليسيان كانيامبوا وأفراد آخرون مقيمون في الولايات المتحدة وأوروبا لصالح أوغيسيتين هايياريمي (المعروف بأوغيسيتين ندونو شابا الثاني أو "شابادي") وهو ضابط اتصال في التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية يعمل في إقليم لوبورو، بكيفو الشمالية (انظر المرفق الرابع والعشرين والفقرتين ٦٣ و ١٠٢ للاطلاع على مزيد من التفاصيل عن السيد هايياريمي).

١٠٦ - وبالإضافة إلى فرنسا، لم يحظ الفريق بتعاون العديد من البلدان الأوروبية وبلدان أمريكا الشمالية، بما في ذلك المملكة المتحدة والولايات المتحدة، فيما يتعلق باستفساراته عن الأرقام الهاتفية التي تتصل بالهواتف الساتلية العسكرية للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا. والسبب الرئيسي لذلك هو العوائق القانونية المتصلة بالقوانين المتعلقة بالخصوصية، والافتقار في العديد من البلدان إلى آلية على الصعيد الوطني لطلب إبراز المعلومات أو إصدار أوامر قضائية، على أساس المعلومات التي يقدمها فريق الخبراء. ووجه الفريق مراسلات رسمية إلى عدد من الدول الأفريقية، بينها بوروندي والكاميرون وجمهورية الكونغو وكينيا وموزامبيق ورواندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا لغرض ماثل هو مجرد تحديد هوية مستخدمي الأرقام الهاتفية التي تتصل بقيادة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، وحتى كتابة هذا التقرير، لم يرد رد على جميع هذه الطلبات.

١٠٧ - ويواصل الفريق تحرياته بشأن عدد من الأفراد الذين تتصل بهم القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في أوغندا، ومن بينهم تاجر مقره كمبالا كان على اتصال بالهواتف الساتلية للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا أكثر من ٦٠٠ مرة في الفترة من آب/أغسطس ٢٠٠٨ فصاعدا. وقد ناقش الفريق المسألة مع السلطات الأوغندية. وتلقى الفريق معلومات من محارب سابق في صفوف القوات الديمقراطية لتحرير رواندا أكدها تقارير عامة بأن الكولونيل سيلفستر سيباهيتزي، الملقب زينغا زينغا، المدعي العام العسكري السابق للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا قد انتقل إلى زامبيا، حيث بدأ يمارس أنشطة تجارية. وحسب تقارير متعددة،

فإن أعدادا كبيرة من أفراد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا الذين انسحبوا من مواقع في كيفو الجنوبية أثناء عملية كيميا الثانية قد فروا إلى زامبيا.

١٠٨ - والفريق على علم أيضا بأن عددا من المناصرين الرئيسيين للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا والتجمع من أجل الوحدة والديمقراطية العاملين داخل جمهورية الكونغو الديمقراطية يشكلون جزءا من الشبكة الدولية للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا والتجمع من أجل الوحدة والديمقراطية. وتلقى الفريق معلومات بأن هياسينتي ريفيقي نسينغيومفا، الملقب جون موهيندو، وهو وزير رواندي سابق يقيم حاليا في كينشاسا، لا يزال منسقا مهما لأنشطة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا والتجمع من أجل الوحدة والديمقراطية وتمويلهما. وكان السيد نسينغيومفا مفاوضا في عملية كاسيكي لإعادة التوطين التي استُغلت وأسفرت عن إعادة تسليح التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية (انظر الفقرة ٥٨). وحصل الفريق على إيصال تحويل عن طريق وسترن يونيون يبين أن جون موهيندو قد أرسل من كينشاسا مبلغ ٢٠٠ دولار بواسطة وسترن يونيون إلى بيغاروكا في أيار/مايو ٢٠٠٨ (المرفق ٢٦). وأما جيرارد روسيكا، المفوض المالي للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا، وإيلودي موكاشيما، وهو ضابط في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وأحد أقرباء الجنرال موداكومورا، فقد عاشا كلاهما في لوبومباشي، جمهورية الكونغو الديمقراطية، ومعروفان لدى الاستخبارات الكونغولية بأتهما "رجلا أعمال" مزدهران.

١٠٩ - وأرفق الفريق بهذا التقرير جدولا يوجز جميع ما حصل عليه الفريق من تحويلات ويسترن يونيون المرسله إلى بيغاروكا من مناصري القوات الديمقراطية لتحرير رواندا (المرفق ٢٧). بما في ذلك تحويلات من شخص اسمه تسوتسو، يُزعم أنه تاجر ذهب لحساب القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في إقليم لوبيرو بكيفو الشمالية.

١١٠ - وسعى الفريق للحصول على تعاون السلطات في فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة من أجل الحصول على معلومات عن المدفوعات التي تغطي تعهد موقع القوات الديمقراطية لتحرير رواندا على الإنترنت، (www.fdlr.org) الذي كان يُبث، حتى منتصف عام ٢٠٠٩، من خادوم ألماني محلي مملوك لشركة فرنسية أم (www.OVH.net). وكان الموقع الشبكي أداة مهمة للدعاية وجمع التبرعات، وهو مسجل باسم السيد موروانشياكا، وذلك إلى أن نشرت صحيفة ألمانية هذه الوقائع في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، حينها أغلق فرع شركة www.OVH.net في ألمانيا حساب القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وعليه، فإن الفريق يؤكد رأيه بأن أي شخص يسدد نفقات الموقع الشبكي للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا، فإنه يقدم المساعدة للسيد موروانشياكا على خرق أحكام تجميد

الأصول الذي فرضته عليه الأمم المتحدة، وكذا الحظر المفروض على السلاح، وظل الموقع الشبكي في الخدمة في وقت لاحق لذلك الإغلاق بعد أن انتقل بين سجلات عناوين إنترنت مختلفة (www.amenworld.com و www.amen.fr) مُعطيًا في البداية عنوانًا للاتصال به بالمملكة المتحدة ثم في فرنسا، قبل أن يسجل نفسه لدى شركة مقرها في الولايات المتحدة، واسمها نيتوورك سلوشنيس (Network Solutions)، باسم أنوسنت نزايهورانا. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، كتب الفريق إلى السلطات في ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة طالبا تزويده بمعلومات إضافية عن من لا يزال يسدد نفقات الموقع الشبكي للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا، لكنه لم يتلق أي رد حتى الآن. وطلب الفريق أيضا إلى السلطات الألمانية تزويده بنسخ من الرسائل الإلكترونية المخزنة في حساب البريد الإلكتروني للمحمد للسيد مورواناشياكا، لكنه لم يتلق أي رد.

الدعم المقدم من أفراد ينتمون إلى مؤسسات دينية وجماعات خيرية

١١١ - جمع الفريق معلومات عن أفراد تابعين للكنيسة الكاثوليكية ومؤسسات دينية وخيرية أخرى تعمل داخل جمهورية الكونغو الديمقراطية وخارجها، يوفرون الدعم المالي والمادي للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا. ورغم أن الفريق يعي أن المؤسسات الدينية والخيرية، التي تعمل في المناطق المتأثرة بالتراعات، تشارك في أنشطة إنسانية تدعم مجتمعات اللاجئين، وغالبا ما يصبح لديها حتماً في نهاية المطاف بعض الاتصالات بأعضاء في جماعات مسلحة غير حكومية، فقد حدد، مع ذلك، حالتين على الأقل قام في سياقهما ممثلون لمؤسسات دينية وخيرية بتقديم الدعم عن قصد إلى القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وحصل الفريق على معلومات تفيد بأن هاتين الحالتين تشكلان الأساس لشبكة أكثر اتساعاً.

١١٢ - وتعلق إحدى الحالتين بدعم مالي قدم إلى القوات الديمقراطية لتحرير رواندا من خلال تمويل تلقته مؤسسة فونداسيو سوليفار (S'Olivar òFundaci) وإنشوتي (Inshuti) وكلتاهما مؤسستان خيريتان إسبانيتان. وبناءً على شهادات ومراسلات أصلية بالبريد الإلكتروني، وتسجيلات صوتية لمحادثات، وتحليل لسجلات الهاتف، وإيصالات تحويل أموال، تضاف إليها وثائق أخرى، تبين للفريق أن القوات الديمقراطية لتحرير رواندا قد تلقت دعماً مالياً ولوجستياً وسياسياً منتظماً من أفراد ينتمون إلى المؤسسات الخيرية المذكورة آنفاً التي كانت بدورها تتلقى تمويلاً مباشراً أو غير مباشر من حكومة جزر البليار، وهي سلطة إقليمية في إسبانيا.

١١٣ - وأبلغ الفريق موظف الاتصال التابع للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا، الذي شارك في عملية نقل أسلحة بين قوات التحرير الوطنية والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا في

كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، بأنه كان على اتصال بخوان كاسوليفا، وهو مواطن إسباني على اتصال بحكومة جزر البليار في إسبانيا، وقد وعد موظف الاتصال التابع للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا بأنه سيجمع ٢٠٠ ٠٠٠ دولار للقوات المذكورة.

١١٤ - وأكد الفريق أن اسم خوان كاسوليفا ورد في عام ١٩٩٩ بوصفه رئيساً لمنظمة تدعى إنشوتي تدير موقعاً على الشبكة يعمل من برشلونة، وينشر مقالات تزعم أن مسؤولين كبار في الحكومة والجيش الروانديين ارتكبوا جرائم حرب، ويضم وصلة تؤدي إلى موقع القوات الديمقراطية لتحرير رواندا على الشبكة. وقد ورد اسم السيد كاسوليفا على أنه مراقب لاجتماع حمل عنوان "الحوار الرواندي الداخلي" عقد في إسبانيا في نيسان/أبريل ٢٠٠٩ وحصل على دعم حكومة جزر البليار (المرفق ٢٨). ومن المشاركين في هذا الاجتماع جاك كانيامبيو وهو طيار سابق في سلاح الطيران الرواندي بذل مساعي بشكل علني من أجل إطلاق سراح شخصين روانديين معتقلين في فرنسا يشتهه في ارتكابهما أعمال إبادة جماعية. ومن المشاركين الآخرين إسبرانس موكاشيما التي تنتمي إلى عائلة الجنرال سيلفستر موداكومورا وفقاً لمصادر عدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وفكتور أموهوزا إنغابير، وهي معارضة سياسية رواندية. (انظر الفقرة ١٠٣ للمزيد من المعلومات عن السيدة إنغابير). ومن بين الميسرين والمراقبين في هذا الاجتماع، بييري سامبول وهو عضو في مجلس الشيوخ الإسباني، وخوان كاريرو وهو مواطن إسباني آخر يدير منظمة تدعى فونداسيو سوليفار وهي من ضمن الجهات الراعية لقيام المحاكم الإسبانية بمحاكمة المسؤولين الحاليين في الحكومة والجيش الروانديين، لما يزعم من تورطهم في جرائم حرب وعمليات قتل انتقامية ارتكبت بعد الإبادة الجماعية الرواندية بما في ذلك اغتيال عدد من المواطنين الإسبان في رواندا خلال تلك الفترة. وقد شارك السيد كاريرو في أنشطة سياسية مع فيليسيان كانيامبيو الأمين التنفيذي الحالي للتجمع من أجل الوحدة والديمقراطية - أورونانا لدى الولايات المتحدة. وقام السيد كاريرو والسيد سامبول بزيارة أدولف موزيتو رئيس وزراء جمهورية الكونغو الديمقراطية في شباط/فبراير ٢٠٠٩ في كينشاسا، وكان برفقتهم جوزيف رامون بلترات، المدير العام لوكالة التعاون الدولي التابعة لحكومة جزر البليار.

١١٥ - وتشير المستندات إلى أن فونداسيو سوليفار تلقت ١٩٨ ٠٠٠ يورو بين عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٨ Fons Mallorqui de Solidaritat i Cooperaciò وهو اتحاد شركات أسسه عدد من مكاتب رؤساء البلديات في جزر البليار لتحمل أعباء محاكمة مسؤولين في الجبهة الوطنية الرواندية على يد المحاكم الإسبانية (المرفق ٢٩). وتفيد الأنباء بأن السيد كاسوليفا عمل على نحو متقطع في خدمة فونداسيو سوليفار في الفترة الزمنية نفسها هذه.

١١٦ - وحصل الفريق على تسجيلين صوتيين لكاهن روائي الأصل موجود في إسبانيا هو جان بركشمانس نتيها بوز ظهر رقم هاتفه الإسباني هو الآخر عدة مرات منذ عام ٢٠٠٨، ضمن سجلات هاتف ساتيلي، تحت تصرف الجنرال مودا كومورا (المرفق ٣٠). وفي سياق التسجيلات الصوتية، يعترف السيد نتيها بوز بأنه كان على اتصال بـ كولو نيل في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا عبر الهاتف، ويقر بمعرفته بالسيد كاسوليفا. ويتابع القول بأن السيد كاسوليفا وكاهنا بلجيكا يدعى كونستان غوتسشولكس كان يقيم حتى وقت قريب في كيغوما، بجمهورية تنزانيا المتحدة، وفرا المال لنشطاء تابعين للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا عبروا بحيرة تنجانيقا للوصول من جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى كيغوما. وحصل الفريق على مراسلات بالبريد الإلكتروني من السيد نتيها بوز يؤكد فيها حضوره المعهد اللاهوتي نفسه الذي حضره صديقه المقرب جان بركمانس توريكوبويجانج، وهو لاجئ رواندي ومواطن إيطالي، تشير سجلات الهاتف إلى أنه كان يتصل هو أيضاً عبر الهاتف بالقادة العسكريين للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وقد حضر هذا الأخير محادثات التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية - أورو نانا التي حرت في جمهورية الكونغو الديمقراطية عام ٢٠٠٨، وكان قسيساً في الجيش في رواندا خلال الإبادة الجماعية عام ١٩٩٤ (المرفق ٣١).

١١٧ - والسيد غوتسشولكس هو الزعيم الموجود في كيغوما لمنظمة دينية تدعى "إخوان البر" (انظر المرفق ٣٢)، وهي جماعة بابوية ممثلة بشكل واسع في العالم ولديها مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الأمم المتحدة، وتدعم مشاريع تهدف إلى مساعدة الناس في مخيمات اللاجئين في كيغوما. وفي عام ٢٠٠٧، نالت منظمة إخوان البر جائزة أوبس (Opus) وقدرها مليون دولار التي تمنح للمنظمات الدينية الإنسانية التي تقوم بأعمال اجتماعية ابتكارية. وقد عاش السيد غوتسشولكس لسنوات عديدة في رواندا قبل مجيئه إلى جمهورية تنزانيا المتحدة، وهو معروف بأرائه السياسية المناهضة لـ "التوتسي" وذلك وفقاً لما قيل في مقابلات أجراها الفريق في كيغوما. وفي ١٨ تموز/يوليه ٢٠٠٩، اتصل الفريق بأرقام تنزانية وردت في سجلات هاتف نائب قائد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا الجنرال بيغاروكا وطلب التكلم مع السيد غوتسشولكس. وبعد ذلك تلقى الفريق في غضون دقائق رسالة نصية قصيرة من رقم هاتف كان الفريق قد أكد من قبل أنه يخص السيد غوتسشولكس (المرفق ٣٣).

١١٨ - وأكدت السلطات المسؤولة عن الهجرة للفريق أن السيد كاسوليفا زار جمهورية الكونغو الديمقراطية في ٢٩ تموز/يوليه ٢٠٠٩ وقد رآه لاحقاً شهود كـ نغوليون التقى بهم الفريق في أوفيرا وهو يعقد اجتماعات مع عنصرين يطلق عليهما اسم "مايسترو"

و "أوديت" ومعروفين بأتهما من عناصر القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. ووفقاً لمسؤولين في "إخوان البر" أقام السيد كاسوليفا لدى السيد غوتسشولكس في كيغوما قبل أن يسافر إلى بوروندي ثم إلى أوفيرا.

١١٩ - وتشير الكتيبات التي وزعتها منظمة إخوان البر إلى أنها تلقت خلال السنوات القليلة الماضية تبرعات من مؤسسات عدة منها فونداسيو سوليفار. وكان بعض هذه الهبات يحول إلى منظمة شقيقة لإخوان البر في كيغوما تدعى "معهد أهادي" (المرفق ٣٤). وقد حصل الفريق على إيصالات من شركة وسترن يونيون تشير إلى أن مدير برنامج معهد أهادي المدعو إديسون باشيمي نشومبو تلقى تحويلات نقدية مرتين خلال عام ٢٠٠٦ (يوازي مجموعها ٥٠٠ دولار بحسب قيمة الدولار اليوم) من أناستاز مونياندكوي، وهو مواطن بلجيكي رواندي الأصل موال للسيد موروانشياكا. وكان، حتى وقت قريب، الناطق باسم القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وأشار السيد باشيمي إلى أنه سلم هذه الأموال إلى زوجة بيغاروكا، نائب القائد العسكري للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا، التي كانت في كيغوما في ذلك الوقت. وحصل الفريق على إيصالات مختلفة من شركة وسترن يونيون تبين عمليات تحويل أموال من أعضاء آخرين في الشتات من صفوف القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية يقيمون في كندا وهولندا إلى بول ريو، وهو كاهن في كيغوما أقام صلوات مع زوجتي السيدين بيغاروكا وباشيمي. ويقال إن الأخير يقدم العلاج الطبي لجرحي القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في المنطقة (المرفق ٣٥).

١٢٠ - وثمة حالة ثانية تشمل أفراداً ينتمون إلى مؤسسات دينية، وتعلق بشبكة دعم يقودها كاهن إيطالي موجود في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وحصل الفريق على النسخ الأصلية لمراسلات البريد الإلكتروني تظهر علاقات بين مواطنين إيطاليين أعضاء في الكنيسة الكاثوليكية الإيطالية ووحدات ميدانية تابعة للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، وكذلك مع السيد موروانشياكا في ألمانيا. وهؤلاء المواطنون الإيطاليون ضالعون في نشر وترجمة كراسات دعائية لتوزيعها على نطاق واسع للاستهلاك في إيطاليا، وفي المساعدة في أنشطة جمع الأموال وتزويد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا بمساعدة لوجستية ومالية في الميدان.

١٢١ - وحصل الفريق على مراسلات البريد الإلكتروني من بيار جيورجيو لانارو، وهو مبشر كاثوليكي تابع لجماعة السفيريين الدينية ومواطن إيطالي مقيم في كاسونغو (التي تبعد مسافة ٧٠٠ كلم عن بوكافو)، تشير إلى قيامه باتصالات مباشرة مع إنياس موروانشياكا

(المرفق ٣٦). وفي بعض رسائل السيد لانارو الإلكترونية أدرج طائفة من الكراسيات الدعائية وشجع متلقوها على توزيعها على نطاق واسع.

١٢٢ - وفي رسائل السيد لانارو، شرح أنه قدم دعماً مباشراً إلى القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في كيفو الجنوبية في مناسبات عدة، ولا سيما المناسبة التي قدم خلالها ٢٠٠٠ دولار إلى جماعة من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا كانت تبحث عن ملاذ لها في المناطق الجبلية في كيفو الجنوبية. وقد استخدم هذا المال لتغطية تكاليف الأغذية والأدوية التي استخدمها أفراد وحدات القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، وأتباعهم في مناطق حرجية بالقرب من كاشنابا وشابوندا في كيفو الجنوبية. ووفقاً لرسائل السيد لانارو، جرى تحويل ١٠٠ دولار من هذه الأموال مباشرة إلى المسؤول الثاني عن القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. (المرفق ٣٧).

١٢٣ - ووفقاً لما ورد في رسائل السيد لانارو، فقد حول عمداً أموالاً كان أفراد جماعته الدينية قد جمعوها في أوروبا لمساندة اللاحثين، إلى القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في صورة دعم مباشر لها، وقد قام بذلك بالتواطؤ مع فرانكو بوردينينون، المدير المالي الإقليمي لجماعة السفيرينيين في بوكافو، من خلال حساب مصرفي فيها (المرفق ٣٨). وفي بريد إلكتروني آخر، يشير السيد لانارو إلى استعداد عائلته لتلقي أموال يمكن تحويلها بعد ذلك إلى قيادة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، ويورد نسخة لرسلالة من السيد مورواناشياكا يؤكد فيها استعداده لتلقي هذه الأموال (المرفق ٣٩).

دال - استغلال الموارد الطبيعية

الذهب

١٢٤ - تزايد استغلال الجماعات المسلحة للذهب على نحو ملموس في السنوات القليلة الماضية بسبب سهولة تهريبه، بيد أنه من الصعب تحديد الكميات المهربة، لأن الوثائق الحكومية المتعلقة بعمل المناجم في كيفو الشمالية والجنوبية لا تتضمن رسمياً إلا ما يشير إلى تصدير بضعة كيلوغرامات فقط من الذهب كل عام. وتشير التقديرات الواردة في تقرير مجلس الشيوخ في جمهورية الكونغو الديمقراطية نشر في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ إلى أن ٤٠ طناً من الذهب، تعادل قيمتها ١,٢٤ بليون دولار أمريكي، تهرب من جمهورية الكونغو الديمقراطية في كل سنة. وبناء على هذا الرقم ومقابلات أخرى أجراها الفريق، وضع الفريق تقديرات تشير إلى أن الجماعات المسلحة، وبخاصة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، تحصل

من هذه التجارة على دخل يعادل عدة ملايين من الدولارات في كل سنة، وبالتالي فهي تمثل أحد أهم سبل التمويل المباشر لها.

١٢٥ - وقد تتبع الفريق خطى تدفق الذهب من المواقع الجاري استغلالها، والتي تجي القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وغيرها من الميليشيات ضرائب منها، ويبيّن هذا الفرع أن كميات كبيرة من الذهب تمرب عبر المنطقة، وبخاصة عبر أوغندا وبوروندي، لتباع لاحقاً في الإمارات العربية المتحدة. ويبين الفريق أن الشبكتين في أوغندا وبوروندي مرتبطتان وأن لكليهما صلات تجارية مع أفراد يعملون في الإمارات العربية المتحدة.

شبكات كيفو الشمالية - أوغندا

١٢٦ - زار الفريق منطقة في كاسوغو في كيفو الشمالية، وأكد فيها من أن القوات الديمقراطية لتحرير رواندا تستغل مناجم الذهب الموجودة في الغابات الواقعة إلى الغرب من كاسوغو في إقليم لوبورو، حيث يوجد عدد من أغنى مواقع ترسبات الذهب في كيفو الشمالية (انظر تقرير الفريق في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، الوارد في الوثيقة S/2008/773 للاطلاع على مزيد من المعلومات الأساسية عن كاسوغو). وقد توقف التنقيب عن الذهب في الغابات الواقعة إلى الغرب من كاسوغو بصورة مؤقتة أثناء عملية أوموجا ويتو، بيد أن القوات الديمقراطية لتحرير رواندا احتلت من جديد حقول الذهب في تلك المنطقة في شهر حزيران/يونيه ٢٠٠٩. وتؤكد الفريق من ذلك بناء على ما لاحظته من تسليم بضائع عامة قادمة إلى كاسوغو بغرض نقلها إلى المواقع التي استؤنفت فيها أعمال التنقيب. وتأكدت هذه الاستنتاجات من خلال المقابلات مع محاربين سابقين في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وتجار الذهب الذين أكدوا جميعاً، حتى أواخر أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، أن القوات الديمقراطية لتحرير رواندا واصلت جني أرباح ضخمة من مناجم الذهب الواقعة إلى الغرب من كاسوغو، على الرغم من احتلال وحدات القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية لبعض المواقع الرئيسية في فاتوا وماكوكواندرو وعلى مقربة من أونينغا في إقليم واليكالي.

١٢٧ - وتلقى الفريق معلومات مفصلة إضافية عن سيطرة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا على الذهب في هذه المنطقة. وأكد أحد المحاربين السابقين في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا أن الكولونيل "دميتري"، قائد كتيبة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا المتمركزة على مقربة من كاسوغو، هو المسؤول عن تجارة الذهب وأنه يعمل مع وحدات من المايي المايي في استغلال الذهب في عدة مواقع في إقليم لوبورو وواليكالي. وفي مقابلتين منفصلتين أجريتا في حزيران/يونيه ٢٠٠٩ مع محاربين سابقين في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا من

أونينغا، وهي منطقة نائية من إقليم واليكاليه الواقع إلى الغرب من كاسوغو، أشار هذان إلى أن الكولونيل ديمتري كان يتلقى ثلاثة كيلوغرامات من الذهب شهريا على الأقل (أي ما يعادل ٩٠.٠٠٠ دولار) من الوجدتين اللتين كانا ضمن صفوفهما التابعين للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا، واللتين كانتا تجيبان الضرائب وتاجران بالذهب المستخرج من المناجم الواقعة قرب أونينغا. وقد أوضح الزعماء المحليون ومليشيا المايي المايي في المقابلات التي أجراها الفريق معهم في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ أنه بالرغم من طرد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا من بلدة أونينغا، فإنها ما تزال تسيطر على المناطق التي توجد فيها مناجم الذهب الواقعة إلى الجنوب الشرقي من أونينغا والجنوب الغربي من بلدة لوبيرو، وتجي الضرائب منها. وحصل الفريق على شهادات وعلى تقارير من بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية تشير إلى أن القوات الديمقراطية لتحرير رواندا ووحدات مختلفة من مليشيات المايي المايي، من بينها وحدات الجنرال لافونتين، قد أقامت تحالفا يشمل أجزاء من إقليم لوبيرو واليكاليه اللذين يوجد فيهما احتياطي كبير من الذهب، وأنها تعمل معا في استغلاله.

١٢٨ - ووفقا لأقوال رجل أعمال وتاجر ذهب محلي في كاسوغو، يباع الذهب المستخرج من كوسوغو وأونينغا في المقام الأول إلى كاهيندو موهيوا، وكاتينا كامبالي مباياهي، وكامبالي فيكالوي، وهم ثلاثة من تجار الذهب من جماعة الناندي، ومقرهم في بوتيمبو، وقد ورد ذكرهم في تقرير كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ (S/2008/773). ففي عام ٢٠٠٨، أنشأ السيد موهيوا والسيد كامبالي والسيد فيكالوي شركة تحمل اسم غلوري مينرالز (Glory Minerals)، ولهم فيها شريكة رابعة هي نزانزو مبوسا أرملة الدكتور كامبالي كيسوني، الذي أدرج على قائمة اللجنة للجزاءات الموجهة في آذار/مارس ٢٠٠٧ واغتيل في تموز/يوليه ٢٠٠٧. وقد أرفقت وثائق الشركة بالوثيقة S/2008/773 (المرفق ١٩). وتدعي السيدة مبوسا التي تتخذ من كمبالا مقرا جزئيا لها أنها انسحبت من الشراكة في غلوري مينرالز منذ ذلك الوقت.

١٢٩ - ووفقا لأقوال مسؤولين حكوميين في قطاع المناجم فإن غلوري مينرالز حصلت على موافقة لبدء العمل كشركة رسمية لتصدير الذهب. وقد حصل الفريق على وثيقة مؤرخة ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ أصدرها كاييلا كاكولي، وهو مسؤول حكومي في قطاع المناجم ببوتيمبو، يطلب فيها من جميع صغار التجار في إقليم لوبيرو أن يزودوا الشركاء الثلاثة في غلوري مينرالز بما لديهم من ذهب لتصديره (المرفق ٤٠). وقد أثار الفريق هذه المسألة مع ليونيد موبيبيلي، رئيس مركز التقييم والخبرة والتصديق في كينشاسا، وهو أيضا رئيس السيد كاكولي، الذي فسر للفريق أن غلوري مينرالز حصلت على إذن بالتصدير كي

يتسنى للحكومة مراقبة أنشطة الشركة وإجبارها فيما بعد على الامتثال للشروط المتعلقة ببذل العناية الواجبة.

١٣٠ - ووفقا لرسالة إلكترونية حصل عليها الفريق، كتب السيد كاكولي في ٢ شباط/فبراير إلى السيد آلان غوتز الذي يملك شركة لتنقية الذهب تحمل اسم "طوني غوتز وزونن" وتوجد في مدينة أنتورب ببلجيكا، يعلمه فيها أن الذهب الذي تشتريه شركة غلوري مينرالز لا يأتي من مناطق تقع تحت سيطرة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا أو المايي المايي، وأن أي كمية من الذهب تزوده بها شركة غلوري مينرالز "تستوفي معايير الأمم المتحدة" (المرفق ٤١). وقد أثبت الفريق أيضا أن غلوري مينرالز تواصل الحصول على الذهب من المناطق التي تسيطر عليها القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وأكد السيد كاكولي شخصيا وغيره من المسؤولين الحكوميين في قطاع المناجم صحة هذه الرسالة الإلكترونية، على الرغم من أن السيد غوتز أصر حتى وقت قريب أنه لا يتذكر استلامه لهذه الرسالة.

١٣١ - ويضاف إلى ذلك أن مصادر تجارية وأحد الزعماء السابقين للمايي المايي الذين أجرى الفريق مقابلات معهم أفادوا بأن الجنرال لافونتين الذي تربطه بالتجار من جماعة الناندي في بوتيمبو صلات قري عديدة، يعمل كوسيط بين القوات الديمقراطية لتحرير رواندا والعديد من التجار في بوتيمبو، وينظم تزويد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا بالبضائع العادية مقابل القيام بدور السمسار في صفقات الذهب. وقال عدد من التجار من جماعة الناندي الموجودين في بوتيمبو للفريق أيضا إن رجال الأعمال الثلاثة المرتبطين بشركة غلوري مينرالز يسافرون بانتظام إلى كمبالا ودي لبيع ذهبهم.

١٣٢ - وتبين المعلومات الواردة أعلاه أن سلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية قد سمحت لغلوري مينرالز بمواصلة أعمالها التجارية دون التحقيق في المعلومات التي قدمها الفريق أو التحقق منها، على النحو الوارد في التقرير السابق للفريق (S/2008/773).

١٣٣ - وقد أكد سبعة من تجار الذهب ممن أجرى الفريق معهم مقابلات كل على حدة في بوتيمبو وكمبالا ودي أن الشخصيات الرئيسية الضالعة في تنظيم غسل الذهب القادم من بوتيمبو إلى كمبالا ودي وهرييه هم راجندرا فايا وعائلته، و ج. ف. لوديا (الذي يُعرف في أوساط التجار من الكونغو والتجار الهنود باسم "شوني") وولده كونال لوديا. ويتخذ هؤلاء التجار المتحدرون من أصل هندي كمبالا مقرا لهم، ولديهم صلات عائلية واسعة النطاق في نيروبي، كينيا. ويعمل السيد فايا مديرا لشركة ماتشانغا المحدودة (Machanga Ltd)، ويعمل ج. ف. لوديا مديرا للشركة التجارية الأوغندية المحدودة للاستيراد والتصدير (UCI Ltd)، وهما كيانان أخضعتهما اللجنة للجزاءات في آذار/مارس ٢٠٠٧. وقد أكد تجار

الذهب للفريق أن السيد فايا وعائلة لوديا يزودان وسطاء موثوقين بمبالغ نقدية، ومن ثم يقدم هؤلاء الوسطاء أسعاراً أعلى بقليل من أسعار السوق بما يضمن جذب اهتمام التجار المحليين في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويقال أن شبكة السيد فايا تتعامل بكميات من الذهب أكبر من الكميات التي تتعامل بها شبكة السيد لوديا. ومن ثم يهرب الذهب إلى كمبالا عن طريق البر أو إلى عنتيبي عن طريق الرحلات الجوية التجارية، ومنها أخيراً إلى دبي، حيث يتولاه مساعد للعائتين يدعى جيغار كومار.

١٣٤ - وقد ورد اسم السيد كومار كمورد للذهب في قائمة زبائن شركة الإمارات للذهب (Emirates Gold) لعام ٢٠٠٨ (انظر S/2008/773)، وهي واحدة من كبرى شركات تنقية الذهب في دبي. وأكد التجار في كمبالا أن السيد كومار هو أحد أقرباء السيد فايا. ويعمل السيد كومار في شركة لتصريف العملات بدبي تدعى Asia Exchange Centre (انظر المرفق ٤٢) وتستخدم موظفين لاحظ الفريق وجودهم في شركة السيد فايا لتصريف العملات في كمبالا وتدعى Vaya Forex. وقد زار الفريق شركة Asia Exchange Centre وتأكد من أن السيد كومار يعمل فيها.

١٣٥ - وفي كمبالا، تلقى الفريق معلومات من تاجر ذهب تعرف على السيد مباياهي والسيد فيكالوي (الشركاء في شركة غلوري مينرالز) في صور لا تحمل أي علامات، وقال إنه قابلهما في كمبالا في شباط/فبراير ٢٠٠٩ وأنهما حاولا وقتها إقناعه بأن يبلغ تجار الذهب الآخرين بأن يبيعوا ذهبهم للمدعو "شوني" وهو الاسم المستعار للسيد ج. ف. لوديا. وقال التاجر للفريق إن السيد مباياهي قد تحدث إلى "شوني" هاتفياً أمامه وأن سيارة رباعية الدفع يقودها شاب هندي ويرافقه مسؤول في الأمن الأوغندي يرتدي اللباس العسكري أتت وأقلت السيد مباياهي من فندقه في وقت لاحق.

١٣٦ - وحصل الفريق على سجلات للمكالمات الهاتفية التي أجراها السيد موهيو، وهو شريك آخر في غلوري مينرالز، وهي تبين مكالمات عديدة بين السيد موهيو ورقم هاتفه يخص نيليش لوديا، وهو موظف سابق من موظفي ج. ف. لوديا. وتبين السجلات أيضاً مكالمات أجراها السيد موهيو إلى رقم آخر، وقد اتصل الفريق بهذا الرقم وأجابه شخص أقر بأنه من معارف "شوني"، "التاجر". واتصل السيد موهيو أيضاً بالسيد فايا في كمبالا لمرة واحدة و ١٣٤ مرة مع السيد كومار في دبي من أيار/مايو إلى آب/أغسطس ٢٠٠٩. وتؤكد هذه الاتصالات المعلومات عن العلاقة بين السيد لوديا والسيد فايا والسيد كومار.

١٣٧ - وأبلغ عدد من تجار الذهب الذين أحرقت معهم مقابلات في كمبالا ودبي، علاوة على مصدر مجهول الهوية، الفريق خلال مقابلات واتصالات جرت مع كل منهم على حدة

أن كبار تجار الذهب في كمبالا تلقوا تعليمات بوقف نشاطاتهم خلال الأسبوع الذي زار فيه الفريق كمبالا في حزيران/يونيه ٢٠٠٩. وقد زار باحث من الكونغو يعرفه الفريق مكاتب السيد لوديا بكمبالا التي تؤوي الآن شركته الأخرى المسماة Aurum Roses. واستقبل الباحث موظف من الكونغو أجاب على أسئلته المتعلقة بما إذا كانت الشركة تشتري الذهب. وقال الموظف للمصدر إن في إمكانه بيع الذهب، وطلب منه العودة في اليوم التالي. وجرى هذا الحديث في اليوم السابق لليوم الذي كان من المتوقع أن يغدر فيه الفريق كمبالا عائدا إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية.

١٣٨ - وحصل الفريق على تسجيل مصور يظهر شخصا من المحتمل أن يكون تاجرا وهو يقترب من بوابة المكان الذي يوجد فيه السيد فايا في كمبالا. ويبين التسجيل أن موظفا هنديا من موظفي السيد فايا فتح البوابة وقال للتاجر أن يعود في الأسبوع القادم لبيع الذهب. وقد أرفق الفريق بهذا التقرير صورة ساكنة مأخوذة من التسجيل المصور أكدت مصادر عديدة أنها صورة لأحد موظفي السيد فايا (المرفق ٤٣). وضم التسجيل المصور إلى المحفوظات في الأمم المتحدة. وجرى الحديث المسجل قبل بضعة أيام من اليوم الذي كان من المتوقع أن يغادر فيه الفريق كمبالا عائدا إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية.

١٣٩ - وفي آب/أغسطس ٢٠٠٩، زار الفريق دبي حيث اتصل بتاجري ذهب من الكونغو أبلغا الفريق بأن السيد لوديا أو "شوي" ينقل الذهب إلى متجر حدادا مكانه بأنه في سوق دبي للذهب (انظر الإطار ١ للحصول على مزيد من التفاصيل). وأبلغ التاجران نفسيهما الفريق بأن الناقلين الذين يعملون مع السيد لوديا سلموا الذهب مباشرة إلى السيد كومار في مكتب شركة Asian Exchange Centre.

١٤٠ - وحصل الفريق على سجلات للمكالمات الهاتفية التي أجراها تاجر ذهب معروف في بوجمبورا، وهو السيد موتوكا روغانيرا، الذي يعتقد أنه يتاجر أيضا بالذهب القادم من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا (انظر الفقرات ١٤٢ إلى ١٥٥ للحصول على تفسير كامل لأنشطة السيد موتوكا). وتبين سجلات المكالمات الهاتفية الخاصة بالسيد موتوكا ٦٠ اتصالا هاتفيا بينه وبين السيد كومار في دبي خلال الفترة من نيسان/أبريل إلى تموز/يوليه ٢٠٠٩، و ٤ مكالمات هاتفية بينه وبين السيد فايا بكمبالا خلال الفترة نفسها. وقد أقر السيد فايا والسيد موكتا بأنهما شريكان قديمان وأنها عملا معا في تجارة الذهب في بوروندي قبل أن يغادرها السيد فايا للتركيز على أعماله في أوغندا. وأبلغ السيد موكتا الفريق بأنه كان على اتصال مع السيد فايا لأن السيد فايا يسرّ إجراء تحويلات مالية بالنيابة عنه. ونفى السيد فايا وجود أي علاقة تجارية جارية مع السيد موكتا. وقد حصل الفريق

على فواتير تبين أن السيد فايا اشترى تذاكر طائرة بقيمة ٥٠.٠٠٠ دولار تقريبا خلال الفترة من أيار/مايو إلى حزيران/يونيه ٢٠٠٩ لمساعدته له سافروا بين عننتي وبوجمبورا ونيروبي ومومباي. (المرفق ٤٤). ولم يتمكن السيد فايا من تفسير سبب شراء هذه التذاكر.

١٤١ - وحصل الفريق على إحصاءات من الجمارك الأوغندية، وقام بتحليل بيانات لعدة شركات تستخدمها عائلي لوديا وفايا كواجهة، لكن تلك الإحصاءات لم تمكنه من تحديد كمية الذهب التي تُصدّر كل شهر. بيد أن عددا من تجار الذهب ممن أُجريت معهم مقابلات في جمهورية الكونغو الديمقراطية وكمبالا ودبي قالوا للفريق إن العائلتين تصدران أحيانا كميات قد تصل إلى عدة مئات من كيلوغرامات الذهب شهريا. وتُصدّر تقريبا جميع الكميات التي تعلن عنها الجمارك الأوغندية إلى الإمارات العربية المتحدة (انظر الإطار ١ للحصول على مزيد من التفاصيل).

شبكات كيفو الجنوبية - بوروندي وجمهورية تّزانيا المتحدة

١٤٢ - استنادا إلى الأدلة التي جُمعت عن العديد من عمليات شراء الذهب من شبكات الاتجار ومناطق التعدين الخاضعة لسيطرة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا والقوات الجمهورية الاتحادية في العديد من المواقع المختلفة في كيفو الجنوبية، فإن الفريق يرى أن معظم هذا الذهب يُهرّب من كيفو الجنوبية إلى بوروندي حيث يُباع للسيد موتوكا روغانيرا في مكتبه في بوجومبورا، وذلك وفقا لمسؤولين حكوميين بورونديين وكونغوليين ومنظمات غير حكومية محلية ومحاربين سابقين في صفوف القوات الديمقراطية لتحرير رواندا والقوات الجمهورية الاتحادية ومعاونين لهذه القوات. وقد أشار الفريق إلى السيد موتوكا في تقريره المؤرخ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ (S/2008/773)، وورد ذكره أيضا في هذا التقرير (الفقرة ١٤٠).

١٤٣ - وتلقى الفريق شهادات متعددة من الوكلاء الحكوميين في مجال التعدين ورجال أعمال محليين في جمهورية الكونغو الديمقراطية مفادها أن أحد التجار في بوكافو، يلقب بـ "مانج"، وهو شخص لم يكن حتى تاريخ كتابة هذا التقرير مرخصا له رسميا من الحكومة بشراء الذهب، يقوم بشراء كميات كبيرة من الذهب من المناطق الخاضعة لسيطرة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في أقاليم موينغا وإيتومبوي وشابوندا ووالونغو، ليوردها بعد ذلك إلى السيد موتوكا.

١٤٤ - وفي تموز/يوليه ٢٠٠٩، زار الفريق منطقة بورينبي (في إقليم والونغو) وسوقا محلية يجرى الاتجار فيها بالذهب الوارد من منجم ذهب قريب خاضع لسيطرة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وعرف مسؤولون محليون تاجر الذهب الوحيد في السوق بأنه أحد وكلاء

مانج. وحصل الفريق أيضا على وثائق حكومية تفيد بأن أحد موردي مانج، ويدعى نيو بيسيموا، ضالع في شراء الذهب الذي يتاجر به الجنرال روتاموكا نتايتوندييه، من ميليشيا ماي - ماي ضمن ائتلاف الوطنيين المقاومين الكونغوليين. والجنرال نتايتوندييه كان قد زُود بترخيص رسمي للاجتار بالذهب في منطقة تابعة لإقليم كاليهيه، في كينغو الجنوبية، وهي منطقة كانت خاضعة عام ٢٠٠٨ للسيطرة المشتركة للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا وائتلاف الوطنيين المقاومين الكونغوليين (المرفق ٤٥).

١٤٥ - ووجه الفريق أسئلة، أثناء اضطلاع بولايتيه، إلى وكلاء حكوميين في مجال التعدين وتجار ذهب صغار ورجال أعمال آخرين في بوكافو، وأكد له هؤلاء أن السيد موتوكا يشتري الذهب من مانج ومن رجل أعمال آخر يدعى إيفاريست شامامبا يدير شركة لتصدير الذهب، هي مؤسسة نامو كايا. وقد ورد ذكر السيد شامامبا في تقرير الفريق الصادر في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ (S/2008/773) لاجتاره بالذهب المورد من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، وهو لا يزال يمارس هذا النشاط وفقا للعديد من الشهادات التي تلقاها الفريق عام ٢٠٠٩. وحصل الفريق أيضا على تسجيل صوتي لمانج يقر فيه بأنه يبيع الذهب للسيد موتوكا. وهذا التسجيل محفوظ لدى الأمم المتحدة.

١٤٦ - واستجوب الفريق تاجري ذهب آخرين في بوكافو كانا على اتصال هاتفي بالسيد موتوكا والسيد مانج طوال التسعة أشهر الأولى من عام ٢٠٠٩، وذكر هذان التاجران أن السيد مانج يشتري الذهب لتوريده إلى السيد موتوكا بصفة منتظمة. وأبلغا أيضا الفريق أن تاجرا آخر يدعى بوغاندا باغالوا هو أحد الموردين المنتظمين للسيد موتوكا. وثبت للفريق أنه كان هناك أكثر من ٥٠ اتصالا مباشرا بين السيد باغالوا والسيد موتوكا خلال الفترة من كانون الثاني/يناير إلى آب/أغسطس ٢٠٠٩، وأكثر من ١٥٠ اتصالا مباشرا بينه وبين السيد مانج خلال الفترة من أيار/مايو إلى أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩.

١٤٧ - ويظهر سجل مكالمات السيد موتوكا أيضا وجود ٢٢ اتصالا برقم في بلجيكا يخص غي ليونغولا، أحد تجار الذهب في بلجيكا، خلال الفترة من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ إلى أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩. وأشار تقرير سابق لفريق الخبراء (S/2007/423) إلى أن السيد ليونغولا يستورد الذهب من شركة السيد شامامبا، وهي مؤسسة ناموكايا.

١٤٨ - وذكر أحد تجار الذهب للفريق خلال مقابلة جرت في تموز/يوليه ٢٠٠٩ أنه سبق له أن باع ذهباً مستخرجا من منطقة الهضاب العليا، بما في ذلك المناطق الخاضعة لسيطرة القوات الجمهورية الاتحادية، وأن كميات من الذهب تُنقل أسبوعيا من منطقة الهضاب العليا إلى وكلاء السيد موتوكا في أوفيرا. وحصل الفريق على شهادة من شاهد عيان سافر، في

أوائل عام ٢٠٠٩، من أوفيرا إلى بوجامبورا بصحبة ضابط اتصال في صفوف القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، باع ذهباً للسيد موتوكا خلال نفس الرحلة.

١٤٩ - ووفقاً للعديد من المقابلات التي أجراها الفريق، فإن السيد موتوكا يعتمد على الحماية التي يوفرها له مسؤولو أمن كبار في كل من بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية. وذكرت عدة مصادر في بوروندي أن السيد موتوكا يستفيد من علاقته بمسؤولين حكوميين في الجمارك والأجهزة الأمنية، بمن فيهم الجنرال أدولف نشيميريماننا، المدير العام لجهاز الاستخبارات البوروندي. ويظهر سجل مكالمات السيد موتوكا وجود اتصالات متكررة ومنتظمة بينه وبين الجنرال نشيميريماننا على مدى أشهر عديدة من عام ٢٠٠٩. وقد اعترف السيد موتوكا للفريق بأن له علاقة بالسيد نشيميريماننا، لكنه نفى الاتصال به أكثر من مرتين كل ستة أشهر (انظر الفقرة ٨٧ أعلاه للاطلاع على مزيد من التفاصيل عن الجنرال نشيميريماننا).

١٥٠ - وقام الفريق بتحليل سجل مكالمات السيد موتوكا خلال الفترة من كانون الثاني/يناير إلى أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، ووجد ما يدل على إجراء أكثر من ٢٧٠ اتصالاً هاتفياً بينه وبين ستة تجار ذهب آخرين في كيفو الجنوبية يقال بأنهم متورطون في الاتجار غير المشروع بالذهب. وقال السيد موتوكا للفريق إن آخر مكالمتين أجراهما مع تاجرين من هؤولاء، وهما هونوري لو كينغاما أبانتا وموايتي روغانروا، كانتا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، على عكس ما تظهره سجل الاتصالات، وأصرّ على أن هذين التاجرين اتصلا به للاستفسار عن سعر الذهب ليس إلا. وأخبر هذان التاجران الفريق، كل منهما على حدة، بأنهما اتصلا بالسيد موتوكا لمناقشة أمور شخصية لا غير. وتمت الاتصالات الهاتفية عموماً بين التاجرين والسيد موتوكا في نفس اليوم، وذلك قبيل أو بعد قيام السيد موتوكا بتصدير الذهب رسمياً إلى الإمارات العربية المتحدة أو إجراء اتصالات بدبي. وأبلغ الفريق تجار ذهب آخرون في كيفو الجنوبية بأن السيد أبانتا كثيراً ما يزود السيد موتوكا بالذهب المستخرج من منطقة الهضاب العليا في كيفو الجنوبية.

١٥١ - وصرّح أحد تجار الذهب الذين قابلهم الفريق أن السيد أبانتا كان على علم بزيارة الفريق لمكتب السيد موتوكا في ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ وبمضمون المناقشات. كما أبلغ تاجراً ذهب آخراً أن الفريق عندما التقى بهما في بوكافو في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ أنهما تلقيا تعليمات محددة من السيد موتوكا بعدم التعاون مع الخبراء لأن الفريق يجري تحقيقاً بشأن تهريب الذهب إلى بوروندي.

١٥٢ - ويمارس السيد موتوكا شبه احتكار لتدفقات الذهب بأكملها بسبب قدرته على دفع أسعار تزيد قليلا على أسعار السوق ولأن لديه شبكات للتمويل المسبق في بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية. وتفيد الإحصاءات الجمركية البوروندية التي حصل عليها الفريق أن صادرات شركة تدعى "بيركينرود بي بي إي" (Berkenrode BVBA)، وهي شركة أقر السيد موتوكا أنه يملكها، تتولى تصدير ما يوازي تقريبا مجموع صادرات بوروندي الرسمية من الذهب. فقد صدرت الشركة ٩١٢ كيلوغراما من الذهب، أي أقل من مجموع صادرات بوروندي المصرح بها خلال الفترة من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ إلى أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ بـ٢٠٠٩ كيلوغرامين فقط. وقد أعلن أن كل هذا الذهب تم تصديره إلى الإمارات العربية المتحدة (انظر المرفق ٤٦ والإطار أدناه لمزيد من التفاصيل).

١٥٣ - وأقر السيد موتوكا أنه غير اسم شركته من "غولد لينك بوروندي تريدينغ" (Gold Link Burundi Trading) إلى "بيركينرود بي بي إي" في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩. وتظهر الإقرارات الجمركية البوروندية أن السيد موتوكا بدأ في الواقع التصدير تحت اسم "بيركينرود بي بي إي" في ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، بعد مرور أيام قليلة على أول لقاء للفريق معه في عام ٢٠٠٨، وكان وقتها يصدر تحت اسم "غولد لينك بوروندي تريدينغ".

١٥٤ - وحصل الفريق على مستند موثق من كاتب عدل يحمل توقيع ابنة السيد موتوكا، السيدة سمرا سيفو، يفيد بأن عنوان شركة "بيركينرود بي بي إي" هو كالتالي: 56 Jacobs Jacobsstraat, Antwerp (المرفق ٤٧). وحصل الفريق أيضا على ما يؤكد هذه المعلومة من خلال وثائق شركات بلجيكية تظهر أن السيد غويتز يدير شركة تحمل اسم "بيركينرود" مقرها في 56 Jacobs Jacobsstraat in Antwerp (المرفق ٤٨)، وهي ملاصقة لمنشأته الخاصة بصهر الذهب، "توني غويتز وزونين" (Tony Goetz & Zonen)، ومقرها في العنوان التالي: 58 Jacobs Jacobsstraat. وشرح محامو السيد غويتز للفريق أن الاسم الكامل لشركة "بيركينرود" التي يملكها في أنتويرب هو "بيركينرود بي بي إي". وتلقى الفريق بعد ذلك رسالة ووثائق من محامي السيد موتوكا تظهر أن "بيركينرود بي بي إي" هي أيضا شركة مسجلة في بوروندي باسم السيد موتوكا (المرفق ٤٩).

١٥٥ - وأبلغ السيد موتوكا الفريق أنه اختار اسم "بيركينرود بي بي إي" لشركته لأنه اسم سمعه أثناء زيارته لبلجيكا وأعجبه. وبعد أن شرح له الفريق أنه يعلم أن عنوان الشركة هو نفس عنوان شركة السيد غويتز، أوضح السيد موتوكا والسيد غويتز فيما بعد أن السيد موتوكا سجل شركته على عنوان شركة السيد غويتز في بلجيكا للاستفادة من معدلات الضريبة في بلجيكا، لأنها معدلات تفضيلية مقارنة بتلك المعمول بها في بوروندي. وكتب

حمامو السيد موتوكا، بعد ذلك، إلى الفريق لينفوا أي صلة له بشركة ”بير كينرود بي في بي إي“ في بلجيكا.

١٥٦ - ويؤكد السيد غويتز، الذي قام مؤخرا بتسجيل شركة جديدة تحمل اسم ”شركة أغور المحدودة“ (AGOR Ltd) في مركز دبي للسلع المتعددة، أنه لا تربطه حاليا أي علاقة عمل بالسيد موتوكا، وأنه لا يذكر أن مسؤولين كونغوليين اتصلوا به بشأن شحنات ذهب محتملة من شركة غلوري مينرالز (Glory Minerals)، كما ورد في الفقرة ١٣٠ أعلاه.

١٥٧ - وخلال أول لقاء عقده الفريق مع السيد غويتز في أنتويرب في آذار/مارس ٢٠٠٩، أبلغ السيد غويتز الفريق أنه لم يقيم منذ سنوات عديدة بشراء أي ذهب من أي مصدر في جمهورية الكونغو الديمقراطية أو البلدان المجاورة لها. وأقر السيد غويتز لاحقا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، ردا على استفسار للفريق، بأنه اشترى في الواقع شحنة ذهب وزن ٣ كيلوغرامات من السيد موببيلي، مدير مركز التقييم والخبرة والتصديق في كينشاسا، الذي جاء شخصا إلى معرضه في أنتويرب في آب/أغسطس ٢٠٠٨ لبيعه الذهب. وقال السيد موببيلي للفريق إن السيد غويتز اشترى منه أيضا شحنة ثانية أرسلها له مع رسول له، وهو ما أقره السيد غويتز بعد عدة طلبات من الفريق.

١٥٨ - وثبت للفريق أيضا أن الجنرال ماسونزو والكولونيل ناكاباكا، قائدا المنطقة العسكرية العاشرة، اللذين سبق ذكرهما في هذا التقرير لدورهما في تحويل معدات عسكرية إلى جماعات مسلحة غير حكومية (انظر الفقرات من ٢٣ إلى ٣٥ أعلاه)، متورطان إلى حد كبير في الاتجار بالذهب في كيفو الجنوبية. وتلقى الفريق شكوى خطية من شركة التعدين ”ساميكي“ تشير إلى سيطرة الكولونيل ناكاباكا على مناطق تعدين تقع ضمن نطاق امتياز الشركة، ورفض عناصر عسكرية تحت قيادته الانسحاب منها رغم توصيات حاكم المقاطعة القاضية بالانسحاب (المرفق ٥٠). وأفاد العديد من التجار الذين إلتقاهم الفريق، أثناء تنفيذ ولايته الحالية والسابقة، أن مناطق التعدين التي يسيطر عليها الكولونيل ناكاباكا تعرف بـ ”المنطقة العسكرية العاشرة“، وأن كميات كبيرة من الذهب تُغسل لصالحه على يد مانج والسيد شامامبا المشار إليهما أعلاه باعتبارهما من موردي السيد موتوكا.

١٥٩ - وحصل الفريق أيضا على وثيقة تتضمن تفاصيل طلب قدمه الكولونيل ناكاباكا إلى شركة السيد شامامبا، وهي مؤسسة ناموكايا (وتعرف أيضا باسم ”كونغو كوم“ (Congocom)، لتزويده بالإسمنت كي يكمل بناء بيته في أوفيرا (المرفق ٥١). كما رأى الفريق بشكل مباشر الجنرال موسونزو في آب/أغسطس ٢٠٠٩ وهو يناقش بعض الأمور مع أحد وكلاء مؤسسة ناموكايا في بوكافو. ووفقا للعديد من التجار، فإن الكولونيل ناكاباكا

مسؤول عن تجارة الذهب في المناطق الخاضعة لسيطرة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وميليشيا ماي - ماي، بينما يتحكم الجنرال موسونزو في تدفق الذهب من الهضاب العليا حيث توجد القوات الجمهورية الاتحادية والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا جنباً إلى جنب.

١٦٠ - وأرفق الفريق بهذا التقرير مخططاً (المرفق ٥٢) يوضح العلاقات المتداخلة بين مختلف الشبكات المذكورة أعلاه، وذلك لتيسير الرجوع إليه.

الإطار ١

شبكات الاتجار في الذهب في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبوروندي والإمارات العربية المتحدة

وثق فريق الخبراء اختلالات جوهرية في تجارة الذهب الدولية بين جمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا وبوروندي والإمارات العربية المتحدة، وجمع أدلة تثبت وجود إقرارات وإجراءات جمركية يشوبها التضارب والنقصان، فضلاً عن غياب إجراءات المراقبة الكافية من السلطات الحكومية المعنية بالتعدين والجمارك في البلدان المصدرة للذهب والبلدان المستوردة له.

وتلقى الفريق دلائل قوية تشير إلى أن الحماية توفر من أوساط عليا، وإلى وجود تواطؤ في بعض الحالات من جانب مسؤولين حكوميين في تجارة الذهب غير المشروعة. وتلقى الفريق إقرارات جمركية ناقصة وجزئية عن صادرات الذهب من هيئة الإيرادات الأوغندية التي زودت الفريق رسمياً بوثائق تسجل ١٣٠ عملية تصدير للذهب من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ إلى أيار/مايو ٢٠٠٩. غير أن الفريق تمكن من الحصول على إحصاءات عن طريق أحد موظفي هيئة الإيرادات الأوغندية تظهر أن عدد عمليات تصدير الذهب المسجلة خلال الفترة نفسها بلغت ٢١٥ عملية. وقد أودعت هذه الوثائق ضمن محفوظات الأمم المتحدة. وأبلغ تجار ذهب موجودون في أوغندا الفريق بأنهم يشجعون على أن يعلنوا في وثائقهم الرسمية أن الذهب الكونغولي الذي يستوردونه أو يعيدون تصديره من أوغندا، يأتي من جنوب السودان. وقدم الفريق عدة طلبات إلى السلطات البوروندية للحصول على معلومات بشأن شركات الذهب والإحصاءات المتعلقة بها منذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، غير أنه لم يتلق أي رد رسمي وإن كان حصل على هذه الإحصاءات بطرقه الخاصة. ومما يثير القلق أيضاً أنه ثبت للفريق أن تحركاته وأنشطته كانت مرصودة عن كثب في كل من أوغندا وبوروندي (انظر أعلاه).

وتلقى الفريق رسالة خطية من مركز دبي للسلع المتعددة مؤرخة نيسان/أبريل ٢٠٠٧

(المرفق ٥٣) تدعو كافة أعضاء المركز إلى التوقف عن شراء الذهب من جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا وأوغندا. غير أن الإحصاءات الجمركية الأوغندية التي حصل عليها الفريق تظهر أن صادرات الذهب تصل بانتظام إلى الإمارات العربية المتحدة منذ نيسان/أبريل ٢٠٠٧. وأبلغ السيد موتوكا الفريق بأنه، منذ توقف زبونه الرئيسي في دبي، مجوهرات كالوتي، عن شراء الذهب منه في عام ٢٠٠٨، فإنه يفصح عن الذهب في إقراراته التي يقدمها إلى الجمارك في بوروندي، وبعد ذلك يقسمه إلى رزم أصغر يحملها عدد من وكلائه إلى دبي، حيث يفصحون لدى الجمارك قبل البيع بأنه سيبيع "في أي مكان في سوق الذهب". واعترف السيد موتوكا بأنه يقسم كميات الذهب إلى رزم لا يتجاوز وزنها بضعة كيلوغرامات لتفادي اكتشافها على يد جمارك دبي.

ولم يتلق الفريق أي إجابات على طلباته الرسمية التي وجهها إلى سلطات الإمارات العربية المتحدة للحصول على مستندات الجمارك والهجرة. وزار الفريق دبي حيث عقد اجتماعات وبذل جميع الجهود الممكنة بالتعاون مع سلطات الإمارات العربية المتحدة بصورة بناءة في مواصلة تحديد بعض أنشطة الاتجار بالذهب على النحو المذكور في هذا التقرير. وطلب الفريق أثناء وجوده في الإمارات العربية المتحدة الحصول على مستندات الجمارك والهجرة ومعلومات بشأن شركتي Machanga Ltd و Uganda Commercial Impex Ltd من أجل مقارنة هويات الوكلاء، الذين كانوا ينقلون الذهب ويفصحون عنه في إقراراتهم نيابة عن الشركتين في الفترة السابقة على إدراج هاتين الشركتين في قائمة جزاءات الأمم المتحدة، مع إقرارات الإفصاح عن الذهب التي ربما يكون أولئك الناقلون لا يزالون يقدمونها إلى الآن. ولم يرد أي رد على هذه الطلبات وغيرها من الطلبات المتعلقة بأفراد آخرين وشركات أخرى.

وقدم مركز دبي للسلع المتعددة معلومات عن شركة آغور المحدودة AGOR Ltd، التي يملكها تاجر الذهب البلجيكي ألان غوتز، فضلا عن شركتين أخريين عضويتين في المركز، كان الفريق يجري تحقيقات بشأنهما، منهما واحدة موجودة في سوق دبي للذهب، كان قد ادعى اثنان من تجار الذهب الكونغوليين أنها تتلقى الذهب من أوغندا. وحسب مركز دبي للسلع المتعددة، لم تبلغ الشركات الثلاث عن أي عمليات لاستيراد الذهب أو تصديره وفقا لحساباتها المراجعة التي جرى تحديث معلوماتها حتى عام ٢٠٠٨ فقط.

ومنذ اعتماد قرار مجلس الأمن ١٨٥٧ (٢٠٠٨) في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، لم تقم الإمارات العربية المتحدة بعد بتقديم تقرير عن تنفيذ حظر السفر وتجميد الأصول عملا بالفقرة ٧ من القرار، الأمر الذي يرى الفريق أنه لو تم لكان مفيدا في

حالي شرڪتي Machanga Ltd و Uganda Commercial Impex Ltd نظرا لإستمرار مديري هاتين الشركتين في ممارسة عملهم في الإمارات العربية المتحدة.

ويشير الفريق أيضا إلى أن جيغار كومار، الذي وصفه الفريق في هذا التقرير بأنه جزء من شبكة تهريب الذهب المشار إليها أعلاه، ورد اسمه في قائمة زبائن شركة الإمارات جولد عام ٢٠٠٨ (انظر S/2008/773). ويزعم السيد محمد شكرشي، المدير العام للإمارات جولد، أن الشركة أخطأت فأشارت إلى زبونها جايندرا كومار باسم جيغار كومار. ولم تزود الإمارات جولد الفريق بأي وثائق تدعم هذا الادعاء، كما لم تقدم الوثائق الأخرى التي طلبها الفريق والتي أكد السيد شكرشي للفريق مرارا أنه سيقدمها.

وقد وافقت سلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية على منح رخصة تصدير إلى شركة Glory Minerals التي تتجر بالذهب، والتي أشار الفريق في هذا التقرير وفي تقريره السابق لشهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ (S/2008/773) أنها تشتري الذهب من الشبكات التابعة للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وعندما سجلت الشركة عام ٢٠٠٨، تم ذلك باسم أربعة تجار منهم نزانزو مبوسا. وقد استعانت السيدة مبوسا في العام الماضي بخدمات محام، هو جيرار كاييمبا، الذي يشغل مكتبا في مبنى مصرف إيكوبنك الجديد بشارع ٣٠ يونيو (Boulevard 30 Juin) في كينشاسا. والسيد كاييمبا هو الموثق القانوني لشركة أخرى لتصدير الذهب تأسست عام ٢٠٠٩، واسمها Northern Goldline. وقد رفض السيد كاييمبا الدخول في نقاش مع الفريق بشأن هذه الشركة.

١٦١ - وتلقى الفريق عدة إفادات من مقاتلين سابقين في صفوف القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وتجار محليين في جمهورية تنزانيا المتحدة وجمهورية الكونغو الديمقراطية تتعلق بنقل عدة مئات من الغرامات من الذهب كل أسبوع إلى جمهورية تنزانيا المتحدة من كيفو الجنوبية، وتتألف من الذهب المستخرج من مناطق خاضعة لسيطرة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وحسب تاجر يعمل من شاطئ في كيغوما، فإن الذهب يصل بشكل منتظم على متن الزوارق ويُباع للتجار المحليين في كيغوما الذين يعملون مقابل عمولات لحساب رجال أعمال في دار السلام. وذكر التجار المحليون في كيغوما أسماء ثلاث جهات رئيسية للتجار بالذهب موجودة في دار السلام، وهي Crown Jewellers و Ruby Bureau de Change ورجل أعمال يعرف باسم جعفر، وذلك رغم أن إفادات مقاتلين سابقين في صفوف القوات الديمقراطية لتحرير رواندا أشارت إلى وجود عدد أكبر من صغار مشتري الذهب.

١٦٢ - والتقى الفريق بصاحب شركة Ruby Bureau de Change، السيد فيريندرا ساغار، الذي أبلغ الفريق بأنه كان بالفعل يشتري الذهب من كيغوما لكنه توقف عن ذلك في بداية عام ٢٠٠٩ بسبب تشديد إجراءات الهجرة على التجار الكونغوليين من قبل المسؤولين التزانيين في كيغوما. وصرح موظفو قنصلية جمهورية الكونغو الديمقراطية في كيغوما بأنهم ليس لديهم علم بأنه يجري تنفيذ إجراءات خاصة تستهدف مواطني جمهورية الكونغو الديمقراطية. وزار الفريق أيضا شركة Crown Jewellers، حيث قام مالكها بإبلاغ الفريق بأنه لم يشتري أي كمية من الذهب عدا المجوهرات الذهبية التي يشتريها ثم يصرها. وخلال الزيارة نفسها، ناقض أحد مستخدمي Crown Jewellers المالك وقال إن المحل يشتري بانتظام مسحوق الذهب. وكان تجار الذهب الذين يشترون بضاعتهم من جمهورية الكونغو الديمقراطية قد ذكروا متجرا يديره رجل أعمال يُعرف باسم جعفر بوصفه مؤسسة تشتري الذهب. والتقى الفريق بجعفر في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ في متجر اسمه Golden Telecommunications في دار السلام يدعي أنه من المساهمين فيه. ونفى السيد جعفر اشتراكه في تجارة الذهب وذلك قبل أن يغادر المتجر في منتصف المقابلة.

١٦٣ - ولا يتوفر للفريق أي أدلة أخرى بشأن رجال الأعمال الثلاثة السالف ذكرهم، غير أنه يرى أن تدفق الذهب من المناطق التابعة للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا في جمهورية الكونغو الديمقراطية عبر جمهورية تنزانيا المتحدة يشكل انتهاكا محتملا لحظر الأسلحة لا بد من وقفه. وفي الختام، يأسف الفريق لانعدام التعاون، في التحقيقات التي أجراها بشأن قطاع الذهب، من جانب جميع الأطراف، بمن فيهم القائمون بنقله. وقد أبلغ الفريق عدة مرات منذ عام ٢٠٠٨ بأن الذهب المهرب إلى خارج بوروندي وأوغندا يحمل باليد على متن الخطوط الجوية التجارية، وخصوصا طيران الإمارات وكينيا إيروايز وإثيوبيا إيرلاينز. وكتب الفريق العديد من الرسائل الرسمية منذ عام ٢٠٠٨ في مسعى منه للحصول على تعاون شركات الطيران الثلاث، وكذلك حكومات كينيا وإثيوبيا والإمارات العربية المتحدة لتسهيل الاطلاع على قوائم الشحن والركاب. وتجاهلت السلطات الإثيوبية بشكل منتظم طلبات الفريق للحصول على معلومات منذ عام ٢٠٠٨. أما طيران الإمارات فلم تتمكن من التعاون مع الفريق لأنها لم تحصل قط على إذن من سلطات الإمارات العربية المتحدة. وبالنسبة لكينيا إيروايز، فبعد توالي عدة طلبات تذكيرية، عينت مسؤول اتصال لمساعدة الفريق، لكنها لم تقدم تعاونا مفيدا بشكل ملموس، وتذرعت بعدم وجود قوانين لحماية البيانات في كينيا كسبب لعدم تقديم المعلومات المطلوبة.

الكاسيتيريت (حجر القصدير)

شبكات الشراء الداخلية

١٦٤ - لا تزال القوات الديمقراطية لتحرير رواندا قادرة على الانتفاع باحتياطات كبيرة من حجر القصدير (فضلا عن الكولتان والولفراميت) في أجزاء من كيفو الجنوبية (وخصوصا إقليمي موينغا وأوفيرا) وكيفو الشمالية (وخصوصا وليكاليه)، رغم العمليات العسكرية التي تقوم بها القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. وقد ركز الفريق اهتمامه على تجارة حجر القصدير التي تدر في تقديره على القوات الديمقراطية لتحرير رواندا أعلى العائدات المتأتية من حجر القصدير والكولتان والولفراميت. وتشير تقديرات الفريق إلى أن القوات الديمقراطية لتحرير رواندا يمكن أن تكسب مبالغ تتراوح بين ما لا يقل عن عدة مئات من آلاف الدولارات حتى بضعة ملايين من الدولارات في السنة من هذه التجارة.

١٦٥ - وثبت للفريق أيضا أن موليكيريزا ديفاي للمعادن (MDM) والشركة العالمية للتعدين ومؤسسة موييه (WMC) وشركة بانجو، وهي شركات تصدر المعادن ورد ذكرها في الوثيقة S/2008/773 لإقدامها عن سابق علم على شراء المعادن من المناطق التي تسيطر عليها القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، واصلت على مدى عام ٢٠٠٩ الاتجار بالمعادن التي تجلب من بعض المناطق الواقعة هي ذاتها تحت سيطرة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وحصل الفريق على عدة وثائق تؤكد هذه المعلومات. وحصل الفريق أيضا على وثائق تبين أن شركة هواينغ للتجارة Huaying Trading Company، وهي مكتب تجاري يديره صينيون مقره في غوما وبوكافو، فضلا عن تاجر له صلة وثيقة بشركة كليباد Clepad، وهي مكتب تجاري آخر موجود في غوما، هما أيضا من مصادر حجر القصدير الآتي من مناطق تسيطر عليها القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في كيفو الجنوبية. ويعد المكتبان التجاريان المذكوران من المصدرين الرئيسيين لحجر القصدير في شرق الكونغو.

١٦٦ - وحصل الفريق على مستندات من سلطات التعدين الحكومية يرجع تاريخها إلى عام ٢٠٠٨ (انظر S/2008/773) تبين أن شركة موديكيريزا ديفاي للمعادن (MDM) كان يديرها موديكيريزا ناميغاييه، رئيس اتحاد المؤسسات الكونغولية، بالتعاون مع ميشيل ديفاي وإدوار كيتامبالا. وتتقاسم شركة موديكيريزا ديفاي للمعادن (MDM) نفس المبنى في بوفافو مع الشركة العالمية للتعدين (WMC)، وهي مكتب تجاري آخر يديره السيد ديفاي والسيد كيتامبالا. وحسب بيان خطي من السيد ديفاي، كانت الشركة العالمية للتعدين، تتولى تمويل شركة موديكيريزا ديفاي للمعادن إلى أن قرر مدير الشركة تعليق أنشطة موديكيريزا ديفاي للمعادن في عام ٢٠٠٩. وضمت الشركة العالمية للتعدين إليها مستخدم (موديكيريزا

ديفاي) ولا تزال الشركة العالمية تعمل في مجال التصدير. أما شركة بانجو (Panju) فيديرها بانجو ذو الفقار علي، وهو رجل أعمال يتخذ من بوكافو مركزا له. وبينما يدير مؤسسة موييه (Etablissement Muiyeye) موييه بياوشني، وهو رجل أعمال آخر في بوكافو. وبالنسبة للشركة هواينغ للتجارة (HTC)، وهي مكتب تجاري صيني فيمثلها في غوما وانغ زياومينغ. أما شركة كليباد (Clepad)، وهي مكتب تجاري آخر في غوما فيديرها باتريك نكوزي وكليمونس نكوزي، وذلك وفقا لما أشارت إليه سلطات التعدين الحكومية.

١٦٧ - وقد أدلى السيد ناميغاييه والسيد كيتامبالا بتصريحات علنية وأصدرا بيانات يؤكدان فيها أنهما أوقفا أنشطة مكنتيهما التجاريين مؤقتا، أي مجموعة أوليف (Groupe Olive) وشركة موديكيريزا ديفاي للمعادن (MDM). وحسب وثائق وردت من مركز التقييم والخبرة والتصديق، وهو جهاز حكومي للتعدين في بوكافو، توقفت مجموعة أوليف وشركة موديكيريزا ديفاي للمعادن عن تسجيل أي عمليات شراء لحجر القصدير من كيفو الجنوبية منذ حزيران/يونيه ٢٠٠٩.

١٦٨ - وحصل الفريق مع ذلك على دليل محدد يثبت أن موديكيريزا ديفاي للمعادن MDM واصلت شراء المعادن من مناجم القوات الديمقراطية لتحرير رواندا مثل كيتوبو وميكي، وهي المعادن التي تُباع في السوق في ليميرا منذ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩. وحصل الفريق أيضا على أدلة مستندية تثبت أن مؤسسة موييه (Muyeye) وشركة هواينغ للتجارة (HTC) و "فوستان"، والتي تورد إلى كليباد (Clepad) وموديكيريزا ديفاي للمعادن (MDM)، كانت تشتري هي الأخرى من هذه المعادن تحديدا في سوق ليميرا.

١٦٩ - وزار الفريق في تموز/يوليه ٢٠٠٩ بلدة ليميرا، التي كان قد سبق له زيارتها في عام ٢٠٠٨، ليجري تقييما لتدفق المعادن عبر هذه البلدة التي تشكل سوقا. وحسب عدة تجار هناك، وكذلك حسب مستند حكومي عن التعدين (المرفق ٥٤)، فإن جميع المعادن تقريبا التي تمر عبر ليميرا تأتي من ميكي و كيتوبو، وهما موقعان لاستخراج المعادن يقعان في منطقة الغابات في إيتومبويه. وقال عدة مقاتلين سابقين في صفوف القوات الديمقراطية لتحرير رواندا للفريق في عام ٢٠٠٩ إن ميكي و كيتوبو، وهما موقعان نائيان يوجدان خارج منطقة نفوذ القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، يعدان من مناطق التعدين الرئيسية التي تسيطر عليها القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وتجي فيها الجبايات في إقليم إيفوري بكيفو الجنوبية. وأبلغ تجار في ليميرا الفريق بأن عناصر القوات الديمقراطية لتحرير رواندا ترتاد سوق ليميرا، في حين أكد مسؤولو التعدين للفريق بأن القوات الديمقراطية لتحرير رواندا لا تزال تنقل حجر القصدير إلى ليميرا من ميكي عن طريق وسطاء بعد أن

عززت القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية سيطرتها على البلدة. وأبلغ عدة تجار الفريق، على نحو تطابقت فيه أقوالهم، بأن التجار المتمركزين في بوكافو يشترون بضاعتهم من ليميرا أيام السوق.

١٧٠ - وحصل الفريق على مستندات حكومية في ليميرا تحمل توقيع نفس مسؤول التعدين الحكومي الذي وقع المستندات التي تم الحصول عليها في مقر الحكومة الإقليمية في بوكافو. وأظهرت هذه المستندات عشرات من عمليات شراء حجر القصدير الآتي من المناطق التي تسيطر عليها القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، وتحديدًا من ميكي وكيوتوبو. وحسب هذه المستندات، فإن عمليات شراء تلك المعادن التي تُقدر كمياتها بعشرات آلاف الكيلوغرامات من حجر القصدير على مدى خمسة أشهر، تمت بواسطة شركات موديكيريزا ديفاي للمعادن، وهواينغ للتجارة، وموييه، وفاوستن. وقد أرفق الفريق في المرفق ٥٥ نماذج من هذه المستندات التي تم الحصول عليها من كل من ليميرا وبوكافو، وأودع الباقي في محفوظات الأمم المتحدة.

١٧١ - وأعلن السيد ناميغاييه والسيد كيتامبالا والسيد ديفاي أن عمليات الشراء المذكورة ربما يكون قام بها أفراد محتالون باسم شركاتهم ثم سلمت إلى مؤسسات تجارية أخرى غير مرخص لها. وتحقق الفريق من هذه المعلومة من أحد مستخدمي شركة السيد ناميغاييه ومسؤولي تعدين حكوميين، وقد أبلغوا الفريق بأن السيد ناميغاييه والسيد كيتامبالا لا يزالان يتعاونان في العمل ويصدران المعدن عن طريق الشركة العالمية للتعدين (WMC). وحصل الفريق أيضا على مستند من وزارة التعدين الإقليمية في كيفو الجنوبية تبين أن شركة موديكيريزا ديفاي للمعادن (MDM) قامت بعملية شراء في فترة قريبة تعود إلى أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، رغم أن مسؤولي التعدين أصروا على أنهم ارتكبوا خطأ، وأن المقصود كان أن تسجل عملية الشراء باسم الشركة العالمية للتعدين (المرفق ٥٦).

١٧٢ - وأكد الفريق أيضا أن السيد موييه يرسل معادنه إلى الشركة الكونغولية للمعادن والصناعات (SOCOMI) لتجهيزها، وهي شركة توجد في بوكافو ويديرها كيتانكومار كوتيشا الذي أشير في الوثيقة S/2008/773 أن شركته الأخرى المسماة أفريمكس Afrimex كانت تشتري حجر القصدير من السيد موييه. وأبلغ السيد كوتيشا الفريق في عام ٢٠٠٨ أن شركته أفريمكس Afrimex أوقفت أنشطة شراء المعادن. غير أن الفريق حصل على مستند يحمل توقيع وزيرة المناجم الإقليمية في كيفو الجنوبية، كوليت إمبيناكو، تطلب فيها من وزير المناجم في كينشاسا الموافقة على طلب بمنح رخصة عمل، لم يبت فيه منذ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ إلى الشركة الكونغولية للمعادن والصناعات (SOCOMI) (المرفق ٥٧). وزار

الفريق مقر الشركة الكونغولية للمعادن والصناعات في بوكافو في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ ووجد مستخدمي السيد موييه يقومون بتجهيز المعادن هناك. وأعطى الفريق بعد ذلك عقدا من أحد المديرين التابعين للسيد موييه وموقعا من الشركة الكونغولية للمعادن والصناعات (SOCOMI) ويرجع تاريخه إلى حزيران/يونيه ٢٠٠٨ (المرفق ٥٨) يسمح للسيد موييه باستخدام آلات التجهيز المتوفرة لدى الشركة. وأبلغ المدير الفريق بأن الشركة الكونغولية للمعادن والصناعات لا تصدر المعادن، بل تكتفي بمعالجتها لحساب السيد موييه. وأبلغ تجار حجر القصدير في بوكافو الذين يبيعون لموييه الفريق بأن السيد كوتيشا يساعد في تصدير المعدن لحساب السيد موييه.

١٧٣ - وحصل الفريق أيضا على عدة مستندات حكومية تتعلق بالتعدين تبين عمليات شراء بضعة أطنان من حجر القصدير في عام ٢٠٠٩ بواسطة السيد بانجو من ميكسي في منطقة إيتومبويه، ومن منطقة هومبو، حيث من المعروف أيضا أن القوات الديمقراطية لتحرير رواندا تسيطر على تجارة المعادن في المناطق المجاورة. وقد أرفق الفريق بهذا التقرير نماذج من المستندات (انظر المرفق ٥٩) وأودع الباقي في محفوظات الأمم المتحدة. ويقر السيد بانجو بأنه اشترى بالفعل كميات صغيرة من المعادن من هذه المناطق ومن مناطق أخرى خاضعة لسيطرة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، غير أنه يصر على أن عمليات الشراء تلك قام بها مستخدموه بطريق الخطأ.

الصادرات إلى الأسواق العالمية

١٧٤ - جمع الفريق معلومات عن عدد من المشتريين الدوليين المسؤولين عن استلام المواد التي اشترتها المكاتب التجارية. وحصل الفريق على وثائق وتأكيدات من شركة هوانغ للتجارة (HTC) والشركة العالمية للتعدين مفادها أن هاتين الشركتين تبيعان موادهما إلى شركة ماليزيا لصهر المعادن (MSC). وحصل الفريق على مستندات تثبت أن شركة هوانغ للتجارة تبيع أيضا إلى شركة معروفة باسم أفريكان فينتشرز المحدودة (Ventures Ltd African)، وهي شركة مسجلة في ساموا بعنوان في هونغ كونغ، الصين (انظر المرفق ٦٠). وأبلغ وكلاء تعدين كونغوليون، ومشترون دوليون لحجر القصدير، الفريق بأن السيد موييه يورد أيضا إلى شركة أفريكان فينتشرز المحدودة.

١٧٥ - وأبلغ العديد من المشتريين الدوليين الفريق بأن أفريكان فينتشرز المحدودة تعمل بمثابة وسيط لكريس هوبر. والسيد هوبر هو رجل أعمال سويسري ورد ذكره كثيرا على لسان مسؤولين حكوميين متعددين وفي تقارير عامة باعتباره ضالعا في نقل كميات كبيرة من الكولتان إلى خارج جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا خلال فترة احتلال متمردي

التجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية - غوما، المدعوم من رواندا، لشرق جمهورية الكونغو الديمقراطية خلال الفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣. وقد عمل السيد هوبر خلال هذا الوقت مع شركة رواندا ميتلز (شركة رواندا للمعادن)، وهي شركة كانت تديرها آنذاك تراسي ستار للاستثمارات (Tri-Star Investments)، وهي شركة أسستها بدورها الجبهة الوطنية الرواندية.

١٧٦ - واتصل الفريق بالسيد هوبر، الذي أوضح خطياً أنه يعمل بصفة "مستشار" لشركة أفريكانز فينتشرز المحدودة في هونغ كونغ، الصين. ولدى الفريق ما يؤكد أن السيد هوبر هو أيضاً مستشار لشركة تعدين الفلزات المقاومة للصهر (ذات المسؤولية المحدودة) (Refractory Metals Mining Company Ltd (RMMC)) التي يوجد مقرها في شارع شينغ وان في هونغ كونغ، الصين، وهو الشارع نفسه الذي يوجد فيه مقر شركة أفريكانز فينتشرز المحدودة (المرفق ٦١)، وهي مورد معروف لشركة تايلند لصهر وصقل المعادن (ذات المسؤولية المحدودة) (Thailand Smelting and Refining Company Ltd (Thaisarco))، المملوكة لشركة المعادن المدججة (Amalgamated Metal Corporation (AMC))، وهي كيان من المملكة المتحدة. ومدير شركة لتعدين الفلزات المقاومة للصهر هو جون كراولي، وهو أيضاً مدير شركة لمعالجة التانتالوم، هي شركة نيوتان المتحدة (Niotan Inc)، في نيفادا، الولايات المتحدة الأمريكية. وأكد السيد كراولي أن السيد هوبر يعمل لحساب شركة لتعدين الفلزات المقاومة للصهر (RMMC).

١٧٧ - وجمع الفريق أيضاً أدلة على أن السيد هوبر هو أيضاً مصدر المواد التي تم الحصول عليها من شركات لها صلات وثيقة بضباط في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، أدمجوا في هذه القوات من المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، الذي كان يسيطر على مناطق التعدين في إقليمي واليكاليه وكاليهيه. وترد إشارة إلى هذه الصلات، فضلاً عن شبكة الشركات التي لها صلة بالسيد هوبر والسيد كراولي، بقدر أكبر من الإيضاح في الفقرتين ٢١٤ و ٢١٥ وفي الإطار ٢ أدناه.

١٧٨ - واستعرض الفريق مستندات الشركات والحكومة المتعلقة بالتعدين التي توضح أن شركة كليباد (Clepad) تصدر معادنها بشكل رئيسي إلى شركة ترادامت (Trademet) البلجيكية المشار إليها في الوثيقة S/2008/773. وقد أخبر السيد بانجو الفريق أنه يصدر بشكل رئيسي إلى شركتي تايلند لصهر وصقل المعادن (Thaisarco) وشركة ماليزيا لصهر المعادن (MSC).

رابعاً - إدماج الجماعات المسلحة غير الحكومية في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية

١٧٩ - قام الفريق بتحليل عملية إدماج الجماعات المسلحة غير الحكومية في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية كجزء من ولاية الفريق لرصد هياكل هذه الجماعات والشبكات الداعمة لها. ورغم أن الفريق أوضح في السابق أن العديد من الجماعات المسلحة غير الحكومية لا تزال خارج عملية الإدماج، أو أنها أدمجت جزئياً فحسب، فإنه ركز اهتمامه في هذا الصدد على المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، في ضوء نفوذه العسكري والسياسي.

ألف - عدم إدماج قوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب

١٨٠ - يود الفريق، في هذا الصدد، أن يسلط الضوء على النتائج التي توصل إليها على النحو الوارد في تقريره المؤقت المؤرخ أيار/مايو ٢٠٠٩ (S/2009/253)، حيث أشار إلى أنه وفقاً للأرقام الحكومية، قد جرى إدماج زهاء ٦٠٠٠ من جنود المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، ولكن هذه العناصر لم تسلم إلا ٢٥٤٢ قطعة سلاح فردي. وفيما يتعلق بالأسلحة الأكبر حجماً، لم يسلم المؤتمر الوطني سوى سبع بنادق هجومية من طراز PKM، ورشاش واحد من طراز MAG، وسبع قذائف آر بي جي - ٧، وأربعة مدافع هاون من عيار ٦٠ ملم، وقذيفة هاون واحدة من عيار ٨٢ ملم، وستة مدافع عديمة الارتداد من عيار ٧٥ ملم، ومدفعين عديمي الارتداد من طراز SGP-9، وأربع قاذفات متعددة الصواريخ وذلك وفقاً لما أوردته اللجنة التقنية المعنية بالإدماج. وحصل الفريق على شهادات متعددة من عناصر المؤتمر الوطني المسرحين، بمن فيهم الأطفال الجنود، ومن القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية ومن مسؤولي الاستخبارات الكونغوليين تعضد المعلومات المتعلقة بوجود مخابئ كبيرة للأسلحة تحت سيطرة القادة المتشددين السابقين للمؤتمر الوطني الذين أدمجوا في القوات المسلحة بجمهورية الكونغو الديمقراطية.

١٨١ - وتوصل الفريق من إحصاءات بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى أن ما مجموعه ٤٦٣ من المقاتلين الأجانب قد جرى تسريحهم من وحدات المؤتمر الوطني السابقة خلال الفترة من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ إلى ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩. وقد أعيدت الغالبية العظمى من هؤلاء المقاتلين إلى رواندا، إلا أنه كانت هناك أيضاً بعض حالات الإعادة إلى بوروندي وأوغندا. وهذه الإحصاءات هي ترديد لما قاله الفريق عن تجنيد المؤتمر الوطني لعناصر أجنبية على النحو المفصل في التقرير S/2008/773. وبالإضافة إلى ذلك، تلقى الفريق العديد من التقارير الموثوق فيها، بما فيها

تقارير من المنطقة العسكرية الثامنة للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وعناصر المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، مفادها أن عددا كبيرا من عناصر المؤتمر الوطني. بمن فيهم الرعايا الروانديون رفضوا الاشتراك في عملية الإدماج السريع التي بدأت في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ في كيفو الشمالية، ولكنهم ألحقوا أنفسهم مع ذلك بألوية معينة في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية يسيطر عليها ضباط سابقون من المؤتمر الوطني، واحتفظوا بأسلحتهم.

١٨٢ - وجمع الفريق العديد من التقارير من البعثة ومن مسؤولي القوات المسلحة مفادها أن بعض ضباط المؤتمر الوطني السابقين تعمدوا مرارا وتكرارا إعاقة البعثة عن إعادة المقاتلين الأجانب بين صفوفهم إلى أوطانهم. وتشير إفادات الشهود والتقارير التي حصل عليها الفريق أن هذه الأحداث (التي يمكن أن تعتبر انتهاكات لنظام الجزاءات وفقا للفقرات ٤ (ب) و ٤ (ج) من قرار مجلس الأمن ١٨٥٧ (٢٠٠٨)) وقعت على وجه التحديد في الوحدات التي يقودها الكولونيل باودوين نغاروي، واللفتنان كولونيل إنوسنت زيموريندا، واللفتنان كولونيل أنطوان مانزي، واللفتنان كولونيل بيسامازا، واللفتنان كولونيل سالومو موليندا. ووفقا للتقارير التي حصلت عليها البعثة فقد هدد اللفتنان كولونيل زيموريندا موظفي البعثة الذين كانوا يحاولون القيام بعمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الاندماج في نغونغو، وأمر وحداته برفع السلاح في مواجهة موظفي البعثة. وهدد أيضا اللفتنان كولونيل مانزي، المتمركز في واليكاليه، باستخدام القوة ضد البعثة. وكان اللواءان التابعان لكل من اللفتنان كولونيل زيموريندا واللفتنان كولونيل مانزي ضالعان بشكل كبير في استغلال الموارد المعدنية في منطقتي كاليهيه وواليكاليه (انظر الفقرات من ٢٠١ إلى ٢٠٥ و ٢٢٩ و ٢٣٠).

١٨٣ - وتأكد الفريق من خلال مقابلات مع العديد من مصادر المؤتمر الوطني أنه عقب إلقاء القبض على الجنرال لاورنت نكوندا في الأراضي الرواندية في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، فرضت كينشاسا وكيغالي معا الجنرال بوسكو نتاغاندا، الرئيس السابق لهيئة أركان جيش المؤتمر الوطني، قائدا عسكريا، بحكم الأمر الواقع، للمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، مع تعليمات محددة بأن يتولى إدارة ومراقبة عناصر المؤتمر الوطني السابقين المدمجين في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية كجزء من عمليات كيميا الثانية. ونتيجة لذلك، فإن الجنرال نتاغاندا، الخاضع لتجميد الأصول وحظر السفر عملا بقرار اللجنة بإدراجه في القائمة في عام ٢٠٠٥، والذي وجهت إليه أيضا المحكمة الجنائية الدولية اتهامات، منح منصب نائب قائد العمليات في عملية كيميا الثانية، على الرغم من أن القوات المسلحة بجمهورية الكونغو الديمقراطية قد أنكرت مرارا وتكرارا أمام الدوائر الرسمية توليه هذا المنصب. وأرفق الفريق إحدى مستندات القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية

موقعة من الجنرال نتاغاندا في آب/أغسطس ٢٠٠٩ بصفته نائب قائد العمليات في عملية كيميا الثانية (المرفق ٦٢). ورغم أن هذا المستند يشير إلى عمليات نشر في إطار عملية كيميا الثانية، فإنه لا يحمل توقيع اللواء ديودوني أمولي قائد عمليات كيميا الثانية، الذي يوجد اسمه مطبوعاً على الوثيقة. ونما إلى علم الفريق أن بعض عمليات النشر قد جرت بطريقة أو أخرى.

١٨٤ - ووفقاً للمقابلات التي أجريت مع العديد من أعضاء المؤتمر الوطني في جمهورية الكونغو الديمقراطية وفي رواندا، فقد أدى قرار إبعاد الجنرال نكوندا إلى انقسام داخل صفوف الضباط في المؤتمر الوطني، الذين شعر الكثير منهم أن الجنرال نتاغاندا قد غدر بهم وبقوا على ولائهم الشديد للجنرال نكوندا، وأبرزهم الكولونيل سلطاني ماكينغا، الذي كان ثالث أعلى الضباط رتبة في المؤتمر الوطني. وقد وصلت، على وجه الخصوص، هذه الانقسامات إلى ذروتها عندما كادت أن تتحول إلى تبادل لإطلاق النار بين الفصائل المتناحرة في فندق غراندس لأكس (Grands Lacs) في غوما في ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٩، بعد مشادة حول السيطرة على تهريب الأخشاب الآتية من منطقتي روتشارو وماسيسي عبر نقطة الحدود في يونغانا. وأبلغت عناصر في الخدمة ضمن صفوف المؤتمر الوطني الفريق أن هذه الانقسامات الداخلية لا تزال ذات ثقل على الرغم من وجود تحركات أيضاً من كبار شخصيات المؤتمر الوطني السياسية والعسكرية لإنهاء هذه الانقسامات. وسيعرض هذا القسم من التقرير أيضاً هذه التحركات السياسية ويناقشها بقدر أكبر من التفصيل.

١٨٥ - وحصل الفريق على أدلة وإفادات شهود تشير إلى أن الجنرال نتاغاندا قد أخضع لسلطته الكثير من الشبكات التي كانت تجبي ضرائب على المستوى المحلي، والتي كانت خاضعة في السابق للمؤتمر الوطني في إقليم ماسيسي في كينغو الشمالية، بما في ذلك السيطرة على نقاط التفتيش غير القانونية، وأسواق الفحم وتجارة الأخشاب، وفرض هياكل إدارية موازية ولا سيما في معقله المركزي في منطقة موشاكي في إقليم ماسيسي. وقدر الفريق أن شبكة الجنرال نتاغاندا تجمع زهاء ٢٥٠.٠٠٠ دولار شهرياً من هذه الضرائب المفروضة على المستوى المحلي (انظر أيضاً التقرير المؤقت للفريق S/2009/253). وأرفق الفريق بهذا التقرير مجموعة من الإيصالات جرى الحصول عليها مقابل جباية الضرائب المفروضة على مختلف الأنشطة، بما فيها نقل الأخشاب، والمعادن والمركبات، وهي تحمل خاتم المؤتمر الوطني (المرفق ٦٣). وأحدث ما تم الحصول عليه من هذه الإيصالات صادر في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩. وقد تحقق الفريق من بعض شبكات جباية الضرائب من خلال مشاهدات له في الموقع.

١٨٦ - وحصل الفريق على مستندات وإفادات أدلى بها شهود تشير إلى أن عددا من كبار ضباط المؤتمر الوطني السابقين، وعلى وجه التحديد الموالين للجنرال نتاغاندا ضالعون في تجارة الأخشاب المربحة. وتلقى الفريق إفادات شهود بأن اللفتنانت كولونيل زيموريندا قد أرغم مدنيين على حمل ألواح من خشب أشجار الكينا والبوسيكاف في منطقة عملياته. وأطلع الفريق أيضا على وثائق وحصل على إفادات شهود تقدم تفاصيل صادرات للأخشاب بأسماء اللفتنانت كولونيل يوسف مبونزا، والكولونيل بودوان نغاروي، والميجور سيلفاين كيتنجي والكولونيل إنوسنت كابوندي. وتشير تقديرات المسؤولين الزراعيين إلى عمليات نقل عدة مئات من رؤوس الماشية من رواندا إلى موشاكي منذ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، غالبا باسم مسؤولين عسكريين من المؤتمر الوطني من الموالين للواء نتاغاندا. ووفقا لإفادات شهود حصل عليها الفريق، فإن هؤلاء المسؤولين العسكريين شاركوا في عمليات طرد المدنيين من أراضيهم لإفساح مكان لبعض من هذه الماشية هناك.

١٨٧ - ومنذ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، وطد الجنرال نتاغاندا مركزه تدريجيا عن طريق تركيز سيطرته على كثير من مخزونات الأسلحة التي جمعها المؤتمر الوطني على مدى سنوات، والتي كانت من قبل في حوزة العديد من قادة المؤتمر الوطني. ووفقا للعديد من المقابلات التي أجريت مع أعضاء المؤتمر الوطني والسكان في المنطقة التي يديرها المؤتمر الوطني، فإن الكثير من هذه المخزونات جرى تجميعه ليركز حول نغونغو، معقل اللفتنانت كولونيل زيموريندا، وفي كيتشانغا، الواقعة تحت سيطرة اللفتنانت كولونيل إنوسنت كابيننا (المعروف باسم ملكة الهند *India Queen*) الذي قاتل إلى جانب حركة ميليشا الجنرال نتاغاندا في إيتوري في عام ٢٠٠٣، والذي أفرج عنه من السجن في كينشاسا إفراجا مشروطا في عام ٢٠٠٩. وتمكنت دائرة الاستخبارات الكونغولية من الحصول على ٣٤ ٠٠٠ طلقة من الذخيرة عيار ٧,٦٢ × ٣٩ ملم، و ١ ١٠٠ طلقة من الذخيرة عيار ١٢,٧ ملم، و ٧٧ قذيفة آر بي جي - ٧ وثلاث صناديق ألغام مضادة للدبابات في غارة شنتها على مخابئ للأسلحة في ٨ أيار/مايو ٢٠٠٩ في كيفو الشمالية. وتشير تقديرات الفريق إلى أن هذه الأسلحة والذخيرة تمثل جزءا يسيرا من الأسلحة والذخيرة التي لا تزال تحت السيطرة الخاصة للجنرال نتاغاندا وضباطه الموالين.

١٨٨ - واجتمع الفريق مع ديسيري كامانزي، الذي عُين رئيسا للمؤتمر الوطني عقب إبعاد الجنرال لورينت نكوندا، والذي أبلغ الفريق أنه قد فرض كرئيس بفعال "القوة العسكرية". ووفقا للعديد من العاملين ببواطن الأمور من المؤتمر الوطني، فإن السيد كامانزي لم يتمكن من الاحتفاظ بولاء ضباط المؤتمر الوطني العسكريين السابقين ورجال الأعمال الذين كانوا يدعمون الجنرال نكوندا والذين يرون أن رئاسة السيد كامانزي قد فرضت من قبل كيغالي.

ووفقا لمصادر قريبة من المؤتمر الوطني، فقد جرى تمهيش السيد كامانزي عقب مبادرات المصالحة بين الموالين للجنرال نتاغاندا والجنرال نكوندا.

١٨٩ - ويرى الفريق أنه على الرغم من إلقاء القبض على الجنرال نكوندا، فإنه لا يزال يحتفظ بقدر من السيطرة على المؤتمر الوطني ولا سيما على الشبكات الدولية التي أقامها عندما كان رئيسا للحركة. وتمثلت إحدى مسائل الخلاف بين الجنرال نتاغاندا والجنرال نكوندا، عقب إلقاء القبض على الأخير في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ في رواندا، في السيطرة على هياكل المؤتمر الوطني المالية والمحاسبية. فعندما ألقى القبض على الجنرال نكوندا في رواندا، غادر الكثيرون من مفوضي الشؤون المالية التابعين له جمهورية الكونغو الديمقراطية تاركين الجنرال نتاغاندا بلا صلة بشبكات الدعم المالية، الدولية منها والإقليمية.

١٩٠ - وقد أُبلغ الفريق أيضا من قبل عدد من المصادر في رواندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية أنه عقب فترة أولية كان خلالها الجنرال نكوندا معزولا عن الاتصالات الخارجية، عقد اجتماعات مع العديد من معاونيه السابقين الذين زاروه في كيغالي في الفترة من أيار/مايو ٢٠٠٩ وما تلاها. وخلال هذه الفترة، أبلغت الفريق مصادر من الاستخبارات ومصادر دبلوماسية فضلا عن بعض المصادر الداخلية العاملة ببواطن الأمور من المؤتمر الوطني، أن الجنرال نكوندا قد عقد أيضا اجتماعات مع مؤيديه في الشتات، الذين كانوا بدورهم على صلة بضباط في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية من الموالين للجنرال نكوندا، وعلى وجه التحديد الكولونيل ماكينغا. وتثبت الفريق من أن عددا من المفوضين السابقين للجنرال نكوندا كانوا موجودين خلال هذه الفترة في رواندا، وفي مدينة غيسيني الحدودية قبالة غوما.

١٩١ - وتلقى الفريق العديد من إفادات الشهود من العالمين ببواطن الأمور في المؤتمر الوطني ومن مصادر الاستخبارات مفادها أن أعضاء شبكة الجنرال نكوندا قد حاولوا في الفترة من حزيران/يونيه وما تلاها الاتصال بمسؤولين عسكريين وسياسيين تابعين للقوات الجمهورية الاتحادية. وتلقى الفريق أيضا تقارير تتعلق باجتماع عُقد في حزيران/يونيه ٢٠٠٩ في سيانغوغو، البلدة الواقعة على الحدود الرواندية قبالة بوكافو، بين القوات الجمهورية الاتحادية وضباط سابقين في المؤتمر الوطني. وتبين للفريق أنه حدثت اتصالات هاتفية مباشرة خلال الفترة الزمنية نفسها بين مسؤولي القوات الجمهورية الاتحادية وضباط سابقين في المؤتمر الوطني مدمجين حاليا في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. واجتمع الفريق مع الكولونيل جاكسون موزوري، أحد قادة الميليشيا من منطقة الهضاب العليا الذي جرى تسريحه مع العديد من كبار عناصر القوات الجمهورية الاتحادية في آب/أغسطس ٢٠٠٩،

والذي أشير بعد ذلك أنه على اتصال مع جيندارمي رويما، أحد الأفراد الذين ورد ذكرهم في الوثيقة S/2008/773 لقيامه بإرسال أموال إلى حساب مصرفي في غيسيني تخص إليزابيث واسي، زوجة الجنرال نكوندا.

١٩٢ - وتلقى الفريق عدة تقارير عن محاولات جارية من قبل شبكات ذات صلة بالمؤتمر الوطني لتجنيد أفراد للالتحاق بوحدات القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية التي يسيطر عليها ضباط سابقون من المؤتمر الوطني. وحصل الفريق على معلومات من مصادر عديدة أجري مقابلات مع كل منها على حدة، من بينها ضباط استخبارات أوغنديون، وضباط في القوات الجمهورية الاتحادية، ودبلوماسيون في المنطقة، أشارت إلى زيارة قام بها إلى كمبالا في حزيران/يونيه ٢٠٠٩ وفد برئاسة السيد رويما يضم أعضاء من التوتسي الكونغوليين في الشتات وأفرادا مرتبطين بالقوات الجمهورية الاتحادية بهدف كسب دعم خارجي. ووفقا لكبار مسؤولي الاستخبارات الأوغنديين، فقد طردت السلطات الوفد من أوغندا عقب اجتماعات السيد رويما هناك، ووجه إليه تحذير لوقف تيسير عقد اجتماعات من هذا القبيل.

١٩٣ - ووفقا لمسؤولي البعثة، ولضباط من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية أجرى الفريق مقابلة معه، ولضباط سابق في المؤتمر الوطني، عقدت اجتماعات في كمبالا في آب/أغسطس، وفي غوما في أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، بناء على مبادرة من الموالين للجنرال نتاغاندا، من بينهم ضابط معروف باسم "جاد" وبأنه احد أقرباء الجنرال نتاغاندا. وكان الهدف من الاجتماعات هو مناقشة التجنيد المحتمل لمحاربين جدد في منطقتي ماسيسي وروتشورو. ووفقا لمصدر تابع للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية أجرى معه الفريق مقابلة، فإن هذه المبادرة حظيت أيضا بتأييد أفراد على علاقة برافائيل سوريانو (الشهير باسم كاتيني كاتوتو) الذي كان ضالعا أيضا في عمليات تحويل أموال إلى حساب مصرفي تحت تصرف إليزابيث واسي (انظر الوثيقة S/2008/773).

١٩٤ - وتلقى الفريق معلومات عن عمليات تجنيد تجري حاليا في رواندا لمقاتلين عبر منطقة بويندي الحدودية الواقعة بين أوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ولكن ليس لديه المزيد من المعلومات في الوقت الحالي.

١٩٥ - ويسعى الفريق منذ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ للحصول على مساعدة من سلطات الولايات المتحدة لمعاونته في جمع مزيد من المعلومات عن حساب إليزابيث واسي المصرفي في غيسيني. وهذا حساب بدولارات الولايات المتحدة وبالتالي فإن جميع التحويلات بدولارات الولايات المتحدة من هذا الحساب وإليه يجب أن تمر عبر مصارف مراسلة في

الولايات المتحدة الأمريكية. وقدم الفريق إلى السلطات في الولايات المتحدة أسماء وأرقام حسابات المصارف المراسلة في الولايات المتحدة التي يمكن ربطها بالمصرف الذي يوجد لديه حساب السيدة واسي، ويعلم الفريق أن من الممكن تقنيا استرجاع المعلومات الإلكترونية عن تحويلات الأموال من حساب السيدة واسي وإليه من خلال هذه المصارف المراسلة. ولم يتلق الفريق حتى الآن أية معلومات إضافية على النحو الذي طلبه من السلطات في الولايات المتحدة.

١٩٦ - وقام بعض كبار المسؤولين في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية الذين شاركوا في عملية أوموجا ويتو بإبلاغ الفريق أنهم يعلمون أن عددا من ضباط الاستخبارات الروانديين ظلوا في الميدان عقب انتهاء العملية. وليس لدى الفريق تأكيدات مستقاة من مصادر مستقلة للتحقق من التقارير المتعددة الموثوقة التي تلقاها من عناصر المؤتمر الوطني السابقين المسرحين والتي مفادها أن معدات عسكرية رواندية قد تركت هناك عقب انتهاء عملية أوموجا ويتو. وأخبر كبار ضباط القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية الذين شاركوا في عملية كيميا الثانية الفريق أن القوات المسلحة لم تشاهد لفترة أسابيع بعد انتهاء عملية أوموجا ويتو إلا القليل من التحركات العسكرية في كيفو الشمالية.

١٩٧ - وأجرى فريق الخبراء تحقيقا بشأن عمليات طائرة عمودية بيضاء من طراز Mi-8 متمركزة خارج غوما واستخدمتها الشرطة الوطنية الكونغولية بأوامر رسمية. والطائرة البيضاء من طراز Mi-8 (مسجلة تحت الرمز UR-HLC) ومملوكة لشركة أوكرانية تدعى خوريف - افيا (Khoriv-Avia) ولكنها مؤجرة للشرطة الكونغولية من قبل شركة أخرى، هي ايروسبيس كونسورتيوم (Aerospace Consortium) (FZE) في الفجيرة، الإمارات العربية المتحدة. وقد قامت هذه الشركة بتأجير الطائرة العمودية في ٢٧ كانون الثاني/يناير إلى وزير الأمن الداخلي في جمهورية الكونغو الديمقراطية الذي مثلته في هذا الصدد الشرطة الوطنية الكونغولية (المرفق ٦٤). ويحمل المستند توقيع جون نومي، رئيس الشرطة الكونغولية (المرفق ٦٥) الذي أدار عملية أوموجا ويتو إلى جانب الجنرال جيميس كابيريبه، قائد الجيش في رواندا.

١٩٨ - وفي الفترة بين تاريخ التأجير ومغادرة الطائرة العمودية جمهورية الكونغو الديمقراطية في ١٠ حزيران/يونيه، قامت الطائرة برحلات بلغ مجموعها ٤٠ رحلة جوية من مطار غوما، مع رحلتين إضافيتين قامت بهما لصالح الشرطة الوطنية الكونغولية قبل توقيع العقد. وأدرجت بشكل رئيسي هذه الرحلات، التي كانت آخرها في ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، على أنها رحلات داخلية داخل غوما، ولكن العديد من مصادر الطيران تشير إلى أن الوجهة

الحقيقية قد أُخفيت عن مديرية الملاحة الجوية. وأبلغ مصدر من الشركة التي أجرت الطائرة الفريق خطياً أن "الطائرة كانت تستخدم في معظم الأحيان من أجل إجراء محادثات السلام وإخلاء الأفراد المصابين ونقل البضائع [طبق الأصل] من جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى رواندا وبالعكس".

١٩٩ - وقامت الطائرة بما عدده ٨ رحلات من غوما في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، و ١٤ في شباط/فبراير، و ١٥ في آذار/مارس، و ٥ في نيسان/أبريل ٢٠٠٩. وقامت الطائرة العمودية بما مجموعه ٢١ رحلة من غوما بعد انتهاء عملية أوموجا ويتو بشكل رسمي. وحيث أن رحلات مغادرة ووصول الطائرة Mi-8 سجلت على أنها رحلات داخلية فحسب، فلم يتمكن الفريق من تحديد خط سيرها بدقة في جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا. فعلى سبيل المثال، استغرقت الرحلة الداخلية التي قامت بها الطائرة العمودية في ٢٨ نيسان/أبريل أربع ساعات قبل أن تعود إلى غوما، واستغرقت الرحلة في ٢٢ نيسان/أبريل ست ساعات إلى ماسيسي ومنها، وهي وجهة يستغرق الطيران إليها من غوما ١٥ دقيقة تقريباً.

باء - استغلال شبكات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية للموارد الطبيعية

٢٠٠ - عقب عملية الإدماج السريع والعمليات العسكرية المسماة كيميا الثانية، وقعت العديد من المناطق الغنية بالمعادن، التي كانت تحتل بعضها في السابق القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، تحت سيطرة وحدات من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. وتسيطر وحدات من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، التي تتألف بشكل حصري تقريباً من وحدات كانت في السابق ضمن صفوف المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، على موقعين من أكثر مواقع التعدين ربحية، وخصوصاً منجم بيسي في إقليم واليكاليه ومناطق التعدين الغنية في إقليم كاليهيه. وركز الفريق على هاتين الحالتين، على الرغم من أنه حصل على معلومات عن مناطق أخرى باتت تحت سيطرة الوحدات التي كانت تابعة في السابق للمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، ولا سيما الأجزاء النائية من محافظة شابوندا بالقرب من منتزه كاهوزي بيغا الوطني.

إقليم واليكاليه في كيفو الشمالية

٢٠١ - وقع منجم بيسي في واليكاليه، الذي يوفر ما يقرب من ٧٠ في المائة من إنتاج الكاستيريت (حجر القصدير) في كيفو الشمالية، منذ آذار/مارس ٢٠٠٩ تحت سيطرة وحدات خاضعة لعناصر متشددة سابقة من المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب وتعمل ضمن

اللواء الأول الذي يضم عناصر مدججة والتابع للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. وقد حصل الفريق على تأكيد من مسؤولين عسكريين وعمال مناجم وتجار في بيسي، وكذلك من مسؤولين عن التعدين وعناصر سابقة في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، بأن الليفتنانة كولونيل حسن "شيميتا" بن مشاي، وهو ضابط سابق في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب ويعمل بالقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية ضمن اللواء الأول الذي يضم عناصر مدججة، يتحكم بصورة مباشرة في جزء من عائدات الضرائب الحكومية وجزء من إنتاج المنجم. وكانت هذه الوحدة تحت قيادة الليفتنانة كولونيل أنطوان مانزي حتى أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، ثم بعد ذلك تحت قيادة الليفتنانة كولونيل يوسف مبونيزا، وكلاهما من الضباط السابقين في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب. وقد ورد اسم المقدم مانزي في الفقرة ١٨٢ من هذا التقرير فيما يتصل بتعرض تسريح المقاتلين للعراقيل. وقد ورد ذكر الليفتنانة كولونيل بن مشاي على لسان أحد العناصر المسرح من المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب في تقرير لبعثة الأمم المتحدة صدر في شهر آب/أغسطس ٢٠٠٩ محاولته إعادة تجنيده في غيسيني برواندا. وزعم العنصر المسرح بأن الليفتنانة كولونيل بن مشاي طلب منه العودة إلى واليكاليه.

٢٠٢ - وحصل الفريق على مستند صادر عن مسؤول في الحكومة المحلية في واليكاليه يبين بالتفصيل كيف تولى الليفتنانة كولونيل بن مشاي السيطرة على المنجم (المرفق ٦٦). وحصل الفريق على مستندات وشهادات من مسؤولي تعدين حكوميين في واليكاليه يزعمون فيها أنه من بين كل ٢٠٠٠ فرنك كونغولي مفروضة كضريبة على كل كيس زنة ٥٠ كيلوغراما من حجر القصدير المستخرج من المنجم، يتم إعطاء ١٠٠٠ فرنك لمسؤولي الأمن، وتذهب نسبة ٣٠ إلى ٤٠ في المائة من هذا المبلغ إلى القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية (المرفق ٦٧). وبحسب تقديرات الفريق فإن القادة العسكريين المحليين في بيسي يمكن أن يكسبوا بالتالي ما يصل إلى ٦٠٠٠٠ دولار سنويا من هذه الضرائب وذلك استنادا إلى تقديرات الصناعة التي تشير إلى أن متوسط الإنتاج من منجم بيسي يعادل ٥٠٠ طن شهريا.

٢٠٣ - وأبلغ عدد من المحاورين العاملين في الصناعة الفريق بأنهم لم يتمكنوا منذ شباط/فبراير ٢٠٠٩ من الحصول على حجر القصدير من منجم بيسي بنفس الكميات التي كانوا يحصلون عليها في الماضي. وقد أبلغت عناصر عسكرية في بيسي وواليكاليه هؤلاء المحاورين ذاتهم بأن هذا يرجع إلى تزايد في الغش في بيسي، وعدم وجود رقابة من قبل المسؤولين الحكوميين المدنيين في الموقع، وإلى تنظيم عمليات للتعدين ونقل كميات كبيرة من المعادن بالتواطؤ مع الشبكات الأعمال المنتفعة من السيطرة العسكرية على المنجم. وخلافا للسنوات

السابقة عندما كانت معظم الشحنات من بيسي وواليكاليه ترسل إلى غوما جوا من مهبط للطائرات، أفادت المصادر الصناعية بأن كمية أكبر من حجر القصدير عن ذي قبل تنقل بواسطة الشاحنات بكميات كبيرة من المراكز التجارية قرب بيسي وواليكاليه عبر الطرق التي تم الانتهاء منها مؤخرا، وبطريق غير مباشر، إلى كيسنغاني، ثم إلى بيني وبوتيمبو وغوما، قبل أن يتم قهرئها إلى رواندا. ويفيد مسؤولو الجمارك والتعدين الحكوميين في جمهورية الكونغو الديمقراطية أيضا بأن عمليات التصدير الاحتيالي لجميع شحنات المعادن من جمهورية الكونغو الديمقراطية قد تصاعد في العام الماضي.

٢٠٤ - وقد استفاد عدد من شركات تصدير المعادن في غوما من السيطرة العسكرية على منجم بيسي وانعدام الضوابط الحكومية على تدفق المعادن.

٢٠٥ - وقام أيضا مسؤولون في مجال التعدين ومسؤولون عسكريون بإبلاغ الفريق بأن شقيق المقدم بن مشاي، وهو معروف باسم فوستين نداهيروي، يتجر أيضا بحجر القصدير المنتج وذلك لصالح ضباط سابقين في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب موجودين في واليكاليه. والسيد نداهيروي معروف جيدا لمجتمع الأعمال في غوما، حيث عمل في تجارة المعادن منذ عام ١٩٩٨ ممثلا لعاموس غولان، وهو رجل أعمال إسرائيلي، ومسؤول عسكري سابق كان يشغل منصب القنصل الفخري لأوغندا في إسرائيل وقت تحقق الفريق من هذا الأمر في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩. وقد أرفق الفريق نسخا من مستندات هوية السيد نداهيروي والترخيص التجاري الصادر له من الحكومة (المرفق ٦٨)، التي عرضت على أحد الحراس الشخصيين السابقين لليفتنانت كولونيل مانزي، وقد أشار، صائبا، أنها تخص السيد نداهيروي، الذي عرفه أيضا بأنه شقيق اليفتنانت كولونيل بن مشاي. وحصل الفريق على صورة أخذت بالقرب من منجم بيسي لمعادن موضوعة في أكياس وتحمل اسم السيد نداهيروي (المرفق ٦٩). والتقى الفريق أيضا السيد نداهيروي.

٢٠٦ - وأثبت الفريق أن السيد نداهيروي أمد مباشرة عدداً من الشركات في غوما بحجر القصدير، وعلى وجه الخصوص ثلاث شركات مصدرة (مكاتب تجارية) هي: هيل سايد، وسوديم، ومجموعة بان أفريكان بيزينس (PABG). وحصل الفريق على مستندات من كل شركة من هذه الشركات الثلاث تبين أنها اشترت حجر القصدير من السيد نداهيروي في عام ٢٠٠٩ (المرفق ٧٠). وأكد السيد نداهيروي بأنه حصل على تمويل مسبق من بعض المكاتب التجارية في غوما على الرغم من أنه لم يجد أسماء تلك المكاتب.

٢٠٧ - و”هيل سايد“ هي شركة يملكها ويديرها كلود نتوينابو، وهو رجل أعمال بارز في غوما. أما ”سوديم“ فهي شركة يملكها ويديرها موديسي ماكابوزا الذي، وفقا للعديد

من أعضاء المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب الذين أجرى معهم الفريق مقابلات، كان داعما مهما للحركة في الماضي. وتمتلك مجموعة من رجال الأعمال الكونغوليين والروسين مجموعة بان أفريكان بيزنس التي تؤول أغلبية أسهمها إلى شركة نوفوسيريسك الموحدة لأعمال القصدير، وهي شركة روسية.

شركة هيل سايد

٢٠٨ - ذكرت شركة هيل سايد أنها قامت في الفترة ما بين كانون الثاني/يناير ونهاية نيسان/أبريل ٢٠٠٩ بشراء ٧ ٥٣٠ كيلوغراما من حجر القصدير من واليكاليه (المرفق ٧١). لكن الفريق لديه سجلات للصادرات من وثائق طيران تبين أنه في يومي ٢٢ و ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ وحدهما، حصلت هيل سايد على ٥ ٣٠٠ كيلوغرام من مادة حجر القصدير من واليكاليه (المرفق رقم ٧٢)، أي ما يعادل تقريبا ثلاثة أضعاف الكمية التي أشارت هيل سايد رسميا أنها اشترتها في يوم ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، على النحو المفصل في المرفق ٧١. وحصل الفريق أيضا على إحصاءات منفصلة عن مشتريات قامت بها شركة أفريقيا للإمدادات المعدنية "مينرال سابلاي أفريكا" (MSA)، وهي شركة رواندية مرخص لها بالعمل من قبل الحكومة الرواندية (المرفق رقم ٧٣) وبتملكها رجل الأعمال البريطاني ديفيد بنسوزان، وتبين تلك الإحصاءات أن هيل سايد زوّدت شركة أفريقيا للإمدادات المعدنية (MSA) بكمية تبلغ ١٨٥ ٦٩٠ كيلوغراما في الفترة بين كانون الثاني/يناير ونيسان/أبريل ٢٠٠٩، أي ما يوازي حوالي ٢٥ مرة الكمية التي أعلنت هيل سايد رسميا للسلطات في جمهورية الكونغو الديمقراطية أنها اشترتها في جميع أنحاء جمهورية الكونغو الديمقراطية خلال الفترة ذاتها. ووفقا للإحصاءات الرسمية لحكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية التي حصل عليها الفريق، فقد بلغت كمية صادرات هيل سايد من حجر القصدير حتى نهاية أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ ما يصل إلى ١١٧ ٣٤٠ كيلوغراما فقط، وأرسلت تلك الكمية إلى شركة أفريقيا للإمدادات المعدنية. ولكن وفقا لإحصاءات داخلية لشركة أفريقيا للإمدادات المعدنية، فقد استوردت الشركة ٣٦٠ ٥٦٥ كيلوغراما من هيل سايد في الفترة من كانون الثاني/يناير حتى نهاية أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، وهي أكثر من ضعف الكمية المسجلة في الإحصاءات الرسمية لجمهورية الكونغو الديمقراطية. وقد أبلغ السيد بنسوزان الفريق بأنه يقدم التمويل المسبق لمكاتب تجارية في غوما، بما في ذلك شركة هيل سايد. وقد تم إدراج الإحصاءات الحاسوبية التي تم الحصول عليها من شركة أفريقيا للإمدادات المعدنية في محفوظات الأمم المتحدة.

٢٠٩ - ويدّعي السيد بنسوزان أن ما يقرب من ٣٠ في المائة من صادراته يأتي في العادة من رواندا، والباقي يأتي من جمهورية الكونغو الديمقراطية. وحصل الفريق مع ذلك على شهادات لصادرات السيد بنسوزان من رواندا لهذا العام، وهي جميعها، باستثناء اثنتين منها، مدعومة بشهادات منشأ رواندية، وبمستندات تشير إلى أنها مواد موجهة في النهاية إلى شركة كورنيميت، وهي شركة مقرها سويسرا ولديها حصص أسهم في شركة أفريقيًا للإمدادات المعدنية، وفقا لما ذكره السيد بنسوزان، ووفقا لشركة كورنيميت. وتبين شهادات المنشأ، وعددها ٤٢ شهادة، أن مجموع صادرات السيد بنسوزان من رواندا إلى شركة كورنيميت خلال الفترة من كانون الثاني/يناير إلى منتصف أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ يبلغ ما يزيد قليلا على ١٠٠٠٠٠٠ كيلوغرام تقريبا. ولدى الفريق مزيد من الأدلة على عمليات بيع احتيالية أخرى قام بها السيد بنسوزان، ويحقق الفريق فيما إذا كانت تلك المبيعات ذات صلة أيضا بواليكاليه. وقد أرفقت عينة من شهادات المنشأ للصادرات من شركة أفريقيًا للإمدادات المعدنية إلى شركة كورنيميت بهذا التقرير، وأدرجت بقية شهادات المنشأ ضمن محفوظات الأمم المتحدة (المرفق ٧٤).

٢١٠ - وتقدم شركة كورنيميت جميع إنتاج السيد بنسوزان إلى شركة تايلند لصهر وصقل المعادن (المحدودة)، المملوكة لشركة المعادن المدججة (AMC)، وهي كيان تابع للمملكة المتحدة، وقد ورد ذكرها سابقا في هذا التقرير في القسم المتعلق بتفويض القوات الديمقراطية لتحرير رواندا للمعادن.

شركة سوديم

٢١١ - وفقا لتقديرات مسؤولي تعدين حكوميين وممثلين عن شركة سوديم، فإن سوديم صدّرت رسميا ٢٩١ ٢٠٠ كيلوغرام من حجر القصدير بين كانون الثاني/يناير وأيلول/سبتمبر ٢٠٠٩. ويقول السيد ماكابوزا وممثلو شركته إنهم لا يعرفون شيئا عن هوية السيد نداهيروي. وقد قام ألكسيس ماكابوزا، شقيق موديسي، بنقل بضائع تخص السيد نداهيروي من واليكاليه عن طريق شركة طيرانه المسماة ستيلافيا (المرفق ٧٥)، التي سلمت المواد إلى شركة سوديم. ويستخدم أيضا السيد نداهيروي شركات طيران أخرى مثل دورين، وإير كاساي، وعلى وجه الخصوص شركة سيف إير، لنقل مواده.

٢١٢ - وحصل الفريق على معلومات من العديد من التجار الذين يعملون في جمهورية الكونغو الديمقراطية ومن المسؤولين الحكوميين بأن أحد أكبر تجار المعادن الذين يعملون بطرق احتيالية بالقرب من بيسي في إقليم واليكاليه، وكذلك في أجزاء عديدة من كيفو الجنوبية التي تسيطر عليها القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، هو تاجر يدعى فريدريك

ماستاكي لوبامبا، واسمه المستعار "السنغالي". وقد كان الفريق حاضرا عندما أجرى مسؤول في حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية مكاملة مع السيد لوبامبا على هاتف مزود بمضخم للصوت استمع إليها الفريق، وأكد فيها السيد لوبامبا بأنه باع جميع إنتاجه تقريبا إلى سوديم. وتؤكد الفريق من ذلك من مستندات داخلية لشركة سوديم تشير إلى "السنغالي" بوصفه مورد رئيسي لسوديم (المرفق ٧٦).

٢١٣ - وتلقى الفريق مستندات رسمية من وكلاء التعدين الحكوميين الذين أوقفوا شحنة من المعادن في بوتيمبو، قدرت بأقل من قيمتها في موقع تجاري قرب بيسي ونقلت بالشاحنات عبر كيسانغاني في أيار/مايو ٢٠٠٩ إلى بوتيمبو ثم غوما لصالح السيد لوبامبا (المرفق ٧٧). وأبلغ سائقوا الشاحنات الفريق بأن المصدر المباشر لتلك المعادن هو منجم بيسي. وألقى ممثلو شركة سوديم باللوم في هذه الحادثة على المسؤولين الحكوميين الفاسدين في بيسي الذين قللوا من قيمة البضائع في مستندات الضرائب الحكومية المحلية واحتلسوا الفرق.

٢١٤ - وحصل الفريق على عينات من إذن تصدير حكومي ومن السجلات الداخلية لسوديم تشير إلى أن جميع مشتريات الشركة يتم إرسالها إلى شركة أفريكان فنتشرز المحدودة (المرفق ٧٨)، وهي شركة سبق تناولها في الفقرات من ١٧٤ حتى ١٧٧ أعلاه وفي المرفق ٦١، باعتبارها شركة تمثل واجهة صورية تدار بمساعدة كريس هوبر. ويبيّن الفريق في الفقرتين ١٧٠ و ١٧٤ أعلاه كيف أن شركة أفريكان فنتشرز المحدودة كانت تشتري من المناطق الخاضعة لسيطرة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. ووفقا للمشار إليه من قبل، فإن السيد هوبر، هو رجل أعمال سويسري وورد ذكره كثيرا على لسان مسؤولين حكوميين مختلفين، وفي التقارير العامة، على أنه كان متورطا في النقل الواسع النطاق للكولتان إلى خارج جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا أثناء فترة احتلال متمردى التجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية - غوما المدعومين من رواندا للجزء الشرقي من جمهورية الكونغو الديمقراطية خلال الفترة من ١٩٩٨ إلى ٢٠٠٣. وكان السيد هوبر يعمل في ذلك الوقت مع شركة رواندا للمعادن، وهي شركة كانت تديرها في ذلك الوقت شركة تراي ستار للاستثمارات، التي أنشأتها الجبهة الوطنية الرواندية. ويعمل السيد هوبر الآن كمستشار مختص "برواندا" أو "جمهورية الكونغو الديمقراطية" و "بحل المشاكل الخطيرة في أفريقيا التي لا يمكن لموظفي شركة تعدين الفلزات المقاومة للصهر (المحدودة) (RMMC) التعامل معها" (انظر الملحق ٧٩)، وذلك وفقا لما قاله جون كرولي، مدير شركة تعدين الفلزات المقاومة للصهر، وهي شركة يوجد عنوانها في شارع شينغ وان بهونغ كونغ، الصين، حيث يقع مقر شركة أفريكان فنتشرز المحدودة أيضا. وشركة تعدين الفلزات المقاومة للصهر (RMMC) هي المورد لشركة تايلند لصهر وصقل المعادن (Thaisarco)، المملوكة لشركة

المعادن المدججة (AMC)، وهي كيان تابع للمملكة المتحدة. والسيد كراولي هو أيضا مدير لشركة تقوم بتجهيز التتالوم، اسمها نيوتان المحدودة، ومقرها في ولاية نيفادا، بالولايات المتحدة الأمريكية.

٢١٥ - ونفى السيد ماكابوزا للفريق وجود أي ارتباطات بينه وبين السيد هوبر، وهذا يتناقض مع العديد من التصريحات التي تلقاها الفريق في جمهورية الكونغو الديمقراطية ومن قطاع التصدير والاستيراد في رواندا. وتلقى الفريق أيضا معلومات من مصادر موثوقة تفيد بأن ما لا يقل عن اثنين من الروسيين من مساعدي السيد هوبر كانوا يعملون في جهة مملوكة لشركة سوديم، ولكنهم، على ما يبدو، تلقوا تعليمات بمغادرة غوما خلال الفترة التي قام فيها الفريق بتعميق بحثه في هذه المسألة. وأحد مؤسسي شركة سوديم هو إسحق بيغوي كاليمبا، وهو نجل جان مالك كليما، أحد كبار ممثلي رابطة القطاع الخاص للتعدين في رواندا (المرفق ٨٠).

الإطار ٢

شبكات الشركات الدولية ذات الصلة بكريس هوبر وجون كراولي

أثبت الفريق وجود صلة بين كريس هوبر وسلسلة من الشركات، هي: شركة أفريكان فنتشرز المحدودة، وشركة تعدين الفلزات المقاومة للصهر، المحدودة (RMMC)، وشركة نيوتان المتحدة، وشركة نيوتان المحدودة، وشركة تايلند لصهر وصقل المعادن (Thaisarco). وفي رسالة بالبريد الإلكتروني موجهة إلى الفريق في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، قال السيد هوبر إنه عمل كمستشار لشركة أفريكان فنتشرز المحدودة لمدة عامين (المرفق ٨١). ويقع عنوان هذه الشركة في شارع شينغ وان بمونغ كونغ، الصين، حيث يقع مقر شركة تعدين الفلزات المقاومة للصهر ذات المسؤولية المحدودة (RMMC) أيضا، وذلك وفقا لمستندات الصادرات التي تم توريدها إلى شركة تايلند لصهر وصقل المعادن (Thaisarco) (المرفق ٨٢). وقام جون كراولي، الذي يعمل مديرا لشركة تعدين الفلزات الحرارية المقاومة للصهر (RMMC) وشركة نيوتان المتحدة (وهي شركة مقرها في الولايات المتحدة ومتخصصة في إنتاج الكولتان) بإبلاغ الفريق أيضا بأن السيد هوبر يعمل مستشارا لشركة تعدين الفلزات الحرارية المقاومة للصهر (RMMC) وأنه كان "من أوائل المستثمرين في شركة نيوتان المتحدة". وأبلغ السيد كراولي الفريق في أواخر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ بأن والده هو الذي "أنشأ" شركة أفريكان فنتشرز المحدودة في عام ٢٠٠٥ وأن شركة تعدين الفلزات المقاومة للصهر (RMMC) هي التي تمول أنشطتها التجارية (المرفق ٨٣).

والرئيس التنفيذي لشركة تعدين الفلزات المقاومة للصهر (RMMC) هو كيه. إس. جونغ، الذي وقّع على مستند إعادة تسمية شركة نيوتان المحدودة ليصبح اسمها شركة تعدين الفلزات المقاومة للصهر، المحدودة (RMMC) (المرفق ٨٤). وتم إعلام ممثلي شركة تايلند لصهر وصقل المعادن (Thaisarco) بقرار تغيير اسم شركة نيوتان المحدودة إلى شركة تعدين الفلزات الحرارية المقاومة للصهر، المحدودة (RMMC) بموجب رسالة إلكترونية بُعثت في ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، وأرسلت منها نسختان إلى السيد جونغ والسيد هوبر (المرفق ٨٥). وقد صرح السيد هوبر للفريق بأن شركة تعدين الفلزات المقاومة للصهر (RMMC) درجت على توريد كل ما لديها من معادن إلى شركة تايلند لصهر وصقل المعادن (Thaisarco)، وبأنه له علاقة تجارية بهذه الشركة (Thaisarco) ممتدة لتسع سنوات. وأشار كراولي إلى أن إحدى المسؤوليات الرئيسية للسيد هوبر في شركة تعدين الفلزات المقاومة للصهر (RMMC) تتمثل في أنه "مسؤول الاتصال بشركة تايلند لصهر وصقل المعادن (Thaisarco)"، الذي يعمل في رواندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية ويقوم "بحل المشاكل الخطيرة في أفريقيا" (انظر الملحق ٧٩).

وقام الموردون الكونغوليون لشركة أفريكان فنتشرز المحدودة بتزويد الفريق بأسماء مختلفة لممثلين يعملون في خدمة شركة أفريكان فنتشرز المحدودة، منهم بيتر وونغ، ومقره في هونغ كونغ، الصين، وبيتر ماركوزي، وعبد الصمد، وهو وكيل شحن يعمل انطلاقاً من مومباسا. وأبلغ السيد كراولي الفريق خطياً بأن مالك شركة أفريكان فنتشرز المحدودة هو "شخص من الصين" وأنه ليس للشركة "حصص ملكية مشتركة في شركة تعدين الفلزات المقاومة للصهر (RMMC)". وقبل هذه الاعترافات كان السيد كراولي قد أبلغ الفريق بأن معرفته بشركة أفريكان فنتشرز المحدودة ضئيلة جداً. والسيد كراولي عضو في اللجنة التنفيذية للمركز الدولي لدراسات التانتالوم والنيوبيوم، وفي الفريق العامل لوضع برنامج للشفافية في المجموعات التالية: (أ) المركز الدولي لدراسات التانتالوم والنيوبيوم (T.I.C.)، (ب) فريق تنفيذ مدونة قواعد السلوك في الصناعات الإلكترونية (E.I.C.C.)، (ج) ومبادرة الاستدامة الإلكترونية العالمية (GeSI).

وعقب التحقيقات التي أجراها الفريق، أبلغت شركة تايلند لصهر وصقل المعادن (Thaisarco) الفريق بأنها ستقوم بتعليق جميع أنشطتها الشرائية من شركة تعدين الفلزات المقاومة للصهر (RMMC) وأرسل السيد هوبر بيانا إلى الفريق، يُصر فيه على أن شركة تعدين الفلزات (RMMC) بذلت "كل جهد ممكن" لاتباع الحرص الواجب والمناسب عند شراء مشترياتها من المعادن من جمهورية الكونغو الديمقراطية.

مجموعة بان أفريكان بيزنس (PABG)

٢١٦ - ينطبق نمط الاتصالات ذاته القائم مع السيد نداهيروي ومع عمليات نقل المعادن القادمة من بيسي إلى الخارج على مجموعة بان أفريكان بيزنس (PABG) أيضا. وقد أوضح الفريق بالفعل، وفقا للمبين أعلاه، أن مجموعة بان أفريكان بيزنس (PABG) اشترت مواد من السيد نداهيروي. وأكد الفريق بالمستندات أيضا أن المجموعة (PABG) هي الجهة المرسلة للشاحنة التي أوقفها سلطات التعدين في أيار/مايو ٢٠٠٩ في بوتنبو بسبب تقييم المعادن في بيسي بأقل من قيمتها (المرفق ٨٦)، وقد صودرت مع الشحنة المرسلة إلى السيد ماستاكي (الوارد ذكره في الفقرة ٢١٣ أعلاه). وألقى ممثلو مجموعة بان أفريكان بيزنس (PABG) باللوم على المسؤولين الحكوميين الفاسدين لإصدارهم أوراق غير دقيقة عن تلك الشحنات المتجهة إلى خارج واليكاليه حيث ضبطت في نهاية المطاف في بوتنبو.

التنافس للسيطرة على منجم بيسي

٢١٧ - يخلص الفريق إلى أن الحالات المذكورة أعلاه تمثل نمطا للاستغلال المنظم عموما لمنجم بيسي وتصدير المعادن بطريقة احتيالية بواسطة شبكات مرتبطة بمسؤولين عسكريين جاؤوا من صفوف المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب سابقا، وهم يقاومون إعادة العناصر الأجنبية بين صفوفهم إلى أوطانهم.

٢١٨ - ويلاحظ الفريق أيضا أن عددا من مسؤولي القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية قد اشتركوا مع فلول من اللواء ٨٥ غير المدمج، الذي سبق أن تقاسم عائدات التعدين مع مسؤولين حكوميين وعسكريين في جمهورية الكونغو الديمقراطية (كينشاسا)، في فرض سيطرتهم العسكرية على منجم بيسي. وكان اللواء ٨٥ قد احتل منجم بيسي حتى تم إخراجه منه بواسطة وحدات من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية/المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب.

٢١٩ - ويلاحظ الفريق على وجه الخصوص أن الكولونيل إتيينيه بيندو، نائب قائد المنطقة العسكرية الثامنة في كيفو الشمالية، كان متورطاً بطريقة مباشرة في نقل معادن باسمه. وقد حصل الفريق على مجموعة من المستندات من مديرية الملاححة الجوية في واليكاليه تبين أن الكولونيل بيندو قام بنقل معادن إلى خارج المنطقة عن طريق الجو (المرفق ٨٧) في عام ٢٠٠٩. وحصل الفريق أيضاً على عدد من المستندات التي تبين أن الكولونيل بيندو قد نقل شحنات عدة من حجر القصدير إلى خارج واليكاليه باستخدام شركة سيف إير للطيران، وذلك بمساعدة من مدير في شركة سيف إير، هو "صادوق"، المعروف أيضاً بأنه يعمل تاجراً للمعادن ويوردها بانتظام إلى شركة هيل سايد (المرفقان ٨٨ و ٧١). وقد جمع الفريق مستندات إضافية تبين أن السيد نداهيروي استخدم أيضاً شركة سيف إير للطيران لنقل مواده المعدنية (المرفق ٨٩).

٢٢٠ - وبلغ الفريق أن الكولونيل بيندو ورئيسه المباشر، الجنرال فينكوير مايبالا، القائد العام للمنطقة العسكرية الثامنة في كيفو الشمالية، كانا جزءاً من صراع واسع النطاق على السلطة من أجل السيطرة على المنجم، بلغ ذروته في المذبحة التي حدثت في بيسي، في يوم ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠٩، وراح ضحيتها ما يصل إلى ٣٠ شخصاً، وعلى يد مقاتلي القوات الديمقراطية لتحرير رواندا الذين يعملون بالاقتران مع أحد زعماء الماي ماي، واسمه شيكا نتابو نتابيري، الذي كانت له اتصالات في السابق بثلاث شركات مهمة باستغلال منجم بيسي.

٢٢١ - ووقعت المجزرة في الأيام القليلة التي أعقبت صدور أمر من أدولف موزيتو، رئيس وزراء جمهورية الكونغو الديمقراطية، بوجوب إنهاء السيطرة العسكرية على منجم بيسي. وفي اجتماع عقده السيد موزيتو في واليكاليه مع ناشطين من المجتمع المدني، وساسة محليين، ومسؤولي تعدين، ورجال أعمال في ٧ آب/أغسطس ٢٠٠٩، أدلى بعضهم بشهادته للفريق، أفادت التقارير بأن كلاً من الكولونيل بيندو والجنرال مايبالا، حذراً المشاركين من أنه إذا أبعثت القوات العسكرية عن المنجم، فإنه قد يقع فريسة لهجوم من جانب عناصر القوات الديمقراطية لتحرير رواندا.

٢٢٢ - وأبلغ الشهود، وموظفو البعثة، ومسؤولون في قطاع التعدين وفي الجيش وفي الاستخبارات، الفريق بأن السيد نتابيري كان المدير الرئيسي للمجزرة، وعمل مع وحدات من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا ومع فلول وحدات اللواء الخامس والثمانين. وقد أكد هذه المعلومات أحد المقاتلين السابقين في صفوف القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، وكان متمركزاً بالقرب من بيسي. وذكر أحد شهود الهجوم للفريق أن مرتكبي

المهجوم كانوا يرتدون زي القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. وأُبلغ الفريق أيضا من مصادر في القوات المسلحة ومن تجار المعادن بان السيد نتابيري كان مجهزا بمئات ساتيلي زوده به الكولونيل بيندو.

٢٢٣ - والسيد نتابيري شخصية معروفة في أوساط التعدين. وكان في السابق جزءا من جمعية تدعى مجموعة بانغاندولا للمناجم (GMB)، وهو مشروع تعاوني لرجال أعمال محليين في واليكاليه يعملون مع أكسيس ماكابوزا لاستغلال منجم بيسي (المرفق ٩٠). وقد تعاونت مجموعة بانغاندولا للمناجم مع تعاونية مباما بيسييه للمناجم (COMIMPA)، وهي جمعية محلية للحرفيين العاملين في التعدين في واليكاليه، ادعت أن لها حقوقا في التعدين في منجم بيسي. وكان السيد نتابيري عضوا مؤسسا لتعاونية مباما بيسييه للتعدين (COMIMPA) (المرفق رقم ٩١) إلا أنه أنهى علاقته بها وهو على خلاف معها في أوائل عام ٢٠٠٩، وبدأ يدافع عن مصالح الشركة الكونغولية للتعدين والتجهيز (MPC)، وهي شركة لها عمليات في جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا، وتؤول ملكيتها لشركة كيفو للموارد (هيكل ملكية أسهمها متوفر في الموقع www.kivuresources.com)، وهي تمتلك رخصة تنقيب تشمل منجم بيسي.

٢٢٤ - واشتركت مجموعة بانغاندولا للمناجم (GMB) وتعاونية مباما بيسييه (COMIMPA) في منازعات قانونية متعددة مع الشركة الكونغولية للتعدين والتجهيز (MPC)، التي ترى أن تعاونية مباما بيسييه للمناجم تحاول التعدي على ممتلكاتها. في حين تقول تعاونية مباما بيسييه للمناجم أن الشركة الكونغولية للتعدين والتجهيز تمتلك حقوق التنقيب فقط، لذا فإن تعاونية مباما بيسييه مسموح لها بالعمل في منجم بيسي وفقا للوائح التعدين التي تحكم المنتجين الحرفيين.

٢٢٥ - وخلال عام ٢٠٠٩، دخلت التعاونية (COMIMPA) في شراكة مع شركة أوكريدج للحلول التشغيلية (Oakridge Business Solutions)، وهي شركة مسجلة في المملكة المتحدة وجنوب أفريقيا وقد دخلت في مناقصات لمشروعات حكومية في مجال تكنولوجيا المعلومات في رواندا، ويديرها اندريه فان زيل، وهو رجل أعمال من جنوب أفريقيا. وكانت شركة أوكريدج للحلول التشغيلية تأمل في الأصل في أن تعمل في شراكة مع تعاونية مباما بيسييه في استغلال ترسيبات الذهب في منطقة أونغا بإقليم واليكاليه، ولكنها وقعت آنذاك عقد مشروع مشترك مع تعاونية مباما بيسييه لاستغلال منجم بيسي.

٢٢٦ - وأكد الفريق أن السيد نتابيري انشق عن التعاونية مباما بيسييه COMIMPA وبدأ يروج علانية لمصالح الشركة الكونغولية للتعدين والتجهيز (MPC) في عام ٢٠٠٩، وأخذ يدلي بعدد من التصريحات السياسية المضادة للتوتسي. كما التقى الفريق بالسيد نتابيري في مقر الشركة الكونغولية للتعدين والتجهيز (MPC) في غوما في مطلع عام ٢٠٠٩. ويقول ممثلو الشركة (MPC) إنهم حاولوا إقناع السيد نتابيري بعدم خلق أي اضطرابات بعد أن مُنع من حضور الاجتماعات المعقودة بين تعاونية مباما بيسييه (COMIMPA) وشركة أوكريديج للحلول التشغيلية.

٢٢٧ - وأكد الفريق انه منذ مذبحه ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠٩، عززت القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية - قوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، بما فيها تلك التي تحت قيادة الكابتن "زيداني"، مواقعها في بيسي. وكتب الجنرال ميالا في أيلول/سبتمبر إلى مسؤول محلي في واليكاليه مُقسما له أنه سيعيد النقيب زيداني (المرفق رقم ٩٢)، ولكن حتى وقت صياغة التقرير في منتصف تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، لم يتمكن من القيام بذلك. وفي رسالة بالبريد الإلكتروني موجهة إلى الفريق في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، أبلغ السيد فان زيل الفريق بأنه يعتزم مواصلة عمله مع شركة أوكريديج للحلول التشغيلية وتعاونية مباما بيسييه (COMIMPA) في بيسي، وقد أعادت له سلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية جواز سفره بعد أن احتجزته لبضعة أسابيع.

منطقة كاليهيه، كيفو الجنوبية

٢٢٨ - تلقى الفريق معلومات من مسؤولي التعدين وكذلك شهادات أدلى بها شهود أثناء الزيارات الميدانية التي قام بها في كيفو الجنوبية طوال فترة ولايته تُفيد بأن القوات الموالية لليفتنانت كولونيل زيموريندا، القائد السابق في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، قد استولت على العديد من مناطق التعدين التي جاء في الوثيقة S/2008/773 أنها كانت محتلة من جانب القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وقد ورد ذكر اليفتنانت كولونيل زيموريندا في هذا التقرير لمقاومته تسريح العناصر الرواندية الموجودة ضمن اللواء الخاضع له (انظر الفقرة ١٨٢).

٢٢٩ - وأكد بعض المقاتلين السابقين الذين فروا من صفوف قوات اليفتنانت كولونيل زيموريندا سيطرته شخصياً على الكثير من المناجم في كاليهيه. وأبلغ مسؤولون حكوميون الفريق في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ أن مسؤولين عسكريين من كاليهيه اعترضوا ما يقرب من ١٥٠٠ كيلوغرام من خام الولفراميت كان ضباط وجنود تابعين لليفتنانت كولونيل زيموريندا يحملونها، وأفرج عن الضباط والجنود بعد ذلك. وأبلغ المسؤولون الفريق أن المعادن

جلبت إلى مخازن مؤسسة مويبيه في غوما. وحصل الفريق على مستندات تظهر أن شركة موديكيريزا ديفاي للمعادن (MDM) والشركة العالمية للتعدين قد ورد اسمها كمتلقين لحجر القصدير الوارد إلى بوكافو من نيايبوي، وهي منطقة تعدين يسيطر فيها جنود القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية تحت إمرة الكولونيل زيموريندا على الإنتاج (المرفق ٩٣). وقد سبق أن شرح الفريق في الفقرات من ١٦٦ إلى ١٧١، وفي الفقرة ١٧٤ طبيعة الصلات القائمة بين شركة موديكيريزا ديفاي للمعادن (MDM) والشركة العالمية للتعدين، وهي المورد الرئيسي لشركة ماليزيا لصهر المعادن (MSC). وقام تجار متعددون ومسؤولو التعدين الحكوميون بإبلاغ الفريق بأن السيد مويبيه يحصل أيضا على حجر القصدير من هذه المنطقة. والسيد مويبيه الذي ورد ذكره أعلاه أيضا، على أنه يشتري المعادن من المناطق الخاضعة لسيطرة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، هو مورد لشركة أفريكان فنتشرز المحدودة.

إقليم ماسيسي، كيفو الشمالية

٢٣٠ - وقام تجار المعادن ومصادر من المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب بإبلاغ الفريق بأن شركة موانغا تشوتشو هنري الدولية (MHI)، وهي مكتب تجاري يديره السناتور إدوارد موانغاتشوتشو، والتي ورد ذكرها في الوثيقة S/2008/773، تعمل أيضا في تعاون مع ضباط عسكريين تابعين للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وللمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب في منطقة الاستغلال التابعة لهذه القوات. وقام شهود عيان وتجار معادن ومصادر من المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب بإبلاغ الفريق بأن امتياز استخراج الكولتان الممنوح لشركة موانغا تشوتشو هنري الدولية (MHI)، من منطقة ماسيسي، كيفو الشمالية، خاضع لحراسة عناصر مسلحة وأن الشركة لديها عدد من مخابئ الأسلحة الخاصة التي لم تقم قوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب بتسليمها وقت الاندماج. والفريق لديه مستندات تبين أن شركة موانغا تشوتشو هنري الدولية تقوم بتوريد حام التنتالوم إلى شركة أفريكان فنتشرز المحدودة (المرفق ٩٤). ولم يتمكن السيد كراولي من أن يحدد بدقة الجهة التي باعت لها شركة موانغا تشوتشو هنري الدولية مؤخرا شحنة من الكولتان، وقال الفريق إنني: "أستطيع فقط أن أؤمن الجهة التي ستأخذ هذه المادة، مصنع صيني على الأرجح".

خامسا - القوات الجمهورية الاتحادية

٢٣١ - وبموجب الفريق أنشطة القوات الجمهورية الاتحادية، وهي جماعة ميليشيا صغيرة أغلبها من أبناء بانيامولينغي ومتمركزة في منطقة الهضاب العليا الاستراتيجية ضمن الهضاب العليا

حول مينيمبويه، كيفو الجنوبية، وقد ولدت من رحم ثورة بانيامولينغي ضد رواندا أثناء احتلال متمردى التجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية - غوما لشرق جمهورية الكونغو الديمقراطية في الفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣. ورغم أن عدد أعضاء القوات الجمهورية الاتحادية يبلغ حوالي ١٥٠ مقاتلاً فقد كانوا بمثابة نقطة الارتكاز التي انطلقت منها الأزمة العسكرية الأوسع نطاقاً في كيفو الجنوبية. وقادة القوات الجمهورية الاتحادية هما، بصفة عامة، الكولونيل فينانت بيزوغو، رئيس القوات الجمهورية الاتحادية، والكولونيل ميشيل راكوندا، رئيس هيئة الأركان.

٢٣٢ - ومنذ آب/أغسطس ٢٠٠٩، ترك عشرات من عناصر القوات الجمهورية الاتحادية بمن فيهم ضباط كبار في الحركة صفوف القوات الجمهورية الاتحادية وانضموا إلى عملية الاندماج التي يديرها الجنرال باسيفيك ماسونزو، قائد المنطقة العسكرية العاشرة. وقد أدمج العديد من هؤلاء الضباط في اللواء ١١٢ في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، وهو لواء بنيامولينغي الذي ظل أيضاً على ولائه للجنرال ماسونزو. وقد وثق الفريق وجود صلات بين اللواء ١١٢، والقوات الجمهورية الاتحادية والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا (انظر الفقرات من ٤٧ إلى ٥٥).

٢٣٣ - والقوات الجمهورية الاتحادية لها صلات تاريخية أيضاً مع قوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب الخاضعة للجنرال نكوندا (انظر الفقرة ١٩١ أعلاه). وأجرى كبار الضباط العسكريين في القوات الجمهورية الاتحادية وقوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب اتصالات هاتفية متواترة مع بعضهم البعض طوال عام ٢٠٠٨. وفي عام ٢٠٠٩، لاحظ الفريق أن بعض كبار الضباط السابقين في قوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب قد واصلوا اتصالاتهم مع القوات الجمهورية الاتحادية، ولا سيما مع الكولونيل إريك روهوريمبير، القائد العسكري السابق للمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب، الذي ظل على اتصال هاتفي مع القيادة العليا للقوات الجمهورية الاتحادية لأربع مرات في الفترة ما بين ٣ حزيران/يونيه و ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٩. وقد أكد مقاتلون سابقون في القوات الجمهورية الاتحادية قابلهم الفريق أن الاتصالات مستمرة بين ضباط القوات الجمهورية الاتحادية والضباط السابقين في قوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب.

٢٣٤ - وقد حقق الفريق في مختلف سبل حصول القوات الجمهورية الاتحادية على دعم من طائفة بانيامولينغي المحلية ومن شبكات تهريب الذهب المحلية. وتوضح سجلات الهاتف أيضاً أن للحركة اتصالات لها وزنها مع عناصر موجودة في أمريكا الشمالية وأوروبا.

٢٣٥ - ووفقاً لعدة مصادر أجرى الفريق مقابلات معها في الهضاب العليا، تحصل القوات الجمهورية الاتحادية على الدعم اللوجستي والدعم العام من مجتمعات بانيامولينغي في مقابل الحماية. والقوات الجمهورية الاتحادية ضالعة أيضاً في جباية الضرائب التي تفرضها على الأسواق المحلية وتجارة الذهب، الأمر الذي يُمكن وفقاً لتقديرات الفريق أن يُدر على الحركة عدة آلاف من الدولارات شهرياً. وكثير من قادة القوات الجمهورية الاتحادية لهم صلات قرابة وثيقة مع ضباط اللواء ١١٢، ومن المعروف على نطاق واسع إن بينهم علاقات صداقة وود (انظر الفقرات من ٤٧ إلى ٥٥ للاطلاع عن المزيد عن القوات الجمهورية الاتحادية والدعم الموفر من اللواء ١١٢).

٢٣٦ - وتوصل الفريق من خلال مقابلات متعددة وتحليل سجلات الهاتف إلى أن القوات الجمهورية الاتحادية لديها شبكات دعم إقليمية كبيرة في بوروندي ورواندا. فمن بين المكالمات الهاتفية الدولية مع أرقام هواتف القوات الجمهورية الاتحادية، كانت ٦٧ في المائة إلى رواندا، و ٢٥ في المائة إلى بوروندي و ٣ في المائة إلى أوغندا. أما بقية المكالمات فكانت موجهة إلى بلجيكا، وهولندا، والمملكة المتحدة، وفرنسا، وإيطاليا، والسويد. ويلاحظ الفريق أن جان بابتيست نزييماننا، المنضم إلى القوات الجمهورية الاتحادية والذي أطلقت سلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية سراحه في مقابل الإفراج عن رهائن في أوائل عام ٢٠٠٩، قد تم ترحيله إلى المملكة المتحدة، وورد ما يُفيد حصوله على جواز سفر بريطاني.

٢٣٧ - وحلل الفريق سجلات الهاتف التي تظهر تواتراً عالياً في المكالمات مع رواندا وبوروندي أثناء شباط/فبراير ٢٠٠٩ ونيسان/أبريل ٢٠٠٩، وهي الفترات التي كانت القوات الجمهورية الاتحادية ضالعة خلالها في عملية احتجاز رهائن، وأثناء القتال الفعلي في منطقة الهضاب العليا. وفي أعقاب هاتين الأزمتين، تناقص بشكل سريع تواتر مكالمات القوات الجمهورية الاتحادية إلى أرقام هواتف رواندية ومنها حتى أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، أثناء الفترة التي شهدت عقد تحالفات جديدة بين القوات الجمهورية الاتحادية والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا. بيد أن تواتر مكالمات القوات الجمهورية الاتحادية إلى بوروندي ومنها ظل ثابتاً على ارتفاعه حتى مع عقد الحركة تحالفها مع القوات الديمقراطية لتحرير رواندا.

٢٣٨ - ويحلل الفريق الصلات القائمة بين القوات الجمهورية الاتحادية وترانس أفريقيا، وهي شركة من جنوب أفريقيا تقوم بالتنقيب عن الذهب في الهضاب العليا ومينيمبو. وقد خلص الفريق إلى أن المدير العام للشركة، وهو توماس نزييرتيماننا، النائب السابق لحاكم مقاطعة كيفو الجنوبية، أجرى ١١ اتصالاً مع القيادة العسكرية العليا للقوات الجمهورية الاتحادية في الفترة بين نيسان/أبريل وتموز/يوليه ٢٠٠٨. ومن المعروف على نطاق واسع أن

السيد نيراتيماناً يضم وجهات نظر مؤيدة للقوات الجمهورية الاتحادية. ولدى الفريق أيضاً معلومات موثوق بها تفيد بأن قاعدة ترانس أفريقيا في مينيمو يديرها "سادوك" الذي كان عضواً في الوفد السياسي للقوات الجمهورية الاتحادية أثناء مؤتمر غوما في عام ٢٠٠٨. ويواصل الفريق التحقيق في هذه الصلات.

٢٣٩ - وقد حصل الفريق على شهادات متعددة تم الإدلاء بها عن انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان ارتكبتها القوات الجمهورية الاتحادية، وسيجري تناولها بمزيد من الإيضاح في القسم ذي الصلة من هذا التقرير.

سادسا - ميليشيات إيتوري واستغلال الذهب

٢٤٠ - وبموجب الفريق في شبكات الدعم المتاحة لجماعات الميليشيات في إيتوري، ولا سيما الجبهة الشعبية من أجل العدالة في الكونغو، وجبهة المقاومة الوطنية في إيتوري. وقد أنشئت الجبهة الشعبية من أجل العدالة في الكونغو في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ من فلول مختلف ميليشيات إيتوري، ومنها جبهة المقاومة الوطنية في إيتوري، التي لا يزال لديها قدر من الوجود على أرض الواقع وإن كان بلا ثقل. وقادة تحالف الميليشيات هذا هم شريف ماندا، وباراكا نغونا، ومبادو أديروودو.

٢٤١ - وبناء على تقديرات بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، فإن أعداد قوات تحالف الجبهة الشعبية من أجل العدالة في الكونغو لا يتعدى ٢٠٠ عنصر مقاتل. وفي حين شنت الجبهة الشعبية من أجل العدالة في الكونغو آخر هجوم كبير لها في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، فإن قوات هذه الحركة تشارك في أعمال النهب والهجمات المتكررة على المدنيين من أجل تأمين إمداداتها الغذائية والعامة. ووفقاً لما ذكرته بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية والوكالات الإنسانية، فقد أسفرت هجمات قوات الجبهة الشعبية من أجل العدالة في الكونغو عن تشريد ما بين ٦٠ ٠٠٠ و ١٠٠ ٠٠٠ شخص في عام ٢٠٠٩. وأعربت بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية ومسؤولون حكوميون عن القلق إزاء تزايد عدد الهجمات في إقليم ديجوغو في منطقة إيتوري في عام ٢٠٠٩، والذي كان قد ظهر من نشاط الميليشيات قبل نحو عامين.

٢٤٢ - وفي حين يبدو نشاط الجبهة الشعبية من أجل العدالة في الكونغو أكثر تواتراً في قطاع أفيا من إقليم إيرومو، فقد حصل الفريق على معلومات حديثة من بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية ومن مقاتلين سابقين في الميليشيات تفيد بأن تحالف الميليشيات لديه وجود أيضاً في شمال فاتاكي في إقليم ديجوغو، بالقرب من لبي. ومعروف أن

كلاً من لبي وأفيا من مناطق تعدين الذهب. وقد قام رجال الميليشيات السابقون، وبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية والمهاورون في مجال التعدين بإبلاغ الفريق بأن عناصر من الجبهة الشعبية من أجل العدالة في الكونغو يفرضون الضرائب ويستغلون الذهب في المنطقتين كليهما، وتقوم هذه العناصر إما ببيع الذهب في بونيا أو المتاجرة مع شبكات الأعمال التي تُهرَّب المواد عبر الحدود إلى أوغندا.

٢٤٣ - وقام عدد من تجار الذهب الذين أُحرِيت معهم مقابلات، كل على حدة، في بونيا في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، بإبلاغ الفريق بأن المشتريين الرئيسيين للذهب في بونيا هم راجندرا فايا (المعروف محلياً باسم راجو) وجيه. في. لوديا (المعروف محلياً باسم تشوني)، وهما من تجار الذهب ومقرهما كمبالا وهما مديران لكيانين خاضعين للجزاءات (انظر الفقرة ١٣٣ أعلاه). وأبلغ التجار الفريق بأن رجلي الأعمال هذين ومقرهما كمبالا كانا يوفران تمويلاً مسبقاً لعمليات شراء الذهب بكميات كبيرة ويقومان بتهرب النقود على جمهورية الكونغو الديمقراطية عبر المناطق الحدودية ودفع أعلى من أسعار السوق بهدف السيطرة على السوق.

٢٤٤ - ويتولى تاجر محلي يدعى إدموند كاسيريكا يتاجر في بونيا، وهو شقيق السيد كيسوني (انظر الفقرة ١٢٨ من هذا التقرير)، التوريد لعائلة لوديا في كمبالا (المرفق رقم ٩٥) وذلك وفقاً لتجار الذهب المحليين. وقد أبلغت مصادر تجارية عديدة الفريق بأن السيد فايا يعمل مع تاجر يدعى "أوكسيدوس" في بونيا. واجتمع الفريق مع موظفين في متجر "أوكسيدوس" أبلغوه بأن رئيسهم يزود أسرة هندية في كمبالا بالذهب.

٢٤٥ - وأبلغ مسؤولون حكوميون الفريق بأنه لم يصدر ترخيص رسمي لتصدير الذهب، إلا لشركة واحدة فقط هي كوبيد (COPE) وتتلقى شركة كوبيد التمويل أساساً من عارف مولجي، وهو رجل أعمال مقره أوغندا. وتقوم كوبيد بشراء الذهب من باقي، في أفيا، وذلك وفقاً لما يتبين من المعلومات المتعلقة بمدى نقاء الذهب الذي اشترته شركة كوبيد (المرفق ٩٦).

٢٤٦ - وقام مسؤولو تعدين حكوميون أيضاً بإبلاغ الفريق بأن مجموعة من رجال الأعمال اللبنانيين يعملون لصالح حاكم المقاطعة الشرقية قاموا بإنشاء شركة خاصة، لا تحمل ترخيصاً، لتصدير الذهب تدعى أوكيمو. وحصل الفريق على مستند يُظهر أن شركة أوكيمو قد زودت شركة في دبي بالذهب (المرفق ٩٧).

٢٤٧ - وأبلغت بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية ومصادر أمنية الفريق بأن عدداً من ضباط الجبهة الشعبية من أجل العدالة في الكونغو يمضون وقتاً في أوغندا بصورة منتظمة.

سابعاً - جيش الرب للمقاومة

٢٤٨ - ركّز الفريق جزءاً من تحقيقاته على أنشطة جيش الرب للمقاومة والشبكات الداعمة له. ونظراً لقدرات الفريق المحدودة، ولصعوبات لوجستية، وعدم كفاية المعلومات التي تلقاها من دول أعضاء ضالعة في عمليات عسكرية مُشتركة ضد جيش الرب للمقاومة في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية (عملية برق رعد)، حقق الفريق نتائج محدودة.

٢٤٩ - وتبادل الفريق معلومات عن جيش الرب للمقاومة مع وكالات أمنية أوغندية، وبخاصة معلومات تتعلق بأرقام الهواتف التي طُلِبَت من الهواتف الساتلية التي تخص جيش الرب للمقاومة. وحاول الفريق أيضاً تبادل المعلومات أثناء زيارته إلى كمبالا في الفترة من ٩ إلى ١٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٩، التي أمِل أن يتمكن من خلالها، بمساعدة السلطات الأوغندية من تحديد شبكات الدعم الخارجية. بيد أنه في سياق الاتصالات المتبادلة مع مسؤولي الأمن الأوغنديين، لم يحصل الفريق إلا على معلومات عامة ولم يتمكن من الاتصال بعناصر معينة ومحددة بزغت من العمليات العسكرية المشتركة التي وقعت في جمهورية الكونغو الديمقراطية ضد جيش الرب للمقاومة. وفي ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٩، كتب الفريق، بناءً على مشورة مسؤولي الأمن الأوغنديين، إلى الجنرال أرونديا نياكايريمبا، رئيس قوات الدفاع الشعبية الأوغندية، طالباً إليه الاجتماع به لمناقشة مزيد من المعلومات بشأن المعدات العسكرية لجيش الرب للمقاومة التي استُولِي عليها أثناء عملية برق رعد، وبشأن إمكانية استخلاص معلومات من الأسرى من جنود جيش الرب للمقاومة، وإمكانية الاتصال بالأطفال الجنود الذين أُفْرِج عنهم من أسْر جيش الرب للمقاومة لاستخلاص معلومات منهم، إلا أنه لم يتلق أي رد.

٢٥٠ - ونتيجة للهجوم الذي اشتركت في شنه القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وقوات الدفاع الشعبية الأوغندية في الفترة من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ إلى شباط/فبراير ٢٠٠٩، تفرقت عناصر جيش الرب للمقاومة في بضعة مجموعات يقل عدد العناصر في كل منها عن بضعة عشرات، وتعمل كل منها على حدة.

٢٥١ - وتشير هجمات جيش الرب للمقاومة على السكان المدنيين شرقي المقاطعة الشرقية في جمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوبي جمهورية أفريقيا الوسطى في عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ إلى أن الحركة لم تتلق أية إمدادات ملموسة مؤخراً من حيث المعدات العسكرية. ويرى الفريق أن قوة القدرات العسكرية لجيش الرب للمقاومة عموماً قد تناقصت نتيجة للعمليات العسكرية المشتركة التي تشنها جمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا، إلا أن ذلك

أيضاً قد يقدم تفسيراً أوضح لاستراتيجية جيش الرب للمقاومة المتمثلة في مواصلة استهداف السكان المدنيين الضعفاء كطريقة للاحتفاظ بأهمية الحركة كمخرب.

٢٥٢ - بالإضافة إلى ذلك، يلاحظ الفريق أنه في حين كان في إمكان القيادة العسكرية لجيش الرب للمقاومة الاستفادة في الماضي من الدعم السياسي لشبكة من الأوغنديين في الشتات، فإن هذا الدعم قد ضعف بدرجة ملحوظة منذ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. ويؤيد ذلك شهادات جمعها الفريق وتحليلات للسجلات الهاتفية، تفيد بانخفاض الاتصالات بين قادة جيش الرب للمقاومة والأعضاء الخارجيين. بيد أن بيانات حصل عليها الفريق (انظر المرفق ٩٨) تبين أيضاً أن كبار القادة العسكريين لجيش الرب للمقاومة كانوا على اتصال بأرقام هواتف في خمسة بلدان مختلفة هي: فرنسا، وكينيا، وأوغندا، والمملكة المتحدة، والسودان.

٢٥٣ - وبات تواتر الاتصالات في تناقص ملحوظ منذ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، لا سيما الاتصالات الدولية. ففي غضون فترة الشهور الثمانية التي قام الفريق بتحليلها، لم يُجرِ كبار القادة العسكريين لجيش الرب للمقاومة إلا خمس مكالمات دولية. وأجريت كل تلك الاتصالات عن طريق الهاتف الساتلي ذاته في شكل رسائل نصية قصيرة، في نفس التاريخ وإلى نفس الرقم الواقع في كينيا.

ثامناً - الإخطارات المرسلة إلى لجنة الجزاءات بشأن عمليات توريد معدات عسكرية إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية وتقديم تدريب إلى القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية

٢٥٤ - قام الفريق أثناء فترة ولايته برصد الامتثال للفقرة ٥ من القرار ١٨٠٧ (٢٠٠٨)، لا سيما فيما يتعلق بالنتائج التي توصل إليها الفريق في وقت مسبق بشأن تحويل معدات عسكرية من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية إلى جماعات مسلحة غير حكومية (انظر S/2008/773). وقد قام الفريق بهذا الرصد للمعدات العسكرية الموجهة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية عملاً بالفقرة ١ من القرار ١٨٥٧ (٢٠٠٨)، إذ أنه من الضروري فهم طريقة العمل المتبعة فيما يتعلق بمخزون أسلحة القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. فعدم قيام دول أعضاء بإخطار اللجنة بصادرات المعدات العسكرية إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية له تأثيره أيضاً على انعدام الشفافية المؤسسية في مبادرات إصلاح القطاع الأمني بجمهورية الكونغو الديمقراطية التي تدعمها بعض من الدول الأعضاء ذاتها. وعدم تقديم الإخطارات يُصعب هو الآخر التمييز بين تحويلات الإمدادات العسكرية المشروعة وغير المشروعة، واتخاذ إجراء في الوقت المناسب في حالة تحويل الأسلحة.

٢٥٥ - وبالمثل، رَصَد الفريق أي تدريب محتمل يتعلق بأنشطة عسكرية تقدّمه دول أعضاء، يكون خاضعاً أيضاً للالتزام بتقديم إخطار به عملاً بالفقرة ٥ من القرار ١٨٠٧ (٢٠٠٨).

٢٥٦ - وعمل الفريق عن كثب مع بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في تنفيذ هذا الجزء من ولايته، إلا أنه يأسف لعدم تمكنه من عقد أي اجتماعات فنية مع وزارة الدفاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية، بالرغم من بذل محاولات عديدة لبدء حوار بناء.

عمليات توريد الأسلحة والذخيرة

توريدات إلى مينائي بوما وماتادي

٢٥٧ - حصل فريق الخبراء على مستندات تتعلق باستيراد أسلحة وذخيرة في مينائي بوما وماتادي أثناء ولايته الحالية. فقد رست سفينة بي رو بونغ، المسجلة في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، في ميناء بوما في ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، وغادرتها في ٣ شباط/فبراير. وأكدت مقابلات أجراها الفريق في بوما وماتادي وكينشاسا أن السفينة احتوت على أسلحة وذخيرة؛ وذكر أحد ضباط القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية أنواعا معينة من الأسلحة، إلا أن الفريق لم يتمكن من التحقق من هذه المعلومات. وحصل الفريق على مستند حكومي لجمهورية الكونغو الديمقراطية من ميناء بوما يشير إلى أن سفينة بي رو بونغ أفرغت ٦,٤٣٤ ٣ طناً من الأسلحة العسكرية ('armament militaire') من أجل القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. وقد حُفِظَ هذا المستند لدى الأمم المتحدة. ويلاحظ الفريق أن هذا الرقم يتجاوز الحد الأقصى للحمولة المسلحة للسفينة. ومع ذلك، فإن هذا الرقم يزيد بحوالي ١٥ في المائة عن شحنة أخرى حملتها السفينة إلى خارج أفريقيا، تجاوزت هي أيضاً الحد الأقصى الرسمي لحمولة السفينة.

٢٥٨ - ويمكن استخلاص حجم الشحنات العسكرية من الفواتير التي أعدها مكتب النقل الوطني من أجل وزارة الدفاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية، عن تفرغ السفينة لمدة ١٣ يوماً (للاطلاع على مقتطفات من هذه المستندات، انظر المرفق ٩٩). وقد منعت القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية سلطات الميناء الكونغولية من التحقق من الشحنة، أو حتى الاقتراب من السفينة، ورفض قبطان السفينة التوقيع على مستندات الميناء الرسمية. وأسفر ذلك عن التفاف الشحنة المنقولة على هذه السفينة حول جميع قنوات الاستيراد الرسمية التي أنشأها الدولة الكونغولية. واستُخدمت الشاحنات العسكرية التابعة للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية المستوردة من الصين في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ (انظر أدناه) في نقل الشحنة من بوما إلى معسكر كيبومانغو في كينشاسا، تحت حماية الحرس

الجمهوري على مدى فترة امتدت أسبوعين. ويبدو أن الأسلحة تجنبت بذلك اللوجستيات المعتادة لعملية التوزيع من خلال قاعدة اللوجستيات التابعة للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في معسكر كوكولو في كينشاسا. وأبلغ الفريق كذلك بأن مدربين من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية درّبوا القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في كينشاسا في أيار/مايو ٢٠٠٩، إلا أنه ليس معروفاً ما إذا كانت منظومات الأسلحة التي قاموا بتشغيلها كانت جزءاً من حمولة السفينة بي رو بونغ. وأرسل الفريق رسالة استفسار إلى حكومة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بشأن حمولة السفينة بي رو بونغ، إلا أنه لم يتلق رداً. ولم يتمكن الفريق من مناقشة هذه المسألة مع وزارة الدفاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وهذه الحالة هي تجسيد للخصائص التقليدية لصفقة سلاح غير شفافة، وتكشف الاتجاه السائد في استيراد وتخزين معدات دفاعية من جانب جمهورية الكونغو الديمقراطية.

٢٥٩ - وحصل الفريق على معلومات بشأن مثال آخر لذخيرة ومعدات استوردتها وزارة الدفاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية في ميناء ماتادي في أيار/مايو ٢٠٠٩. ومن الواضح أن هذه الشحنة التي أُفرغت من السفينة الصينية آن زين جيانغ تمثل حالة لنقل معدات عسكرية رسمياً إلى حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية، تتماشى مع إخطار ورد من حكومة الصين يشير إلى أن من المتوقع تسليم أسلحة وذخيرة في نهاية أيار/مايو ٢٠٠٩. بيد أن الفريق لم يتمكن من التأكد من محتويات حمولة السفينة بالتحديد، لا من السلطات الصينية ولا من السلطات في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقد أخطرت الصين اللجنة أن الأسلحة والذخيرة ستسلم إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية في أواخر أيار/مايو ٢٠٠٩ من أجل استخدامها في برنامج تدريب مقدّم من الصين إلى القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، إلا أنها لم تُعطِ تفاصيل عن تاريخ الوصول المحدد واسم السفينة وتفاصيل بشأن الحاويات، بالرغم من طلبات الاستيضاح التي قدمها الفريق.

٢٦٠ - ووصلت السفينة التي تحمل العلم الصيني، والتي تقوم شركة الصين للملاحة في المحيطات بتشغيلها، إلى ماتادي في ١٨ أيار/مايو ٢٠٠٩، وأفرغت ١٦ حاوية تزن ١٩٠,٦٦ طناً. وأشار بيان حمولة الشحنة إلى أن البضاعة ضمت ٨ حاويات ذخيرة و ١١ حاوية "معدات" (٣ من حاويات المعدات احتوت أيضاً على ذخيرة). ونقلت الشاحنات العسكرية التابعة للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية هذه الشحنة خارج الميناء، وفقاً لما أفادت به سلطات الميناء.

٢٦١ - ولم يتمكن الفريق من التحقق مما إذا كانت الشحنة التي أعلنت عنها الصين في إخطارها إلى لجنة الجزاءات شكلت الحمولة الكاملة لسفينة آن زين جيانغ الموجهة إلى وزارة

الدفاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وما إذا كانت هذه الشحنة هي حقاً الشحنة ذاتها. ولاحظ الفريق وجود توافق عام بين حجم الذخيرة البالغ ١٢٠,٠٢ طناً تقريباً المذكور في بيان شحنة السفينة آن زين جيانغ، وبين الوزن المرجح لعبوة الذخيرة المبين في الإخطار الصيني. أما التوافق بين الـ ٧٠,٦٤ طناً من "المعدات" المُفرَّغة من السفينة آن زين جيانغ، وبين الوزن المرجح لعبوة الأسلحة التي أعلنت عنها الصين في إخطارها، فليس مؤكداً بنفس القدر. وبالفعل لا يُميز بيان الشحنة ولا بوليصة الشحن بين الأسلحة و "المعدات" الموجهة إلى القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية.

٢٦٢ - وتذكر بوليصة الشحن أن اسم ميناء المنشأ هو داليان، الصين؛ وجهة الشحن هي BOMETEC, GEHQ, PLA, الصين؛ والمرسل إليه هو وزارة الدفاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية (المرفق ١٠٠). ويعتقد الفريق أن BOMETEC هو الاسم المختصر لمكتب المعدات العسكرية والتعاون التكنولوجي في الصين، وعنوانه هو GEHQ, PLA, الصين، الذي أُفيد أنه المقر العام لجيش التحرير الشعبي الصيني.

٢٦٣ - وكتب فريق الخبراء إلى حكومة الصين في ٢٨ نيسان/أبريل و ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ ملتصقا بإيضاحاً بشأن اسم السفينة المقترن بالإخطار الذي وجهته الصين إلى اللجنة، وأعداد الحاويات المستخدمة في تعبئة الشحنة وأوزانها، والعلامات على الأسلحة والذخيرة المزمع تسليمها. ووقت كتابة الرسالة، أخطرت الصين الفريق أنه يلزمها مزيد من الوقت لزيادة إيضاح هذه المسألة. ولم يتمكن الفريق أيضاً من عقد اجتماعات مع وزارة الدفاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ونتيجة لذلك، لم يتمكن الفريق لذلك من التحقق على نحو قاطع مما إذا كانت الشحنة المفرَّغة من السفينة آن زين جيانغ تتطابق مع ما ورد في الإخطار الرسمي الذي وجهته الصين إلى اللجنة، أو إذا كانت هذه الشحنة قد وصلت إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية علاوة على المعدات العسكرية التي أعلنتها الصين رسمياً في إخطارها.

٢٦٤ - وفي ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، طلب الفريق معلومات إضافية من الصين بشأن برنامجها التدريبي للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية الذي بدأ في ٢٠٠٨، ووقت تقديم هذا التقرير كان لا يزال في انتظار الرد. وقدمت الصين إخطاراً إلى اللجنة في ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ بشأن إرسال فريق خبراء يضم ١٦ عضواً إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية للقيام ببرنامج تدريب مدته عام واحد. والتاريخ الفعلي للبدء ليس واضحاً، بمعنى أنه لا يوجد تاريخ تقريبي لانتهاج البرنامج التدريبي في عام ٢٠٠٩. ويبدو أن الأسلحة والذخيرة المرسلّة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية، على النحو المبين في إخطار الصين المؤرخ ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ الذي يشير إلى أن الشحنة من المقرر أن تصل في نهاية أيار/مايو، قد

سلمت في وقت متأخر جداً من برنامج التدريب - حوالي ١١ شهراً بعد إخطار حزيران/يونيه ٢٠٠٨ الذي يشير إلى إرسال خبراء إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية من أجل برنامج يمتد عاماً واحداً. وقدمت الصين كذلك إخطاراً إلى اللجنة مؤرخ ٢٨ آب/أغسطس ٢٠٠٩ بشأن البدء في برنامج تدريبي آخر مدته عام واحد، يُزمع البدء فيه بعد تاريخ الإخطار بوقت قصير.

عمليات تسليم الأسلحة في مطاري كيسنغاني وكنشاسا

٢٦٥ - قدم فريق الخبراء، في تقريره المؤقت الصادر في أيار/مايو ٢٠٠٩ (S/2009/253)، معلومات عن شحنات الأسلحة التي نُقلت على متن طائرة استخدمتها القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية بموجب أمر رسمي. وحصل الفريق في وقت لاحق على أدلة إضافية بشأن هذه الرحلات الجوية، فضلاً عن الشحنات التي ورد ذكرها في تقريره النهائي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ (S/2008/773). وعلاوة على ذلك، حصل الفريق على أدلة بأن الرحلات الجوية التي نُقلت عبرها الأسلحة وكان يُعتقد في البداية أنها رحلات داخلية، كانت في الواقع قادمة من خارج جمهورية الكونغو الديمقراطية. وتؤكد الشهادات والمستندات التي توفرت للفريق أن ١٨ رحلة لنقل الأسلحة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية انطلقت من الخرطوم، بين أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ وشباط/فبراير ٢٠٠٩. وقام مسؤولون عن الطيران كانوا على اطلاع من الداخل على عدد من هذه الرحلات بإبلاغ الفريق، بطبيعة الشحنات، مما عزز الملاحظات التي قدمها فريق الخبراء السابق في أواخر عام ٢٠٠٨. وحصل الفريق أيضاً على تأكيد بشأن حركة الطائرات من سجلات المطارين الكونغوليين، ومن سجلات تفاصيل الرحلات الجوية الصادرة عن مطار الخرطوم الدولي. وقد حُفظت هذه المستندات لدى الأمم المتحدة.

٢٦٦ - وحصل الفريق على أدلة إضافية تدعم المعلومات الواردة في الوثيقة S/2008/773 بشأن خمس رحلات جوية قامت بها طائرة من طراز بوينغ ٧٠٧، تابعة لشركة "هيووا بورا"، مسجلة تحت العلامة 9Q-CKR، واستخدمتها بأمر رسمي القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. وتعزز شهادات ومستندات أخرى الاستنتاجات السابقة بأن الطائرة كانت تحمل أسلحة وذخائر للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية من الخرطوم إلى كيسنغاني في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨. وتؤكد السجلات في مطار بانغوكا بكيسنغاني أن الرحلات الجوية وصلت من الخرطوم باسم القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية بوصفها الجهة المسؤولة عن التشغيل. وأُرسلت سجلات تفاصيل الرحلات أيضاً عن طريق التلكس من مطار الخرطوم الدولي إلى مطار ندجيلي في كينشاسا فيما يتعلق بالرحلات المعنية

(انظر المرفق ١٠١ للاطلاع على أحد الأمثلة؛ وحفظت جميع نسخ سجلات تفاصيل الرحلات المرسله عن طريق التلكس ضمن محفوظات الأمم المتحدة).

٢٦٧ - وعلاوة على الأدلة بشأن الرحلات الخمس لشركة "هيو بورا" التي كانت تنقل أسلحة وذخائر من الخرطوم إلى كيسنغاني في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، حصل الفريق على شهادات إضافية بأن أسلحة وذخائر نُقلت بواسطة أربع رحلات جوية إضافية لشركة "هيو بورا" على متن الطائرة المستخدمة بأمر رسمي ذاتها من طراز بوينغ ٧٠٧، التي تحمل العلامة 9Q-CKR، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ وشباط/فبراير ٢٠٠٩، على النحو المبين في التقرير المؤقت للفريق (الفقرة ٦٩، في الوثيقة S/2009/253). وحملت الأسلحة على متن الطائرة في الساحة العسكرية لمطار الخرطوم الدولي التي تشرف عليها السلطات السودانية. وقامت الرحلتان الأولى والثانية في ٤ و ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، وتظهر نسخ من سجلات مطار نديجلي أن الطائرة سُجلت على أنها وصلت من الخرطوم. وحصل الفريق أيضا على سجلات تفاصيل الرحلات الصادرة عن مطار الخرطوم الدولي بشأن هذه الرحلات (المرفق ١٠٢). وعلاوة على ذلك، تشير "استمارة حركة الطيران - مديرية الملاحة الجوية"، المتعلقة بوصول رحلة ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، إلى أن الطائرة كانت تحمل ٣٢ طناً من المعدات للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، مع ختم القوات المسلحة على المستند (المرفق ١٠٣). وتلقى الفريق شهادات بشأن الرحلتين الثالثة والرابعة، لكن السجلات في نديجلي تذكر أن الرحلتين كانتا قادمتين من إيسيرو. وأجرى الفريق زيارة إلى إيسيرو لكنه لم يجد أي سجل للطائرة القادمة إلى المطار، ولا أي سجل في غبادوليت، وهو المطار الذي كانت الطائرة متوجهة إليه وفقاً لسجل تفاصيل الرحلة الذي قدمته شركة "هيو بورا" لدى مغادرة كينشاسا في ١١ شباط/فبراير ٢٠٠٩. لكن الفريق حصل على سجل تفاصيل الرحلة الصادر عن مطار الخرطوم الدولي لرحلة الطائرة 9Q-CKR في ١٢ شباط/فبراير (المرفق ١٠٤). ولم يجد أثراً لسجل تفاصيل الرحلة الصادر عن الخرطوم لرحلة ١٤ شباط/فبراير، لكن أحد المصادر المذكورة أعلاه أكد أن الطائرة زُوِّدت بـ ٢٤ ٠٠٠ لتر من وقود المحركات النفاثة (Jet A-1) في الخرطوم، وغادرت في الساعة ٠٦/٠٥ بتوقيت غرينتش، محملة بـ ٢٦ ٧٦٨ طناً من المعدات العسكرية.

٢٦٨ - ويظهر أحدث نظام أساسي لشركة الخطوط الجوية "هيو بورا ذات المسؤولية المحدودة" (Hewa Bora Airways SARL)، المؤرخ ٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٨، أن فيليب دو مرلوز، وهو مواطن بلجيكي، يملك ما يقرب من سبعين في المائة من أسهم الشركة. كما أن السيد دي مرلوز هو المسؤول التنفيذي الأول لشركة Demimpex VRP S.A. التي تأسست لتسليم المركبات العسكرية لوزارة الدفاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية في عام ٢٠٠٨.

٢٦٩ - وحصل فريق الخبراء أيضاً على أدلة بأن تسع رحلات لمؤسسة الخطوط الجوية العالمية (EWA) Enterprise World Airways قامت خلال الفترة من أيلول/سبتمبر إلى تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، وكانت قد حُددت من قبل على أنها رحلات محلية لنقل معدات عسكرية، وقد وصلت في الواقع إلى كيسنغاني آتيةً من الخرطوم. وتؤكد السجلات في مطار بانغوكا بكيسنغاني أن طائرة مؤسسة الخطوط الجوية العالمية EWA، من طراز بوينغ ٧٠٧، المسجلة تحت العلامة 9Q-CRM، قد قامت برحلات لحساب القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية ووصلت إلى كيسنغاني قادمةً من الخرطوم في ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ أيلول/سبتمبر؛ وفي ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ تشرين الأول/أكتوبر؛ وفي ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨. كما حصل الفريق على سجلات تفاصيل الراحات التي أعدّها مطار الخرطوم الدولي لكافة الرحلات التسع (انظر المرفق ١٠٥)؛ وحفظت لدى الأمم المتحدة جميع نسخ سجلات تفاصيل الرحلات المرسلّة عن طريق التلكس). وذكر الفريق أن شحنة الأسلحة والذخيرة قد فرّغت من لطائرة 9Q-CRM في مطار بانغوكا في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، ولكنه لم يكن يدرك في السابق أن تلك الرحلة دولية. ويمكن الرجوع مجدداً إلى المرفق ١٠٥ للاطلاع على سجل تفاصيل الرحلة الصادر عن الخرطوم لهذه الرحلة. وأثناء هذه الولاية، استطاع الفريق التأكيد على أن هذه الطائرات قد وصلت إلى كيسنغاني وعلى متنها معدات للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية.

٢٧٠ - وأشار التقرير النهائي للفريق في عام ٢٠٠٨ إلى أن مؤسسة الخطوط الجوية العالمية EWA تخضع لإدارة شارل دي شريفير (الفقرة ١٦٠، الوثيقة S/2008/773). وأبلغت سلطات الطيران المدني في جمهورية الكونغو الديمقراطية الفريق أن السيد دي شريفير مسؤول عن الرحلات الجوية لرئاسة جمهورية الكونغو الديمقراطية. وحصل الفريق أيضاً على مستندات بشأن استيراد السيد دي شريفير للشحنات وهي تظهر عنوانه على أنه عنوان الرئاسة.

٢٧١ - وتبيّن الأدلة المقدّمة أعلاه بشأن الرحلات التي نقلت الأسلحة من الخرطوم إلى كيسنغاني وكينشاسا، بوضوح، الانتهاكات المتكررة للفقرة ٥ من القرار ١٨٠٧ (٢٠٠٨) من جانب حكومة السودان. وطلب الفريق معلومات عن الرحلات الأربع التي طارت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ وشباط/فبراير ٢٠٠٩، لكن حكومة السودان نفت قيام أي من هذه الرحلات، وهو ما يتناقض بشكل مباشر مع سجلات تفاصيل ثلاث من هذه الرحلات صادرة عن الخرطوم ومُرسلّة إلى كينشاسا. وطلب الفريق كذلك قيام حكومة السودان بتقديم نسخ من سجلات مطار الخرطوم الدولي على النحو المبين في الفقرة ٧ من القرار ١٥٩٦ (٢٠٠٥)، لكن الفريق لم يتلقَ رداً على هذا الطلب عند كتابة هذا التقرير.

٢٧٢ - ويلاحظ الفريق أيضاً أن من شأن قيام القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية باستخدام الطائرات بأوامر رسمية أن يؤثر سلباً على سلامة الطيران في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وليس لدى الفريق أي علم بأنه جرى تقديم الإعلانات التي تشير إلى نقل بضائع خطيرة، والتي كان يتعين أن ترفق بشحنات شركتي EWA و "هيو بورا" من الخرطوم إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية. وعلى ما يبدو، فإن القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية تطلب من شركات الطيران أن تتجاهل قواعد منظمة الطيران المدني الدولي بشأن النقل المأمون للبضائع الخطرة جواً بحجة السرية العسكرية. وأبلغت إدارة الطيران المدني الكونغولية الفريق أنها ليست معنية بتشغيل الرحلات العسكرية، وأنه لا يمكنها أن تزود الفريق بقائمة الشركات التي قامت القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية باستخدام طائراتها بأوامر رسمية، أو بتواريخ عمليات الاستخدام. وعملت شركات عديدة في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، على سبيل المثال، لحساب القوات المسلحة في مطلع عام ٢٠٠٩ في رحلات جوية محددة أو ضمن ساعات طيران مقررة، لكن إدارة الطيران المدني غير قادرة على ما يبدو على التمييز بين الرحلات الجوية التي استخدمت لأغراض رسمية وتلك التي تمت لإجراء عمليات تجارية.

مساعي الشراء

٢٧٣ - أبلغ الفريق عن عدة مساعي لافتة للنظر قامت بها سلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية لشراء الأسلحة والذخائر والمعدات العسكرية. وحصل بعض هذه المساعي في الفترة من منتصف إلى أواخر عام ٢٠٠٨، وكان أحدثها في آب/أغسطس ٢٠٠٩. وتلقى الفريق معلومات عن طلب من حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى حكومة الاتحاد الروسي لاقتناء كميات كبيرة من الذخائر والمركبات العسكرية في منتصف عام ٢٠٠٨. وأبلغ الفريق أيضاً بأن فرداً في رئاسة جمهورية الكونغو الديمقراطية سعى لشراء أسلحة من فرنسا وجنوب أفريقيا في منتصف وأواخر عام ٢٠٠٨ على التوالي. وأبلغ الفريق كذلك بأن هذه الصفقات لم تتم. وتلقى الفريق معلومات أيضاً عن صفقة أسلحة محتملة بين جمهورية الكونغو الديمقراطية وإيران كانت مقررة لمطلع عام ٢٠٠٩، لكن الأنباء تفيد بأنها أجلت إلى أجل غير مسمى.

٢٧٤ - وحصل الفريق على معلومات بشأن محاولة بيع معدات عسكرية، بما في ذلك قطع غيار لطائرات عمودية، إلى حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية في آب/أغسطس ٢٠٠٩، بواسطة مواطن روسي يدعى ديمتري بوبوف. وقام السيد بوبوف بزيارة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية في الفترة من ٧ إلى ١٢ شباط/فبراير ٢٠٠٩، وزيارة أخرى في الفترة

من ٢٨ آب/أغسطس إلى ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، مستخدماً جوازي سفر روسيين من منطقتين مختلفتين في الاتحاد الروسي. وأُرفق بهذا التقرير جوازا سفر وفواتير فندق السيد بوبوف (المرفق ١٠٦). وقد تبين للفريق أن هذا الشخص ليس ديمتري بوبوف الذي كان يشغل رحلات شركات طيران مدرجة على القائمة السوداء في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية بالتعاون مع فيكتور بوت. وعلم الفريق أن دبلوماسياً كونغولياً في أوروبا الشرقية قدّم هذا الشخص إلى مسؤول في السلطة رفيع المستوى مختص بالمشتريات العسكرية على مستوى الرئاسة الكونغولية، وأن حكومة الاتحاد الروسي لم تكن على علم بأنشطة السيد بوبوف. وأرسل الفريق طلباً إلى حكومة الاتحاد الروسي للحصول على معلومات إضافية عن هذا الشخص، و ينتظر رداً.

٢٧٥ - ولاحظ الفريق أنه بعد مضي عدة أيام على مغادرة السيد بوبوف، تقرر أن تقوم طائرة من طراز إليوشن ٦٢، كانت مسجلة سابقاً مع الخطوط الجوية لأفريقيا الوسطى و Jetline International، وباتت الآن مسجلة في الجماهيرية العربية الليبية، برحلة لنقل شحنات من طرابلس إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية، على أن تنجّه لاحقاً إلى موزامبيق وتعود إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية وطرابلس. ويحقق الفريق في احتمال وجود صلة بين السيد بوبوف وهاتين الشركتين. وكانت الطائرة، المسجلة تحت العلامة 5A-DNY، قد أدرجت تحت رمز مميز لسلاح الجو في الجماهيرية العربية الليبية، وزوّدت بإذن للتخليق والمهبوط من جانب وزارة دفاع جمهورية الكونغو الديمقراطية (المرفق ١٠٧). ولم يستطع الفريق تحديد ما إذا كانت هذه الطائرة قد وصلت بالفعل إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية لأن إذن المهبوط لم يتضمن اسم أي مطار. لكن الفريق حصل على مستندات وصول طائرة أخرى من الجماهيرية العربية الليبية إلى مطار نديجيلي، تحت العلامة 5A-UAC، في ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، من معيثة، في الجماهيرية العربية الليبية. ثم غادرت الطائرة في ٩ أيلول/سبتمبر، معلنة أن وجهتها ماسيرو، ليسوتو. وطلب الفريق معلومات من حكومة الجماهيرية العربية الليبية و ينتظر رداً. ويبدو أن هذه الطائرة الثانية هي من طراز بومباردييه BD-700-1A11، لكن التفاصيل المتعلقة بالجهة المسؤولة عن التشغيل ونوع الطائرة لم تدوّن في سجلات مطار نديجيلي عند وصول الطائرة، وقدمت تفاصيل خاطئة عن مغادرتها.

استيراد مركبات عسكرية من أجل القوات المسلحة بجمهورية الكونغو الديمقراطية

مركبات النقل طراز شتير

٢٧٦ - وثق فريق الخبراء تسليم ٥٠ شاحنة جرارة ومقطورة حمالة للدبابات من طراز شتير Steyr (طلب بالتحديد أن تكون ٤٠ منها مطلية بألوان عسكرية) من الصين إلى مرفأ

ماتادي في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، وتبين بالوصف شحن الشحنات أن المرسل إليه هو حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية مع وصف للبضائع يفيد أنه بأمر من وزارة الدفاع. وقام الفريق بتصوير ١١ شاحنة من هذه الشاحنات في كيسانغاني يستخدمها الحرس الجمهوري (المرفق ١٠٨). وأكد العديد من المحاورين للفريق، بمن في ذلك ضباط القوات المسلحة بجمهورية الكونغو الديمقراطية، أن ما يقرب من ٢٠ شاحنة ومقطورة كانت تستخدم لنقل شحنة من الأسلحة سلمتها سفينة تابعة لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية من بوما إلى كينشاسا في أواخر كانون الثاني/يناير ومطلع شباط/فبراير ٢٠٠٩ (انظر الحالة المذكورة أعلاه).

٢٧٧ - وطلبت وزارة الدفاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية ١٠ جرارات ومقطورات حاملة للدبابات من شركة ديمببكس في آر بي المساهمة (Demimpex VRP S.A.) البلجيكية في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ (MDNAC/CAB/2338/2007)، و ٤٠ جراره ومقطورة أخرى طلب تحديداً أن تكون باللون العسكري في ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ (MDNAC/CAB/0633/2008) (المرفق ١٠٩). وأبلغت ديمببكس الفريق بأن الشاحنات وإكسبورت ديفيجن (Limited Africa Export Division)، وتشاينا ناشونال هيفي ديوتي تراك كوربوريشن (China National Heavy Duty Truck Corporation) وشاندونغ إمبورت آند إكسبورت كومباني ليمتد (Shandong Import and Export Company Limited)، في جينان، بالصين وتم تسليم الشحنتين بالسفن من زينغانغ، الصين، إلى ماتادي في ١ أيلول/سبتمبر و ١٠ أيلول/سبتمبر عام ٢٠٠٨ على التوالي، الأولى بواسطة سافمارين آنديسا (Andisa Safmarine) والثانية بواسطة سافمارين أكوبا (Akwaba Safmarine).

٢٧٨ - وبعث الفريق رسالة إلى ديمببكس في ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، يطلب فيها معلومات عن عمليات نقل أخرى للمعدات يحتمل أن تكون الشركة توصلت فيها أو وردتها لوزارة الدفاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ولكن لم يرد رد على هذا الطلب في وقت كتابة هذا التقرير. وردا على طلب الفريق في ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، أبلغت السلطات البلجيكية الفريق بأن شركة ديمببكس لم تحصل على ترخيص بموجب القانون البلجيكي الصادر في ٥ آب/أغسطس ١٩٩١ المتعلق باستيراد وتصدير ومرور الأسلحة والذخائر والمعدات العسكرية والتكنولوجيات ذات الصلة (المعدل بالقانون المؤرخ ٢٥ آذار/مارس ٢٠٠٣). ويشير الفريق إلى أن التشريع البلجيكي بشأن السمسة ينطبق على المواطنين والشركات البلجيكية بغض النظر عن ما إذا كانت الأسلحة أو المواد العسكرية تمر عبر الأراضي البلجيكية.

٢٧٩ - وحصل الفريق على بوليصة شحن لتسليم سبع شحنات خضراء اللون طراز فوتون (Foton) إلى وزارة الدفاع في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ (المرفق ١١٠). وشحنت الشحنات شركة زينغانغ كاثايا ترانسترا Zhejiang Cathaya Transtra، ذات المسؤولية المحدودة، في الصين من ميناء زينغانغ على متن سافمارين آنديسا، التي وصلت إلى ماتادي في ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨. وسُجل المرسل إليه على أنه جنديس Genedis (كما وردت) لحساب وزارة الدفاع. وعنوان الشركة هو (Genedis SPRL, Avenue Senegalaise 18, Kinshasa). ولم يتمكن الفريق من تحديد موقع هذه الشركة في كينشاسا أو ما يشير إلى أن الشركة مسجلة في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وحصل الفريق على بوليصة شحن أخرى صادرة في ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٧ لشحن ٢٢ طنا من أسرة الخيميات الزيتية اللون للقوات المسلحة بجمهورية الكونغو الديمقراطية، تتضمن العنوان Genedis SPRL في المارتينيك. ولم يتمكن الفريق، وقت كتابة هذا التقرير، من تحديد ما إذا كانت هاتان الشركتان لهما صلة ببعضهما.

لاند روفر ديفنדרز

٢٨٠ - أبدى فريق الخبراء ملاحظات عديدة عن مركبات لاندروفر ديفيندرز ١١٠ (Land Rover Defenders 110) التي تستعملها القوات المسلحة بجمهورية الكونغو الديمقراطية في كينشاسا وكيسنغاني وغوما. وتؤكد الفريق من أن شركة CMC Automobiles SPRL زودت القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية بهذه المركبات. وحصل على صور فوتوغرافية لسيارات ديفنדרز غير مستخدمة مع شعار الشركة ملصق على الزجاج الأمامي للسيارة من الداخل (المرفق ١١١). وترتبط الشركة في جمهورية الكونغو الديمقراطية بدورها بشركة CMC Automobiles Limited في تنزانيا.

٢٨١ - ويبين ملصق بطاقة الشحن لإحدى المركبات، حصل عليه الفريق أن اللاندروفر المعنية استوردت إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية في أوائل عام ٢٠٠٨، وكانت مطلية باللون الأبيض (المرفق ١١٢). ووجه الفريق استفسارا رسميا إلى شركتي CMC Automobiles SPRL و CMC Automobiles Limited، ولكنه لم يتلق ردا. وقدم أربعة أرقام لهياكل مركبات ديفنדרز ١١٠ تخص القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية إلى شركة لاندروفرز، وطلب المساعدة في تحديد المشتري الأول. وأبلغت لاندروفر الفريق بأن هذه السيارات ليست ذات مواصفات عسكرية، ولم توردها لاندروفر إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية. وأبلغت لاندروفر الفريق كذلك بأن هذه السيارات قد بيعت في عام ٢٠٠٧ إلى شركة Careystone International في تورنولا، جزر فيرجين البريطانية، وهي شركة لها صلات مرتبطة بشركة CMC Tanzania Ltd وهي مستورد معتمد للاندروفر.

مركبات سانتانا بي إس-١٠ أنيبال العسكرية

٢٨٢ - شاهد الفريق خمس مركبات عسكرية جديدة متعددة الاستخدامات من طراز سانتانا إس-١٠ أنيبال (Santana PS-10 Anibal) تستعملها القوات المسلحة بجمهورية الكونغو الديمقراطية وذلك في ١٤ آب/أغسطس ٢٠٠٩. وبعث الفريق بطلب رسمي برقم هيكل إحدى السيارات (رقم ١٠٢٥٥٩) لشركة سانتانا موتور المساهمة (Santana Motor SA) في إسبانيا. وتابع الفريق بطلب ثانٍ يشمل رقم هيكل سيارة أنيبال بي إس-١٠ أخرى. وردت سانتانا على الفريق بأنه لم يتم بيع أي سيارة سانتانا، بما في ذلك بي إس-١٠ أو أي طراز آخر، مباشرة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية، وهو ما أكدته رسالة من حكومة أسبانيا. وحتى وقت كتابة هذا التقرير، لم يرد رد على استفسار الفريق الذي أرسله إلى سانتانا، فيما يتعلق بأرقام الهيكل المرتبطة بالمركبتين من طراز أنيبال بي إس-١٠.

٢٨٣ - وحصل الفريق على نسخة من بيان حمولة السفينة سينوا Ceynowa، الذي يبين أن ديمبمبكس في آر بي قد شحنت أربع مركبات طراز سانتانا بي إس-١٠ إلى ديمبمبكس أفريك Demimpex Afrique في جمهورية الكونغو الديمقراطية يوم ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ (المرفق ١١٣). وإحدى المركبات المدرجة على البيان، التي يحمل هيكلها الرقم ١٠٢٥٥٩، هي نفس السيارة التي شاهدها الفريق مع القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في آب/أغسطس ٢٠٠٩.

شراء السلاح الجوي الكونغولي للطائرات الأجنبية

بوينغ ٧٢٧

٢٨٤ - حصل فريق الخبراء على معلومات عن شراء حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية طائرة بوينغ ٧٢٧ (Boeing 727) من أجل القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. وغادرت الطائرة مطار أوبا - لوكا إكزيكوتيف Opa-Locka Executive Airport في فلوريدا، بالولايات المتحدة الأمريكية، في ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٩ إلى مطار سان جون الدولي St. John's International Airport في نيوفاوندلاند، بكندا، برقم تسجيل الولايات المتحدة N-727YK (الرقم المسلسل ١٩٨٠٦). ووصلت الطائرة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية بسجل لتفاصيل رحلة قادمة من مطار سينو الدولي في باماكو، في ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٩ (المرفق ١١٤). ووفقاً لمسؤولي الطيران في مطار ندجيلي NDjili، نُقلت الطائرة فوراً إلى حظيرة طائرات القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، حيث أعيد طلاؤها بعد عدة أسابيع، وزودت برقم تسجيل خاص بالقوات الجوية الكونغولية هو 9T-TCK (المرفق ١١٥). ثم

قامت الطائرة برحلة محلية برقم تسجيلها العسكري الجديد في ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، وبعد ذلك بدأت رحلتها للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية.

٢٨٥ - وقد تولى شراء الطائرة بمبلغ ٨٠٦٠٠٠ دولار في ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ السيد تيموثي رومان Timothy Roman، وهو من مواطني الولايات المتحدة والطيّار الشخصي السابق لجوزيف كاييلا، وذلك من شركة في ميامي، بفلوريدا، مستعينا بسمسار طائرات في أو كلاهوما سيتي، بأوكلاهوما. وأبلغ الفريق مصدر في صناعة الطيران على علم وطيد بالصفقة بأن السيد رومان اشترى الطائرة من أجل حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية. وتدرج إدارة الطيران الاتحادية في الولايات المتحدة شركة السيد رومان، وهي شركة خدمات الصيانة المتخصصة Professional Maintenance Services Incorporated في هيرلتون، بنسلفانيا، على أنها آخر مالك للطائرة قبل إزالة رقم التسجيل الطائرة في ٥ آب/أغسطس ٢٠٠٩ من السجلات نظر لتصديرها إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية. وليس لدى إدارة الطيران المدني الكونغولية علم بهذه الطائرة، ولا يظهر رقم التسجيل N-727YK في أحدث قاعدة بيانات للإدارة. ووفقاً لشهادة مصادر، ولأن هذه الطائرة لا تظهر على سجل الطائرات المدنية، ويعتقد الفريق أن وزارة الدفاع قد زودت برقم التسجيل N-727YK لدى وصول الطائرة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية.

٢٨٦ - ولم يتمكن الفريق، وقت كتابة هذا التقرير، من الحصول على معلومات عن بيع هذه الطائرة وتصديرها إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية، وطلب مزيداً من المعلومات من حكوميّ الولايات المتحدة وجمهورية الكونغو الديمقراطية. واتصل الفريق بالسيد رومان الذي قال إن شركته في بنسلفانيا باعت الطائرة إلى شركة خطوط طيران ويمبي دير Wimbi Dira Airways في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وهي الشركة التي يعمل فيها بوصفه المسؤول التنفيذي الأول.

طائرات أنتونوف ١٢

٢٨٧ - حصل فريق الخبراء على مستندات عن وصول ثلاث طائرات من طراز أنتونوف-١٢ 12 (AN) إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية في أواخر عام ٢٠٠٨ ومطلع عام ٢٠٠٩ من أجل القوات الجوية الكونغولية. وطارت الطائرات إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية بأرقام تسجيل مدنية من سان تومي وبرنسيبي، وأعيد طائرتين منها في وقت لاحق بأرقام ذيل خاصة بالقوات الجوية الكونغولية لتستخدم في عمليات النقل العسكري (المرفق ١١٦). ويؤجر الطائرات إلى حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية شخص ورد أنه أوكراني الجنسية، ولكنه يدير شركة مقرها الفجيرة، بالإمارات العربية المتحدة. ولم تعد

الطائرات صالحة للطيران وفقا لمكتب تصميمات أنتونوف ومن ثم فإن توريدها إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية لا يشكل فقط انتهاكا للفقرة ٥ من قرار مجلس الأمن ١٨٠٧ (٢٠٠٨) ولكن استخدامها بات يشكل أيضا خطرا محتملا على سلامة الطيران.

٢٨٨ - وأرسل الفريق المستندات والمعلومات ذات الصلة إلى مديرية الملاحه الجوية الكونغولية لاتخاذ مزيد من الإجراءات. وأثار الفريق أيضا مسألة عمليات طائرات أنتونوف-١٢ مع إدارة الطيران المدني الكونغولية، ولكنه أبلغ بأن عمليات الطائرات العسكرية لا تخص الإدارة.

٢٨٩ - ووصلت أول طائرة، مسجلة تحت S9-GAW (الرقم المسلسل للصانع ٥٣٤٣١٠٣)، إلى مطار بانغوكا في كيسانغاني من عنتيبي بأوغندا في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، وقد سجلت القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية بصفتها الجهة التي ستتولى تشغيل الطائرة. وتبين سجلات مطار عنتيبي أن سجل تفاصيل رحلة الطائرة قد تضمن غوما كجهة وصول وليست كيسنغاني، التي من الواضح أنها غير صحيحة، ولم تسجل الطائرة على أنها وصلت إلى غوما. وبعد أن وصلت الطائرة إلى كيسنغاني، طارت إلى مطار كيسنغاني الآخر، سيمي سيمي، وبدأت في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر العمل بصفتها الطائرة 9T-TCH (والرمز 9T مخصص لسلاح الجو الكونغولي).

٢٩٠ - ووصلت الطائرة الثانية، S9-PSM (الرقم المسلسل ٥٣٤٣٠٠٦)، في بانغوكو في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ من مطار جومو كينيا، في نيروبي، وتبين سجلات مطار بانغوكا أن القوات المسلحة الكونغولية هي الجهة المتولية تشغيل الطائرة. وتشير سجلات التحليق المقدمة من أوغندا أن وجهة الطائرة المعلنة وهي كيسنغاني كانت صحيحة، ولكن جهة التشغيل المعلنة كانت سكاى وينغ Skywing، وهي شركة في باكو، بأذربيجان، لم تعد تعمل. وطارت الطائرة من مطار بانغوكا إلى مطار سيمي سيمي، حيث حصلت على رقم تسجيل عسكري (9T-TCI)، وبدأت العمل بموجبه في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر.

٢٩١ - ووصلت الطائرة الثالثة، S9-PSK (الرقم المسلسل ٨٣٤٥٨٠٧)، إلى سيمي سيمي في ١٢ شباط/فبراير ٢٠٠٩ وكانت القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الاتحادية مسجلة باعتبارها جهة التشغيل. وتظهر سجلات التحليق الأوغندية أن الطائرة طارت إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية من جيبوتي. ولم يتبين بعد رقم التسجيل ضمن 9T الذي منح لهذه الطائرة نظرا لأنها لا تزال رابضة في سيمي سيمي بسبب مشاكل فنية على ما يزعم. ولا يزال تسجيل الطائرة المدني مرثيا، وأبلغ مسؤولو مديرية الملاحه الجوية الفريق أن الطائرة منحت مبدئيا رقم تسجيل ضمن سلسلة 9T.

٢٩٢ - والطائرات مملوكة للسيد أناتولي لوفان Anatoliy Lovin (تكتب أيضا Lovin) الذي يبين كرت بياناته الشخصية أنه نائب الشعب في أوكرانيا للدائرة الرابعة (المرفق ١١٧). ولم ترد حكومة أوكرانيا على طلب الفريق الذي يلتمس التحقق من جنسية السيد لوفان. ويعمل السيد لوفان لحساب شركة شتيرون ترادينغ Styron Trading ويوقع عنها، وهي شركة مقرها الفجيرة، بالأمارات العربية المتحدة (راجع أيضا المرفق ١١٧). ولم يرد السيد لوفان على رسالة بالبريد الإلكتروني من الفريق تطلب معلومات، ولكنه أبلغ الفريق شفهيًا خلال اتصال هاتفي من أوكرانيا أن طائراته كانت تعمل بموجب عقد لصالح حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية، إلا أن تفاصيل هذا العقد سر من أسرار الدولة. وطلب الفريق معلومات عن شتيرون ترادينغ من دولة الإمارات العربية المتحدة، ولكن السلطات الإماراتية لم ترد على طلب الفريق. ولم يتمكن الفريق من مناقشة هذه الحالة مع وزارة الدفاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

٢٩٣ - وحصل الفريق على مستندات تبين أن طائرات أنتونوف-١٢ الثلاث التي تشغلها شتيرون في جمهورية الكونغو الديمقراطية، S9-GAW و S9-PSK و S9-PSM، هي طائرات أزالته سلطات سان تومي وبرنسي في تموز/يوليه ٢٠٠٩ أرقام تسجيلها من سجلاتها (المرفق ١١٨). وحصل الفريق على مزيد من المستندات من مكتب تصميمات أنتونوف بشأن هذه الطائرات الثلاث. ووفقا لبحث أجرته أنتونوف استنادا إلى الأرقام المسلسلة للشركة المصنعة لطائرات أنتونوف-١٢، فإن الطائرات الثلاث كلها إما قد تجاوزت عمرها الافتراضي (S9-GAW و S9-PSM) أو الفترة الفاصلة بين عمليات التحديث والإصلاح (S9-PSK). وبالتالي أبلغ مكتب تصميمات أنتونوف الفريق بأن تشغيل هذه الطائرات غير آمن وغير مسموح به بدون خدمات الصيانة الإلزامية على يد أخصائيين في القسم الفني لشركة أنتونوف أيرونوتيكال ساينتييفيك Antonov Aeronautical Scientific/Technical Complex (المرفق ١١٩).

طائرات Mi-24 العمودية الهجومية

٢٩٤ - تلقى الفريق مستندات تتعلق باقتراح ببيع مروحتين هجومتين من طراز Mi-24، وقطع الغيار الخاصة بهما، الذي يبدو أن له علاقة بحالة قطع غيار الطائرات العمودية التي سُلمت إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، على النحو المذكور في التقرير المؤقت للفريق لعام ٢٠٠٨ (S/2008/772). وأحد المستندات مطبوع على ورق على رأسها اسم شركة UKrspetsexport، (وهي شركة أوكرانية لتجارة الأسلحة، مملوكة للدولة)، مؤرخة ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، برقم 29/603-7509، ومذيلة بتوقيع أ. شارابوف، مدير "أوكر وبورون سيرفيس"، وموجهة إلى الميجور جنرال ماسامبا

موسونغو، رئيس أركان سلاح الجو الكونغولي، تتضمن إحالة طلب عاجل لشراء قطع الغيار لمروحيات من طراز Mi-24 (المرفق ١٢٠). والفاثورة تتعلق بما عدده ٤٥٤ قطعة تزن ١,٥ طن، وتبلغ قيمتها ١٢٢ ٤١٨ دولارا. وتلقى الفريق مستندا آخر، وهو عقد غير موقع وغير مؤرخ ببيع مروحتين من طراز Mi-24v، والأرياش الدوّارة الخاصة بهما، وما يرتبط بهما من خدمات الصيانة في بلد المستخدم النهائي، بين شركة "أوكر وبورون سيرفيس" ووزارة الدفاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وأشارت بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى أنه كان من المقرر وصول مروحتين من طراز Mi-24 العمودية إلى غوما في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. ويشير الفريق إلى أن العمليات التي تقوم بها مروحيات Mi-24، لا تزال تشكل تهديدا للمعدات الجوية للبعثة، لأن هذه المروحيات لا تجري اتصالات ببرج المراقبة في غوما، ولا تُخطر القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية بالبعثة بالمواقع العامة لعملياتها.

تدريب القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية

٢٩٥ - قرر مجلس الأمن، بموجب الفقرة ٥ من قراره ١٨٠٧ (٢٠٠٨)، أن تقوم جميع الدول بإخطار اللجنة مقدما، بتقديم أي مساعدة أو مشورة أو تدريب فيما يتصل بالأنشطة العسكرية في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وأشار التقرير النهائي للفريق، المؤرخ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ (S/2008/773)، إلى أن أنغولا، وجنوب أفريقيا، والولايات المتحدة الأمريكية، لم تقم بإخطار اللجنة على النحو المطلوب. فقد كتبت الولايات المتحدة إلى الفريق في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ قائلة إنها "تبذل كل جهد ممكن لتفحص هذه المسألة". وبعد عدة طلبات من الفريق، خلال فترة الولاية الحالية، قدمت الولايات المتحدة في وقت لاحق إخطارا ذا مفعول رجعي في ١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٩. وقدم الفريق طلبا آخر في ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٩ لتوضيح التناقض بين المعلومات الواردة على الموقع الشبكي لسفارة الولايات المتحدة في كينشاسا الذي يشير إلى تقديم تدريب للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في مجال "الدعم الناري"، وبين الإخطار الذي حذفت منه هذه العبارة. والتمس الفريق أيضا معلومات إضافية بشأن التدريب الذي قدمته الصين لجمهورية الكونغو الديمقراطية بين عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩، ولكنه لم يتلق ردا على رسالته المؤرخة ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩.

٢٩٦ - ولم تُقدم بعد أنغولا وجنوب أفريقيا إخطارهما. وتواصل أنغولا تدريب القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في قاعدة كيتونا؛ وتخطط جنوب أفريقيا لتنفيذ المرحلة الأخيرة من برنامجها التدريبي. وأبلغت جنوب أفريقيا الفريق أن البلد أقرض القوات

المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية أسلحة لاستخدامها في التدريب في عام ٢٠٠٨. وأبلغ الفريق ممثل الحكومة أن هذا الحدث، والبرامج الأخرى المماثلة له في المستقبل، ينبغي أن تخضع لمتطلب تقديم إخطار إلى اللجنة. وتقدم الفريق أيضا بطلب إلى حكومة اليونان لكي توضح ما تردد عن قيامها بتقديم برنامج تدريبي إلى القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، على أن يصل الرد بحلول ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩. وتشير النشرة الإعلامية رقم ٣ لوزارة الدفاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية، التي تغطي الفترة حزيران/يونيه - تموز/يوليه ٢٠٠٩، إلى أن العديد من الضباط الكونغوليين درّبوا، ومنهم من يواصل التدريب، في اليونان. وفي ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، تلقى الفريق رسالة من البعثة الدائمة لليونان لدى الأمم المتحدة، توضح فيها أن التدريب جرى في سياق التعاون الثنائي مع البلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى وأنه شمل ١٢ طالبا عسكريا من جمهورية الكونغو الديمقراطية لتلقي تدريب في الأكاديمية العسكرية اليونانية، وأوضحت الرسالة كذلك أن الطلاب العسكريين لا يعتبرون، وفقا للقانون اليوناني، ضباطا في القوات المسلحة.

٢٩٧ - ووفقا للمشار إليه أعلاه، تلقى الفريق أيضا معلومات من مصادر دبلوماسية عن قيام عدد من المدربين العسكريين من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بزيارة كينشاسا لفترة امتدت من أربعة إلى ستة أسابيع تقريبا في أيار/مايو ٢٠٠٩.

٢٩٨ - وأبلغ الفريق في عدة مناسبات بأن رعايا أجنبية من أوكرانيا وبيلاروس يعملون فنيين وطيارين للمروحيات من طراز Mi-24 القتالية التابعة للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، المتمركزة في مطار غوما. وقام الفريق بتصوير ستة فنيين يبدو أنهم رعايا أجنبية في مطار غوما في ١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، يعملون على المروحية الهجومية طراز Mi-24 التابعة للقوات المسلحة والتي تحمل الرقم 9T-TM11 (المرفق ١٢١). وكان فيان، يُفترض أنهما الطيار ومهندس الطيران، يجلسان في قمرة القيادة؛ في حين كان الفنيون الأربعة الآخرون يجرون الاختبارات خلال عمليات الفحص الأرضي. وحصل الفريق أيضا على فاتورة صادرة من فندق نيراغونغو في غوما إلى القوات المسلحة تشمل ١١ غرفة شغلها أحد "طواقم الطائرات" تابع للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في نيسان/أبريل ٢٠٠٩. وكان أفراد الطاقم هؤلاء من الأجنبي؛ وكانوا يتكلمون، حصرا، لغة سلافية، وذلك وفقا للمعلومات التي جمعها الفريق بشكل مباشر. وأبلغت حكومة بيلاروس الفريق بأن جميع مواطني بيلاروس الذين يمارسون هذا النوع من العمل في الخارج يجب أن يكون لديهم ترخيص بمزاولة المهنة، وأن الوكالة المختصة في جمهورية بيلاروس لم تصدر تراخيص للقيام بأعمال في جمهورية الكونغو الديمقراطية تتصل

بقيادة مروحيات من طراز Mi-24، أو بتوفير الصيانة الفنية لها. وقدم الفريق أيضا طلبا إلى حكومة أوكرانيا يتعلق بوجود رعايا أوكرانيين يعملون في خدمة القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، ولكنه لم يتلق أي رد. وأبلغ محاوران يعملان في مجال الطيران الفريق بأن وسيطا كونغوليا ييسر عملية تناوب طواقم مروحيات Mi-24، عمل سابقا مع رعايا أجناب يقومون بتشغيل شركة طيران خاضعة للحظر في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية.

تاسعا - الموارد الطبيعية

٢٩٩ - وفقا للإحصاءات الرسمية المستمدة من كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية، عن الفترة من كانون الثاني/يناير إلى أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، بلغت صادرات حجر القصدير ٥٧٢ ٦٤٣ ٣ كيلوغراما من كيفو الجنوبية و ٤٧٩ ٤٩٢ ٧ كيلوغراما من كيفو الشمالية. وبلغت صادرات الكولتان ١٥٧ ٧٩٥ كيلوغراما بالنسبة لكيفو الجنوبية و ٤١٦ ١٩٠ كيلوغراما بالنسبة لكيفو الشمالية. وبلغت صادرات الولفرام خلال هذه الفترة ٦٤ ٩٠٠ كيلوغراما بالنسبة لكيفو الجنوبية و ٤٤٩ ٥٥٥ كيلوغراما بالنسبة لكيفو الشمالية. ولا يرى الفريق أن الإحصاءات المتعلقة بالذهب تستحق تقديم تفاصيل، نظرا لحجم الاحتيال. وتشير تقديرات مجلس الشيوخ في جمهورية الكونغو الديمقراطية، على النحو المذكور من قبل، إلى أن ذهبا تفوق قيمته ١,٢ بليون دولار، يُصدر بطريقة احتيالية من جمهورية الكونغو الديمقراطية كل عام. وينبغي النظر إلى جميع الإحصاءات المشار إليها أعلاه على أنها إحصاءات إرشادية بمعنى الكلمة، بالنظر إلى عدد الشهادات التي حصل عليها الفريق من مصادر وزارة الصناعة ووزارة التعدين في جمهورية الكونغو الديمقراطية خلال فترة هذه الولاية. وأثبت الفريق، على النحو الموضح في الأقسام السابقة، أن مستوى الصادرات المعدنية بطرق احتيالية إلى دول مجاورة، تساعد بشكل ملحوظ منذ عام ٢٠٠٨، وخصوصا بعد التقارب الحاصل بين كينشاسا وكيغالي، منذ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩. وأظهر الفريق أن فصائل القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، والجماعات المسلحة الأخرى، ومن يرتبط بهما من تجار حجر القصدير، والكولتان، والولفراميت، حققوا مكاسب من هذا الزيادة في العمليات الاحتيالية؛ وقد وُضحت هذه الصلات في هذا التقرير.

٣٠٠ - وبدأ بحث المبادرات الإقليمية المتعلقة بدراسة مسألة مبادرة عمليات النقل غير المشروع للمعادن في منطقة البحيرات الكبرى، وذلك خلال الاجتماع التأسيسي للجنة مكافحة الاستغلال غير القانوني للموارد الطبيعية أثناء المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات

الكبرى، الذي عُقد في غيسيني في الفترة من ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ إلى ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩؛ والذي حضره ممثلون من جمهورية الكونغو الديمقراطية، وأوغندا، ورواندا، وبوروندي، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وزامبيا، وكينيا، وجمهورية أفريقيا الوسطى. واستعرض الفريق العديد من البيانات التي أُدلى بها في هذا الاجتماع فوجد أن كل البلدان المجاورة لجمهورية الكونغو الديمقراطية لم تتحل بالشفافية فيما يتعلق بكشف هوية متعهدي التشغيل والتجار الذين تتعامل معهم هذه البلدان في قطاع المعادن، بل ركزت بدلا من ذلك على التشريعات المحلية والمخططات النظرية للتتبع.

٣٠١ - ووفقا لمقابلات أجريت مع أشخاص يعملون في صناعة التعدين، يدرك الفريق أن متعهدي التشغيل الذين يصدرون بطرق احتيالية يعرضون أسعارا تفوق سعر السوق من أجل السيطرة على الأسواق، في الوقت الذي يعرضون فيه فروق الأسعار من الوفورات التي يحقونها بتجنب دفع الضرائب الرسمية على الصادرات. واتصلت الرابطة الرواندية للتتبع عن المعادن، وإنتاجها، والاتجار بها بالفريق، من خلال جون كانيوني، رئيس رابطة كيفو الشمالية، في نهاية ولاية الفريق، ولكن لم يكن هناك متسع من الوقت لعقد مجموعة من الاجتماعات الموضوعية. وحصل الفريق على نسخة من قائمة تضم الشركات المصدرة في رواندا (المرفق ١٢٢)، وسيستخدم هذه القائمة كأساس لإجراء مزيد من البحث في عام ٢٠١٠.

٣٠٢ - ويقر الفريق بأن معظم شركات تصدير المعادن في كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية أتاحت للفريق الاطلاع على قدر معين من معلومات الشركة ومحفوظاتها، ولكنه لا يخلص إلى أن هذا يُبرئ تماما، في حد ذاته، الشركات من بعض ممارساتها السيئة في الشراء والتصدير.

٣٠٣ - وتبادل الفريق أيضا المعلومات مع الهيئة الممثلة لصناعة القصدير، وهي معهد بحوث القصدير، الذي بدأ الترويج لمبادرة سلسلة توريد القصدير، كجزء من الجهود الرامية إلى تعزيز ممارسة العناية الواجبة في أنشطة الشراء. وتدعم الخطة مجموعة عمل أساسية تشمل شركة ماليزيا لصهر المعادن (MSC)، وشركة تايلند لصهر وصقل المعادن (Thaisarco)، وشركة "تراكسيس". ويرد موجز للخطة، بالصيغة التي عرضها بها المعهد في المرفق ١٢٣، يشير إلى تنفيذ المرحلة الأولى التي توحد إجراءات التصدير وتقديم الوثائق في نقاط التصدير. وتشير الوثيقة، أيضا، إلى أنه لا يزال يتعين تنفيذ مرحلة ثانية تكفل التتبع الإداري الذي سيوتق، نظريا، تدفقات المعادن من المنجم إلى شركة تصدير المعادن، وما يليها. وبينما يقر الفريق بأن الصناعة تقوم، من خلال هذه المبادرة، ببذل بعض الجهود لوضع

ضوابط أكثر إحكاما على سلسلة التوريد، فإن التدابير التي نفذها المعهد حتى الآن، لن تكون كافية للتصدي لبعض المسائل الأساسية المتعلقة بالمراقبة والعناية الواجبة، وخاصة إذا لم تنفذ الإجراءات المتعلقة بمسألة "إعرف زبونك" بإحكام، وإذا لم تُستكمل المرحلة الثانية.

٣٠٤ - ويقرّ الفريق بالتعاون الذي تلقاه من شركة تايلند لصهر وصقل المعادن، وشركة أفريقيا للإمدادات المعدنية "Minerals Supply Africa"، قرب نهاية ولايته، من حيث تبادل المعلومات ذات الصلة. لكنّ الفريق يود الإشارة إلى أن شركة أفريقيا للإمدادات المعدنية أمضت عدة أشهر قبل أن توافق على مناقشة المسائل ذات الصلة مع الفريق؛ أما تعدين الفلزات المقاومة للصهر (RMMC)، وهي مورد رئيسي لشركة تايلند لصهر وصقل المعادن (Thaisarco)، فلم تقدم معلومات دقيقة إلا بعد توجيه الفريق طلبات محددة ومتكررة. ويود الفريق الإشارة إلى أن التعاون الذي أبدته مجموعة الشركات العاملة في مجال تصدير وتصنيع المعادن التي يكون منشؤها جمهورية الكونغو الديمقراطية، لم يكن يتوافر إلا إذا كان هناك احتمال بتعرض السمعة أو العلاقات العامة للخطر نتيجة للتحقيقات التي يجريها الفريق.

٣٠٥ - وتلقى الفريق أيضا العديد من طلبات المساعدة من القطاع الخاص، التي لم يتسنّ له دائما الاستجابة لها، نظرا لتركيز ولاية الفريق بشكل محدد على تقديم تقرير عن الموارد الطبيعية وصلة ذلك بالدعم المالي المقدم إلى الجماعات المسلحة غير الحكومية.

٣٠٦ - ويلاحظ الفريق مع القلق تدهور الشفافية في بعض أجزاء مقاطعتي كيفو. ولاحظ الفريق أن المستندات الإدارية التي تصدر لوكلاء التعدين الحكوميين في كيفو الجنوبية، تقلصت إلى حد كبير في عام ٢٠٠٩، مما يزيد من صعوبة الحصول على أدلة مستندية. فقد توقف إصدار مستندات هامة، مثل دفاتر الإيصالات الصادرة لمسؤولي التعدين للإذن بنقل المعادن من مواقع الاستخراج والمراكز التجارية، في أوائل عام ٢٠٠٩ بعد أسابيع فقط من نشر تقرير الفريق في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ (S/2008/773). وقال مسؤولون حكوميون في كيفو الجنوبية، إنه لم يعد لديهم الأموال اللازمة لطباعة هذه الدفاتر.

٣٠٧ - ولاحظ الفريق أيضا الزيادة الكبيرة المفاجئة لشركات تصدير الذهب التي تقدم طلبات للحصول على تراخيص من حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية، في نفس الوقت الذي لا تزال تُستخدم فيه السيطرة على موارد الذهب كوسيلة من وسائل تمويل الجماعات المسلحة. وقد بيّن الفريق بالفعل كيف أن أحد وكلاء بيع الذهب، وهو شركة "غلوري مينيرالز"، التي ورد ذكرها في هذا التقرير، وفي الوثيقة S/2008/773، كانت تتلقى دعما من مسؤولين حكوميين كونغوليين لكي تمارس أعمالها التجارية. وسيحتاج الفريق أيضا، في هذا الصدد، إلى التشاور مع شركات التنقيب عن الذهب العاملة في كل من كيفو الجنوبية

وكيفو الشمالية. وناقش الفريق أيضا العلاقة الوثيقة بين القوات الجمهورية الاتحادية وشركة "ترانس أفريكا"، في هذا التقرير.

عاشرا - انتهاكات الفقرات الفرعية ٤ (د) و (هـ) و (و) من قرار مجلس الأمن ١٨٥٧ (٢٠٠٨)

٣٠٨ - حلل الفريق، وفقا لولايته، وللمنهجية المستخدمة في الولايات السابقة، تقارير موثوقة جمعها من بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ومكتب الأمم المتحدة المشترك لحقوق الإنسان في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان. وعمل الفريق أيضا في تعاون وثيق مع ممثلين لحكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية، والسلطات القضائية العسكرية في هذا البلد، والمنظمات غير الحكومية الكونغولية والدولية المعنية بحقوق الإنسان، وممثلي المجتمع المدني، والسكان المدنيين والأفراد العسكريين في جميع أنحاء كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية، وعند الإمكان، في إيتوري؛ وجمع معلومات من كل أولئك. وأجريت مقابلات متعمقة مع ضحايا مدنيين، وجمعت أيضا شهادات شهود عيان خلال مقابلات معهم. وأجريت أيضا مقابلات، في مخيم موتوبو في رواندا، مع عناصر استسلمت من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، ومقاتلين سابقين في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، والمائي ماي، من الذين استسلموا في غوما لبعثة الأمم المتحدة.

٣٠٩ - وفيما يتعلق بتجنيد الأطفال، تمكن الفريق من دراسة بيانات التسريح، وعند الإمكان، تحديد مسؤولية القادة عن تجنيد الأطفال، أو استخدامهم. وفيما يتعلق بالفقرة ١٢ من قرار مجلس الأمن ١٨٥٧ (٢٠٠٨)، يواصل الفريق الإشارة إلى ضرورة تعزيز تبادل المعلومات مع قسم حماية الأطفال في البعثة، وفقا للولاية الموكولة للفريق بتحديد القادة السياسيين والعسكريين الذين يقومون بتجنيد الأطفال واستخدامهم.

٣١٠ - وركز الفريق تحقيقاته وفقا لولايته، عملا بالفقرة ٤، على الفقرات الفرعية (د)، و (هـ)، و (و)، من القرار ١٨٥٧ (٢٠٠٨). ويفسر الفريق الفقرة ٤ (هـ) على أنها تشمل جميع انتهاكات قانون حقوق الإنسان الدولي والقانون الإنساني الدولي، ولا تقتصر على الانتهاكات المحددة المذكورة في الفقرة الفرعية، وخاصة عند النظر في سياق الهجمات العشوائية على السكان المدنيين التي ترتكبها الجماعات المسلحة، والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. وتعدو الحاجة إلى اتباع نهج شامل ومستقل لرصد انتهاكات حقوق الإنسان والتصدي لها، بدلا من التركيز الانتقائي على انتهاكات محددة، أو على فئة معينة من

الضحايا، على أشد ما يكون في السياق الأمني الراهن في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، حيث أن العمليات العسكرية الدائرة هناك وعدم استكمال الإصلاحات في القطاع الأمني وقصور برنامج نزع السلاح والتسريح، غالبا ما يجعل من الصعب التركيز على أنواع بعينها من انتهاكات حقوق الإنسان.

٣١١ - ووفقا لما ورد في أحدث بيان صحفي صادر في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ عن المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحالات الإعدام خارج نطاق القضاء، فإن أسباب استمرار وانتشار الانتهاكات هي أسباب معقدة وتشابك مع نقص القدرات القضائية المؤسسية، وعدم استكمال إصلاح القطاع الأمني وقصوره؛ وانعدام فرص التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة للسكان.

٣١٢ - وبالإضافة إلى ذلك، فإن عدم قدرة بعثة الأمم المتحدة على ممارسة نفوذ له ثقله في تعزيز زيادة احترام قواعد القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، في الوقت الذي كانت فيه توفر الدعم اللوجستي للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية خلال عملية كيميا الثانية، كان له أثر سلبي على السكان المدنيين، الذين استمرت معاناتهم من الهجمات التي يشنها عليهم كل من الجيش الوطني، والجماعات المسلحة غير الحكومية، طوال عام ٢٠٠٩.

٣١٣ - بيد أن الفريق ينوّه بالجهود التي تبذلها البعثة لتحسين رصد الانتهاكات التي ترتكبها عناصر القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية المنتمية إلى الكتيائب التي تدعمها البعثة، وذلك من خلال قيام البعثة بإنشاء ونشر أفرقة حماية مشتركة متعددة التخصصات، وإنشاء خلية للاستجابة السريعة والإنذار المبكر في كينشاسا لتقديم المشورة إلى فريق كبار الموظفين الإداريين في المسائل المتعلقة بحماية المدنيين، وإنشاء لجان مشتركة بين البعثة والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ (لما تشرع في العمل حتى ساعة كتابة هذا التقرير). ويشير الفريق أيضا إلى قرار البعثة في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، بوقف الدعم المقدم إلى وحدات القوات المسلحة المتورطة في عمليات قتل المدنيين في لوكويبي (انظر الفقرة ٣٦٧ أدناه). ويبدو أن التسلسل المائع للقيادة وإعادة الانتشار المتكررة للقوات تشير إلى ضرورة إعادة التفكير في الدعم العملي الذي تقدمه البعثة إلى القوات الكونغولية.

٣١٤ - ويرحب الفريق أيضا باعتماد سياسة عدم التسامح إطلاقا إزاء انتهاكات حقوق الإنسان التي أعلنت على جنود القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في رسالة للمتحدث باسم رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية،

في ٥ تموز/يونيه ٢٠٠٩. ويشير الفريق أيضا إلى أن العديد من قادة هذه القوات، العاملين حاليا في إطار عمليات كيميا الثانية في كيفو الجنوبية، يدعمون الجهود الرامية إلى تسريح الأطفال منها. إلا أن الفريق يشير، أيضا، إلى أنه ينبغي اتخاذ مزيد من الإجراءات الملموسة، بدعم من المجتمع الدولي، على مستوى تدريب جنود القوات المسلحة، ومستوى الإخضاع للمساءلة على حد سواء.

تجنيد الأطفال واستخدامهم في صفوف الجماعات المسلحة غير الحكومية والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية

الاجتاهات

٣١٥ - واصلت جميع القوات المسلحة العاملة في كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية تجنيد الأطفال واستخدامهم في عام ٢٠٠٩، رغم أن هذه الظاهرة تراجعت منذ بدء عملية الإدماج. ووفقا لبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، سُرح ما مجموعه ٢ ١٣٤ طفلا من صفوف الجماعات المسلحة بين كانون الثاني/يناير وأيلول/سبتمبر ٢٠٠٩.

٣١٦ - وقام الفريق، بشكل مستقل، بالتحقق على نحو مباشر من ٢٠٢٠ ملفا من ملفات تسريح الأطفال من صفوف الجماعات المسلحة منذ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ (انظر الجدول ١ أدناه) في كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية. ونصف هذه الحالات تقريبا هي لأطفال كانوا مرتبطين بجماعات المايي - ماي وائتلاف الوطنيين المقاومين الكونغوليين، في حين كانت أعداد كبيرة منهم مجندة في صفوف قوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب.

حالات التجنيد الجديدة

٣١٧ - وثق الفريق أيضا ٢٨٥ حالة من حالات التجنيد الجديدة بين كانون الثاني/يناير وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، مقابل ٧٧٠ حالة سُجّلت في نفس الفترة من عام ٢٠٠٨. ومن هذه الحالات البالغ عددها ٢٨٥ حالة في عام ٢٠٠٩، تعزى ١٢٧ حالة إلى ائتلاف الوطنيين المقاومين الكونغوليين، و ١٠٧ حالات إلى القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، و ٢٩ حالة إلى القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. ولم يتمكن الفريق من التحقق من التسلسل القيادي في باقي الحالات. وفي إقليم ماسيسي في كيفو الشمالية وكاليهيه في كيفو الجنوبية، تمكن الفريق من التحقق مباشرة من وجود عدد كبير من الأطفال في صفوف القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، في حين أنه في بعض المناطق الاستراتيجية الأساسية، مثل نغونغو، أُبلغ عن حالات إعادة تجنيد أطفال سبق أن

أعيدوا إلى عائلاتهم. ومع بدء تنفيذ عملية كيميا الثانية في كيفو الجنوبية، بدأ تسريح أعداد كبيرة من الأطفال من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية: فحتى تاريخ كتابة هذا التقرير، بلغ عدد الأطفال الذين استبعدوا من الخدمة منذ تموز/يوليه ٢٠٠٩ ما مجموعه ١١٨ طفلاً. وكما ورد أيضاً في التقرير المؤقت (S/2009/253، الفقرة ٧٨)، يؤكد الفريق أن نسبة كبيرة من هؤلاء الأطفال كانوا قد أُدمجوا في صفوف القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية خلال عملية الإدماج المعجلة، وشاركوا في الأعمال القتالية ضد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وفي نفس الوقت، تواصل القوات الديمقراطية لتحرير رواندا الاحتفاظ بأطفال في صفوفها، وظلت تمارس عمليات اختطاف على نطاق واسع.

الجدول ١

توزيع حالات التجنيد التي وثقها فريق الخبراء للأطفال المسرحين منذ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨

حالات التجنيد	الجماعة المسلحة
٦٢٣ ^(أ)	القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية
٩٥٨	ائتلاف الوطنيين المقاومين الكونغوليين/مبليشيا مايي - مايي
١٩٢	القوات الديمقراطية لتحرير رواندا
١	تحالف القوى الديمقراطية - الجيش الوطني لتحرير أوغندا
٢٤٦	جماعات غير معروفة
٢٠٢٠	المجموع

(أ) تشمل حالات التجنيد المبلغ عنها في صفوف القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية الأرقام المتعلقة بعمليات التجنيد التي قامت بها عناصر سابقة من قوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب قبل عملية الإدماج لعام ٢٠٠٩.

التجنيد في صفوف القوات الديمقراطية لتحرير رواندا ومسؤولية القيادة عن ذلك

٣١٨ - خلال الفترة بين تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، وثق الفريق بشكل مباشر ما مجموعه ١٩٢ حالة من حالات التجنيد في صفوف القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وقد دأبت هذه القوات على إدارة مدارس لصغار اللاجئين الروانديين الذين يعيشون في المخيمات التابعة لها، ويشمل ذلك التدريب العسكري وتلقيين

العقائد السياسية. ومنذ عملية أوموجا ويتو، أصدرت القيادة العليا لقوات أبكونغوزي المقاتلة أوامر جديدة تقضي بقيام جميع الوحدات بتجنيد كل الأطفال الذين تجاوزوا سن الخامسة عشرة. وتلقى الفريق شهادة تفيد بأن العناصر الشابه في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا تكلف بدعم العمليات العسكرية، بينما يُستخدم الأطفال دون سن الخامسة عشرة لحمل العتاد والذخائر إلى خطوط المواجهة.

٣١٩ - ومن بين الحالات الـ ١٩٢ التي سجلها الفريق، لم يتسن تحديد المسؤولين عن إصدار الأوامر بطريقة دقيقة إلا في ٣٠ في المائة من الحالات، وتُعزى معظم حالات التجنيد المتكررة إلى الكتائب التالية التابعة للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا:

الكتيبة الأولى المعروفة باسم "سوميكا" (فرقة كيفو الشمالية) بقيادة اللفتنانت كولونيل إيلي موتارامبيروا، الملقب بـ "مارتان سفاري"

الكتيبة الثانية المعروفة باسم "مونتانا" (فرقة كيفو الشمالية) بقيادة اللفتنانت كولونيل إيفاريست كانزيغوهيرا، الملقب بـ "سايدكي سوليه"

الكتيبة الثالثة المعروفة باسم "سابينا" (فرقة كيفو الشمالية) بقيادة اللفتنانت كولونيل مارك هايماننا، الملقب بـ "نديتيميهغو"

الكتيبة الرابعة المعروفة باسم "بھاماس" (فرقة كيفو الشمالية) بقيادة اللفتنانت كولونيل برنارد ريشيراباك، الملقب بـ "سيرج"

الكتيبة الأولى المعروفة باسم "زودياك" (اللواء الاحتياطي) بقيادة اللفتنانت كولونيل نسينغيومفا، الملقب بـ "سايروس بابفيكي"

الكتيبة الثانية المعروفة باسم "كونكورد" (اللواء الاحتياطي) بقيادة اللفتنانت كولونيل جول نسيغيماننا، الملقب بـ "بليز كادونس"

٣٢٠ - وإضافة إلى ذلك، حدد الفريق أيضا ١٤ حالة من حالات التجنيد في صفوف فصيل التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية - أورونانا، وهو فصيل منشق يقوده الجنرال جان - داماسين نديباباييه، الملقب بـ "موساري".

وجود الأطفال في صفوف القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية ومسؤولية القيادة عن ذلك

٣٢١ - خلال الفترة من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ إلى تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، وثق الفريق ٦٢٣ حالة من حالات تجنيد الأطفال، وهي حالات تعزى إلى القوات المسلحة

لجمهورية الكونغو الديمقراطية أو إلى عناصر سابقة من قوات المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب.

٣٢٢ - وكما ذكر في التقرير المؤقت، فإن الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لاستبعاد الأطفال من الخدمة في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية يعرقلها بعض قادة هذه القوات (انظر S/2009/253، الفقرة ٨١). وتلقى الفريق معلومات بشأن مزيد من حالات العرقلة المماثلة التي تسببها القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية: ففي حزيران/يونيه ٢٠٠٩، في كيلويلروي بإقليم ماسيسي، حاول الميجور مونيكاكازي (من المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب سابقا) منع إنهاء خدمة فتى رواندي في السابعة عشرة من عمره كان مرتبطا في السابق بقوات المؤتمر. وفي تموز/يوليه ٢٠٠٩، حاول أيضا اللفتنانت كولونيل فليكس نجيبا في واليكاليه أن ينتزع قسراً أطفالاً كانوا في عهدة بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وفي ٥ آب/أغسطس ٢٠٠٩، قام الكولونيل سالومو موليندا والفتنانت كولونيل هيسبيتي، وهو ضابط سابق في صفوف قوات المؤتمر الوطني مدمج حالياً في اللواء ٣٣ للقوات المسلحة^(٣) في كامانيولا، بعرقلة استبعاد خمسة من القصر من الخدمة، وذلك بحجة ضرورة صدور تعليمات محددة من قيادات أعلى من القوات المسلحة للسماح باستبعاد هؤلاء الأطفال من الخدمة. وفي ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٩، شاهد الفريق رفض اللفتنانت كولونيل زيموريندا السماح بإخلاء سبيل ثلاثة أطفال تحت قيادته في إقليم كاليهيه، رغم أنه تم التحقق من هويتهم. غير أنه في الآونة الأخيرة، قام بعض قادة القوات المسلحة بتيسير تحديد هوية واستبعاد ما مجموعه ٧٥ طفلاً من الخدمة أثناء الفترة بين أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، في كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية، وذلك خلال عملية تحديد الهوية عن طريق الاستدلال البيولوجي، بدعم من بعثة الاتحاد الأوروبي لإسداء المشورة وتقديم المساعدة في مجال إصلاح القطاع الأمني.

٣٢٣ - وتلقى الفريق أيضاً تقارير عن أطفال معتقلين لدى عناصر القوات المسلحة والشرطة الوطنية الكونغولية منذ بداية عام ٢٠٠٩، في زنزانا الاحتجاز في نيونغيرا في إقليم روتشورو، وفي نياميلما وكيرومبو، وفي زنزانا الاستخبارات في غوما. وأخبر الفريق طفل كان مرتبطاً في السابق بجماعة سوكي ضمن القوات الديمقراطية لتحرير رواندا (وهي جماعة فرعية تابعة لتلك القوات) أن القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية اعتقلته في آذار/مارس ٢٠٠٩ واستخدمته بعد ذلك في عمليات تقفي الأثر وفي الأعمال القتالية.

(٣) هذا اللواء هو اللواء ٣٣ للقوات المسلحة المنتشر في إطار عمليات كيميا الثانية، ويعني اللواء الثالث المنتشر في القطاع ٣ في كيفو الجنوبية.

التجنيد في صفوف ائتلاف الوطنيين المقاومين الكونغوليين وميليشيات ماي - ماي وغيرهما من الجماعات المسلحة ومسؤولية القيادة عن ذلك

٣٢٤ - تعزى ٩٥٨ حالة (أي ٤٧ في المائة) من مجموع حالات التجنيد التي وثقها الفريق، وعددها ٢٠٢٠ حالة، إلى ميليشيات ماي - ماي وقوات ائتلاف الوطنيين المقاومين الكونغوليين. وحدثت ١٢٧ حالة من هذه الحالات عام ٢٠٠٩. ففي كيفو الشمالية، ما زال التجنيد جاريا في صفوف ميليشيات ماي - ماي وقوات ائتلاف الوطنيين المقاومين الكونغوليين، وبخاصة في المناطق التي نُشرت فيها الألوية المؤلفة من عناصر مدججة التابعة للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية لمواجهة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وأدى انسحاب الجنرال لافونتين من عملية الإدماج في القوات المسلحة وقيامه بإنشاء الجبهة الوطنية الكونغولية إلى زيادة أنشطة التجنيد التي يقوم بها.

٣٢٥ - وفي كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية، تعتبر ميليشيات ماي - ماي إلى حد كبير حركات محلية قائمة على هوية محددة، وعادة ما تدعي أن هدفها هو حماية الأرض والمجتمع. ومن بين الحالات التي عزاها الفريق مباشرة إلى ائتلاف الوطنيين المقاومين الكونغوليين وميليشيا ماي - ماي، منذ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، وعددها ٩٥٨ حالة، تعزى ٦٣ حالة منها تحديدا إلى وحدات ائتلاف الوطنيين المقاومين الكونغوليين منذ بداية عام ٢٠٠٩.

٣٢٦ - وبفعل الإدماج السريع لميليشيات الماي - ماي وقوات ائتلاف الوطنيين المقاومين الكونغوليين في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، وما أعقب ذلك من فرار بعض القادة، فإنه من الصعب تحديد علاقات التبعية والتسلسل القيادي بوضوح فيما يتعلق بتجنيد الأطفال في صفوف هذه القوات. وأكدت بعض المصادر أن الجنرال لافونتين يستخدم الكولونيل "سابيريت" والكولونيل مانديلا والكولونيل سفاري في تجنيد الأطفال. وهذه المعلومات مدعومة بإحصاءات موثقة عن العشرات من عمليات التجنيد قام بها هؤلاء الأفراد.

٣٢٧ - وسجل الفريق ما مجموعه ٥٣ حالة من حالات التجنيد في صفوف ائتلاف الوطنيين من أجل كونغو حر وذي سيادة خلال الفترة من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ إلى تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، من بينها ٢٢ حالة تجنيد جرت عام ٢٠٠٩. وتفيد الأنباء أن الكولونيل جانفويه بوينغو كارايري من ائتلاف الوطنيين قام في عام ٢٠٠٩ بعمليات تجنيد في إقليم ماسيسي، في المنطقة الواقعة شمال مركز ماسيسي، وفي نيايوندو وبينغا. ويقال إن الكولونيل كيفارو، أحد قادة الائتلاف، جند سبعة أطفال في شباط/فبراير ٢٠٠٩، وأن

الكولونيل فليكس جند أربعة أطفال في آذار/مارس ونيسان/أبريل ٢٠٠٩، وفي نيسان/أبريل ٢٠٠٩، أغلقت المدارس أبوابها في منطقة ماسيسي - واليكاليه الحدودية الشمالية، وذلك خشية قيام قوات الائتلاف بتجنيد الأطفال هناك.

٣٢٨ - ومع أن نشاط الكولونيل كومبليه يقتصر على منطقة محلية تقع شمال روتشورو، فإن الأنباء تفيد أنه استأنف تجنيد الأطفال عام ٢٠٠٩. وقد سجّل الفريق تسع حالات تجنيد، أربع منها حدثت منذ بداية عام ٢٠٠٩.

٣٢٩ - واستنادا إلى تقديرات موثوقة لأطراف فاعلة في مجال حماية الأطفال، وإلى شهادات الفريق نفسه، فإن ٨٠ طفلا تقريبا ما زالوا في صفوف قوات كيفوافوا، التي تواصل تجنيد الأطفال في أنحاء من إقليم كاليهيه وفقا للعديد من المصادر.

٣٣٠ - وتعزى ٢٥ حالة من حالات التجنيد المدرجة في قاعدة البيانات إلى قوات منغول، مع تسجيل حالة تجنيد واحدة فقط عام ٢٠٠٩. ووفقا للحالات التي وثّقها الفريق، فإن اللفتنان كولونيل هاتيغيكا، الذي يقال عنه أيضا أنه منتمي إلى ائتلاف الوطنيين المقاومين الكونغوليين، جند ٩ أطفال خلال الفترة بين ٢٠٠٧ و ٢٠٠٩.

٣٣١ - وتفيد الأنباء أن جماعة بريم (PRM) ضمن ميليشيات الماي - ماي استأنفت نشاطها في منطقة كيوانجا عام ٢٠٠٩. ووردت تقارير تفيد بأن الكولونيل ماشوزي جند ما لا يقل عن ٩ أطفال خلال الفترة من نيسان/أبريل إلى حزيران/يونيه ٢٠٠٩ وما زال يحتفظ بأعداد كبيرة من الأطفال في صفوف الجماعة. ووثّق الفريق أن الكولونيل شيتاني استأنف منذ تموز/يوليه ٢٠٠٩ تجنيد الأطفال شمال روتشورو.

٣٣٢ - وانضمت جماعة ياكوتومبا إلى عملية الإدماج في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩. ورغم أن الأطراف الفاعلة في مجال حماية الأطفال حدّدت عدد الأطفال المجندين في صفوف الجماعة بأكثر من ١٠٠ طفل، فإن أيا منهم لم يخل سبيله أو يستبعد من الجماعة حتى تاريخ كتابة هذا التقرير. وأشارت تقارير سابقة إلى وجود عدد كبير من الأطفال في صفوف ياكوتومبا في منطقة فيزي. وحين التحقت مجموعة متقدمة من عناصر الجماعة بمركز البركة للدمج في حزيران/يونيه ٢٠٠٩، لم يُستبعد من الخدمة إلا ٤ أطفال. وقام الفصيل المنشق عن جماعة ياكوتومبا، بقيادة الكولونيل أساني، بإخلاء سبيل ما مجموعه ٧ أطفال من بين صفوفه في نهاية آب/أغسطس ٢٠٠٩.

٣٣٣ - ووثّق الفريق ١٩ حالة من حالات تجنيد الأطفال التي تُعزى إلى جماعة شيكيتو ضمن ميليشيات ماي - ماي، ١٣ منها جرت عام ٢٠٠٩. وفي عشر من هذه الحالات، سجّل الميجور نوار على أنه الشخص الذي قام بتجنيد هؤلاء الأطفال. وتفيد الأطراف

الفاعلة في مجال حماية الطفل في أوفيرا أن ما مجموعه ٥٤ طفلا استبعدوا من صفوف شيكيتو خلال الفترة من نيسان/أبريل إلى تموز/يوليه ٢٠٠٩.

٣٣٤ - ومن بين ما مجموعه ٧٣ حالة من حالات التجنيد المحسوبة على جماعة زابولوي ضمن ميليشيات الماي - ماي، أُخلي سبيل الأغلبية الساحقة من الأطفال المجندين في إطار برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ وكانون الثاني/يناير ٢٠٠٩. غير أن شهادة فتى في السادسة عشرة من عمره كشفت أن جماعة زابولوي ضمن ميليشيات الماي - ماي أعادت تجنيده في شباط/فبراير ٢٠٠٩.

٣٣٥ - وجمع الفريق أيضا عدة تقارير تفيد وجود أطفال في صفوف القوات الجمهورية الاتحادية. ورغم أن العناصر التي حصل عليها الفريق لا تكفي لتحديد عدد حالات التجنيد على وجه الدقة، فإنها مع ذلك تشير إلى أنه حتى حزيران/يونيه ٢٠٠٩، كان هناك عشرون طفلا تقريبا يخدمون في صفوف هذه الجماعة المسلحة. ووفقا لما ذكره طفل بوروندي التقى به الفريق بعد استسلامه، فإن القصر المجندين في صفوف القوات الجمهورية الاتحادية يتلقون تدريباً عسكرياً في معسكر بيجومبو بعد تسجيلهم مباشرة.

انتهاكات القانون الدولي الخطيرة التي تستهدف النساء والأطفال

٣٣٦ - وفقاً لما وثقته مكتب الأمم المتحدة المشترك لحقوق الإنسان خلال الفترة من شباط/فبراير إلى تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، لم تتناقض انتهاكات حقوق الإنسان التي يرتكبها الأفراد العسكريون، بل ما زالت مستمرة. فمنذ شباط/فبراير ٢٠٠٩، سجلّ الفريق ٢٩٥٦ حالة من حالات انتهاك حقوق الإنسان ارتكبت ضد المدنيين في مختلف أنحاء شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويظهر من خلال تحليل لهذه الحالات أن القوات الديمقراطية لتحرير رواندا والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية تواصل أعمال القتل والخطف والعنف الجنسي. كما تسود أعمال التعذيب والسخره والسلب والنهب وحرق القرى. ووثق الفريق أيضا خلال الفترة المشمولة بالتقرير عددا أقل - لكنه لا يقل أهمية - من الانتهاكات المرتكبة على يد القوات الجمهورية الاتحادية، وجيش الرب للمقاومة، وجماعات الماي - ماي، وتحالف القوى الديمقراطية - الجيش الوطني لتحرير أوغندا، وميليشيا الجبهة الشعبية من أجل العدالة في الكونغو/قوات المقاومة الوطنية في إيتوري. وهذه الأرقام ليست حصرية.

العنف الجنسي

٣٣٧ - فيما يتعلق بولاية الفريق التي تخوله إعداد تقارير عن الإساءات التي تستهدف النساء، ما فتى الفريق يلاحظ، على غرار ما أفاد به في تقريرين سابقين (S/2008/773 و S/2009/253)، أنه بالرغم من انتشار العنف الجنسي في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ما زال الحصول على معلومات صحيحة وموثوقة عن عدد الضحايا وهوية مرتكبيها يشكل تحديا كبيرا. ويعزى ذلك إلى حد ما إلى الطابع التاريخي للعنف والعادات الاجتماعية الثقافية التي تؤثر على استعداد الضحايا للإبلاغ عن ما يحدث لهن، وإلى ضعف نظام العدالة من الناحيتين المؤسسية والتشغيلية. ويؤكد صندوق الأمم المتحدة للسكان أن نسبة ٩٠ في المائة من حالات العنف الجنسي في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية يرتكبها رجال مسلحون. بيد أن المضي في تحديد هويات الجناة يكاد يكون مستحيلا على الدوام في السياق الذي غالبا ما لا يخضع فيه الجنود لتسلسل قيادي واضح. ومما يزيد من صعوبة جمع بيانات صحيحة على نحو فعال عن العنف الجنسي ضعف التنسيق وضآلة تبادل المعلومات فيما بين الجهات الفاعلة الدولية والوطنية.

٣٣٨ - ويلاحظ الفريق أيضا اتجاهها يثير القلق، إذ تبين له أن ضحايا الهجمات اللائي يُكتشف أنهن أبلغن عن تعرضهن للانتهاك، غالبا ما يقعن ضحايا للانتهاك من جديد انتقاما منهن. وتسببت هذه التحديات في تقييد وتضييق نطاق ولاية الفريق التي تخوله إعداد تقارير عن الأشخاص الذين يرتكبون أعمال العنف الجنسي ضد النساء والأطفال. والمعلومات التي وثقها الفريق أبعد ما تكون عن الشمول، إلا أنها تؤكد الاتجاهات السائدة فيما يتعلق بممارسة العنف الجنسي على يد أطراف مسلحة في كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية.

٣٣٩ - ويبرز الفريق مع ذلك وجود اتجاه عام مثير للازعاج في مجال انتهاكات حقوق الإنسان، وما يتصل بذلك من عدم الخضوع للمساءلة، ويؤكد الفريق من جديد الحاجة إلى تعزيز الرصد المستقل لحقوق الإنسان، فضلا عن الحاجة إلى اتباع نهج شامل لمعالجة انتهاكات حقوق الإنسان، بدلا من النهج الذي بدأ في الظهور المتمثل في التركيز الانتقائي على العنف الجنسي. وفي كيفو الشمالية، سجل أحد مقدمي المساعدة للضحايا ما مجموعه ٣ ١٠٦ من حالات العنف الجنسي في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى تموز/يوليه ٢٠٠٩ التي ارتكبها رجال مسلحون. وطبقا لهذه التقارير، ارتكبت عناصر تابعة للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية نصف هذه الحالات بال ضبط. وأفاد صندوق الأمم المتحدة للسكان بوقوع ٢ ٠٧٥ من حالات العنف الجنسي في كيفو الشمالية، و ٨٣٤ من الحالات

في كيفو الجنوبية و ٨٨٥ من الحالات في المقاطعة الشرقية في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى حزيران/يونيه ٢٠٠٩.

٣٤٠ - وإلى جانب هذه البيانات، سجل الفريق ما مجموعه ٢٤١ حالة من حالات العنف الجنسي، في الفترة من شباط/فبراير إلى تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩.

٣٤١ - واجتمع الفريق مع المدعين القضائيين العسكريين في كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية الذين أكدوا من جديد أوجه القصور الموضحة أعلاه، التي تعترض القيام بشكل فعال بمحاكمة مرتكبي العنف الجنسي، وأبرزوا عدم وجود إرادة لدى القادة العسكريين في أعلى المستويات بالقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية لضمان إخضاع مرتكبي العنف الجنسي للمساءلة. وللتدليل على ذلك بمثال واحد فحسب، تم إبلاغ الكولونيل الفونس مبانزو، من اللواء الثامن المؤلف من عناصر مدمجة المنشور في أوفيرا في سياق عمليات كيميا الثانية، بوقوع حالي اغتصاب على الأقل على يد عناصر أشير إلى أنها كانت تحت قيادته في شهري تموز/يوليه وآب/أغسطس ٢٠٠٩. وفي إحدى الحالتين، قام ستة جنود باحتجاز ٧ نساء نازحات واغتصوبهم بشكل متكرر على مدى أربع ساعات في مدينة مولينغي. ولم يعمل الكولونيل مبانزو، في هاتين الحالتين، على إحالة المتهمين إلى السلطات القضائية.

٣٤٢ - وفي الفترة من آب/أغسطس إلى تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، تم الإبلاغ عن ١٣ من حالات الاغتصاب التي ارتكبتها عناصر تابعة للواء الثالث والثلاثين المنتشر في إقليم أوفيرا ووالونغو. وجرى التعرف، على الأقل في واحدة من هذه الحالات، على مرتكب الاغتصاب، ولكن لم تتم إحالته حتى الآن إلى السلطات القضائية العسكرية، وذلك بالرغم من الجهود المتكررة للمدافعين عن حقوق الإنسان المبذولة بشكل مباشر مع قائد اللواء، اللفتنانت كولونيل سالومو مولندا. واستكمالاً لهذه الأرقام، تم الإبلاغ عن أكثر من ٥٠ حالة لانتهاكات ارتكبتها عناصر اللواء الثالث والثلاثين التابع للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية (سلب، وحجز تعسفي، وإضرار النيران في الممتلكات المدنية) منذ بداية عمليات كيميا الثانية.

٣٤٣ - وطبقاً لما أفادت به مكاتب المدعين العسكريين، أجرى القضاء العسكري في كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية محاكمات لعدد يقل عن ١٠٠ حالة في الفترة من شباط/فبراير إلى آب/أغسطس ٢٠٠٩.

٣٤٤ - وكانت معظم المحاكمات لضباط من الرتب الأدنى أو جنود؛ ونادراً ما أُجري تحقيق مع ضباط من المستويين المتوسط أو الأعلى لارتكابهم أعمال عنف جنسي. وإذا

صدرت أحكام، نادرا ما تُنفذ؛ ووفقا لما أفادت به مصادر أجرى الفريق مقابلات معها، أُلقي القبض على قائد عمليات كيميا الثانية للفتنات كولونيل ندايا مياجي كيانغا بتهمة الاغتصاب في روتشورو في أيار/مايو ٢٠٠٩، ولكنه تمكن من الهرب من الحجز في غضون أيام قليلة. وقُدِم في وقت لاحق للمحاكمة "غيايا"، وصدر حكم بسجنه مدى الحياة في تموز/يوليه ٢٠٠٩. وما زال طليقا حتى الآن. وصدر حكم على شريكه في التهمة، الذي بقي في الحجز، بعشر سنوات. أما الميجور يتشن لونغو، الذي تم بالفعل في عدة مناسبات استرعاء انتباه السلطات في جمهورية الكونغو الديمقراطية لسجله فيما يتصل بحقوق الإنسان، فقد كان مستمرا في الخدمة حتى أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ ضمن قادة عملية كيميا الثانية؛ وكان ينبغي إلقاء القبض عليه في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، ولكنه ما زال طليقا حتى وقت كتابة هذا التقرير.

انتهاكات القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي التي ارتكبتها القوات الديمقراطية لتحرير رواندا ومسؤولية القيادة

٣٤٥ - وثق الفريق ما مجموعه ١١٩ حالة لانتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها عناصر من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في الفترة من شباط/فبراير إلى تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩. وأسفر بدء العمليات في أوموجا ويتو في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ عن زيادة الأعمال الانتقامية ضد السكان المدنيين في كيفو الشمالية، واستهدفت الكثير من الأعمال الانتقامية القرى التي يُعتقد أنها دعمت قوات الدفاع الرواندية أو القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية عندما شنت تلك القوات هجماتها على قواعد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وزادت الهجمات الانتقامية ضد المدنيين أثناء العمليات العسكرية لكيميا الثانية التي استهدفت معقل القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، حيث كانت الميليشيات مندججة بقوة في حياة المجتمع المحلي مع المدنيين. وقد أدى هذا إلى زيادة الاحتكاك بين المجتمعات المحلية والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا، التي استهدفت المدنيين الذين لم يتمكنوا من تسديد ديوهم قبل تراجع القوات الديمقراطية لتحرير رواندا أمام تقدم جنود القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية.

٣٤٦ - وأشار الفريق، إلى أنه بالإضافة إلى قادة معينين في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، حددت هويتهم في الأجزاء التالية من التقرير، فينبغي تحميل القادة السياسيين والعسكريين في القوات الديمقراطية لتحرير رواندا المسؤولية عن إصدار الأوامر للقيام بهجمات ضد المدنيين. وقد استخلص هذا الاستنتاج من الشهادات تم الإدلاء بها مباشرة، ومن بينها شهادات أدلت بها عناصر مُسرحة من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، أفادت

على نحو لا تضارب فيه بأن إينياس موروانا شياكا كان على اتصال مباشر بالقيادة العسكرية للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا في الموقع. وتعزز هذا الاستنتاج بفضل تحليلات سجلات الهاتف، وبشهادة أدلى بها عامل لاسلكي يخدم لدى القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، وبدليل مُستنبط من النظام الأساسي للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا وردت إشارة إليه في فقرات أخرى من هذا التقرير (انظر الفقرات من ٩١ إلى ٩٤).

الاتجاه المتمثل في شن هجمات انتقامية أثناء عمليتي أوموجا ويتو و كيميا الثانية

٣٤٧ - وفقا للوثائق والأدلة التي حصل عليها الفريق، أسفرت الهجمات على المدنيين بما في ذلك الهجمات الانتقامية التي وقعت في الفترة من شباط/فبراير إلى تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ عن مقتل ما مجموعه ٣٨٤ شخصا، ووقوع ما مجموعه ١٣٥ حالة عنف جنسي، و ٥٢١ حالة اختطاف، و ٣٨ حالة تعذيب، و ٥ حالات تشويه. وأدت الهجمات أيضا إلى تشريد جماعي للسكان وتدمير المنازل والممتلكات تدميرا واسع النطاق.

٣٤٨ - وفي أثناء زيارة الفريق إلى الموقع في أوائل تموز/يوليه ٢٠٠٩، وثق الفريق وقوع موجة من الهجمات التي قام بها جنود القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في الفترة من نيسان/أبريل إلى حزيران/يونيه ٢٠٠٩ على عدة قرى في منطقة بونياكيرى (إقليم كاليهيه، كيفو الجنوبية). وكل المعلومات التي حصل عليها الفريق تبين بوضوح أنه قد تم التخطيط عن عمد للقيام بهذه الهجمات، وأنها نُفذت بموجب تعليمات أصدرها الميجور ويلي غيوم سيمبا. والفريق على علم بأن الميجور غيوم كان، وقت وقوع هذه الأحداث، قائدا للواء روميو التابع للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا المتمركز في المنطقة الريفية بالقرب من بونياكيرى. وابتداء من نهاية شهر آذار/مارس ٢٠٠٩، وجه الميجور غيوم عدة منشورات موقعة (شاهداها الفريق) إلى المدنيين المحليين وإلى السلطات العسكرية في بونياكيرى والقرى المحيطة لإبلاغهم بأن القوات الديمقراطية لتحرير رواندا لن تُخلي المنطقة وهددت بالقيام بعمليات انتقامية إذا ما سُنت عملية كيميا الثانية. وبعد أسابيع قليلة من توجيه هذه الرسائل، قامت القوات الديمقراطية لتحرير رواندا بموجة من الهجمات ضد القرى واستمرت هذه الهجمات بشكل منتظم حتى منتصف شهر حزيران/يونيه ٢٠٠٩، واستهدفت أكثر من إثني عشر تجمعاً. وأشارت المصادر التي أجرى الفريق مقابلات معها إلى عمليات قتل للأفراد بالعبوات وإلى وقوع إصابات بين المدنيين، وأكثر من ٢٠ حالة عنف جنسي، وأكثر من ٧٠ حالة اختطاف وسخرة وحرق قرابة ألف منزل.

٣٤٩ - وتطابقت جميع شهادات الشهود التي حصل عليها الفريق في تحديد الميجور غيوم بصفته القائد العسكري لهذه الهجمات. واستطاع الفريق، بفضل تحليل تفاصيل المكالمات

الهاتفية، أن يقرر أيضا أن الميجور غيوم كان على اتصال جد منتظم بضباط الجنرال موداكومورا (أجرى ما مجموعه ١٠٧ اتصالات) في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى نيسان/أبريل ٢٠٠٩.

مذبحة بوسورونغي في ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٩

٣٥٠ - في ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٩ وقع في بوسورونغي أهم هجوم انتقامي سجله الفريق. وتؤكد أقوال متطابقة جمعها الفريق من عناصر القوات الديمقراطية لتحرير رواندا الذين شاركوا في الهجوم، أن الهجوم وقع للانتقام من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية بسبب عمليات القتل التي حدثت في أواخر نيسان/أبريل ٢٠٠٩ في شاليو (انظر أدناه).

٣٥١ - فقد أدى نشر اللواء الخامس والعشرين التابع للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ عند تجمع والوا لواندا، الذي كانت القوات الديمقراطية لتحرير رواندا قد استقرت فيه منذ عام ١٩٩٦، إلى دفع القوات الديمقراطية لتحرير رواندا إلى الانسحاب إلى منحدرات جبل شاليو، الواقع على مسافة ٢٠ كيلومترا جنوب غرب بوسورونغي. ومنذ نشر اللواء الخامس والعشرين التابع للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في كانون الثاني/يناير (مع تعزيزات من اللواء ٢٣٢ المتمركز في رميكا) قام اللواء بعمليات عسكرية في المنطقة المحيطة بقاعدة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في شاليو، أدت إلى قيام القوات الديمقراطية لتحرير رواندا بعدة هجمات انتقامية ضد المدنيين في تجمع والوا لواندا، في الفترة من آذار/مارس إلى أيار/مايو ٢٠٠٩.

٣٥٢ - وفي آذار/مارس ٢٠٠٩، صعدت القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية هجوما قامت به القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في بوسورونغي، وفي ١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ شنت القوات الديمقراطية لتحرير رواندا هجوما على موقع تابع للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في ميانغا وألحقت بها الهزيمة وأشعلت النيران في القرية وقتلت على الأقل ستة أشخاص، وتسببت في تشريد السكان الذين توجهوا نحو واليكاليه، وهومبو، وبوسورونغي. وتجدد الإشارة إلى أن القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وجهت في الفترة من آذار/مارس إلى أيار/مايو ٢٠٠٩ خمس رسائل تتضمن تحذيرات بوقوع هجوم وشيك على قاعدة القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، ولكن القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية شجعت السكان على البقاء. وفي الوقت نفسه ثبت أن القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية غير قادرة على حماية المدنيين وليس باستطاعتها صد هجوم انتقامي عسكري على يد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. ومن المؤكد أن استقرار القوات

المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في موقع مجاور قريب من القرى المدنية قد أدى إلى وقوع السكان هدفا سهلا للهجمات الانتقامية التي تقوم بها القوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وهذا السلوك من جانب القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية يشكل انتهاكا للقانون الإنساني الدولي.

٣٥٣ - وفي ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٩ شنت القوات الديمقراطية لتحرير رواندا هجوما على بوسورونغي وموكا في عملية قتل مستعرة أسفرت عن قتل ٦٠ مدنيا على الأقل، معظمهم من النساء والأطفال، وأشارت تقديرات موثوقة إلى أن عدد القتلى من المدنيين وصل إلى ٩٦، ولا يتضمن هذا العدد الضحايا الذين أُحرقوا أحياء في منازلهم ولم يتم العثور على جثثهم. وهرب السكان الباقون على قيد الحياة في محلة بوسورونغي^(٤) في أعقاب الهجوم الذي شنته القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، التي أفادت التقارير بأن تلك القوات اختطفت وقتلت عددا كبيرا من النساء والأطفال أثناء الهروب. وطبقا لشهادات الأشخاص الباقين على قيد الحياة، استهدفت كوادر القوات الديمقراطية لتحرير رواندا جماعات بعينها في عمليات القتل التي قامت بها، وأحرقت المنازل وساوتها بالأرض بصورة منظمة.

٣٥٤ - وقد كان الهجوم في بوسورونغي في ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٩ انتهاكا واضحا للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي. ويدل الطابع المنظم لهجمات القوات الديمقراطية لتحرير رواندا ضد السكان المدنيين في بوسورونغي على أن بالإمكان اعتبارها جرائم ضد الإنسانية. وقد شنت الهجوم على بوسورونغي عناصر من كتيبة تابعة للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا هي كتيبة "زودياك" بقيادة اللفتنانت كولونيل ترغيبومفا من اللواء الاحتياطي التابع للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا، التابع بدوره لقيادة الكولونيل كالومي. وأفادت التقارير أن الهجمات قامت بها أيضا فرقة خاصة بقيادة الكابتن موجيشا فينكور. وتوضح بعض المعلومات التي تلقاها الفريق بأن وحدة مغاوير تابعة للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا قدمت الدعم لهذه العملية. ويحتمل أن تكون هذه الوحدة هي "مغاوير البحث والاشتباك في الأغوار" التي تعمل وفقا لما يفهمه الفريق، تحت قيادة قائد الفرقة، بيد أن الفريق لم يتمكن من التحقق بدرجة أكبر من هذه المعلومات.

٣٥٥ - وأبلغ الفريق، خلال المقابلة التي أجريت في نهاية تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، مستشار سياسي أقدم في اللجنة التنفيذية التابعة لقوات أبكونغوري المقاتلة، بأن السرية

(٤) يصل عدد سكان محلة بوسورونغي إلى حوالي ٧٠٠٠ نسمة منتشرين في قرى بوسورونغي، وموكا، ونيامبيا، وكتيشانغا، وكاتوكورو، وكيفوروكا، وبونياميسيمبوا، وكيلامبو، وندابوي، وكاهونجو، وتوناني، وكامانيولا، وكاميتو، وكاسبونغا، وكيتريما.

الثالثة بكنيئة الشرطة العسكرية. بمقر قوات أبكونغوري المقاتلة شاركت أيضا في شن الهجوم. وعلم الفريق أيضا، في أثناء المقابلة ذاتها، أن رئيس اللجنة الإقليمية الثانية التابعة للفرع السياسي لقوات أبكونغوري المقاتلة، قد جند زهاء ٢٠٠ فرد من المدنيين ليستكمل صفوفه. وحتى وقت كتابة هذا التقرير لم يتمكن الفريق من التحقق من هذه المعلومات.

٣٥٦ - ويبين تحليل تفاصيل مكالمات الهواتف عن طريق السواتل أن كبار القادة العسكريين بالقوات الديمقراطية لتحرير رواندا أجروا اتصالات بصورة منتظمة مع بعضهم البعض في الفترة السابقة لمذبحة بوسورونغي وفي أعقابها مباشرة. وفي الفترة من ٥ إلى ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٩، حدد الفريق عدد الاتصالات الداخلية بين قادة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا بما يصل إلى ١٦٢، سُجل ١٧ منها في اليوم الذي ارتكبت فيه المذبحة. وفي الإطار الزمني ذاته، أجرى إينياس موروانا شياكا ١٤ اتصالا مباشرا مع القادة في الميدان. وبفضل تحليل تفاصيل المكالمات تمكن الفريق من أن يحدد السيد مورواناشياكا قد تلقى أربع رسائل نصية مرسلة بالهاتف في يوم ٩ أيار/مايو ٢٠٠٩ بواسطة هواتف تعمل عبر السواتل استخدمها ضباط الجنرال موداكومورا، ورد على الرسالة الأخيرة في غضون ثوان قليلة بعد تلقيها. وسُجل الاتصال المباشر التالي فيما بينه وبين ضباط الجنرال موداكومورا يوم ١١ أيار/مايو ٢٠٠٩، عندما تلقى السيد مورواناشياكا رسالة نصية أخرى مرسلة بالهاتف تزامن وقت تلقيها مع انتهاء العمليات في بوسورونغي. وبالرغم من أن الفريق لا يعلم مضمون هذه الاتصالات، إلا أنه يرى أن هذا النمط من الاتصالات، وما يدعمه من الشهادات التي أدلت بها القوات الديمقراطية لتحرير رواندا من نقل أوامر قيادة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا إلى القادة في الميدان، يدل على أن السيد مورواناشياكا كان على علم على الأقل بالتحضير للهجوم على بوسورونغي، وربما يكون قد شارك بصورة مباشرة في إصدار أمر شن الهجوم الانتقامي.

انتهاكات القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي التي ارتكبتها القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية ومسؤولية القيادة

٣٥٧ - يلقي هذا القسم من التقرير نظرة عامة على الانتهاكات التي تعزى إلى القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، فضلا عن دراستين لحالتين منفردتين لانتهاكات ارتكبت تحت مسؤولية قادة القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. وإضافة إلى ذلك، ترد في المرفق ١٢٤ لهذا التقرير قائمة بأسماء قادة القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية الذين لهم سجلات مؤكدة عن ارتكابهم انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان

والقانون الإنساني الدولي، بمن فيهم القادة الموجودون حاليا في الخدمة في مناصب قيادية في عملية كيميا الثانية.

٣٥٨ - وفي الفترة بين شباط/فبراير وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، وثق الفريق ٥٣٠ حالة للانتهاكات التي ارتكبتها القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية التي تشمل حالات قتل، وعنف جنسي، واعتقالات تعسفية، وتعذيب، والعمل القسري، والنهب، والسلب، والابتزاز، وإشعال الحرائق عمدا في المنازل والقرى.

الهجمات على اللاجئيين الروانديين أثناء عملية كيميا الثانية ومذبحة شاليو في الفترة من ٢٧ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٩

٣٥٩ - تلقى الفريق عدة تقارير عن الهجمات على مدنيين روانديين - إما لاجئيين أو أشخاص تابعين لأفراد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا - منذ آذار/مارس ٢٠٠٩.

٣٦٠ - وتلقى الفريق تقارير موثوقا بها من بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وأشخاص مستقلين يعملون في مجال حقوق الإنسان، وجمع شهادات يزيد عددها عن ١٠ عن وقوع مذبحة كان ضحاياها أشخاص تابعون لأفراد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، يُقال إن القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية قد ارتكبتها في شاليو، إقليم ماسيسي، في شهر نيسان/أبريل ٢٠٠٩. ووثقت منظمة مستقلة تعمل في مجال حقوق الإنسان وقوع مذبحة شملت عددا لا يقل عن ١٤٣ من اللاجئيين الروانديين، معظمهم من النساء والأطفال، نفذتها القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية أثناء عمليات كيميا الثانية.

٣٦١ - ووفقا لما ذكر أعلاه، تراجعت القوات الديمقراطية لتحرير رواندا إلى شاليو على إثر نشر القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في أواخر شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ في تجمع والوا لواندا، واستقرت أيضا عدة مجموعات من اللاجئيين الروانديين على تلال شاليو، وماروك، وبونيا رواندا على إثر تدمير مخيم اللاجئيين في كيبوا في أواخر كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩. وفي الفترة من ٢٧ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٩، أفادت التقارير بأن جنود الجيش الكونغولي (ومنهم عدد كبير من المقاتلين السابقين في المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب) شنوا هجوما على اللاجئيين، دون إنذار، وقتلوا عددا منهم قُدر بـ ١٢٩، معظمهم من النساء والأطفال. وتحقق الفريق، بشكل مستقل، من مقتل ٦٠ من المدنيين، وعدد كبير من التابعين لأفراد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا ومن اللاجئيين الروانديين الذين كانوا في قبضة القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية.

٣٦٢ - وجمع الفريق شهادات عيان من أحد ضباط القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية شارك في قيادة العملية، وأربعة جنود من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية شاركوا في الهجوم ثم فروا فيما بعد من الجندية، ومن كابتن من القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وجندي من القوات نفسها، فضلا عن مدني نازح كان قد حمل ذخائر للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية إلى خط المواجهة في الهجوم. وتزعم القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية أن الهجوم على شاليو كان يستهدف مواقع عسكرية للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا، وأن الهجوم شكل نجاحا له أهمية ضد تلك القوات. وفي سياق المقابلات، قيل إن أوامر القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية التي أصدرها الكولونيل نغاروي إلى الفريق كانت كما يلي "إذا وجد شبان فينبغي قتلهم، أما الأطفال والنساء والمسنون فينبغي اعتقالهم وإعادةهم إلى رواندا".

٣٦٣ - وتؤكد شهادات العيان الإضافية أن عددا كبيرا من أولئك المدنيين قتلوا أثناء الطريق، ويُزعم أن جثث الموتى تركت في غابة غاتينيه أو ألقيت في نهر نيارونغو. وأفادت التقارير بمقتل أسرى آخرين على الطريق المؤدي إلى نغونغو، تركت جثثهم في منطقة ميراندا. وبسبب قيود لوجيستية، لم يتمكن الفريق من السفر إلى شاليو أو إلى أماكن الدفن الأخرى التي ذكرها الشهود للتحقق من الشهادات التي تم الحصول عليها.

٣٦٤ - وتألف الوجود العسكري للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا في المنطقة المحيطة بشاليو من كتيبة زودياك التابعة للواء الاحتياطي، ومن وحدة مغاوير. وشتت القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية الهجوم على شاليو من بوسونغي. وأفادت التقارير بأن الهجوم استمر لمدة ثلاثة أيام، من ٢٧ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٩. وتؤكد للفريق أن عملية شاليو تمت تحت القيادة العامة للكولونيل بودوان نغاروي، قائد القطاع الخامس للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية الذي كان متمركزا في ذلك الحين في كاساكي. وأفادت التقارير أن العملية نفذت على يد الميجور باديجي قائد كتيبة من اللواء ٢٣١، وتحت قيادة اللفتنانت كولونيل إنوسنت زيمورنيدا، واللفتنانت كولونيل جوستين بوهريري قائد اللواء ٢٣٢ (المتمركز في ريمبكا ويتكون في الغالب من عناصر كانت فيما سبق تابعة للمؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب من اللواء ١٠٣). ووفقا لعدة شهادات حصل عليها الفريق، وتأكدت من خلال ما أجراه العاملون في مجال حقوق الإنسان من بحث، أصدر تلك الأوامر اللفتنانت كولونيل زيمورنيدا. واستنادا إلى تحليل للمعلومات التي تم الحصول عليها، خلص الفريق إلى أن كتيبة بقيادة الميجور زيتونغو كواسي من اللواء الخامس والعشرين المتمركز في بوسورونغي كان من المقرر أن تشارك أيضا في العملية. وكان اللواء

الخامس والعشرون، ضمن القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، يخضع لقيادة قائد المنطقة الجنرال برنارد بيامونغو.

٣٦٥ - ولم يتمكن الفريق من التحقق مما إذا كانت المواقع العسكرية للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا كانت موجودة في مواقع قريبة جدا من مخيمات اللاجئين بحيث استحال على القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية أن تميز بين المخيم وبين الأهداف العسكرية للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا. واستنادا إلى المعلومات التي حصل عليها أشخاص مستقلون يعملون في مجال حقوق الإنسان، كانت الهجمات التي قامت بها القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية على المدنيين متعمدة. ولكن، إذا كانت مواقع القوات الديمقراطية لتحرير رواندا متداخلة بشكل وثيق مع مواقع المدنيين، فسيمثل هذا أيضا انتهاكا للقانون الإنساني الدولي من جانب القوات الديمقراطية لتحرير رواندا.

انتهاكات أخرى للقانون الدولي لحقوق الإنسان

٣٦٦ - وحصل الفريق، بشكل مستقل، على شهادات أدلى بها لاجئان روانديان في كاليهيه، كيفو الجنوبية، منعتهما عناصر من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، بقيادة الكولونيل بودوان نغاروي، من العودة إلى رواندا في أوائل آذار/مارس ٢٠٠٩. ولقد وجهت إلى اللاجئين تهمة التعاون مع القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، وألقي القبض عليهم وعذبوا واعتقلوا لمدة حوالي ثلاثة أسابيع. وفي نهاية شهر تموز/يوليه ٢٠٠٩، عرقلت القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية إعادة ٢٣ من أفراد الأسر والأتباع في لوفونغوي (التي تبعد مسافة ٦٣ من الكيلومترات إلى الشمال من أوفيرا) إلى وطنهم. ونقل الأسرى جميعهم إلى مركز قيادة كيميا الثانية في بوكافو لاستجوابهم وظلوا في الحجز، بالرغم من محاولات بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية للتفاوض مع الكولونيل ماكينغا والكولونيل دلفين كاهيمي من أجل إطلاق سراحهم.

٣٦٧ - وتلقى الفريق أيضا تقارير موثوقا بها عن مقتل مدنيين بصورة منتظمة في عمليات قامت بها قوات القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية المنتشرة في منطقة نيايوندو، كيفو الشمالية (في قرى لوكويي، وندورومو، وبوبوا، وبوتسندو، وماشانغو، وكينومبا، ولويبو) خلال الفترة من آذار/مارس إلى أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩. وطبقا لما أفاد به شخصان مستقلان من العاملين في مجال حقوق الإنسان، تم التحقق من مقتل ٢٧٠ من المدنيين عند محور بينغا - نيايوندو وخلال هذه الفترة. وأفادت التقارير أن عمليات القتل هذه، استهدفت، إلى حد ما، مدنيين من طائفة هونديه، وحدثت في سياق العمليات التي قامت بها القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية ضد جبهة القوات الديمقراطية لتحرير

رواندا - تحالف الوطنيين من أجل كونغو حرة وذي سيادة. وتحقق الفريق بصورة مباشرة من إعدام ٦٠ من المدنيين في الفترة بين أيار/مايو وأيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ في هذه المنطقة. بيد أن التقديرات الموثوقة التي تحقق منها الفريق، والتي تستند إلى قوائم الضحايا التي جمعت محليا، تشير إلى مقتل عدة مئات من المدنيين في هذه المنطقة منذ بداية عملية أوموجا ويتو وطوال فترة عملية كيميا الثانية.

٣٦٨ - ومرة أخرى يبدو أن هذا الاتجاه يشير إلى عدم قدرة القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية على التمييز بين المدنيين وبين الأهداف العسكرية، الأمر الذي يتناقض مع القانون الإنساني الدولي.

٣٦٩ - وفيما يلي أسماء بعض قادة القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية الذين كانوا في مواقع المسؤولية عن المناطق التي حدثت فيها عمليات القتل: اللفتنانت كولونيل الفونس نغابو من اللواء ٢١٣، واللفتنانت كولونيل سالونغو نديكزي من القطاع ٢١، والكولونيل إنوسنت كاينا من القطاع ٢٢، الذي قيل إن قواته أرسلت لتعزيز القطاع ٢١. ووفقا لما ورد أعلاه في الفقرة ١٨٧، أُطلق سراح الكولونيل انوسنت كاينا، المعروف خلاف ذلك باسم "ملكة الهند (India Queen)"، من السجن (على ما يُظن لأسباب صحية) في أوائل عام ٢٠٠٩، حيث كان ينتظر المحاكمة منذ عام ٢٠٠٦ بدعوى ارتكابه جرائم ضد الإنسانية في إيتوري. وتضمنت شروط كفالة إطلاق سراحه أن يمثل أسبوعيا أمام مكتب القضاء العسكري في كينشاسا، وهو أمر من الواضح إنه لم يحدث منذ اشتراكه بشكل مخالف للقواعد في عملية كيميا الثانية (لأنه لم يكن عضوا في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وقت إلقاء القبض عليه كما أنه لم يكن ينتمي إلى أي من الجماعات المدججة في عام ٢٠٠٩، وليس من الواضح متى وكيف أصبح عضوا في القوات المسلحة).

٣٧٠ - ووفقا للمشار إليه من قبل في التقرير المؤقت (S/2009/253)، يحث الفريق سلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية على أن تتولى تطبيق آلية تدقيق صارمة وتخضع للمساءلة على المستويين القضائي والتأديبي ضباط القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية الذين تتضمن سجلاتهم انتهاكات لحقوق الإنسان. ويؤكد الفريق أيضا التناقض المحتمل القائم بين الولاية الموكولة لبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية بالقيام على سبيل الأولوية بحماية المدنيين، وبين ولايتها المتعلقة بتقديم دعم لوجيستي للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، في حين تواصل الأخيرة ارتكاب إساءات ضد السكان المدنيين، والقيام بعمليات عسكرية في عدم اكتراث بحماية المدنيين والقانون الإنساني الدولي.

جماعات الماي - ماي

٣٧١ - أسفرت عملية الإدماج التي بدأت في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ عن إدماج جماعات متعددة للماي في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية؛ بيد أن الإحباط الذي شعر به الجنود نتيجة لتحديد رتب لهم وعدم دفع أموال لهم قد أديا إلى ترك كثير من عناصر الماي ماي الخدمة. وتمكن الفريق من توثيق ١٧٨ حالة انتهاك موثقة تبين أيضا مسؤولية شتى جماعات الماي ماي عن ارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان في مناطق عملياتها.

جيش الرب للمقاومة

٣٧٢ - وفقا للمشار إليه أعلاه، لم يتمكن الفريق من إجراء تحقيقات في الموقع في المقاطعة الشرقية، بيد أن الانتهاكات الخطيرة التي ارتكبتها جيش الرب للمقاومة في الشمال الشرقي من جمهورية الكونغو الديمقراطية في الفترة من آذار/مارس إلى أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، استمرت على يد هذه الجماعة المسلحة، وتمثلت الغالبية العظمى للانتهاكات في عمليات الاختطاف والقتل. وسجل الفريق وقوع حالات قتل مجموعها ١٤٤ حالة و ٨١٩ حالة اختطاف في الفترة من آذار/مارس إلى أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩. ويشير الفريق، استنادا إلى أرقام متاحة له حاليا، إلى أن جيش الرب للمقاومة قتل زهاء ٢٠٠ ١ من المدنيين في عام ٢٠٠٩، وأفادت التقارير بوقوع أكثر من ١٠٠ هجوم في الفترة تموز/يوليه إلى أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، مما أسفر عن مقتل ٧٧ شخصا على الأقل ووقوع ٢٢٩ حالة اختطاف.

جماعات مسلحة أخرى

٣٧٣ - في الفترة من أيار/مايو إلى آب/أغسطس ٢٠٠٩، وثق الفريق ٨ حالات انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان ارتكبتها تحالف القوى الديمقراطية - الجيش الوطني لتحرير أوغندا، كان أغلبها حالات اختطاف مدنيين في إقليم بني. ووثق الفريق أيضا خمسة انتهاكات خطيرة ارتكبتها في مقاطعة إيتوري عناصر الميليشيات التابعة للجهة الشعبية من أجل العدالة في الكونغو أو التابعة لقوات المقاومة الوطنية في إيتوري. ولم يتمكن الفريق بسبب موارد المحدودة من إجراء المزيد من البحث الشامل على الرغم من التقارير المتكررة التي تشير إلى وقوع حالات عديدة من الانتهاكات.

٣٧٤ - وأفادت التقارير بأن القادة العسكريين للقوات الجمهورية الاتحادية أصدروا عدة أوامر بالإعدام في عام ٢٠٠٩، تأكدت على الأقل تسع حالات منها بالشهادات التي حصل عليها الفريق من مقاتلين سابقين كانوا في صفوف القوات الجمهورية الاتحادية، ثم استسلموا. وكان من بين الضحايا ثمانية عناصر عسكرية من القوات الجمهورية الاتحادية

الذين نفذ فيهم الحكم بالإعدام بعد فشلهم في محاولات للفرار أو على إثر أخذ اثنين من المسؤولين الكونغوليين رهائن في شهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير ٢٠٠٩. وحددت الشهادات ذات الصلة الكولونيل ماكانيكما بأنه القائد الذي أصدر هذه الأوامر بالإعدام، والميجور ميتابو بأنه الضابط الذي نفذ أوامر الحكم بالإعدام.

٣٧٥ - وأكدت المعلومات التي جمعت في مينمويه وأوفيرا، بما في ذلك المعلومات التي تم الحصول عليها من مقاتلين سابقين في القوات الجمهورية الاتحادية، أن القوات الجمهورية الاتحادية أعدمت ١٤ من عناصر الكتيبة ١٢٢ المؤلفة من عناصر مدججة التابعة للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية بعد أسرههم بفترة وجيزة في عام ٢٠٠٧. وطبقا لما أفاد به ضابط مقاتل سابق من القوات الجمهورية الاتحادية، فإن الكولونيل بيسوغو، هو الذي أصدر هذه الأوامر بالإعدام ونفذتها وحدات كانت تحت قيادة الميجور ميتابو مباشرة في المحلة الواقعة بين قريتي روبوما وروبوغا.

٣٧٦ - ولقد تكرر في الشهادات التي حصل عليها الفريق ذكر الكولونيل فينانت بيسوغو، رئيس القوات الجمهورية الاتحادية، والكولونيل مايكل راكوندا (المعروف أيضا باسم آكا ماكانيكما)، رئيس الأركان، بصفتيها العقيلين المدبرين، والميجور جوزيف ميتابو بصفته الضابط المسؤول عن ارتكاب هذه الانتهاكات. ولاحظ الفريق أن الميجور ميتابو يشغل في الوقت الراهن منصب الرجل الثاني في قيادة القطاع الثاني والأربعين (القطاع ٩ سابقا) في عملية كيميا الثانية.

عرقله المساعدات الإنسانية

٣٧٧ - وثق الفريق، في الفترة من نيسان/أبريل إلى أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، ما مجموعه ٤١ حالة لوقوع هجمات على العاملين في المجال الإنساني والعاملين على تسليم المعونة في كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية، قامت بها عناصر تنتمي إلى جماعات مسلحة غير حكومية وإلى القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وإلى مدنيين من الغوغاء. وتراوحت طبيعة الهجمات ما بين الاعتداءات البدنية على موظفي الوكالات الإنسانية، وقتل الموظفين المدنيين العاملين في الوكالات الإنسانية واعتراض مركبات الوكالات الإنسانية أو المنظمات غير الحكومية والاستيلاء عليها؛ وأشارت التقارير إلى أن ١٨ من الهجمات على جهات تقديم الخدمات الإنسانية ارتكبتها رجال مسلحون مجهولو الهوية. ويزعم أن القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية كانت ضالعة في ١٠ من الهجمات الـ ٤٠، التي اتصلت في الغالب بالاستيلاء على المركبات ونهبها أو الاعتداء على موظفي منظمات غير حكومية، ولكنها شملت أيضا قتل موظف محلي كان يعمل في إحدى المنظمات الأوروبية غير

الحكومية. ولم يتمكن الفريق من أن يعزز بالمستندات الحالات المتعلقة بمسؤولية القيادة عن هذه الهجمات، بسبب عدم توافر معلومات عن الأفراد الضالعين في هذه الهجمات، ولكن الفريق يرى أن تواتر هجمات القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية ضمن حالات العينة له دلالة بالنسبة لوضع الانضباط الداخلي في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية.

حادي عشر - ملاحظات وتوصيات

٣٧٨ - يقدم الفريق الملاحظات والتوصيات التالية.

القوات الديمقراطية لتحرير رواندا والدعم المقدم من شبكات الشتات

١ - في ضوء التشعبات الدولية لشبكات دعم القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في الشتات، يرى الفريق أن جهود تفكيك شبكات الشتات التي تقدم الدعم للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا لن يكون فعالاً إلا إذا قامت جميع الدول الأعضاء، التي يستخدم مناصرو القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في الشتات أراضيها كقاعدة خلفية باتباع نهج مشترك ومتسق. ويوصي الفريق بأن يعتمد مجلس الأمن استراتيجية منسقة من أجل تنفيذ القرار ١٨٠٤ (٢٠٠٨) تنفيذاً كاملاً بالاقتران مع القرارات ١٨٥٦ (٢٠٠٨)، و ١٨٥٧ (٢٠٠٨)، و ١٨٨٢ (٢٠٠٩)، و ١٨٨٨ (٢٠٠٩)، بوصفها أنظمة يعزز بعضها بعضاً من أجل استهداف قادة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا ومؤيديهم الرئيسيين.

٢ - ويوصي الفريق بأن يطلب مجلس الأمن من الدول الأعضاء أن تصدر توجيهات إلى الوكالات الوطنية لإنفاذ القوانين ووكالات الأمن في كل منها لكي تتبادل فيما بينها المعلومات ذات الصلة عن أفراد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في الشتات الذين يتبين أنهم ناشطون في تقديم الدعم للحركة، وأن تجري، تحقيقات على أراضيها، بناء على طلبات من بينها طلبات فريق الخبراء أو بالتعاون معه، على أساس الاشتباه في وقوع انتهاكات للأحكام ذات الصلة من قرار مجلس الأمن ١٨٥٧ (٢٠٠٨) وأن تتبادل نتائج تلك التحقيقات مع فريق الخبراء.

٣ - ويوصي الفريق بأن يكرر مجلس الأمن طلبه من جديد إلى الدول الأعضاء بتقديم الأشخاص الذين ينتهكون نظام الجزاءات من رعاياها أو من قادة الجماعات المسلحة المقيمين في أراضيها إلى المحاكمة. ويوصي الفريق أيضاً بأن يطلب مجلس الأمن من الدول الأعضاء أن تستعرض التشريعات الوطنية الحالية وأن تقدم تسهيلات كافية إلى هيئات الادعاء الوطنية لتجري تحقيقات بشأن الدعم المقدم للجماعات المسلحة غير الحكومية العاملة في شرقي

جمهورية الكونغو الديمقراطية، وأن تقدم مقدمي هذا الدعم للمحاكمة. ويوصي الفريق بأن يطلب مجلس الأمن ولجنة الجزاءات من سلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية أن تصدر أوامر بإلقاء القبض على قادة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا مثل اينياس مورواناشياكا، وستراتون موسوني، وكوليكستي مباروشيमानا، وأن يشجعا الدول الأعضاء التي يقيم فيها أولئك الأفراد على أن تتعاون مع سلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية في هذا الصدد.

٤ - يوصي الفريق بأن يطلب مجلس الأمن من الدول الأعضاء أن تحدد جهة اتصال، على مستوى هيئات الادعاء الوطنية، لتعزيز التعاون وتبادل المعلومات مع فريق الخبراء، ولا سيما فيما يتعلق بشبكات الدعم في الشتات للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا. وفي هذا الصدد، يوصي الفريق أيضا بضرورة إبرام اتفاقات ملائمة لتبادل المعلومات مع الفريق بغية تسهيل تنفيذ ولاية الفريق.

الشبكات الإقليمية ومراقبة الحدود

٥ - يقر الفريق بتحسين الحوار والتعاون بين جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعض البلدان المجاورة مثل بوروندي وأوغندا ورواندا، ولكنه يشير إلى البعد الإقليمي والعاور للحدود لعدد من شبكات تقديم الدعم للجماعات المسلحة غير الحكومية التي تعمل في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويرى أن التصدي لها بقدر أكبر من الفعالية يقتضي تعزيز التعاون على الصعيدين الإقليمي والثنائي فيما بين وكالات الأمن ووكالات مراقبة الحدود في بلدان المنطقة، وذلك بمساعدة من المجتمع الدولي، ولا سيما من خلال أنشطة تدريب الموظفين العاملين في وكالات مراقبة الحدود.

الاستغلال غير المشروع للموارد الطبيعية والدعم المالي المقدم إلى الجماعات المسلحة غير الحكومية

٦ - يوصي الفريق بأن يطلب مجلس الأمن من الدول الأعضاء أن تتخذ التدابير اللازمة لتوضيح ما يقتضيه الالتزام بمراعاة العناية الواجبة المفروض على الشركات الخاضعة للولاية القضائية لكل منها، والتي تعمل في قطاع الاتجار بالمعادن في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويوصي الفريق كذلك بأن تطلب الدول الأعضاء من الشركات اعتماد مدونات لقواعد السلوك تبين بالتفصيل الإجراءات المعتمدة لمنع تقديم الدعم بطريقة غير مباشرة إلى الجماعات المسلحة غير الحكومية من خلال استغلال الموارد الطبيعية.

٧ - يوصي الفريق بأن تطلب لجنة الجزاءات من سلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية أن تصدر، أو تعيد التعامل، بالمستندات الصادرة عن هيئة التعدين، والتي تتضمن تفاصيل عن

المنشأ الدقيق للمعادن وقت الشراء، وأن تكفل احتفاظ شركات التصدير الكونغولية بأدلة مكتوبة وموثقة لكل شحنة معادن تسلم إلى مخازنها. ويوصي الفريق كذلك بألا تقبل الشركات المصدرة والشركات المشتريّة على الإطلاق تأكيدات شفوية من مورديها تتعلق بمنشأ المعادن دون وثائق داعمة موثوقة.

٨ - وفيما يتصل بمبادرتي الشفافية والتتبع على مستوى حكومات الإقليم والصناعة، لاحظ الفريق أن هاتين المبادرتين كليهما تمثلان أساسا جيدا لتحسين إدارة وشفافية قطاع الموارد الطبيعية على الأجل الطويل، إلا أن الوضع الحالي في مناطق التعدين الواقعة في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية يتطلب بذل جهد مسبق لضمان، أن يتم بموجب قوانين جمهورية الكونغو الديمقراطية، إنهاء السيطرة العسكرية على مواقع التعدين، والحد من الغش الجمركي وأنشطة التعدين غير المشروعة. وفيما يتعلق بمبادرة معهد بحوث القصدير (ITRI) لاحظ الفريق أنها لا توفر، بوضعها الحالي، آلية مستقلة للتحقق من منشأ المعادن. ومن الضروري تعزيز القدرة المؤسسية لسلطات التعدين في جمهورية الكونغو الديمقراطية فضلا عن تعزيز القدرة المؤسسية لوكالات إنفاذ القانون من أجل تهيئة بيئة مناسبة يتسنى في ظلها إنشاء آليات إقليمية ودولية تتسم بالشفافية. وفي الأجل القصير، يوصي الفريق بأن يؤيد مجلس الأمن قيام سلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية بإنشاء فريق رصد مستقل، بدعم من المجتمع الدولي. وستعهد إلى هذا الفريق ولاية إجراء عمليات تفتيش موقعي على شحنات المعادن، وذلك بالتعاون مع بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وفريق الخبراء، وسيستند الفريق في أدائه لعمله إلى تعريف واضح للنشاط الذي يشكل اتجارا غير مشروع. وينبغي أيضا تحديد جزاءات معينة تفرض على نشاط الاتجار غير المشروع بالمعادن.

٩ - ويوصي الفريق بأن تطلب لجنة الجزاءات من حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية أن تتخذ جميع التدابير اللازمة للحد من وجود الوحدات العسكرية في مواقع التعدين وإبعادها عنها في نهاية المطاف، أي الاستعاضة عن القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية بميثاق حكومية ذات صلة من قبيل شرطة المناجم والهيدروكربونات القائمة حاليا والوحدات ذات الصلة بميثاق التعدين. ويوصي الفريق أيضا بإنشاء محكمة وطنية لمحاكمة الأشخاص الذين يسيئون استعمال السلطة العسكرية أو سلطة الشرطة فيما يتصل بالاستغلال غير المشروع للموارد الطبيعية.

١٠ - ويوصي الفريق بأن يطلب مجلس الأمن ولجنة الجزاءات من جميع الدول في منطقة البحيرات الكبرى أن تنشر على الفور إحصاءاتها الكاملة عن استيراد وتصدير الذهب،

وحجر القصدير، والكولتان، والولفراميت، وحصرها في هيئة واحدة يرأسها مراجع حسابات مستقل تُعهد إليه مهمة التحقق من أية أوجه خلل في الإحصاءات.

١١ - ويوصي الفريق بتبسيط نظام الجمارك الحالي في جمهورية الكونغو الديمقراطية بحيث يصبح هيئة جمركية واحدة، أو "نافذة وحيدة"، تفرض ضرائب على الصادرات وتنشر المعلومات عن هذه الضرائب في إطار نظام واحد متكامل.

١٢ - ويوصي الفريق بأن تطلب لجنة الجزاءات من سلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية أن توقف تراخيص الاتجار الممنوحة لجميع الشركات الوطنية التي لا تمتثل للقواعد المفروضة، وأن تتخذ إجراءات قانونية ضد مديري الشركات التي تنتهك حظر الأسلحة الذي فرضته الأمم المتحدة عن طريق اتجارها بالمعادن التي تأتي من جماعات مسلحة غير حكومية.

إدارة المخزونات (القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية)

١٣ - يؤكد الفريق النتائج التي خلص إليها والتوصيات ذات الصلة الواردة في التقرير (S/2008/773) الصادر في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ التي تشير إلى أن إدارة مخزونات القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية تفتقر إلى آليات تقوم بصورة منتظمة بوضع علامات على الأسلحة وإعداد سجلات جديدة بالثقة لرصد توزيع المعدات العسكرية في أرجاء البلد. ويوصي الفريق بأن يطلب مجلس الأمن من حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية أن تعزز أمن المخزونات من الأسلحة والذخائر والمساءلة عنها وإدارتها وذلك كأمر يتسم بالأولوية الملحة. وإضافة إلى ذلك، يرى الفريق أنه يتعين على جميع البلدان المانحة الداعمة لإصلاح قطاع الأمن في جمهورية الكونغو الديمقراطية أن تدرج مسألة إدارة المخزونات كشرط مسبق لتقديم المساعدة إلى القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية.

١٤ - وفضلاً عن ذلك، وفي هذا السياق، يوصي الفريق باتباع الاستراتيجيات المحددة التالية:

- التنفيذ السريع والفعال لبرنامج وطني لوضع علامات على الأسلحة يتماشى مع المعايير المحددة في بروتوكول نيروبي لمنع الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في منطقة البحيرات الكبرى والقرن الأفريقي ومراقبتها والحد منها، والمركز الإقليمي المعني بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في منطقة البحيرات الكبرى والقرن الأفريقي والدول المجاورة

- وضع معايير وطنية للتخزين الفعلي وإدارة المخزونات تتلاءم مع السياق الكونغولي
- توسيع ولاية بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية لتشمل احتفاظ البعثة، بالتعاون مع القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية والشرطة الوطنية الكونغولية، بقاعدة بيانات تضم الأرقام المسلسلة لكل الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة المملوكة للدولة وأماكن وجودها في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

١٥ - ونظرا للدور الذي تؤديه بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في دعم العمليات العسكرية للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، يوصي الفريق بأن تنشئ البعثة، وتطبق على نحو كامل، آلية للرصد من أجل الاحتفاظ بسجلات دقيقة للمعدات المنقولة باسم القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، التي تسلم إلى سلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية من الدول التي تقدم إخطارات إلى اللجنة عن عمليات التسليم من هذا القبيل. وينبغي أن تتضمن هذه السجلات جميع المعلومات ذات الصلة الأصناف المنقولة، من قبيل كمية ونوع المعدات المنقولة، والأرقام المسلسلة والعلامات الموضوعة لتعريف المعدات المنقولة بما في ذلك الأرقام المسلسلة والعلامات التي تظهر على الطرود وتاريخ النقل وخط السير الدقيق لعملية النقل وتحديد وحدة القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية التي تسلم المعدات المنقولة.

١٦ - ويوصي الفريق بأن تواصل بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية بذل جهودها من أجل وضع قاعدة بيانات شاملة ودقيقة تتضمن كل المعلومات المتاحة عن الأسلحة والذخائر التي في حوزتها، بما في ذلك عدد وأنواع الأصناف وصور الأرقام المسلسلة والعلامات.

١٧ - ويوصي الفريق بتعزيز قدرة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية على القيام بعمليات التفتيش المرتبطة بولاية رصد الحظر المفروض على الأسلحة، وتخويل البعثة ولاية واضحة تمكنها من إجراء عمليات التفتيش من تلقاء نفسها. ويوصي الفريق كذلك بتوسيع ولاية البعثة للتفتيش لتشمل التحقق من مخازن الأسلحة والذخيرة التابعة للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية التي تضم مخزونات ومعدات خطيرة، مثل الألغام الأرضية والذخيرة العنقودية التي تحرمها الصكوك الدولية الملزمة لجمهورية الكونغو الديمقراطية.

القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية: إصلاح قطاع الأمن، وتوريد المعدات والتدريب

١٨ - في سياق الفقرة ٥ من منطوق القرار ١٨٠٧ (٢٠٠٨)، يوصي الفريق بأن يعزز مجلس الأمن إجراءات الإخطار وذلك بتحويل لجنة الجزاءات ولاية الموافقة على جميع شحنات المعدات العسكرية التي ترسلها الدول الأعضاء والتدريب الذي تقدمه. ويوصي الفريق بأن تكون موافقة لجنة الجزاءات على الإخطارات المسبقة مشروطة صراحة بتقديم الدول الأعضاء كل المعلومات اللازمة التي التزمت بتقديمها للتعرف الأكيد على المعدات أو التدريب المعلن عن تقديمها وهي: المستعمل النهائي والتاريخ المقترح لتسليم الشحنات، وخط سيرها، وتحديد شركة الشحن (اسم السفينة أو رقم الرحلة الجوية أو اسم شركة النقل بالشاحنات، وما إلى ذلك)، وعدد الحاويات وأرقام وعلامات الحاويات. وفيما يتعلق بالتدريب، يوصي الفريق كذلك بأن يطلب مجلس الأمن من الدول الأعضاء أن تبلغ لجنة الجزاءات بعدد المدربين، وأماكن التدريب، وتاريخ بدء التدريب، ووحدات القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية التي ستتلقى التدريب، ونوع التدريب الذي سيقدم، فضلا عن التدابير المتخذة لضمان تقديم التدريب للمرشحين "الذين خضعوا للتحريض" فقط.

١٩ - وتبين الحالات الموضحة في هذا التقرير أن وزارة الدفاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية استخدمت شركات خاصة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وفي أماكن أخرى لاستيراد مركبات وطائرات لكي تستخدمها القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية استخداما مباشرا. ويوصي الفريق بأن يطلب مجلس الأمن من الدول الأعضاء أن تبلغ الشركات التي تعمل في أراضيها بأنها ملزمة بإخطار لجنة الجزاءات بأي مساعدات تقدمها إلى القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، وأن تكفل زيادة الرقابة على تنفيذ إجراء الإخطار فيما يتعلق بتقديم كيانات خاصة وأفراد مساعدات عسكرية.

٢٠ - ويوصي الفريق بأن يحول مجلس الأمن بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وحكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية ولاية القيام بتطبيق آلية محتملة، دون إبطاء، لفحص سجلات ضباط القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية فيما يتعلق بحقوق الإنسان بهدف فرض جزاءات تأديبية وقانونية على مرتكبي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان الذين يخدمون في صفوف القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، وذلك بموجب قوانين جمهورية الكونغو الديمقراطية والقانون الدولي. وفي هذا الصدد، يوصي الفريق بأن يطلب المجلس من سلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية أن تعتمد التشريع اللازم، في أسرع وقت ممكن، وفي موعد لا يتجاوز أوائل عام ٢٠١٠، وأن تدعم الجهود المستقلة

المبدولة لرصد حقوق الإنسان. ووفقا لما ورد في النشرة الصحفية المؤرخة ٥ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٩ التي أصدرها المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بعمليات الإعدام خارج نطاق القانون، يؤيد الفريق كخطوة فورية إلزام جميع جنود القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية أن يرتدوا زيا يبين اسم كل منهم واسم الوحدة التي ينتمي إليها، وأن تجعل بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية ذلك أحد شروط قيامها بتقديم الدعم اللوجستي.

٢١ - ويوصي الفريق بأن يبحث مجلس الأمن ولجنة الجزاءات سلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية على أن تعزل الجنرال بوسكو نتاغاندا من منصب نائب قائد عمليات كيميا الثانية. ويلاحظ الفريق كذلك التزام سلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية بتنفيذ عملية تجميد الأصول الخاصة بالسيد نتاغاندا والحظر المفروض على سفره، فقد ورد اسمه في قائمة الكيانات والأفراد الخاضعين للتدابير الواردة في الفقرتين ١٣ و ١٥ من قرار مجلس الأمن ١٥٩٦ (٢٠٠٥)، التي تجددت بموجب الفقرة ٥ من القرار ١٨٥٧ (٢٠٠٨).

الطيران المدني

٢٢ - في ضوء الصعوبات التي واجهت الفريق في الحصول، وفقا للفقرة ٧ من القرار ١٥٩٦ (٢٠٠٥)، على سجل شامل للرحلات الجوية من سلطات الطيران المدني في بوروندي، وجمهورية تنزانيا المتحدة، ورواندا، وزامبيا، والسودان، وكينيا، يوصي الفريق بأن يكرر مجلس الأمن من جديد طلبه إلى هذه الدول على وجه الخصوص بأن تقدم إلى اللجنة وفريق الخبراء، دون إبطاء، جميع المعلومات المتعلقة بالرحلات الجوية التي تبدأ من أراضي كل منها متجهة إلى وجهات في جمهورية الكونغو الديمقراطية، فضلا عن الرحلات الجوية التي تبدأ من جمهورية الكونغو الديمقراطية متجهة إلى وجهات في أراضي كل منها.

٢٣ - وفي ضوء استمرار القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في استخدام الطائرات المدنية لنقل القوات والمعدات العسكرية، يوصي الفريق أن تطلب لجنة الجزاءات من مديرية الملاححة الجوية الكونغولية أن تحتفظ بقائمة شاملة تضم جميع الطائرات التي استخدمتها القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية بأوامر رسمية، بما في ذلك تواريخ الاستخدام.

٢٤ - وأحاط الفريق علما بأن الفريق المشترك بين منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية الكونغو الديمقراطية قد أجرى عمليات تفتيش متعددة في مطاري غوما وبوكافو في عام ٢٠٠٩ للتأكد من صحة وثائق الطيران المدني المطلوبة على متن الطائرات، ورصد نقل المعادن من كثير من مناطق التعدين الأصغر في المناطق الداخلية

للإقليميين. ويرى الفريق أن عمليات التفتيش هذه تعد أداة قيمة للغاية لتحديد الحالات المحتملة لتهريب المعادن والأسلحة لصالح جماعات مسلحة غير حكومية. ويوصي فريق الخبراء بتوفير موارد كافية لبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية لتزويد من تكرار عمليات التفتيش هذه، وتزيد توزيعها الجغرافي داخل كيفو ومقاطعة إيتوري. ويوصي الفريق كذلك بأن تعلن على الملأ نتائج عمليات التفتيش هذه لتحسين معرفة المنظمات المحلية والدولية التي تستأجر الطائرات، بعدم قيام شركات طيران معينة بمساعدة أفرقة التفتيش، أو بالامتثال لمعايير الطيران المدني.

تنفيذ نظام الجزاءات

٢٥ - يوصي الفريق بأن تتخذ لجنة الجزاءات إجراءات على أساس الاستنتاجات التي خلص إليها فريق الخبراء الواردة في التقرير الختامي للفريق (S/2008/773) المقدم في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ وفي تقريره المؤقت (S/2009/253) المقدم في أيار/مايو ٢٠٠٩، فضلا عن الاستنتاجات الواردة في هذا التقرير وفي الملاحق السرية التي قدمها الفريق، من أجل القيام عن طريق الجزاءات المفروضة على السفر أو الجزاءات المالية، باستهداف الهيئات والأفراد الذين يتضح أنهم قدموا الدعم، بصورة مباشرة، أو غير مباشرة، إلى الجماعات المسلحة غير الحكومية التي تعمل في شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية.

٢٦ - ويؤكد الفريق من جديد توصيته، الواردة في تقارير سابقة، بأن تنظر اللجنة في مسألة إدراج القوات الديمقراطية لتحرير رواندا على قائمة تجميد الأصول وفرض حظر على السفر، باعتبارها إحدى المنظمات المدرجة على القائمة، من أجل تمكين الدول الأعضاء من اتخاذ تدابير أكثر صرامة على الصعيد الوطني ضد الأشخاص الذين يتبين أنهم من أعضاء القوات الديمقراطية لتحرير رواندا ومن مؤيديها.

٢٧ - ويوصي الفريق بأن يخول مجلس الأمن ولجنة الجزاءات حكومات الإقليم أن تطلب من وكالاتها الوطنية، ولا سيما المؤسسات المالية (بما في ذلك المصارف وسائر وكالات تحويل الأموال)، والجمارك والهجرة، أن تتوخى الحذر وتنفذ على النحو الأوفى الجزاءات التي تستهدف بشكل محدد الكيانات والأفراد المدرجين في القوائم.

٢٨ - ولاحظ الفريق أن التنفيذ المحدود لنظم الجزاءات، المقترن بعدم متابعة الانتهاكات المشتبه في وقوعها، على الصعيد الوطني، قد قوضا مصداقية نظام الجزاءات إلى حد كبير. ويوصي الفريق بأن تقوم اللجنة بتنفيذ ولايتها على أوفى وجه، بما في ذلك:

- طلب معلومات بصورة دورية من الدول الأعضاء المعنية عن تنفيذ الجزاءات المحددة الغرض المتعلقة بالسفر والجزاءات المالية، فضلا عن الجزاءات المفروضة على أفراد

القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في الشتات وغيرهم من أعضاء الجماعات المسلحة المقيمين في أراضيها

- حث الدول الأعضاء، لا سيما الواقعة في منطقة البحيرات الكبرى، على تقديم تقارير عن تنفيذ الفقرة ٧ من منطوق قرار مجلس الأمن ١٨٥٧ (٢٠٠٨). ويلاحظ الفريق في هذا الصدد أنه حتى وقت كتابة هذا التقرير، لم تقدم هذه التقارير إلا ١٥ دولة عضوا فقط
- إجراء مشاورات مع الدول الأعضاء المعنية فيما يتصل بالتحديات التي تواجهها في تنفيذ نظام الجزاءات، وكذلك بشأن طلبات الحصول على المعلومات التي قدمها الفريق إليها، ولم يتلق ردا عليها.
- استكمال قائمة الأفراد والكيانات وخاصة فيما يتعلق بالقسم المعنون "الاسم المدرج/المبرر" وإدراج إحالات أيضا إلى الانتهاكات التي وثقها فريق الخبراء في تقاريره
- قيام رئيس اللجنة بزيارة إلى المنطقة لزيادة التوعية بنظام الجزاءات وتشجيع زيادة التعاون مع فريق الخبراء ولجنة الجزاءات في تنفيذ ولاية كل منهما.

Annex 1

List of meetings and consultations⁵

Belgium

Government

Ministère des affaires étrangères

Organizations

International Peace Information Service (IPIS)

World Diamond Council

European Network for Central Africa (EURAC)

Private sector

Traxys

Tony Goetz & Zonen

Carbone Plus

Burundi

Government

Ministère des relations extérieures et de la coopération

Ministère de la justice

Ministère de l'énergie et des mines

Ministère de la sécurité publique

Ministère de la défense nationale et des anciens combattants

Ministère des finances

Direction générale des douanes burundaises

Régie des services aéronautiques — RSA

Service national de renseignement — SNR

Organizations

International Conference on the Great Lakes Region

United Nations Integrated Office in Burundi (BINUB)

International Crisis Group

Private sector

Chambre de commerce et d'industrie

Berkenrode BVBA

U-Com Burundi

⁵ For security reasons or in order to respect confidentiality clauses, the names of certain individuals and entities that have provided information or statements to the Group of Experts cannot be listed.

Diplomatic representations

Embassy of Belgium
Embassy of France
Embassy of Germany
United Kingdom Department for International Development

Democratic Republic of the Congo

Government

Administration provinciale de Nord Kivu
Administration provinciale de Sud Kivu
Administration du territoire de Mwenga
Administration du territoire de Rutshuru
Administration du territoire de Walikale
Local administration in Bunyakiri, Hombo, Kitchanga and Minembwe
Agence nationale de renseignement
Assemblée provinciale du Nord Kivu
Assemblée nationale
Association des comptoirs exportateurs de minerais de Goma
Association des négociants de minerais de Goma
Auditorat général des FARDC
Banque centrale du Congo
Cadastre foncier de Goma
Centre d'évaluation, d'expertise et de certification (CEEC)
Comité interprovincial de coordination des opérations
Commission électorale indépendante
Direction générale de migration
Direction générale des renseignements et des services spéciaux
Forces armées de la République démocratique du Congo (FARDC)
Gouvernorat de la Province de Goma
Institut congolais pour la conservation de la nature
Ministère des affaires étrangères
Ministère de l'intérieur
Ministère de la défense nationale et des anciens combattants
Ministère des mines
Ministère des transports
National Focal Point for Small Arms and Light Weapons
Office des douanes et accises (OFIDA)
Office congolais de contrôle (OCC)
Office de gestion du fret maritime
Office national des transports (ONATRA)
Parquet général de la République
Parquet de la République de Goma
Parquet de la République de Uvira
Police nationale congolaise
Police des mines et des hydrocarbures
Programme Amani — Sud Kivu
Régie des voies aériennes (RVA)
Régie des voies maritimes (RVM)
Unité d'exécution du Programme national DDR (UEPNDDR), South Kivu

Organizations

Bego-Congo, Exploitation-Forestière
 Centre de coordination pour l'action contre les mines, Bukavu
 Congrès national pour la défense du peuple (CNDP)
 ECHO
 ENOUGH
 EUPOL
 EUSEC
 Human Rights Watch
 Office for the Coordination of Humanitarian Affairs
 United Nations Organization Mission in the Democratic Republic of the Congo
 Rassemblement de Goma de mobilization, fierte et integrite nationale (RGAMFIN)
 United Nations Children's Fund
 United Nations Development Programme
 United Nations Joint Human Rights Office
 World Food Programme
 World Bank

Private sector

African Air Service
 BIVAC — Bureau Veritas
 Comptoir MDM (Bukavu, South Kivu)
 Comptoir WMC (Bukavu, South Kivu)
 Comptoir Olive (Bukavu, South Kivu)
 Comptoir Muyeye (Bukavu, South Kivu)
 Doren Air Cargo
 General Mining Company
 Gisair
 Hill Side (HS)
 Huaying Trading Company
 Jupiter Cargo
 Minerals Processing Company (MPC)
 Service d'appui et d'encadrement des exploitants artisanaux des mines (SODEEM)
 Stellavia
 Swala
 TRACEP

Diplomatic representations

Embassy of Angola
 Embassy of Belgium
 Embassy of France
 Embassy of the Netherlands
 Embassy of the Russian Federation
 Embassy of Spain
 Embassy of the United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland
 Embassy of the United States of America
 European Union

France

Government

Ministry of Foreign Affairs

Germany

Government

Federal Foreign Office

Federal Immigration and Asylum Authority

Federal Ministry of the Interior

Federal Ministry of Justice

Federal Prosecuting Authority

Ministry of the Interior of the Federal State of Baden Wuerttemberg

Italy

Government

Procura antimafia di Perugia

Rwanda

Government

Rwandan Defence Forces

National Commission for Demobilization and Reintegration

Diplomatic representations

Embassy of Belgium

Embassy of the United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland

Uganda

Government

Chieftancy of Military Intelligence (CMI)

External Security Organisation (ESO)

Internal Security Organisation (ISO)

Ministry of Foreign Affairs

Uganda Bureau of Statistics

Ugandan Civil Aviation Authority

Uganda Peoples Defence Forces

Uganda Revenues Authority

Organizations

Refugee Law Project

United Nations Children's Fund

Diplomatic representations

Embassy of Belgium

Embassy of France

Embassy of Italy
Embassy of the United States of America
Liaison Office of the South Sudan Relief and Rehabilitation Commission

United Arab Emirates

Government

Ministry of Foreign Affairs, International Organizations Department
Dubai Immigration Department

Organizations

Dubai Multi Commodity Centre (DMCC)
Emirates Airlines
Emirates Gold

United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland

Private sector

Amalgamated Metals Corporation (AMC)
International Tin Research Institute (ITRI)

United Republic of Tanzania

Private sector

Crown Jewellery
Golden Telecommunications
Ruby Exchange Bureau

Organizations

Brothers of Charity (Kigoma)
UNHCR

Diplomatic representations

Consulate of the Democratic Republic of the Congo in Kigoma

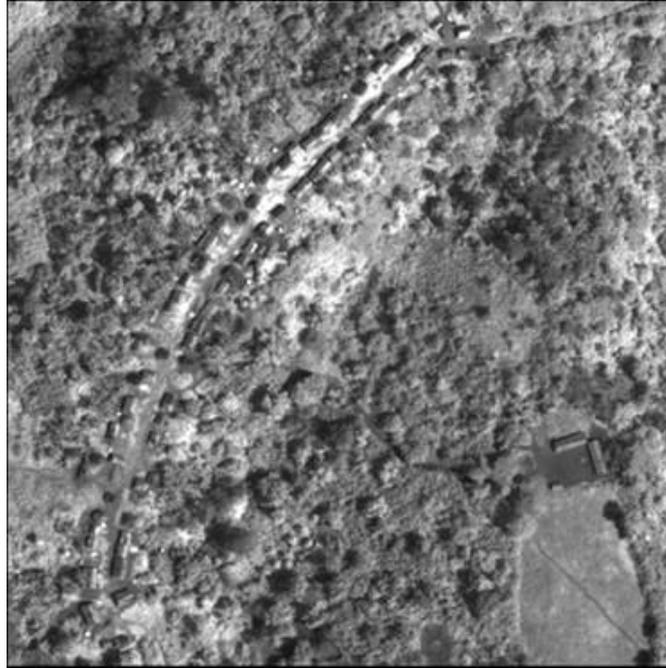
United States of America

Organizations

United Nations Headquarters
United Nations Department of Peacekeeping Operations
United Nations Department of Political Affairs
United Nations Children's Fund

Annex 2

Satellite images of one of the villages razed by the FDLR during Kimia II operations. The top picture was taken before the attack; the bottom picture was taken after the attack was perpetrated.



Annex 3

Sample of businesses suspected to be run by FDLR according to the Democratic Republic of the Congo intelligence authorities

RESULTAT INVESTIGATION SUR BIENS FDLR DANS LA VILLE DE GOMA					
SERIE	NATURE	PROPRIETAIRE	GERANT à Goma	ADRESSE	ATV ENGAGEE
01	Fuso N645948B	Gen Gaston	ZABULONI	RUTSHURU	Transport Rutshuru – Goma
02	Fuso NK7842BB	Gen Gaston	BOSCO	RUTSHURU	Transport Rutshuru – Goma
03	Fuso NK1616BA	Col MUGARAGU	MUHINDO	ALALINE	Transport des planches MWESO – GOMA Voir dépôt ALALINE
04	Fuso NK8005BB	Col MUGISHA OMEGA	MWEMBO KASAKI	BIRERE AV MAPENDO	Transport haricots MASISI – GOMA Voir dépôt maman HAWA/BIRERE
05	Bus NK9039BB	LtCol HITIMANA ANACLET	ACCO	VOIR ACC/GOMA	Transport GOMA – BUTEMBO
06	Bus NK5669BB	LtCol HITIMANA ANACLET	ACCO	VOIR ACC/GOMA	Transport GOMA – BUTEMBO
07	Bus NK1272BB	Maj MBUYI	ACCO	VOIR ACC/GOMA	Transport GOMA – BUTEMBO
08	Bus NK6340BB	Col FRANCK	ACCO	VOIR ACC/GOMA	Transport GOMA – BUTEMBO
09	Bus NK7652BA	Maj BOBO	ACCO	VOIR ACC/GOMA	Transport GOMA – BUTEMBO
10	Bus NK9812BB	Gen Gaston	ACCO	VOIR ACC/GOMA	Transport GOMA – BUTEMBO
11	LAND CRUISER NK3845BB	Col MUNDATINYWA	BIEIMANA (MANGANO)	KATINDO AFIA-BORA	Transports minerais WALIKALE – GOMA
12	Hôtel PETIT POUSSIN	Pasteur MANAIRAGUHA	1. KANAMBA MOPAYA	ENTREE PRESIDENT	Restaurant et Logement
13	Hôtel TEMPETE	François CHIMIE	JANVIER (0994383709)	NDOSHO	Chambre et Nganda
14	Nganda SOLIDARITE	SABIMANA ANACLET	Gérant (0994201481)	KATINDO	Mouvement BAR
15	Coopec UMOJA	MUNYAMANA NGANIZI Lévi	OMBENI MUSAFIRI	MOSQUEE	Mouvement d'épargne et crédit
16	Coopec ERIAMA	MUNYA RUGERERO (Srt Gen FDLR basé à Bruxelles)	KAHAMBU	KATINDO	Mouvement d'épargne et crédit
17	Dépôt relais c'est Dieu qui donne	MUGABO MUNYA	Gérant (0994457775)	TERMINUS	Vente en Gros PRIMUS
18	Pharmacie LOUISPHAR	Mme MUKAMUSONI	GASTON	TERMINUS	Vente produits pharmaceutiques
19	Megasin YA WAZAZI	BWIRA SAHENGÉ	NZABILIMANA	AFIA – BORA/Terminus	Vente produits divers
20	Megasin DUKA LETU	BWIRA DOMINIQUE	NZABILIMANA	TERMINUS	Vente produits divers

Annex 4

Democratic Republic of the Congo security service report on the attempted leaking of 14,000 rounds of ammunition from the FARDC stockpile of the tenth military region, on 13 December 2008. Sections of the document have been deliberately erased for reasons of confidentiality.

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO



TRANSMIS copie pour information à :
- Monsieur

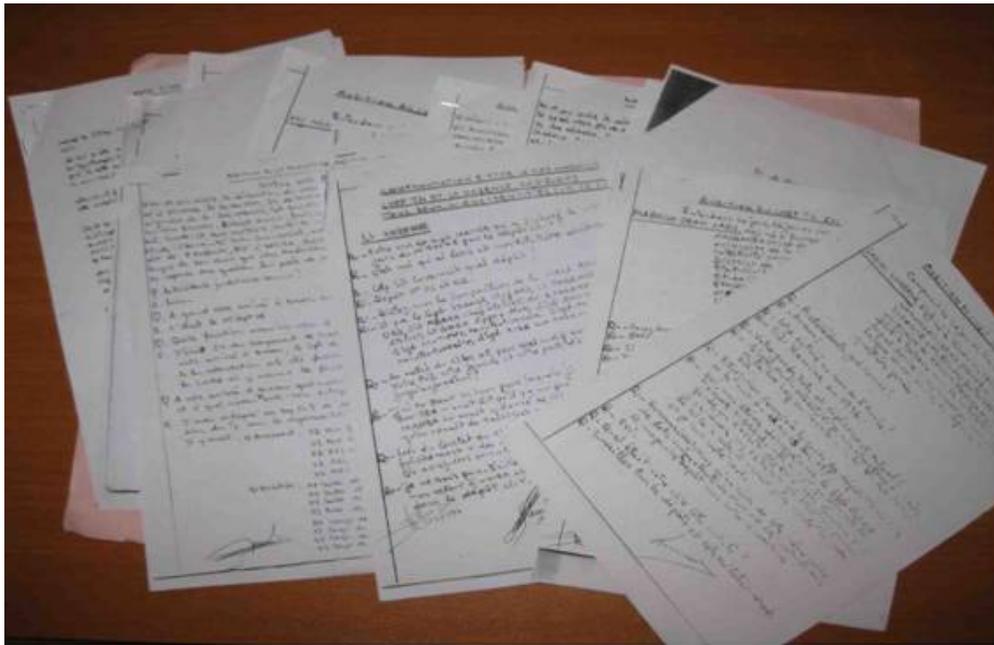
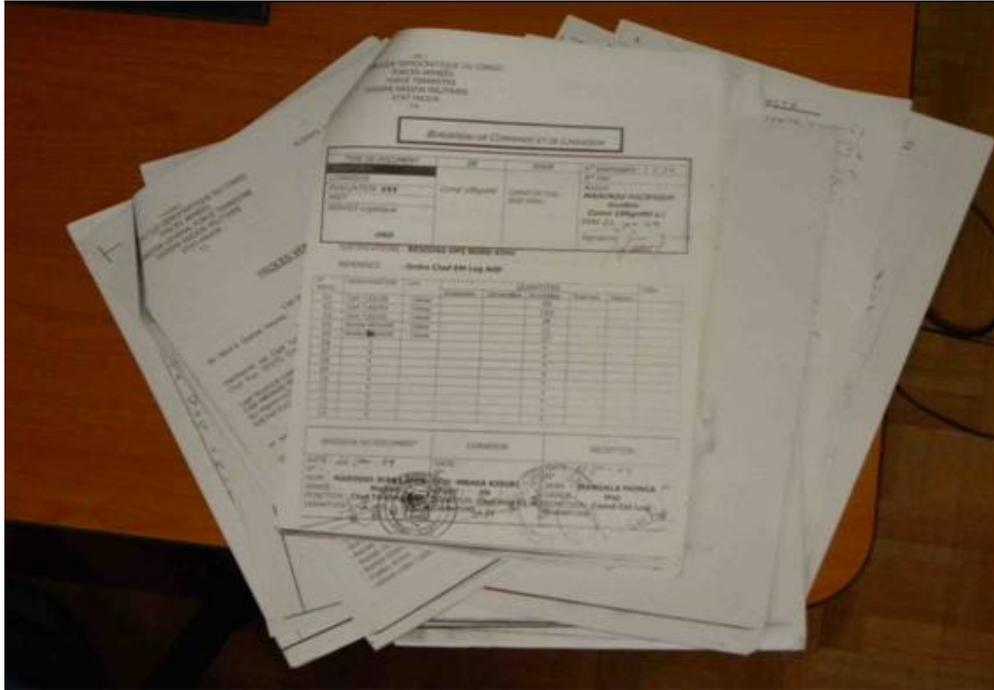
OBJET : Rapport journalier du 13 au 15 /12/2008

A Son Excellence Monsieur le

Secteurs	Faits	Avis et considération
VILLE DE BUKAVU	<p>a) SITUATION MILITAIRE (Sécuritaire)</p> <p>- En date du 13/12/2008, à 07h30, au Camp TP, siège du Bureau 4(T4) de la 10^e Région Militaire, et où sont logés quelques militaires du Bataillon Artillerie ainsi que ceux d'autres Unités, sis avenue Industrielle, Commune de Kadutu, les éléments de T2 ont appréhendé un Mini Bus de marque TOYOTA HIACE, de Couleur blanche, plaques N° SK 507688, appartenant à Monsieur FOMA, conduit par Monsieur CHIRHUZA MONGANE domicilié sur avenue KIBOMBO dans la Commune d'Ibanda et à bord duquel les effets Militaires suivants ont été saisis :</p> <ul style="list-style-type: none"> • 1^{er} Valise : 29 paquets des munitions de l'arme AKA 47. • 2^e Valise : 24 paquets plus deux grands paquets des mêmes munitions ; • Un Sac contenant 05 paquets plus trois petits paquets des mêmes munitions. <p>b) SITUATION SECURITAIRE</p> <p>- Dans la nuit du 13 au 14/12/2008 vers 21h45, au N° Cellule SAKE Quartier CHIMPUNDA II (près de la paroisse) dans la Commune de Kadutu, un incendie d'origine jusque là inconnue a consumé complètement la maison de</p>	<p>- Le véhicule se trouve à la fourrière de la 10^e Région Militaire, les munitions saisies, pendant que le chauffeur qui a avoué avoir accompli plusieurs fois de telles missions sans en connaître le contenu des valises, est aux arrêts pour besoin d'enquêtes.</p> <p>- Les éléments dépêchés sur le lieu de l'incident ont protégé le périmètre jusqu'au lendemain lors de l'arrivée de</p>

Annex 5

File of documents of the Congolese T2 office (intelligence) of the tenth military region (South Kivu) reporting the attempted leaking of 14,000 rounds of ammunition from the FARDC stockpile of the tenth military region, on 13 December 2008



Annex 6

Selection of weapons seized by MONUC's Pakistani contingent during the night between 15 and 16 June 2009 in Uvira (South Kivu)



Annex 7

Photograph of Mr. Nyamwisi (left) handing out cash to General Lafontaine (right) as part of an official Government facilitation process in January 2008



Annex 8

Photograph of Colonel Nyamuhimba, responsible for liaison activities on behalf of RUD Brazzaville, with Major Grégoire Sengahire (left) and Lieutenant Colonel Rwigema Emmanuel (right). This picture was taken in June 2008 at Hotel Butembo in Butembo (North Kivu, Lubero territory).



Annex 9

E-mail showing discussions in Kinyarwanda between General Musare and an anonymous contact claiming to be part of a Tutsi monarchist movement (Mouvement Ruderhiwa pour la libération du Rwanda) who wants to plan an attack against the Government in Kigali and suggests infiltrating recruits through the Bunagana border post between Uganda and the Democratic Republic of the Congo in order to have them trained with RUD

Objet: RE: Re : KOMERA

Lundi 10 Août 2009 6h40mn 15s

De:

“Mwenedawidi Francois” <mwenefrancois@yahoo.fr>

À:

“Johnson Mahame” <johnson.mahame@yahoo.fr>, himayamartin@yahoo.fr

Ntakintu gishimisha kibaho nko kumva amagambo ahumuriza iyo uri mukaga. None nkuko nabikubwiye ubushize ubu ndi i Bujumbura Capital ntegereje gahunda yanyu kugirango menye icyo nakora. icyemezo cyanyuma kirava k'UWITEKA. kandi ubu niteguye gukora icyo Imana iransaba gukora cyose kuko akarengane kamaze kurenga inkombe.

A bientôt Frère.

--- En date de : **Dim 9.8.09, Johnson Mahame** <johnson.mahame@yahoo.fr> a écrit :

De: Johnson Mahame <johnson.mahame@yahoo.fr>

Objet: RE: Re : KOMERA

À: “mwenefrancois@yahoo.fr” <mwenefrancois@yahoo.fr>

Date: Dimanche 9 Août 2009, 14h04

Guhura nawe ntakibazo.Ndabaza neza amayira kgo nguhe precisions exactes ejo ce10aout2009.Komera kandi wihangane.Imana niyo nkuru

Mwenedawidi Francois a écrit :

>

> Bonjour frère!

>

> Nshimishijwe cyane nukuntu dutangiye kuvugana tuyyana inama. Nibyo koko uwizera umwana w'umuntu avumwe. reka imigambi yacu tuyishyire imbere y'Imana abe ariyo itujya imbere.

>

> kubyerekeye izina ry'Umuryango wacu tuzabiganiraho nabagenzi banjye turebe niba twarikomeza cyangwa tugahindura nkuko ubitugiramo inama. kurwego twe twaritugezeho ni urwo kubona intwaro no guforma abasirikare, none bitewe nuko namwe mufite ikibazo cyo kubona intwaro, ndaza kubwira bagenzi banjye dushakishe base arrière ituma tubona intwaro ntakibazo usibye kuzibona ari uko uzambuye umwanzi gusa;

> gahunda twe dufite ni ukurwanya umwanzu turi imbere mu gihugu SURTOUT EN CAPITAL, biensur nohanze ariko cyane imbaraga turi kuzishyira imbere.dufite uburyo bwinshi bwokuba twarwanira muri capital.

>

> ndanezerewe kuko ntavangura ufite. natwe nuko, niyo mpamvu muri make politique yacu ishingiyeye kuri: UNITE, JUSTICE ET DEVELOPPEMENT.

>

> ibyerekeranye no guhuza abanyepolitique ibyo si ikibazo gikomeye. kandi nubwo twaba mu mitwe ibiri, itatu se icyangombwa ni uko twagira intego imwe. ibyo rero ntabwo byagombye kutubuza kuba twakorana. kugeza ubu ntabwo dushaka kujya ahagaragara tutaragera kubyo twiyemeje ariko inzira zose ziri gutegurwa. service ikomeye ngusaba ni ukudufurira abana noneho bakagaruka mugihugu bazi icyo gukora. gerageza kunoza inzira kuburyo abana bajya bakugeraho ntakibazo cyane kuruhande rw'Ubugande nka Bunagana, naho mu Birunga ho hararinze cyane n'abazungu babishyiramo imbaraga.

>

> Mines zo gutega hari ubwo muzibona?

>

> Tuzongera ubutaha.

>

>

>

>

>

>

> --- En date de : Ven 31.7.09, Johnson Mahame <johnson.mahame@yahoo.fr> a écrit :

> De: Johnson Mahame <johnson.mahame@yahoo.fr> Objet: RE: Re : KOMERA À: "mwenefrancois@yahoo.fr" <mwenefrancois@yahoo.fr> Date: Vendredi 31 Juillet 2009, 16h51

> Komera.Nkuko wabinsabye dore igisubizo cy,ibyho wansabye.Njye sinemera umuntu umbeshya.Nabanzi bese babinziho.Kubyerekeye nuko dukora,njye nafashe umuheto tukaba dufite abanyapolitike dukorana baba muri Etats unis na Europe.Mu gisirikari twakorana mbere yuko nabo bari hanze bakavugana.Njye simba muri FDLR ahubwo muri RUD-URUNANA.Dukorana na tsi.Ubwo wumva byakwihuta wambwira abantu banyu nkabacu baba hanze natwe tukazakora ibyacu.Ariko umuntu wo kuzaza ngo tuvugane igihe hakorwa ibindi.Radio yanyu izakora avec quelle ligne ideologique?Intwari tuzibona kubo turwana kko situation ntiyakwemerera kugura.Iyi adresse niyanjye nuko nayikozeg hutihuti kubera mwebwe.Ibindi ubundi. Mwendawidi Francois a écrit : > Komera cyane nshuti yanjye! >

> natinze kugusubiza kubera ibibazo bikomeye narimo. umbabarire cyane rero sinjye. > > hashize umwaka n'igice dutangiye

> bitewe na injustice dukomeza kubona, dufite abana benshi tumaze gutegura ubu icyo tubura naho tugomba kubarerera niyo mpavu twifuza gukorana namwe, umuryango wacu witwa"MOUVEMENT RUDAHIRWA POUR LA LIBERATION DU RWANDA" en sigle MRLR. uyu muryango nturatangira kwishyira ahagarara, turifuza kujya ahagaragara ubwo tuzaba tumaze kubona ko duhagaze neza > . kugeza ubu ibyo tuvugana ndagusabye ubigire ibanga kuko ntabwo twifuza nabusa kwitangaza imburagihe, impavu yatumye umuryango twitwa gutyo ni ukubera idéologie politique ya Rudahirwa itaragiraga ivangura, yogutuma igihu cyijya mbere mu majyambere, uburezi n'ibindi byinshi cyane ntarondora. > >

imikorere yacu rero ubu dufite abantu dukorana bari Etats unis na Europe. Gahunda yacu ni ugukora umutwe wagisirikare, ariko wamara kubona formation nyayo n'ibikoresho nyabyo >

benshi muribo bakaza mugihugu. kuko turifuza gutangira gahunda zo

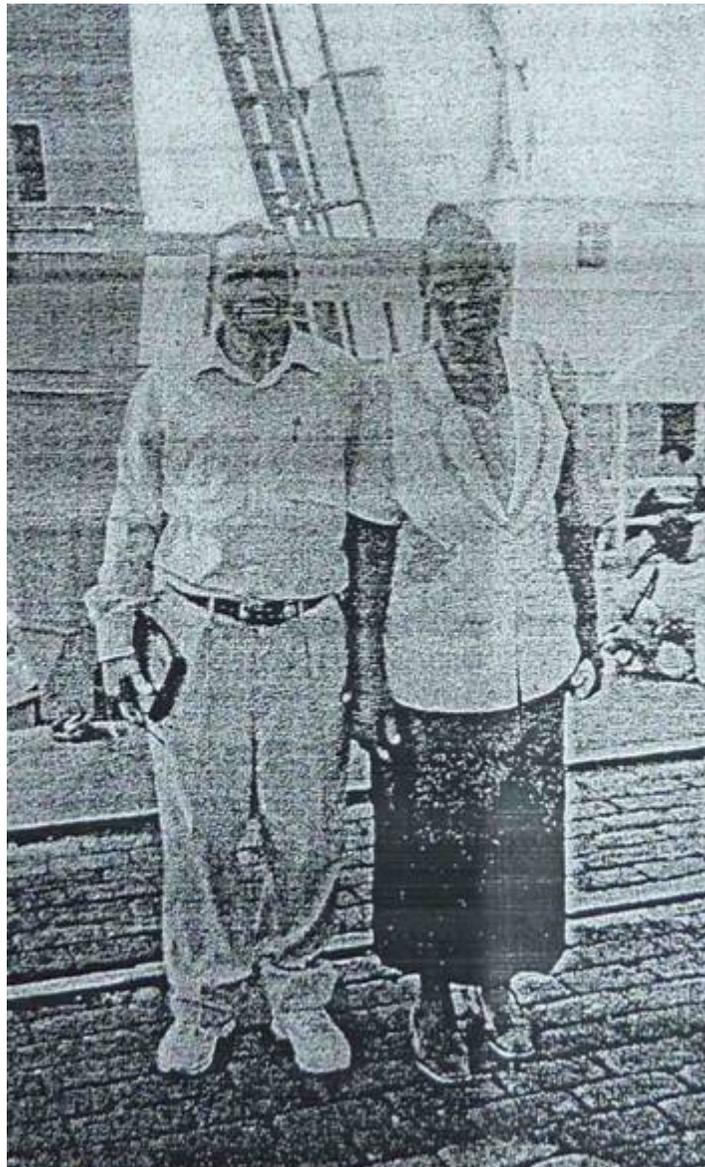
> kurandura ikibi bamwe barwanira imbere abandi binjira. ibyo bishobora kudutwara igihe ariko ntakidashoboka. Niyo mpamvu unyemereye n'ubu natangira kubakohereza. > > ubu dufite radio mondiale igomba kuzajya yumvwa n'abantu bose bo kwisi, Ntiratangira gukora ariko imaze gutunganwa. ibyayo nzabikubwira neza maze kubona ko ntarwikekwe dufitanye kandi ko twiyemeje gukorana. > > Njyewe ntabwo nafashe umuheto, je suis politicien. ariko nitumara kwizerana ndateganya kuza kukureba nanjye mpagaze nafata formation. ubu njye nabagenzi banjye twamaramaje gutabara igihugu. icyampa ugafata icyemezo cyo kwifatanya natwe bya dutetakurushaho kugira courage. Impamvu twafashe undi muryango ni uko FDLR iifite ishusho mbi cyane kwisi yose, twabonye rero dukoze umuryango mushya byaba byiza kandi umuryango umuntu yakwibonamo. abana nazakohereza ni abana mba natoranije nizeye. >

> > None ndifuza kumenya niba kubona intwari aho muri kongo byoroshye, ubu nicyo kibazo gikomereye cyane dusigaranye. Nitumara kwemeranya niba twakorana nzagufasha mu itumanaho nkoherereza Laptop n'ibindi wakenera kugirango communication ibe ok. > > ese iyi Email ni iyawe cyangwa ubinyuza kuwundi muntu? Niba kandi wifuza gukorana natwe ndagusabye ibintu byo kubeshya ubwirinde cyane kuko byica byinshi ujye burigihe umbwira uko ikintu cyimeze ntakwirarira. Maze kubona ko abantu bagumye mu ishyamba mutekereza ko twe twinaha twabaye inyenzi, ibyo bigatuma mutwishisha, ariko namwe mujye mumenya ko mubo mukorana harimo ibukoresho bya Mukotanyi ari nayo mpamvu nshaka kohereza abantu banjye nzineza ko ntabyitso birimo ariko bitatubuza gukorana namwe uramutse uzi neza ko ntabyitso ufite. Ariko icyo nkwiyeze cyo twe duhuje umugambi. kandi wenda Imana ni ibishaka uzatumenya. > > Nonese aho > muri Congo bimezegute, probleme mufite cyane ni izihe? Mwumvase hakenewe iki kugirango tubohore igihugu? > > Sinzajya mbura kukubwira burigihe gushyira Imana Imbere kuko icyo yagambiriye ntawe ucyigamburuzi. Kandi ujye umenya ko kunesha atari umbwinshi cyangwa intwari. Kunesha ni Imana. Kora umurimo wawe ushizeho umwete. > uzasubira. > > Ton frère Gédeon.

> > > --- En date de : Sam 25.7.09, Johnson Mahame < johnson.mahame@yahoo.fr > a écrit : > De: Johnson Mahame < johnson.mahame@yahoo.fr > Objet: KOMERA À: “ mwenefrancois@yahoo.fr “ < mwenefrancois@yahoo.fr > Date: Samedi 25 Juillet 2009, 17h57 > Narishimye kko mugikomeye. Nuwo muhungu sinarinzi kwakiriho. Imana ishimwe. Mukibona ce msg mwansubiza kuribibibazo kgo nanjye nzabahe complements kuzo uwo muhungu azi kko duherukana kera: a) Imikorere yanyu b) Uko mwatangiye c) Uko muhagaze. d) Mwe twavuganye mwafashe umuheto e) Radio mwambwiye ikora ite. N, ibindi wumvanamenya. NB. Mwirinde abava ino bahunze urugamba. Laptop turayikeneye. Ariko ibizaba byiza nuko tuzicarana nuvuyiyo byose duhane ibiyumviro zo gukora neza. IMANA MBERE YA BYOSE. NUKUNSUBIZA MUNYUJIYE KURI himayamartin

Annex 10

Copy of a photograph of FDLR commander for South Kivu, General Stanislas Nzeyimana (alias Bigaruka) and his wife. This picture was taken in the port of Kigoma, United Republic of Tanzania, in September 2008.



Annex 11

Various e-mails written by Mr. Ndagundi relating to his connections to the authorities of the United Republic of Tanzania. The Group has censored the identity of the individual receiving these e-mails in the interest of source confidentiality.

Ndagundi Bande <snbande@yahoo.com> Wed, Jul 29, 2009 at 4:43 PM
To: Francesco Vittorio <franciscovittorio@gmail.com>

Dear Francisco,

Many thanks for the clarification.

Let me now tell you the situation we are in right now on the ground in Eastern DRC. The occupation is on its last step, in less than 2 weeks, these people will launch the final offensive which is covered by Joseph Kabila through the so-called peace agreement signed between CNDP of Laurent Nkunda and the Kabila's Government, which am sure you are aware of, and the way it was reached by the two parties.

During KIMYA 1 joint operations that was waged by Rwanda and DR Congo against the FDLR, the aim was not to only fight the FDLR but an opportunity for Rwanda to sneak in or infiltrate its selected soldiers into DR Congo in order for them to take over the congolese land with the aim of creating a renegade STATE that they will call Republic of Kivu combining, Maniema, North and South Kivu altogether. So when they said that Rwandan army was withdrawing from Congo after their joint operations, thousands of the Rwandan soldiers remained in the CNDP of Laurent Nkunda and joined the congolese army through that peace agreement between CNDP and the Government of Congo. Now in the name of Congolese army, those soldiers are the ones fighting the FDLR in this second phase of KIMYA 2, of course with some few congolese soldiers.

As you may be aware of, the second phase is now taking place in South Kivu as we speak though they are having very hard time to advance.

Preparations for the last assault is underway in Burundi- not known officially- and Rwanda- officially- to help those who are already on ground in DR Congo to finalize their plan. And this in less than two weeks time, according to the informations we detain.

Taking into consideration of all what you just told me through this mail, let me tell you bluntly that we cannot wait until we meet in Dubai because it will be very late. At that time we will be facing a very different and serious reality of trying to fight them out of town like Uvira, Bukavu Fizi and so forth.

With you determination to help, please do not hesitate to send the amount you said as soon as possible for us to buy some material locally as I told you in my previous mail. This will help us to capture those town and have time for us to meet even in Uvira or Bukavu by that time as we will be controlling them.

So please take action decisively and without delay, 23rd August is very very far for us.

I'm planning to go back in DR Congo on Friday or Saturday, I would appreciate to go back with at least a good report to my fellow members from you for them to know we are serious.

When you promised me you were coming I had told the Tanzanian authorities that we were going together to meet them but very unfortunately you were busy and got no time.

With that side I have no problem at all. All our requests will be granted. You know I stayed in that country for 27 years; this gave me the opportunity to interact with them when we were all young in the same Town- Dar Es Salaam. We know each other very well and they know my stance in this situation. As you know this country is very respectable in the interantional arena. I know it will be very useful. Waiting for reaction

La lutte continue!

Ndagundi Bande <snbande@yahoo.com> Fri, Jul 24, 2009 at 10:33 AM
To: Francesco Vittorio <franciscovittorio@gmail.com>

Cher Francisco,

*Je suis très ravi de votre promptitude en communication. Keep it up!
Penser a nous arriver au moins vers le 10/08/2009. La situation sur terrain nous oblige d'essayer de devancer les événements; voila pourquoi je suis un peu pressé et vous m'en excuserai si je vous dérange.*

Je voulais que pendant ce temps on en profite pour aller voir les autorités Tanzaniennes ensemble pour l'introduction et finaliser toutes les modalités de passage de tout ce que nous pouvons envisager de faire passer par la.

Je trouve que vous et nous pouvons aider efficacement a libéré les populations de l'est de mon pays et surtout libérer tout le pays comme c'est dans l'optique de notre vision globale.

Je vous prépare les comptes pour le transfert, mais j'insiste qu'il serait mieux de se voir pour cimenter nos relations ainsi vous saurez toujours avec qui vous traitez.

*Portez-vous bien
Bande*

Ndagundi Bande <snbande@yahoo.com> Fri, Jul 17, 2009 at 6:48 PM
To: Francesco Vittorio <franciscovittorio@gmail.com>

Cher Francesco Vittorio

Je viens de recevoir votre message et vous en remercie sincerement.

Au nom de notre organisation le Front National pour la Liberation et la Democratie, FNLD, je suis ravi d'apprendre que vous etes disposes a nous appuyer dans notre lutte. Pour ce qui est des contacts avec la Tanzanie, nous pouvons bien repondre a votre sollicitation et au besoin aller jusque dans echellons superieurs. Mais, je me reserve de vous dire quoi que ce soit maintenant jusqu'a ce que vous me disiez avec qui vous avez ete en contact a Uvira et surtout qui vous a parle de moi.

Du reste, nous sommes disposés à la rencontre tel que vous le demandez. Mais voudriez-vous m'avertir avant de venir parce que je suis tout le temps en mouvement.

Merci et que Dieu vous bénisse.

Bande

Annex 12

E-mails from Mr. Ndagundi relating to money transfers and bank accounts he said he was capable of using. Some of the content of these e-mails has been censored in order to protect source confidentiality.

Ndagundi Bande <snbande@yahoo.com> Fri, Jul 24, 2009 at 12:50 PM
To: Francesco Vittorio <franciscovittorio@gmail.com>

Cher Francesco,

Voici l'un des comptes bancaires d'un de nos membres que nous allons souvent utiliser dans nos transactions: SWIFT CODE: BICDCDKI, COMPTE NO. 84070-23070006801-42/USD au Nom de: NAMUNGANYI MUNGAMUNI.
BANQUE INTERNATIONALE DE CREDIT s.a.r.l,
Bukavu R.D.Congo
Les autres comptes vont suivre.
Merci!
Bande

Ndagundi Bande <snbande@yahoo.com> Fri, Jul 24, 2009 at 10:07 PM
To: Francesco Vittorio <franciscovittorio@gmail.com>

Cher Francisco,

Voici comme annoncé dans le précédent message, le 2ème Compte Bancaire:
SWIFT: BCRBBIBI, COMPTE NO. 0121916-34/USD AU NOM DE: MALABI
KYUBI WAKYUBI
BANQUE DE CREDIT DE BUJUMBURA S.M (BCB).
Les autres vont suivre.
Merci d'avance!
Bande

Ndagundi Bande <snbande@yahoo.com> Mon, Jul 27, 2009 at 9:03 PM
To: Francesco Vittorio <franciscovittorio@gmail.com>

Cher Francisco,

Merci de toute votre détermination.
J'ai un ami portugais (blanc) à Lisbonne, est-il possible de lui remettre l'argent pour qu'il me le fasse parvenir à sa façon au lieu de chercher beaucoup de comptes bancaires?
Si oui, faites-moi un sms pour que je lui demande ce service.
Pour chaque transfert, veuillez m'en informer
Encore une fois merci.
Be blessed

Ndagundi Bande <snbande@yahoo.com> Tue, Jul 28, 2009 at 5:13 PM

To: Francesco Vittorio <franciscovittorio@gmail.com>

Cher Francisco,

Voici un autre compte bancaire:

SWIFT CODE: BARCTZTZ, ACCOUNT NO. 7001753/USD

NAMES: DESIRE MAGUMU MANGONGO.

BARCLAYS BANK, UHURU BRANCH.

DAR ES SALAAM, TANZANIA.

These are our members Bank accounts. Sometimes am asking so many questions to myself as per how comes somebody I haven't met can trust and send money to our Organization. I really am very apprehensive, to say the truth. We have been in communication eversince we spoke on phone and exchanged e-mail addresses until toadate I have no clue to who gave you this very recent mobilephone number of mine. Who really are you? And what do you want me to do for you or are you genuine in trying and help us or else?

Are you ready to meet some of our members who are in Europe and talk to them before I give you their Bank accounts? please answer.

God bless you!

Bande

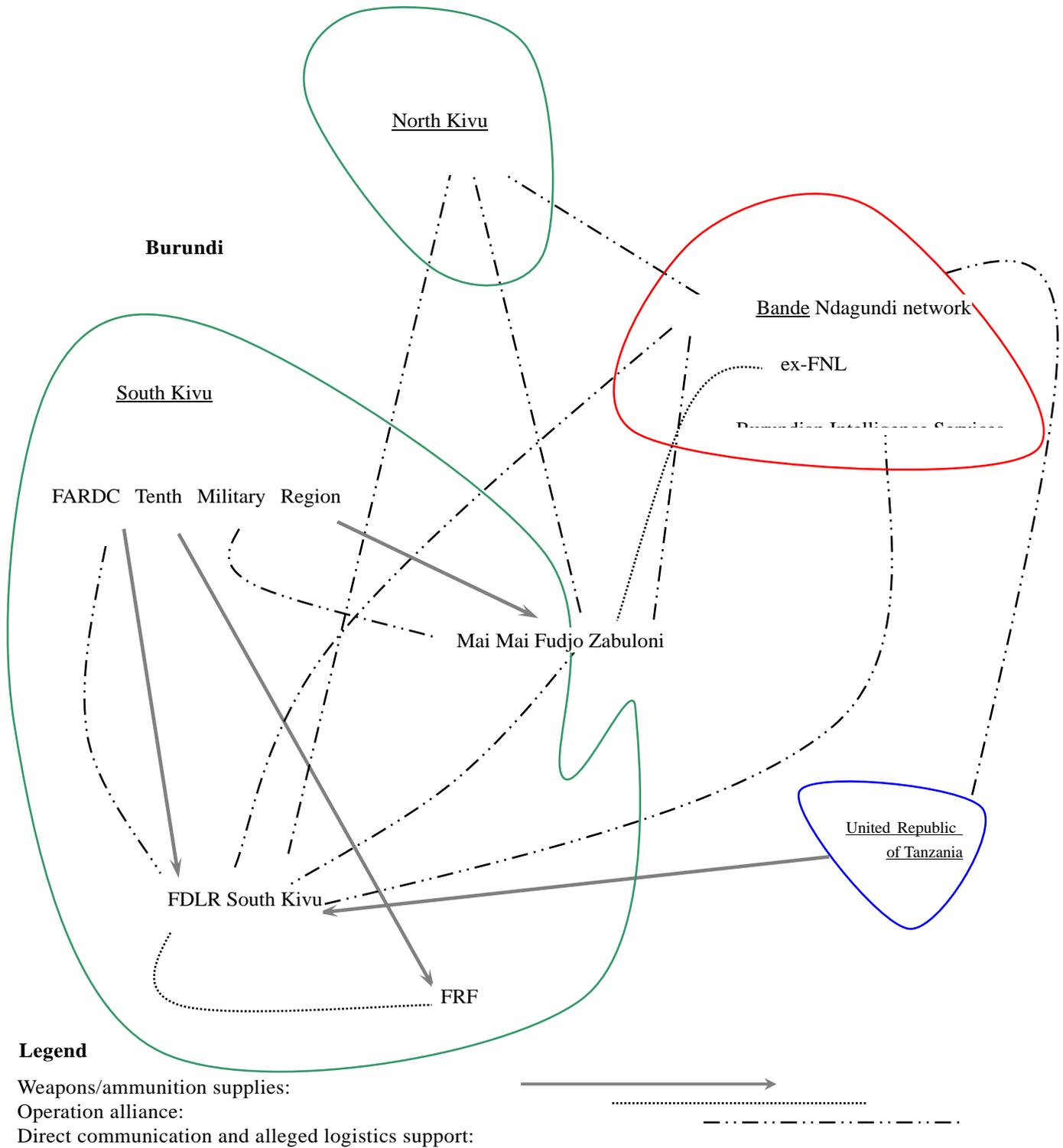
Annex 13

Photograph of Jean Jacques Bulimwengu Ramazani, arrested in Bujumbura for arms trafficking in 2008 and handed to the Democratic Republic of the Congo authorities, though subsequently seen in Baraka territory of South Kivu in April 2009



Annex 14

Diagram showing supply and support networks to armed groups in South Kivu



Annex 15

Copy of correspondence related to the attempted purchase of 40,000 Steyr AUG assault rifles and ammunition from Malaysia for the Burundian national police

[REDACTED]

FAX page 2 of 2

- 1) DESCRIPTION: STEYR AUG RIFLE + BULLET (WEAPON)
- 2) QUANTITY: 40,000 UNITS
- 3) EST. WT: 3.6 KG EACH
- 4) LOADING: KLIA AIRPORT
- 5) DESTINATION: BUJUMBURA, BURUNDI
- 6) SHIPPER: MALAYSIA POLICE
- 7) CNEE: BURUNDI POLICE

The aforementioned request was sent via email from Mr. [REDACTED] (Chief Operating Officer – Asia Pacific, Regional Office, [REDACTED]) on 11 February 2009 to [REDACTED]

Sincerely yours,

[REDACTED]

Classification <CONFIDENTIAL>

The aforementioned request was sent via email from Mr. [REDACTED] on 11 February 2009 to [REDACTED]

The request was for 'bring for end (of) this month (February) for a shipment ex KLIA to Bujumbura' and the following specifications were made:

[REDACTED]

Classification <CONFIDENTIAL>

----- Message from "[REDACTED]" <[REDACTED]@[REDACTED].com.my> on Tue, 10 Feb 2009 18:18:20 +0800 -----

To: "[REDACTED] / [REDACTED] Asia Pacific" <[REDACTED]@[REDACTED]>

Subject: Weapon to Burundi -

Boss,

Need your help – I have inquiries to find Charter Flight for the following shipment detail.

- 1) DESCRIPTION : STEYR AUG RIFLE + BULLET (WEAPON)
- 2) QUANTITY ; 40,000 UNITS
- 3) EST. WT : 3.6 KG EACH
- 4) LOADING : KLIA AIRPORT
- 5) DESTINATION : BUJUMBURA, BURUNDI
- 6) SHIPPER : MALAYSIA POLICE
- 7) CNEE : BURUNDI POLICE

Need your help and we are required the door to door delivery charges, regulation in Burundi and flight information,
thanks.

Annex 16

Statutes obtained from an FDLR insider and stamped with an FDLR seal. The document indicates that the FDLR political leaders in the diaspora also function as military officials.

I EQUIVALENCE ENTRE LES FONCTIONS POL ET LES FONCTIONS MIL

FONCTIONS POLITIQUES	FONCTIONS MILITAIRES
1. Président des FDLR	Commandant Suprême de l'Armée
2. Premier V. Président Secrétaire V. Président	Président du Haut Commandement
3. Secrétaire Général	V. Président du Haut Commandement de l'Armée
4. Secrétaire Général Adjoint	St. du Haut Commandement de l'Armée
5. Commissions Exécutives Président du Haut Commandement des Sages	C.M. Op. Membres du Haut Commandement
6. Membres du Cabinet du P. S. V. Président du Haut Commandement des Sages	Coord. Sup. de l'Armée de l'Armée Coord. Sup. Adjoint Coord. Sup. des Centres Coord. Sup. des Centres
7. Commissions Exécutives Affiliées	Coord. Sup. Section Op.
Secrétaire du Haut Commandement des Sages Membres du Cabinet C.S. Chefs de Se au Haut Commandement Secrétaire Général P. S. - parole de l'Armée	Coord. Sup. Commandant Suprême de l'Armée Chef de Se des S.C. du Haut Commandement Secrétaire Général P. S. - parole de l'Armée
8. Centres des Commandements Membres du Haut Commandement des Sages Conseillers des Commandements Présidents C.R. - C.R. Centres des S.C. et du Cabinet C.S.	Coord. Sup. des Centres Chef de Se des C.M. Op. Secrétaire Supérieur P. S. - parole Adjoint de l'Armée
9. V. Présidents C.R. - C.R.	Chef de Se des Section Op. Coord. Sup. Adjoint Coord. Sup. Secrétaire de garnison
10. Sections C.R. - C.R. Centres C.R. - C.R. Présidents Centres des Sages	Coord. C.M. Coord. C.S. Coord. C.R. Coord. Sup. C.R. Chef de Se des Centres Chef de Se des Centres de l'Armée

... assurer la livraison de toutes les dépenses et la reddition des comptes de l'Armée.
... approuver les propositions du Haut Commandement de l'Armée quant à la nomination du Commandant en Chef de l'Armée et prendre des mesures disciplinaires à l'endroit de ses unités qui sont en infraction avec les lois en vigueur.
... approuver les nominations aux grades de généraux et autres propositions du Haut Commandement de l'Armée.

Art 41

Le Président et le Vice Président ont respectivement le Représentant Civil et le Représentant Militaire de l'Organisation.
Ils peuvent prendre les initiatives en faveur de la libération et en matière de Comité Exécutif que les moyens les plus rapides.
Ils engagent l'Organisation sur les problèmes nationaux d'actualité.
Le Représentant Civil et le Représentant Militaire ont respectivement le droit de se réunir avec les députés de l'Organisation ou par l'intermédiaire des directeurs généraux du Comité de Résistance Nationale et/ou du Congrès National.

Art 42

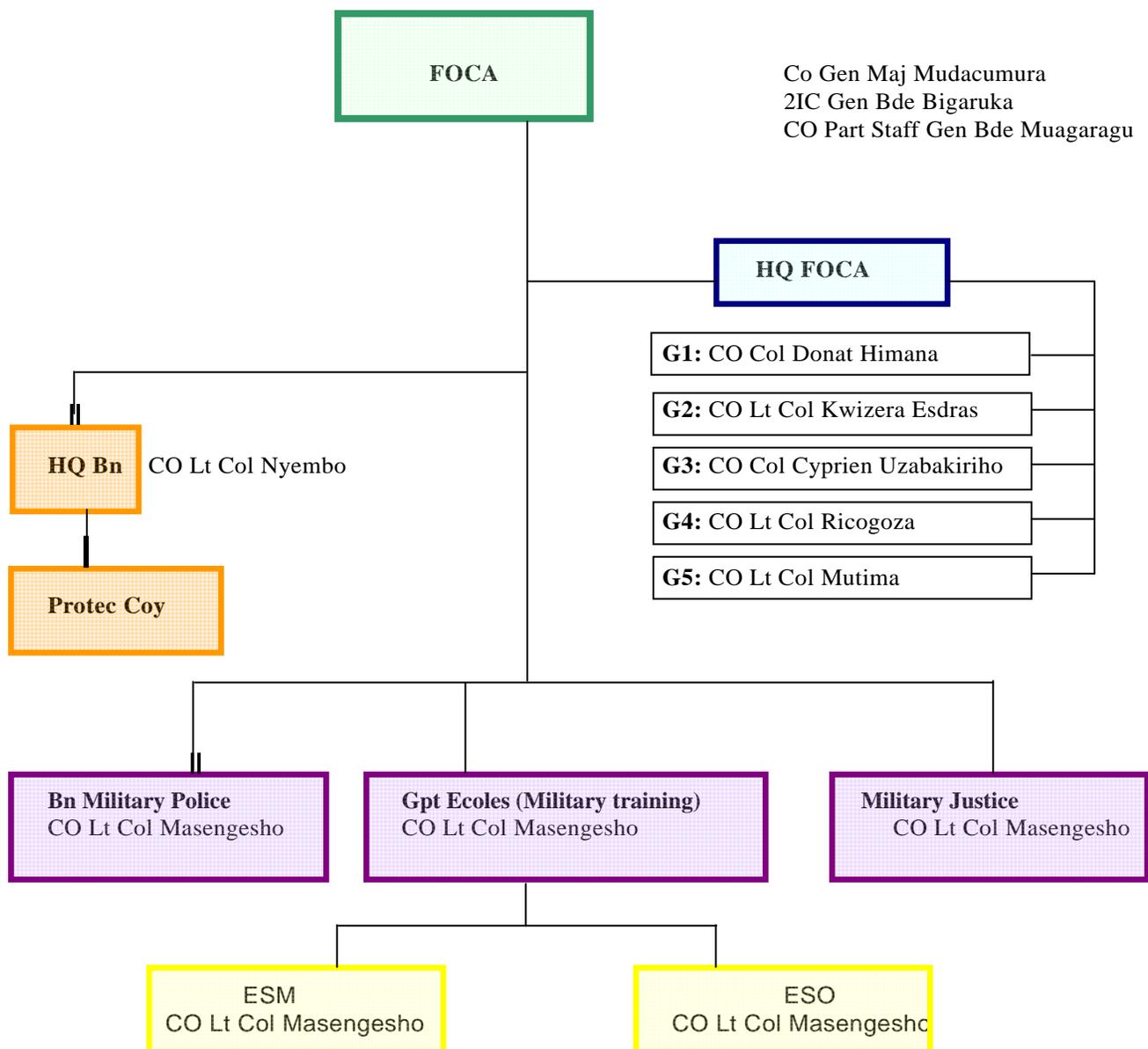
Le Président de l'Organisation est le Président du Comité Exécutif.
Il coordonne l'ensemble de toutes les activités de l'Organisation, organise et prend les réunions du Congrès National, du Comité de Résistance Nationale, du Comité Exécutif, du Comité Opérationnel et toutes les opérations.



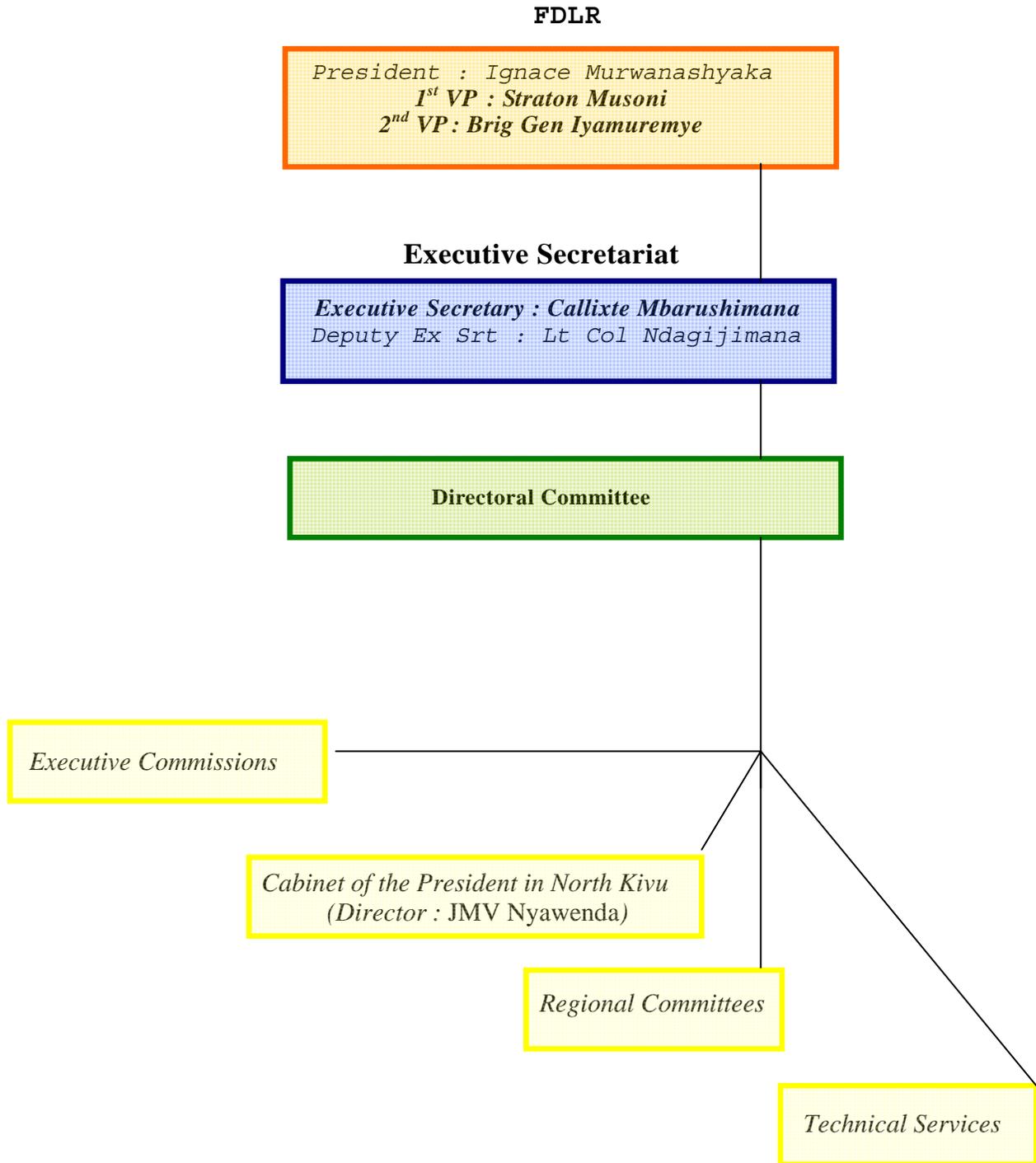
Annex 17

Diagram of the core FDLR military and political leadership, drawn up by the Group

I. FDLR Military leadership



II. FDLR political leadership



II. FDLR Executive commissions

Political affairs

Principal official: Emmanuel Ruzindana (aka Djuma Tatu) (France)

Deputy: Innocent Nsekanabo

Propaganda and mobilization

Principal official: Martin Gatabazi

Deputy: Eugène Urinzwenimana

Finance

Principal official: Gerard Rucira (Democratic Republic of the Congo)

Deputy: Vacant

Documentation and security

Principal official: Vacant

Deputy: Alphonse Buguzi

Defence

Principal official: Brigadier General Hakizimana

Deputy: Post vacant

Foreign affairs

Principal official: Ngirinshuti Ntambara (France)

Deputy: Judith Mukamuvara

Gender

Principal official: Eugénie Ntiyotwiziye

Deputy: Faustin Sekagina

Social affairs

Principal official: Gabriel Kabanda

Deputy: Augustin Twagiramungu

Legal affairs

Principal official: Vacant

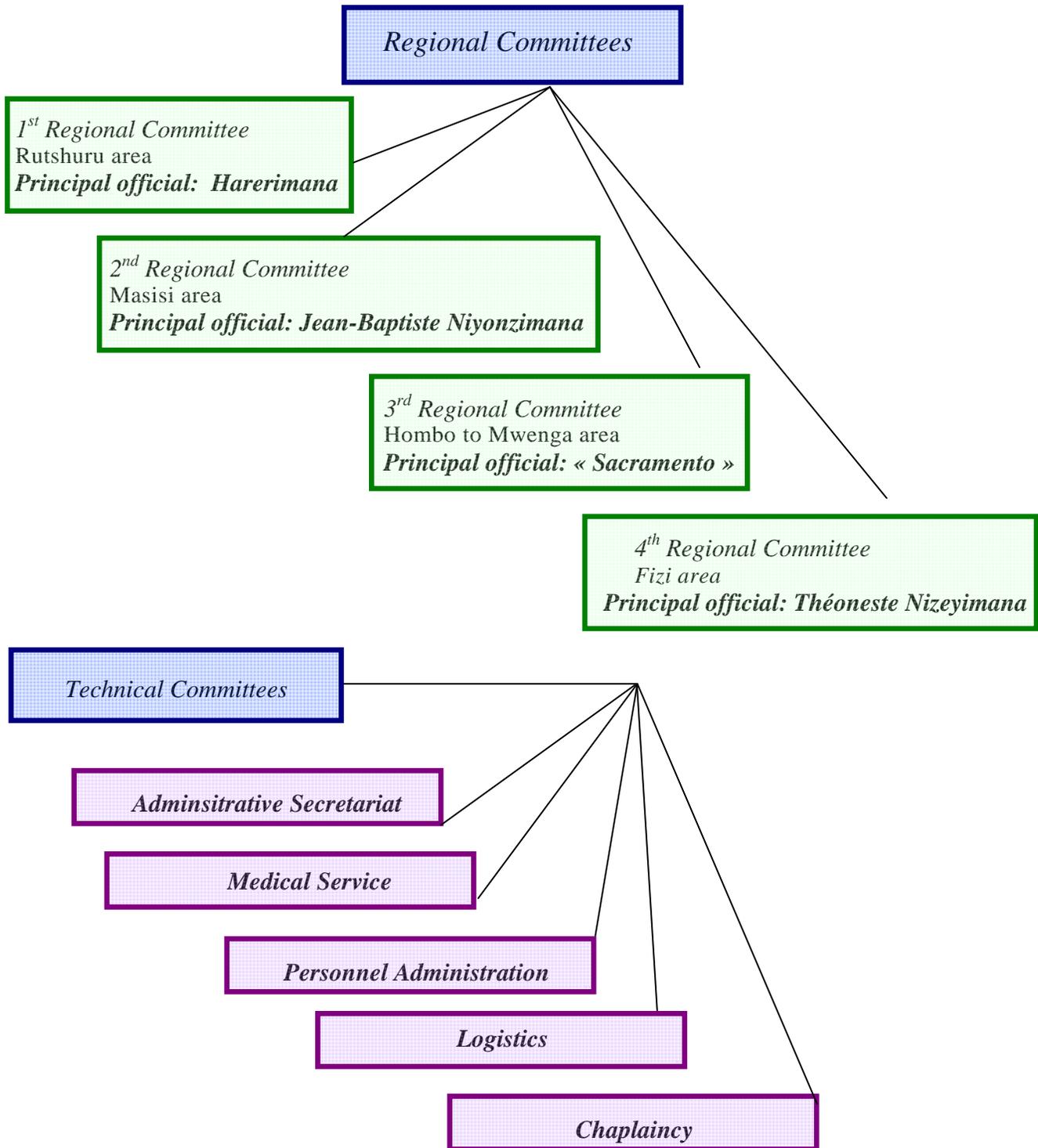
Deputy: Vincent Hamana

Information

Principal official: Vacant

Deputy: Ignace Ntaka (Laforge) (Spokesman)

III. Regional committees and technical services



Annex 18**Transcript taken down by the Group relating to orders given by General Mudacumura and read out by an FDLR radio operator based in the field**

Référence du message : ADM/INT/OPS/POL/LOG/Mars 09

- *Chaque unité dans sa zone respective doit opérer sans attendre aucun renfort.*
- *Privilégier les opérations de ravitaillement en frappant les FARDC pour récupérer les munitions et l'armement ; les hôpitaux et centres de santé pour récupérer les médicaments.*
- *Attaquer les agglomérations et la population civile pour créer la catastrophe humanitaire, ce qui poussera la Communauté Internationale de réagir en imposant au Gouvernement de Kigali les négociations avec les FDLR.*
- *Couper les routes principales en s'attaquant aux véhicules afin de paralyser les affaires commerciales et la population autochtone deviendra mécontente envers son Gouvernement et demandera l'arrêt des hostilités contre les FDLR.*
- *Toute unité FOCA dans toute Division doit commencer les opérations contre les FARDC pour les devancer.*
- *Tout congolais est pris comme notre ennemi, raison pour laquelle toute opération de ravitaillement est autorisée pour assurer la survie de nos hommes et pour déstabiliser la sécurité de la population autochtone ce qui augmentera leur mécontentement envers leur Gouvernement. FIN DE MESSAGE.*

Annex 19

Copies of two different money transfers made by Mr. Shamavu and his son in Bukavu to Mr. Nzita and his wife in Germany on 4 June 2008

Commissariat National des Auditeurs et de la Réserve
Kinshasa - Congo
Telephone: +213 99 99 92 000
+213 99 99 92 003
Téléfax: +213 99 75 75 567
+213 47 99 45 68
N°PC 17873 - 01.562.4.21359.9
Capital social: 6.000.000 - USD

BC Banque Congolaise sari

TRANSFERTS ENVOYÉS VERS LA FRANCE ET L'ALLEMAGNE
DU 1^{er} JANVIER AU 7 AOÛT 2008

DATE	BENÉFICIAIRE	EXPÉDITEUR	MONTANT	DESTINATION
07/01/2008	BA YANGONE MPAMA	ANNE-MARIE BAGONDA	4.500-200	ALLEMAGNE
08/01/2008	MME MUYENDO LAKISA	AGNES LEKA	154-22	FRANCE
12/01/2008	ODILE KINJA KASAZA	JEAN CLAUDE MIRINDI	550-50	FRANCE
18/01/2008	SERGE TOUSSAINT	DENIS SENYELE WATO	355-34	FRANCE
24/01/2008	SERGE TOUSSAINT	BANGANA JEAN CLAUDE	75-15	FRANCE
25/01/2008	BERLIN CHIGASHAMWA	RAISSA MBONEKUBE	450-43	ALLEMAGNE
26/01/2008	BERLIN CHIGASHAMWA	RAISSA MBONEKUBE	1.250-85	ALLEMAGNE
28/01/2008	FELICITE MVIOKI MAKABA	MVIOKI BARUTANA	900-65	FRANCE
31/01/2008	MUYENDO KINGUE EHEZEZER	MUYENDO KINGUE ANNE B	3.058-160	FRANCE
08/02/2008	CHRISTIAN A LUCHELENA TABALO	LOUIS RUTEGA	997-75	ALLEMAGNE
08/02/2008	GHANIA BENKHALEF	ABDELLATIF BENKHALEF	500-43	FRANCE
15/02/2008	LEITH GOLBERT	MBALENDANA CHRISTIANE	460-43	FRANCE
19/02/2008	GHANIA BENKHALEY	ABDELLATIF BENKHALEY	500-43	FRANCE
21/02/2008	MADAME MADELEINE KAMBA AYISSI	ALAIN AZILI	100-15	FRANCE
22/02/2008	SARA LUPOMBA	JULES BOBNDOMBE ASSANGO	77-65	FRANCE
28/02/2008	LEGENE B. MWISHO	RICKY LIMBOMBO	320-34	FRANCE

28/04/2008	PATRICIA LEGRAND	KABANGA JACQUELINE BAGUNDA	386+34	FRANCE
28/04/2008	FELICITE MVIOKI MAKABA	MVIOKI BARUTANA	900+75	FRANCE
30/04/2008	JUTTA KORDES	BALI BARUME	457+43	ALLEMAGNE
02/05/2008	VIVIENNE TUNGA MPEMBA	PEDRO TUNGA	800+65	ALLEMAGNE
05/05/2008	JEAN NICOLAS NYEMBA ANGELA	JEAN NYEMBA	60+15	FRANCE
05/05/2008	MADAME MUYENDO LUKUSA	AGNES LEKA	81+15	FRANCE
07/05/2008	SERGE TOUSSAINT	BANGANA JEAN CLAUDE	280+29	FRANCE
10/05/2008	GHANIA BENKHALEY	ABELATIF BENKHALEF	500+43	FRANCE
13/05/2008	MUNA TINDISO ADALBERT	MISABIRO FUNDI NADINE NENA ADALBERT	100+15	FRANCE
15/05/2008	GWENELLE KAZAMBUYA	THOMAS KABULUKU	300+29	FRANCE
15/05/2008	THEODORE MUYENDO	JOSEPH NEUGWA	113-22	FRANCE
19/05/2008	EVILENE KULLA	KABUKA MAOKA JEROME	15+15	FRANCE
27/05/2008	ROSENGRACE NEUGWA	JOSEPH NEUGWA	100-15	FRANCE
30/05/2008	FELICITE MVIOKI MAKABA	MVIOKI BARUTANA	900+75	FRANCE
02/06/2008	MADAME SERGE MUYENDO ANGELA	MULUMUNA ZAINA	975-75	FRANCE
04/06/2008	MADAME MEE MUYENDO	ARNOLD MUNGUAKON KWA	6.000+260	ALLEMAGNE
04/06/2008	MADAME NZITA	JEAN MARIE SHAMAVU	7.500+320	ALLEMAGNE
06/06/2008	MADAME MUYENDO	BAHATI ADOUA MIRINDI	2.000+115	FRANCE
07/06/2008	MADAME MUYENDO	ABDELLATIF BENKHALEF	500+43	FRANCE

Annex 20

Copy of a Western Union transfer made in August 2005 by Brigitte Musoni to Jules Mateso Mlamba, the alias of General Stanislas Nzeyimana (also known as Bigaruka)

To receive money		WESTERN UNION	
Complete the form and present valid I.D.		DO NOT WRITE BELOW	
For Western Union Card™ holders, please fill in your card number.		Agency <i>Bank</i>	Operator number <i>18</i>
Card No. <i>0000000000000000</i>		Date <i>09/08/05</i>	Time <i>10:00</i>
Receiver		Identification <i>Jules Mateso</i>	
First name(s) <i>MATESO MLAMBA</i>	Address <i>KIGOMA TANZANIA</i>	Type <i>Bank</i>	Expiration <i>12/07</i>
Last name <i>JULES</i>	Telephone no. <i>+255748863865</i>	Number <i>3757827629</i>	Money Transfer Control Number <i>3757827629</i>
Sender		Payout Amount <i>409,865/-</i>	Amount/Currency sent by Sender <i>409,865/-</i>
First name(s) <i>MUSONI</i>	Address <i>FRIEDRICH-SILCHTIS EUEFEN GERMANY</i>	FX Rate <i>088 700</i>	Date filed <i>09/08/05</i>
Last name <i>BRIGITTE</i>	Telephone no. <i>+491705421843</i>	Originating city/country <i>T2</i>	Expected payout city/country <i>URUGENDO</i>
Amount expected <i>THREE HUNDRED EURO</i>	City, country money sent from <i>GERMANY</i>	Test Question <i>URUGENDO</i>	Answer <i>URUGENDO</i>
Money Transfer Control No. (if available) <i>3757827629</i>	Message	Agent's signature	
Customer's signature <i>[Signature]</i>	Date <i>09/08/05</i>		

CERTAIN TERMS AND CONDITIONS GOVERNING THE MONEY TRANSFER SERVICE YOU HAVE SELECTED ARE SET FORTH ON THE BACK OF THIS FORM. BY SIGNING THIS FORM, YOU ARE AGREEING TO THOSE TERMS AND CONDITIONS. IN ADDITION TO THE TRANSFER FEE, WESTERN UNION AND ITS AGENTS ALSO MAKE MONEY FROM THE EXCHANGE OF CURRENCIES. PLEASE SEE IMPORTANT INFORMATION REGARDING CURRENCY EXCHANGE SET FORTH ON THE BACK OF THIS FORM UNLESS YOU HAVE CHOSEN TO BE PAID A CURRENCY DIFFERENT FROM THE ONE DESIGNATED BY YOUR SENDER. THE CURRENCY TO BE PAID AND THE EXCHANGE RATE FOR YOUR TRANSACTION ARE TYPICALLY DETERMINED AT THE TIME THE TRANSACTION WAS SENT.

www.westernunion.com WURCountry/2E/H/Agent number/023/003 (if/and date of change)
Copyright © 2004 Western Union Holdings, Inc. All Rights Reserved.

Annex 21

List of the FDLR diaspora members known as the most influential international leaders and coordinators

1. Ignace Murwanashyaka, FDLR President (Germany)
2. Callixte Mbarushimana, FDLR Executive Secretary (France)
3. Straton Musoni, FDLR Vice-President (Germany)
4. Colonel Protais Mpiranya, affiliated to FDLR and RUD (Zimbabwe/Sudan/?)
5. General Aloys Ntiwirigabo, affiliated to FDLR and RUD (Sudan/Democratic Republic of the Congo/Kenya)
6. Colonel Sylvestre Sebahinzi (alias Zinga Zinga), former military prosecutor (Zambia)
7. General Faustin Ntirinka, linked to RUD (France)
8. Hyacinthe Rafiki Nsengiyumva (alias John Muhindo) RUD leader (Kinshasa, Democratic Republic of the Congo)
9. Gérard Rucira, FDLR Finance Commissioner (Lubumbashi, Democratic Republic of the Congo)
10. Elodie Mukashema, FDLR liaison officer (Lubumbashi, Democratic Republic of the Congo)
11. Emmanuel Nyamuhimba, RUD Defense Commissioner (Brazzaville)
12. Jean Marie Vianney Higiuro, RUD President (Boston, United States of America)
13. Felicien Kanyamibwa, RUD Executive Secretary (New Jersey, United States of America)
14. Emmanuel Munyaruguru, linked to RUD and FDLR (Norway)
15. Anastase Munyandekwe, former FDLR spokesman (Belgium/United Republic of Tanzania/?)

Annex 22

Frequency and duration of calls made and received on the satellites telephones used by the FDLR Military Command, known to the Group, between September 2008 and August 2009

<i>Country</i>	<i>Number of communications</i>	<i>Overall duration (seconds)</i>	<i>Percentage of communications</i>	<i>Percentage: duration</i>
Belgium	351	7 846	14.1	10.2
Bolivia (Plurinational State of)	1	618	0.0	0.8
Burundi	1	123	0.0	0.2
Cameroon	3	1 026	0.1	1.3
Colombia	2	302	0.1	0.4
Congo	152	5 357	6.1	6.9
Côte d'Ivoire	8	1 994	0.3	2.6
Finland	1	12	0.0	0.0
France	99	8 688	4.0	11.2
Germany	258	15 116	10.4	19.6
Italy	20	1 169	0.8	1.5
Kenya	20	774	0.8	1.0
Malawi	3	0	0.1	0.0
Morocco	1	964	0.0	1.2
Mozambique	20	3 050	0.8	3.9
Netherlands	47	4 341	1.9	5.6
Norway	103	4 044	4.1	5.2
Rwanda	57	5 927	2.3	7.7
South Africa	68	182	2.7	0.2
Spain	5	254	0.2	0.3
Sweden	4	0	0.2	0.0
Thailand	2	1 187	0.1	1.5
Uganda	650	7 399	26.1	9.6
United Arab Emirates	6	1 190	0.2	1.5
United Kingdom	3	312	0.1	0.4
United Republic of Tanzania	572	3 042	23.0	3.9
United States of America/Canada	10	1 696	0.4	2.2
Zambia	25	663	1.0	0.9
Total	2 492	77 276		

Annex 23

Western Union receipts showing transfers of money from Mr. Murego (a former officer in the FAR) to General Bigaruka and his wife "Debora Shukuru"

To receive money		WESTERN UNION	
Complete the form and present valid I.D.		DO NOT WRITE BELOW	
For Western Union Card™ holders, please fill in your number		Agency number	Operator
Card No.		Date	Time
Receiver		Identification	
First Name(s)		Type	Expiration
Last Name		Number	
Address		Money Transfer Control Number	
Telephone no.		Payout Amount	
Sender		Amount/Currency sent by sender	
First Name(s)		FX Rate	
Last Name		Date filed	
Address		Originating city/country	
Telephone no.		Expected payout city/country	
Amount expected		Test Question	
City, state/province, country money sent from		Answer	
Money Transfer Control No. (if available)		Agent's Signature	
Test Question:	Answer	Customer's Signature	
Message		Date	

Handwritten notes and stamps on the form include: "PAID 27 AUG 2008", "TELLER No. 1", "AGU. KIGOMA", "200 EURO", "BELGIUM", "5834029136", "VILL", "042000", "1621.138/102", "2 Aug 2008", "Kigoma", "BU Tendo", "28/8/2008".

To receive money **WESTERN UNION**

Complete the form and present valid I.D.
For Western Union Card® holders, please fill in your card number.

Card No.: 10511111111111111111

Receiver:
 First name(s): MATISO ALAMBA
 Last name: JAMES
 Address: MUSOMA
 Telephone no. (): 2222222222

Sender:
 First name(s): MAREGO
 Last name: FALGATA
 Address: 2222222222
 Telephone no. (): 2222222222

Amount expected: 1000
 City, state / province, country money sent from: BELENIUM

Money Transfer Control No. (if available): 7801408200

Test Question: COCA
 Answer: BUSEBON

Message: 2009/08/20

Customer's signature: [Signature] Date: 2009/08/20

DO NOT WRITE BELOW
 Agency: 1051111111 Operator Number: 1051111111
 Date: 2009/08/20 Time: 10:00
 Identification: 1051111111
 Type: 1051111111 Expiration: 1051111111
 Number: 1051111111
 Money Transfer Control Number: 1051111111
 Amount: 1051111111
 Date filed: 2009/08/20
 Originating city / country: 1051111111
 Expected payout city / country: 1051111111
 Test Question: COCA
 Answer: BUSEBON
 Agent's signature: [Signature]

CERTAIN TERMS AND CONDITIONS GOVERNING THE MONEY TRANSFER SERVICE YOU HAVE SELECTED ARE SET FORTH ON THE BACK OF THIS FORM. BY SIGNING THIS FORM, YOU ARE AGREEING TO THESE TERMS AND CONDITIONS IN ADDITION TO THE TRANSFER FEE. WESTERN UNION AND ITS AGENTS ALSO MAKE MONEY FROM THE EXCHANGE OF CURRENCIES. *PLEASE SEE IMPORTANT INFORMATION REGARDING CURRENCY EXCHANGE SET FORTH ON THE BACK OF THIS FORM.

© 2009 Western Union Financial Services, Inc. All Rights Reserved.

To receive money **WESTERN UNION MONEY TRANSFER**

Complete this portion of form and present with valid I.D.

Receiver:
 First name(s): [Handwritten]
 Last name: [Handwritten]
 Address: [Handwritten]
 Telephone no. (): [Handwritten]

Sender:
 First name(s): [Handwritten]
 Last name: [Handwritten]
 Address: [Handwritten]
 Telephone no. (): [Handwritten]

Amount expected: [Handwritten]
 City, state / province, country money sent from: [Handwritten]

Money Transfer Control No. (if available): [Handwritten]

Test Question: [Handwritten]
 Answer: [Handwritten]

Your Signature: [Signature] Date: [Handwritten]

DO NOT WRITE BELOW
 Agency: [Handwritten] Operator Number: [Handwritten]
 Date: [Handwritten] Time: [Handwritten]
 Identification: [Handwritten]
 Type: [Handwritten] Expiration: [Handwritten]
 Number: [Handwritten]
 Physical description: Eye color: [Handwritten] Sex: [Handwritten]
 Height: [Handwritten] Hair Color: [Handwritten]
 Money Transfer Control Number: [Handwritten]
 Check Number: [Handwritten] Amount: [Handwritten]
 Date filed: [Handwritten]
 Originating city / country: [Handwritten]
 Expected payout city / country: [Handwritten]
 Test Question: [Handwritten]
 Answer: [Handwritten]
 Agent's signature: [Signature]

NOTES

10,000	200	
5,000	100	
1,000	50	
500	25	
200	10	
		TOTAL

© 2009 WESTERN UNION FINANCIAL SERVICES, INC.

Annex 24

Records of Western Union transfers made by Gerard Hakizimali and Felicien Kanyamibwa to a RUD liaison officer known as Augustin Ndondo Shabade in North Kivu. This information has been obtained through a Government entity. The Group has archived the exact reference numbers for each of these transfers.

Amount US	SName	Send Date	SCity	SState	PName
100.00	FELICIEN KANYAMIBWA	3 October 2008	FAIR LAWN	New Jersey, USA	NDONDO SHABADE
85.00	JEAN CLAUDE MANIRAKIZA	17 April 2006	NGOZI	Burundi	NDONDO SHABADE
500.00	STEVE SCOTT	17 March 2007	FAIR LAWN	New Jersey, USA	NDONDO SHABADE
312.51	GERARD NTASHAMAJE	8 March 2007	PIRONCHAMPS	Belgium	NDONDO SHABADE
2 000.00	FELICIEN KANYAMIBWA	25 August 2007	FAIR LAWN	New Jersey, USA	NDONDO SHABADE
146.85	GERARD HAKIZIMALI	16 August 2008	NIEUWERKERKEN AALST	Belgium	NDONDO SHABADE
203.83	JOHN NDIYO	3 March 2007	MONCTON	New Brunswick, Canada	NDONDO SHABADE
847.77	WILLY TOBY	29 August 2007	FREDERICTON	New Brunswick, Canada	NDONDO SHABADE
250.00	STEVE SCOTT	16 November 2008	FAIR LAWN	New Jersey, USA	NDONDO SHABADE
847.77	WILLY TOBY	29 August 2007	FREDERICTON	New Brunswick, Canada	NDONDO SHABADE
157.17	GERARD HAKIZIMALI	26 June 2008	NIEUWERKERKEN AALST	Belgium	NDONDO SHABADE
61.35	PETRONILLE MUSABIREMA	30 July 2007	AVERBODE	Belgium	NDONDO SHABADE
397.06	TONY ANDREWS	30 August 2007	WOODSTOCK	New Brunswick, Canada	NDONDO SHABADE
100.00	FELICIEN KANYAMIBWA	15 August 2008	FAIR LAWN	New Jersey, USA	NDONDO SHABADE
529.93	WILLY ANDREWS	28 December 2007	FREDERICTON	New Brunswick, Canada	NDONDO SHABADE

Annex 25

Receipts of Western Union transfers from Mr. Iyamuremye to Bigaruka's wife, and receipts of transfers to Bigaruka and his wife's priest, Paul Riwa, by Clement Shimo, a resident of Hilversum, the Netherlands

Receive MONEY WESTERN UNION

To receive money

Complete the form and present valid I.D.

For Western Union Card® holders, please fill in your card number.

Customer

Card No. [blank]

Agency [blank] Operator Number [blank]

Name [blank] Title [blank]

Identification [blank]

First Name(s) [blank] Middle Name [blank] Type [blank] Expedition [blank]

Last Name [blank]

Address [blank]

City [blank] State [blank] Country [blank]

Telephone no. [blank]

Sender

First Name(s) [blank] Last Name [blank]

Address [blank]

City [blank] State [blank] Country [blank]

Telephone no. [blank]

Amount [blank] Currency sent by sender [blank]

FX Rate [blank]

Date [blank]

Originating city/country [blank]

Expected arrival city/country [blank]

Test Question [blank] Answer [blank]

Agent's Signature [blank]

Customer's Signature [blank] Date [blank]

PAID

TELLER No. 3

Receive MONEY WESTERN UNION

To receive money

Complete the form and present valid I.D.

For Western Union Card® holders, please fill in your card number.

Customer

Card No. [blank]

Agency [blank] Operator Number [blank]

Name [blank] Title [blank]

Identification [blank]

First Name(s) [blank] Middle Name [blank] Type [blank] Expedition [blank]

Last Name [blank]

Address [blank]

City [blank] State [blank] Country [blank]

Telephone no. [blank]

Sender

First Name(s) [blank] Last Name [blank]

Address [blank]

City [blank] State [blank] Country [blank]

Telephone no. [blank]

Amount [blank] Currency sent by sender [blank]

FX Rate [blank]

Date [blank]

Originating city/country [blank]

Expected arrival city/country [blank]

Test Question [blank] Answer [blank]

Agent's Signature [blank]

Customer's Signature [blank] Date [blank]

Receive MONEY WESTERN UNION

To receive money

Complete the form and present valid I.D.

For Western Union Card® holders, please fill in your card number.

Customer

Card No. [blank]

Agency [blank] Operator Number [blank]

Name [blank] Title [blank]

Identification [blank]

First Name(s) [blank] Middle Name [blank] Type [blank] Expedition [blank]

Last Name [blank]

Address [blank]

City [blank] State [blank] Country [blank]

Telephone no. [blank]

Sender

First Name(s) [blank] Last Name [blank]

Address [blank]

City [blank] State [blank] Country [blank]

Telephone no. [blank]

Amount [blank] Currency sent by sender [blank]

FX Rate [blank]

Date [blank]

Originating city/country [blank]

Expected arrival city/country [blank]

Test Question [blank] Answer [blank]

Agent's Signature [blank]

Customer's Signature [blank] Date [blank]

Receive MONEY WESTERN UNION

To receive money

Complete the form and present valid I.D.

For Western Union Card® holders, please fill in your card number.

Customer

Card No. [blank]

Agency [blank] Operator Number [blank]

Name [blank] Title [blank]

Identification [blank]

First Name(s) [blank] Middle Name [blank] Type [blank] Expedition [blank]

Last Name [blank]

Address [blank]

City [blank] State [blank] Country [blank]

Telephone no. [blank]

Sender

First Name(s) [blank] Last Name [blank]

Address [blank]

City [blank] State [blank] Country [blank]

Telephone no. [blank]

Amount [blank] Currency sent by sender [blank]

FX Rate [blank]

Date [blank]

Originating city/country [blank]

Expected arrival city/country [blank]

Test Question [blank] Answer [blank]

Agent's Signature [blank]

Customer's Signature [blank] Date [blank]

WESTERN UNION MONEY TRANSFER
To receive money The fastest way to receive money worldwide.™

Complete this portion of form and present with valid I.D.

Sender First name(s): [Handwritten: MAREK] Last name: [Handwritten: KOPY] Address: [Handwritten: 11111111111111111111] Telephone No. (+ 202 2672 4300): [Handwritten: 202 2672 4300]	DO NOT WRITE BELOW Agency Operator Number: [Handwritten: 202 2672 4300] Date: [Handwritten: 11/11/11] Time: [Handwritten: 11:11] Identification: [Handwritten: 11111111111111111111] Type: [Handwritten: 1111] Expiration: [Handwritten: 1111] Number: [Handwritten: 1111]
Recipient First name(s): [Handwritten: MAREK] Last name: [Handwritten: KOPY] Address: [Handwritten: 11111111111111111111] Telephone No.: [Handwritten: 202 2672 4300]	Physical Description: [Handwritten: 5'10" 180 lbs] Height: [Handwritten: 5'10"] Hair Color: [Handwritten: Brown] Eye Color: [Handwritten: Blue] Money Transfer Control Number: [Handwritten: 11111111111111111111] Amount: [Handwritten: 500.00]
Amount expected: [Handwritten: 500.00] (Estimated Customer No.): [Handwritten: 11111111111111111111] City, state/province, country money sent from: [Handwritten: NETHERLANDS] Money Transfer Control No. (if available): [Handwritten: 11111111111111111111]	Date Recd: [Handwritten: 11/11/11] Originating City / Country: [Handwritten: 1111 / 1111] Expected period city / country: [Handwritten: 1111 / 1111] Test Question: [Handwritten: MAREK] Answer: [Handwritten: MAREK] Agent's Signature: [Handwritten: MAREK]

Your Signature: [Handwritten: MAREK]

10000	1000	1000	1000
0000	0000	0000	0000
2000	2000	2000	2000
1000	1000	1000	1000
0000	0000	0000	0000
TOTAL:			

Annex 26

Western Union transfer showing John Muhindo in Kinshasa sent \$200 via Western Union to General Bigaruka in May 2008

Receive To receive money		TANZANIA POSTAL BANK		WESTERN UNION	
Complete the form and present valid I.D.				DO NOT WRITE BELOW	
For Western Union Card™ holders, please fill in your number				Agency <i>UHAM</i>	Operator number <i>555</i>
Card No.				Date <i>25/08/08</i>	Time <i>4 P</i>
Receiver				Identification <i>UAT</i>	
First Name(s) <i>MLAMBA</i>	Middle name			Type <i>KIDN: 6852</i>	Expiration
Last Name <i>MATEO JULES</i>				Number <i>010359</i>	
Address				Money Transfer Control Number	
<i>KIFOMA</i> Street <i>TANZANIA</i> City Country				<i>81210832+2</i>	
Telephone no. <i>255785200610</i>				Payout Amount <i>228,433.45</i>	
Sender				Amount/Currency sent by sender	
First Name(s) <i>MUHAMMAD</i>	Middle name				
Last Name <i>JOHANN</i>				FX Rate <i>142.167459</i>	
Address				Date used <i>27/08/08</i>	
<i>KINSHASA</i> Street <i>D.R.C.</i> City Country				Originating city/country <i>DR</i>	
Telephone no. <i>243824353461</i>				Expected payout city/country <i>TL</i>	
Amount expected <i>=200\$US=</i>				Test Question <i>CITY</i>	
City, state/province, country money sent from				Answer <i>BUTEMBU</i>	
Money Transfer Control No. (if available) <i>81210832+2</i>				Agent's Signature <i>D</i>	
Test Question: <i>CITY</i> Answer: <i>BUTEMBU</i>					
Message					
<p><small>CERTAIN TERMS AND CONDITIONS GOVERNING THE MONEY TRANSFER SERVICE YOU HAVE SELECTED ARE SET FORTH ON THE BACK OF THIS FORM. BY SIGNING THIS FORM, YOU ARE AGREEING TO THOSE TERMS AND CONDITIONS. IN ADDITION TO THE TRANSFER FEE, WESTERN UNION AND ITS AGENTS ALSO MAKE MONEY FROM THE EXCHANGE OF CURRENCIES. PLEASE SEE IMPORTANT INFORMATION REGARDING CURRENCY EXCHANGES SET FORTH ON THE BACK OF THIS FORM, UNLESS YOU HAVE CHOSEN TO BE PAID A CURRENCY DIFFERENT FROM THE ONE DESIGNATED BY YOUR SENDER. THE CURRENCY TO BE PAID AND THE EXCHANGE RATE FOR YOUR TRANSACTION ARE TYPICALLY DETERMINED AT THE TIME THE TRANSACTION WAS SENT.</small></p>					
Customer's Signature <i>[Signature]</i>				Date <i>28/08/08</i>	
CUSTOMER'S COPY		www.westernunion.com		<small>WU/Currency/FRND/Agent number/February/2008 (or and date of change) Copyright © Western Union Message, Inc. All Rights Reserved.</small>	

Annex 27

Summary of the Western Union transfers obtained by the Group that were sent directly or indirectly to Bigaruka by FDLR supporters

<i>Date</i>	<i>Sender</i>	<i>Sender's country</i>	<i>Recipient</i>	<i>Recipient's country</i>	<i>Amount</i>
25/5/2008	Henry Kambale	Kinshasa	Mlamba Jules Mateso	Kigoma, Tanzania	50 USD
9/8/2005	Brigitte Musoni	Euffen, Germany	Mlamba Jules Mateso	Kigoma, Tanzania	300 Euros
8/4/2008	Petronilla Mukamana	Lusaka	Debora Shukuru	Kigoma, Tanzania	60 USD
29/1/2005	Benjamin Ntihinyurwa	Boras, Sweden	Mlamba Jules Mateso	Kigoma, Tanzania	70,000 Tz Sh
21/1/2008	Paluku Tsotso	Butembo, Democratic Republic of the Congo	Debora Shukuru	Kigoma, Tanzania	128 USD
2/12/2005	illegible	Maputo	illegible	Kigoma, Tanzania	100 USD
25/1/2004	Clement Shimo	Hilversum, Holland	Mlamba Jules Mateso	Kigoma, Tanzania	40,000 Tz Sh
5/1/2005	Justin Nsengiyumva	Douala, Cameroon	Mlamba Jules Mateso	Kigoma, Tanzania	50 USD
3/6/2005	Jacqueline Mukamurenzi	Canada	Paul Riwa	Kigoma, Tanzania	212,090 Tz Sh
24/4/2008	Paluku Tsotso	Butembo, Democratic Republic of the Congo	Debora Shukuru	Kigoma, Tanzania	120,923 Tz Sh
18/3/2008	Ladini Bambu	Brazzaville, Congo	Debora Shukuru	Kigoma, Tanzania	119,129 Tz Sh
19/7/2006	Karamba Tambite	Butembo, Democratic Republic of the Congo	Mlamba Jules Mateso	Kigoma, Tanzania	100 USD
2/8/2005	Eugenie Gato	Mons, Belgium	Debora Shukuru	Kigoma, Tanzania	50 Euro
14/7/06	Isaac Kahumba	Bukavu, Democratic Republic of the Congo	Mlamba Jules Mateso	Kigoma, Tanzania	100 USD
12/7/2006	Karamba Tambite	Butembo, Democratic Republic of the Congo	Mlamba Jules Mateso	Kigoma, Tanzania	100 USD
30/7/2006	Pierre Claver Mupendana	Cotonou, Benin	Mlamba Jules Mateso	Kigoma, Tanzania	187,000 Tz Sh
15/2/2006	Manasse Ntawubizera	Mons, Belgium	Debora Shukuru	Kigoma, Tanzania	47,794 Tz Sh
9/6/2008	Iyamuremye Balthasar	Belgium	Debora Shukuru	Kigoma, Tanzania	50 USD
28/12/2004	Faustin Murego	Brussels, Belgium	Mlamba Jules Mateso	Kigoma, Tanzania	100 USD
26/1/2006	Anastase Munyandekwe	Brussels, Belgium	Mlamba Jules Mateso	Kigoma, Tanzania	645,400 Tz Sh
12/6/2006	Anastase Munyandekwe	Brussels, Belgium	Edson Bashimbe	Kigoma, Tanzania	247,017 Tz Sh
5/6/2006	Anastase Munyandekwe	Brussels, Belgium	Edson Bashimbe	Kigoma, Tanzania	375,832 Tz Sh
13/6/2008	Manasse Ntawubizera	Belgium	Debora Shukuru	Kigoma, Tanzania	69,724 Tz Sh
9/10/2007	Paluku Tsotso	Butembo, Democratic Republic of the Congo	Debora Shukuru	Kigoma, Tanzania	100 USD
28/4/2008	Petronilla Mukamana	Lusaka	Debora Shukuru	Kigoma, Tanzania	85 USD
28/8/2008	Faustin Murego	Brussels, Belgium	Debora Shukuru	Kigoma, Tanzania	100 Euro
1/12/2004	Haeve Skinner	London, United Kingdom	Debora Shukuru	Kigoma, Tanzania	98,117 Tz Sh
8/7/2006	Pierre Claver Mupendana	Cotonou, Benin	Mlamba Jules Mateso	Kigoma, Tanzania	95,522 Tz Sh
16/2/2006	Pierre Claver Mupendana	Cotonou, Benin	Mlamba Jules Mateso	Kigoma, Tanzania	103,472 Tz Sh
22/7/2008	Clement Shimo	Hilversum, Holland	Paul Riwa	Kigoma, Tanzania	65,985 Tz Sh

<i>Date</i>	<i>Sender</i>	<i>Sender's country</i>	<i>Recipient</i>	<i>Recipient's country</i>	<i>Amount</i>
7/5/2008	Jeannot Muloba	Goma, Democratic Republic of the Congo	Debora Shukuru	Kigoma, Tanzania	100 USD
21/4/2005	Jacqueline Mukamurenzi	Canada	Debora Shukuru	Kigoma, Tanzania	69,970 Tz Sh
21/2/2005	Justin Nsengiyumva	Douala, Cameroon	Mlamba Jules Mateso	Kigoma, Tanzania	26,000 FCFA
13/7/2004	Clement Shimo	Hilversum Holland	Mlamba Jules Mateso	Kigoma, Tanzania	132,160 Tz Sh
30/5/2008	Mlamba Jules Mateso	Bukavu, Democratic Republic of the Congo	Debora Shukuru	Kigoma, Tanzania	200 USD
18/7/2007	Manasse Ntawubizera	Mons, Belgium	Mlamba Jules Mateso	Kigoma, Tanzania	53,058 Tz Sh
8/1/2008	Paluku Tsotso	Democratic Republic of the Congo	Debora Shukuru	Kigoma, Tanzania	35 USD
28/5/2008	John Muhindo	Kinshasa	Mlamba Jules Mateso	Kigoma, Tanzania	200 USD
10/6/2004	Clement Shimo	Hilversum, Holland	Mlamba Jules Mateso	Kigoma, Tanzania	66,334 Tz Sh
22/4/2004	Faustin Murego	Belgium	Mlamba Jules Mateso	Kigoma, Tanzania	105,448 Tz Sh
2/6/2004	Benjamin Ntihinyurwa	Sweden	Mlamba Jules Mateso	Kigoma, Tanzania	109,000 Tz Sh
6/9/2004	Faustin Hategekimana	Ohio, United States	Mlamba Jules Mateso	Kigoma, Tanzania	100 USD
24/8/2004	Clement Shimo	Hilversum, Holland	Mlamba Jules Mateso	Kigoma, Tanzania	63,855 Tz Sh

Annex 28

List of participants at the inter-Rwandan dialogue 2009. Mr. Casoliva's name appears in the list of the "Observers" along with Mr. Pere Sampol. Mr. Carrero's name is also contained in the document as "Facilitator".



**Declaration of the Intra-Rwandese Dialog:
DIR'2009 (representative Edition)**

Met at Palma de Mallorca - Spain from April 30 to May 3, 2009 in the framework of the Intra-Rwandese dialog, 2009 representative edition;

After reviewing and approving the declarations of the Germany - Belgium - Holland, Canada - United States of America, France - Italy Platforms of Dialogue held in 2007, as well as the Platforms of Dialogue of Women and Democratic Republic of Congo (DRC) in 2008;

The representatives of these Platforms of Dialogue that include people of Hutu, Tutsi and Twa's ethnic background, with the participation of some Congolese, thank the government and the Spanish Parliament for their continuous supports to seeking security and lasting peace in the African Great Lakes region and particularly in Rwanda;

Considering various analysis results and the current prevailing situation in the region, resolutions and recommendations drawn in the DIR'04, DIR'06, DIR'07 and DIR'08 editions, the participants recommend:

1. **Mobilizing and deploying all possible means for holding a Highly Inclusive Inter-Rwandese Dialog (HIIRD)**, with the participation of observers, before the scheduled elections in 2010. This HIIRD, in which would participate the different representatives of the Civil Society and Political Parties from inside and outside Rwanda, is the only adequate framework for establishing a fresh environment of trust between the ethnic groups and essential to the effective reconciliation, peace and sustainable development in the Great Lakes region of Africa. This is why the themes of discussions did include among others:

- The identity crisis of Rwandans and the setting of a team of experts, independent historians to write history of Rwanda that can serve as a basis of all chronological events that occurred in Rwanda;

Red Internacional para la Verdad y la Reconciliación en África Central
 Réseau International pour la Vérité et la Réconciliation en Afrique Centrale



- The guarantees necessary to reassure and ensure security for all the components of the Rwandese Society;
- The setting of an impartial and equitable justice for all the victims of crimes committed in the region, as well as the introduction of a collective memory that doesn't exclude any of the victims;
- The creation of a Truth and Reconciliation commission;
- The problem of social equity and of equal opportunities;
- The setup of an independent mechanism of promotion, protection and control of human rights;
- The women and education roles in the conflict prevention;
- The respect of the national sovereignty of countries from the region, the good neighbor relationship of countries and of peaceful cohabitation;
- The economic transnational development projects and the free movement of persons and goods in the region;

2. While awaiting the setting of HIIRD, the Rwandese Civil Society, the youth and women organizations, as well as the political parties must mobilize themselves to pursue activities that are within their attributions in order to restore the rule of law in the countries from the sub-region where democracy, equitable justice and equal opportunities can prevail.

Considering the humanitarian disaster that the populations undergo in the Eastern of DRC and the criminal responsibility of the Rwandese regime and armed groups in this catastrophe, the participants ask the international community to deploy all efforts to help resolve the Rwandan contentious issue that is at the core of the recurrent conflicts in the region. The participants recommend setting up a framework Rwando-Congolese to analyze together the urgent ways to contribute in resolving this situation.

The participants renew their thanks and gratitude to the organizers, more particularly Juan Carrero, Irma Rogioni and Jordi Palou and their assistants for the efforts and the incurred sacrifices to accompany the Rwandans in the quest of efficient solutions through an Inter-Rwandan Dialog and an effective reconciliation. The participants congratulate more particularly the organizers to have succeeded in bringing together around one table, people of Hutu, Tutsi, Twa's ethnic background and Rwandese from all regions so that each can bring

Red Internacional para la Verdad y la Reconciliación en África Central
 Réseau International pour la Vérité et la Réconciliation en Afrique Centrale





Imishyikirano buriro Nyarwanda • DIR 2009
Dialogue IntraRwandais • DIR 2009

forward his or her points of view and propose concrete solutions that could reassure and ensure security in him or her.

The participants thank also the observers and friends of Rwanda for their contributions to the works and engagements that they have taken in continuing to help the Rwandese people on the path of a Dialog.

The participants thank very deeply the Government of the Balears Islands for their warm hospitality and all their assistance that contributed to the success of our works.

PARTICIPANTS DIR'09:

Bagirimvano, Monique; Bucyedusenge, Germaine; Gatabazi, Tite Rutikanga; Kabanda, Celestin; Kanyamibwa, Jacques; Kanyarushoki, Claver; Karangwa Semushi, Gerard; Kayombya, Jean Damascène; Kayumba, Claver; Lwiyando, Donato; Makuza, Victor; Marara, Christian; Matata, Joseph; Muhawenimana, Chantal; Mujaweyezu, Spéciose; Mukashema, Esperance; Munyurangabo, Jeanne d'Arc; Ndagijimana, Jean-Marie; Ndayisaba, Elysée; Ndereyeha, Charles; Njila, Heri; Nkinamubanzi, Pierre Claver; Numuhoza, Marie Lyse; Ntanzwaza, Jean Damascène; Nyirankuliza, Spéciose; Rwasamanzi, Jean Paul; Twagirumungu, Noel; Umuhoza, Victoire; Uwimana, Clémence Zakiya.

OBSERVERS DIR'09:

Azparren, José Eugenio; Casòliva, Joan; De Beule, Christian; Dekker, Nicolaas; Florensa, M^a Teresa; Gomariz, Manel; Koetsier, Nelly; Martínez, Waldina; Parada, Imma; Sampol, Pere; Syoen, Martine; Vicens, Bernat; Vicente, Eva; Volosin, Susana.

FACILITATORS DIR:

Carrero, Juan; Palou, Jordi; Rognoni, Irma.

Red Internacional para la Verdad y la Reconciliación en África Central
Reseau International pour la Vérité et la Réconciliation en Afrique Centrale

Con la colaboración de / Avec l'appui de:
 Archi d'aport de:



<http://iferisocials.balears.cat>

Annex 29

Extract from the 2008 annual report of the Fons Mallorquí de Solidaritat i Cooperació detailing the funding of the Fundació S'Olivar initiative in support of the prosecution of officials of the Rwandan Patriotic Front through the Spanish courts. Between 2001 and 2008, Fundació S'Olivar received nearly €200,000 for such activities.

PAU AL COR D'ÀFRICA PEL DIÀLEG, LA VERITAT I LA JUSTÍCIA
 El 2002 el Fons Mallorquí va iniciar el suport a la Querrela contra els responsables de crims contra la humanitat en la regió dels Grans Llacs Africans. El 2005 va ser presentada i acceptada a l'Audiència Nacional, i després de tres anys s'han emès 40 ordres de cerca i captura internacional contra la cúpula políticomilitar de l'Armée Patriotique Rwandaise / Front Patriotique Rwandais, a la qual s'han imputat crims de genocidi, contra la humanitat i crims de guerra, entre d'altres. Alhora s'han celebrat 5 edicions del Diàleg InterRwandès - DIR. Les accions i els resultats han estat nombrosos, entre els darrers, cal destacar el suport de tots els grups parlamentaris del Congrés de Diputats de l'Estat espanyol. Es preveu continuar el suport a la tasca de la justícia espanyola i l'enfortiment del procés del DIR.

Projecte: 2008029

Entitat: Fundació s'Olivar

País: Rwanda

Zona: Grans Llacs

Beneficiaris: Població general

Sector: Drets humans i democràcia

Aportació FONS: 60.000,00 €

Details of the donations received by Inshuti in 2007 from Manresa (located in Barcelona Province, Spain) City Council. Extract from the Manresa City Council 2007 annual report

INSHUTI	Beques per a estudiants de secundària a Ruli. (Rwanda) Contrapart: Germanes Dominiques a Ruli	Àmbit: Educació Descripció: Les conseqüències de la guerra i la problemàtica de la SIDA, entre d'altres factors, marquen que la majoria de població visqui en situació de pobresa. En aquest context, el fet que l'educació no sigui gratuïta dificulta l'escolarització d'infants i joves, creant una perpetuació de manca d'oportunitats, així com provocant que faltin persones formades per portar a terme tasques educatives.	6.750 €			
		El projecte beca a 30 nois i noies en temes Ciències humanitàries, en una escola creada per una associació de pares i mares per tal que els seus fills i filles no hagin de marxar de la zona per poder seguir estudis. S'espera que part d'aquests joves puguin en un futur ser mestres. Es contempla que les persones becades retornin el benefici obtingut tant en diners (quan treballin) o en treball voluntari, no s'especifica de quin tipus.	Total del projecte 9.000 €	6.750 €		
INSHUTI Amics dels pobles de Rwanda, Burundi i el Congo	Acollida i educació de nens de carrera a Kigoma. (Tanzània) Contrapart: Maendelo Youth Centre	Àmbit: Construcció i dotació d'un equipament per a l'atenció d'infants en risc, amb especial prioritització de nens i nenes amb discapacitats mentals. Descripció: La ubicació de Kigoma suposa que es concentrin a la zona diferents camps de refugiats amb la conseqüent vulnerabilitat personal i familiar. Les dificultats s'agregen quant alguna persona pateix discapacitats físiques i / o mentals, ja que es dona encara una forta estigmatització social. Aquesta discriminació més les dificultats estructurals, provoquen que hi hagi un elevat nombre d'infants i joves de carrer en una situació de fort desemparament. La contrapart fa temps que acull diferents persones amb aquestes dificultats, al 2005 va començar a funcionar una casa d'acollida, però l'alta demanda ha fet plantejar crear un segon equipament que doni resposta a la situació. L'objectiu és poder acollir i educar 20 infants entre 8 i 18 anys.	17.588€			
			Total del projecte 23.450€	10.666 euros		
Cicle Memorial Flors Sirera (desè aniversari)	19/01/07	Llum per la PauEncesa d'espelmes, animació infantil i batucada				
	19/02/07	Llum per la Pau: Poemes musicats per artistes manresans (Manel Camp i Remenados)	Comissió memorial Flors Sirera (entitats del CMS): Justícia i Pau, Metges del Món, Inshuti, Creu Roja	Auditori Miquel Blanch del Conservatori Municipal de música	150	
Els diferents actes anaven acompanyats d'exposicions fotogràfiques i de pintura (les trobareu especificades en l'apartat d'exposicions)	30/03/07	Justícia per al poble Rwandès. Presentació del llibre Joaquim Vallamjó i taula Rodona		Sala d'actes del CASINO	80	
	10/04/07	Lluita contra la impunitat a l'Àfrica Central - Taula Rodona (amb l'Institut català Int per la Pau i el		Flors Sirera	200	
		Fòrum de la Veritat per al poble Rwandès				

Annex 30

The Group has obtained the following two audio recordings of Jean Berchmans Ntihakose, an associate of Mr. Casoliva in Spain. The Group has also obtained documentation from the satellite telephone company used by FDLR showing that Mr. Ntihakose has been in contact several times with a satellite telephone controlled by the FDLR military leadership.

The audio recordings and telephone logs have been archived at the United Nations. The following transcripts represent translated excerpts from the conversations, which have been edited for the sake of length and to preserve source confidentiality. French is the original language; the translation into English has been made by the Group.

Translation of audio recording: Jean Berchmans Ntihakose and another individual on 10 July 2009.

Other individual: Hello?

Jean Berchmans: Hello.

Other individual: Is this the priest, Jean Berchmans?

Jean Berchmans: Yes, it's me.

Other individual: It is X on the line, we spoke yesterday.

Jean Berchmans: Ah yes, I remember.

<further conversation>

Other individual: Have you had any news from Mr. Casoliva?

Jean Berchmans: No, I have not called him. If you want I can call him and ask him for the information.

<further conversation>

Other individual: When I am in Spain, I can call you?

Jean Berchmans: With pleasure, with pleasure.

Other individual: It's possible that General Mudacumura will arrive for the meetings here.

Jean Berchmans: Ah, ok. But then you have been misinformed.

Other individual: Sorry?

Jean Berchmans: Well you have been misinformed then.

Other individual: Why?

Jean Berchmans: That is to say you said the meetings would be in Bujumbura, but once you arrived there, there was nobody there.

Other individual: Yes, but it's possible they already left for Gitega or Uvira, I can't be sure.

Jean Berchmans: That's the problem. These things happen in secret so nobody can inform you very well. That's the problem.

Other individual: Nevertheless, I am very happy that General Mudacumura will arrive, it will be a very good thing. Everything that is happening in the east of Congo, is really a waste.

Jean Berchmans: Really, really, it's very painful, very painful.

Other individual: And so if I meet the General, can I say to him that I know you, Jean Berchmans?

Jean Berchmans: Yes, yes, yes.

Other individual: He's in regular contact with you, isn't that right?

Jean Berchmans: No, no, no. It's someone who is with him who is contact with me. There is a colonel who is in contact with me.

Other individual: So he passes his messages through the colonel?

Jean Berchmans: Yes, yes, yes, yes, yes. So I am in contact with the colonel, so I speak with the colonel.

<further conversation>

Jean Berchmans: Perhaps you could speak to Kanyamibwa, he probably knows where this meeting is happening.

<end>

Retranscription: Conversation téléphonique entre Jean Berchmans Ntihakose et un autre individu en date du 10 juillet 2009

Jean Berchmans: Bonjour.

Autre individu: Bonjour. Est-ce que c'est l'abbé Jean Berchmans?

Jean Berchmans: Oui, c'est moi.

Autre individu: Ici, c'est XXX on s'est parlé hier.

Jean Berchmans: Oui, oui, je me rappelle que le matin vous m'avez appelé.

<suite de la conversation>

Autre individu: Vous n'avez pas eu des nouvelles de M. Casoliva?

Jean Berchmans: Non non, je ne l'ai pas appelé. Si vous voulez je peux l'appeler alors lui demander les informations.

<suite de la conversation>

Autre individu: Certainement, quand je serai en Espagne je peux vous contacter?

Jean Berchmans: Oui, oui oui, vraiment avec plaisir. Avec plaisir.

Autre individu: On m'a dit aussi que c'est possible que le General Mudacumura arrive pour la réunion ici.

Jean Berchmans: On vous a mal informé alors.

Autre individu: Pourquoi?

Jean Berchmans: Donc, c'est à dire vous dire que la réunion était à Bujumbura et arrivé là il n'y avait personne.

Autre individu: Oui, oui c'est ça. Je pense qu'ils ont déjà quitté pour Gitega ou Uvira. Je ne suis pas sûr.

Jean Berchmans: Ah, donc le problème c'est que ces choses-là se passent au secret alors personne ne peut pas vous informer très bien. C'est ça le problème.

Autre individu: C'est ça le problème. Mais je suis très ravi d'entendre que le General Mudacumura arrive aussi. Ça serait une bonne chose, tout ce qui se passe dans l'est du Congo c'est vraiment un perte.

Jean Berchmans: Oui oui, vraiment, c'est très douloureux. Très douloureux.

Autre individu: Peut-être, si je rencontre le Général, est-ce que je peux dire à lui que je connais l'abbé Jean Berchmans, comme ça ... parce que lui il est en contact avec vous régulièrement n'est-ce pas?

Jean Berchmans: Non, non, donc c'est quelqu'un qui est avec lui qui est en contact avec moi. Il y a un colonel qui est en contact avec moi.

Autre individu: Lui il passe le message par ce colonel.

Jean Berchmans: Oui, oui oui oui oui. Donc on est en contact avec le colonel, donc on se raconte, on se raconte ... on se parle avec le colonel.

<suite de la conversation>

Autre individu: Merci abbé.

Jean Berchmans: Ou bien vous pouvez appeler à Kanyamibwa, peut-être qu'il est très bien informé pour vous dire où se trouve la réunion, où avec qui vous pouvez vous mettre en contact.

<fin>

Translation of audio recording: Jean Berchmans Ntihabose and another individual on 14 July 2009

Jean Berchmans: Good evening?

Other individual: Good evening, it's __ here, I'm sorry the line cut there.

Jean Berchmans: Ah ok. Did you meet Mudacumura?

Other individual: No ...

<further conversation>

Jean Berchmans: I have not yet asked anything from Casoliva, he knows these people well. So your people are credible.

Other individual: They also mentioned a certain Brother Stan (Mr. Goetschalckx – ed). They said Brother Stan and Casoliva give a good amount of money. I have confidence in your opinion ...

Jean Berchmans: Yes Casoliva, he helps, he was with Brother Stan of the Brothers of Charity of Kigoma. He is in collaboration, in communication with Brother Stan at Kigoma.

Other individual: And so it's them who organize the financing down there?

Jean Berchmans: Yes, it's them who organize the financing down there. That's to say, well, if you want to leave your phone number I can contact you tomorrow? It could be easier for you.

Other individual: Ok, ok, it's fine. But how do they do this from Kigoma? Do the FDLR go down themselves, in order to receive money from Stan they travel to Kigoma, is that right?

Jean Berchmans: Yes, that's what I have heard being said. That's what I have heard being said. That's to say that Casoliva and Stan, the Brothers of Charity, they are in connection with those men there, but these things are very secret.

Other individual: Ah, it is secret?

Jean Berchmans: That's very secret. They would not want to just speak to anybody. So to say, I will try and speak to Casoliva, he could give the right information.

<further conversation>

Other individual: So it's the military guys of the FDLR who meet up with Casoliva? So it's the movement itself, it's not intermediaries, it's the military officials?

Jean Berchmans: Yes, yes. It's the military, they are trying to survive, really.

Other individual: That's it, that's it. It's very painful, very painful.

Jean Berchmans: It's very painful because they massacred their families. They massacred their families there in Congo, because me as well I lived there for two years.

Other individual: I see, I see.

Jean Berchmans: In the forest. That's to say, it's terrible, I understand their suffering.

Other individual: Yes, that's it, that's it. But do you know which kind of people go themselves down there, which of the military are most frequently down there?

Jean Berchmans: The actives ones? They change their names, so you can never tell. They change their names so that there are no leaks or anything like this. They send people with codes, with whatever, so it's not easy to know.

Other individual: That's it, that's it. And so they receive dollars down there?

Jean Berchmans: Yes, yes, yes, yes, yes, they receive dollars.

<further conversation through end>

Retranscription: Conversation téléphonique entre Jean Berchmans Ntihakose et un autre individu en date du 14 juillet 2009

Jean Berchmans: Bon soir.

Autre individu: Bon soir, c'est ____ ici. Je m'excuse, la ligne a coupé.

Jean Berchmans: Vous avez pu voir Mudacumura?

Autre individu: Non ...

<suite de la conversation>

Jean Berchmans: Je n'ai rien premièrement demandé à Casoliva. Ils connaissent bien ces gens, ils sont crédibles, quoi.

Autre individu: Ils ont mentionné aussi un certain frère Stan (Mr. Goetschalekx — ed) à Kigoma, et ils ont dit que frère Stan et Casoliva donnent suffisamment d'argent. Mais j'ai la confiance en votre avis ...

Jean Berchmans: Oui Casoliva, il aide, il était avec Frère Stan, Frère Stan donc des Frères de la Charité de Kigoma. Il est en collaboration, en communication avec Frère Stan.

Autre individu: Et c'est eux qui organisent le financement là-bas?

Jean Berchmans: Oui, oui, c'est eux qui organisent le financement là-bas. C'est à dire ... si vous me laissez votre numéro de téléphone peut-être demain je pourrai vous contacter. Ce serait plus simple pour vous.

Autre individu: Ok, ok, ça va. Mais comment ils peuvent faire ça au niveau de Kigoma ? Est-ce que les FDLR se rendent là-bas pour prendre de l'argent de Stan? Ils voyagent à Kigoma c'est ça?

Jean Berchmans: C'est ce que j'avais entendu dire. C'est à dire, Frère Stan, les Frères de la Charité, ils étaient en connexion avec ces hommes là. Mais c'est quelque chose d'ultra secret.

Autre individu: C'est secret?

Jean Berchmans: C'est ultra secret. Peut-être qu'ils ne peuvent pas, ou ils ne veulent pas parler avec n'importe qui. Donc, c'est à dire, je vais essayer de parler avec Casoliva qui pourra quand même me donner de bonnes informations.

<suite de la conversation>

Autre individu: Mais c'est vrai que les gens militaires de FDLR qui se rencontrent avec Casoliva? C'est le mouvement direct, ce ne sont pas des intermédiaires, c'est les militaires?

Jean Berchmans: Oui, donc ce sont des militaires. C'est un cas de survivre quoi. Ils sont en train de survivre.

Autre individu: Oui, c'est très douloureux, très douloureux, très douloureux.

Jean Berchmans: C'est très douloureux parce qu'on a massacré leurs familles là-bas au Congo. Moi aussi j'ai vécu là-bas deux ans. Dans la forêt, donc c'est à dire c'est pénible, je connais leur souffrances.

Autre individu: Et vous connaissez quels gens en particuliers qui arrivent là-bas. Quels militaires sont très fréquent à Kigoma avec Stan et Casoliva ...

Jean Berchmans: Très actifs. Donc ils ont changé leurs noms, ils ont changé leurs noms. Donc c'est à dire on ne peut pas les savoir. Ils ont changé leurs noms donc c'est à dire pour qu'il n'y ait pas de fuites, ils envoient des gens avec les codes, avec les quoi, donc ce n'est pas facile de le savoir.

Autre individu: Et là-bas ils reçoivent des dollars?

Jean Berchmans: Oui, oui oui oui oui, ils reçoivent des dollars.

<suite et fin de la conversation>

Annex 31

This annex shows an e-mail from Jean Berchmans Ntihabose acknowledging his link with Jean Berchmans Turikubwigenge, part of the RUD armed movement, and below that, a picture of Mr. Turikubwigenge wearing military fatigues and a religious cross. Mr. Ntihabose confirmed his e-mail account was pasitoro@yahoo.es during one of the audio recordings referred to in the previous annex. The Group has archived these and other original e-mails sent from Mr. Ntihabose's e-mail account.

ncesco Vittorio<franciscovittorio

@gmail.com>

Support financier pour le mouvement

Thu, Oct 1, 2009 at 10:40 PM

Fernando <pasitoro@yahoo.es

To: [REDACTED] @gmail.com>

Non je ne suis pas l'Abbe Turikubwigenge,. Moi je suis Ntihabose Jean Berxchmans. Il est mon compagnon nous nous connaissons tres bien. Nous avons fait le grand seminaire ensemble. Lui il est en Italie moi je suis en España.

Nous nous changeons les informations.

A bientôt.



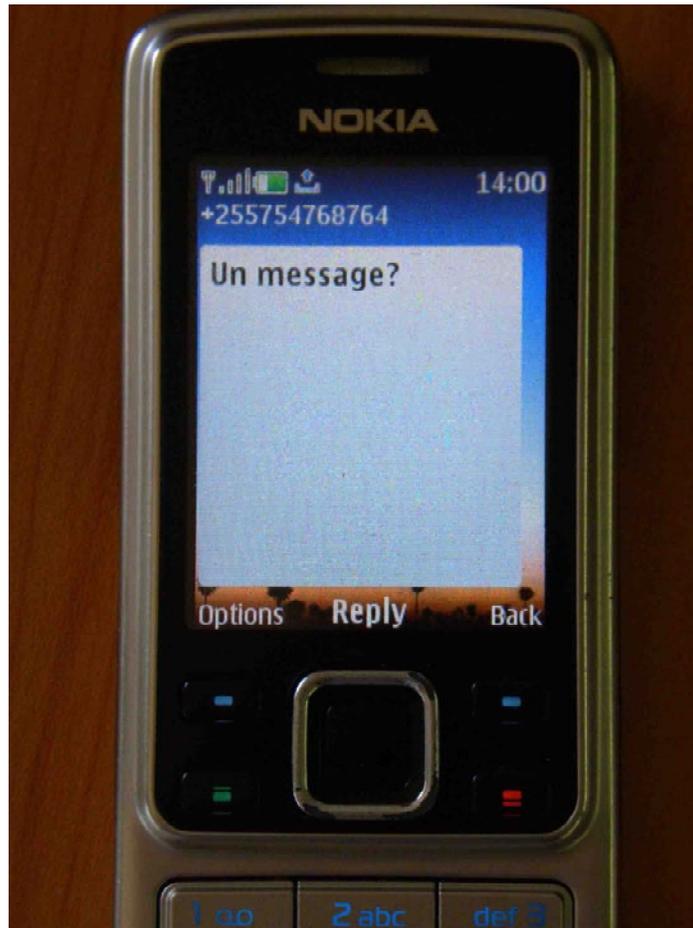
Annex 32

Headquarters of the Brothers of Charity in Kigoma, United Republic of Tanzania



Annex 33

Text message received by the Group within a matter of minutes from a telephone number belonging to Mr. Goetschalckx, after having called Tanzanian numbers appearing in the telephone logs of FDLR General Stanislas Nzeyimana (alias Bigaruka)



Annex 34

Extract from brochure received from Brothers of Charity and detailing received donations, including from Fundació S'Olivar over the past few years. Some of these donations were directed into a sister organization of the Brothers of Charity in Kigoma called the Ahadi Institute. The names of other donors have been deliberately blurred by the Group.

Donors (past and actual)			
	Fundació S'Olivar (CADRE (2001-2004))	In 2007 Ahadi Institute received Opus Prize Award of 1 million USD, invested in development of NISW, Ahadi Institute Foundation and Aqua Lodge (income generating)	
		de development (2003-2006)	
	Mairie de Manresa (2007)		RET provided initial funds
	Brothers of Charity	Opus Prize Found. - USA Brothers of Charity	Caraes - Belgium Brothers of Charity

6

Annex 35

Western Union receipts showing money transfers from Anastase Munyandekwe to the programme manager for the Ahadi Institute, Mr. Edison Bashimbe Nshombo, and from other members of the FDLR diaspora to Paul Riwa, a priest in Kigoma who has held prayer meetings with the wife of General Bigaruka and the wife of Mr. Bashimbe, who is understood to administer medical treatment to wounded FDLR in the region

Western Union receipt form for Edison Bashimbe Nshombo. The form is titled "To receive money" and includes fields for sender and recipient information. The recipient's name is Edison Bashimbe Nshombo, and the amount transferred is 24507500. The date is 22 Jan 2006.

Western Union receipt form for Paul Riwa. The form is titled "To receive money" and includes fields for sender and recipient information. The recipient's name is Paul Riwa, and the amount transferred is 1000000. The date is 05 Dec 2005. A large "Customer Copy" watermark is visible across the form.

Western Union receipt form for Paul Riwa. The form is titled "To receive money" and includes fields for sender and recipient information. The recipient's name is Paul Riwa, and the amount transferred is 1000000. The date is 05 Dec 2005.

Western Union receipt form for Paul Riwa. The form is titled "To receive money" and includes fields for sender and recipient information. The recipient's name is Paul Riwa, and the amount transferred is 1000000. The date is 05 Dec 2005.

Annex 36

E-mail correspondence from Pier Giorgio Lanaro referring to direct communications he has had with Ignace Murwanashyaka. The Group has censored the identity of the individual receiving these e-mails in the interests of source confidentiality.

ncesco Vittorio <franciscovittorio @gmail.com>

messaggio dal Congo

1 message

Giovanni Lanaro <giovanni_lanaro@fastwebnet.it>

Sat, Aug 8, 2009 at 4:27 PM

ricevo e divulgo questo messaggio ricevuto oggi. Saluti da Giovanni

----- Original Message -----

From: Pier Giorgio Lanaro

To: 'Giovanni Lanaro'

Sent: Saturday, August 08, 2009 10:24 AM

Carissimi, ricevo questo messaggio datato il 5 agosto, recente quindi. Viene dal mio "amico" (mai visto, ma spero di vederlo un giorno), IgnaceM., il Presidente dei FDLR d tutto il mondo; quindi si tratta di un testo abbastanza autorevole. Penso valga pena diffonderlo. Ciao. Un abbraccio.

 **Cher P.doc**
36K

Annex 37

E-mail sent by Mr. Lanaro in which he explains that he has given direct support to FDLR in South Kivu on several occasions, notably on one occasion when he supplied \$2,000 to a group of FDLR seeking refuge in mountainous regions of South Kivu. The Group has censored the identity of the individual receiving these e-mails in the interests of source confidentiality.

Francesco Vittorio<franciscovittorio@gmail.com>

(no subject)

1 message

Pier Giorgio Lanaro <piorgiorgiolanaro@yahoo.fr>
To: [REDACTED] <[REDACTED]@gmail.com>

Sat, Aug 15, 2009 at 4:13 PM

Carissimo,

<introductory remarks edited out>

Grazie di quanto stai facendo. Ti spedisco il messaggio che il Presidente Ignace mi ha inviato a tuo proposito: tu vedrai. Per l'invio del denaro sto pensando se n on sia opportuno farlo attraverso la nostra Procura di Parma:da là essi potrebbero spedire il denaro al nostro economato di Bukavu e io lo potrei fare consegnare al mio amico Anicet – forse lo hai conosciuto attraverso le mie lettere- il futuro prete (spero), che vive a Bukavu e a cui anch'io faccio consegnare il denaro di cui dispongo (gli ho appena fatto consegnare 2000 dollari) per aiutare i nostri amici, quelli che direttamente ho potuto conoscere e che si trovano confinati in alto, proprio accanto ai tutzi dell'altipiano che da sempre sono stati i loro avversari, ma che in questo momento (è Anicet che mi scrive oggi stesso) pare siano indignati contro i loro colleghi rwandesi che li hanno abbandonati e defraudati...

<introductory remarks edited out>

Mio carissimo, la cosa più importante sarebbe, è, quella di informare l'opinione pubblica. Era il mio sogno con l'apertura di quel blog, un progetto che purtroppo non si è tradotto in realtà, A Novembre, quando ho visitato le autorità FDLR finalmente ero riuscito a convincerli, ma poi tutto è precipitato. Forse si accorgeranno che anche questa poteva essere una debole arma a loro favore. Pazienza.

<final remarks edited out>

Fraternamente nel Signore pg.

C'est vrai que ce que nous demandons en premier lieu n'est pas l'aide matériel mais beaucoup plus l'aide spirituel. Une messe par mois ou par semaine à l'intention de la paix dans la région des grands lacs spécialement pour la paix au Rwanda vaut pour nous plus ce que l'aide matériel en argent. Evidemment « ventre affamé n'a pas d'oreilles ! » comme le disent les français. Si une aide matérielle (médicaments, habits, nourriture, etc) peut être (en plus de la prière) être trouvée ce serait formidable. Mais aux religieux j'insiste toujours que la plus grande aide qu'ils peuvent nous donner c'est la prière, les sacrifices de jeunes, les messes à l'intention de la résolution du problème rwandais etc.

< remarks edited out>

Je m'arrête ici faute de temps ! Que le Seigneur et sa Mama vous protègent !

A bientôt.

IM = Ignace M...

Francesco Vittorio <franciscovittorio@gmail.com>

(no subject)

1 message

Pier Giorgio Lanaro <piergioiolanaro@yahoo.fr>

Sat, Sep 5, 2009 at 6:01 PM

To: padre Francesco Vittorio <franciscovittorio@gmail.com>

Carissimo,

<introductory remarks edited out>

Vi manderò presto relazione, per quello che posso conoscere: sono notizie che ricevo da alcuni amici di qjui. E così ti invio il resoconto finanziario che ho chiesto al miop fratellino (Uoddio, potrebbe essere perfino mio nipote se ricordo i miei anni) che a Bukavu attende di potere entrare nel Seminario teologico. E' a lui che ho affidato del denaro, e gli ho chiesto di riferirmi l'uso che ne ha fatto, per potere in questo modo meglio sollecitare aiuti degli amici.

E allora leggi l'Email che è di ieri.

Bonjour père. Voici la façon dont nous avons utilisé la somme nous octroyée dernièrement :

-600 dl achat sheeting (=teli per coprire la gente) pour réfugiés de Mulenge

-400 dl achat, médicaments pour Kashindaba

-400 dl Financement projet scolarisation réfugiés de Bukavu

-100 dl pour amis du Nord Kivu

-50 dl pour logements des orphelins

-40 dl achat votre téléphone

-60 dl Communication avec amis

-100 dl pour le comd second FDLR

-100 dl pour la programmation de l'ordinateur (gli ho dato un PC di cui servirsi).

-250 dl achat premier lot de médicaments vers Shabunda

Voici en général la situation de nos frères

-Kilembwe ils sont dans l'alerte maximum car les Fardc se concentrent devant eux pour déclencher les hostilités

-**Mulenge** la situation est calme et nos frères ont regagné leurs positions la population reste au-delà de Mulenge dans la forêt car on craint toujours la reprise des hostilités,

-Kqshindqbq et Kigogo ils sont dans la forêt mais certains sont dans un endroit où il ya le réseau téléphonique

-Shabunda les camps des réfugiés ont été attaqués et ils sont pour le moment dans la forêt dans la misère totale

-?asisi ils sont dans la forêt mais il y a un frère qui est toujours aux alentours de Goma et Kigogo ils sont dans la forêt mais certains sont dans un endroit où il ya le réseau téléphonique

-Shabunda les camps des réfugiés ont été attaqués et ils sont pour le moment dans la forêt dans la misère totale

-Masisi ils sont dans la forêt mais il y a un frère qui est toujours aux alentours de Goma

Ho sottolineato M ulenge, perché è quello illuogo che io conosco e visitavo e dove ho il cuore, sempre.

Un abbraccio, caro confratello. Pega per me. Fraternalmente, pg.

Annex 38

Mr. Lanaro's communication where he states he has deliberately diverted funds raised by his congregation in Europe to support refugee populations in order to directly support FDLR. A mention of the complicity of Franco Bordignon, regional finance manager for the Severiens in Bukavu, is also made in the first abstract. The Group has censored the identity of the individual receiving these e-mails in the interests of source confidentiality.

(no subject) Francesco Vittorio<franciscovittorio@gmail.com>

1 message

Pier Giorgio Lanaro <piergiorgiolanaro@yahoo.fr>

Thu, Oct 8, 2009 at 4:45 PM

To: [REDACTED] <[REDACTED]@gmail.com>

Caro amico, spero che i tuoi nuovi impegni ti consentano spazi sia per l'apostolato giovanile sia per il soccorso ai poveri, ai profughi. Senti eventuali offerte per loro le puoi spedire attraverso West Bank a FRANCO BORDIGNON (Bukavu- Avenue Kabambare: comunque è una persona conosciuta): è il nominativo del nostro economo regionale, incaricato di tutto il movimento di denaro. Una volta sul posto il denaro lo farò consegnare ai miei amici di fiducia che mi invieranno, come sempre, resoconto esatto dell'uso fattone: ssrà mia gioia farti sapere subito le miserie che i vosri dollari avranno potuto consolare. Fraternamente, nel Signore. P. Pier Giorgio.

Francesco Vittorio<franciscovittorio@gmail.com>

(no subject)

1 message

Pier Giorgio Lanaro <piergiorgiolanaro@yahoo.fr>

Mon, Aug 17, 2009 at 3:49 PM

To: padre Francesco Vittorio <franciscovittorio@gmail.com>

Carissimo,

<introductory remarks edited out>

Per l'Europa sto scrivendo al presidente Ignace per vedere come fare: eventualmente farli arrivare in Italia, magari attraverso miei fratelli, per evitare complicazioni di altro genere, dato che -leggo in un Email ricevuto oggi stesso- il conto bancario delle FDLR in Germania è stato sospeso. Ma spero che ci sia là qualche buon prete o ,laico che s'infischia di tutto questo.

Mi si dice che hanno appena spezzato un accerchiamento: ma penso alla situazione di questa gente, attendata in qualche modo sulla montagna, a 2500 m s.m. , al freddo, con le prime piogge, e senza riparo alcuno. Lassù non ci sono alberi o altro: occorre acquistare tende. Ho appena fatto consegnare del denaro: per fortuna non ho problemi a ricevere aiuti per i profughi e consegnarlo, senza avvertire nessun altro, escluso il nostro economo.

<remarks edited out>

Ricordami nella preghiera. Ignace mi chiede di celebrare per loro qualche messa durante la settimana: è quanto faccio praticamente ogni giorno. Un abbraccio. Pg.

Annex 39

Mr. Lanaro's e-mail making reference to his family's ability to receive funds that could be then forwarded to the FDLR leadership, and copying a message from Mr. Murwanashyaka, who confirms he would be pleased to receive money this way. The Group has censored the identity of the individual receiving these e-mails in the interests of source confidentiality.

Francesco Vittorio <franciscovittorio@gmail.com>

(no subject)

1 message

Pier Giorgio Lanaro <piergiorgiolanaro@yahoo.fr>

Tue, Aug 18, 2009 at 3:29 PM

To: padre Francesco Vittorio <franciscovittorio@gmail.com>

Carissimo,

<introductory remarks edited out>

Ti accludo l'ultimo Email del presidente I., conclusivo di uno scambio avvenuto fra lui e me. Il meglio sarebbe questo: quanto intendi inviare per soccorrere i miserabili fuggiaschi, lo puoi spedire indicando che è un'offerta destinata a me per i profughi rwandesi (specifica tutto, così poi non ho difficoltà a fare ritirare il bel tutto), per il resto potresti inviare ai miei parenti; e allora attendi qualche ora perché li devo avvertire.

Scusa l'andamento abbastanza commerciale di 2questo incontro, ma certe cose è bene farle.

<personal remarks edited out>

Ciao. Prega per me. Fraternamente pg.

Pour facilité les choses et pour la confidentialité : Si c'est possible que votre famille toucher toute la somme, pour le reste je vais contacter votre famille afin qu'elle me la confier. Evidemment nos amis doivent être d'accord. De toute façon je leur écrirais par après pour leur dire que la somme en question m'est arrivée et je suis prêt pour une rencontre avec eux ici en Allemagne.

Que le Très-Haut continue à vous protéger et encore merci pour les messes que vous êtes entrain de lire à l'intention de nos réfugiés, de notre pays, de notre région.

IM

Annex 40

Document dated 12 January 2009 and issued by a government mining official in Butembo, asking all small traders in Lubero territory to provide all their gold to the three partners of Glory Minerals


CENTRE D'ÉVALUATION, D'EXPERTISE ET DE CERTIFICATION
des Substances Minérales Précieuses et Semi-précieuses
Entreprise Publique

Reçue le 27/01/2009
N° 07/09
Doss: CEEC

ANTENNE DE BUTEMBO

NOTE CIRCULAIRE N° CEEC/ANT.BB/...04.../01/2009

Concerne : CANALISATION DE L'OR DANS LE CIRCUIT OFFICIEL

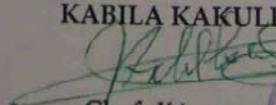
Destinataires : A tous les négociants de l'or

Nous portons à votre connaissance l'existence officielle d'un comptoir d'or GLORY MINERALS avec trois bureaux à Butembo dont les acheteurs sont KATINA MBAYAHU, KAHINDO MUHIWA et KAMBALE VIKALWE.

Tous vos achats doivent être impérativement canalisés vers ces trois bureaux en vue de l'exportation.

Chaque négociant devra présenter désormais le Bon d'achat, preuve de ses ventes dans le circuit officiel.

Fait à Butembo, le 12 janvier 2009

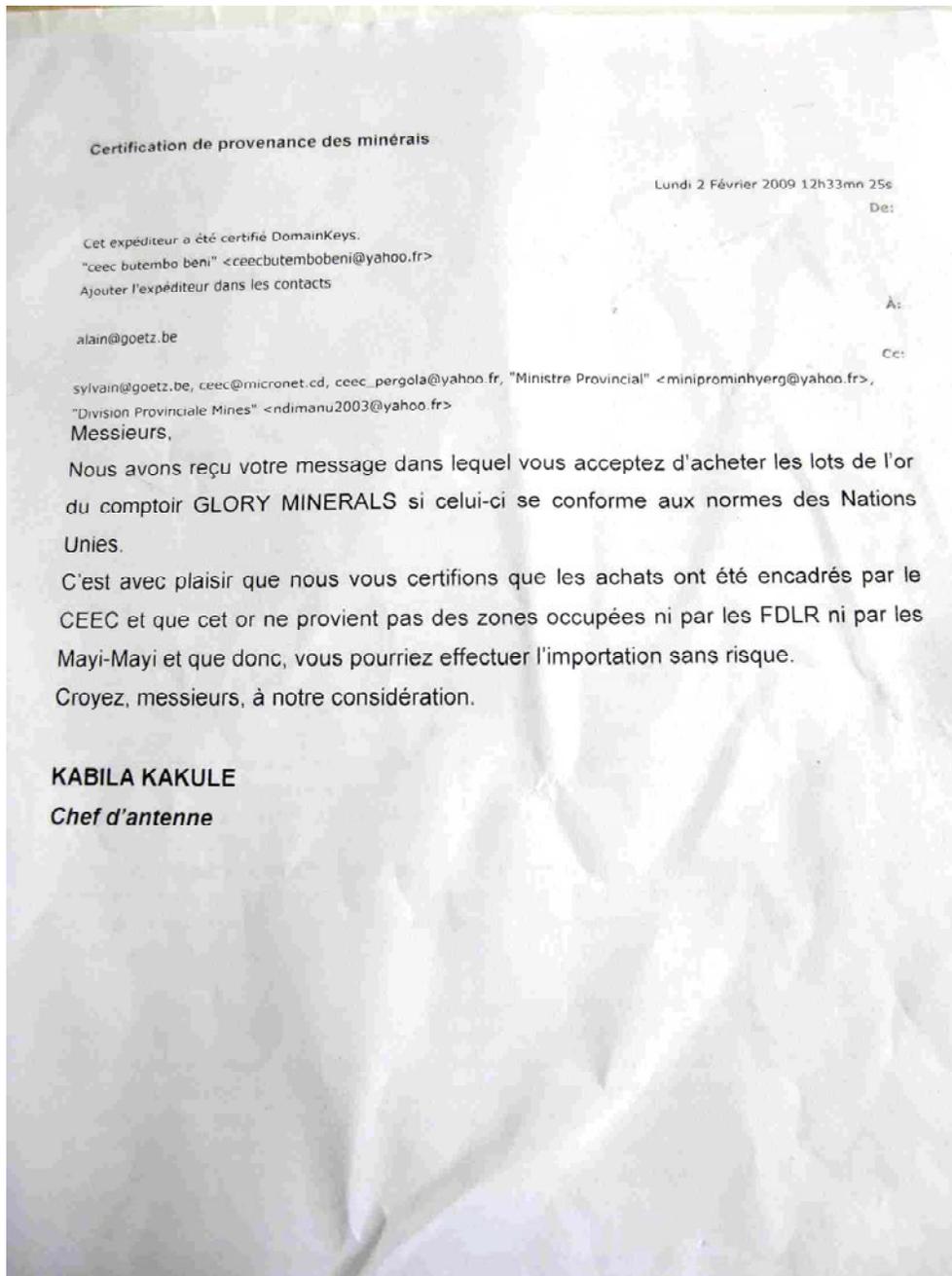
KABILA KAKULE

Chef d'Antenne

C.I. : - Bureau Urbain des Mines/Butembo
- Bureau Urbain des Mines/Beni
- Bureau des Mines de Territoire/Lubero ✓
- Bureau des mines de territoire/Beni
- Président des négociants de l'or.
- Comptoir GLORY MINERALS



Annex 41

E-mail sent by Mr. Kakule on 2 February 2009 to Tony Goetz and Zonen, in Belgium, where Mr. Kakule states that gold purchased by Glory Minerals does not come from areas controlled by FDLR or Mai Mai



Annex 42

Asia Exchange Centre, the Dubai-based foreign exchange bureau where Mr. Jigar Kumar operates



Annex 43

Still photograph taken from video footage showing an individual opening the gate of Mr. Vaya's address in Kampala, identified by several sources as an employee of Mr. Vaya who handles gold



Annex 44

Copies of receipts from a travel agent showing Mr. Vaya purchasing over \$40,000 in flight tickets between May and June 2009 for employees travelling between Entebbe, Bujumbura, Nairobi and Mumbai

Date	Particulars	Vch Type	Vch No	Debit	C
15-5-2009	Cr Opening Balance			18,928.00	
16-5-2009	Dr Cash \$ cash paid against account	Receipt	84788		18928
	Cr Ticket Issued EBB-NBO-EBB KAGGADA / M MRS	Sales	114209	488.00	
	Cr Sales 540 Ticket Issue (Non Disp) NBO-EBB-NBO MR & PATTM	Sales	119409	335.00	
16-5-2009	Cr Ticket Issued EBB-NBO-EBB DHAKAN / A MR	Sales	119409	531.00	
	Cr Ticket Issued NBO-DXB-NBO DHAKAN / A MR	Sales	119409	531.00	
	Cr Ticket Issued EBB-NBO SURU / MR	Sales	119409	581.00	
	Cr Ticket Issued NBO-DXB-BOM-NBO SURU / MR	Sales	120109	1,326.00	
18-5-2009	Cr Ticket Issued SURU / HIRABEN MRS / SURU / MITESH MR	Sales	120209	586.00	
	Cr Ticket Issued NBO-EBB SURU / HIRABEN MRS / SURU / MITESH MR	Sales	120209	586.00	
	Cr Ticket Issued EBB-NBO-EBB DHANEK / V MR	Sales	120909	468.00	
	Cr Ticket Issued NBO-DXB-BOM-NBO DHANEK / V MR	Sales	121009	335.00	
	Cr Ticket Issued EBB-NBO-EBB GHAGHADA / MR	Sales	121109	581.00	
	Cr Ticket Issued NBO-DXB-BOM-NBO GHAGHADA / MR	Sales	121109	581.00	
21-5-2009	Cr Ticket Issued EBB-NBO-EBB DHAKAN / A MR	Sales	123709	335.00	
	Cr Ticket Issued NBO-DXB-NBO DHAKAN / A MR	Sales	123809	581.00	
22-5-2009	Cr Ticket Issued EBB-NBO-EBB VAYA / VIPUL MR + MIKE / V MR	Sales	125409	1,722.00	
26-5-2009	Cr Ticket Issued EBB-NBO-EBB DHAKAN / A MR + GHAGHADA / MR + VENANT / N MR	Sales	126909	1,051.00	
	Cr Ticket Issued NBO-DXB-NBO DHAKAN / A MR + GHAGHADA / MR	Sales	126909	581.00	
	Cr Ticket Issued NBO-DXB-NBO VENANT / N MR			30,881.00	18928
	Carried Over				con

Jot Com Ltd		Ledger Account		15-May-2009 to 13-Jun-2009		Page
Date	Particulars	Vch Type	Vch No.	Debit	Cred	
	Brought Forward			42,610.00	18,900.00	
J-6-2009	Cr Ticket Issued NBO-DXB-NBO DHAKAN / A MR	Sales	137809	531.00		
11-6-2009	Cr Ticket Issued EBB-NBO-EBB MIKE / C MR	Sales	141009	528.00		
12-6-2009	Cr Ticket Issued EBB-NBO-EBB VAYA / MR	Sales	142109	972.00		
				49,039.00	18,900.00	
	Dr Closing Balance			43,858.00	43,858.00	

Annex 45

Government documents proving that a known supplier of Mr. Mange, known as Neo Bisimwa, was involved in purchasing gold that was traded by General Rutambuka Ntabitondeye of Mai Mai PARECO in 2008

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO
 MINISTÈRE DES MINES
 PROVINCE DU SUD KIVU
 DIVISION DES MINES
 ANTENNE MINIERE DE KALEHE
 Kalehe, 30/Août 2008
 N° MINES/354.7/TK/AMK/177/2008

Transmis copie pour information à
 Son Excellence Madame la Ministre Provinciale
 des Mines, Energie et Hydrocarbure à BUKAVU
 Monsieur le Directeur de Province du Sud Kivu à
 BUKAVU
 Monsieur l'Administrateur du Territoire
 de KALEHE
 Monsieur le Chef de Poste d'Encadrement Administratif
 de Numbi et ZIRALO
 Monsieur le Chef de Secteur Minier de Numbi et
 ZIRALO.

Objet :
 Doss. E.M.A.E
 Entreprise Minière pour
 l'Agriculture et l'Elevage
 de SHANJE

A Monsieur le Chef de Division Provinciale des Mines
 et Géologie du Sud Kivu à BUKAVU
 Monsieur le Chef de Division,

Subsidiairement à votre lettre n° MINES/354.7/606/2008
 du 14/07/2008 dans la quelle vous avez demandé de vous communiquer les renseignements
 concernant l'Entreprise Minière pour l'Agriculture et l'Elevage en sigle E.M.A.E
 bref, l'Entreprise Minière Concernée exerce ses activités Minière à
 IGARU'UANGERE, CHAMBOBOMBO, MUDUCIUDU, BUTARE dans les Postes
 d'Etat de NUMBI et ZIRALO.

Le PDG de l'EMAE, le Générale de Brigade
RUTAMBUKA NTABITONDEYE du Mouvement Militaire PARECO s'est procurer une
 carte de creuseur de l'OR l'année passée qui a déjà expirée.

La dernière séance de travail que j'ai eu avec ses
 collaborateurs membres de l'Entreprise au Chef lieu du Territoire, je leur avais signifié qu'ils
 doivent payer tous leurs cartes de Creuseurs de l'OR pour le compte du Trésor Public en
 exécution de la loi n°09/2002 DU 11 Juillet 2002 PORTANT CODE MINIER
 à son article 111 et le DECRET N° 038/2003 du 26 Mars 2003 PORTANT REGLEMENT
 MINIER à son article 234,235,236 et 237.

Quant à ce qui concerne la production et sa destination
 le rapport à ma possession stipule que l'OR produit par l'E.M.A.E est acheté par Monsieur
MAJAMBERE GIKERI porteur d'une carte de négociant de l'OR sur un bordereau de
 versement n° 0008353 du 18 Mars 2008 avec la note de perception n°008781 du 11 Mars
 2008.

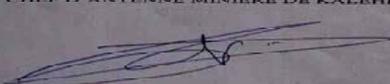
Après investigation, le négociant **MAJAMBERE**
KIGERI a précisé que l'OR qu'il achète auprès de l'entrepris EMAE de Shanje de sa part le
 fournis au près de la maison d'achat de l'OR de **BISIMWA** Né à BUKAVU.
 Le deuxième négociant qui achète de l'OR auprès de cette entreprise, c'est **MAHANE** qui
 n'est pas identifié à notre bureau et même sa figure on a jamais vu.

Les restes des renseignements, nous les attendons par
 le canal de nos agents **MAPENDANO MUTAMBARUGO Jackson** et **KAZINGUFU IPERU**
 que nous avons dépêcher pour une mission d'identifications des exploitants artisanaux de
 notre Territoire ainsi que les Cooperatives Minières opérationnelles à KALEHE et nous faire
 rapport.

Toutefois nous avons besoin de votre appui pour que
 tout les membres de l'EMAE parviennent à payer leurs cartes de creuseurs conformément à la
 loi Minière en vigueur.

Veuillez agréer Monsieur le Chef de Division
 Provinciale des Mines l'expression de mes considérations distinguées.

LE CHEF D'ANTENNE MINIERE DE KALEHE


RAKENGANE NTOLE

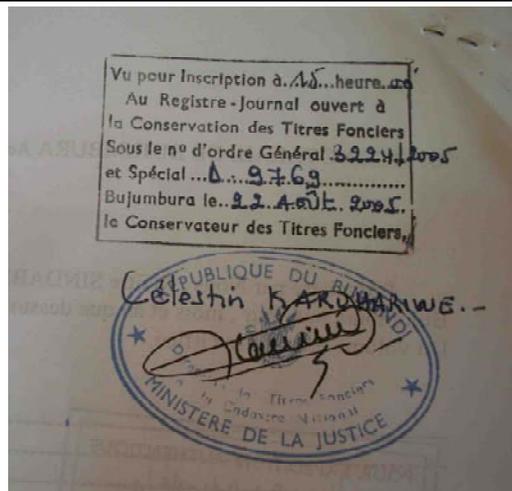
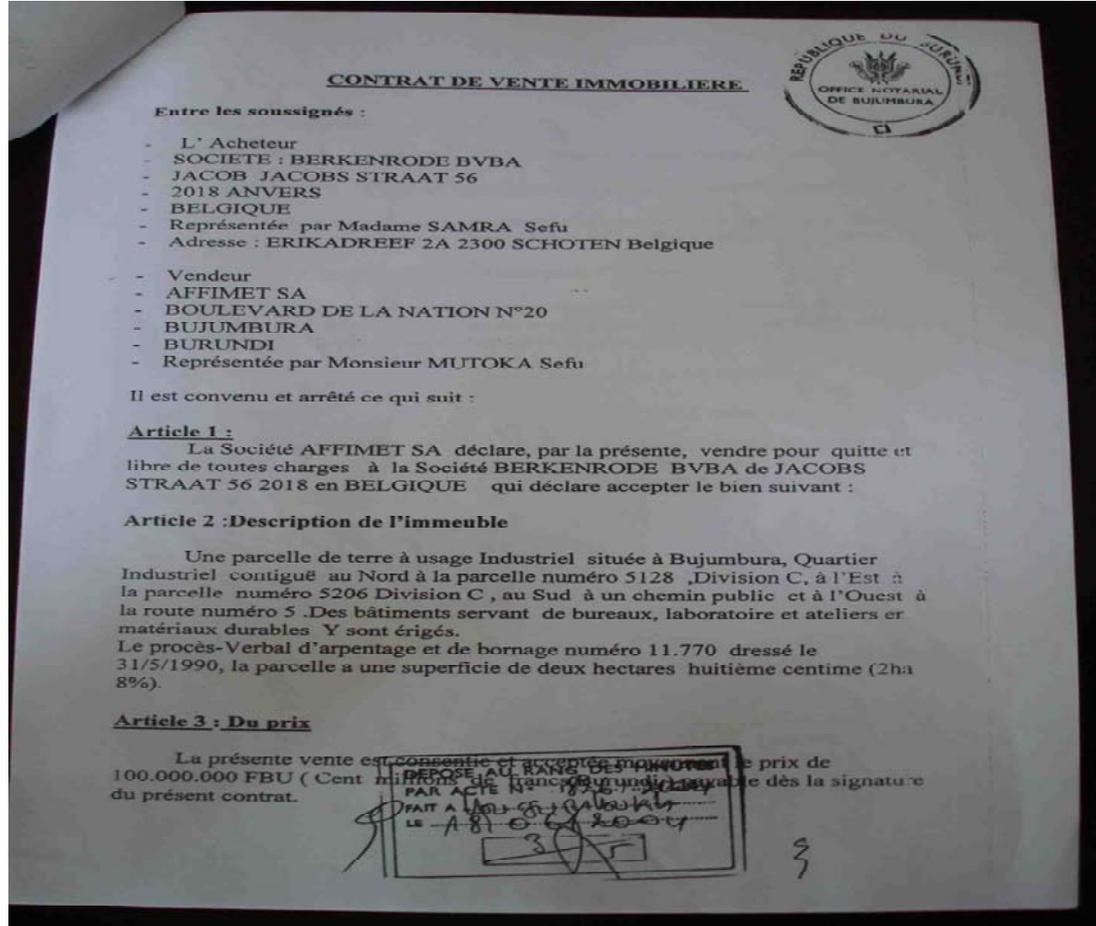
Annex 46

Customs data on declared exportations of gold from Burundi (1 January 2009 to 21 September 2009)

Date of export declaration	Destination	Exporter	Description	Weight (kg)	Value in BIF	Value in USD
09/01/09	UAE	BERKENRODE BVBA S.A	Rough gold - not powder	31	1038581150	863505,4251
20/01/09	UAE	BERKENRODE BVBA S.A	Rough gold - not powder	31	994020852	826456,7466
21/01/09	UAE	BERKENRODE BVBA S.A	Rough gold - not powder	28	949721176	789624,7566
28/01/09	UAE	BERKENRODE BVBA S.A	Rough gold - not powder	37	1309274249	1088567,241
12/02/09	UAE	BERKENRODE BVBA S.A	Rough gold - not powder	33	1218691869	1013254,516
19/02/09	UAE	BERKENRODE BVBA S.A	Rough gold - not powder	59	2245231309	1866748,126
05/03/09	UAE	BERKENRODE BVBA S.A	Rough gold - not powder	59	2104852454	1750033,219
17/03/09	UAE	BERKENRODE BVBA S.A	Rough gold - not powder	59	2121805275	1764128,269
26/03/09	UAE	BERKENRODE BVBA S.A	Rough gold - not powder	59	2178550054	1811307,465
09/04/09	UAE	BERKENRODE BVBA S.A	Rough gold - not powder	58	1989077616	1653774,779
24/04/09	UAE	BERKENRODE BVBA S.A	Rough gold - not powder	60	2137778713	1777409,032
7/05/09	UAE	BERKENRODE BVBA S.A	Rough gold - not powder	59	2109901700	1754231,303
13/05/09	Belgium	UWIRAGIYE François	Rough gold - not powder	1	27047363	22487,93432
19/05/09	UAE	BERKENRODE BVBA S.A	Rough gold - not powder	56	2076392866	1693632,028
9/06/09	UAE	BERKENRODE BVBA S.A	Gold in powder	58	2166967070	1801677,048
12/06/09	UAE	BERKENRODE BVBA S.A	Gold in powder	59	2205189397	1833456,16
30/06/09	UAE	BERKENRODE BVBA S.A	Rough gold - not powder	33	1206629200	1003225,275
07/09	UAE	BERKENRODE BVBA S.A	Rough gold - not powder	99	4292771669184	3569130467
08/09	UAE	BERKENRODE BVBA S.A	Rough gold - not powder	34	1561313429484	1298119667
09/09	Belgium	Not available	Rough gold - not powder	1	18747804285	15587449
Total				914	5900912615266	4906151102

Annex 47

Details of the signed and notarized purchase of a building belonging to Affimet by Berkenrode BVBA. The document is signed by Samra Sefu (Mr. Mutoka Ruganyi's daughter) and notarized by the Burundian Ministry of Justice.



Annex 48

Incorporation document showing that Mr. Alain Goetz operates a company called Berkenrode at 56 Jacobs Jacobsstraat in Antwerp, which is directly next door to his gold smelting business, Tony Goetz and Zonen, based at 58 Jacobs Jacobsstraat

Coface Services Belgium - Extended legal file
Your reference:

Date: 25/03/2009 11:42

BERKENRODE

Descriptive

Comment: Active file

Annexes to the "Moniteur Belge" (Official Journal)

Enterprise No: **0478862274**
 National No / VAT No: **478862274**
 Name / Business name: **BERKENRODE**
 Address: **Jacob Jacobsstraat 56**
2018 ANTWERPEN
 Legal form: **Private company with limited liability**
 Date of incorporation: **22/11/2002**
 Closure of accounts: **31/12**
 Date of statutory annual general meeting: **Third Wednesday of May**

Integrated Information

Main activity: **[70220] Business and other management consultancy activities**
 VAT liability: **YES**

Excerpt from the Crossroads Bank (E.C.B.)

Enterprise No: **0478862274**
 Name / Business name: **BERKENRODE**
 Address: **Jacob Jacobsstraat 56**
2018 ANTWERPEN
 Legal form: **Private company with limited liability**
 Date of first registration: **22/11/2002**
 Authorised Capital: **420.000 EUR**
 Status at the E.C.B.: **Active file**
 Legal state: **Normal situation**
 Date of the legal state: **26/11/2002**

Trade Registry

(Status on 20/06/2003)

Name / Business name: **BERKENRODE BVBA**
 Address: **Jacob Jacobsstraat 56**
2018 ANTWERPEN
 Date of first registration: **16/12/2002**
 Number of active offices: **1**
 Last modification in the T.R.: **18/12/2002**

Registration(s)

(Status on 20/06/2003)

Trade clerk's Office:
Antwerpen

T.R. No:
352340

Registration Date:
16/12/2002

Characteristics

Characteristics

Type:	Status:	Begin date:	End date:
1. VAT liability	Competence/allowance acquired	17/01/2003	
2. Commercial company	Competence/allowance acquired	16/12/2002	

Key figures

Publication date	28/08/2008	23/05/2007	29/06/2006
General annual board-meeting	21/05/2008	16/05/2007	17/05/2006
Type of account	Abbreviated outline	Abbreviated outline	Abbreviated outline
Currency related to book-year	EUR	EUR	EUR
Date of the closure of the accounts	31/12/2007	31/12/2006	31/12/2005
Sales and services	0	0	0
Gross value added	34.018	40.346	23.876
Year's income	5.242	2.163	5.621
Equity	427.460	422.218	20.055

Financial and administrative incidents

Judgment(s)

No judgments to date

Open-ended data

References to the "Moniteur Belge" (date and instrument number)

Date of publication: 25/09/2006	Instrument: 147150	Description: Modification of the statutes Increase of capital
01/09/2004	125975	Resignation(s) Nomination(s)
03/12/2002	144787	Incorporation

Board of directors

(Extract of the Official Journal annex)

Name: WYELER SANDRA WEYLER SANDRA	Function: Manager Manager
---	---

Other functions

(As published in Official Journal)

Name: WYELER SANDRA GOETZ ALAIN FRANCOIS VIVIANE	Function: Partner Partner
--	---

AGREMENT N°.....2008 AUTORISANT A LA SOCIETE BERKENRODE b.v.b.a SA A OUVRIR UN COMPTOIR D'ACHAT ET D'EXPORTATION DE L'OR A BUJUMBURA.

LE MINISTRE DE L'EAU, DE L'ENERGIE ET DES MINES,

Vu la Constitution de la République du Burundi,

Vu le Décret-Loi n°1/138 du 17 Juillet 1976 portant Code Minier et Pétrolier de la République du Burundi,

Vu la Loi n°1/015 du 11 Août 2000 fixant dispositions particulières relatives aux comptoirs d'exploitation, d'achat et d'exportation des substances minérales extraites artisanalement au Burundi ou y importées,

Vu le Décret n°100/130 du 14 Décembre 1982 fixant les mesures d'exécution du Décret-loi 1/138 du 17 Juillet 1976 susvisé,

Vu l'Ordonnance Ministérielle n°760/540/936 du 04 Décembre 2000 fixant les montants de la redevance minière et du rapatriement des devises dus par les comptoirs d'exploitation, d'achat et d'exportation des substances minérales extraites artisanalement au Burundi ou y importées,

Vu l'Ordonnance Ministérielle n°540/760/770/236 du 09 Mars 2006 fixant la contribution annuelle pour la réhabilitation des sites d'exploitations artisanales des substances minérales.

Attendu que la demande de transfert de l'agrément n°6/2008 au nom de la Société BERKENRODE b.v.b.a. S.A introduite en date du 15/09/2008 a été analysée favorablement.

D E C I D E

Article 1 : La Société BERKENRODE b.v.b.a. S.A, domiciliée à Bujumbura, Tél.22226602, est autorisée à ouvrir un comptoir d'achat et d'exportation de l'or à Bujumbura.

Article 2 : Cet agrément confère à son titulaire le droit d'acheter l'or et de commercialiser cette substance.

Article 3 : La Société BERKENRODE b.v.b.a. S.A sera soumise à une taxe ad valorem minière fixée à 0,3% et aux droits de sortie de 0,2% de la valeur de l'or à l'exportation et au rapatriement des devises conformément à la loi.

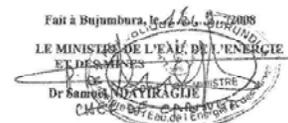
Article 4 : La Société BERKENRODE b.v.b.a. S.A, est tenue d'assurer la sécurité physique du personnel ainsi que la protection de l'environnement.

Article 5 : L'exportation de l'or pour lequel l'agrément est accordé se fera par le bureau douanier sous le couvert d'une déclaration visée conjointement par la Direction des Mines et Carrières et par la Direction des Douanes.

Le plombage de l'or à exporter se fera en présence des agents de la Direction des Mines et Carrières, de la Douane et de la Police de l'Air, des Frontières et des Etrangers.

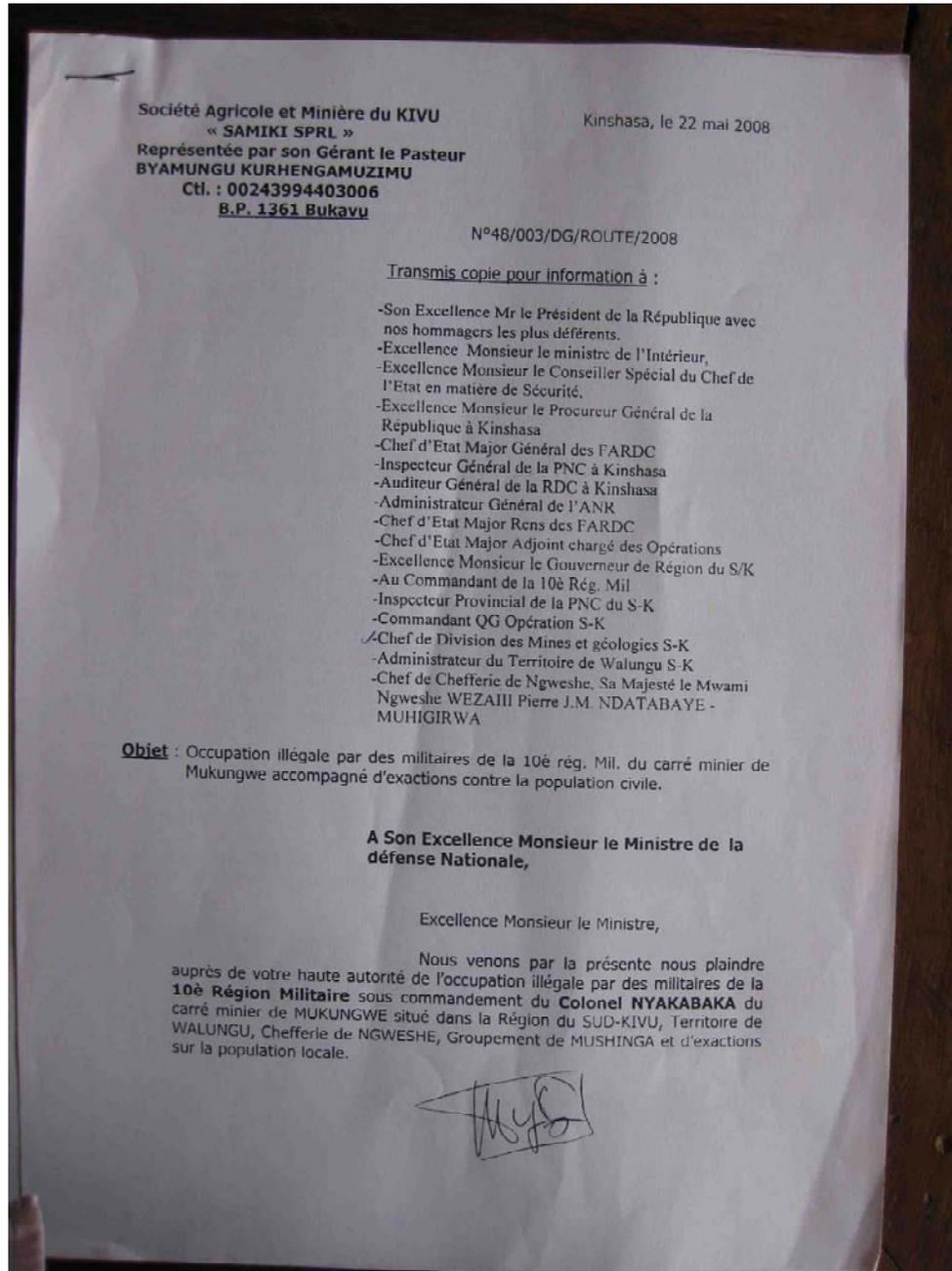
Article 6 : Le présent agrément peut être annulé dans les conditions spécifiques prévues par le Code Minier et Pétrolier ou pour non respect des obligations légales et réglementaires en résultant.

Article 7 : Le présent agrément entre en vigueur le jour de sa signature et expire le 31 Décembre 2008.



Annex 50

Written complaint by the mining company Samiki, citing Colonel Nakabaka's control over mining areas in the company's concession, and the refusal of the military to withdraw in spite of recommendations from the governor of the province to do so



Nous sommes le représentant de la Société Minière du Kivu en sigle SAMIKI, notre société est détentrice des titres miniers en bonne et due forme conformément à la loi n°007/2002 du 11 juillet 2002 portant Code Minier nous vous réservons en annexe une copie de l'arrêté Ministériel N°1625/CAB.MIN.MNES/01/2006 du 21 sept 2006 portant octroi du permis de Recherche N°5277 ; de la carte d'exploitation artisanale N° Mines/354.7/CEA/ALL/AU/123/2005 DU 05 NOV 2005, de la lettre N° Mines/1354.7/358/2005 et du cadastre minier N°CAMI/CR/2563/2006 du 10 oct. 2006. Et ce permis se rapporte notamment au carré minier de MUKUNGWE. Du jugement RC : 2296 RH :105 du 26/09/2007 du TGI d'UV IRA signifié le 29.09.07 et exécuté le 01.10.2007 donnant lieu au procès verbal d'installation dont copie en annexe.

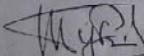
Nous avons été assiégés depuis le 14 mars par des militaires de la 10^e Région Militaire sous commandement du Colonel NYAKABAKA et ces derniers nous ont expulsés du carré et pillés nos biens ainsi que ceux de la population oeuvrant à nos côtés chassée à coup de balles. Le Colonel NYAKABAKA et ses éléments ont installé à notre place un groupe de pillards à leur solde dirigée par Mr RUBANGO.

Si nous vous adressons notre plainte c'est en désespoir de cause car le **Commandant ai de la 10^e Rég. refuse de répondre favorablement** à la demande du **Gouverneur de Région de retirer ses troupes** voir sa lettre N° 01/223/CAB/GOUPRO-SK/2008 du 31/03/2008 dont copie en annexe, demande appuyé par les **recommandations et avis techniques du Chef de Division Provinciale des Mines** voir sa lettre N°MINES/354.7/ 242 /2008 du 28 mars dont copie en annexe et **les raisons de ce refus sont les revenus dont tirent profit ces militaires** stigmatisés par la lettre N°0407/PNC/IPr-SK/COMDT/08 du 11/04/2008 de l'**inspecteur Divisionnaire Adjoint** de l'Inspection Provinciale du Sud Kivu de la **Police Nationale**

Nous sollicitons donc de votre autorité d'instruire le Commandant ai de la 10^e rég. Militaire de répondre favorablement à la demande du Gouverneur de Région de retirer ses troupes, de punir ces militaires **qui affirment œuvrer pour le Commandant ai de la 10^e rég. Militaire** et de laisser les éléments de la Police Nationale sécuriser les biens et personnes.

Dans l'espoir d'une suite prompte et favorable veuillez agréer, Excellence Monsieur le Ministre de la Défense Nationale l'expression de nos sentiments les plus patriotiques.

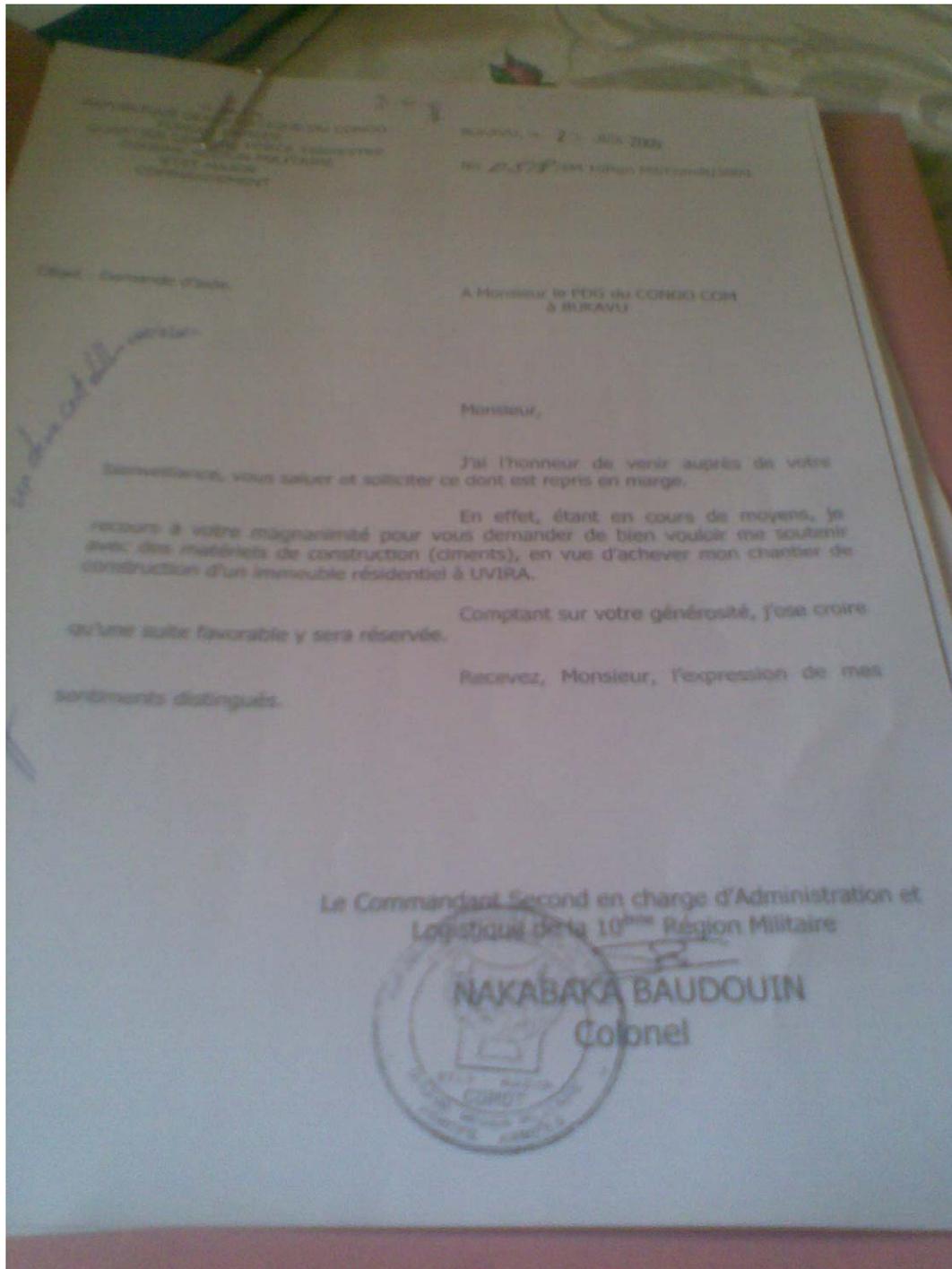
Pour la SAMIKI



Pasteur BYAMUNGU KURHENGAMUZIMU
Administrateur Gérant

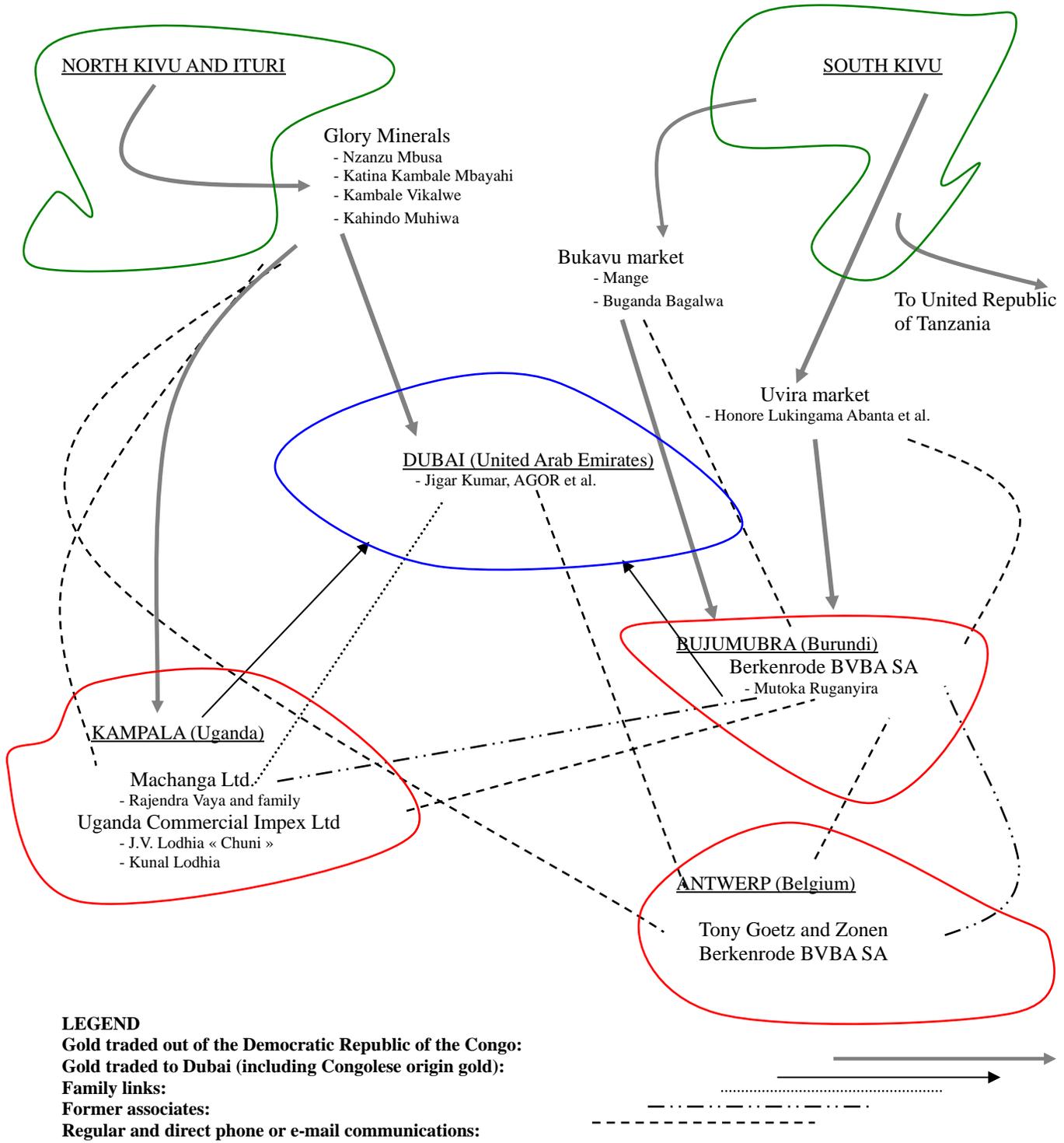
Annex 51

Request by Colonel Nakabaka made to Mr. Shamamba's company, Congocom/Namukaya, for cement to complete the construction of the Colonel's house in Uvira



Annex 52

Diagram covering the cross-cutting relationships of the various gold networks operating in North Kivu, South Kivu, Uganda, Burundi and the United Arab Emirates



Annex 53

Letter from the Dubai Multi Commodity Centre to one of its members in April 2007 informing the member that it was advising all members of the Commodity Centre to cease purchasing gold from entities within the Democratic Republic of the Congo, Rwanda and Uganda



المركز التجاري متعدد السلع
DUBAI MULTI COMMODITY CENTRE
GOVERNMENT OF DUBAI

15

10th April 2007.

Mr. Tareq Medakka
Managing Director
Kalotti Jewellery
Gold Centre Building
6th floor # 151 Doira
P.O. Box 116858
Dubai - UAE

Tel: 04-2256633

Fax: 04-2353522

Dear *Tareq*

The international community headed by the United Nations has moved against some entities on different areas of Africa especially Uganda and Rwanda for their alleged roles in supplying weapons, money or other supply to fuel conflict in war-ravaged Congo. The assets of these entities were frozen.

In view of this volatile and chaotic situation, we would recommend very much to our dear members to stop doing business for the time being with any entities within Congo, Uganda and Rwanda, thereby protecting your financial assets and reputation with any loss that you inadvertently may suffer due to these upheavals.

We are committed to let you informed with any latest relative developments.

If this gives you a problem please contact me to discuss further

Yours Sincerely,

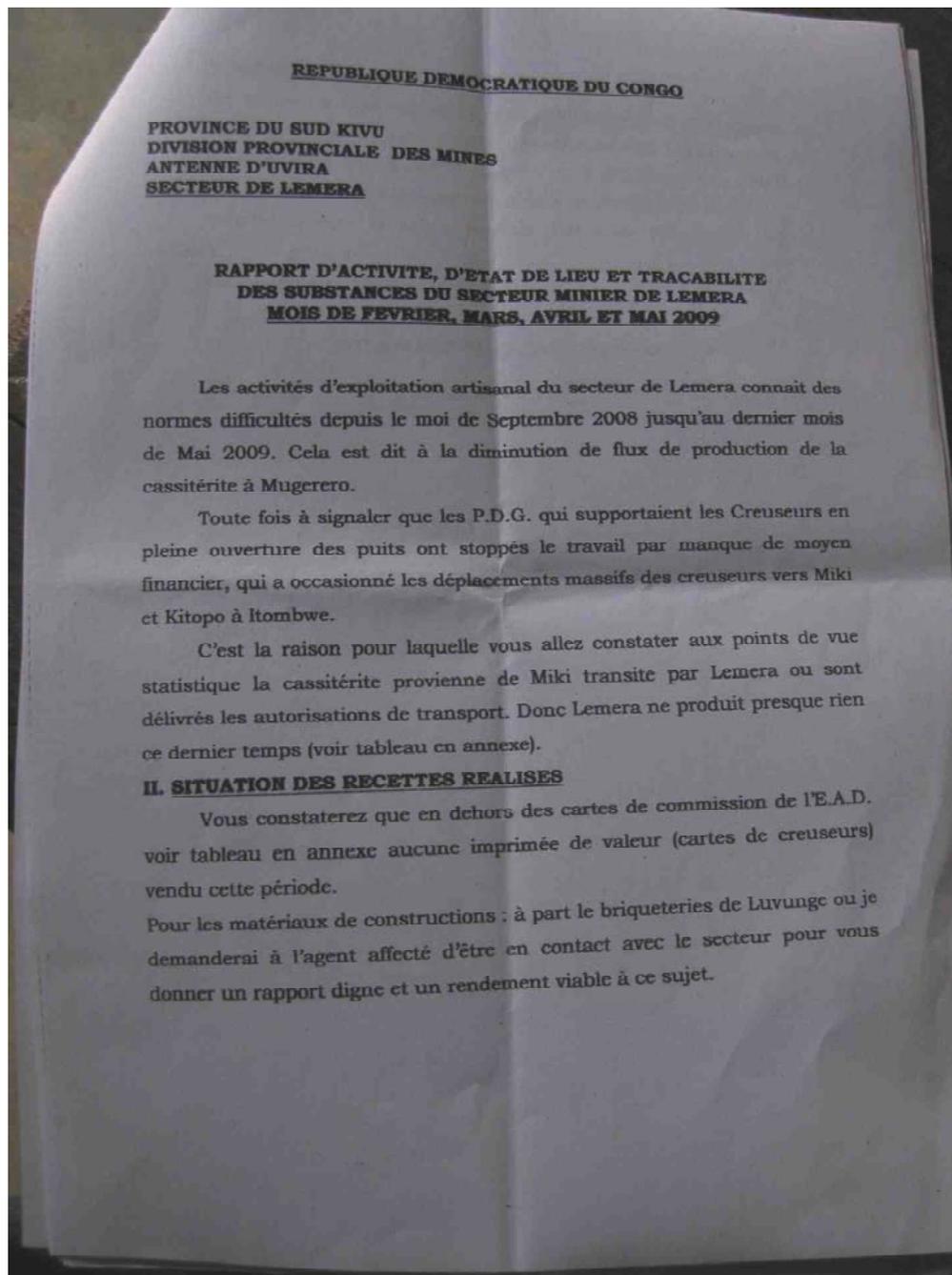
Colin

Colin A. Griffith
Executive Director - Gold

Emirates Towers, Level 19, Sheikh Zayed Road, P.O. Box 48800, Dubai, U.A.E
Tel: +9714 390 3899, Fax: +9714 390 3897, E-mail: office@dmcc.ae, www.dmcc.ae

Annex 54

Government mining document indicating that almost all of the minerals flowing through Lemera were coming from Miki and Kitopu, in the Itombwe forest region



Annex 55

Government documents relating to dozens of purchases made in Lemeru in 2009 sourced from FDLR-controlled zones, notably Miki and Kitopu. According to these documents the purchase of these minerals, which amount to tens of thousands of kilograms of cassiterite over a five-month period, were made by MDM, HTC, Muyeye and "Faustin", a trader who supplies both MDM and Clepad.

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO

MINISTRE DES MINES
DIVISION PROVINCIALE DES MINES ET GEOLOGIE
BUKAVU B.P. 567 BUKAVU
BUREAU MINIER DE : LEMERU
ANTENNE MINIER DE : LEMERU
SECTEUR MINIER DE : LEMERU

ATTESTATION DE TRANSPORT DES SUBSTANCE MINERALES DES PRODUCTIONS ARTISANALES
(article 217)

L'an deux mille 9 le 3 Jour du mois de Mars nous (1) MURHUNGE BASINGEZI INNOCENT nous trouvant à (2) LEMERU agissant en vertu du décret n° 038/2003 du 26 mars 2003 en son article 217 et sur demande de Monsieur (3) MUZUSA détenteur de la Carte d'exploitant ou de Négociant n° 1640 délivrée à le 30/01/2009 avons autorisé le requérant ci-dessous nommé à transporter les substances minérales de LEMERU vers BUKAVU portant les indications ci-après.

NATURE DE LA SUBSTANCE : Cassiterite brut
MARQUE : MUZUSA
PROPRIETAIRE : MUZUSA
POIDS TOTAL TRANSPORTE : 750 kg
TRANSPORTEUR : Petto
NOMBRE DE COLIS : 15 Colis
NATURE D'EMBALLAGE : Sac à ligne
PROVENANCE : KITOPU
DESTINATION : EUKANDU
ADRESSE DU DESTINATAIRE : Comptoir N.B.H
RECEPTIONNE PAR : MUZUSA

La présente attestation est valable à dater de sa signature et sa validité expire dès que le produit arrive au destinataire.

Fait à Lemeru le 3 03 2009

LE CHEF DE RESSORT DU SERVICE DES MINES
(Nom, Post nom et signature)
MURHUNGE BASINGEZI INNOCENT

MENTIONS
(1) Qualité du chef de Secteur
(2) Lieu de Délivrance : LEMERU
(3) Nom : MUZUSA

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO

MINISTRE DES MINES
DIVISION PROVINCIALE DES MINES ET GEOLOGIE
BUKAVU B.P. 567 BUKAVU
BUREAU MINIER DE : LEMERU
ANTENNE MINIER DE : LEMERU
SECTEUR MINIER DE : LEMERU

ATTESTATION DE TRANSPORT DES SUBSTANCE MINERALES DES PRODUCTIONS ARTISANALES
(article 217)

L'an deux mille 9 le 15 Jour du mois de Mars nous (1) MURHUNGE BASINGEZI INNOCENT nous trouvant à (2) LEMERU agissant en vertu du décret n° 038/2003 du 26 mars 2003 en son article 217 et sur demande de Monsieur (3) MUZUSA détenteur de la Carte d'exploitant ou de Négociant n° 1640 délivrée à le 30/01/2009 avons autorisé le requérant ci-dessous nommé à transporter les substances minérales de LEMERU vers BUKAVU portant les indications ci-après.

NATURE DE LA SUBSTANCE : Cassiterite brut
MARQUE : MUZUSA
PROPRIETAIRE : MUZUSA
POIDS TOTAL TRANSPORTE : 750 kg
TRANSPORTEUR : Petto
NOMBRE DE COLIS : 15 Colis
NATURE D'EMBALLAGE : Sac à ligne
PROVENANCE : KITOPU
DESTINATION : EUKANDU
ADRESSE DU DESTINATAIRE : Comptoir N.B.H
RECEPTIONNE PAR : MUZUSA

La présente attestation est valable à dater de sa signature et sa validité expire dès que le produit arrive au destinataire.

Fait à Lemeru le 15 03 2009

LE CHEF DE RESSORT DU SERVICE DES MINES
(Nom, Post nom et signature)
MURHUNGE BASINGEZI INNOCENT

MENTIONS
(1) Qualité du chef de Secteur
(2) Lieu de Délivrance : LEMERU
(3) Nom : MUZUSA

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO

MINISTRE DES MINES
DIVISION PROVINCIALE DES MINES ET GEOLOGIE
DU SUD-KIVU B.P. 567 BUKAVU
BUREAU MINIER DE : LENERA
ANTENNE MINIER DE : LENERA
SECTEUR MINIER DE : LENERA

ATTESTATION DE TRANSPORT DES SUBSTANCE MINERALES DES PRODUCTIONS ARTISANALES

(article 217)

L'en deux mille 9 le 30 Jour du mois
de Mai nous (1) MURHUNDE - BALENGEZI
nous trouvant à (2) LENERA agissant en vertu du décret n° 038/2003
du 28 mars 2003 en son article 217 et sur demande de Monsieur (3) BISIMWA
FACHE détenteur de la Carte d'exploitant ou de Négociant n° 003719
délivrée à 10/30/4/2009 avons autorisé le requérant ci-
dessous nommé à transporter les substances minérales de LENERA vers
BUKAVU portant les indications ci-après.

NATURE DE LA SUBSTANCE : CASSITERITE
MARQUE : BISIMWA LCEP
PROPRIETAIRE : BISIMWA
POIDS TOTAL TRANSPORTE : 450 kg
TRANSPORTEUR : SHABA
NOMBRE DE COLIS : 2 Colis
NATURE D'EMBALLAGE : 2 sac a usage
PROVENANCE : MIKI
DESTINATION : BUKAVU
ADRESSE DU DESTINATAIRE : FAUSTIN
RECEPTIONNE PAR : BISIMWA

La présente attestation est valable à dater de sa signature et sa
validité expire dès que le produit arrive au destinataire.

Fait à LENERA le 07/11/2009

LE CHEF DE RESSORT DU
SERVICE DES MINES
(Nom, Post nom et signature)

MURHUNDE - BALENGEZI

MENTIONS
(1) Qualité du chef de Serv
(2) Lieu de Délivrance
(3) Nom

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO

MINISTRE DES MINES
DIVISION PROVINCIALE DES MINES ET GEOLOGIE
DU SUD-KIVU B.P. 567 BUKAVU
BUREAU MINIER DE : LENERA
ANTENNE MINIER DE : LENERA
SECTEUR MINIER DE : LENERA

ATTESTATION DE TRANSPORT DES SUBSTANCE MINERALES DES PRODUCTIONS ARTISANALES

(article 217)

L'en deux mille 9 le 15 Jour du mois
de Mai nous (1) MURHUNDE - BALENGEZI
nous trouvant à (2) LENERA agissant en vertu du décret n° 038/2003
du 28 mars 2003 en son article 217 et sur demande de Monsieur (3) BISIMWA
FACHE détenteur de la Carte d'exploitant ou de Négociant n° 003719
délivrée à BUKAVU le 10/04/2009 avons autorisé le requérant ci-
dessous nommé à transporter les substances minérales de LENERA vers
BUKAVU portant les indications ci-après.

NATURE DE LA SUBSTANCE : Cassiterite brut
MARQUE : Kabyle/CLP
PROPRIETAIRE : Kabyle
POIDS TOTAL TRANSPORTE : 240 kg
TRANSPORTEUR : Dany
NOMBRE DE COLIS : 2 Colis
NATURE D'EMBALLAGE : Sac en tissu
PROVENANCE : MIKI - ROMANS
DESTINATION : BUKAVU
ADRESSE DU DESTINATAIRE : H.T.C
RECEPTIONNE PAR : SHABA

La présente attestation est valable à dater de sa signature et sa
validité expire dès que le produit arrive au destinataire.

Fait à LENERA le 15/05/2009

LE CHEF DE RESSORT DU
SERVICE DES MINES
(Nom, Post nom et signature)

MURHUNDE - BALENGEZI

MENTIONS
(1) Qualité du chef de Serv
(2) Lieu de Délivrance
(3) Nom

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO

MINISTRE DES MINES
DIVISION PROVINCIALE DES MINES ET GEOLOGIE
SUD-KIVU R.P. 567 BUKAVU

BUREAU MINIER DE :
ANTENNE MINIER DE :
SECTEUR MINIER DE :

ATTESTATION DE TRANSPORT DES SUBSTANCE MINERALES DES PRODUCTIONS ARTISANALES

(article 217)

L'an deux mille le Jour du mois
de nous (1)
nous trouvant à (2) agissant en vertu du décret n° 038/2003
du 26 mars 2003 en son article 217 et sur demande de Monsieur (3)
détenteur de la Carte d'exploitant ou de Négociant n°
délivrée à avons autorisé le requérant ci-
dessous nommé à transporter les substances minérales de vers
..... portant les indications ci-après.

NATURE DE LA SUBSTANCE :
MARQUE :
PROPRIETAIRE :
POIDS TOTAL TRANSPORTE :
TRANSPORTEUR :
NOMBRE DE COLIS :
NATURE D'EMBALLAGE :
PROVENANCE :
DESTINATION :
ADRESSE DU DESTINATAIRE :
RECEPTIONNE PAR :

La présente attestation est valable à dater de sa signature et sa validité expire dès que le produit arrive au destinataire.

Fait à le 200...

LE CHEF DE RESSORT DU SERVICE DES MINES
(Nom, Post nom et signature)

MENTIONS
(1) Qualité du Chef de Serv
(2) Lieu de Délivrance
(3) Nom

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO

MINISTRE DES MINES
DIVISION PROVINCIALE DES MINES ET GEOLOGIE
DU SUD-KIVU R.P. 567 BUKAVU

BUREAU MINIER DE :
ANTENNE MINIER DE :
SECTEUR MINIER DE :

ATTESTATION DE TRANSPORT DES SUBSTANCES MINERALES DES PRODUCTIONS ARTISANALES

(article 217)

L'an deux mille Le jour du mois
de nous (1)
nous trouvant à (2) agissant en vertu du décret n° 038/2003
du 26 mars 2003 en son article 217 et sur demande de Monsieur (3)
détenteur de la Carte d'exploitant ou de Négociant n°
délivrée à avons autorisé le requérant ci-
dessous nommé à transporter les substances minérales de vers
..... portant les indications ci-après.

NATURE DE LA SUBSTANCE :
MARQUE :
PROPRIETAIRE :
POIDS TOTAL TRANSPORTE :
TRANSPORTEUR :
NOMBRE DE COLIS :
NATURE D'EMBALLAGE :
PROVENANCE :
DESTINATION :
ADRESSE DU DESTINATAIRE :
RECEPTIONNE PAR :

La présente attestation est valable à dater de sa signature et sa validité expire dès que le produit arrive au destinataire.

Fait à le 200...

LE CHEF DE RESSORT DU SERVICE DES MINES
(Nom, Post nom et signature)

MENTIONS
(1) Qualité du Chef de Serv
(2) Lieu de Délivrance
(3) Nom du requérant

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO

MINISTRE DES MINES
 DIVISION PROVINCIALE DES MINES ET GEOLOGIE
 SUD-KIVU B.P. 567 BUKAVU

BUREAU MINIER DE :
 ANTENNE MINIER DE :
 SECTEUR MINIER DE :

**ATTESTATION DE TRANSPORT DES SUBSTANCE
 MINERALES DES PRODUCTIONS ARTISANALES**
 (article 217)

L'an deux mille le Jour du mois
 de nous (1)
 vous trouvant à (2) agissant en vertu du décret n° 038/2003
 du 26 mars 2003 en son article 217 et sur demande de Monsieur (3)
 détenteur de la Carte d'exploitant ou de Négociant n°
 délivrée à avons autorisé le requérant ci-
 dessous nommé à transporter les substances minérales de vers
 portant les indications ci-après.

NATURE DE LA SUBSTANCE :
 MARQUE :
 PROPRIETAIRE :
 POIDS TOTAL TRANSPORTE :
 TRANSPORTEUR :
 NOMBRE DE COLIS :
 NATURE D'EMBALLAGE :
 PROVENANCE :
 DESTINATION :
 ADRESSE DU DESTINATAIRE :
 RECEPTIONNE PAR :

La présente attestation est valable à dater de sa signature et sa
 validité expire dès que le produit arrive au destinataire.

Fait à le 200...

**LE CHEF DE RESSORT DU
 SERVICE DES MINES**
 (Nom, Post nom et signature)

MENTIONS
 (1) Qualité du chef de Serv
 (2) Lieu de Délivrance
 (3) Nom

*M. KALUKA - chef de secteur
 Bukavu*

Annex 56

Document from South Kivu's provincial mining ministry showing that MDM made a purchase as late as September 2009, although mining officials insisted they had made a mistake, and had intended to book the purchase in the name of WMC

RAPPORT D'ACTIVITES HEBDOMADAIRES/

Nom de l'Agent des Mines : KAJABAKA MAHESHE, Statuts de l'Agent : chef de secteur minier Territoire : KALEHE
 Lieu de travail (Préciser les groupements et villages) : MUNGA-NDBA-NJABUNWE Nbre de Sites/Puits sous sa gestion : 1

SEMAINE DU 03.09.2009... AU 12.09.2009..

Date	Nom du puit	Nom PGG/Propriétaire	Nbre creuseurs	Substance exploitée	Quantité du jour	Nom du Négociant/Acheteur + N° carte Nég	Qté achetée	Tel Négot/Acheteur Adresse	Comptoir réposé + Voie acheminement	OBS
03/09/09	MATERNITE	HAKIZA CH.	15	Cassitérite	1831kg	BAJOYA BIENDE	1831kg	-	W.M.C	7
04/09/09	NJANDA/20	TURASINZE	22	Cassitérite	2753kg	PLACIDE/KAMBEKA	2753kg	-	Inconnue	10
07/09/09	MUHUNDE/20	MURHABAZI	10	Cassitérite	776kg	BISHIKWABO	770kg	-	W.M.C	2
07/09/09	MATERNITE	SHAMA	7	Cassitérite	540kg	Simweraqi	540kg	-	TTT	4
10/09/09	MATERNITE	TUMAINI B.	15	Cassitérite	7730kg	BISHIKWABO BISIMWA, Lumbagozi	7730kg	-	W.M.C GAMSON DAVID	5
11/09/09	MATERNITE	NGOMA	11	Cassitérite	1407kg	BU FOLEKAKABOZI	1407kg	-	W.M.C BEBACHAN	8
12/09/09	MATERNITE	HAKIZA	7	Cassitérite	910kg	BAKANJIRE	910kg	-	M.D.A	2
							15934kg			

RE : Dans l'observation, indiquez le nombre de creuseurs qui détiennent les cartes de creuseurs

Signature de l'Agent des Mines : [Signature]
 Nom et Signature de l'Agent S.I.E.S.S.C.A.M

Annex 57

Document signed by the South Kivu provincial minister of mines, Colette Embenako, asking the Minister of Mines in Kinshasa to approve an application for an operating licence pending from June 2008 for SOCOMI, a minerals-exporting company owned by Mr. Kotecha

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO
PROVINCE DU SUD-KIVU

MINISTERE PROVINCIAL DES MINES, ENERGIE ET HYDROCARBURES
Cabinet du Ministre Provincial

Bukavu, le 27.../2009

N° Réf. 223./CAB/MIN PRO/MEH/2009

Transmis copie pour information à :

- Son Excellence Monsieur le Gouverneur de Province du Sud-Kivu
- Son Excellence Monsieur le Vice-Gouverneur de Province du Sud-Kivu
- Société SOCOMI

(Tous) **B U K A V U**

Objet : Transmission
Dossier comptoir
SOCOMI

A Son Excellence Monsieur le Ministre National des Mines
à **K I N S H A S A / G O M B E**

Excellence Monsieur le Ministre,

Je vous transmets, par la présente et pour appréciation, le dossier de la société congolaise des Mines et Industries (SOCOMI).

En effet, cette société avait normalement introduit son dossier de demande de renouvellement de l'agrément pour l'exercice 2008 et s'était acquittée de tous les frais nécessaires à cette fin tel que les originaux des pièces reprises en annexe le prouvent.

Ce dossier est resté sans suite jusqu'à ce jour. Raison pour laquelle je vous l'envoie pour appréciation et orientation éventuelle.

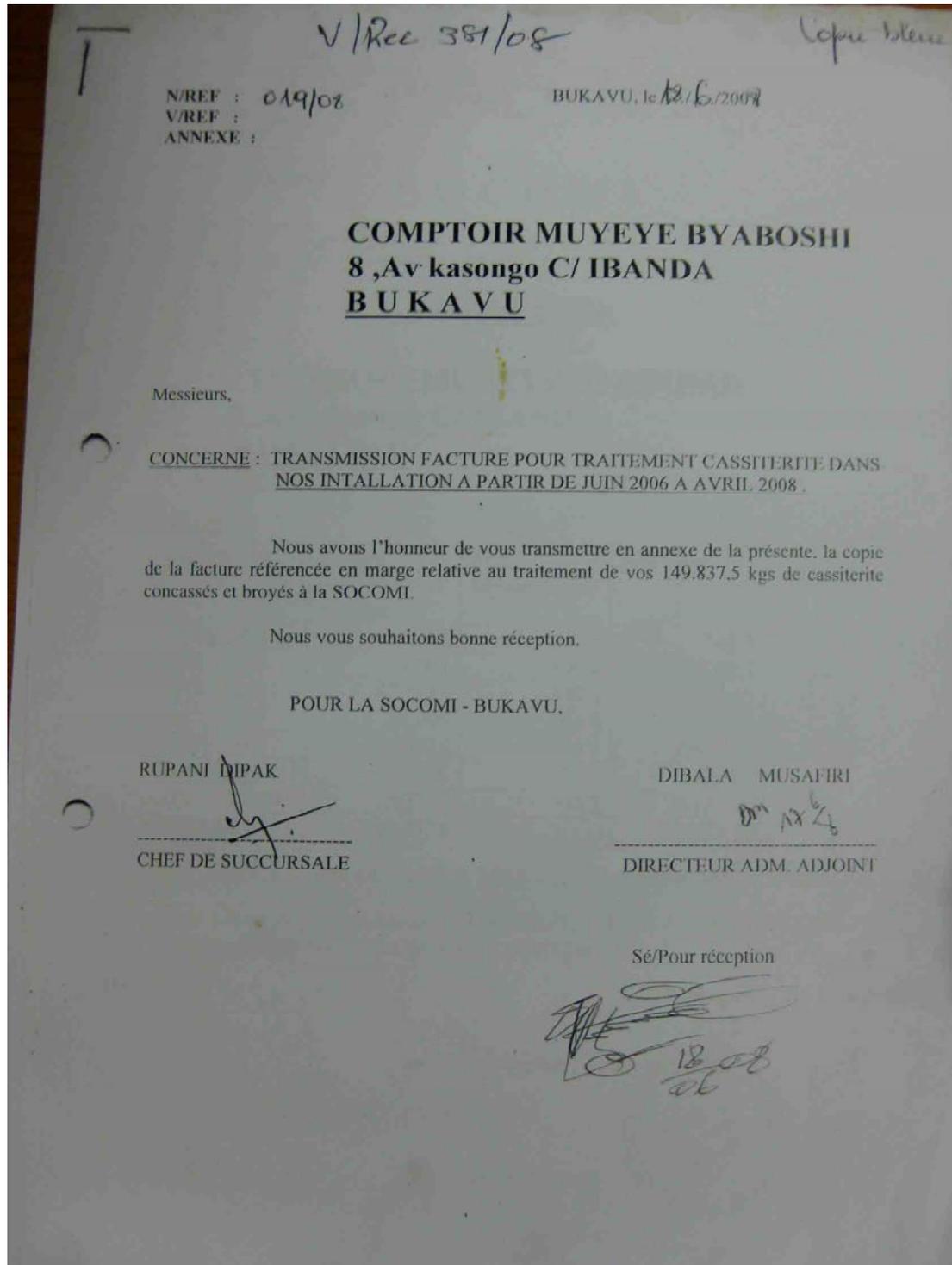
Veuillez agréer, Excellence, Monsieur le Ministre, l'expression de mes sentiments civiques et patriotiques.

Colette MIKILA EMBENAKO
Ministre Provincial

Avenue P.E. Lumumba N°16, Commune d'Ibanda, Ville de Bukavu, Immeuble Division Provinciale des Mines et Géologie/Labour
Email : ministerecmchsk@yahoo.fr
Téléphones : 0995922587/0813148809

Annex 58

Contract given to the Group by one of Mr. MUYEYE's managers and signed by SOCOMI in June 2008



Annex 60

Documents and confirmation from HTC that the company sells its material to the Malaysia Smelting Corporation as well as a company known as African Ventures Ltd., which is a Samoan-registered company with a Hong Kong, China, address

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO

PROVINCE DU NORD-KIVU
DIVISION PROVINCIALE
DES MINES ET GEOLOGIE
B.P. 101 GOMA

AUTORISATION D'EXPORTATION
N° DIVIMINES-GEO/3547.0 310/2009

Pour l'exportation de LA CASSITERITE provenant du gisement SECONDAIRE
En vertu des dispositions légales et comme suite à la demande n° 038/HUAYING/2009
Du 22/09/2009 de Monsieur WANG
Pour le compte de la Société HUAYING
Adresse au Congo GOMA / NORD-KIVU
Est habilité à exporter DE LA CASSITERITE
Lot N° 038/2009 Teneur.....
FBL N° du
Poids humide Poids net sec. 23.744 KGS
Poids brut 24.253,3 KGS Nature des emballages FUTS METALLIQUES
Nombre de colis 32 Marques HUAYING
Chantier de provenance DIVERS Période de production SEPTEMBRE 2009
Pays d'origine REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO
Destinataire Firma AFRICAN VENTURES LTD SHINGN WAN ROAD
Adresse HONG KONG
Valeur Unitaire estimée 8.000 SUS
Valeur Globale estimée 189.952 SUS
(Cf. CERTIFICAT D'ORIGINE A L'EXPORTATION CEEG)

Poste douanier de sortie GRANDE BARRIERE DE GOMA OU BUNAGANA
En vertu de l'Ordonnance loi N° 191 du 20 Juin 1964 portant abrogation du décret-loi du 3 Octobre 1960 et portant modification aux dispositions du 29 Juin 1961 organisant le contrôle de change relatif au commerce Extérieur, la sortie des marchandises du Territoire de la République Démocratique du Congo est soumise à la déclaration préalable d'encaissement de change.
Délai de validité 10 JOURS
Valable du 25/09 au 05 OCTOBRE 2009
Fait à Goma, le 25 SEPTEMBRE 2009



REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO

PROVINCE DU NORD-KIVU
DIVISION PROVINCIALE
DES MINES ET GEOLOGIE
B.P. 101 GOMA

AUTORISATION D'EXPORTATION
N° DIVIMINES-GEO/3547.0 296/2009

Pour l'exportation de LA CASSITERITE provenant du gisement SECONDAIRE
En vertu des dispositions légales et comme suite à la demande n° 036/HUAYING/2009
Du 11/09/2009 de Monsieur WANG
Pour le compte de la Société HUAYING
Adresse au Congo GOMA / NORD-KIVU
Est habilité à exporter DE LA CASSITERITE
Lot N° 036/2009 Teneur.....
FBL N° du
Poids humide Poids net sec. 22.940 KGS
Poids brut 23.423,5 KGS Nature des emballages FUTS METALLIQUES
Nombre de colis 31 Marques HUAYING
Chantier de provenance DIVERS Période de production SEPTEMBRE 2009
Pays d'origine REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO
Destinataire Firma MALAYSIA SMELTING CORPORATION BERH 27, JALAN PANTAI, BUTTERWORTH, 12000 PENANG
Adresse MALAYSIA
Valeur Unitaire estimée 8.000 SUS
Valeur Globale estimée 183.520 SUS
(Cf. CERTIFICAT D'ORIGINE A L'EXPORTATION CEEG)

Poste douanier de sortie GRANDE BARRIERE DE GOMA OU BUNAGANA
En vertu de l'Ordonnance loi N° 191 du 20 Juin 1964 portant abrogation du décret-loi du 3 Octobre 1960 et portant modification aux dispositions du 29 Juin 1961 organisant le contrôle de change relatif au commerce Extérieur, la sortie des marchandises du Territoire de la République Démocratique du Congo est soumise à la déclaration préalable d'encaissement de change.
Délai de validité 10 JOURS
Valable du 18/09 au 28 SEPTEMBRE 2009
Fait à Goma, le 18 SEPTEMBRE 2009



Annex 61

Document showing Refractory Metals Mining Co. (RMMC) Ltd.'s address in Hong Kong, China. African Ventures Ltd. is also based on the same road as RMMC



REFRACTORY METALS MINING CO. LTD.

1008A Shing Chuen Ind Bldg
25 Shing Wan Road, Shatin, Hong Kong

Tel +852 2601 0129
Fax +852 2694 8782
ksj@rmmc.com.hk

To: THAISARCO
Our ref#SN225

FORM C1

Republic of Rwanda <u>CERTIFICATE OF ORIGIN</u>	<u>COMPTOIR'S DECLARATION CERTIFICATE</u>
COMPTOIR: name	STE. HUA YING TRADING COMPANY SPRL
NRC OR IMPORT/EXPORT #	5-128-N49611E
<u>DESCRIPTION OF MATERIAL:</u> MATERIAL:	CASSITERITE
DESCRIPTION:	COARSE, DRY
GRAIN SIZE:	-----
GRAVIMETRIC ANALYSIS (% Sn)	60.24%
COLOUR:	GREY & BROWN
WEIGHT:	22500 net weight
<u>ORIGIN OF MATERIAL:</u>	
MINE/CONCESSION AREA:	REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO
NEAREST TOWN:	GOMA
MINED BY:	ARTISANAL MINERS
COLOUR:	GREY & BROWN
MINE CONTROLLED BY:	DRC GOVERNMENT
<u>SUPPLY ROUTE:</u>	
MODE OF TRANSPORT	BY TRUCK / BY SEA
TRANSPORT COMPANY	MAERSK RWANDA LTD
ARMED GROUP/INVOLVEMENT?	---
<u>SUPPLIER:</u>	
NEGOCIANT:	STE. HUA YING TRADING COMPANY SPRL
AUTHORISATION NUMBER:	5-128-N49611E
<u>BUYER:</u>	
TRADER/SMELTER:	THAISARCO



Annex 62

FARDC document signed by General Ntaganda, in August 2009, as deputy operational commander of Kimia II; this document refers to Kimia II deployments but is not signed by General Dieudonne Amuli, the Kimia II operational commander. The Group understands that several deployments took place anyway.

REF. DEM. DU CONGO
FORCES ARMÉES
ÉTAT-MAJOR GÉNÉRAL
COORDINATION OPS KIMIA II

*G3
OK
A mettre en
forme d'affaire
ou permutation
normale (Note)
13/08/09*

PROPOSITION DES PERMUTATIONS DU COMMANDEMENT DE L'EX - ANC

N°S	GRADE	NOMS ET POSTNOMS	ANCIENNE FONCTION	NOUVELLE FONCTION	A REMPLACER
01	Col	Iric BIZIMANA	Comd 311 Bde	Comd Adjt 32 ^{ème} Secteur	Col BIYOYO Jean-Pierre
02	Lt Col	Alexis MUHIRE	Comd Second 323 Bde	Comd 311 Bde	Col Eric BIZIMANA
03	Lt Col	BISAMAZA	Comd 121 Bde	Comd Second 21 Secteur	Lt Col SALONGO Ndekezi
04	Lt Col	Yusuf MBONEZA	Comd 222 Bde	Comd 121 Bde	Lt Col BISAMAZA
05	Lt Col	Pascal BAGABO	Comd 3421 Bn	Comd 222 Bde	Lt Col Yusuf MBONEZA
06	Lt Col	Santos MUGISHA	Comd Second 221 Bde	Comd Second 323 Bde	Lt Col MUHIRE Alexis
07	Lt Col	KANYAMUGWIGWI Jaguar	Comd 1331 Bn	Comd Second 221 Bde	Lt Col Santos MUGISHA
08	Maj	KANYAMIBWA Léon	Adjt G3 Coord OPS KIMIA II	Comd 1331 Bn	Lt Col KANYAMUGWIGWI Jaguar
09	Maj	GASASIRA	Comd Second 3124 Bn	Comd 3421 Bn	Lt Col Pascal BAGABO
10	Maj	Frank NKUSI	Comd Second 1323 Bn	Comd Second 1332 Bn	Maj KANONKO
11	Maj	KANONKO	Comd Second 1332 Bn	Comd 1323 Bn	Maj Frank NKUSI
12	Maj	GISIHA Christophe	Dipo	Comd Second 1313 Bn	Maj N'FASHA MAJÉ
13	Maj	Sala KAREGA	Dipo	S4 132 Bde	Maj BITTINGINGWA Théophile

N.B : Lt Col SALONGO Ndekezi sollicite la permission d'aller se faire soigner

Fait à Goma, le 13/08/09

Pour proposition
Bosco NTAGANDA
Gen Bde
Coord Adjt OPS KIMIA II

Pour approbation
Dieudonné AMULI BAHIGWA
Gen Maj
Coord OPS KIMIA II

Annex 63

A selection of receipts obtained for the taxation of various activities, including the movement of timber, minerals and passage of vehicles, and which are marked by official CNDP stamps

REÇU N° 227

Reçu de SAFARI SEM

La somme de (en toutes lettres) Dix sept mille francs congolais

Pour Taxe sur Etalage des minerais

Signature [Signature]

Dubaya, le 09/10/2009



REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO ORIGINAL

FINANCES C / Série 414

RECUE De M NABOMANA ELIE

La somme de en lettres Quarante dollars

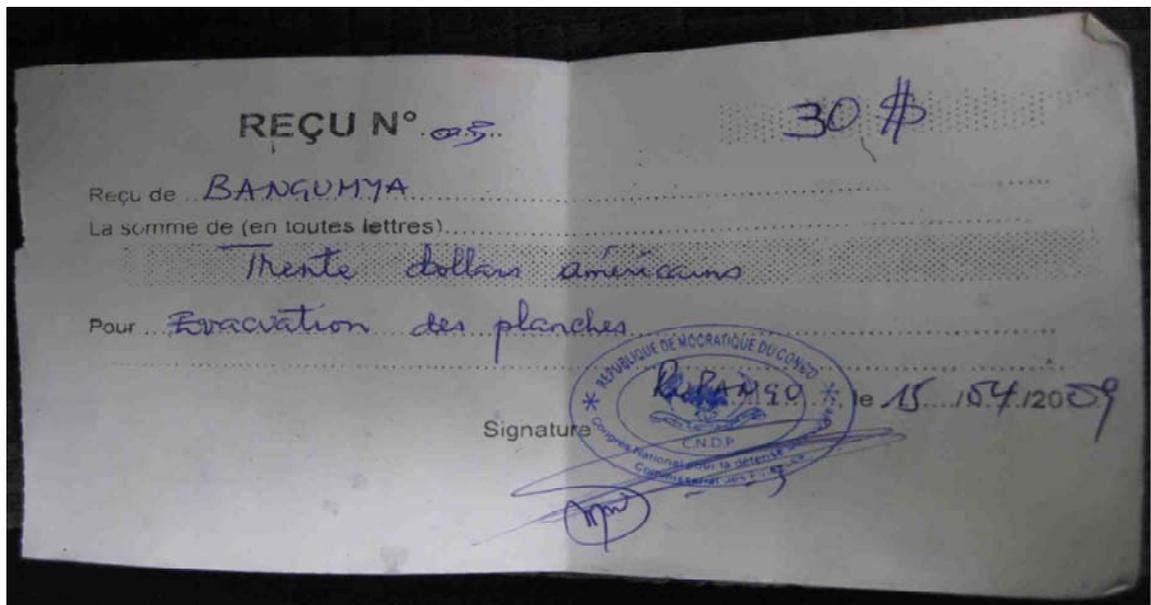
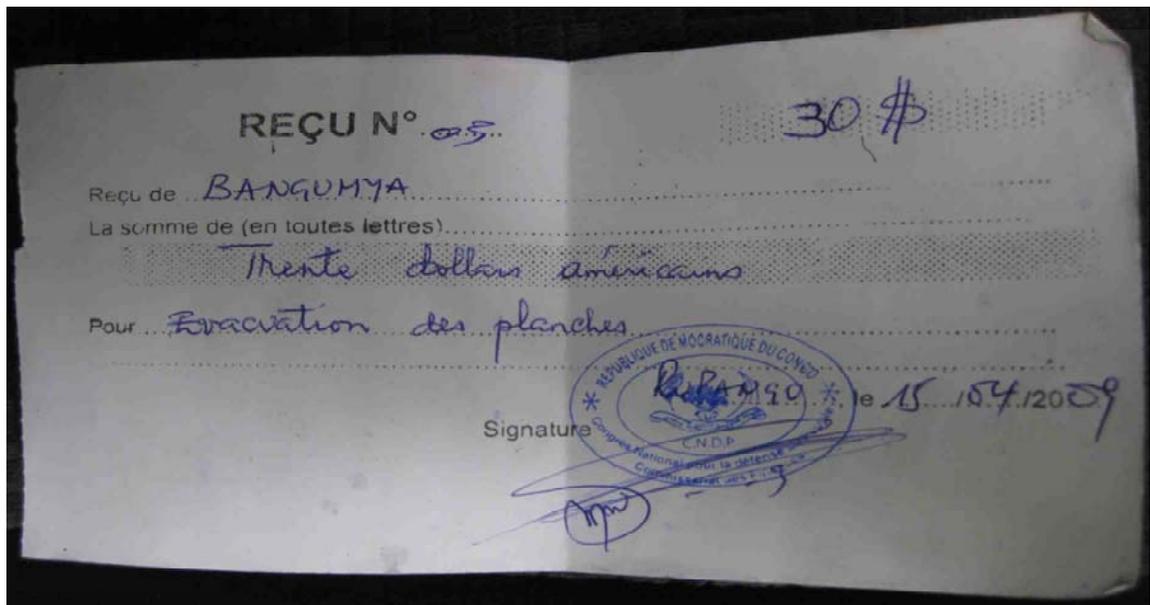
Agent Percepteur nom, qualité : A. Ntchamba, le 15/10/2009

MONTANT EN CHIFFRES 14 \$

Motif de la Perception : tax sur passage

Signature [Signature]





Annex 64

Document confirming that Aerospace Consortium (FZE) in Fujairah, United Arab Emirates leased the white Mi-8 helicopter on 27 January 2009 to the Minister of Interior Security and Decentralization of the Democratic Republic of the Congo represented by the Congolese National Police

HELICOPTER

LEASE AGREEMENT No.: AB-1/2009/1/Goma/MTV

The present AGREEMENT made on January 27th 2009 and signed in at Goma (DRC) between:

Aerospace Consortium (FZE), a company registered in Free Zone, Fujairah, U.A.E., hereinafter referred to as the **'LESSOR'**

And

Minister of Interior Security and De-Centralization of the Democratic Republic of Congo represented by the Police Nationale Congolaise having its principal office at Kinshasa, hereinafter referred to as the **'LESSEE'**

with the local oversight of the above said contract with Air Lualaba Sprl for the helicopter Mi-8MTV registration UR-HLC based at Goma.

Lessor and Lessee hereinafter referred to collectively as Parties and separately as Party agreed herein as follows:

DEFINITIONS

AGREEMENT - shall mean the present Helicopter Lease Agreement, including all appendixes, annexes, amendments, protocols and any other written documents to be signed by the Parties hereto in the future and being its integral part.

AIRCRAFT - shall mean one Mi- 8 MTV leased hereunder, equipped with engines and complete set of communication, navigation and emergency equipment, accessories, devices and instruments, meeting the flight safety standards, technical and commercial requirements for the Helicopter of this type.

LEASING - Shall mean lease as per ACMI (Aircraft, Crew, Maintenance, Insurance)

1. LEASE OF HELICOPTER

1.1 Lessor shall lease to Lessee and Lessee shall lease from Lessor the Helicopter, subject to the terms and conditions herein provided, and in airworthy condition and fit to perform international and domestic flights. The Helicopter shall have sufficient available lifetime perform flights within the whole term of the Agreement.

1.2 The Helicopter shall be used for transportation of passengers, cargo and mail of Lessee only over the approved routes and under no condition can the Helicopter can be used for military operations or in areas of hostilities or for carriage of cargo, prohibited for transportation by the governments of the contracting Parties.

1.3 The Helicopter shall conform to all technical specifications valid for this type of Helicopter.

1.4 The legal ownership of the Helicopter shall be and at all times will remain with the Lessor and under no conditions it can be proclaimed to be the property of the Lessee or a third party, nor it can be detained in connection with any liability of the Lessee. During the term hereof Lessee shall not directly or indirectly create, incur, assume or allow to occur any lien, mortgage, charge or any other encumbrance upon or against the Helicopter or any spare parts title thereto or any interest of the Lessor therein. In case of any arrest, claim, lien, mortgage or other penalties with respect to the Helicopter or its spare parts that may occur as the result of the fault of the Lessee, all and any losses or risks of loss of the Helicopter or damage to the Helicopter shall be borne by the Lessee.

1.5 Lessee shall have AOP or AOC valid in the DRC and shall obtain all documents, certificates and licenses required for the Helicopter and the crew in this respect, and shall complete registration of the Helicopter under their AOC in accordance with legislation of DRC and provide the relevant registration certificates to the Lessor.

1.6 In the event of any aviation accident or incident arising from the operations pursuant hereto the investigation thereof shall be effected in accordance with Annex 13 to the Convention on International Civil Aviation of ICAO. Lessee shall immediately inform Lessor of such occurrence, and will carry out the investigation and gather evidences.

1.7 Lessor will be entitled to send from time to time its authorized representative for inspection of proper fulfillment of the Agreement. The results of such inspection shall be reflected in the written report to be signed by the duly authorized representatives of the parties hereto.

1.8 Lessor shall provide the crew with all required flight documentation.




18. GENERAL PROVISIONS

18.1 The Parties hereto will be entitled to make alterations, amendments, annexes and appendixes to the present Agreement. All such alterations, amendments and appendixes shall be made in writing and form integral part hereof.

18.2 The heading of each paragraph is intended for reference purposes only and shall not to be considered as part of this Agreement.

18.3 This Agreement is subject to approval by all Governmental institutions concerned, as well as by the insurance companies involved.

19. LEGAL ADDRESSES AND BANK ACCOUNTS OF THE PARTIES

LESSOR

BALI BHINDER SINGH

AEROSPACE CONSORTIUM FZE
Free Zone, Fujairah, U.A.E.
Tel: + 971506341643
Fax: + 97142997465
E-mail: bali@aerosc.com



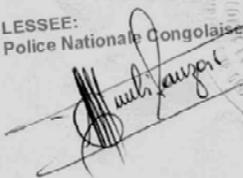
Representing:

FRITTI LUALABA

AIR LUALABA
Tel: 0024180580
E-mail: airluababa@yahoo.fr



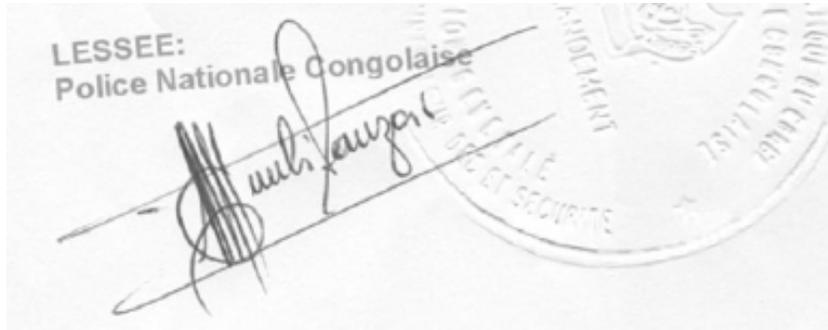
LESSEE:
Police Nationale Congolaise



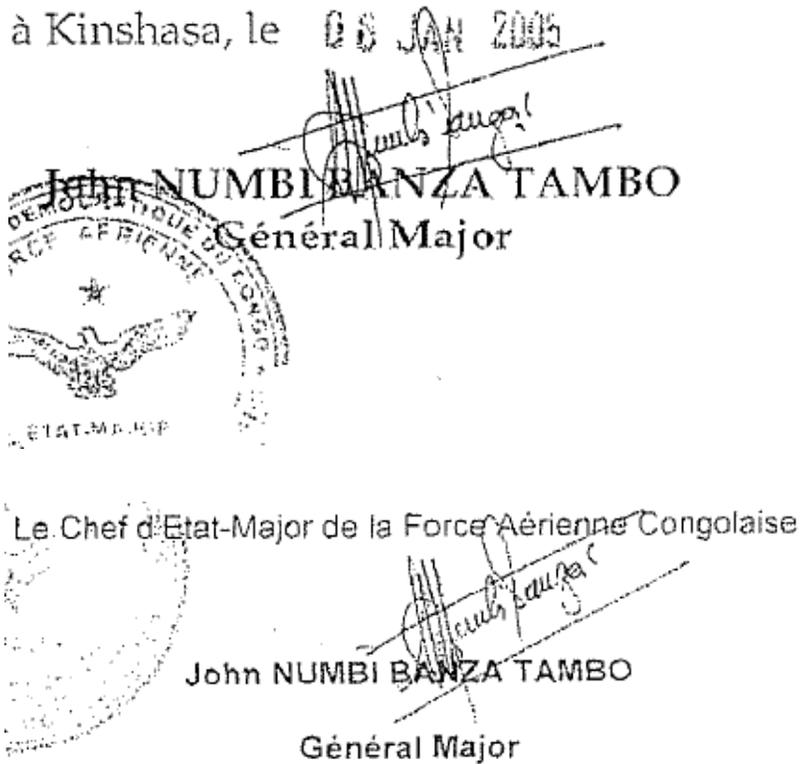
Annex 65

Comparison of signatures of General John Numbi. The first signature appears in the leasing agreement to the Congolese National Police of January 2009 for the Mi-8 helicopter (see annex 64). The second signature appears in a Democratic Republic of the Congo end-user certificate obtained from a country which supplied military equipment to the Democratic Republic of the Congo in the past.

UR-HLC Contract Signature January 2009



Mi-24 End Use Certification January 2005



-5-

CONCLUSION

En outre de tout ce qui précède, notre constat sur le terrain est très amer. La Coopérative Agricole de MPAWA n'est autre que la Coopérative Agricole de MPAWA où les hommes en armes ou déguisés font la loi. L'on y observe un effectif pléthorique de militaires. Il y a ceux de la 1^{ère} Brigade, de Tz (région) et des éléments recrutés de la 8^{ème} Brigade, chacun travaillant pour ses intérêts personnels et ceux de leurs supérieurs hiérarchiques, alliés et protecteurs de la COOPWA qui leur doit moralement et matériellement. Ils fonctionnent tous, sous le coup de l'article 303, 310 et 311 de la loi n° 007/2002 du 14 juillet 2002 portant Code de l'armée. Il s'avère urgent de démanteler son armée pour y rétablir l'ordre et la sécurité pour permettre aux services des mines et des SAESSCAI d'accomplir leurs tâches. Bref, tous les services sont pris en otage par la COOPWA et ses alliés. Il faut une intervention musclée pour changer la donne, car c'est la troisième fois que SAESSCAI est délogé.

Surtout patriotique

L'ADMINISTRATEUR LE RESIDENT
MONTANT RESIDENT
[Signature]
POLYDOR TUBISO-ALIMPA



Annex 67

Document obtained from government mining officials in Walikale claiming that out of every 2,000 Congolese Francs taxed on each 50 kilogram sack of cassiterite mined, 1,000 Francs are given to security officials, and 30 to 40 per cent of that sum goes to FARDC. The Group estimates that the local military commanders at Bisie can therefore earn up to \$60,000 per annum from these taxes, based on industry estimates of an average of 500 tons a month of production from Bisie.

CLE DE REPARTITION
DU 30/05/09 Ration

N°	SERVICE	%	MONTANT	SIGNATURE	DES
01	FARDC	40	86.500FR	<i>[Signature]</i>	
02	P.N.C	20	43.000FR	<i>[Signature]</i>	
03	POSTE	15	32.250FR	<i>[Signature]</i>	
04	D.G.M	10	21.500FR	<i>[Signature]</i>	
05	A.N.R	10	21.500FR	<i>[Signature]</i>	
06	COUTUME	5	10.750FR	<i>[Signature]</i>	

Fait à Bisie le 30/05/09
[Signature]
 MAJ. G. J. BOSCO
 Commandant
 Vice-Président Sicomine

REPARTITION RATION
DU 28/08/09

N°	SERVICE	%	MONTANT	SIGNATURE
01	FARDC	30	53.200FR	<i>[Signature]</i>
02	P.N.C	20	36.800FR	<i>[Signature]</i>
03	POSTE	20	36.800FR	<i>[Signature]</i>
04	A.N.R	10	18.400FR	<i>[Signature]</i>
05	D.G.M	10	18.400FR	<i>[Signature]</i>
06	Y3	10	18.400FR	<i>[Signature]</i>

Fait à Bisie le 28/08/09
[Signature]
 Sec. Ad. P. MUY
 RAYON MILITAIRE : 27.900FR
[Signature]
 H. T. JACKSON

Annex 68

Mr. Ndahiriwe's identification document and his Government-issued trading licence which a former bodyguard of Colonel Manzi correctly identified as belonging to Mr. Ndahiriwe, who he also identified as the brother of Lieutenant Colonel Bin Mashabi

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO COMMISSION ELECTORALE INDEPENDANTE CARTE D'ELECTEUR		NUMERO NATIONAL N° Centre - N° Bureau - N° Ordre 6616 - 14 - 2323	
	Nom NDAHIRIWE	Sexe M	
	Post-nom / Prénom NAHO FAUSTIN		
	Adresse TYAZO 121 TYAZO		
	Date / Lieu de naissance 15/01/1974 BYAHI		
	Secteur ou chefferie d'origine / Territoire d'origine / Province d'origine Bukumu / Nyirangongo / Nord-Kivu		
Nom du père NAHO	NABINTU		
Nom de la mère MUKAMUTARA	<i>Handwritten signature and date: 31.05.09</i>		
			

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO

PROVINCE DU NORD-KIVU
DIVISION PROVINCIALE
DES MINES ET GEOLOGIE
B.P. 101 GOMA



**CERTIFICATION DU PAIEMENT DE LA TAXE DUE A L'EAD/PROVINCE
POUR CARTE DE NEGOCIANT DE LA CASSITERITE
N° DIVIMINES-GEO/3547.01.037.12009.**

Nous, Emmanuel NDIMUBANZI NGOROBA, Chef de Division Provinciale des Mines et Géologie du Nord-Kivu,

Vu la carence des imprimés de valeur en Province du Nord-Kivu ;

Certifions que Monsieur, **NDAHIRIWE NAHO FAUSTIN** Porteur de la carte d'Electeur n° 6616-14-2323 a payé la taxe due à l'EAD/Province pour carte de négociant de 500\$ US conformément à l'Arrêté n° 01/03/CAB/GP-NK/2008 du 21 Janvier 2008 de Son Excellence Monsieur le Gouverneur de Province du Nord-Kivu.

Le concerné détient la preuve de paiement, à savoir le Bordereau de versement n° 578141 du 04 Mai 2009 de la Banque Congolaise s.a.r.l « BC/Goma ».

La carte lui sera délivrée dès que les imprimés de valeur seront disponibles. En attendant, il est autorisé à acheter de la CASSITERITE, qu'il doit vendre dans un comptoir agréé.

Le présent document, auquel seront toujours annexées les preuves de paiement sus-mentionnées, lui est délivré ce jour pour valoir à qui de droit.

Fait à Goma, le 04 Mai 2009

**LE CHEF DE DIVISION PROVINCIALE
DES MINES ET GEOLOGIE DU NORD-KIVU,**


Emmanuel NDIMUBANZI NGOROBA
Chef de Division
Civil

Annex 69

Bagged minerals taken near Bisie mine, in Faustin Ndahiriwe's name



Annex 70

Documents obtained respectively from SODEEM, Pan African Business Group (PABG) and Hill Side showing that each of these three companies purchased cassiterite from Mr. Ndahiriwe in 2009

REP. DEM. DU CONGO

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO

DIVIMINES
 COMPTOIR : SODEEM
 CONTROLEUR : BARUTI BULID
 SUBSTANCE :

FICHE STATISTIQUES JOURNALIERES D'ACHAT DES SUBSTANCES
 MINERALES DU MOIS DE : AOÛT 2009.

Date	Comptoir		Mention sur les sacs	Noms du négociant	Identité de son répondant (1)	ATM			N° Reçu SAESSCAM	Territoire de provenance/ Province	Teneur en %	Prix d'achat unitaire
	Où reçue	Où acceptée en Kgs				N°	Délivrée à	Le.....				
01.08.09	36 sacs	1 sac	1.800kg	A.M.C. AYACANDA		863	MUSA	30.08.09	36.728	NORD-KIVU	68%	4.1
01.08.09	36 sacs	1 sac	1.800kg	F.I.T. PAUSELAI	X						67%	4.1
02.08.09	36 sacs	1 sac	1.800kg	A.M.C. AYACANDA								
04.08.09	36 sacs	1 sac	1.800kg	M.S.L. MULIKI		829	MUSA	04.08.09	36.723	NORD-KIVU	67%	4.9
04.08.09	36 sacs	1 sac	1.800kg	M.S.L. MULIKI		874	MUSA	04.08.09	36.722	NORD-KIVU	68%	4.9
04.08.09	36 sacs	1 sac	1.800kg	A.M.C. AYACANDA		800	MUSA	04.08.09	36.777	NORD-KIVU	68%	4.9
04.08.09	36 sacs	1 sac	1.800kg	M.L.O. MUBUNDA		860	MUSA	04.08.09	36.721	NORD-KIVU	66%	4.7
04.08.09	36 sacs	1 sac	1.800kg	M.L.O. MUBUNDA		841	MUSA	04.08.09	36.720	NORD-KIVU	66%	4.7
04.08.09	36 sacs	1 sac	1.800kg	N.D.F. NDAHIRIWE	X	862	MUSA	04.08.09	36.779	NORD-KIVU	68%	4.9
04.08.09	36 sacs	1 sac	1.800kg	M.S.L. MULIKI		869	MUSA	04.08.09	36.666	NORD-KIVU	68%	4.8
06.08.09	36 sacs	1 sac	1.800kg	K.S.L. KAKALAMA		869	MUSA	06.08.09	36.763	NORD-KIVU	69%	4.9
07.08.09	36 sacs	1 sac	1.800kg	M.S.L. MULIKI		877	MUSA	07.08.09	36.790	NORD-KIVU	67%	4.8
07.08.09	36 sacs	1 sac	1.800kg	N.D.F. NDAHIRIWE	X	846	MUSA	07.08.09	36.899	NORD-KIVU	66%	4.9
07.08.09	36 sacs	1 sac	1.800kg	M.L.O. MUBUNDA		884	MUSA	07.08.09	36.780	NORD-KIVU	68%	4.7
07.08.09	36 sacs	1 sac	1.800kg	A.M.C. AYACANDA		885	MUSA	07.08.09	36.821	NORD-KIVU	67%	4.9
07.08.09	36 sacs	1 sac	1.800kg	A.M.C. AYACANDA		885	MUSA	07.08.09	36.821	NORD-KIVU	68%	4.9
07.08.09	36 sacs	1 sac	1.800kg	A.M.C. AYACANDA		885	MUSA	07.08.09	36.821	NORD-KIVU	68%	4.9
07.08.09	36 sacs	1 sac	1.800kg	M.S.L. MULIKI		881	MUSA	07.08.09	36.911	NORD-KIVU	69%	4.9
07.08.09	36 sacs	1 sac	1.800kg	M.S.L. MULIKI		881	MUSA	07.08.09	36.909	NORD-KIVU	69%	4.8
07.08.09	36 sacs	1 sac	1.800kg	M.S.L. MULIKI		840	MUSA	07.08.09	36.889	NORD-KIVU	68%	4.8
07.08.09	36 sacs	1 sac	1.800kg	K.L. KANUNDA		956	MUSA	07.08.09	36.898	NORD-KIVU	68%	4.9
07.08.09	36 sacs	1 sac	1.800kg	K.L. KANUNDA		959	MUSA	07.08.09	36.973	NORD-KIVU	69%	4.9
07.08.09	109 sacs	5 sacs	5.400kg	N.D.F. NDAHIRIWE		800	MUSA	07.08.09	36.120	NORD-KIVU	68%	4.8

III. COMMENTAIRES :

Notre exploitation se résume aux étapes ci-après :

- Les préfinancements et les rapatriements de devises nous parviennent par notre banque commerciale la « B.I.C » transitant à la Banque Centrale Congolaise. L'utilisation de ces fonds nous permet d'investir (achat parcelle, matériel roulant, matériels d'exploitation....), de faire l'achat de la cassitérite et son exportation qui nécessite différentes dépenses ;
- Toutes nos exportations sont sanctionnées par des licences model E approuvées par notre banque collaboratrice, « la Banque International de Crédit», (B.I.C) les étapes sanctionnant notre exploitation sont les suivants :

1. Achat cassitérite

La cassitérite que nous achetons provient en grande partie dans le territoire de Walikale en Province du Nord Kivu et à Lubutu dans la Province du Maniema. Sur ce, nous vous proposons la liste des négociants qui nous fournissent la cassitérite:
Tableau n°1. Listes de négociants agréés

N	Noms et Post noms	N° Carte de négociant
01	MUDUMBI KOMERE Justin	002/2009
02	KAMBALE KITULI RADOT	004/2009
03	KITWANA SIMSI	010/2009
04	BATASEMA BUYENGE	014/2009
05	BURUME CHIMANUKA Pascal	018/2009
06	MUTOMBO TCHIMANA	026/2009
07	MATABARO SAMSON	035/2009
08	MATABARO BULIMWENGU	074/2009
09	MULAGO MUDUMBI	066/2009
10	KWABENE MUZALIWA	069/2009
11	BASHOMBANA CHIGASHAMA COQ	070/2009
12	KAMUMBA Lambert	052/2009
13	SALEH KITSA LARSON	059/2009
14	KABALAMA NDALA Luc	076/2009
15	RAMAZANI MBANGA	062/2009
16	NDAHIRIWE NAIHO Faustin	057/2009

Pour les statistiques d'achat mensuel de la cassitérite, nous vous fournissons un rapport en annexe allant du mois de Janvier à Juin 2009 avec l'identification et la quantité achetée par négociant.

2. Traitement de la cassitérite

Notre traitement consiste à faire le broyage, le lavage à la boîte chinoise, le jig traditionnel et l'aimantage manuel de la cassitérite.

3. Enfutage cassitérite

L'enfutage de la cassitérite après traitement est effectué en présence des services de Mines habilités et recommandés par la Division de Mine de la Province, de l'OFIDA, de l'OCC, la CEEC, ANR.....

4. Pesage et Chargement des fûts dans le container

Le pesage et le chargement sont effectués par la société TMK en présence d'un agent du comptoir PABG et de ceux de l'OFIDA et de l'OCC.



Annex 71

Report from Hill Side showing that the company purchased only 7,530 kilos of cassiterite from Walikale between January and the end of April 2009

MAISON HILL SIDE
 NRC : 3022 GOMA
 Ident.Nat : 5-93-N46690
 REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO
 +250788635331, 0998673995.

STATISTIQUES DES ACHATS : Janvier - Avril 2009

DATE	QUANTITE (En kg)	NATURE	PROVENENCE	FOURNISSEUR
12/2/2009	1680	Cassitérite rouge	walikale	SADOC Kitsa
18/3/2009	1200	Cassitérite rouge	walikale	SADOC Kitsa
19/3/2009	1750	Cassitérite rouge	walikale	SADOC Kitsa
20/3/2009	1200	Cassitérite rouge	walikale	SADOC Kitsa
23/4/2009	1700	Cassitérite rouge	walikale	SADOC Kitsa
TOTAL	7530			

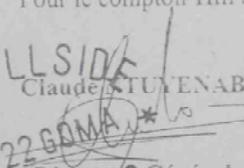
Nous vous transmettons en annexe le certificat de paiement de la carte de négociant du fournisseur.

Franche collaboration,

Fait à Goma le, 06/05/2009

—

Pour le comptoir Hill Side


 Claude TUYENABO
 Directeur Général.
 MAISON HILL SIDE
 NRC 3022 GOMA
 REP. DEM. CONGO

Annex 72

Airway bills showing that on 22 and 23 April 2009 alone, CHC Stellavia recovered 5,300 kilos of material from Walikale, almost three times the amount given officially by Hill Side for its purchase on 23 April 2009

CHC-STELLAVIA
COMPAGNIE AERIEENNE

LETTRE DE TRANSPORT AERIEN Air way bill0269.....

Titre - Retour

Date: le 23-04-09	Origin: WLKLC	Destination: Goma	Fiche de pesage N°
Expéditeur: NTUYENA BO-CLAUDE	From: WLKLC	To: LUI-MÈME	Weighting list N°
Shipper	Destinataire: LUI-MÈME	Receiver	
Adresse exacte: Goma	Tél. N°		
Address			

Nbre de colis Pice	Mode d'emballage Wrapping	Marque Marking	Nature de la marchandise Nature of the cargo	Poids brut / Kg Gross weight / Kg
34	SACS		CASSI TB	1.700kg
01	-	-	VOL DU 23-04-09 PASSEGER	100kg 7
				1.800kg

Le poids brut à taxer et à transporter :
Gross weight to charge and carry :

Mode de paiement: CASH INVOICE Port dû collect

Détail du prix			
	Poids Facture Charged weight	Taux Rate	Dû Owed
Frete LTA	1.800kg	1\$	1.800\$
CCA			
RVA			
Autres/other			
TOTAL			1.800\$

INVOICE TO:
Nom: **LUI-MÈME/JUPITER**
Name
Adresse: **Goma**
Address
Purchase Order

TOTAL NET A PAYER
Total net to pay

Le transporteur accorde à l'expéditeur un droit d'entreposage de 3 jours dès l'arrivée du fret à destination.
Dépassé ce délai, le fret sera soumis à une vente jusqu'à concurrence de la valeur de la L.T.A

Agent émetteur (nom, prénom, grade)
Issuing Agent
Date: **le 23-04-09**
Signature
Antoine

Expéditeur (Nom, prénom, grade)
Shipper/
Date:
Signature



STELLAVIA

CHG-STELLAVIA
COMPAGNIE AERIE

Jijene ROTATE Retour

LETTRE DE TRANSPORT AERIEN Air way bill0263.....

Date le 22-04-09	Origine: WLIKL	Destination: Goma	Fiche de pesage N°
Date	From:	To:	Weighting list N°
Expéditeur: Shipper	NTUJENA 20-CLAUDE	Destinataire: Receiver	LUI-MENE
Adresse exacte: Address	Goma	Tél N°	

Nbre de colis Piece	Mode d'emballage Vespaging	Marque Marking	Nature de la marchandise Nature of the cargo	Poids brut / Kg Gross weight / Kg
36	SAC		CA-517A VOLCAL 22-04-09	1.800kg 7

Le poids brut à taxer et à transporter : 1.800kg
 Gross weight to charge and carry : _____

Mode de paiement: CASH INVOICE Port dû collect

Détail du prix			
Frais LTA	Poids Facturé Charged weight	Taux Rate	Dû Owed
CCA	1.800kg	1\$	1.800\$
RVA			
Autres/other			
TOTAL			1.800\$

TOTAL NET A PAYER
Total net to pay

Le transporteur accorde à l'expéditeur un droit d'entreposage de 3 jours dès l'arrivée du fret à destination.
 Dépassé ce délai, le fret sera soumis à une vente jusqu'à concurrence de la valeur de la L.T.A

Agent émetteur (nom, prénom, grade)
 Issuing Agent
 Date: le 22-04-09
 Signature
Anckeff

Expéditeur (Nom, prénom, grade)
 Shipper/
 Date:
 Signature

INVOICE TO:
 Nom: LUI-MENE/JUPITER
 Adresse: Goma
 Purchase Order



CHC-STELLAVIA

COMPAGNIE AERIENNE

Pense - ROTATE Retour

LETTRE DE TRANSPORT AERIEN Air way bill0262.....

Date: 22-04-09	Origin: NLKL	Destination: GOMA	Fiche de pesage N°
Date	From	To	Weighting list N°
Expéditeur: NYENABO-CLAUDE		Destinataire: LUI-HÈNE	
Shipper		Receiver	
Adresse exacte: GOMA		Tél. N°	
Address			

Nbre de colis Piece	Mode d'emballage Wrapping	Marque Marking	Nature de la marchandise Nature of the cargo	Poids brut / Kg Gross weight / Kg
36	SACS		CASSITA Vol du 22-04-09	1.800kg 7
				1.800kg

Le poids brut à taxer et à transporter :
Gross weight to charge and carry :

Mode de paiement : CASH INVOICE Port dû collect

Détail du prix			
	Poids Facture Charged weight	Taux Rate	Do Owed
Frais LTA	1.800kg	1\$	1.800\$
CCA			7
RVA			
Autres/other			
TOTAL			1.800\$

TOTAL NET A PAYER
Total net to pay

INVOICE TO:
Nom: LUI-HÈNE/JUPITER
Name
Address: GOMA
Purchase Order

Le transporteur accorde à l'expéditeur un droit d'entreposage de 3 jours dès l'arrivée du fret à destination.
Dépassé ce délai, le fret sera soumis à une vente jusqu'à concurrence de la valeur de la L.T.A

Agent émetteur (nom, prénom, grade)
Issuing Agent
Date: 22-04-09
Signature
Arduff

Expéditeur (Nom, prénom, grade)
Shipper/
Date:
Signature

Annex 73

Draft copy of the licence granted to Minerals Supply Africa (MSA) by the Government of Rwanda

REPUBLIQUE DU RWANDA



MINISTRE DES RESSOURCES NATURELLES
B.P. 3512 KIGALI

Mr David Bessuan
Directeur Général
Minerals supply Africa Ltd
KIGALI

Objet: Confirmation de la légalité de vos activités
Au Rwanda

Monsieur le Directeur Général,

Référence faite à votre lettre du 24/07/2008, je vous confirme, à l'intention de vos partenaires, que votre Société "Minerals Supply Africa Ltd (MSA)" est légalement enregistrée au Rwanda.

De plus, je précise que tous les minerais achetés et traités au Rwanda, tels que la cassitérite, le colombo-tantalite et le wolfram sont exportés en toute légalité.

Veuillez agréer, Monsieur le Directeur Général, l'assurance de ma considération distinguée.

Prof. MUNYANGANZI Bikore
Secrétaire d'Etat chargé de l'Environnement,
de l'Eau et des Mines

Annex 74

Copy of a Rwandan certificate of origin for material exported by Minerals Supply Africa to Cronimet

REPUBLIQUE DU RWANDA  MINISTERE DU COMMERCE ET DE L'INDUSTRIE B.P. 73 KIGALI PHONE : TELEPHONE : 576928 TELEFAX : (250) 576608		CERTIFICATE OF ORIGIN Certificat d'origine 250-KT-071 Inscription number: 239/03 N° d'inscription:	
Exporter Exportateur Name Nom: MINERALS SUPPLY AFRICA LTD Company name Raison sociale: P.O. BOX 26509 - KIGALI Republic of Rwanda Address Adresse: Tel: +250 78 390056/7 Fax: +250 78 390055		Receiver or consignee Destinataire ou consignataire Name Nom: CRONIMET CENTRAL AFRICA AG Allmendstr. 11 Company name Raison sociale: CH-6312 Steinhilber SWITZERLAND Address Adresse: Tel: +41-41-748 5040 Fax: +41-41-748 4201	
Export Licence Licence d'exportation N°:		Routing Voie d'acheminement: ROAD Mean of transport Moyen de transport:	
Mark and Parcel Number Marque et Numéro des colis: 12 BAG BAGS		Type of Packing Nature de l'Emballage: 12 BAG BAGS	
Type of Goods Nature des Marchandises: CASSITERITE		Gross Weight Poids Brut: 24.695 kg	
Net Weight Poids Net: 24.647 kg		BI of landing Connaissement:	
I declare that above declarations are sincere and true and that the designated goods were made in RWANDA. J'affirme que les déclarations ci-dessus sont sincères et exactes et que les marchandises désignées ont été produites au RWANDA. Place and Date Lieu et date: Kigali, 21 st August 2009 Signature and Company seal Signature et Cachet du déclarant: [Signature] Signature of the Responsible Official and seal of the Ministry of Commerce and Industry Signature du Fonctionnaire Responsable et cachet du Ministère du Commerce et de l'Industrie: [Signature] Export Declaration Déclaration d'exportation N°:			
		 Visa of the Rwanda customs and Excise Visa de la Douane Rwandaise et date: [Signature] 21/08/09	

Annex 76

Internal SODEEM documentation which identifies “Senegalais”
(Frederic Mastaki Lubamba) as a major supplier to SODEEM

RAPPORT DES ACHATS JOURNALIERS

LOT 14 CASSITERITES

DATE	FOURNISSEUR	QTE /SACS	QTE/KG	SOLDE/KG
3/16/2008	MAMA CONFI 1		1979,9KG	1979,9KG
3/16/2008	MAMA CONFI 2		1998,7KG	3978,6KG
3/16/2008	MADE		894,2KG	4872,8KG
3/16/2008	GEORGES		925,3KG	5798,1KG
3/16/2008	AIME		155,6KG	5953,7KG
3/16/2008	JEAN MARIE		855,8KG	6809,5KG
3/16/2008	CHRIS		311.6	7121.1
3/18/2008	CLAUDE		3199.1	10320.2
3/18/2008	GEORGES		844.2	11164.4
3/18/2008	MADE		723.4	11887.8
3/18/2008	MAMA CONFIN 1		1855.5	13743.3
3/18/2008	MAMA CONFIN 2		1568.4	15311.7
3/18/2008	CELESTIN		1833	17144.7
3/20/2008	CLAUDE		4121.5	21266.2
3/20/2008	CLAUDE 2		1472.7	22738.9
3/20/2008	TEKA		1733.7	24472.6
3/25/2008	MADE		420.6	24893.2
3/25/2008	AIME		697	25590.2
3/25/2008	MAMA NZIGIRE		2010.3	27600.5
3/25/2008	SELE		2007	29607.5
3/25/2008	SENEGALAIS		18664.6	48272.1

Annex 77

Documentation handed to the Group by government mining agents who stopped a consignment of minerals in Butembo that had been undervalued at a trading site near Bisie and trucked through Kisangani in May 2009 on its way to Butembo and then Goma on behalf of Mr. Lubamba (aka Senegalais)

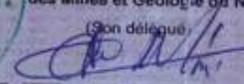
REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO
 PROVINCE DU NORD-KIVU
 DIVISION PROVINCIALE
 DES MINES ET GEOLOGIE
 B.P. 101 GOMI
 BUREAU MINIER ISOLE / WALIKALE

AUTORISATION DE TRANSPORT DES MINERAIS
 Art 217 du décret n° 038/2003
 N° DIVIMINES GEO/5473/ 09

0490568 Série A

TRIBUABLE
 10 MAJAKI LUBANGA

Nom et Prénoms: MAJAKI LUBAMBA
 N° carte pour citoyen: NO DIVIMINES - 000/334/9.0/046/2009
 N° carte de négociant: 2200 Kg (Haut mille deux six kg)
 Quantité à transporter: 3700
 Nature du minéral: GOMA OR & LISIEN - KISANGANI
 Destination: 20024
 N° Elève de débit SAESSCAM: Permis min les cols
 N° Reçu SAESSCAM: 20024
 Observation: Permis min les cols

Fait à Butembo le 08 Mai 2009
 Pour la Division Provinciale
 des Mines et Géologie du Nord-Kivu,
 (Son délégué)


Total: 4 250 FC
8 000 FC
12 250 FC
 sans Congolgis

Nom de l'Agent: Gilbert Masole Lukoo Qualité: RECEVEUR Date: 08 Mai 09

IV. REFERENCES DE PAIEMENTS
 (à remplir par l'Agent percepteur)

* Bordereau de versement	N°	du	
* Ordre de virement	N°	du	
* Bordereau de dépôt des espèces	N°	du	

(réservé à la comptabilité)
 * Références Avis de Crédit
 * Date de versement
 Quittance N°

Nom de l'Agent: _____
 Signature, Scellé et date: _____



Annex 78

Sample of SODEEM's internal records noting all company purchases are sent to African Ventures Ltd., a company considered as a front company operated with the assistance of Chris Huber

DGRAD	CTCPM	EAD	MINES
202 \$ CADECO		2525 \$ BC	150 \$ BC
57601 du		564234 du	564236 du
26/01/2009		22/01/2009	22/01/2009
195 \$ CADECO	97 \$ BCDC	2434 \$ BC	150 \$ BC
58552 du	637466 du	560940 du	566941 du
16/02/2009	13/02/2009	13/02/2009	24/03/3452
242 \$ CADECO	121 \$ BCDC	3029\$ BC	150\$ BC
59943 du	653169 du	601423 du	601425 du
20/03/2009	20/03/2009	20/03/2009	20/03/2009

Notre destinataire est AFRICAN VENTURES LTD

Annex 79**E-mail correspondence from John Crawley regarding activities of RMMC and Chris Huber**

From: John Crawley <niotan.crawley@gmail.com>
To: mahtanid@un.org

Date: Wednesday, October 21, 2009 03:51PM

Subject: crawley@niotan.com

Dear Mr. Mahtani,

I include the answers to your questions. Kindly direct emails to crawley@niotan.com as before I am just using this to send as my email seems to have a problem. Feel free to contact me at any time on my mobile phone +1-775-220-9781.

Summary of the three points we would like to hear back from you on, plus a fourth and fifth.

1. Your role on the tantalite transparency board etc.
 2. the precise role of chris huber in your company.
 3. what your knowledge of the entity african ventures is.
 4. how much material has refractory metals and mining supplied to thaisarco this year.
 5. how much material has african ventures ltd supplied to thiasarco or refractory metals and mining this year.
1. I am on the executive committee of the Tantalum and Niobium International Study Center (T.I.C.) and the working group for the development of a transparency program in the following groups:
 - a. T.I.C.
 - b. EICC (Electronic Industry Code of Conduct Implementation Group)
 - c. GeSi (Global e-Sustainability Initiative)

The TIC has passed the attached program. We would appreciate your input.

If you approve of the program your support would be invaluable to the change we are trying to make in the tantalum industry which until now has made no progress on this important topic.

After many years of inaction we are really making progress on changing our industry.

2. Chris Huber:

Chris works on the following issues:

- a. Expansion of the Rwanda Tantalum Mines in Gatumba region.
- b. Expansion of the Rwanda Tungsten Mine in Gifurwe.
- c. Liason with Thaisarco.
- d. Development of Concessions in Nigeria.
- e. Development of Concessions in Mozambique.
- f. Initiation of new trading activities in the following countries:
 - i. DRC.
 - ii. Rwanda.
 - iii. Nigeria.
 - iv. Mozambique.
 - v. Brazil.
 - vi. Thailand.
- g. Investigation of potential mine investments in DRC. Investment to commence should the political situation improve.
- h. Troubleshooting of serious problems in Africa that cannot be handled by the staff of RMMC for example hijacking of two containers in Kenya recently.

3. African Ventures Ltd.

As I understand the situation on African Ventures the company was set up to in order to purchase and hold concessions in the DRC that would form the basis of our long term mine investment strategy. In the mean time the ITRI program was started and AVL then become involved in the purchase of Tin and Tantalum raw materials from other miners in the DRC.

The company collects all transparency documents required by the ITRI transparency program. I am informed that these documents are complete and in good order. AVL also makes sure that all DRC taxes are paid, all exports comply with the DRC mining code by licensed exporters.

Thaisarco ultimately received all of the Tin raw material sourced by this firm, all of the tantalum bearing raw material was sent to Chinese firms. None of the raw material or material produced from the AVL raw material has ever been purchased by Niotan, Inc.

4. RMMC shipped to Thaisarco in 2009 the following:
 - a. 928 MT DRC origin material.
 - b. 424 MT Rwanda orgin material.
 - c. 423 MT Nigeria origin.
5. AVL has supplied RMMC 928 MT tin ore plus 53 MT tantalite i.e. all DRC origin minerals.

Annex 80

Document showing that one of SODEEM's founders is Isaac Bigwi Kalima, who is the son of Jean Malik Kalima, one of the representatives of the private sector mining association in Rwanda

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO

OFFICE NOTARIAL
VILLE DE GOMA

ACTE NOTARIAL

L'an deux mil six, le 12^{ème} jour du mois de Septembre

Par devant nous MUHANUKA LUANDA HENRI Notaire de la ville de Goma, nous trouvant à notre office;

Ont comparu:

1. Monsieur NGOGA TEDDY, enfant mineur, agissant par son père, Monsieur MAKABUZA NGOGA, de nationalité congolaise, commerçant de profession, ayant élu domicile au Cabinet KASHONGWE, représenté aux fins du présent acte par Maître ODYA KALINDA, Avocat porteur d'une procuration;
2. Monsieur KALIMA BIGWI Isaac, enfant mineur, agissant par son père, Monsieur KALIMA Jean MALIK, de nationalité congolaise, ayant élu domicile au Cabinet KASHONGWE, représenté aux fins du présent acte par Maître GILBERT KALINDA, Avocat porteur d'une procuration;

Lesquels nous ont déclaré avoir constitué une Société commerciale, dénommée "SOCIETE D'EXPORTATION ET D'EXPLOITATION MINIERES sprl", en date du 08/09/2006.

Lecture des statuts de SOCIETE D'EXPORTATION ET D'EXPLOITATION MINIERES sprl nous présentes, a été faite par nous NOTAIRE, aux comparants qui nous ont affirmé que lesdits statuts tels que rédigés, renferment bien l'expression de leur volonté commune.

A l'effet nous NOTAIRE et comparants, avons signé les présents actes aux jour, mois et an que dessus et scellés du sceau de l'Office notarial de la Ville de Goma.

Dont Acte.

Les comparants

1. Monsieur NGOGA TEDDY *P.O. [Signature]*
2. Monsieur KALIMA BIGWI Isaac *P.O. [Signature]*

Entre les comparants et nous, Notaire, avons été fait un acte de constitution de la Société ci-dessus, enregistré sous le N° 192 /2006 du registre de l'Office Notarial de la ville de Goma.

Le coût est de 120.000 FF

Frais d'actes 10.000 FF

Frais d'expédition 10.000 FF

Total 140.000 FF

Note des percept. 426400

Le NOTAIRE

[Signature]

OFFICE NOTARIAL
VILLE DE GOMA
LE NOTAIRE
MUHANUKA LUANDA HENRI

Annex 81

E-mail to the Group of Experts on 16 October 2009. Mr. Huber indicated that he had acted as a consultant to African Ventures Ltd. for about two years.

Chris Huber

to me

[show details](#) Oct 16 (x days ago)

Dear Mr. Mahtani,

I apologize for getting back so late to your e-mail, but I was travelling.

I suggest we try and organize another meeting and will let you know when I will be back in Rwanda again.

In the meantime you have seen that I contacted African Ventures Ltd (AVL) so that they can reply to your question themselves related to their business.

As for my involvement, I have consulted for AVL Samoa for about two years.

Please do not hesitate to contact me should you have any further questions at this stage.

Kind regards

Chris Huber

Annex 82

Documents showing that African Ventures Ltd is based at Shing Wang road, Hong Kong, China, which is where Refractory Metals and Mining Company (RMMC) is located



REFRACTORY METALS MINING CO. LTD.

1006A Shing Chuen Ind Bldg
25 Shing Wan Road, Shatin, Hong Kong

Tel +852 2601 0129
Fax +852 2694 8782
ksj@rmmc.com.hk

To: THAISARCO
From: (Country) Democratic Republic of Congo
From: (Port) Dar Es Salaam

FORM B1

	Issuer	Document	Shipment reference number
1	Central Bank of Congo (Banque Centrale du Congo)	Licence of Export of Goods (Licence d'Exportation des Biens)	Code banque: 1576 N° validation: 150576 Code sous type licence:08
2	Expertise and Certification Evaluation Centre (Centre d'Evaluation, d'Expertise et de Certification)	Certificate of Analysis of Stanniferous Miners from Artisanal production (Certificat d'Analyse des Minerais Stanniferes de Production Artisanale)	No.233/2009
3	Expertise and Certification Evaluation Centre (Centre d'Evaluation, d'Expertise et de Certification)	Packing Statement (Proces Verbal d'Emballage et/ou Envasage des Substances)	DD 28 July, 2009
4	Ministry of Mines (Ministerie des Mines, DRC)	Certificate of Origin and Export (Certificat d'Origine a l'Exportation)	No. CD 0012763
5	Ministry of Mines (Ministerie des Mines, DRC)	Authorisation of mineral export (Autorisation d'Exportation des Minerais)	No. Divinico- GEO/354/7.0/234009
6a	Congolese Control Office (Office Congolais de Controle)	Certificate for Verification of Export (Certificat de Verification A L'Exportation)	No.30.05.17/41/01/02.4 No.0001363
6b	Congolese Control Office (Office Congolais de Controle)	Assay report of Export (Rapport De Lot Pret A L'Exportation)	Ref:GI/NKM/MK/ML/ 2009 No.00/02/04 No.13968
7	Congolese Control Office (Office Congolais de Controle)	Assay Report (Rapport d'Essais)	Rapport d'essais n° PCGCM069/07/09 Echantillon n° 1411/09
8	Customs and Excise Office (L'Office des Douanes et Accises)	Declaration of Final Export (Declaration de Sortie Definitive)	OFIDA#0022269 No.GOMA/VILLE603/04 4 No.SD-232-03-08-09
9	Comptoir	Certificate of Origin	SN225
10	Shipper	Ocean Bill of Lading	751422275

- 1/ Certificate of Incorporation (Nouveau Registre du Commerce No.2666 Province N. R. C. GOMA)
- 2/ FEC or National ID Certificate (Identification Nationale no.5-128-N49611E)
- 3/ Agreement au Titre de Comptoirs (Comptoirs Authorisation no.0265/CAB.MIN/MINES/01/2009 DU04 AVR 2009) from Ministere des Mines



CERTIFICAT DE VERIFICATION A L'EXPORTATION N° 0001363
 (AGETRAF) (Conformément à la législation en vigueur)

Ref: DIREKT/02/EM/605/2009 Lieu: G. O. M. A Date: 04/08/2009

- I. IDENTIFICATION**
- 1. Marchandise : **CASSITERITE**
 - 2. Endroit et date de la vérification : **INSTALLATIONS HUAYING/FORMA, LE 04/08/2009**
 - 3. Exportateur (nom et adresse complète) : **HUAYING TRADING OFFICE/GOMA NORD, KIVU**
 - 4. Document de transport : **B/E N° AGR00M 888/2009 DU 04/08/2009**
 - 5. Destinataire (nom et adresse complète) : **AFROAN VENTURES LTD SHING WAN ROAD, HONG KONG**
 - 6. Pays d'origine : **REP. DEM. DU CONGO**
 - 7. Pays de provenance : **REP. DEM. DU CONGO**
 - 8. Pays de destination : **CHINE**
 - 9. Poste douanier de sortie : **GRANDS BARRIÈRE OU BUNAGANA**
 - 10. N° tarif douanier : **26.42.00.11**
 - 11. Licence Modèle "EB" : **N° 1572.150.572 du 04.08.09 extrême validité 04.11.09**
 - 12. Montant et nature de devises : **USD 157.950,-**
 - 13. Contre-valeur en FRANC CONGOLAIS : **0DF.-**

- II. CONSTATATIONS** B.A OGC POCOM 069/07/2009 DU 29/07/2009
- 1. Qualité : **MINIERE EN BLES (Sn): 64,37 %**
 - 2. Quantité :

Nombre de colis	Poids brut [kg.c]	Poids net [kg.]	Volume [m3.bbq]	Valeur
1	22.973 KGS	22.500 KGS	-	USD 157.950,-
 - 3. Conformité : **Conforme aux spécifications du contrat n° 022/HUAYING/2009 DU 29/07/2009**
 - 4. Lot n° : **022/HUAYING/2009**
 - 5. Marque : **AFROAN VENTURES LTD HONG KONG**
 - 6. Remarques :

Déclaration de transport n° : _____ Poids brut : _____ Mode de transport : **PAR CAMION N°**
 Colis : _____ ; Poids net : _____ ; Valeur : **USD 157.950,-**

Le présent certificat est valable pour 3 mois à partir de la date de vérification.
 La marchandise faisant l'objet du présent Certificat de vérification est admise à l'exportation.

Nom et Signature : [Signature] Directeur
 Nom et Signature : [Signature] Directeur

Annex 83

E-mail sent by Mr. Crawley to the Group of Experts in late October 2009 in which he notes that African Ventures Ltd. was created by his father in 2005 and is financed by RMMC. Personal information has been blacked out.

Friday, October 23, 2009 08:57AM

Dear Mr. Mahtani,

To answer the questions in this email.

I believe AVL was set up by my Dad in around 2005, before he left. AVL concessions in the DRC if purchased (it was and is only a plan it has not yet occurred) would be held by AVL which would then become the concession holder, mining company and trading arm of RMMC in the DRC.

I know that the money for trading by AVL originated at RMMC and 100% against comptoir invoice to AVL is wired back to the DRC so 100% is repatriated by RMMC. I believe you have talked with the comptoirs so you can see the wire information which will confirm this. All DRC taxes are paid and I understand from the comptoirs and Thaisarco that all due diligence records are in order.

Niotan inc. Has never purchased any material from AVL. As mentioned already Niotan Inc. Has in fact never purchased any DRC material. It further did not purchase any intermediate products resulting from any AVL minerals.

I have not heard to whom the AVL tonnage has been sold. There are many factories who do not have restrictions on the purchase of DRC material in China.

It is too bad you could not talk yesterday as I would like to make sure you have everything you need to clear this topic up. Feel free to call me on my mobile at +1-775-220-9781 if you have questions and ofcourse I will try to get back to you promptly by email if you prefer. Also as we discussed when I saw Chris in Tallin at the TIC, Chris has undertaken to answer all your questions. If you have any questions to clear up with him I suggest you can call him on his Swiss mobile at + 41-79-219-0920. He told me he will be available for your call starting this afternoon. (edited out confidential contact details).

WBR

John

Sent via BlackBerry by AT&T

Annex 84

RMMC is run by Mr. K. S. Jong, who acts as the company's chief executive officer and who signed off on the decision to rename a company called Niotan Ltd. as RMMC



Annex 85

Copy of the e-mail sent to representatives of Thailand Smelting and Refining Company on 22 January 2009 regarding the decision to change Niotan Ltd.'s name to RMMC. This e-mail was copied to Mr. Jong and Mr. Huber.

From: Konrad WONG [mailto:konrad@niotan.com.hk]
Sent: Thursday, January 22, 2009 2:33 PM
To: Panya Torchareon; Chalum Choojit; Thani Limpanonda
Cc: KS Jong; Chris Huber
Subject: Change of Company Name

"TO WHOM IT MAY CONCERN"

In view of a lot of confusions between the plant in US named Niotan Inc. and our trading company, Niotan Limited which are completely different entities with different shareholders, please be advised that our company, Niotan Limited, having by special resolution changed its name, is now incorporated under the Companies Ordinance (Chapter 32) in the name of REFRACTORY METALS MINING COMPANY LIMITED effective from 1 January, 2009.

Enclosed supporting documents in respect of change of company name

- (1) 01.jpg - Business Registration Certificate
- (2) 02.jpg - Certificate of Change of Name

Thank you for your kind attention.
Yours faithfully,
For and acting on behalf of Niotan Limited

--

Best Regards,

Konrad WONG
Accountant

Annex 86

Documents showing that PABG was also the consignee for a truck seized by mining authorities in May 2009 in Butembo for undervaluing minerals at Bisie and which was seized alongside the consignment for Mr. Mastaki

BORDEREAU D'EXPEDITION N° 20
Du 15/05/2009

PABG
PAN-AFRICAIN BUSINESS GROUP
N°C : 028
N°IMP. & EXP. : 148/007
N°SICOM : 070023308

Bordereau des marchandises expédiées A Goma
Nom de l'expéditeur Yvette Mwanja / PABG Kisangani
Nom du destinataire Jeanne Kapanga / PABG Goma
Nom du transporteur ADJI ISSA Nom du chauffeur POPY N° Camion SK7031

Nombre de colis	Nature d'emballage	CONTENU	Prix Unitaire	PRIX TOTAL
163	Sacs	Caractérite	50 kg	8150 kg
				8150 kg

Signature de l'expéditeur pour expédition en bon état
Signature du transporteur pour être en charges en bon état
Signature du destinataire pour décharge

PICFAR

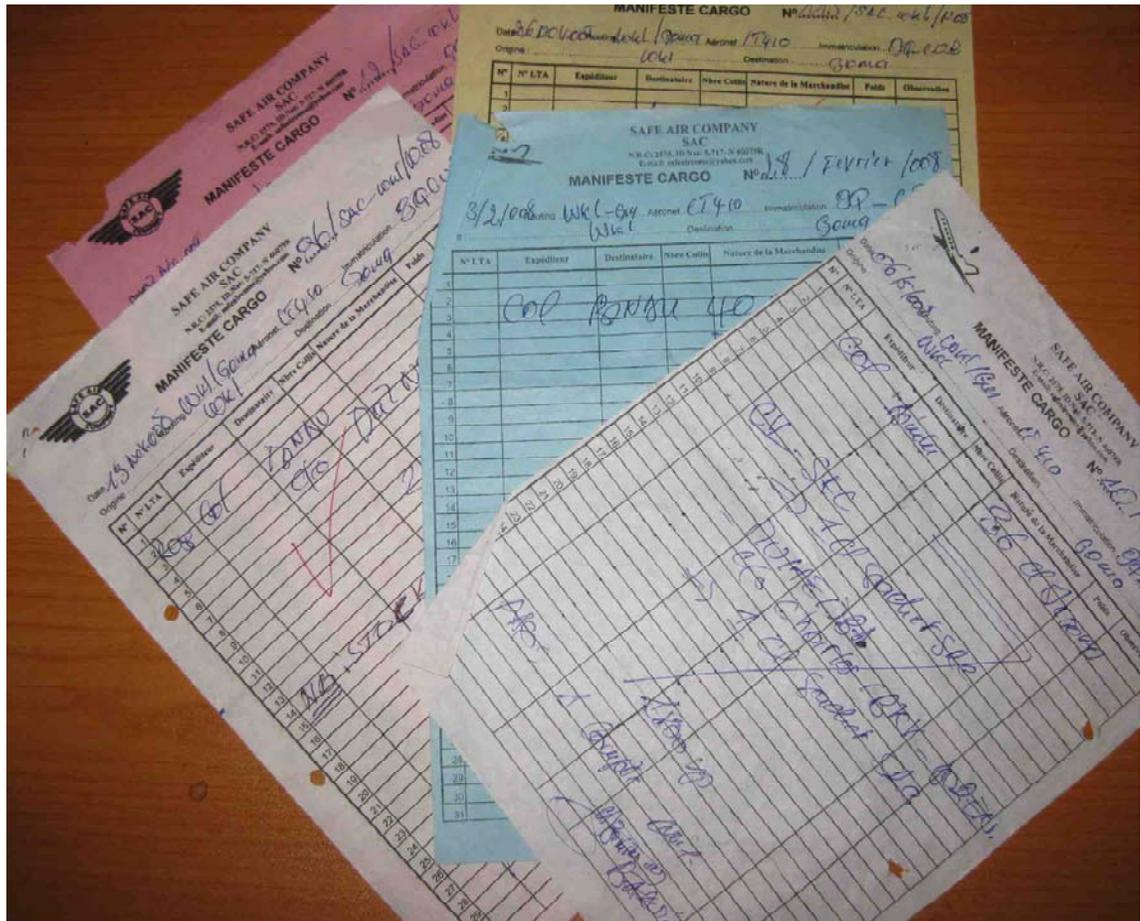
Annex 87

Documents from the Régie des voies aériennes in Walikale showing Colonel Bindu's name appearing as having moved minerals out using a local aviation company in 2009

No	Name	Company	ID	Date	Weight	Value	Notes
05	KADATE CHRISTIAN	TED	9832W	29/03/09	2813kg	1800	1800
06	KATIBALE KINLI RABOT	BUREN	9832A	29/03/09	2813kg	1800	1800
06	TOTAL JOURNALIER					36000	36000
DIMANCHE 29/03/09							
06	JOSUE IMCAGE	MOREN	9832A	29/03/09	2813kg	1800	1800
08	SANSON NATARFO	GEN	9832A	29/03/09	2813kg	1800	1800
05	KADATE CHRISTIAN	MILU AV	9832A	29/03/09	2813kg	1800	1800
04	MOLIRI SINDANI	G-EX	9832A	29/03/09	2813kg	1800	1800
05	MURI SHIMANO	IREN	9832A	29/03/09	2813kg	1800	1800
06	SANDC KISA/SA	SAC	9832A	29/03/09	2813kg	1800	1800
07	MUNBERE DATHIEU	SAC	9832A	29/03/09	2813kg	1800	1800
09	MUMBWI KANGGE	GEN	9832A	29/03/09	2813kg	1800	1800
05	SIRS KIWANDA	TBA	9832A	29/03/09	2813kg	1800	1800
010	KADATE CHRISTIAN	TEDI	9832A	29/03/09	2813kg	1800	1800
01	KADATE CHRISTIAN	DALU ANDRUS	29082	29/03/09	2813kg	1800	1800
01	TOTAL JOURNALIER					36000	36000
LUNDI 30/03/09							
01	COL BINDU	GIS-AM	9832A	30/03/09	2813kg	1800	1800
02	MUNDO CHIRANA	G-EX	9832A	30/03/09	2813kg	1800	1800
03	JOSUE DAGAGE	IREN	9832A	30/03/09	2813kg	1800	1800
03	TOTAL JOURNALIER					54000	54000

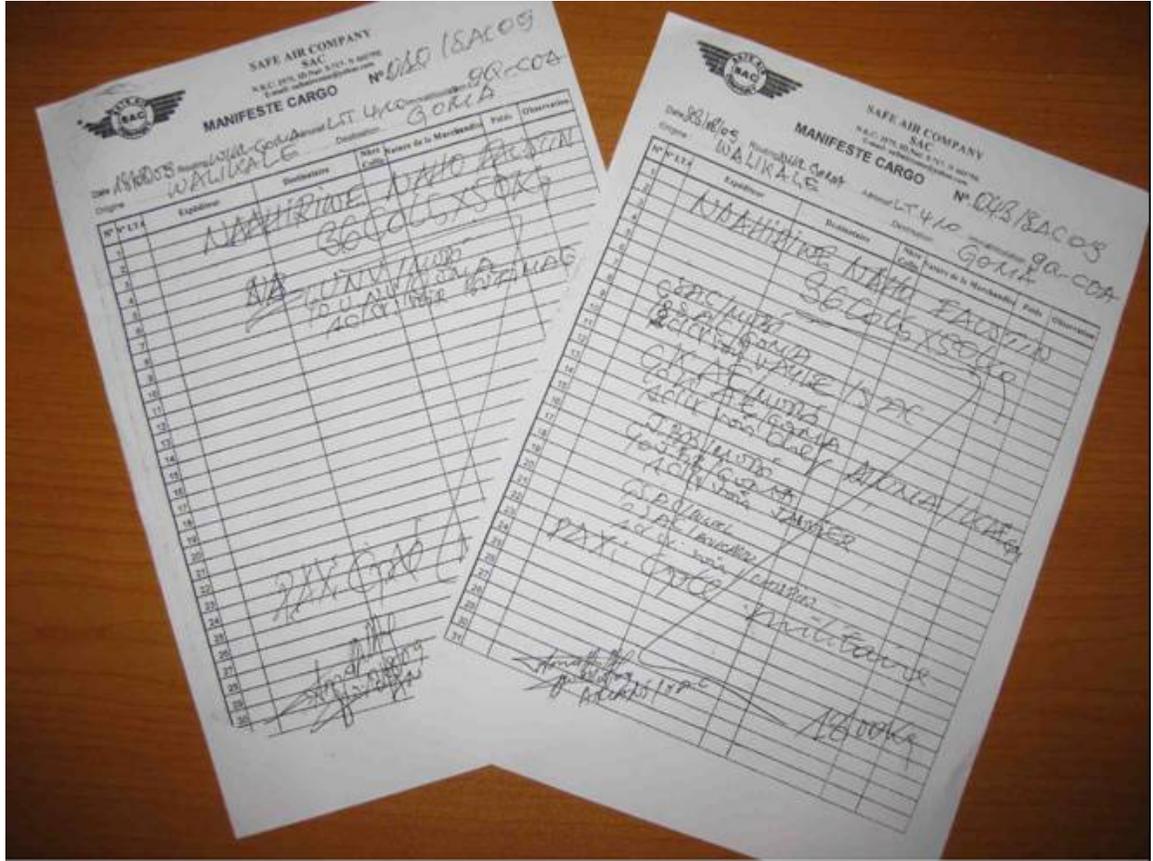
Annex 88

Set of documents showing Colonel Bindu has transported several cargoes of cassiterite out of Walikale on Safe Air Company, with the assistance of a Safe Air director "Sadoc", who is known to also act as a minerals dealer and who has supplied Hill Side



Annex 89

Documents showing that Mr. Ndahiriwe has also used Safe Air Company to transport his material



Groupe Minier Bangandula incorporation document

GROUPE MINIER BANGANDULA

Société Privée à Responsabilité Limitée



STATUTS

TITRE PREMIER

FORME-DENOMINATION-OBJET-SIEGE-DUREE

NOUS,

1. La Société SAPHIR SOCIETY sprl, Société de droit congolais, ici représentée par Monsieur MAKABUZA RUSENGA Alexis,
2. Monsieur RAMAZANI KOKOLI, de nationalité congolaise, né à Walikale, le 03/06/1973.
3. Monsieur FIKIRI MAYANI UNABWAKO, de nationalité congolaise, né à Walikale, le 26/12/1977.
4. Monsieur MOKE MABISI Théophile, de nationalité congolaise, né à Walikale, le 16/02/1974
5. Monsieur NTABO NTABERI SHEKA, de nationalité congolaise, né à Walikale, le 04/04/1976.
6. Monsieur Raymond MUHOMBO SHEMIHIYO, de nationalité congolaise, né à Walikale
7. Monsieur KALINDA SALUMU MUUNGO, de nationalité congolaise, né à Bukavu,
8. Monsieur MUBIRISTA MUSHAO, de nationalité congolaise, né à Bunyakiri, en 1968
9. Monsieur JORAM KALINDA, enfant mineur, ici représenté par son père Monsieur GILBERT KALINDA, de nationalité congolaise, né à Bukavu, le 02/09/2003.
10. Monsieur Martin MASIRI NGENDO, de nationalité congolaise, né à Walikale en 1969.
11. Monsieur MANGWE MUTIMAMORE, de nationalité congolaise, né à Walikale, le 12/03/1976
12. Monsieur JOMALI GOPKA KILEMA, de nationalité congolaise, né à Likasi, le 26/09/1959.
13. Monsieur BULIGO NANYAMA, de nationalité congolaise, né à Idjwi, le 21/11/1942.
14. Monsieur Guillaume BATENDE NDOOLE, de nationalité congolaise, né à Walikale, le 27/07/1967.
15. Monsieur BARIRE AKILIMALI, de nationalité congolaise, né à Walikale, le 05/08/1968
16. Monsieur KAKULU AMANI, de nationalité congolaise, né à Goma en 1972

Avons décidé de créer une Société privée régie par les lois en vigueur dans la République Démocratique du Congo, par les principes généraux du droit, par les usages en la matière et les présents statuts.

TITRE 1 : CARACTERES DE LA SOCIETE

Article premier : FORME – DENOMINATION

La Société ainsi créée adopte la forme de Société Privée à Responsabilité Limitée dénommée GROUPE MINIER BANGANDULA sprl .

Article deux : OBJET SOCIAL.

La Société a pour objet d'effectuer, sur le territoire de la République Démocratique du Congo :

A titre principal, la prospection, la recherche et l'étude des gisements miniers pour leur exploitation, leur commercialisation ainsi que leur exportation.

A titre subsidiaire



Annex 91

Notary document for COMIMPA (Cooperative minière de Mpama Bisiye)

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGOOFFICE NOTARIAL
VILLE DE GOMAACTE NOTARIALL'an deux mil six, le 21^{em} jour du mois de octobre,

Par devant nous MUHANUKA LUANDA HENRI Notaire de la ville de Goma, nous trouvant à notre office;

Ont comparu:

1. Monsieur MUHOMBO SHEMIHIY RAYMOND, né à Walikale, en 1962, de nationalité congolaise, ayant élu domicile au Cabinet KASHONGWE, représenté aux fins du présent acte par Maître GILBERT KALINDA, Avocat porteur d'une procuration ;
2. Monsieur KALINDA SALUMU, né à Bukavu, 1946, de nationalité congolaise, ayant élu domicile au Cabinet KASHONGWE, représenté aux fins du présent acte par Maître GILBERT KALINDA, Avocat porteur d'une procuration ;
3. Monsieur RAMAZANI KOKOLI, né à Walikale 1973, de nationalité congolaise, ayant élu domicile au Cabinet KASHONGWE, représenté aux fins du présent acte par Maître GILBERT KALINDA, Avocat porteur d'une procuration ;
4. Monsieur NTABO NTABERI SHEKA, né à Walikale le 04 04 1976, de nationalité Congolaise, représenté aux fins du présent acte par Maître GILBERT KALINDA, Avocat porteur d'une procuration.

Lesquels nous ont déclaré avoir constitué une coopérative, dénommée "COOPERATIVE MINIERE DE MPAMA BISIYE asbl", en date du 30 septembre 2006.

Lecture des statuts de la coopérative minière nous présentés, a été faite par nous NOTAIRE, aux comparants qui nous ont affirmé que ces statuts tels que rédigés, renferment bien l'expression de la volonté commune des membres fondateurs.

A l'effet, nous NOTAIRE et comparants, avons signé les présents actes aux jour, mois, an que dessus et scellés du sceau de l'office notarial de la ville de Goma.

Dont Acte.

Les comparants :

1. Monsieur MUHOMBO SHEMIHIY RAYMOND
2. Monsieur KALINDA SALUMU
3. Monsieur RAMAZANI KOKOLI
4. Monsieur NTABO NTABERI SHEKA

Notaire de la VILLE de GOMA
MUHANUKA LUANDA HENRI

Id
Id
Id

Enregistré l'acte ci-dessus sous le N° 211/2006 du registre de l'Office Notarial de la ville de Goma.

Le coût est deFC
 Frais d'actes 170 FF FC
 Frais d'expédition 10 FF FC
 Total 180 FF FC

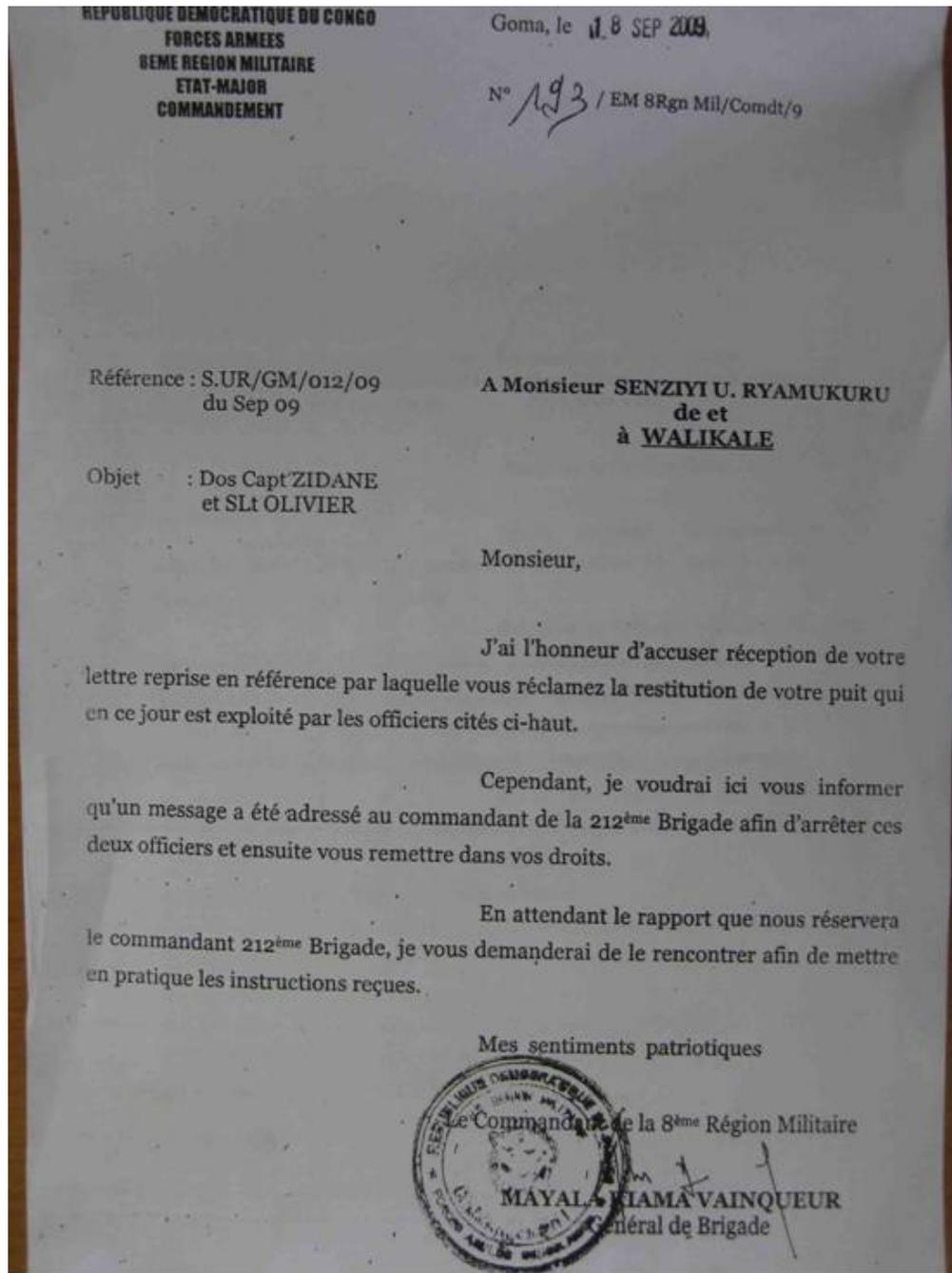
Note de percept. 426388

POUR PHOTOCOPIE CERTIFIEE
 CONFORME A L'ORIGINAL
 GOMA, LE 21/10/2006
 LE NOTAIRE

Notaire de la VILLE de GOMA
MUHANUKA LUANDA HENRI

Annex 92

Letter written by General Mayala in September addressed to a local official in Walikale promising to remove Captain Zidane. At the time of the drafting of the Group's final report in mid-October 2009, no measures had been taken in this regard.



Annex 93

Documents showing that MDM and WMC were named as recipients of minerals coming to Bukavu from Nyabibwe, a mining zone where FARDC soldiers under Colonel Zimurinda's command have also been producing

MINISTÈRE DES MINES
DIVISION PROVINCIALE DES MINES ET GÉOLOGIE
DU SUD-KIVU B.P. 567 BUKAVU
BUREAU MINIER DE : BUKAVU
ANTENNE MINIER DE : KALEHE
SECTEUR MINIER DE : NYABIBWE

ATTESTATION DE TRANSPORT DES SUBSTANCE MINÉRALES DES PRODUCTIONS ARTISANALES
(article 217)

L'an deux mille NEUF le 14 Jour du mois de SEPTEMBRE nous (1) KAZARIKA chef de secteur minier nous trouvant à (2) NYABIBWE agissant en vertu du décret n° 038/2003 du 26 mars 2003 en son article 217 et sur demande de Monsieur (3) BITAKUYA MASHEKA détenteur de la Carte d'exploitant ou de Négociant n° EN ORDRE délivrée à 2009 avons autorisé le requérant ci-dessous nommé à transporter les substances minérales de CASSITERITE vers BUKAVU portant les indications ci-après.

NATURE DE LA SUBSTANCE : CASSITERITE
MARQUE : NET
PROPRIÉTAIRE : BITAKUYA MASHEKA
POIDS TOTAL TRANSPORTÉ : 1200 KGs
TRANSPORTEUR : WILLY
NOMBRE DE COLIS : 14
NATURE D'EMBALLAGE : SACS EN LINGE
PROVENANCE : NYABIBWE
DESTINATION : BUKAVU
ADRESSE DU DESTINATAIRE : W M C
RECEPTIONNE PAR : _____

La présente attestation est valable à dater de sa signature et sa validité expire lorsque le produit arrive au destinataire.

Fait à NYABIBWE le 02.1.9.2009

LE CHEF DE RESSORT DU SERVICE DES MINES
(Nom, Post nom et signature)
le chef de secteur minier
D. O. KAZARIKA

MENTIONS
(1) Qualité du chef de Serv
(2) Lieu de Délivrance

MINISTÈRE DES MINES
DIVISION PROVINCIALE DES MINES ET GÉOLOGIE
DU SUD-KIVU B.P. 567 BUKAVU
BUREAU MINIER DE : BUKAVU
ANTENNE MINIER DE : KALEHE
SECTEUR MINIER DE : NYABIBWE

ATTESTATION DE TRANSPORT DES SUBSTANCE MINÉRALES DES PRODUCTIONS ARTISANALES
(article 217)

L'an deux mille NEUF le 14 Jour du mois de SEPTEMBRE nous (1) KAZARIKA chef de secteur minier nous trouvant à (2) NYABIBWE agissant en vertu du décret n° 038/2003 du 26 mars 2003 en son article 217 et sur demande de Monsieur (3) NGOY détenteur de la Carte d'exploitant ou de Négociant n° M2051 délivrée à BUKAVU avons autorisé le requérant ci-dessous nommé à transporter les substances minérales de CASSITERITE vers BUKAVU portant les indications ci-après.

NATURE DE LA SUBSTANCE : CASSITERITE
MARQUE : NET
PROPRIÉTAIRE : NGOY
POIDS TOTAL TRANSPORTÉ : 500 KGs
TRANSPORTEUR : BAHATI-JOSEPH
NOMBRE DE COLIS : 10
NATURE D'EMBALLAGE : SACS EN LINGE
PROVENANCE : NYABIBWE
DESTINATION : M. D. M BUKAVU
ADRESSE DU DESTINATAIRE : M. D. M
RECEPTIONNE PAR : _____

La présente attestation est valable à dater de sa signature et sa validité expire lorsque le produit arrive au destinataire.

Fait à NYABIBWE le 1.1.9.2009

LE CHEF DE RESSORT DU SERVICE DES MINES
(Nom, Post nom et signature)
le chef de secteur minier
D. O. KAZARIKA

MENTIONS
(1) Qualité du chef de Serv
(2) Lieu de Délivrance

Annex 94

Document showing that MHI, a comptoir run by Senator Eduoard Mwangachuchu, supplies tantalum to African Ventures Ltd.

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO

PROVINCE DU NORD-KIVU
DIVISION PROVINCIALE
DES MINES ET GEOLOGIE
R.P. 101 GOMA.

AUTORISATION D'EXPORTATION
N° DIVIMINES-GEO/354/7.01... C.G./2009.

Pour l'exportation du **COLTAN** ... provenant du gisement... **SECONDAIRE** ...
En vertu des dispositions légales et comme suite à la demande n° **004/MHI/08/2009** ...
Du **22/08/2009** ... de Monsieur **CARINE MWANGACHUCHU** ...
Pour le compte de la Société **MHI** ...
Adresse au Congo **GOMA / NORD-KIVU** ...
Est habilité à exporter **DU COLTAN** ...
Lot N° **004/2009** ... Teneur ...
FBL N° ... du ...
Poids humide ... Poids net sec... **25.465 KGS** ...
Poids brut **26.345,60 KGS** ... Nature des emballages... **FUTS METALLIQUES** ...
Nombre de colis **51** ... Marques... **MHI** ...
Chantier de provenance **BISUNZU** ... Période de production... **AOUT 2009** ...
Pays d'origine **REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO** ...
Destinataire Firme **AFRICAN VENTURES LTD 41-13 SHING WANG ROAD** ...
Adresse **HONG-KONG** ...
Valeur ... Unitaire estimée ... **15,000 SUS** ...
Valeur ... Globale estimée ... **381,975 SUS** ...
C# CERTIFICAT D'ORIGINE A L'EXPORTATION C.E.C.

Porte de sortie **BUNAGANA, ISHASILA OU GRANDE BARRIERE DE GOMA** ...
En vertu de l'Ordonnance-loi N° 191 du 29 Juin 1964 portant abrogation du décret-loi du 2
Octobre 1960 et portant modification aux dispositions du 29 Juin 1961 organisant le contrôle
de change relatif au commerce Extérieur, la sortie des marchandises du territoire de la
République Démocratique du Congo est soumise à la déclaration préalable d'encaissement de
change.

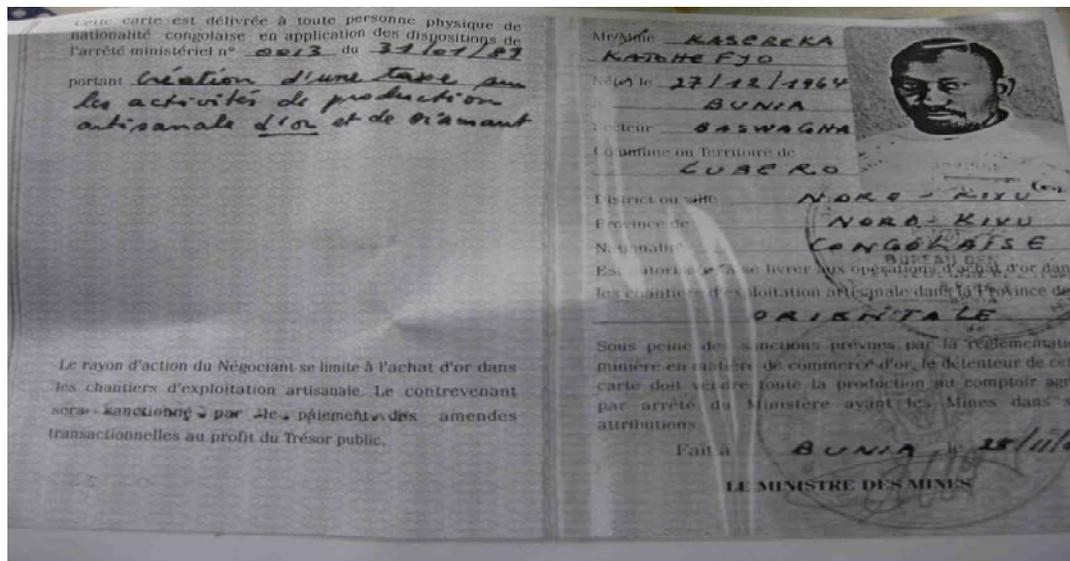
Délai de validité **10 JOURS** ...
Valable du **28/08** ... au **07 SEPTEMBRE 2009** ...
Fait à Goma, le **28 AOUT 2009** ...

LE CHEF DE DIVISION PROVINCIALE
DES MINES ET GEOLOGIE DU NORD-KIVU.



Annex 95

Copy of Edmond Kasereka's licence to trade gold (top picture) and picture of the place where Mr. Kasereka is known to work in Bunia (under the tree)



Annex 96

Information on the purity of gold purchased by COPED across Ituri, including Bavi, Aveba

1. AREA

Site

1. DALA	: 92% - 95%
2. KUNDA	: 90%
2. BAVI	: 92%
3. HABANGA	: 80% - 85%
4. LOSJO	: 90% - 94%
5. YESI	: 90% - 92%
6. ANGISA	: 90% - 92%
7. HAKBASA	: 80% - 85%
9. IGA	: 90%
10. KILO	: 92%
11. PIMBO	: 90%
12. HAKOFFI	: 90%
13. SHAR (RIVIERE)	: 90% - 94%
14. MONGWALU	: 90% - 92%
15. HBIJU	: 90% - 93%
16. KABAKABA	: 90% - 93%
17. LOPA	: 90% - 92%

Annex 97

Document showing that Okimo supplied gold to a company in Dubai in 2009

CD 0012214

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO
 MINISTÈRE DES MINES
 CENTRE D'EVALUATION, D'EXPERTISE ET DE CERTIFICATION
 DES SUBSTANCES MINÉRALES PRÉCIEUSES ET SEMI-PRÉCIEUSES

PRODUIT: OR

CERTIFICAT D'ORIGINE A L'EXPORTATION

Nous certifions que le chargement n° CAU/CEEC/BUNIA/68/2009 originaire de la République
This is to certify that freight n°
 Démocratique du Congo exporté par COMPTOIR OKIMO / MINUBA détenteur (trice)
exported by MINING
 de la licence d'exportation n° _____ Contenant lots (fûts, sacs, etc.) de 6926 à été
of exporters licenses n° Containing set (drums, bags, etc.) of
 évalué par le CEEC dont description au verso ou en annexe, à la date du 25/08/2009 est
was valued by the CEEC with description on reverse side or in attachment
 sorti par le poste de BUNIA (AEROPORT DE BUNIA).
left by

Date d'expiration: le _____
The date of expiry:

Nom et adresse du destinataire: CONCORDE SQUARE GENERAL TRADING
Name and address of the consignee PO BOX 32736 DUBAI / UNITED EMIRATES AR

Transitant par KINSHASA (AEROPORT INTERNATIONAL DE NISSELY)
Transiting (in transit) through

SOUS L'AUTORITE DE LA REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO
Under the Authority of the Democratic Republic of Congo

Éléments majeurs	Poids Net	Teneur %	Métal Contenu	Valeur USD
<u>OR (Au)</u>	<u>6472,20</u>	<u>85%</u>	<u>OR</u>	<u>167.673</u>
<u>-</u>	<u>-</u>	<u>9%</u>	<u>Argent</u>	<u>268</u>
Total	<u>OR (Au)</u>	<u>85%</u>		<u>167.941</u>

Déjà délivré à BUNIA le 2009, République Démocratique du Congo.
issued in Democratic Republic of Congo

POUR LE CEEC (Représentant) ERIC
 POUR LE MINISTRE DES MINES (Représentant) _____

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO
 CEEC
 MINISTRE DES MINES

NOT BE COPIED FOR INSPECTION EXCEPT BY APPOINTED AUTHORITY OF DESTINATION (Reproduction copying prohibited a violation of this certificate)

NE PEUT ETRE OUVERT QUE PAR LES AUTORITES D'IMPORTATION A LA DESTINATION (Toute ouverture non autorisée est considérée comme une infraction à cette certification)

Annex 98

Synthesis of the statistics emerging from the analysis of the LRA satellite telephone call details (from 1 September 2008 to 15 August 2009). The complete set of call details for LRA satellite telephones known to the Group has been archived at the United Nations.

Total number of communications	1 743
2008 communications	1 636
2009 communications	107
Intra-LRA communications	856
Satellite-to-satellite communications	1 646
Communications with France-based numbers	12
Communications with Kenya-based numbers	22
Communications with Uganda-based numbers	52
Communications with United Kingdom-based numbers	5
Communications with Sudan-based numbers	6
Percentage of communications with satellite telephones	94.4
Percentage of duration of communication with satellite telephones	82
Date of the most recent communication	8 July 2009

Annex 99

Set of documents obtained from the Office national des transports of the Democratic Republic of the Congo related to the military cargo delivered by the *Bi Ro Bong*

ONATRA stevedoring invoice for the *Bi Ro Bong*

ONATRA
OFFICE NATIONAL DES TRANSPORTS
B.P. 98 KINSHASA I / TELEX 21017
TEL. 24.761 à 424
N° IDENTIFICATION NATIONALE A01801/H

Boma, le 20/02/2009
Page 1

FACTURE STEVEDORING
N° 5662313 du 19/02/2009
ADRESSE DU CLIENT: MINISTERE DE DEFENSE/KINSHASA
N° Voyage 002 à Boma du 21/01/2009 au 03/02/2009

Navire BIRO BONG

DROIT DE QUA!		
Jauge brute du Navire		
997	Tonneaux de jauge brute à € 0,10	99,70 €
		99,70 €
NOS HEURES SUPPLEMENTAIRES		
35	Heures à Euro 61,15 par heure	2 140,25 €
174,5	Heures à Euro 83,14 par heure	14 507,93 €
		16 648,18 €
TREUILLISTES		
157	Heures normales à Euro 1,31 par heure	205,67 €
407,5	Heures supplémentaires. à Euro 2,26 par heure	920,95 €
		1 126,62 €
LOCATION MATERIEL DE MANUTENTION		
PLATEAUX		
190	Pdt 1 jour à Euro 5,92 par pce et par jour	1 124,80 €
PALONNIERS		
26	Pdt 1 jour à Euro 2,94 par pce et par jour	76,44 €
		1 201,24 €

ONATRA
OFFICE NATIONAL DES TRANSPORTS
B.P. 98 KINSHASA I / TELEX 21017
TEL. 24.761 à 424
N° IDENTIFICATION NATIONALE A01801/H

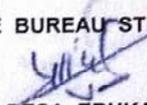
Boma, le 20/02/2009
Page 2

FACTURE STEVEDORING
N° 5662313 du 19/02/2009
ADRESSE DU CLIENT: MINISTERE DE DEFENSE/KINSHASA
N° Voyage 002 à Boma du 21/01/2009 au 03/02/2009

Navire BIRO BONG

Soit à votre débit en Euro 19 075,74

Nous disons: Euro Dix-Neuf Milles Septante-Cinq Centimes Septante-Quatre
" Nos Factures stevedoring sont payables soit en Euro, soit en Dollars Américains, 7 jours à dater de leur réception par vous. Passé ce délai, il sera calculé les intérêts de retard de 9% par mois. "

LE CHEF DE BUREAU STEVEDORING

DESA EBUKA

LE CHEF DE SERVICE COMM. & MARK.

KAMONI na LUTETE

Bi Ro Bong hiring of electric cranes, winch operators and overtime

O N A T R A
DEPARTEMENT DES PORTS MARITIMES
DIRECTION COORDINATION BOMA & BAS-FLEUVE
SERVICE COMMERCIAL & MARKETING
BUREAU FACTURATION STEVEDORING

NV BIRO BONG.....BOMA DU 21.1.2009

RELEVÉ DE LOCATION DES GRUES ELECTRIQUES, TREUILLISTES ET HEURES SUPPLEMENTAIRES

DATE	NOMBRES GRUES	HORAIRE DE TRAVAIL	GRUES		HEURES SUPPL DES SHIFTS		TREUILLISTES		
			JOURS 174,70 E	HEURES 27,60 E	61,15 E	83,14 E	NBRE D' HOMMES	HEURES	
								NORM 1,31 E	SUPL 2,26 E
21/01/09	MIC	18h-19.02h-03.06h	-	-	-	-	11h	1+1	11h
22/01/09	MIC	06h-11-11h-18h-19.02h-03.06h	-	-	3h	-	11h	2+2+2	15
23/01/09	MIC	06h-11-11h-18h-19.02h-03.06h	-	-	3h	-	11h	2+2+2	15
24/01/09	MIC	06h-11-11h-18h-19.02h-03.06h	-	-	3h	-	11h	2+2+2	15
25/01/09	MIC	06h-06h (D107)	-	-	-	-	24	2+2+2	48
26/01/09	MIC	06h-11-11h-18h-19.02h-03.06h	-	-	3h	-	11h	2+2+2	15
27/01/09	MIC	06h-11-11h-18h-19.02h-03.06h	-	-	3h	-	11h	2+2+2	15
28/01/09	MIC	06h-11-11h-18h-19.02h-03.06h	-	-	3h	-	11h	2+2+2	15
29/01/09	MIC	06h-11-11h-18h-19.02h-03.06h	-	-	3h	-	11h	2+2+2	15
30/01/09	MIC	06h-11-11h-18h-19.02h-03.06h	-	-	3h	-	11h	2+2+2	15
31/01/09	MIC	06h-11-11h-18h-19.02h-03.06h	-	-	3h	-	11h	2+2+2	15
01/02/09	MIC	06h-06h (D107)	-	-	-	-	24	2+2+2	48
02/02/09	MIC	06h-11-11h-18h-19.02h-03.06h	-	-	3h	-	11h	2+2+2	15
03/02/09	MIC	06h-10	-	-	-	-	2	7	-
					35		174h	157	407h

(10) 21/2/09

O N A T R A
DEPARTEMENT DES PORTS MARITIMES
DIRECTION COORDINATION BOMA & BAS-FLEUVE
SERVICE COMMERCIAL & MARKETING
BUREAU FACTURATION STEVEDORING

NV BIRO BONG.....BOMA DU 21.1.2009

RELEVÉ DE LOCATION DES GRUES ELECTRIQUES, TREUILLISTES ET HEURES SUPPLEMENTAIRES

DATE	NOMBRES GRUES	HORAIRE DE TRAVAIL	GRUES		HEURES SUPPL DES SHIFTS		TREUILLISTES		
			JOURS 174,70 E	HEURES 27,60 E	61,15 E	83,14 E	NBRE D' HOMMES	HEURES	
								NORM 1,31 E	SUPL 2,26 E
<u>LOCATION MATERIELS</u>									
<u>PLATEAUX</u> <u>PALANCIERS</u>									
21/01/09	-	10							
22/01/09	-	15							
23/01/09	-	15							
24/01/09	-	15							
25/01/09	-	15							
26/01/09	-	15							
27/01/09	-	15							
28/01/09	-	15							
29/01/09	-	15							
30/01/09	-	15							
31/01/09	-	15							
01/02/09	-	15							
02/02/09	-	15							
03/02/09	-	15							
					190x17		26x17		

(10) 21/2/09

ONATRA daily report for *Bi Ro Bong* for 21 January 2009

ONATRA
PORT DE BOMA
Acc: III

10 Jan 2009

RAPPORT JOURNEE DU 21/01/2009

S/S. *Bi Ro Bong* ARRIVEE LE 21/01/2009

HEURE DE TRAVAIL DE 14H30' à 06H30'

IMPORT INDICES-MILITAIRES PRISE SOUS PALAN DESARRIMAGE Tonnage: 0414 N. de sacs: ?	EXPORT MISE SOUS PALAN ARRIMAGE OUVERTURE DE SACS
---	--

LOCATION MATERIEL

GRUES ELECTRIQUES
#1 M/c de 18H20' à 02H30' - 03H00' à 06H30'
#2 M/c de 18H20' à 02H30' - 03H00' à 06H30'

DIVERS

OUVERTURE - FERMETURE DES CALES : QUI-NON ✓
WINCHMEN A + 1
DEPLACEMENT CARGO (TONNAGE PAR CALE)
AMARRAGE-DESAMARRAGE : QUI-NON ✓ Accostage le 21/01/2009 à 18:20
COLIS LOURDS DECHARGES PARS GRUES Début opération: 18H20'
IMPORT + 3 T (NOMBRE)
+ 4 T fin opération: 06H30'
+ 5 T
EXPORT + 3 T (NOMBRE)
+ 4 T
+ 5 T

LOCATION PETIT MATERIEL

FILETS DE PROTECTION I	ESTROPES ET WIRES I
PLATEAUX 5 + 5	CROCHETS POUR FUTS I
BENNES 2 palan m.r.v.s.	GRANDS CABLES EN ACIER I
CHAINES A CROCHETS I	APPAREILS DE LEVAGE AUTOS I
PELETS I	GRANDS CABLES EN ACIER I
FILETS DECHARGT/CHARGT I	BACHES I

L'AGENT ONATRA
Namhanoulu

LE COMMANDANT OU SON DELEGUE
Rifus de signe par le bord
Imprimerie ONATRA

ONATRA daily report for *Bi Ro Bong* for 2 February 2009

Vu
10 Feb 2009

ONATRA
PORT DE BOMA
Acc III

RAPPORT JOURNEE DU 02/02/2009

S/S *BIRO-BONG* ARRIVEE LE 21/01/2009

HEURE DE TRAVAIL DE 06H30 à 06H30

IMPORT	EXPORT
<p>INDICES-MILITAIRES PRISE SOUS PALAN DESARRIMAGE <i>Tonnage? Oui</i> <i>Nombre?</i></p>	<p>MISE SOUS PALAN ARRIMAGE OUVERTURE DE SACS</p>

LOCATION MATERIEL

GRUES ELECTRIQUES
M/C de 06H30 à 11H00 - 11H30 à 18H30 - 19H00 à 02H30 - 03H00 à 06H30
M/C de 06H30 à 11H00 - 11H30 à 18H30 - 19H00 à 02H30 - 03H00 à 06H30

DIVERS

OUVERTURE - FERMETURE DES CALES : OUI-NON ✓

WINCHMEN 2 + 2 + 2

DEPLACEMENT CARGO (TONNAGE PAR CALE)

AMARRAGE-DESAMARRAGE : OUI-NON ✓ *Debut operation! 06H30*

COLIS LOURDS DECHARGES PARS GRUES *fin operation! 06H30*

IMPORT	+ 3 T (NOMBRE)
	+ 4 T "
	+ 5 T "
EXPORT	+ 3 T (NOMBRE)
	+ 4 T "
	+ 5 T "

LOCATION PETIT MATERIEL

FILETS DE PROTECTION	ESTROPES ET WIRES
PLATEAUX 5 + 5 + 5	CROCHETS POUR FUTS
BENNES 2 palan miers	GRANDS CABLES EN ACIER
CHAINES A CROCHETS	APPAREILS DE LEVAGE AUTOS
PELETS	GRANDS CABLES EN ACIER
FILETS DECHARGT/CHARGT	BACHES

L'AGENT ONATRA
Nathan M. Pauza

LE COMMANDANT OU SON DELEGUE
Refus de signer par le bord
Imprimerie ONATRA

Annex 100

Documents referring to the *An Xin Jiang's* May 2009 delivery of *equipment and ammunition*

An Xin Jiang bill of lading

Code Number: COSCOL01		B/L No. DALJ1																									
Shipper (Insert name, address and phone) BOMETEC, GSHQ, P.A., CHINA		 中国远洋运输(集团)总公司 COSCO SHIPPING CO., LTD. FAX: 86-20-87673787 TLX: 440668 COSCA CN																									
Consignee (Insert name, address and phone) MINISTRY OF DEFENCE, DEMOCRATIC REPUBLIC OF CONGO																											
Notify Party (Insert name, address and phone) SAME AS CONSIGNEE																											
Vessel: AN XIN JIANG		Port of Loading: DALIAN																									
Part of Original Bill of Lading: ORIGINAL		Number of Original B/L: THREE																									
<table border="1"> <thead> <tr> <th>Description of Goods</th> <th>Number of Original B/L</th> <th>Gross weight/Measurement</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>Y063-06 (1-500) 5282 PCS</td> <td>150003.000</td> <td>KGS 377.110 CBM</td> </tr> <tr> <td>Y063-06 (1/1334-1334/1334) SPECIAL CARGO</td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>Y063-1 (1/2000-2000/2000) (IN 16260')</td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>Y063-06 (1-80)</td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>Y063-06 (1-20)</td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>Y063 1 143 (1/500-500/500)</td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>Y063-1 (1-508)</td> <td></td> <td></td> </tr> </tbody> </table>				Description of Goods	Number of Original B/L	Gross weight/Measurement	Y063-06 (1-500) 5282 PCS	150003.000	KGS 377.110 CBM	Y063-06 (1/1334-1334/1334) SPECIAL CARGO			Y063-1 (1/2000-2000/2000) (IN 16260')			Y063-06 (1-80)			Y063-06 (1-20)			Y063 1 143 (1/500-500/500)			Y063-1 (1-508)		
Description of Goods	Number of Original B/L	Gross weight/Measurement																									
Y063-06 (1-500) 5282 PCS	150003.000	KGS 377.110 CBM																									
Y063-06 (1/1334-1334/1334) SPECIAL CARGO																											
Y063-1 (1/2000-2000/2000) (IN 16260')																											
Y063-06 (1-80)																											
Y063-06 (1-20)																											
Y063 1 143 (1/500-500/500)																											
Y063-1 (1-508)																											
SAY: FIVE THOUSAND TWO HUNDRED AND EIGHTY-TWO PCS ONLY.																											
(of which _____ on deck at Merchant's risk; the Carrier not being responsible for loss or damage howsoever arising)																											
Freight and Charges		SHIPPED in the port of loading in apparent good order and condition on board the vessel for carriage in the port of discharge or to other ports as they may safely get to discharge the goods specified above. WEIGHT, measure, quality, quantity, condition, contents and value unknown. IN WITNESS whereof the Master or Agent of the said vessel has signed the number of B/L of Lading indicated below all of this date and date, any one of which being accomplished the others shall be void.																									
For conditions of carriage see overleaf		DALIAN Place and date of issue: Signed for and on behalf of the Carrier:  2009.05.23																									
Serial No. 012 (For Carrier's use only)		FROM: J118																									

An Xin Jiang container packing list and dangerous goods manifest

AN XIN JIANG CONTAINER PACKING LIST

LOADING PORT = DALIAN
DISCHG PORT = MATADI

SER.	CONTAINER NO.	SEAL NO.	Description	Package	N.W. (t)	U.N. NO.	CLASS NO.	B/I. NO.
1	GESU2335986 ✓	60838G	AMMUNITION	667	21.000	0012	1.4S	DAL01
2	INBU3820764 ✓	60832G	AMMUNITION	667	21.013	0012	1.4S	DAL01
3	TGHU2328980 ✓	60836G	AMMUNITION	684	19.836	0012	1.4S	DAL01
4	TGHU2489270 ✓	60831G	AMMUNITION	684	19.836	0012	1.4S	DAL01
			EQUIPMENT	24	1.072			
5	GESU2343600 ✓	60822G	AMMUNITION	632	18.328	0012	1.4S	DAL01
			EQUIPMENT	84	1.504			
6	GESU2335672 ✓	60827G	AMMUNITION	315	9.450	0005	1.1F	DAL01
7	IPXU3275172 ✓	60828G	AMMUNITION	315	9.450	0005	1.1F	DAL01
8	GVDU2015206 ✓	60829G	AMMUNITION	38	1.110	0005	1.1F	
			EQUIPMENT	116	6.796			DAL01
9	INBU3668184 ✓	60821C	EQUIPMENT	114	6.042			DAL01
10	TGHU2411883 ✓	60833G	EQUIPMENT	114	6.042			DAL01
11	GESU259097 ✓	60820G	EQUIPMENT	114	6.042			DAL01
12	TTNU3370922 ✓	60826G	EQUIPMENT	114	6.042			DAL01
13	TTNU3534630 ✓	60837G	EQUIPMENT	170	9.710			DAL01
14	TGHU2334426 ✓	60839G	EQUIPMENT	170	9.710			DAL01
15	GESU2514770 ✓	60834G	EQUIPMENT	144	9.792			DAL01
16	TGHU2653486 ✓	60830G	EQUIPMENT	116	7.888			DAL01
TOTAL					190.663			

16 x 20' SOC (SHIPPER OWN CONTAINER) NO NEED TO RETURN

7

DANGEROUS GOODS MANIFEST PAGE NUMBER (e.g. 1)

(As required by SOLAS 74, chapter VII, regulation 4.3 and 7.2.2, MARPOL 73/78, Annex III, regulation 4(3) and chapter 5.4, paragraph 5.4.3.1 of the IMDG Code)

NAME OF SHIP AN XIN JIANG IMO NUMBER 8414934 FLAG STATE OF SHIP CHINA MASTER'S NAME _____

VOYAGE REFERENCE 0145 PORT OF LOADING DALIAN PORT OF DISCHARGE MATADI SHIPPING AGENT _____

CALL SIGN BOAR PENAVICO DALIAN

BOOKING REFERENCE NUMBER	MARKS & NUMBERS CONTAINER ID, HORA, VEHICLE REG. NO(S)	NUMBER AND KIND OF PACKAGES	PROPER SHIPPING NAME	CLASS	UN NUMBER	PACKING GROUP	SUBSIDIAE (if any)	FLASH POINT (if applicable)	HAZARD POLYMER	MASS NET (kg)	EMS	STORAGE POSITION ON BOARD
DAL01	GESU2335986 ✓ INBU3820764 ✓ TGHU2328980 ✓ TGHU2489270 ✓ GESU2343600 ✓	3334 PCS	AMMUNITION	1.4S	0012					60013		
DAL01	GESU2335672 ✓ IPXU3275172 ✓ GVDU2015206 ✓	668 PCS	AMMUNITION	1.1F	0005					20010		

AGENT'S SIGNATURE _____ MASTER'S SIGNATURE _____

PLACE AND DATE _____ PLACE AND DATE _____

IMO FAL FORM 7

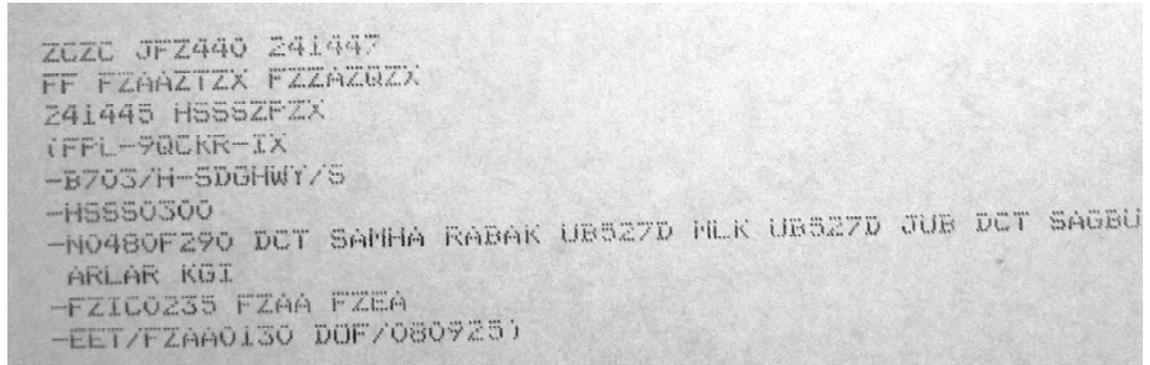
ONATRA import manifest for *An Xin Jiang* (misspelled as An Xi Jiang)

PORT DE MATADI		MANIFESTE IMPORT (DECLARE)						Page n° : 1
		NAVIRE : AN XI JIANG						
		DATE ARRIVEE : 18/05/2009						
		NUMERO VOYAGE : 145						
Port :	DALIAN	Numéro B.L.	DAL01	Nom Client		MINISTERE DE LA DEFENSE		
Désignation Marchandise	Nbre Coils	Poids	Volume	N° Conteneur	Type	N° Plomb	N° Chassis	
EQUIPEMENT	114	6 042		TTNU337092/2	20	30826	Saisi par	
EQUIPEMENT	114	6 042		GESU255909/7	20	60820	NSUMBU NDOLUVUA	
EQUIPEMENT	114	6 042		INBU366818/4	20	60821	NSUMBU NDOLUVUA	
DIVERS MARCHANDISES	716	19 832		GESU234360/0	20	60822	NSUMBU NDOLUVUA	
AMMUNITION	315	9 450		GESU233567/2	20	60827	NSUMBU NDOLUVUA	
AMMUNITION	315	9 450		IPXU327517/2	20	60828	NSUMBU NDOLUVUA	
DIVERS MARCHANDISES	154	7 906		GVDU201520/6	20	60829	NSUMBU NDOLUVUA	
EQUIPEMENT	116	7 888		TGHU265348/6	20	60830	NSUMBU NDOLUVUA	
DIVERS MARCHANDISES	708	20 908		TGHU248927/0	20	60831	NSUMBU NDOLUVUA	
AMMUNITION	667	21 013		INBU382076/4	20	60832	NSUMBU NDOLUVUA	
EQUIPEMENT	114	6 042		TGHU241188/3	20	60833	NSUMBU NDOLUVUA	
EQUIPEMENT	144	9 792		GESU251477/0	20	60834	NSUMBU NDOLUVUA	
AMMUNITION	684	19 836		TGHU232898/0	20	60836	NSUMBU NDOLUVUA	
EQUIPEMENT	170	9 710		TTNU353463/0	20	60837	NSUMBU NDOLUVUA	
AMMUNITION	667	21 000		GESU233598/6	20	60838	NSUMBU NDOLUVUA	
EQUIPEMENT	170	9 710		TGHU233442/6	20	60839	NSUMBU NDOLUVUA	

PORT DE MATADI		MANIFESTE IMPORT (DECLARE)		Page n° : 2
		NAVIRE : AN XI JIANG		
		DATE ARRIVEE : 18/05/2009		
		NUMERO VOYAGE : 145		
Nombre Total Conteneurs de 20'		16		
Nombre Total Conteneurs de 40'		0		
Nombre Total Véhicules		0		
Tonnage Véhicules		0 Kgs, soit 0,00 Tonnes		
Tonnage Cargo Général		0 Kgs, soit 0,00 Tonnes		
Tonnage en conteneur		190 663 Kgs, soit 190,66 Tonnes		
Tonnage Total Manifeste		190 663 Kgs, soit 190,66 Tonnes		

Annex 101

Telex of flight plan sent from Khartoum to the Democratic Republic of the Congo, filed on 24 September 2008 for a flight on 25 September 2008 by 9Q-CKR from Khartoum to Kisangani



ZCZC JFZ440 241447
FF FZAAZTZX FZZAZBZX
241445 H555ZFZX
(FPL-9QCKR-IX
-B703/H-SDGHWY/S
-H5550300
-N0480F290 DCT SAPIHA RABAK UB527D MLK UB527D JUB DCT SAGBU
ARLAR KGI
-FZIC0235 FZAA FZEA
-EET/FZAA0130 DDF/080925)

Annex 102

Telex sent from Khartoum to the Democratic Republic of the Congo for 9Q-CKR flight plans filed 3 and 4 December 2008, for flights from Khartoum to Kinshasa on 4 and 5 December 2008

ZCZC JFZ50/ 031355
FF FZAAZTZK FZZAZQZX
031355 HSSSZPZX
(FPL-9QCKR-IX
-B703/H-S/DGHWY/S
-HSSS0300
-N0480F270 DCT SAMHA RABAK UB527D PILK UB527D JUB DCT SAGBU UB
-FZAA0235 FCBB FZEA
-EET/FZAA0130 DDF/081204)

ZCZC JFZ799 041900
FF FZAAZTZK FZEAZTZK FZZAZQZX
041857 HSSSZPZX
(FPL-9QCKR-IX
-B703/H-S/S
-HSSS0300
-N0480F280 DCT SAMHA RABAK UB527D PILK UB527D JUB DCT SAGBU UB
-FZAA0235 FCBB FZEA
-EET/FZZA0135 DDF/081205)

Annex 104

9Q-CKR flight plan filed in Khartoum and sent by telex from Khartoum to Kinshasa

2020 01 25 111451
FF FZAAZ1ZX FZZAZMZX
111448 HSSSZPZX
(FPL-9QCKR-IX
-B/03/H-S/S
-HSS0500
-NO480F2/0 DCT SANHA KABAK UB52/D MLK UB52/D JUB DCT SAGBU UB535 KSA
-FZAA0235 FAEA FZVA
-EET/FZZA0138 DUF/090212)

Annex 105

Telex of flight plans sent from Khartoum to the Democratic Republic of the Congo for 9Q-CRM flights from Khartoum to Kisangani on 25 September 2008, 27 October 2008 and 1 November 2008, respectively

ZCZC JFZ714 241925
FF FZAAZTZK FZZAZQZX
241925 HSSSZPZX
(FPL-9QCRM-IX
-B707/H-SDGHWY/S
-HSS50400
-N0460F310 DCT SAMHA RABAK UB527D MLK UB527D JUB DCT SAGBU UB535
ARLAR KGI
-FZIC0225 FZAA FNLU
-EET/FZAA0150 DOF/080925
-E/0600 P/005 R/UV J/N D/01 008 ORANGE A/WHITE AND GREY C/NDANZIA)

ZCZC JFZ240 261039
FF FZZAZQZX
261037 HSSSZPZX
(FPL-9QCRM-IN
-B707/H-S/C
-HSS50300
-N0460F270 DCT SAMHA UB527D MLK JUB DCT SAGBU UB535 ARLAR KGI
-FZIC0225 FZEA
-EET/FZAA0150 DOF/081027)

ZCZC JFZ647 311401
FF FZAAZTZK FZEAZTZK FZZAZQZX
311358 HSSSZPZX
(FPL-9QCRM-IM
-B707/H-S/C
-HSS50500
-N0465F270 DCT SAMHA UB527D MLK JUB DCT SAGBU UB535 ARLAR KGI
-FZIC0235 FZEA FZAA
-EET/FZAA0150 DOF/081101
-E/0500 P/008 R/UV J/N D/01 125 YELLOW A/WHITE GREY C/MUNGANGA)

Annex 106

Hotel bills related to Mr. Popov's stay in Kinshasa in February and August 2009 and details of his passports



GRAND HOTEL
KINSHASA

RECEIPT - ORIGINAL
 R.C. No 755 KIN
 IDENT. NAT. 01-030-0278079

DMITRY POPOV
KOMSOMOLSKA ST 3-8198
MOSCOW
RU

FOLD NUMBER: 76243

ROOM NUMBER: 0541
 ARRIVAL DATE: 07/02/09
 DEPARTURE DATE: 12/09/09
 AR NUMBER:
 PAGE NUMBER: 1 of 3
COPY OF INVOICE

Date	Description	Charges	Payments
		USD	USD
27-02-09	CASH ROOM PAY		1,510.00
27-02-09	ROOM CHARGE	243.00	
27-02-09	TOURISM & LOCAL TAX - TAXE TOURISME	60.00	
06-02-09	PALETTE LUNCH FOOD #0544 / CHECK #6888	254.00	
06-02-09	L'ATRIUM DINNER FOOD #0544 / CHECK #87	105.50	
06-02-09	ROOM CHARGE	242.00	
06-02-09	TOURISM & LOCAL TAX - TAXE TOURISME	60.00	
09-02-09	L'ATRIUM DINNER FOOD #0544 / CHECK #282	26.00	
09-02-09	ROOM CHARGE	242.00	
09-02-09	TOURISM & LOCAL TAX - TAXE TOURISME	60.00	
10-02-09	PALETTE DINNER FOOD #544 / CHECK #0204	42.00	
10-02-09	ROOM CHARGE	242.00	
10-02-09	TOURISM & LOCAL TAX - TAXE TOURISME	60.00	
11-02-09	PALETTE DINNER FOOD #0544 / CHECK #6897	63.00	
11-02-09	PALETTE DINNER FOOD #0544 / CHECK #6138	115.00	
11-02-09	ROOM CHARGE	242.00	
11-02-09	TOURISM & LOCAL TAX - TAXE TOURISME	60.00	
12-02-09	CASH EXTRA ROOM 0544		602.00
Total		2,112.00	2,112.00
Balance		0.00	

GRANDS HOTELS DU CONGO S.C.A.R.L. S.P. / P.O.BOX: 8.535 KINSHASA - R.D.C.
 VOICACOM: +243 81 81 10 003 OASIS: +243 89 46 660 / 61 62 / 63

CASHER
Sensibilite KIMWY

GUEST SIGNATURE



GRAND HOTEL
KINSHASA

RECEIPT - ORIGINAL
 R.C. No 755 KIN
 IDENT. NAT. 01-030-0278079

FOLD NUMBER

AR NUMBER:
 PAGE NUMBER: 1 of 1
INFORMATION INVOICE

Date	Description	Charges	Payments
		USD	USD
GRANDS HOTELS DU CONGO S.C.A.R.L. S.P. / P.O.BOX: 8.535 KINSHASA - R.D.C. VOICACOM: +243 81 81 10 003 OASIS: +243 89 46 660 / 61 62 / 63			
CASHER		GUEST SIGNATURE	

Annex 107

Authorization for overflight and landing in the Democratic Republic of the Congo for the aircraft registered as 5A-DNY

REPUBLICQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO
 MINISTRE DE LA DEFENSE NATIONALE
 ET DES ANCIENS COMBATTANTS
 SECRETARIAT GENERAL DE LA DEFENSE

Le Secrétaire Général

TELEGRAMME

GROUPE - DATE - HEURE
031243 A Sep 2009

URGENT

DE (FROM) : SRT GEN DEF
 POUR (TO) : MINAFFECTI
 INFO : MDN-AC-EMG-FAE-EMR-ANR INT-MINTRANSOM
 SECURITE : MININT-RVA (COMD AERO-BU COORD-CIV-CA-TWR)
 NCL N° ASP/ 305 /MDN-AC/SG/DCM/DIVLN/2009

MDN-AC MARQUE ACCORD SURVOL ET ATTERISSAGE TER CONGOLAIS EN
 MDN-AC AUTHORIZES OVERFLIGHT AND LANDING OF CONGOLESE AIRSPACE IN RESPECT WITH

FAVEUR AVION STOP LIBYEN STOP TYPE STOP IL-62
 AIRCRAFT STOP

STOP IMMATRICULATION 5A-DNY STOP
 REGISTRATION NUM STOP

INDICATIF RADIO LAAF 062 STOP
 CALL SIGN STOP

ITINERAIRE T.RIPOLI-RDC-LES HOUES-RDC-TREBIL STOP
 ROUTING STOP

DATE-HEURE ARRIVEE STOP 04 SEP 09 STOP POINT D'ENTREE
 DATE-HOUR OF ARRIVAL STOP STOP ENTRY POINT
 STOP MESEB STOP DATE-HEURE DEPART 04 SEP 09 STOP
 STOP DATE-HOUR OF DEPARTURE STOP

STOP POINT DE SORTIE ESSE-KEFON STOP
 STOP EXIT POINT STOP STOP

ROUTE ALLER STOP STOP ROUTE/RETURN STOP
 ROUTE IN STOP STOP

EQUIPAGE STOP COND BANDARI STOP PASSENGERS STOP
 CREW STOP STOP PASSENGERS STOP

STOP MOTIF DE VOL STOP VOL STOP
 STOP PURPOSE OF FLIGHT STOP STOP

CARGO STOP

CONFORMEMENT NOTE VERBALE STOP AMBALI BYE No 373/3/1 STOP
 IN ACCORDANCE WITH NOTICE STOP STOP

N° APSA / / MDN-AC / SG-DEF / DCM / DIVLN / /2009 STOP

AVEC VARIANCE DE 72 HR POUR CONDITION TECHNIQUE OU METEOROLOGIQUE FULLSTOP.
 WITH A 72 HOURS WINDOW IN EVENT OF EMERGENCY DUE TO WEATHER OR MECHANICAL MALFUNCTIONS OF THE AIRCRAFT

Damas KABULO
 CAM
 PO SRT GEN DEF
 E-mail : srtgen@rdc@yahoo.fr
 B.P. 4734 Kinshasa

1^{er} Niveau, Immeuble Etat Major Général
 Mont-Ngaliema/Commune de Ngaliema
 Kinshasa - RDC

Annex 108

Steyr trucks operated by the Garde républicaine in Kisangani



Annex 109

Order for Steyrs from Democratic Republic of the Congo Ministry of Defence and bills of lading

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO



MINISTERE DE LA DEFENSE NATIONALE
ET DES ANCIENS COMBATTANTS

Le Ministre

Kinshasa, le 23 NOV 2007

N° MDNAC/CAB/ 2335 /2007

Transmis copie pour information à :

- Son Excellence Monsieur le Président de la République;
* Avec l'expression de mes hommages les plus défends *
à KINSHASA/GOMBE
- Son Excellence Monsieur le Premier Ministre ;
* Avec l'expression de ma haute considération *
à KINSHASA/GOMBE
- Son Excellence Monsieur le Ministre du Budget ;
- Son Excellence Monsieur le Ministre des Finances
- Monsieur le Chef d'Etat-Major Général des Forces Armées de la République Démocratique du Congo ;
- Monsieur l'Inspecteur Général des Forces Armées de la République Démocratique du Congo ;
- Monsieur le Chef d'Etat-Major Particulier du Président de la République ;
- Monsieur le Directeur Général de Logistique.
(TOUS) à KINSHASA

Objet : Commande des camions tracteurs et des porte-chars.

A la Société DEMIMPEX - VRP S.A.
Rue Arthur Maas 100
B- 1130 Brussels (Belgium)

Messieurs,

J'ai l'honneur de vous passer commande des camions tracteurs et des porte-chars au profit du Ministère de la Défense Nationale et des Anciens Combattants, selon votre facture pro forma n° CDV 73440207 du 18 mai 2007 et votre offre sans référence du 8 novembre 2007.

1. Objet du marché

Fourniture de :

- 03 camions tracteurs, marque WESTERN STAR TRUCK SOLAR-3764SS 6x4 au prix unitaire de 69.000,00 \$US CIF BOMA soit un total de **207.000,00 \$US** ;
- 10 camions, marque STEYR 6x4 au prix unitaire de 77.500,00 \$US CIF BOMA soit un total de **775.000,00 \$US** ;
- 10 remorques, marque CONDEC M 747 au prix unitaire de 55.000,00 \$US soit un total de **550.000,00 \$US**.

Soit un montant global de **1.532.000,00 \$US**.

.../...

		BILL OF LADING FOR OCEAN TRANSPORT OR MULTIMODAL TRANSPORT		RL No. SAFM 525851114
Shipper DEMIMPEX VRP RUE A. MAES 100 1130 HAREN BELGIQUE		Booking No. 525851114		
		Floor reference:		
		Service Contract:		
Consignee (if applicable if consigned "to order", or "to order of" a named Person or "to order of bearer") GOUVERNEMENT DE LA REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO KINSHASA REP. DEM. DU CONGO				
Notify Party (see clause 22)		Overall inland routing (if not part of Carriage as defined in clause 1, for account and risk of Merchant)		
		Place of Receipt, Applicable only when document used as Multimodal Transport B/L (see clause 3)		
Issued (see clause 1 + 23) SAFMARINE ANCISA		Voyage No. 0801		Place of Delivery, Applicable only when document used as Multimodal Transport B/L (see clause 3)
Port of Loading Xingang		Port of Discharge Matadi		
PARTICULARS FURNISHED BY SHIPPER - CARRIER NOT RESPONSIBLE				
Kind of packages, description of goods, Marks and Numbers, Containers No., Seal No. Cargo Description: CDE MINISTERE DE LA DEFENSE NATIONALE ET DES ANCIENS COMBATTANTS MDNAC/CAB/2338/2007 10 CAMIONS STEYR 8*4 TRACTOR CHASSIS LZZ5CLSB87W308764 + LZZ5CLSB67W308763 + LZZ5CLSB47W308762 + LZZACL5A27W309607 + LZZACL5A97W309608 + LZZACL5A57W309604 + LZZACL5A67W309241 + LZZACL5A47W309240 + LZZACL5A27W308765 LZZACL5A77W309605 + 10 REMORQUES IN 5 PACKAGES CHASSIS LST9400D28G040277 + LST9400D48G0 LST9400D68G040279 + LST9400D28G040280 + LST9400D48G040281 + LST9400D68G040282 + LST9400D88G040283 + LST9400D8G040284 + LST9400D18G040285 + LST9400D35G040286		Gross Weight 216200.000 KGS	Measurement 1094.657 CBM	
<h1 style="font-size: 4em; opacity: 0.5;">COPY</h1>				
REMARKS: 1. STACKED IN OPEN AREA BEFORE SHIPMENT 2. DUST WAS FOUND ON SURFACE, AFFECTS ALL Above particulars are declared by Shipper, but without responsibility of or representation by Carrier (see clause 14)				
Freight & Charges	Rate	Unit	Currency	Freight
Carrier's Receipt (see clause 1 and 14) total number of containers or packages received by Carrier: 2 piece(s)	Place of Issue of B/L Antwerp		Shipped on Board Date 2008-07-08	
Number & Sequence of Original B/L(s) THREE/3	Date of Issue of B/L 2008-07-08		Shipped on Board Date 2008-07-08	
Declared Value (see clause 7.3)	Shipped on Board Date 2008-07-08			
Signed by the Carrier Safmarine Container Lines N.V. www.safmarine.com				

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO



MINISTERE DE LA DEFENSE NATIONALE
ET DES ANCIENS COMBATTANTS

Le Ministre

Kinshasa, le 15 APR 2008

N° MDNAC/CAB/ 0633 /2008

Transmis copie pour information à :

- Son Excellence Monsieur le Président de la République;
* Avec l'expression de mes hommages les plus défendus *
à KINSHASA/GOMBE
- Son Excellence Monsieur le Premier Ministre ;
* Avec l'expression de ma haute considération *
à KINSHASA/GOMBE
- Son Excellence Monsieur le Ministre du Budget ;
- Son Excellence Monsieur le Ministre des Finances ;
- Monsieur le Chef d'Etat-Major Général des Forces Armées de la République Démocratique du Congo ;
- Monsieur l'Inspecteur Général des Forces Armées de la République Démocratique du Congo ;
- Monsieur le Chef d'Etat-Major Particulier du Président de la République ;
- Monsieur le Directeur Général de Logistique.
(TOUS) à KINSHASA

Objet : Commande des camions tracteurs et des porte-chars.

**A la Société DEMIMPEX - VRP S.A.
Rue Arthur Maes 100
B - 1130 Brussels (Belgium)**

Messieurs,

J'ai l'honneur de vous passer commande des camions tracteurs et des porte-chars au profit du Ministère de la Défense Nationale et des Anciens Combattants, selon votre facture pro forma du 12 mars 2008.

1. Objet du marché

Fourniture de :

- 40 camions STEYR 6x4 TRACTOR (couleur militaire) au prix unitaire de 84.650,00 \$US CIF BOMA soit un total de 3.386.000,00 \$US ;
- 40 Remorques ST9401 (couleur militaire) au prix unitaire de 73.700,00 \$US CIF BOMA soit un total de 2.948.000,00 \$US.

Soit un montant global de 6.334.000,00 \$US.

2. Montant du marché

Le montant du marché s'élève à 6.334.000,00 (dollars américains SIX MILLIONS TROIS CENT TRENTE-QUATRE MILLE).

.../...

3. Délai de livraison

Les matériels commandés sont à livrer dans un délai de six (06) semaines prenant cours dès réception du paiement. La livraison aura lieu au port de BOMA.

4. Réception

La réception qualitative et quantitative sera effectuée par une Commission ad hoc de l'Administration.

5. Modalités de paiement

Le montant total du marché est payable 100% à la commande.

6. Coordonnées bancaires

FORTIS BANK - Montage du Parc, 3, EU - B1000 Brussels
FORTIS Account : **210-0581554-91**
IBAN : **BE23 2100 5815 5491**
SWIFT : **GEBABEBB 36 A.**

7. Qualité de la marchandise

Les véhicules à livrer doivent être neufs, conformes aux spécifications techniques du fabricant et exempts de tout défaut. Ils devront être livrés ensemble avec leurs manuels ainsi que tous les autres accessoires.

8. Pénalités pour le retard

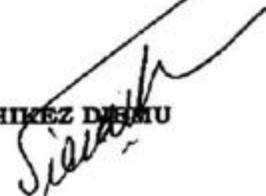
En cas de retard dans la livraison, il sera appliqué les pénalités prévues à l'article 66 du Cahier Général des Charges.

Le présent marché est soumis aux clauses et conditions contenues dans l'ordonnance n° 69-279 du 5 décembre 1969 ainsi qu'à son annexe constituant le Cahier Général des Charges.

La mention « Vu et Accord » apposée à la présente lettre de commande marque votre engagement à vous conformer aux clauses y reprises.

ma considération distinguée. Veuillez agréer, **Messieurs**, l'expression de

CHIEZ DEMU



Annex 110

Safmarine Andisa manifest and bill of lading for Foton trucks

		Vessel SAFMARINE ANDISA	Voyage No. 0801	Arrival date to discharge port 2008-08-31	Nationality/ vessel	Page Number 14/17			
Port of Discharge Matadi, Congo, Dem. Rep. of			Printed date/time 2008-08-29 15:08						
N/O no.	Place of Receipt / Place of Delivery Parties name and address	Marks and Numbers Container No. / Seal No.	Description of goods	Gross Weight Pcs/MT & Cbr/cm	Measurement Bath	Rate	Currency	Prepaid	Collect
525948000 SAFM	Rec: Xingang, China Loc: Xingang, China Del: Matadi, Congo, Dem. Rep. of Shipper: ZHEJIANG CATHAYA TRANSTRA CO., LTD Consignee: GENEDISE POUR LE COMPTE DE MINISTERE DE LA DEFENSE NATIONALE DE LA RDC Notify: GENEDISE POUR LE COMPTE DE MINISTERE DE LA DEFENSE NATIONALE DE LA RDC		7 MODEL NO. BJ1251VMPJL-1 CHASSIS NO. LVBVMPJL38L002754 MOTOR NO. WD615.50 1507L498319 HORSEPOWER 280 COLOR GREEN MODEL NO. BJ1251VMPJL-1 CHASSIS NO. LVBVMPJL58L002755 MOTOR NO. WD615.50 1507L498320 HORSEPOWER 280 COLOR GREEN MODEL NO. BJ1251VMPJL-1 CHASSIS NO. LVBVMPJL78L002756 MOTOR NO. WD615.50 1507L498321HORESEPOWER 280 COLOR GREEN MODEL NO. BJ1251VMPJL-1 CHASSIS NO. LVBVMPJL88L002757 MOTOR NO. WD615.50 1507L498322 HORSEPOWER 280 COLOR GREEN MODEL NO. BJ1251VMPJL-1 CHASSIS NO. LVBVMPJL08L002759 MOTOR NO. WD615.50 1507L498323 HORSEPOWER 280 COLOR GREEN MODEL NO. BJ1251VMPJL-1 CHASSIS NO. LVBVMPJL28L002759 MOTOR NO. WD615.50 1507L498324 HORSEPOWER 280 COLOR GREEN MODEL NO. BJ1251VMPJL-1 CHASSIS NO. LVBVMPJL88L002760 MOTOR NO. WD615.50 1507L498325 HORSEPOWER 280 COLOR GREEN 7UNITS HEAVY-DUTY TRUCK BJ1251VMPJL-1 S/C NO.FT071115-N18(2A) WSP0913482 FREIGHT PAYABLE AT ANTWERP REMARKS: 1. STACKED IN OPEN AREA BEFORE SHIPMENT 2. DUST WAS FOUND ON SURFACE, AFFECTS ALL 3. SRATCHES WERE FOUND ON SURFACE, AFFECTS 2 PIECES 1	81200.000 KGS	706.5490 CBM				
526017473 SAFM	Rec: Xingang, China Loc: Xingang, China Del: Matadi, Congo, Dem. Rep. of Shipper: ZHEJIANG CATHAYA TRANSTRA CO., LTD Consignee: SOOIPROD SPRL KINSHASA CONGO		1UNIT DUMP TRUCK BJ2251DLPJL-1 MODEL NO. BJ2251DLPJL-1 CHASSIS NO. LVBOLPJL78L002996 MOTOR NO. WD615.50 1507L498856 HORSE POWER 280 COLOR BLUE REMARKS: 1. STACKED IN OPEN AREA BEFORE SHIPMENT	12495.000 KGS	89.2460 CBM				

101B20080901IC319

ROY

SCL Import Manifest

BILL OF LADING FOR OCEAN TRANSPORT OR MULTIMODAL TRANSPORT		B/L No. SAFM 525946000
Shipper ZHANJIANG CATHAYA TRANSTRA CO., LTD		Booking No. 525946000
Consignee (negotiable if consigned "to order", or "to order of" a named Person or "to order of bearer") GENEDISE POUR LE COMPTE DE MINISTERE DE LA DEFENSE NATIONALE DE LA RDC		Export references
Notify Party (see clause 22) GENEDISE POUR LE COMPTE DE MINISTERE DE LA DEFENSE NATIONALE DE LA RDC		Service Contract
Vessel (see clause 1 + 19) SAFMARINE ANDISA		Onward inland routing (Not part of Carriage as defined in clause 1. For account and risk of Merchant)
Voyage No. 0801		Place of Receipt. Applicable only when document used as Multimodal Transport B/L (see clause 1)
Port of Loading Xingang		Place of Delivery. Applicable only when document used as Multimodal Transport B/L (see clause 1)
Port of Discharge Matadi		
PARTICULARS FURNISHED BY SHIPPER - CARRIER NOT RESPONSIBLE		
Kind of packages, description of goods, Marks and Numbers, Container No./Seal No.		
Cargo Description: MODEL NO. BJ1251VMPJL-1 CHASSIS NO. LV8VMPJL38L002754 MOTOR NO. WD615.50 1507L498319 HORSEPOWER 280 COLOR GREEN MODEL NO. BJ1251VMPJL-1 CHASSIS NO. LV8VMPJL58L002755 MOTOR NO. WD615.50 1507L498320 HORSEPOWER 280 COLOR GREEN MODEL NO. BJ1251VMPJL-1 CHASSIS NO. LV8VMPJL78L002756 MOTOR NO. WD615.50 1507L498321 HORSEPOWER 280 COLOR GREEN MODEL NO. BJ1251VMPJL-1 CHASSIS NO. LV8VMPJL98L002757 MOTOR NO. WD615.50 1507L498322 HORSEPOWER 280 COLOR GREEN MODEL NO. BJ1251VMPJL-1 CHASSIS NO. LV8VMPJL08L002758 MOTOR NO. WD615.50 1507L498323 HORSEPOWER 280 COLOR GREEN MODEL NO. BJ1251VMPJL-1 CHASSIS NO. LV8VMPJL28L002759 MOTOR NO. WD615.50 1507L498324 HORSEPOWER 280 COLOR GREEN MODEL NO. BJ1251VMPJL-1 CHASSIS NO. LV8VMPJL98L002760 MOTOR NO. WD615.50 1507L498325 HORSEPOWER 280 COLOR GREEN 7UNITS HEAVY-DUTY TRUCK BJ1251VMPJL-1 S/C NO FT071115-N18(2A) WSE08/13482 FREIGHT PAYABLE AT ANTWERP		
Gross Weight		81200.000 KGS
Measurement		706.5480 CBM
Above particulars as declared by Shipper, but without responsibility of or representation by Carrier (see clause 14)		
Freight & Charges	Rate	Unit
Carrier's Receipt (see clause 1 and 14) Total number of containers or packages received by Carrier 1 piece	Place of Issue of B/L Antwerp	
Number & Sequence of Original B/Ls THREE/3	Date of Issue of B/L 2008-08-22	
Declared Value (see clause 7.3)	Shipped on Board Date 2008-07-06	
(SHIPPED) as far as ascertained by reasonable means of checking, in apparent good order and condition unless otherwise stated herein, the title number or identity of Containers or other packages or units indicated in the face entitled "Carrier's Receipt" for carriage herein subject to all Terms and Conditions hereon (INCLUDING ALL THESE TERMS AND CONDITIONS ON THE REVERSE HEREOF AND THOSE TERMS AND CONDITIONS CONTAINED IN THE CARRIER'S APPLICABLE TARIFF) from the Place of Receipt or the Port of Loading, whichever is applicable, to the Place of Discharge or Place of Delivery, whichever is applicable. When the Place of Receipt has been completed, any notation on this Bill of Lading of "on board", "loaded on board" or words to the effect, shall be deemed to be on board the means of transportation performing the carriage from the Place of Receipt to the Port of Loading. Where the bill of lading is non-negotiable, the Carrier may give delivery of the Goods to the named consignee upon reasonable proof of identity and without requiring surrender of an original bill of lading. Where the bill of lading is negotiable, the Merchant is obliged to surrender one original, duly endorsed, bill of lading in exchange for the Goods. The Carrier accepts a liability of reasonable care to check that any such documents which the Merchant furnishes as a bill of lading is genuine and original. If the Carrier complies with this duty, it will be entitled to deliver the Goods against what it reasonably believes to be a genuine and original bill of lading, such delivery discharging the Carrier's delivery obligations. In accepting this bill of lading, any note, customs or privileges to the contrary notwithstanding, the Merchant agrees to be bound by all Terms and Conditions stated herein whether written, printed, stamped or incorporated on the face or reverse side hereof as fully as if they were all signed by the Merchant. IN WITNESS WHEREOF the number of original bills of Lading stated on this bill have been signed and whatever one original bill of Lading has been surrendered any others shall be void.		
Signed by the Carrier Safmarine Container Lines N.V. www.safmarine.com		

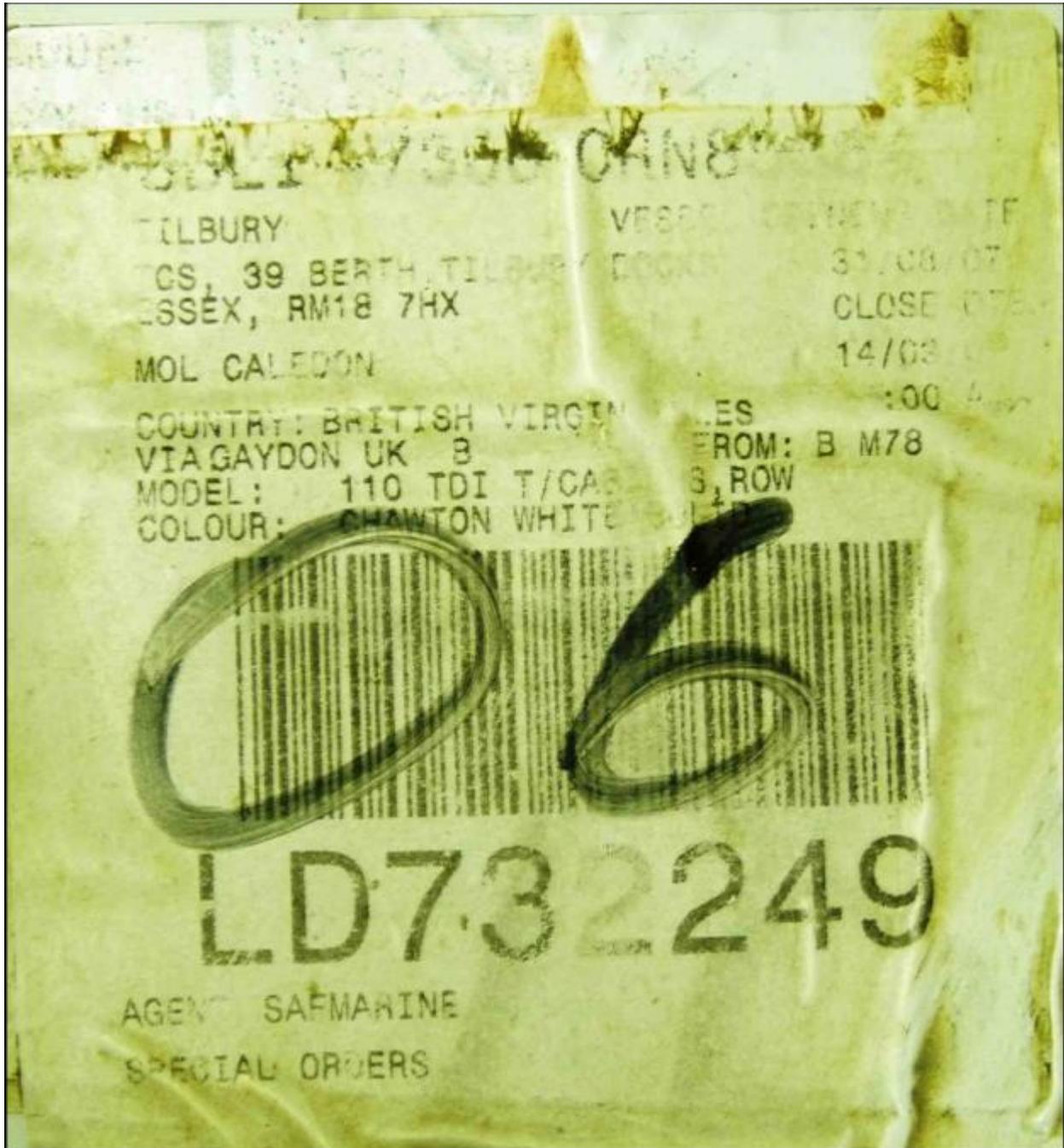
Annex 111

Brand new Land Rover Defenders with CMC SPRL stickers and FARDC licence plates



Annex 112

Land Rover shipment document



Annex 113

Manifest showing Santana vehicles imported into the Democratic Republic of the Congo by Demimpex Afrique

<p>S DEMIMPEX-VRP RUE ARTHUR MAES 100 1130 BRUXELLES BELGIUM C DEMIMPEX AFRIQUE FAX +1 44 39 45 12 52 43 AVENUE TOMBALBAYE COMMUNE DE LA GOMBE KINSHASA REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO FAX NO +1 253 650 2725 N SAME AS CONSIGNEE</p>	<p align="center">3 ZB0666</p> <p>DENS OCEAN SHIPPING & LOGISTICS BVBA</p>	<p>4 VOITURES NEUVES 1 SANTANA PS10 - CH.NO. 101943 1 SANTANA PS10 - CH.NO. 100145 1 SANTANA PS10 - CH.NO. 102559 1 SANTANA PS10 - CH.NO. 102938 DECL CONT ACC STANDARD POUR DITO FREIGHT PREPAID CH 102559 STOWED IN CONTAINER CMDU 250021/5 CH 102938 STOWED IN CONTAINER CMDU 255030 CH 100145 STOWED IN CONTAINER CMDU 291850/8 CH 101943 STOWED IN CONTAINER CMDU 250053/4</p>
---	--	---

Annex 114

Flight plan for the aircraft registered N727YK from Bamako to Kinshasa
25 July 2009

```
ZCZC JFZ036 250315
FF FZAAZTZX FZZAZIZX FZZAZQZX
250315 KHOUXBOP
(FPL-N727YK-IN
-B721/M-SXGUDHW/C
-GABS1245
-N0464F350 UA601 TLE/N0461F370 DCT KILMO UR984 LAG UG856 BZ DCT
-FZAA0409 FCBB
-EET/DRRR0026 DGAC0047 DNKK0142 FCCC0229 FZZA0405
REG/N727YK
RMK/NIGER O/F 1174/YA
BURKINA FASO O/F 2009-0892/DGACH/DDS/SSV DU.13.JUL
GHANA O/F GH/PMS/1456
BENIN O/F 2987/ANAC/BEN/FS1485
NIGERIA O/F AA036/13071713
EQU GUINEA O/F 3087/ANAC/EN/FS/1535 DU.14.07.09
GABON O/F 0300/07.09/ANAC/DSA/SCA
REP CONGO O/F 2163/0/DG/DNA/STA/09
E/0727 P/TBN R/E S/M J/L D/1 10 C YELLOW
A/WHT/RED
C/CAPTAIN SAVAGE)
```

Annex 115

B727 aircraft formerly registered as N-727YK. The top photograph was taken on 3 August 2009 at the military hangar, Ndjili Airport, Kinshasa, with a United States registration number painted on fuselage. The bottom photograph was taken on 20 October 2009 at the military hangar, Ndjili Airport, Kinshasa, with Congolese Air Force colours and registration number.



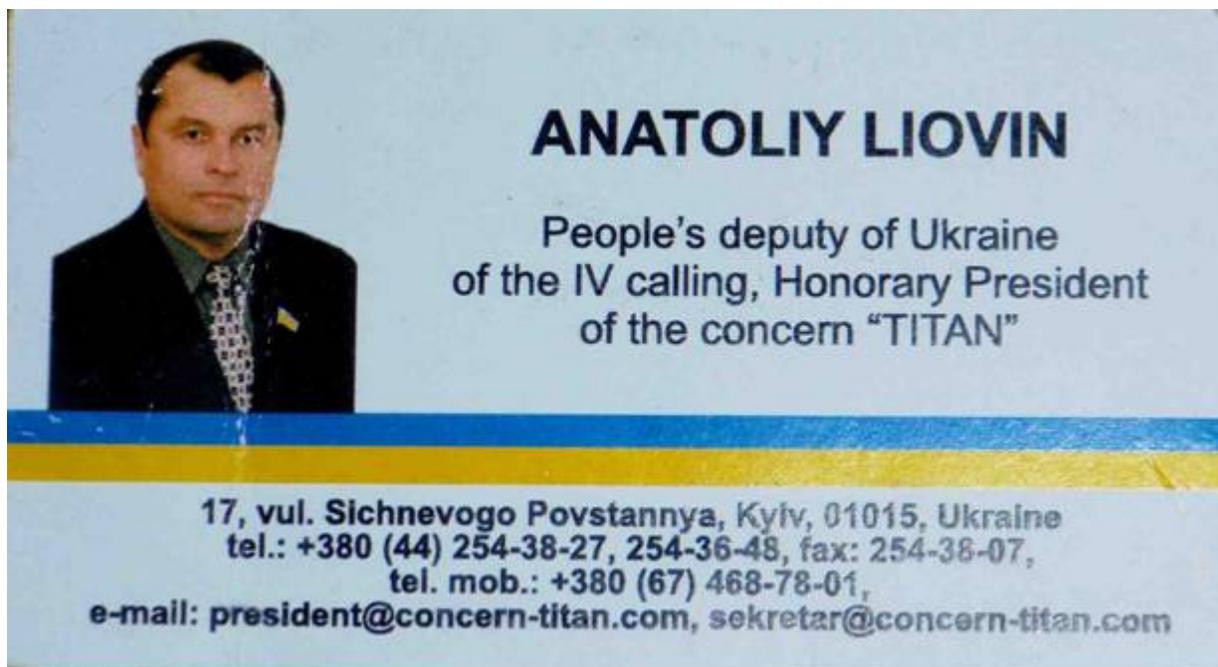
Annex 116

FARDC AN-12s in operation: 9T-TCI (top photograph) offloading military cargo at Goma Airport, April 2009; and 9T-TCH (bottom photograph) loading troops for Dungu, October 2009



Annex 117

Anatoliy Liovin's business card and his signature on behalf of Styron Trading



Annex 118

Certificates of deregistration for aircraft registered S9-GAW, S9-PSK and S9-PSM

REPÚBLICA DEMOCRÁTICA  **DE S. TOMÉ E PRÍNCIPE**

INSTITUTO NACIONAL DE AVIAÇÃO CIVIL

CERTIFICADO
de

ABATE AO REGISTO AERONÁUTICO NACIONAL
CERTIFICATE OF DE-REGISTRATION

Nº. 12ABAT09

PELO PRESENTE DOCUMENTO CERTIFICA-SE QUE:
THIS IS TO CERTIFY THAT:

A AERONAVE : ANTONOV
THE AIRCRAFT:

TIPO DE AERONAVE: AN-12BK
AIRCRAFT TYPE:

NÚMERO DE SÉRIE: 5343103
SERIAL NUMBER:

EX-MARCAS DE NACIONALIDADE E MATRÍCULA: S9 – GAW
FORMER NATIONALITY AND REGISTRATION MARK:

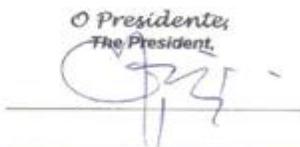
PROPRIEDADE DE: STYRON TRADING INCORPORATION
OWNED BY:

REGISTADA EM: S. TOMÉ, aos 04 de JULHO de 2008,
REGISTERED ON:

FOI REMOVIDA DO REGISTO AERONÁUTICO DE SÃO TOMÉ E PRÍNCIPE.
HAS BEEN REMOVED FROM THE SÃO TOMÉ AND PRÍNCIPE AIRCRAFT REGISTER.

ESTAS MARCAS DE NACIONALIDADE E MATRÍCULA FORAM CANCELADAS.
THE NATIONALITY AND REGISTRATION MARKS HAVE BEEN CANCELLED.

Emitido em S. Tomé aos 03 de JULHO de 2009,
Issued in S. Tome on the

O Presidente,
The President,


REPÚBLICA DEMOCRÁTICA



DE S. TOMÉ E PRÍNCIPE

INSTITUTO NACIONAL DE AVIAÇÃO CIVIL

CERTIFICADO

de

ABATE AO REGISTO AERONÁUTICO NACIONAL

CERTIFICATE OF DE-REGISTRATION

N.º. 11ABAT09

PELO PRESENTE DOCUMENTO CERTIFICA-SE QUE:
THIS IS TO CERTIFY THAT:

A AERONAVE : ANTONOV
THE AIRCRAFT:

TIPO DE AERONAVE: AN-12
AIRCRAFT TYPE:

NÚMERO DE SÉRIE: 8345807
SERIAL NUMBER:

EX-MARCAS DE NACIONALIDADE E MATRÍCULA: S9 - PSK
FORMER NATIONALITY AND REGISTRATION MARK:

PROPRIEDADE DE: STYRON TRADING INCORPORATION
OWNED BY:

REGISTADA EM: S. TOMÉ, aos 18 de ABRIL de 2008.
REGISTERED ON:

FOI REMOVIDA DO REGISTO AERONÁUTICO DE SÃO TOMÉ E PRÍNCIPE.
HAS BEEN REMOVED FROM THE SÃO TOMÉ AND PRÍNCIPE AIRCRAFT REGISTER.

ESTAS MARCAS DE NACIONALIDADE E MATRÍCULA FORAM CANCELADAS.
THE NATIONALITY AND REGISTRATION MARKS HAVE BEEN CANCELLED.

Emitido em S. Tomé aos 03 de JULHO de 2009.
Issued in S. Tome on the

O Presidente
The President

REPÚBLICA DEMOCRÁTICA  DE S. TOMÉ E PRÍNCIPE

INSTITUTO NACIONAL DE AVIAÇÃO CIVIL

CERTIFICADO

de

ABATE AO REGISTO AERONÁUTICO NACIONAL
CERTIFICATE OF DE-REGISTRATION

Nº. 10ABAT09

PELO PRESENTE DOCUMENTO CERTIFICA-SE QUE:
THIS IS TO CERTIFY THAT:

A AERONAVE : ANTONOV
THE AIRCRAFT:

TIPO DE AERONAVE: AN-12BP
AIRCRAFT TYPE:

NÚMERO DE SÉRIE: 5343006
SERIAL NUMBER:

EX-MARCAS DE NACIONALIDADE E MATRÍCULA: S9 – PSM
FORMER NATIONALITY AND REGISTRATION MARK:

PROPRIEDADE DE: STYRON TRADING INCORPORATION
OWNED BY:

REGISTADA EM: S. TOMÉ, aos 14 de JUNHO de 2007.
REGISTERED ON:

FOI REMOVIDA DO REGISTO AERONÁUTICO DE SÃO TOMÉ E PRÍNCIPE.
HAS BEEN REMOVED FROM THE SÃO TOMÉ AND PRÍNCIPE AIRCRAFT REGISTER.

ESTAS MARCAS DE NACIONALIDADE E MATRÍCULA FORAM CANCELADAS.
THE NATIONALITY AND REGISTRATION MARKS HAVE BEEN CANCELLED.

Emitido em S. Tomé aos 03 de JULHO de 2009.
Issued in S. Tome on the

O Presidente,
The President,



Annex 119

Letter to the Group of Experts from the Antonov Design Bureau stating that operation of S9-GAW, S9-PSM and S9-PSK aircraft is unsafe and impermissible without mandated servicing by specialists of Antonov Aeronautical Scientific/Technical Complex

ANTONOV

AERONAUTICAL SCIENTIFIC-
TECHNICAL COMPLEX

1, Tupolev str., Kyiv, 03052 Ukraine
 Fax: 38 (044) 400-81-44
 Tel.: 38 (044) 454-31-49 directory inquiries
 E-mail: info@antonov.com

002082 ✨

13.10.09 № 6/96/k

Answer to № _____ of _____

With reference to your letter dated 25.09.2009 pertaining to An-12 airplanes operated in the Democratic Republic of Congo, please be informed as follows:

1. According to the ANTONOV ASTC Decision dated 03.02.2005, the following service lives and time limits were established for the An-12 aircraft, registration mark RA-11768 (serial No. 5343103): a declared service time of 40 years 6 months (until 30.11.2005) within the declared service life of 18000 flying hours, 7700 flights, and time between overhauls was extended up to 7 years 10 months within the life between overhauls of 6000 flying hours, 2000 flights. As we were informed, the aircraft was owned by SKY WIND, Baku, Azerbaijan. The declared service time of the above aircraft expired on 30.11.2005.
2. According to the ANTONOV ASTC Decision dated 02-03.06.2004, the following service lives and time limits were established for the An-12 aircraft, registration mark 4K-AZ32 (serial No. 5343006): a declared service time of 40 years 2 months (until 30.06.2005) within the declared service life of 12000 flying hours, 7000 flights, and time between overhauls was extended up to 17 years 4 months within the life between overhauls of 3000 flying hours, 2000 flights. As we were informed, the aircraft was owned by EAST/WEST BAKU LIMITED, Baku, Azerbaijan. The declared service time of the above aircraft expired on 29.06.2005.
3. According to the ANTONOV ASTC Decision dated 30.06-04.07.2005, the following service lives and time limits were established for the An-12 aircraft, registration mark 4K-AZ36 (serial No. 8345807): a declared service life of 13500 flying hours within 7000 flights, a declared service time of 38 years (until 31.07.2006), and life between overhauls was extended up to 5250 flying hours, 3000 flights, time between overhauls was extended up to 20 years 4 months (until 20.07.2006). As we were informed, the aircraft was owned by SKY WIND, Baku, Azerbaijan. The time between overhauls of the above aircraft expired on 20.07.2006.

Operation of all the above-mentioned aircraft without the activities on extension of their service lives and time limits carried out by specialists of ANTONOV ASTC (the aircraft Design Authority) in accordance with the special *Program...* is unsafe and impermissible.

Yours sincerely and best wishes,

A.Y. KLIMOV
DEPUTY GENERAL DESIGNER



Form 15 - 2006 / Тип 5000

Annex 120

Letters related to the sale of Mi-24 helicopters and associated spare parts



Державна компанія з експорту та імпорту продукції і послуг військового та спеціального призначення
State Company for Export and Import of Military and Special Products and Services

УКРСПЕЦЕКСПОРТ **UKRSPETSEXPORT**

www.ukrspetsexport.com E-mail: aira@ukrspetsexport.com

Дочірнє підприємство
УКРОБОРОНСЕРВІС
Бул. Івана Лепсе, 4, п/о 56, Київ, 03067, Україна
Тел.: +380 44 586-6245, Факс: +380 44 586-6256
E-mail: uos@uos.kiev.ua



Subsidiary Enterprise
UKROBORONSERVICE
P.B. 56, 4, Ivan Lepse Blvd., Kyiv, 03067, Ukraine
Tel.: +380 44 586-6245, Fax: +380 44 586-6256
E-mail: uos@uos.kiev.ua

04.10.07 № 29/6.3 - 4509
На № _____ від _____

RÉPUBLIQUE DÉMOCRATIQUE DU CONGO
FORCES ARMÉES DE LA RDC
FORCE AÉRIENNE

A l'attention du Général-major MASSAMBA MUSUNGU RIGOBERT,
Chef d'Etat-Major de la Force Aérienne Congolaise
Kinshasa - Gombé

Ref. : Votre commande urgente des rechanges pour hélicoptères Mi-24
Objet: Facture

FACTURE

L'Entreprise d'Etat «UKROBORONSERVICE», Kiev, Ukraine, dénommée dans la suite «Fournisseur» présente la Facture pour la livraison des pièces de rechanges pour hélicoptères Mi-24, dénommée dans la suite «Matériel», d'après la Commande susdite pour les besoins du Ministère de la Défense Nationale, Démobilisation et Anciens Combattants de la République Démocratique du Congo, dénommé dans la suite «Client».

N°	Description	P/N	Unité de mesure	Quantité	Prix à l'unité, USD	Total, USD
1	Pneu d'avion 720x320	Mod. 3	pcs.	12	1,156.00	13,872.00
2	Pneu d'avion 480x200	Mod. 14	pcs.	12	629.00	7,548.00
3	Batterie	12CAM-28	pcs.	12	1,479.00	17,748.00
4	Radio	R-863	pcs.	4	21,420.00	85,680.00
5	Radio	KARAT	pcs.	2	61,880.00	123,760.00
6	Interphone	SPU-8	pcs.	2	11,220.00	22,440.00
7	Câble pour stabilisateur	24-5710-50-3	pcs.	4	731.00	2,924.00
8	Tensiomètre	IN-11	pcs.	2	1,564.00	3,128.00
9	Radio-altimètre	RV-5	pcs.	2	14,620.00	29,240.00
10	Appareil de contrôle des filtres	PKF	pcs.	2	1,156.00	2,312.00
11	Cartouche pyrotechnique	PPL	pcs.	200	328.41	65,682.00
12	Cartouche pyrotechnique	PPL-T	pcs.	200	218.94	43,788.00
TOTAL						418,122.00

Le prix total du Matériel indiquée ci-dessus sans coût de transport est \$418,122.00
(quatre cents dix-huit mille cent vingt-deux de dollars américains).

Le poids total du Matériel à livrer est 1,5 tons.

Le volume total du Matériel à livrer est 5 m³.

2. CONDITIONS DE LA LIVRAISON

1. Les conditions de la livraison: FCA – aéroport de l'Ukraine, en fonction de «INCOTERMS-2000».
2. Les articles seront livrés par un seul lot.
3. Délai de livraison – 2 mois à partir de la date d'obtention de la Licence d'exportation délivrée par le Service National du Control d'Exportation de l'Ukraine, la signature d'un Accord Supplémentaire au Contrat No. 29/UKROBORON/2004/55 du 16.01.2004 et l'entrée du paiement d'un montant de 100% du prix total du Matériel indiqué dans cette Facture en compte de l'EE «UKROBORONSERVICE».

Les coordonnées bancaires (N° compte et autres information pratiques pour un versement):

Fournisseur: **State Company UKROBORONSERVICE**
P.B.56, 4, Ivan Lepse Blvd., Kyiv, 03067, Ukraine

Banque du Fournisseur: **THE STATE EXPORT-IMPORT BANK OF UKRAINE**
127, Gorky Street, Kyiv, 03150, Ukraine
Account: 2600401284630
Swift: EXBSUAUX
Cor. acc.: 36083522
Citibank, N.A., New York, USA
Swift: CITI US 33

Nous vous demandons de bien vouloir nous faire savoir votre décision concernant les conditions de la livraison et fixer la société responsable pour le transport du Matériels ci-dessus mentionnés.

Veillez agréer, Monsieur, l'expression de ma considération distinguée.

A. SHARAPOV
Directeur
EE "UKROBORONSERVICE"



Annex 121

FARDC Mi-24 technician and crew. These photographs were taken at Goma Airport on 13 April 2009



Annex 122

A list of Rwandan mining and minerals trading companies

COMPTOIRS ADRESSES	
COMPTOIRS NAMES	
Africa Primary Tungsten SARL(APT)	Comptoir
COIMAR	Comptoir + mine
Eurotrade International	mine
ETS Munsad	Comptoir
Metal Processing Association (MPA)	Comptoir + mine
Mettrade Overseas	Comptoir
NRD Rwanda Ltd	mine + comptoir
Phoenix Metal SARL	Comptoir
Global Mining and Processing(GMP)	comptoir
Rwanda Rudnik	Comptoir
Kalinda Valence	Comptoir
PYRAMIDE	mine + comptoir
RAP	Comptoir
ROKA	mine also in process of setting up a comptoir
ETS ZITONI Innocent	Comptoir
ETS GAMA	house of purchase
ETS ETSI	house of purchase
ETS MULUNDWA	house of purchase
General Mining Company(GMC)	mine
ROGI Mining	mine
Trading Services Logistics	mine
Wolfram Mining and Processing	mine + comptoir

Annex 123**ITRI Tin Supply Chain Initiative, Summary, October 2009**

BACKGROUND: ITRI is the only organisation representing the tin production and use industries and operates on a global basis. We have been considering actions to work towards formalisation, improvements and possible certification of the artisanal mine sector since 2005, with all activity focused on cassiterite in the DRC since 2008. The iTSCi proposals, widely circulated in June 2009, have been developed by the ITRI working group on the DRC; Malaysia Smelting Corporation and Thaisarco (AMC), together with guest company Traxys. The initiative has been proposed by industry as a phased and constructive approach towards improved due diligence, governance and traceability.

The iTSCi scheme will ensure traceability so that production areas can be identified and controlled, but, it does not include any means to determine which mineral production areas or trading routes are under the influence of rebel groups or considered to be unacceptable sources for any other reason. ITRI has requested guidance from the international community on sourcing since purchasing decisions will have significant socio-economic and security related consequences.

PHASE 1: This stage of the project has been implemented from 1st July 2009 by MSC and Thaisarco with respect to their immediate suppliers. It applies a requirement for a harmonised set of written documentation to be provided with each shipment of cassiterite originating in the DRC, whether exported directly or re-processed in neighbouring countries. Compliance with the defined Phase 1 procedures will be assessed during normal end of year independent auditing at the smelter companies and reports on compliance will be provided to ITRI.

A number of official documents are required for every shipment, the Declaration de Sortie Definitive or Certificat de Circulation des Marchandises (EUR 1) depending on province, plus the Certificate of Origin and the Fiata/Ocean Bill of Lading, while at least seven further official documents are expected to either be provided or retained by the comptoir for possible inspection. In addition, every shipment must be accompanied by an iTSCi comptoir certificate recording a written declaration of material characteristics, origin of material, supply route, supplier and buyer.

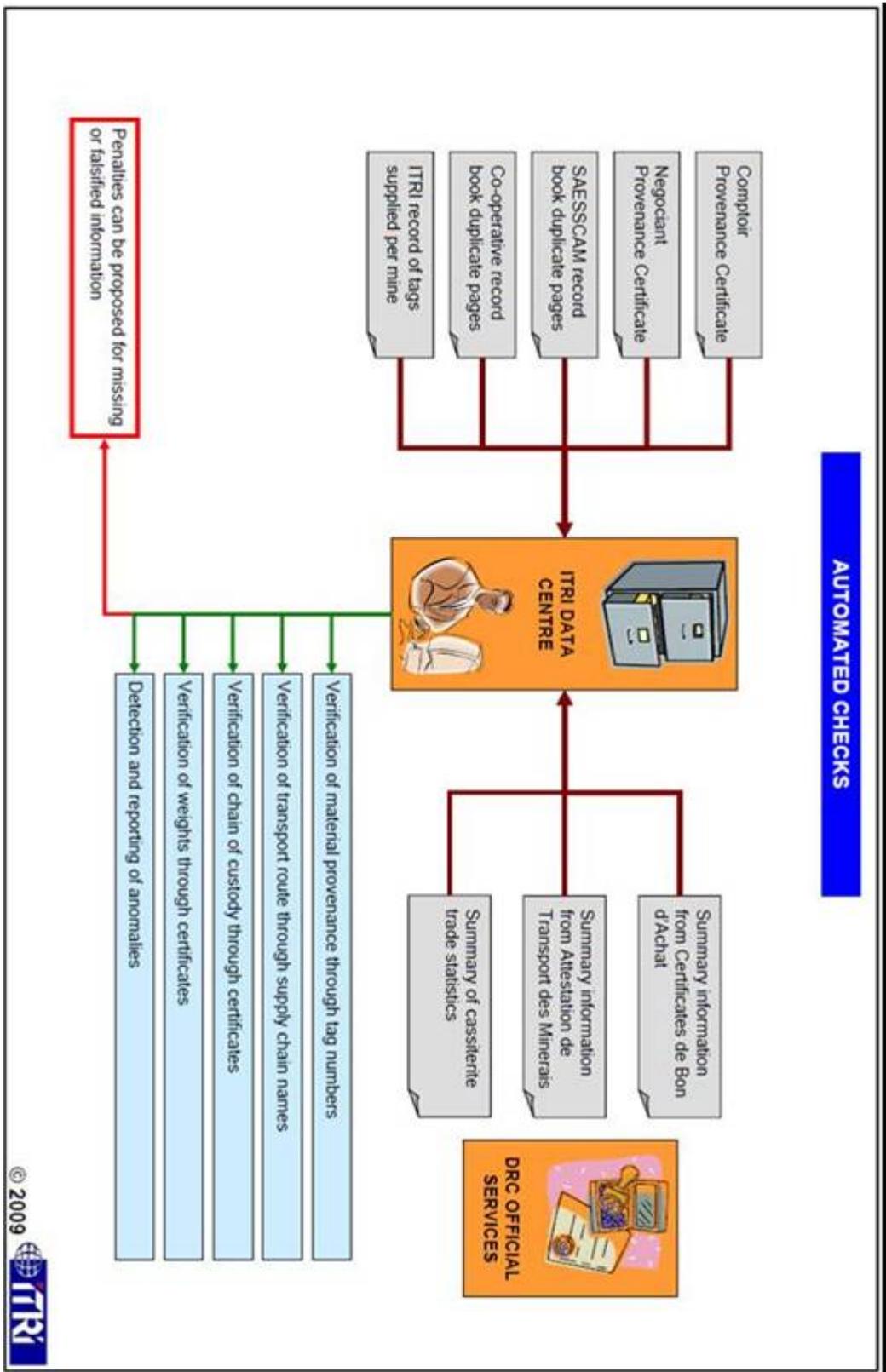
PHASE 2: This stage aims to establish a system of traceability from mine to comptoir through a system of unique numbering associated with specific mine sites. Such reference numbers are to be consolidated at each trading step as material passes up the supply chain in the manner outlined in diagram 1 which also illustrates the suggested practical means of immediate reference number transfer as material is traded, by bag tags, stickers or certificates. This diagram also shows the documentation that will be separately generated at each point of the supply chain for later collation, comparison and assessment. The potential cross checks for audit and control purposes are shown to the right side of diagram 1, with iTSCi and DRC official services data inputs (for example from the attestations de transport) and examples of verification summarised in diagram 2. Key checks can be automated by the use of appropriate software at the data centre. In addition, local NGO's or other independent parties can be used to assist in oversight of the system in a role of mine observers.

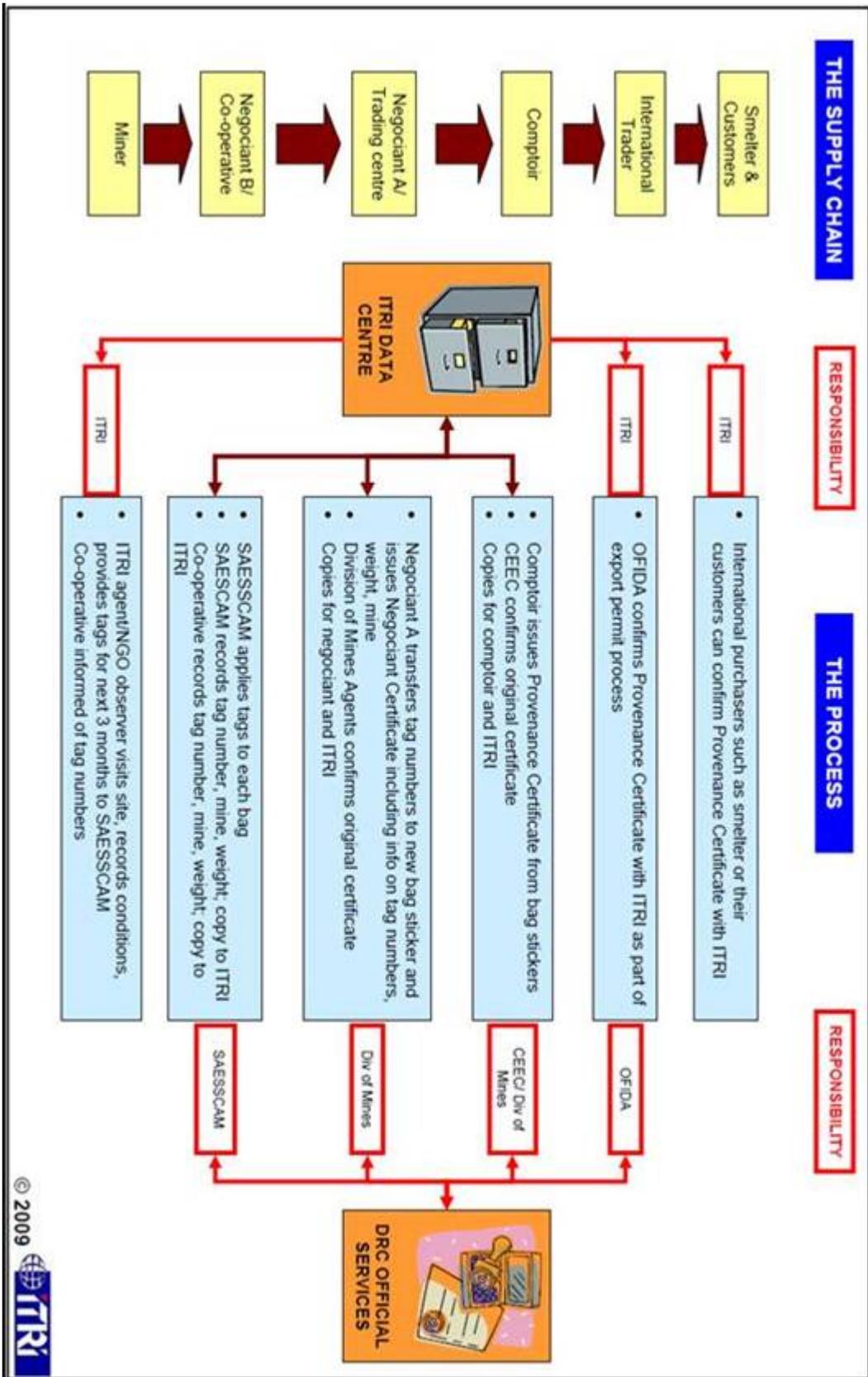
Diagram 3 outlines the overall process and the organisations expected to be responsible for data collection at each stage. Exact responsibilities will be confirmed during further

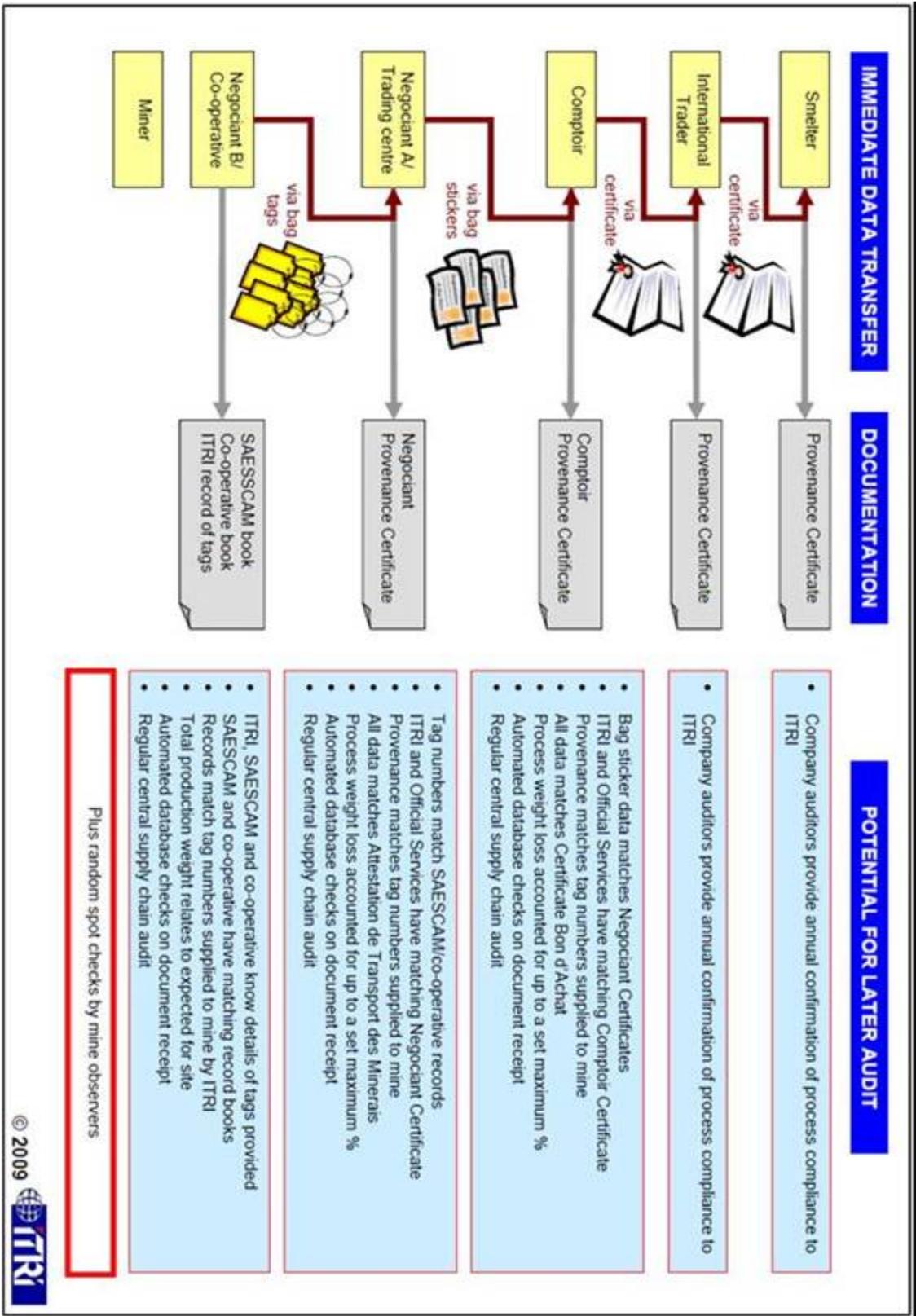
discussions with the Government. An appropriate number of bag tags will be issued to 'approved' mines at 3 month intervals depending on expected site production and typical bag weights. Material without a suitable tag should not be purchased by negociants or comptoirs and various penalties may be applied for issues identified via cross checks. The system can also be independently audited at regular intervals.

The 'centres de negoce' scheme of the Ministry of Mines will assist with the implementation of this initiative by removing the need for the negociant B step and providing secure and presumably acceptable production and trading areas. The two locations selected for cassiterite trading centres will be included in the initial implementation project for iTSCi which is planned for late 2009/early 2010. The scheme can then be extended throughout eastern DRC during 2010. Timing of this extension is dependent on capacity building of the DRC services involved such as SAESCAM.

PHASE 3: To allow further understanding and improvement of mine conditions once the location of production areas is established and controlled by Phase 2 traceability. Timing is dependent on successful implementation of the previous phase.







Annex 124

FARDC Commanders, including those currently deployed in operation Kimia II. The list, which is not exhaustive, is based on information that has been either directly verified by the Group of Experts in the course of the current and past mandates or reflects credible reports of abuses received by the Group.

Commander	Last known position	Violations
General Bosco Ntaganda	Deputy Operational Commander Kimia II	<p>War crimes and crimes against humanity while serving as Chief of Staff of Union des patriotes congolais in Ituri.</p> <p>Direct and command responsibility for the massacre at Kiwanja as CNDP Chief of Staff (November 2008). Individual and command responsibility for child recruitment and for maintaining children within troops under his command.</p>
Colonel Sultani Makenga	Deputy Commander Kimia II, South Kivu Bukavu	<p>Massacre of Buramba (March 2007) by the Mixed Bravo Brigade under his command.</p> <p>Command responsibility for mass execution of prisoners in Mixed Bravo Brigade positions in Rubare, Katwiguru and Kiseguru (several incidents from February to August 2007).</p> <p>Reportedly involved in massacres in Pinga and Lukweti in 2003 and 2004 when serving as Armée nationale congolaise (ANC)/RCD-Goma Battalion Commander.</p> <p>Command responsibility for child recruitment and for maintaining children among the troops under his command (2007-2009).</p>
Colonel Bernard Byamungu	Commander, Zone 4 Baraka, South Kivu	<p>Massacre at Kisangani (2002) when serving as ANC/RCD-Goma officer.</p> <p>Directly involved in the massacres in Kindu (September 2002) when serving as ANC/RCD-Goma officer.</p> <p>Command responsibility for the massacre at Shalio (2009). A battalion of the 25th Brigade under his command was involved in the massacre of Shalio.</p>
Colonel Baudouin Ngaruye	Commander, Sector 2 Kalehe, South Kivu	<p>Command responsibility for the massacre at Shalio (2009).</p> <p>Command responsibility for child recruitment and for maintaining children among troops under his command (2006-2009).</p>

Colonel Samy Matumo	Awaiting deployment	Direct and command responsibility for child recruitment and maintaining children within the ranks of the 85th Brigade under his command. Forced labour, including in connection with illegal exploitation of natural resources at Bisiye mine.
Colonel Eric Ruhorimbere	Deputy Commander, Zone 1, North Kivu	Direct and command responsibility for child recruitment and for maintaining children within troops under his command (2009).
Colonel Gwigwi Busogi	Commander, Sector 24 Hombo, South Kivu	Direct and command responsibility for child recruitment and for maintaining children within troops under his command. Previously taken into custody for forced labour and inhuman treatment leading to death. Subsequently, he was provisionally released and not suspended from the Kimia II command.
Colonel Kabundi Innocent	Commander, Sector 22 Walungu, South Kivu	Direct and command responsibility for child recruitment and for maintaining children among troops under his command (2008 and 2009). Abductions of children in FARDC operational zone under his command (2009).
Colonel Mosala Jean Claude	Reportedly in Kinshasa under house arrest	Individually responsible for sexual violence (2005).
Lieutenant Colonel Jean-Pierre Biyoyo	Commander, Sector 4 Burale, South Kivu	Direct and command responsibility for child recruitment and for maintaining children among troops under his command (convicted in March 2006, escaped prison in June 2006).
Lieutenant Colonel Innocent Zimurinda	Commander, Sector 23 Minova, South Kivu	Mass execution of prisoners in Mixed Bravo Brigade positions in Rubare, Katwiguru and Kiseguru (several incidents from February to August 2007). Massacre at Kiwanja (November 2008) by CNDP troops under his command. Direct participation and execution of the massacre at Shalio (April 2009). Direct and command responsibility for child recruitment and for maintaining children among troops under his command (2009). Arbitrary arrests (2009). Forced labour (2009).
Lieutenant Colonel Mahindule Wabo	Battalion Commander Ntoto, Walikale	Direct and command responsibility for the massacre at Kalonge (January 2008).

		Several cases of sexual violence committed by elements in his battalion under his command, as well as multiple reports of pillaging of civilian homes between July and September 2009 in Ntoto and nearby localities.
Lieutenant Colonel Mboneza Yusufu	Commander, 1st Brigade Walikale	Mass execution of prisoners in Mixed Bravo Brigade positions in Rubare, Katwiguru and Kiseguru (several incidents from February to August 2007).
Lieutenant Colonel Saddam Hitimana	n/a	Direct and command responsibility for child recruitment and for maintaining children among troops under his command (2004-2009).
Lieutenant Colonel Heshima Rugo	Brigade Commander, Mwenga territory, South Kivu	Direct and command responsibility for child recruitment and for maintaining children among troops under his command (2008-2009).
Lieutenant Colonel Claude Mucho	Sector 5, Shabunda, South Kivu	Direct and command responsibility for child recruitment and for maintaining children among troops under his command (2003-2009).
Colonel Salumu Mulenda	Commander of 33rd Brigade in Tshivanga, South Kivu	Participation in Mongwalu massacre (November 2002) as Union des patriotes congolais (UPC) officer. Commanded (with Bosco Ntaganda) UPC operation "Chikana Hamukono" in Lipri/Bambu area (350 civilian victims). When serving with Forces armées du peuple congolais: Illegal detention/kidnapping of 26 civilians from Angaku. Four died as a consequence of torture and two others disappeared.
Colonel Innocent Kayina or Kahina, aka "India Queen"	n/a	Was on pretrial detention in Kinshasa since June 2006 on charges of "crimes against humanity" in Ituri. Was released on bail in February 2009 to be deployed in Kimia II operations.
Colonel Philemon Yav	Commander, Zone 1 North Kivu	Direct and command responsibility for child recruitment and for maintaining children among troops under his command (2008).
Lieutenant Colonel Ndayambaje Kipanga	Arrested	Arrested for rape in Rutshuru in May 2009.
Major Pichen Lungu	n/a	Major Lungu's human rights record, which includes cases of rape, has already been brought to the attention of the Democratic Republic of the Congo military and justice authorities on several occasions in 2007, 2008 and 2009.

Annex 125

Letter dated 20 November 2009 from the Permanent Representative of
Burundi to the United Nations addressed to the Group of Experts

REPUBLIQUE DU BURUNDI

Bujumbura, le 20/11/2009



MINISTÈRE DES RELATIONS EXTÉRIEURES
ET DE LA COOPÉRATION INTERNATIONALE

NOTE REPLIQUE AU RAPPORT DE NOVEMBRE 2009 SUR LA MISE EN ŒUVRE
DE LA RÉSOLUTION 1533 (2004) PAR LE BURUNDI.

La collaboration avec le groupe d'Experts du Comité des sanctions créé en vertu de la résolution susmentionnée a commencé en 2007.

Dès le début le Gouvernement du Burundi a indiqué que le mode de collaboration avec le Groupe était difficile dans la mesure où l'équipe arrivait au Burundi pratiquement en même temps que la lettre annonçant la visite.

Arrivée sur place, l'équipe a toujours travaillé dans la précipitation pour repartir trois ou quatre jours après. Ces visites mal préparées ont engendré des préoccupations du côté des ministères sectoriels.

Au mois de mai 2009, un des experts, Monsieur Claudio GRAMIZZI s'est introduit à la Régie des Services Aéronautiques sans s'être annoncé au Ministère des Relations Extérieures et de la Coopération Internationale comme l'exige les usages et coutumes. En cherchant à comprendre cette attitude, le Gouvernement a découvert qu'une des personnes servant d'informateur sur les activités de Monsieur MUTOKA RUGANYIRA, cité dans le rapport, est un ancien propriétaire d'un comptoir d'or, de nationalité indienne, actuellement converti dans l'importation du pétrole et assez connu des partenaires de la gouvernance économique au Burundi.

Non seulement c'est un concurrent potentiel pour que ces informations soient acceptées sans réserve mais il est aussi étonnant que depuis la connexion entre l'ancien propriétaire de comptoir d'or et l'équipe des experts, il n'y ait plus de reproches à l'autre société précédemment citée à côté de celle de Monsieur MUTOKA ; la société Farrell Trade Investment, tenue par un ressortissant indien établi au Burundi.

Par ailleurs, le Gouvernement a découvert que ces Experts n'ont jamais accepté de visiter les sites d'exploitation d'or burundais malgré l'insistance de Monsieur MUTOKA RUGANYIRA, ce qui aurait permis de mieux apprécier les capacités internes au Burundi de production de l'or.

De même, le Gouvernement du Burundi a transmis en novembre 2008, un rapport sur la production minière au Burundi dont l'or (lettre 204.02.18/926/RE/2008 adressée à Monsieur Dinash MATHANI) mais cela n'apparaît dans aucun rapport. Le fait que les partenaires de MUTOKA RUGANYIRA à Kampala, à Dubai et Anvers aient affirmé qu'ils effectuent des transactions avec lui ne signifie pas qu'il s'agit nécessairement d'un trafic illicite.

S'agissant des allégations relatives à l'implication éventuelle du Général Adolphe NSHIMIRIMANA et de son Chef de Cabinet, le Gouvernement s'étonne de constater que ces affirmations ressemblent étrangement à celles publiées le 13 septembre 2009 sur le site « BURUNDI News ». Or le gestionnaire de ce site, Monsieur Gratien RUKINDIKIZA est un parent d'un Président d'un parti politique d'opposition qui a eu souvent des démêlés avec le Service National de Renseignement.

Les services du Gouvernement ont remarqué que certains experts du Comité sur le R.D.C. ont conféré avec les personnalités proches de ce parti politique. Quelle crédibilité peut-on accorder à des sources de ce genre ?

En ce qui concerne l'éventuelle importation d'armes en provenance de Malaisie pour la Police Burundaise, le Gouvernement du Burundi tient à rappeler qu'il est en train de transformer ce corps en une police opérationnelle de proximité avec la collaboration du BINUB, et des partenaires bilatéraux (les Pays Bas, la Belgique, la France, l'Allemagne et la Suisse). Un des résultats de cet exercice sera le remplacement des armes par les attributs d'un véritable agent de l'ordre public. Il est donc aberrant de penser que le Gouvernement du Burundi pourrait effectuer une dépense aussi lourde qu'inutile.

S'agissant des prétendus recrutements des rebelles FDLR à partir du BURUNDI et d'incidents causés par les FDLR sur le sol burundais, le Gouvernement informe le Comité des Sanctions que le Service National de Renseignement a toujours collaboré avec les autorités Rwandaises pour garantir la sécurité mutuelle. L'illustration la plus récente est l'arrestation et la remise aux autorités Rwandaises en septembre 2009 du Lt Colonel noé HABIYAMBERE alias BANGAMBANZA Lambert, du Lt Colonel Tharcisse NDITURENDE alias HODALI MULINDE Henri, de l'état-major des FDLR.

De façon plus générale, le Gouvernement rappelle qu'il est partenaire avec le RWANDA et le R.D.C, au système de sécurité commune aux frontières "Tripartite Plus" système qui inclut également l'Uganda, avec la facilitation des Etats-Unis d'Amérique. Il est dès lors surprenant que toutes les allégations des Experts qui ont établis le rapport sur la mise en œuvre de la résolution 1533(2004) et suivantes n'aient jamais été soulevées à l'occasion des sessions de la Tripartite Plus.

En conclusion, le Gouvernement du Burundi rejette catégoriquement les allégations rapportées par le Groupe d'experts du Comité des sanctions établi et renouvelé en application de la résolution 1533(2004) sur la R.D.C, il demande par conséquent au Conseil de Sécurité de ne pas délibérer sur cette base.

Le Gouvernement de la République du Burundi

Annex 126

Letter dated 24 November 2009 from the Group of Experts addressed to the Permanent Representative of Burundi.

UNITED NATIONS



NATIONS UNIES

POSTAL ADDRESS-ADRESSE POSTALE: UNITED NATIONS, N.Y. 10017
CABLE ADDRESS -ADRESSE TELEGRAPHIQUE: UNATIONS NEWYORK

REFERENCE: S/AC.43/2009/GE/OC. 181

24 novembre 2009

Excellence,

J'ai l'honneur de vous adresser la présente en tant que Coordonnateur du Groupe d'Experts sur la République démocratique du Congo (RDC) rétabli conformément à la résolution 1857 (2008), en réponse à votre correspondance datée 20 novembre 2009 (votre référence: 204.02.18/1211/RE/2009) pour laquelle je vous exprime les remerciements du Groupe.

Le Groupe souhaite profiter de cette occasion pour transmettre aux autorités burundaises quelques éléments de réponse à la « Note réplique au rapport de novembre 2009 sur la mise en œuvre de la résolution 1533 (2004) par le Burundi », que vous trouverez en annexe à la présente. A cet effet, le Groupe vous serait extrêmement reconnaissant s'il pouvait compter sur vos bons offices pour que cette correspondance soit transmise à l'attention des autorités de Bujumbura.

Comme vous en avez été informé par le Secrétariat, le Groupe envisage également d'inclure ladite correspondance qui lui a été adressée par les autorités burundaises dans les annexes du rapport final qui sera prochainement rendu public. Cette suggestion, que nous soumettons à votre délégation pour approbation et dont nous vous serions reconnaissants de bien vouloir nous transmettre confirmation, émane de la volonté du Groupe de refléter la position du Gouvernement burundais.

En vous remerciant d'avance pour votre collaboration précieuse, je vous prie d'accepter, Excellence, l'expression de ma plus haute considération.

Coordonnateur

Groupe d'Experts sur la République démocratique du Congo
établi conformément à la résolution 1857 (2008)
du Conseil de sécurité des Nations unies

Son Excellence
Ambassadeur Zacharie Gahutu
Représentant permanent de la République du Burundi
Auprès des Nations unies

cc : Comité des sanctions sur la RDC
établi conformément à la résolution 1533 (2004)
du Conseil de sécurité des Nations unies

- 2 -

ELEMENTS DE REPONSE A LA « NOTE REPLIQUE AU RAPPORT DE NOVEMBRE 2009 SUR LA MISE EN OEUVRE DE LA RESOLUTION 1533 (2004) PAR LE BURUNDI » DATEE 20 NOVEMBRE 2009, TRANSMIS PAR LE GROUPE D'EXPERTS SUR LA RDC RETABLI CONFORMEMENT A LA RESOLUTION 1857 (2008) DU CONSEIL DE SECURITE DES NATIONS UNIES.

Le Groupe remercie le Gouvernement de la République du Burundi pour les éléments transmis en date du 20 novembre 2009 et, par la présente, souhaite informer les autorités burundaises du fait qu'il tiendra compte des informations qui lui ont été transmises dans la correspondance mentionnée ci-dessus lors de l'accomplissement de son prochain mandat, celui actuel arrivant à expiration le 30 novembre prochain. De plus, le Groupe entend saisir cette opportunité afin d'apporter quelques clarifications au sujet des questions soulevées par le Gouvernement burundais dans sa correspondance, dans l'espoir que ces éléments additionnels pourront contribuer à alimenter la discussion de manière constructive.

Au sujet de la coopération qui lui a été offerte par les autorités burundaises, le Groupe a le devoir de rappeler que, au cours du mandat actuel, six correspondances officielles ont été adressées aux autorités burundaises (S/AC.43/2009/GE/OC.7 du 9 mars 2009, S/AC.43/2009/GE/OC.16 du 25 mars 2009, S/AC.43/2009/GE/OC.46 du 8 avril 2009, S/AC.43/2009/GE/OC.57 du 4 mai 2009, S/AC.43/2009/GE/OC.69 du 21 mai 2009 et S/AC.43/2009/GE/OC.128 du 8 septembre 2009). De surcroît, le Président du Comité des sanctions établi conformément à la résolution 1533 (2004) du Conseil de sécurité a également adressé deux correspondances à l'attention des autorités burundaises, le 22 avril 2009 et le 12 août 2009 (réf: S/AC.43/2009/GE/OC.20 et S/AC.43/2009/GE/OC.32 respectivement), afin de réaffirmer l'importance que ledit Comité attribue à la nécessité que tous les Etats membres coopèrent pleinement avec le Groupe d'experts, conformément aux obligations établies par les paragraphes 13 et 14 de la résolution 1857 (2008). Les autorités burundaises n'ont répondu à aucune des ces huit correspondances.

Force est de constater que malgré les demandes répétées du Groupe, les autorités burundaises n'ont pas souhaité transmettre d'éléments de réponse au Groupe, exception faite pour une série de données douanières et des documents émanant de la Direction des Mines (Ministère de l'Energie et des Mines) dont une copie a été transmise au Groupe à Bujumbura, lors d'une séance de travail qui s'est tenue le 8 juin 2009¹. A ce sujet, le Groupe a également le devoir de souligner que ces documents relatif au secteur minier sont également disponibles dans le domaine public et que certaines des questions qui restent ouvertes à ce jour ont été adressées aux autorités burundaises en septembre 2008 et vainement réitérées à plusieurs reprises.

De même, le Groupe ne peut s'empêcher de constater, non sans amertume, que la seule correspondance qui lui a été adressée par les autorités nationales burundaises est celle à laquelle il présente entend fournir une réponse et qui intervient après que le Groupe ait présenté son rapport final au Comité des sanctions sur la RDC, à quelques jours de l'expiration de son mandat.

¹ Conformément à la méthodologie du Groupe, ces documents ont été insérés dans les archives déposées auprès des Nations unies.

- 3 -

Dans le cadre de son mandat actuel, le Groupe a organisé deux visites officielles au Burundi.

Lors de la première visite, le Groupe n'a pas pu bénéficier de l'assistance des autorités nationales à cause du court préavis. Au cours de l'audience néanmoins accordée au Groupe lors de cette première mission par le Point focal qui lui a été attribué par le Ministère des Relations extérieures et de la Coopération internationale, SEM l'Ambassadeur Adolphe NAHAYO, ce dernier a souligné le fait qu'il était impératif pour le Groupe d'informer les autorités nationales avec un délai de trois semaines avant la conduite de ses missions.

Le Groupe a ensuite envisagé une deuxième mission officielle au Burundi, du 31 mai au 9 juin 2009. Afin de fournir aux autorités burundaises la possibilité de préparer dûment cette mission et en appliquant les recommandations de l'Ambassadeur NAHAYO, le Groupe a jugé utile d'informer les autorités burundaises de cette deuxième visite adressant une correspondance officielle adressée à la Mission permanente du Burundi auprès des Nations unies, le 4 mai 2009.

Le 31 mai 2009, le Groupe est arrivé à Bujumbura comme prévu. Le lendemain, le Groupe a été informé par le Point focal du Ministère des Relations extérieures et de la Coopération internationale que malgré les demandes réitérées par le Groupe lors des semaines précédentes, le Ministère n'avait pas encore défini les modalités selon lesquelles les autorités nationales entendaient assister la mission du Groupe. La première audience accordée au Groupe par les autorités burundaise a finalement été programmée le 4 juin, ce qui a contribué à réduire considérablement le temps utile à disposition du Groupe et à favoriser ce même climat de précipitation auquel le Gouvernement burundais fait référence dans sa correspondance du 20 novembre 2009.

Le Groupe confirme le fait que M Claudio GRAMIZZI a participé à une rencontre informelle avec le Directeur général adjoint de la Régie des Services Aéronautiques (RSA) au mois de mai 2009. Lors de ladite rencontre, le Directeur Adjoint de la RSA a souligné son impossibilité de partager les informations requises par le Groupe, compte tenu de la nature informelle de la séance. Les autorités burundaises sont également à connaissance du fait qu'une deuxième séance de travail avec le Directeur Adjoint de la RSA a été organisée le 5 juin 2009, suivant l'agenda réalisé par le Ministère des Relations extérieures et de la Coopération internationale pour la mission du Groupe. Ladite séance s'est déroulée en présence de M Dieudonné NIYUHIRE, officier du Ministère des Relations Extérieures et de la Coopération Internationale et n'a pas permis au Groupe d'obtenir accès aux informations demandées auprès de la Direction de la RSA.

Compte tenu de l'importance dont relèvent les informations relatives à l'aviation civile dans le mandat du Groupe et des obligations des Etats régionaux en matière de partage de même ces informations avec le Groupe, conformément au paragraphe 7 de la résolution 1596 (2005) subséquentement réaffirmées par les résolutions 1807 et 1857 (2008), le Groupe a adressée une nouvelle demande écrite à la direction de la RSA, le 8 septembre 2009 (réf: S/AC.43/2009/GE/OC.128). A ce jour, le Groupe n'a accusé réception d'aucune réponse relative à ces demandes.

- 4 -

Les conclusions des investigations menées par le Groupe au sujet des activités de M Mutoka RUGANYIRA sont détaillées dans le rapport final du Groupe qui a été présenté au Comité des sanctions sur la RDC les 18 et 20 novembre derniers. Comme le Groupe le précise explicitement dans son rapport, ces conclusions ont été étayées sur base d'un nombre important de témoignages directs, dont certains obtenus auprès de commerçants Congolais ayant reconnu au Groupe leur implication dans le canal d'approvisionnement en or d'origine congolaise bénéficiant à M RUGANYIRA. Lors de l'entretien avec le Groupe, le 3 septembre 2009 à Bujumbura, M RUGANYIRA a également affirmé au Groupe qu'environ 10% de ses achats en or étaient effectués auprès de vendeurs de nationalité congolaise important l'or au Burundi de manière frauduleuse. Ainsi qu'il était mentionné dans le rapport du Groupe de décembre 2008 (S/2208/773), M RUGANYIRA avait tenu des propos similaires en septembre 2008. A ce sujet, le Groupe souhaiterait exprimer ses regrets d'avoir eu à constater que les conclusions contenues dans son rapport de 2008 (S/2008/773) n'aient pas incité les autorités burundaises à contribuer à une meilleure connaissance de l'origine de l'or exporté par M RUGANYIRA.

Comme la « Note » adressée au Groupe le précise, lors du mandat actuel le Groupe n'a pas considéré pertinent de poursuivre ses investigations sur la compagnie *Farrel Trade and Investment Corporation* citée dans le rapport de 2008 simultanément à la compagnie de M RUGANYIRA, *Gold Link Burundi Trading*. Ce choix s'explique par le fait que le Groupe n'a recueilli aucun témoignage laissant croire que la compagnie *Farrel Trade and Investment Corporation* continuerait à s'approvisionner en or d'origine congolaise et a constaté qu'aucune exportation d'or n'a été déclarée à son nom, lors de la période qui a fait l'objet des investigations du Groupe (janvier-septembre 2009). Les autorités burundaises ne sont pas sans savoir que, lors de la même période, l'entreprise *Berkenode BVBA* de M RUGANYIRA a réalisé des exportations d'or pour plus de 900 kg, soit plus de 99% de la totalité des exportations enregistrées au Burundi.

Pour ce qui est de la personne dont il est fait mention sommaire dans la « Note réplique au rapport de novembre 2009 sur la mise en œuvre de la résolution 1533 (2004) par le Burundi », le Groupe n'exclut pas s'être entretenu avec des individus pouvant répondre à la description faite par les autorités burundaises, au même titre que de nombreux autres. Cependant, le Groupe réfute de manière ferme l'indication selon laquelle une seule personne aurait joué un rôle prédominant dans les investigations menées dans le cadre du mandat actuel.

Le Groupe confirme ne pas avoir visité les zones de production aurifère burundaises lors de ses missions au Burundi, étant donnée la nécessité pratique d'adopter une approche sélective et le fait qu'un tel exercice limité sur un laps de temps réduit n'aurait eu que valeur anecdotique. Néanmoins, le Groupe partage la conclusion des autorités burundaises sur l'importance de l'établissement de statistiques de production nationale et la souligne à son tour, notamment à la lumière du fait que les statistiques disponibles actuellement ne portent que sur les exportations enregistrées auprès des douanes burundaises et non pas sur les volumes de production nationale.

Le Groupe espère que les éléments repris ci-dessus et des détails supplémentaires qui figurent dans son rapport final contribueront à dissiper les préoccupations des autorités burundaises quant à l'existence d'un biais dans l'analyse du Groupe au sujet des activités de M RUGANYIRA et de la compagnie *Berkenode BVBA*.

4

- 5 -

Pour ce qui est des allégations contenues dans le rapport final du Groupe et faisant référence à l'implication présumée du Général NSHIMIRIMANA dans un réseau de soutien bénéficiant aux FDLR, le Groupe réitère le fait qu'elles découlent de plusieurs témoignages obtenus par le Groupe en RDC, au Burundi et au Rwanda auprès d'un nombre important de sources indépendantes. Ces mêmes informations ont par ailleurs été confirmées au Groupe par un officier de liaison FDLR en poste au Sud Kivu. Lors d'un entretien avec ce dernier à la fin du mois d'octobre 2009, le Groupe a également été témoin direct d'une conversation téléphonique entre l'officier de liaison FDLR susmentionné et le Gén NSHIMIRIMANA, auteur de l'appel.

A ce sujet, le Groupe souhaite également préciser avoir pris connaissance de la publication de l'article publié sur le portail Internet « BURUNDI News » après sa parution et ne jamais avoir entretenu de relations directes avec le dénommé Gratién RUKINDIKIZA. Ainsi qu'il est précisé dans son rapport final, lors de ses missions au Burundi le Groupe s'est entretenu, entre autres, avec des officiers des services de sécurité nationaux et des membres de différents partis politiques, tant au sein de formations de l'opposition qu'auprès du CNDD-FDD.

Une fois de plus, le Groupe est confiant quant au fait que ces précisions contribueront à évincer les doutes que les autorités burundaises expriment dans leur « Note » et qui mettent en doute la crédibilité des conclusions étayées par le Groupe.

Le Groupe souhaite également profiter de cette occasion pour confirmer aux autorités burundaises le fait que son rapport final ne mentionne le cas relatif à la commande d'armes depuis la Malaisie que comme une « tentative d'exportation ». Néanmoins, si les autorités burundaises estiment que le fait de partager avec le Groupe les informations relatives à la visite de la délégation officielle burundaise qui s'est rendue en Malaisie, entre le 28 février et le 5 mars 2009, contribuerait à clarifier les contours dudit dossier, le Groupe ne manquera pas à son devoir de considérer les éléments qui lui seraient fournis avec l'attention exigée.

Pour ce qui est des mentions inhérentes aux activités des FDLR reprises dans la « Note » que les autorités burundaises ont transmise au Groupe, celui-ci regrette que l'information sur l'arrestation par les services de sécurité burundais de deux officiers FDLR (Col HABİYAMBERE et Lt Col NDITURENDE) en septembre 2009, n'ait pas été transmise au Groupe plus tôt. La pertinence qu'une information de telle nature présente avec l'exécution du mandat du Groupe est évidente et il est déplorable pour le Groupe de constater que le Burundi, Etat membre régional, n'ait pas estimé opportun de la communiquer malgré ses obligations envers les Nations unies.

Au sujet des activités attribuables au FDLR, le Groupe souhaite également souligner le fait que son rapport final ne mentionne pas l'existence de mécanismes de recrutement au Burundi, mais se réfère plutôt à l'utilisation du territoire burundais comme lieu de transit pour les recrues rwandaises qui rejoignent le Sud Kivu. Par souci de précision, le Groupe se permet d'ajouter ici que des conclusions quant au recrutement de combattants burundais existent toutefois dans le rapport final relatif à ce mandat, notamment pour ce qui est des éléments ayant intégré les rangs du groupe Mai-Mai Fujo Zabuloni en 2009.

Enfin, le Groupe rappelle aux autorités burundaises qu'il est soumis à l'obligation de faire rapport au sujet des conclusions de ses investigations auprès du Comité des sanctions établi conformément à la résolution 1533 (2004) de manière exclusive. Sur base de ces considérations, le Groupe estime que tout rapport auprès du mécanisme de sécurité commune « Tripartite Plus »

5

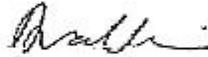
- 6 -

serait en violation de ses prérogatives, ce qui justifie le fait que les conclusions du Groupe n'aient jamais été soulevées auprès dudit mécanisme.

En conclusion, le Groupe a pris bonne note des éléments présentés par les autorités burundaises dans le cadre de la « Note réplique au rapport de novembre 2009 sur la mise en œuvre de la résolution 1533 (2004) par le Burundi » et espère sincèrement que cette correspondance, la première adressée au Groupe en 2009, représente une opportunité de renforcement futur du dialogue avec le Gouvernement burundais.

De même, le Groupe se veut optimiste quant au fait que les éléments de réponse fournis aux autorités burundaises contribueront à clarifier la nature des conclusions du Groupe reprises dans son rapport final et à renforcer leur conviction quant à la nature objective de ses investigations.

Quoi qu'il en soit, le Groupe reste à l'entière disposition des autorités burundaises pour toute clarification ultérieure qui s'avérerait nécessaire et réitère son engagement à apporter, dans la mesure de ses capacités et prérogatives, sa contribution impartiale à tous les efforts de paix visant à renforcer la stabilité et la sécurité dans l'Est de la RDC.



Coordonnateur

Groupe d'Experts sur la République démocratique du Congo
établi conformément à la résolution 1857 (2008)
du Conseil de sécurité des Nations unies